٥٦

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Tekkeler - Murad
Yeni Kayıt
Eski Kayıt 56
Tasnif No.

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح للزركشي

وهو البخاري الأول

ذكر ابن الاثير في نهايته حديث
ثم قال وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة
الايمان حتى لا يحب مسلما بغير
هو فيه يعني خالص الايمان
ومحضه وكنهه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

قال الشيخ الامام العامل العالم العلامه وحيد دهره وفريد عصره ابو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته

الحمد لله ما عم بالانعام وخص بالبيان والافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله وصحبه نجوم الظلام اما بعد

فاني قصدت في هذا الاملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو نحتيج في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم على حقيقته او امر وهم فيه او كلام متعلق يمكن لا فيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب مستجمعا بين الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العباره والرمز بالاشاره فان الاكثار داعية الاملال وذلك لما رايت ناشية هذا العصر حين قرانه من التقليد للنسخ المصححه وربما لا يوفقون لحقيقه اللفظ فضلا عن معناه وربما تحوص خواطرهم فيه ويتبجح بما يظنه وبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف او مغرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعه والشف والمطالعه مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن السروح لان الحديث ظاهر الاجتاج لبيان وانما شرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا به لفوز لجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله بمحمد واله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافه وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة فلا اضافة وروي باسقاط الباب وروي بدو بالهمزه من الابتداء ويتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين وقول الله تعالى يجوز فيه القاضي وجهين الرفع بالابتداء والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا نقدر هنا الكيفيه اذ لا يضيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تقدير الباب بحديث النيه تعلقه بالاية المذكوره في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك ان كل عمل اراد بعامله وجه الله ونفع عباده فانه يجازي على نيته

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما ينكر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين يجوزه الفارسي لان لابد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت

زيدا

زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديته الى واحد وما وقع بعده منصوبا على الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي يقول وهي حال مبينه ولا يجوز حذفها انما الاعمال بالنيات فيه اضمار ويحتمل وجوبها تعتبر بالنيات صحيح مجتلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايده ان العمل اذا توقف على النيه لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نيه او اشار الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزيه وان كان القصد دخول الجنه فله مزيه وان كان القصد الدنيا وهو تقدرها بتشريف الفعل ذكره الحوفي والنيات جمع نيه بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوي ينوي قصد واصله نوي قلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فرى بني ابطا وتاء لان النيه تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والباقي بالنيات تحمل السببيه والمصاحبه فالباء لكل ما نوى هذه الجمله غير الاولى فان الاولى بنيت على ان الاعمال لا تصير حاصله لثواب وعقاب الا بالنيه والثانيه ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته وهذا اخرج عن الاولى لتربتها عليها وقال الخطابي افادت الثانيه تعيين العمل بالنيه لانه لو نوى صلاة ان كانت فائته والا فهي تطوع لم يجزه عن فرضه لانه لم يخص النيه ولم يعين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من صنيع البخاري واختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نيه وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد في شرح العمده وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مبينه فكيف يحذف ولهذا منع الزندي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفه اي ابتدا متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى ان يكون نيه وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويحتمل تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظه حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم تغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد فيه الجمله الثانيه وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعرانا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدل عن ذلك

ليلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكي ابن قتيبة كسرها
وهو مقصور غير ممنون على المشهور وحكي تنوينه **قال ابن جني** وهي نادرة واو
ابن مالك اي في الاصل **موئت** ادبي وادبي انعل تفضيل وانعل التفضيل اذا نكر لزم
الافراد والتذكير وامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال
وكان حقه ان لا يستعمل فلا استعمل قصوي ولا كبري ولجاب بانه خلعت عنه
الوصفية غالبا واجريت مجرى مالا يلتفت اليه وصفا كرجعي **ثنا عبد الله بن يوسف**
بفتح الفا غير منصرف **ان الحارث ابن هشام** منصب ابن **احيانا يانيني** انتصب
احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروي
في مثل بانبات في ووجه ان الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة القراة للقران في فهم
الخطاب واما على اسقاط في فبمعناه للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك له فيكلمه
صلصلة الجرس يريد انه صوت متداوك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه
حتى يفهم من بعد تامل وفايدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن ساير احساسه
قيل انما كان يترك كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد **فيفصم** بفتح الياء وضمها
على ما لم يسم فاعله ومعنى اي ينفصل ويقلع وفيه سر لطيف اذ بينونته في
من غير انقطاع والملك بفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء القطع من غير بينونة تحلا
الفصم بالفاء الذي هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت
وقيل حفظت واصله من الوعاء ومنه اذن واعية اي جمعته كما يجمع الشيء في الوعاء
واما المال والمتاع فيقال منه اوعيت بالالف اوعي فانا موعي **رجلا** اي على
مثل رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطئة على تاويل الجامد بمشتق اي
مرئيا محسوسا قال اهل الحقيقة ومثيل الملك رجلا وكذا تمثيل جبريل في صورة دحية
ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معنى انه ظهر بتلك الصورة
للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا **فيكلمني** كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف
عن مالك ورواه البيهقي من جهة القعنبي عن مالك فقال فيعلمني بالعين بدل الكاف
ولقد راته ينزل بفتح اوله والزاي مخففه وبضمه والزاي مشددة مفتوحة
لينفصد اي لسيل كالفصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه العسكري في كتاب
التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم تفصد الشيء اذا انكسر وتقطع
عرقا بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال
ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر
به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي
بعده فاما هذا الحديث وهو لكيف ياتيك الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عقيل**
بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من يضم عينه سواه وسن

عداه بفتحها **عايشه** بالهمز وعوام المحدثين يقولونه بيا صريحة **من الوحي** من لبيان
الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبها وفلق الصبح
وفرقه بالتحريك ضياوه وحكي الزمخشري في المستقصى تسكين اللام **الخلا** بفتح
اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر
والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره حبب اليه
الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فضادف قلبا خاليا
فتمكنا **الغار** النقب في الجبل وجمعه غير ان **حرا** بكسر الحاء وتخفيف الراء وتمد
وتقصر وتذكر وتونث وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكر ومن انثه اراد البقعة
وحكي الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة **قال الخطابي**
ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة
ويميلونه ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت
مقام الحرف المستعلي ومثل براشد ودافع لا يمال **يتحنث** مثلثة اخره اي
يتعبد ومعناه الفاؤه الحنث عن نفسه ليس بمعنى تلبس الحنث وتلبس به ومثله
التحوب والتانثم الفاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام
تفعل اذا القى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكتب وزاد غيره
تحوب وتنجس اذا فعل فعلا تخرج به عن الحرج والنجاسة وروي بتحنف بالفاء
اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فهو على القياس
دواب بكسر التاء علامة النصب فيه **بزع** بكسر الزاي اي يرجع **في مثلها**
الضمير عايد الى الليالي **حتى جاءه الحق** اي الامر الحق **فجي** بفتح بكسر جيم الاول
وفتح الثاني وفجا يفجا بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة **الملك** المراد به جبريل
عليه السلام **ما انا بقاري** قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقاري
الخبر لانه لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها **فغطني** بغين معجمة
وطاء مهملة ويروي بالتاء والغط والغت سواء انه اراد ضمني وعصرني ويروي
فسابني والساب المنتق **الجهد** بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا
لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويلون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الاول
يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا
وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا **يرجف فواده** بضم الجيم يخفق ويضطرب
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى
واحد وهو لذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به
الروع بفتح الراء الفزع **ما يخزيك الله** بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يذل

وروي بالحا المهملة والزاي والنون وعلي هذا بفتح الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتدا الكل بفتح الكاف الثقل وهو كل ما تكلف وتكسب قال العاضي لثر الروايه واصحها بفتح التا المثناه اي تكسب لنفسك وروي بضمها وقيل تكسبه غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعدي وانكر الفرا اكسب في المتعدي وقال صاحب الغايه يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فمعنى يكل الي كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان جعلته متعديا الي اثنين فمعنى انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولي القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضيل والانعام في ان يكسب هو لنفسه ما لا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضيل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الروايه والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على اختيار الاضح في ان الروايه بفتح التا من تكسب واما على الضم فالمراد به معدومات الفوايد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان محدودا ينال ما يحويه غيره ويقري بفتح اوله وورقه ابن نوفل بن اسد ابن عبد العزي ابن عم خديجه لانها حديجه بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافه وابن اسد مجرور لانه صفه لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقه لا لعبد العزي فتعين نصبه وكتب بالالف لانه بدل من ورقه ولو جر وكتب بغير الف لكان صفه لعبد العزي فيصير عبد العزي ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهليه اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه الموحده من البصيره فكان يكتب الكتاب العبراني لذا منا ورواه مسلم الكتاب العزلي ولذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه العبراني قال القاضي لذا وقع هنا وصوابه بالعربيه وهو وجه الكلام ولذا ذكره مسلم بابن عم يجوز فيه الاوجه المشهوره في المنادي المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته توقيرا اسمع بهمزه وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا لا يلايم قوله قبل تنصر وتخيل له السهيلي وقد رواه الزبير ابن بكار فقال ناموس عيسى ابن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر بالتي فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدوله جذعا بفتح الجيم والذال المعجمه اصله في سن الدواب ثم

ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوته شابا اقوي على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوه كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمره اي يا ليتني كنت لان ليت شغل بالتمني وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن ذكي المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا ابي عبيد وغيره جذع بكون العين ومنهم من رفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك اسنعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالي واندرهم يوم الحسره اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشدده الفتح والكسر وقد قري بهما في قوله تعالي بمصرخي فالياء الاولي للجمع والثانيه ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف ليلا يجتمع كسرة وياء ان بعد كسره قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافه فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمه التي كانت قبل الواو كسره للتخفيف يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز العكس ليلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه مخرجي غير محضه وجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول المخرجي بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال وكذلك جا بتشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كون هم فاعلا لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبر مقدما والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يلون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يلون ضميرا متصلا الي جانب عامله لا يقول قام انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا فصل بديع ان يدركني مجزوم بان شرط اي وقت انتشار نبوتك وفي السيره ان ادرك ذلك اليوم والذي في

البخاري هو الوجه لان ورقه سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من
يأتي بعده سوزرا بهمز ويسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشده والقوه
يلتشب بفتح السين اي يلبث فترة الوحي احتباسه بعد تتابعه في النزول
وكانت سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلاثا جالس بالرفع على الخبريه
ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا ونفس اذا قلنا انها
ظرف مكان وقد احازوا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب على درسي
ضم كافر اشهر من كسرها فرعب منه قيده الاصيلي بفتح الرا وضم العين
وغيره بضم الرا وكسر العين على من لم يسم فاعله وقال القاضي وهما صحيحان
زملوني وفي سلم دثروني وهو انسب لقوله فانزل الله سبحانه يا ايها المدثر
قم فانذر الوحي وتتابع كلاهما بمعنى اي لتتزوله وتوي امره وفي رواية ولواثر
قال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الرا من صدرك
اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وفتح العين ورفع الرا من صدرك والي
ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج انه
صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل
الوحي استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به لسانك اي بالقران لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل من
قرانه فاتبع قرانه فاسمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت
وانصت لغتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف
الى المصدر وما يكون وما مصدريه وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه
في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب
على انه خبر كان وورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم
كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى مابل يجعل
ما مصدريه نابيه عن ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فيدارسه القران احسن ما
قيل فيه ان مدارسته له القران تجدد له العهد لمزيد غنى النفس والغنى
سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله
اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسله اي اسراعا وقيل اعطا حدثنا
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبه ابن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع
لعبد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافه

هرقل

هرقل بكسر الها وفتح الرا على المشهور كقدسق ويقال مع سكون الرا
كخندق لا تصرف للعلميه والعجمه ومواسم وقيصر لقبه كما يقول علي امير
المومنين قاله الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ياستقراه
من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعد معقوله
مقدوره تجارا بضم التا مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر
في المده التي ماد بتشديد الدال اي جعل لهم ومد له مدة اي اطالها وهي
فاعل من المد ويدل صلحي بالحديبيه سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة
الصلح بقتالهم خزاعه حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب
غزوة الفتح وفجاءتهم بالنصب مفعول معه يا ايليا بهمزة مكسوره بعدها
ياء ساكنه ثم لام مكسوره ثم ياء خفيفه الحروف ثم الف ممدوده بوزن كبريا وحكي
البكري فيها القصر وحكي في المطالع ثالثه بحذف ايا الاولي وسكون اللام
والمد قيل معناه بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر
المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التا وبجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم
وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن
وقيل هذا يكون تفعلانا وبجوز ان يكون من الوجر بالجيم لان المفسر يرمي
بالخطاب كما يرمي بالجمان لدحى بتخفيف الدال نقل الي اللذب ان يأتوا
بضم المثلثه وكسرها ولم يذكر القابسي غير الضم وعلى بمعنى عن لان ياتوا بمعنى
تحدثوا لكذبت عنه عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاقب الحرفان
ثم كان اول نجوز نصبه ورفعه فما كان في ايديهم من ملك قال القابسي هو
بفتح الايمين وفتح الكاف واللام وروي من ملك بكسر الميم الاولي وفتح الثانيه
وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطه بفتح السين ويروي سخطا بضمها وهو
منصوب مفعولا لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع
امكان اتصاله بعد ر بدال ملسوره اي نقص العهد ولم يطمني كلمه بالتا
المثناه من فوق ومن حذفها في اوله لان تانيث الكلمه غير حقيقي والكلمه بفتح الكاف
وكسر اللام في اللغه الحجازيه وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام في اللغة
التميميه وفيه اطلاق الكلمه على الجمله وهو شايع لغه ادخل فرج شيا غير هذه
الكلمه برفع غير صفه لكلمه سجال بكسر السين اي نوب ودول مره علي
هاولا ومره علي هاولا من مساجلة المستقين على البير بالدلا وقوله ينالنا
منا وننال منه جمله تفسيريه يخالط بشاشته بفتح الباء والملوب مجرورا
بالاضافه وروي لبشاشة بضم التا وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسالك
ما مركم اثبات الالف مع ما الاستفهاميه قليل لجشمت لقاه اي تكلفت

بما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم لاحبت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشيء لا يصد عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين دحيه بفتح الدال وكسرها على الحال والمرة والاشهر الفتح من الدحي والدحو البسط وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا مو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي على صورته بصري بضم الباء والقصر مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو حق الدين معزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن الله في تليين القول لمن يتدبه بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعا اليها الامم وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كما في قوله الا ريسيين هذا كله اجمعه وروي على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء وياء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الحشاب وبالياء في اوله ابدالا للهمزة بالياء قال ابو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسره في الحديث ومعناه عليك اثم وعلياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن سبا وليس الذي وجد الله عند ما تفرقت النصارى امرامر بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي ابن ابي كبشه يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه لان امه امنه بنت وهب وام وهب فيما قيل بنت ابي كبشه واعتمده الدمياطي وقيل كنيه ابيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعري العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشه تشبيها به وفي المحكم كنت العرب باسم ابي كبشه قال ابن جني كبشه اسم موجل ليس بمونث الكبش لان مونث ذلك من غير لفظه انه لبحافه بكسر الهمزة استيناقا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بظاهره عند الجماعة ومعجمه عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان قيل هل لا اجاز رفع صاحب على ان

لما قبله قيل لا لان ما قبله مسوره وصاحب ايليا نكره والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح اللام معطوف على ايليا وموضعها خفض بالاضافة سقف مبني لما لم يسم فاعله اي قدم قال في الكتاب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا وبروي اسقفا مشدد القاف فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفه حزاء بجامهمله وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان حزن فان النكهين يكون بوجوه منها ذلك ملك بضم الميم وسكون اللام وفتح الميم وكسر اللام لهمنك بضم الياء من الهم اعني الامر اقلقني واحزنني ملك هذه الامه بضم الميم وسكون اللام قال القاضي عياض كذا العامة الرواه وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمه الميم اتصلت بها فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا يملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامه وقوله قد ظهر جمله مستانفه لانها موضع الصفة والخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامه وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر و

لو قلت ما في قومها لم يثم يفضلها في حسب وميسم ٥ اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لانه في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش رومية بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم الدارين بالهمز افصح نظيره بالنصب خبر كان الحصن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث اللمجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم لهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثر الدسكرة بناء القصر حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وفتحها فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يفارقها يقال ما يبرح يفعل كذا اي ما يبرح فتبايعوا بالتاء المثناة ثم الموحدة من البيعة وروي فتنابعوا بنابين اوله من المتابعة لحاصوا حاء وصاد مهملتين اي نفروا ولوروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وحاص بالجيم والصاد المعجمة ايضا مثل حاص وايس وروي ويس وهما بمعنى من المقلوب انفا بالمد وكسر النون منصوب على الحال اي قريبا

كتاب الايمان وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المنصوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه تغاير بما في باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام والحب في الله والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله فرايض وشرايع بالنصب اسم ان وقال معاد اجلس هو بهمزة وصل حتى يدع منصوب بان مضمرة ماحاك اي اضطرب ولم ينشرح به الصدر وقوله وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزومي عن سفيان الثوري عن يزيد عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

ابن صخر في الفوايد انتهى دعاوكم ايمانكم قيل سمي الي قوله تعالي قل ما يعبأ بكم ربي فسمي الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به علي ان الايمان عمل بني الاسلام علي خمس شهادة بالجر علي البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة وقول الله يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقدي لعين مهمله وقاف مفتوحتين نسبة الي بطن من بجيله بضع بكسر الباء وقد يفتح ما بين ثلاث الي عشر وقيل الي تسع وذكره البزار حديثا وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روي سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكر البخاري ان سهيلا ليس من شرطه سبعة بالضم قطعه والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه سعيد بن ابي السفر بفتحتين واسماعيل مجرور بالفتحة عطفا علي عبد الله السبعي بفتح السين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال كزيد الرجل اي الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ذلك فيه تقدير ان احدها اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السوال الثاني اي وي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الي تقدير قال يطعم الطعام اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاوج اي الضيافة او مما جميعا وللضيافة في الحاب والتاليف اثر عظيم وبقرا الاسلام بفتح التا والرا والهمزة ويجوز بضم التا وكسر الرا مشددة بفتح الدال المشددة وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف علي قوله وعن شعبه اي وحدثنا مسدد نا يحيي عن حسين يعني ان يحيي حدث به عن شعبه وعن حسين عن بيان لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجامعنا في رواية النسايي من الخير وظاهره يقتضي التسويه وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جمله المفضولين باب حلاوة الايمان مفهوم ان الحلاوة امر زايد علي الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلي الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر علي الخطيب قوله ومن يعصهما ابن جبير بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة اسمه الايمان بالياء المثناه ولهذا ترجم البخاري بالعلامة وروي بالنون مسند احمد انه قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان وقال ان الامر والشان الايمان حب الانصار عابد الله بدال معجمه وهو اسم علم معناه ذو عبادة بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي لقطة عبده عصابه بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة الي الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصايب وقانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكر ابن اسحق ولا يانوا بهتان يفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر وهت بمعني كذب عليه كذبة البهته من شدة نكره ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابي واعتيابهن قال ومعني ذكر الايدي والارجل ليس لها صنع في البهت ان معظم الافعال انما يضاف الي الايدي والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعني لا يهتوا الناس افتراحا وانتم حضور تشاهدون بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يلون كما يقال فلت هذا وفعلته بين يديه اي بحضرته ولي بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقه حديث عباده للترجمه التنبيه علي المعني الذي استحق الانصار به هذه المنزله وهو مما لهم من السبق الي الاسلام بالمبايعه ومواولي بيعه عقدت علي الاسلام بوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة رديه خير مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما علي انه اسم ليكون ونصب الاخر علي انه خبرها ويجوز رفعهما علي الابتدا والخبر بشعب باسكان التا وتشديدها شعف بشين معجمه ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعفه رووس الجبال واعاليها كاكمة واكم ويروي شعب بالباء بدل الفا جمع شعبه وهي طرف الجبل ويروي شعاف وهي اضا جمع شعفه كاكمه واكام قال ابن السيد وان المعرف بفتح الهمزة اي باب لذا وباب بيان ان المعرفه تقبل القلب وقد اختلف في مراد بهذه الترجمه فقيل الرد علي المرجيه في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل سان تفاوت الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام علي الصحيح البيكندي بفتح الباء والكاف بلدة قريبه من بخاري الجنه بكسر الجيم بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك محبة الخطه هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفة بحميل السيل لانه اذا كثر عليه السيل انبعث وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل لبيان عيار ما في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن الحيا بالقصر ووقع للاصيلي مده ولا وجه له قال وهيب حدثنا عمرو الحياء هو بالكسر علي الحكايه القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص النديّ بضم النون وتجوز كسرها وكسر الدال وشد الياء جمع نادي بفتح النا قال الدين بالنصب ويجوز الرفع بعظ اخاد في الحمار اي يونبه ويقبح له كثرته وانه من العجز الحماس الايمان اي لانه تمنعه من الفواحش وتحمله علي البر فكان شعبة من الايمان لانه يعمل عمله المسندي بفتح النون لانه كان يتبع مسند الحديث ابو روح بفتح الرا الحوضي بالتحريك واقد بالقاف سعيد بن المسيب

بفتح الياء على المشهور الرابط الجماعه من الرجال لا يكون فيهم امراة وقيل مادون
العشره انى لاراه مؤمنا هو بفتح الهمزه قال النووي ولا يجوز ضمها على ان تجعل
بمعنى اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الروايه بالضم بمعنى اظنه
وهو منه خلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على الاضراب عن
قوله والحكم بالظاهر فانه قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلم الا
الله يلبنه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه الكب الرجل وكبه غيره والمعروف ان
يكون الفعل اللازم بغير همزه وتعدي بها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد بيان
يكفرهن قيل الكفر بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان بين صلى الله
عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر اي يغطين الجحود
ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا الدهر
نصب على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطا مضمومة في افصل اللغات
ظرف زمان لاستغراق ما مضى انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور بعين
وراين مهملات الربذه بحركات وباء وهاء وموحده وذال معجمه بلاد مراحل من
المدينه نعيرته بامه فيه رد على ابن قتيبه في انكاره تعديته بالباء والصحيح انهما
لغتان واسقاط الباء افصح اخوانكم خولكم بالنصب اي احفظوا وجوز الرفع
على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب اجود قلت للبخاري رواية في
كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخا المعجمه
والواو وضم الرجل واتباعه واحدهم خايل قبيصه بفتح القاف من بقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا يغفر له فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا
وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما ايه
فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي
مومنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين قوله
تعالى اعملوا ال داود شكرا اخرمي بفتحتين عماره بضم العين ابن الصقاع
بقافين اسدب ضن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور
وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صورتها من الملاذبه لا يخرجه الا ايمان بي
قال ابن مالك في التوضيح كان الا يليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفه
اي فما يليق قال الشيخ شهاب الدين بن المرحل اساي قوله كان الا يليق وانما هو
من باب الالتفات والحاجه الى تقدير حال لان حذف الحال لا يجوز قلت الا يليق
ان يقال عدل عن ضمير الغيبه الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع
فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه
مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق ان ارجع بفتح
الهمزه اي ارده بلاده بدليل فان رجعك الله وحكي فيه ثعلب ارجع رباعيا. اذا

بفتح الون العطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفا عبد السلام بن مطهر
بفتح الها المشدده الغفار بغين معجمه مكسور نسبه لجده غفار بن ملكيه المقرى
بميم مفتوحه وقاف ساكنه ثم باموحده مضمومه ومفتوحه لانه كان سكن المغار
ويقال بل نزل بمنواحيه الدين يسر بضم السين واسكان القاف بغيض العسراي ذو يسر
احب الدين الى الله الحنيفيه السمحه قلت اسنده ابو بكر ابن ابي شيبه ووجه ايراده
هنا ان السماحه تيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمه ان الدين يقع على الاعمال
لان الذي يتصف بالسر والعسر انما هي الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشي
من الدلجه وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان لن يشاد الدين
الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد وابدا ابن السكن والدين منصوب على
هذا واما على الاول فضبطه كثير النصب على اضمار الفاعل للعلم به وبالرفع
قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البنا للمالم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في
ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب على من يشاده والمشاده بالشين المعجمه والدال
المهمله المغالبه الغدوه والروحه بفتح اولهما الدلجه بضم الدال واسكان اللام كذا
الروايه ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اول
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس
كان اول نصب اول خبر كان ينزل على احدان او قال اخواله هو شك من الراوي
وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه
صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحده بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال
بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاه صلاها صلاة العصر بنصب اول
على تقدير فعل اي صلى وقد ثبت ذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن ملك
والضمير في قوله صلاها للقبله اي صلى اليها خرج رجل هو عباد بن بشر او ابن بشير
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل رفع
عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب لحسن اسلامه اي
قول الايمان حسن العمل وهو التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن
اسلامه كتب له في الاسلام بكل حسنه عملها قبل الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة
الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربه تكيف بالكافر ثم وجه مطابقته
انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته نعين انه يكون ذلك هو
الاعمال لان الزياده والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبل زلفه بفتح اللام مخففه
قدمه والزلفه بالضم القربه من الخير والشر وعن الاصيلي بتشديدها ايضا هما من
لما تتوجه وميم مشدده حسن بتشديد السين قال ملا هي الحولا بجامعه

بت نويت بالمثناة فيهما ذكر من صلاة بفتح التاء من نوق على المشهور وروي باليا
من تحت مضمومه على مالم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت
نونت صل بفتح اليا والميم وكذلك صلوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا
وقيل لا يمل من الثواب حتى يملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيا تركه
واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزا سيئة سيئة وقال اليوم اطلب للمن
دينار نازعه الاسماعيلي في ادخال الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان
قبله والتوحيد كان ناقصا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض
لان الاية نزلت لتعرفه وحديث انس وابن عمر طاهران في الترجمة لوصفه الايمان ؟
بالشعيرة والبره والذر تخرج من النار بفتح اليا وضم بره بضم الموحدة وتشديد
الراء وره بفتح الدال المهملة وتشديد الراء وصحف شعبه فضم الدال وخفف
الراء واوقعه فيه تقديم الشين والبر اباك بجوز فيه الصرف على انه فعال كقطام
والهمزة اصلية وهي فاء الكلمة والمنع على انها زايدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل
واختار ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشدده ابو العيس بعين مهمله
مضمومه ثم ميم مفتوحه وبا مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله هو عتبه ابن عبد الله
لاحدنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب
اليوم صفه او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه جارجل هو صمام بن ثعلبه
ثائر الراس بالرفع على الصفه وبالنصب على الحال اي منتشر الشعر نسمع ونفقه
بالنون المفتوحه واليا المثناه المضمومه على المالم يسم فاعله وبالنون اشهد
دوي بفتح الدال وحكي ضمها شده الصوت وبعده في الهوا فاذا هو اذا للفاجاه
وجوز في نسال الخبريه والحاليه على ما سبق في فاذا هو جالس خمس صلوات
مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع يروي
بتشديد الطا وتخفيفها واصله يتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدي التاءين
في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدي التاءين اختصارا لكثرة العمل افلح ان
صدق فيه ثلاثه اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لتنبه
على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل
تقدم على حرف الشرط والتنبيه به التاخير كان التنبيه في قوله ان صدق القديم
والتقدير ان صدق افلح المجوفي بميم مفتوحه ثم جيم وفا نسبه
الى جده مجوف روح بفتح الراء وكان حقه الضمير للعلم او لصاحب الجنان
حتى يصلي عليها ويفرغ بجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ
اعتق فتح اليا وضم الراء وعكسه وحسن الثاني نحوه بالنصب انحط بفتح الحا
والطا وفي ايمان في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا حتى على

الحث على الاخلاص فانه مظنه ان يقصد به مراعات اهله او يشرك في هذا القصد
فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره هذا بعد خوف الاحباط وهو لا
يشعر الا خشيت ان اكون مكذبا بكسر الدال المشدده لانه خاف التقصير في
العمل لحتى انه لم يصدق اذ لم يجر على مقتضى التصديق بليكه بضم الميم عرعره
بعينين وراين مهملتين برسد بزاي مضمومة ثم باموحده ثم بامثناه اخر
الحروف المرحيه بتشديد اليا مع الهمزة وتركه قاله الجوهري سباب المسلم
بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراعب بالشتم الوجيع
سلاحي من المماراة والمجادله رجلان مما لعب ابن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد
قال الاسماعيلي واتفاد البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على
ان الملاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراه والمجادله بخلاف السابة
والمشاتمه مسدد منون مضموم ابو حيان بحاء مهمله مفتوحه وبامثناه اخر
الحروف وتومن بالبعث بعد قوله ولقايه اشار بالقا الى الحساب والحشر
وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد بالقا الايمان برويه الله في
الاخره الزكاة المفروضه قيل انما قيدت دون غيرها لان الصوم كانت تدفع
المال للسخا فنبه بالفرض على رفض نيه ما كانوا عليه والظاهر انه للتاكيد وفي
رواية مسلم بقيم الصلاه المكتوبه وتوتي الزكاة المفروضه متى الساعه مبتدا
وخبر واذا انطاول رعاة الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع على البعث
للرعاه ثم هو بضم البا واسكان الهاء فيهما قاله القاضي وغيره وقال ابن الاعرابي
والجوهري تعت للابل والسود منها اودونها وشرها لان الحرام منها البيض والصفر
وروي بفتح البا والهاء وجعله بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي
من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان
والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل يتجعون مواقع
الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي خمس يوسلك بكسر الشين وفي لغه رديه
بالفتح الا ان حي اسمه ارضه لذا رواه الدشتيهني وسقط عند جمهورهم ارضه
باب الخمس من الايمان روي بضم الخا وفتحها وفي الحديث
شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمه وذكر قواعد الاسلام عن ابي حمزه بجيم
مفتوحه وزاي مهمله نصر ابن عمران غير حزابا جمع حزبان منصوب غير على الحال
وروي بالكسر على الصفه للقوم وقال النووي والصوف الاول ولا تدامى
كان القياس ولا ناد مين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمه
غير انه اخرجه على وزن الاول وهو جوابا لقولهم الغدايا والعشايا وانما
هم حي هذا الاهم انو مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يودهم ولا سبي يخزيهم

لا تستطيع ان تاتك الا في الشهر الحرام بتعريفهما وقيل الرواية الصحيحة
في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد
الجامع اي شهر الوقت الحرام ونعوت به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل
بخلاف سائر الاشهر الحرام فانها متوالية ويروى شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح
لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم تحريه من وراما من بفتح الميم وهو مفعول
ويدخل به الجنة لذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه
على من يوثق به برفع تحريه على الصفة لامر وما يدخل تقيدناه بالرفع ايضا على
الصفة وبالجزم فيه على جواب الامر الختم بفتح الخا المهملة وسكون النون
وفتح المثناة فوق وجرار خضر مطلية بما يسد مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ
كالزفت الواحدة حسمه الدبا بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة سقر بمهملتين مفتوحتين وعامر قد الزفت
بزاي وفا مشددة وعامطلي بالزفت وانما انهى عن الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر
الاسلام ثم نسخ هذا عندنا وذهب مالك واحمد الى بقا التحريم فاخبروا به
من وراكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة الحسبة
بالمكسور اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
الاحتساب ان ينفق لا لمتثال الامر لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن
يزيد بفتح الدال غير منصرف في امرانك قال القاضي يروى في فم وحذف
الميم اصوب وبالميم لغة قليلة قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري والملايين من شرط
البخاري ذكرما في معناه ومراد الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا
ينفي بل لا بد من الاعمال اذ لو نفى مجرد التصديق لما احتاج الى سعيه على النصح
لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل على اعتبار في الدين قلت بن
ابي حازم بحا مهملة وزاي بمعجمة زياد بن علاقة بكسر العين كتاب
العلم فلج بضم الفا وسد اي جعل له غير اهله وسادا فتلون الى بمعنى اللام
ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله ورواية البخاري في باب رفع الامانة
واخر الكتاب اذا اسند الامر عادم بعين وراء مهملتين عن يوسف
بالفتح بن ماهك ابن مخورز وماهك بفتح الها والكاف اسم اعجمي لا ينصرف
وعن الاصيلي كسرالها وصرفه وقد ارهقنا الصلاة قال القاضي يروى
برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها مفعوله
اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال

ارهقت

ارهقت الصلاة اخرتني وارهقته ادركته فانها مثل المسلم بكسر الميم واسكان النا
وبفتحها قال في النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي
اسامة في متنه زيادة تساوي رحله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في النخلة
لا تسقط لها اعله ولذلك المومن لا تسقط له دعوة فيه فايدة الحديث ومعنى المائلة
في شجر البوادي في رواية غيره الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخا معجمة
ساكنة ضمام بضاد معجمة ملسون محمد بن سلام بتخفيف اللام حدثنا عبد الله بن
يوسف بفتح الفا ابن ابي تمر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهر ابنهم بفتح النون لمن
كان ابنهم وموما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب هو
بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله
عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك ورواية ابي داود ما ابن عبد المطلب اسالك
بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك الله بالمد مع الرفع ان تصلي الصلوات
بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه فيقسمها بفتح الباء
ولم يساله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابراهيم عليه السلام من
واي بفتح الميم من قوي بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ موضع
كذا اخذ منه البيهقي في هذا الاحتجاج بان السدل فيه كان غير متوهم لعدالة الصحابة
وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال ان الشافعي اشار الى ذلك في باب
القضا تعت بكتابه رجلا هو عبد الله بن جدانه السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها
الفرحة بضم الفا وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال العسكري
وهو كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكي فتح
اللام في الواحدة وهو قليل باوكي بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر
ما يروى بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية المعداه وان كان عند
اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهين مولى عقيل بفتح العين رب بلغ
بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها واوعى تعت لبلغ والذي تعلق به رب
محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتدا
تعلى هذا يكون اوعى خبره قال ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود
على الراوي وامسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمة ذو الحجة بكسر الحا على
المشهور قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك
دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتقدر لكل شيء بما يناسبه
كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما
اعظم من حرمة حسيس الحرم وقيل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهور عند

السامع فكان حريم اليوم ابيت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم
وحريم الشرع طار عليه وكان تحريم اليوم اظهر **باب العلم قبل القول**
والعمل لما رحم على مكانه العلم ليلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل
هو بين امره فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا عبرة بمن لا يه
وهو متقدم عليهما **واما العلم بالتعلم** بضم اللام هو الصواب وروي بالتعليم وهو حديث
رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم
بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه **الصمصام** بفتح الصادين المهملتين والصما
السيف الصارم **جبنوا** ابتا معنومه وجيم بكسوه وزاي اي يقلوني وتفقدوني في
امركم **نحولنا بالموعظة** هو بخا معجمه اي يتعدنا وقيل الصواب بالحا المهمله اي
بطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فنعطهم فيها وكان الاصمعي يرويه بتحوننا بالنون
قال العسكري والروايه باللام الثرمن النون والمعني متقارب **محمد بن يشار** بوحده
وشين معجمه مشدده **ابو الساج** بتا مثناه وما مشدده **الى اكره ان املكم** بضم الكاف
اي اوتعلم في الملل يعني الضجر **باب الفهم في العلم** باسكان الها وفتحها لغتان
حمار بحيم معنومه وميم مشدده قلب النخله وشحمتها **الاعتباط في العلم** بغين معجمة
قبل ان تسودوا بتا معنومة وسين مفتوحة وواو مشدده يعني تعظموا قال
ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا روسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل
ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم
قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم
عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا **لا حسد** قيل اراد الغبطه وهي
وهي بمعنى مثل اله من غير زوال النعمة عنه وهذا هو قضيه تبويب البخاري وقيل
بل على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد اي النهي عنه ثم قال الا في اثنتين
فاباح هذين واخرجهما من جمله المنهي عنه لما رخص في نوع من الكذب وان كان جلتهما
محظورا وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد رواه عبد الله بن
احمد في المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ لا تنافس بتلم الا في اثنتين رجل يجوز فيه
ثلاثه اوجه الجر على البدل من اثنين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع
على تقدير خصلتين لان الاثنين هما خصلتان **على هلكته** بفتح اللام اي هلاكه **محمد**
ابن عنوير بغين معجمة مضمومة ونون مهملتين **ناري** اختلف **الحر** بحا مهملة مضمومه
وا مهملة هو ابن قيس وله صحبه **الفزاري** بفا مفتوحة وزاي **فدعاه ابن عباس**
قال السفاقسي اي قام اليه فان ابن عباس كان ادب من ان يدعو ابيا اليه مع جلالته
خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقبه قالوا واسمه بليا
ابن ملكان وقيل غير ذلك **بل عبد ناحضر** كذا الاكثر هم ويروي بل باسكان

الحميدي **ابو معمر** بميم مفتوحه ثم عين ساكنه **باب متى يصح سماع الصغير**
يعقب ابن ابي صغره على البخاري ذكره حديث محمود ابن الربيع في اعتبار خمس
سنين واغفاله حديث ابن الزبير انه رأى اباه يختلف الى بني قريظه في يوم الخندق
وكان عمر اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن
من النبي صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجوديه وابن عباس نقل سنه في المرويين
بدي المصلى ومحمود نقل معجزه بالمجة التي افادته البرله ومجرد رويته عليه السلام
فايده شرعيه تثبت بها الصحبه واما رواية ابن الزبير تردد ابيه فلم يلن بها تشريع
سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا فحاج الى ثبوت ان قضية ابن الزبير
صحبه على شرط البخاري **حماران** مثناه وهو بنونين هما وكون انان لغتا او بدلا
وروي بالاضافه **ممي** بالصرف وتركه **ترتع** بالضم اي تسرح في المرعى وقيل تاكل ما شئت
ويقال ترتع بالكسر يفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال
ثم نزلت عنها فرتعت **الزبيدي** بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيله **عقلت** بفتح
القاف بجا اي رجلها من فيه من الما **وانا ابن خمس سنين** وروي خارج الصحيح وانا
ابن اربع **ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انس في حديث واحد**
يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال
ويذكر عن جابر وهذا احد ما يقمر به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف
ما رويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم **ابو القاسم خالد بن خلي** بخا
معجمة مفتوحه ولام ملسون وبا مشدده يوزن علي **برد** بموحدة مضمومة **مثل**
بفتحتين **فيه** بنون مفتوحه ثم قاف مكسون وبي معني روايه مسلم طبيه
وروي بقعه وحلي السفاقسي عن الخطابي ثقبه بالمثلثه والقين المجمه وبي مستنقع
الما في الجبال والغدور **فلبت الما** بالموحده من القبول **اجادب** بجيم ودال
مهمله جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبه التي لم تمطر وبي هنا الارض التي
لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمه وبي صلاب الارض التي يمسك الما
وروي اجاد اي جرد لا وزه لا يسترها النبات وروي اخادات بخا ودال مخففين
جمع اخاده وبي الغدران التي تمسك الما وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه
الصواب **قيعان** جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطاة من الارض وانبه في
صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع في التقسيم لاستيفايه احوال
الناس وانها لا تخرج عن ثلاثه شبه من يحمل العلم ويفقه فيه بالارض الطيبه اصابها
المطر فنبتت واشفع بها الناس وشبه من جمله ولم يتفقه بالارض الصلبه التي لا تنبت
ولا تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي
لا تنبت ولا تمسك وهذه امثله ضربت للاول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني

لن ينفع ولا ينتفع والثالث لن لا ينتفع ولا ينفع ورعوا كذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الوعي قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف موفقه بضم القاف في الاجود قال اسحاق وهات من طابقه قيلت اي بايا المتناه محذف المشدة فقيل هو تصحيف من اسحاق وقال بعضهم في الجمهرة تقول اتاني المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال وسيعه لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه ينبغي اي لا ينبغي يعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو الشيخ بتا مثناه مفتوحه وبا اخر الحروف مشدده عقيل بضم العين عن حمزه بحا مهمله وذاي معجمه حتى ان لا ربي هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائيه وادي بفتح الهمزة الركي بفتح الرا وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر وقال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان تصلته عليه السلام معظمه ولهذا قال ابن عباس لا اوثر نصيبي منك احدا وازدحام الصحابة على وضوءه ونشرها بالعلم فدل على فضله الفتيا وهو واقف على الدابه لم يرد لرمي شن الحديث لفظ الدابة وقد ذكر في كتاب الحج قال كان علي ناقتي في حجة الوداع ابن عمر وابن العاصي باثبات الياء على الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به لقوله لا ضير العشي بكسر المعجمة وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوه وهي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى الجنه والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع مثل او قريب هو بغير تنوين في المشهور في البخاري وبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجه ابن مالك بان اصله مثل فتنه الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وتركه على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي ايتانا قريبا من فتنه الدجال ولذلك قال او مثل فاضاف الى الفتنه قد علمنا ان كنت هي بكسر ان لتخفيفه من الثقيله ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافيه وعلى السقا تبعي فتح ان على جعلها مصدريه اي علمنا لونك مومنا وورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك مومن لقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر عندي انها على بابها والمعنى انك كنت مومنا لا ادري اي بنصب اي وصوم رمضان ويعطي الخمس بنصب تعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر لقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له على قراءة النصب فيغفر ويغفر بعين معجمه مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحه وتضم ابو حمزه بجيم ودال مهمله وتقدم ضبط باقي الحديث الرجله بكسر الراء فاما بالضم فالجهة التي تريد لا بي اهاب بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس ابن عمرو بعين مهمله

بل هو صحيح ومعناه شربت والعيل شرب نصف النهار وقال غيره

معتوحكم وزاين معجمتين كبت انا وجاري بالرفع وروي بالنصب انتم اسوتنا مفتوحة وميم مشددة ظرف نقال قد حدث امر عظيم يريد بطلاق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكر في كتاب الطلاق واختص هاهنا باب الغضب في الموعظه والتعليم اذا راى ما يكره قيل اراد البخاري الفرق بين قضاء القاضي وموعظته وبين تعليم العلم او تدبير الواعظ فانه بالغضب احدر وخصوصا بالموعظه محمد بن كثير بفتح الكاف وثامثلثه لا اعاد ادرك الصلاه مما يطول بنا فلان لذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفربري اني لا اخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لا اعاد اترك الصلاه فزيدت بعد الالف وفصلت الثامن الرا فجعلت دالا قاله القاضي وذا الحاجه بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر المقدر ساله عن اللقطه قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر عيسى الاسكان وهو القياس الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا السقا والحذا بكسر اولهما والمد واعجام ذال الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف ووجه غضبه لما راى استقصار علم السايل حيث لم ينتبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشيء على غير نظير فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحق باللقطه لضعفها يريد بضم الموحده ورا مهمله باب من برك على ركبتيه قال الجوهري بروك البعير استناخ وهو بفتحتين عبد الله بن حدافه بحا مهمله مضمومة وذال معجمه ثم الثر بمثلثه وبراي موخره باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الهاء وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الكلام ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظاهر بالبيان واما تسليمه ثلثا فنشبه ان يكون عند الاستيذان للدخول اذا ازدحموا هل بلغت بلام مشدده ثم امه بثا مثلثه مضمومه عن ابي بشر بموحدة مكسور ثم شين معجمه يوسف بن ماهك كلاهما مفتوحان غير منصرفين ارهقتنا الصلاه سبق اول الباب وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاه رجل من اهل الكتاب قيل يريد من النصارى خاصه وقد رجح عليه البخاري بما رجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه لليهود لانهم لعنوا وابيسي لا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل في لعب وفي عبد الله بن سلام المحاربي بميم مضمومة وحا مهمله وبالموحده صالح بن حيان بحا مهمله

وباشاه مشدده لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
بالرفع والنصب فالرفع علي الصفه او البدل من احد والنصب علي الظرفيه وقال
ابو البقا علي الحال اي لا سالني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال عن
النكره لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي
عياض علي المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا
بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع وليغسوا وليجلسوا بكسر
اللام واسكانها فان العلم لا يهلك بكسر اللام روسا قال النووي ضبطناه
في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة
علي رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر الخاء وروي بقي عالم علي حده
جاهلسون اي ناحيه اي منفردين ادم بالرفع لا ينصرف للعلميه والعجمه
ان قلنا انه اعجمي او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وموقول بن الجواليقي
ذكوان بذال معجمه الا ان لها حجاب بالرفع والنصب وروي بهما فالنصب
علي الخبريه والرفع علي ان كان تامه والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع علي معني
النسمة والنفس وفي كتاب الجنايز لن لها وهو احسن قال امراه واثنين قال
واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن
قدم اثنين عندر بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي
ماتوا قبل البلوغ فلم يكتب عليهم الاثام انما ذلك العرض بكسر الكاف لانه حظا
مونث هلك بكسر اللام لسفل بكسر الفا علي المشهور وحكي الضم وهما روايتان
في وروي فيه وبعصد بكسر الصاد يقطع الخربه بفتح الخا المعجمه واسكان
الرا علي المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقه واصلها سرقه الابل ويطلق علي
كل خيانه ربعي بكسر الرا ابن جراش بجا مهملة ملسون وسين معجمه جامع بن شداد
بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال فليلهوا لفظه امر معناه الخبر اي يلبوا وقيل
دعا عليه ثم اخرج مخرج الدم يريد بن ابي عبيد بضم العين ابو احصين بفتح الحا
المهمله وكسر الصاد ولا يلسوا وروي لا يلتوا من سلام بلام مخففه قال قلت
وما في هذه الصحيفه وفي روايه فا بالفاء فكاك بكسر الفا وفتحها وهو افصح
قاله الفراز الفضل ابن دلين بدال مهملة مضمومة الفيل او الفتل وغيره
يقول الفيل هذا من البخاري يصح بان الجمهور علي الفيل بالفا فيل وهو الصواب
والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في قصته لا يحل حلاها الحلا
الحسيس اللابس الا المنشد اي المعرف في قول ابي عبيد والشافعي ثم قتل اذا
رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل بزيادة له
قيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يفاد بالفاء اي يقتل وفي روايه

مسلم يفادي والاول اصوب لان الفدا والعقل واحد النبوا الي فلان هو
ابو اشاه بخ في الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس الا الاذخر بجر
رفعه علي البدل مما قبله ونصبه علي الاستثنا لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم ما واكثر صفته وروي بنصب
اكثر اكتب لي كتابا قال الخطاب محمل باسم الخليفه بعده ليلا يختلف الناس
فيه او كتابا برفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال
الاختلاف بالنصيص علي كل شي باسمه لطال ذلك ولا ترتفع الامتحان وعدم الاجتهاد
في طلب الحق ولاستوي الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم
احتيارا لاصحابه وندبي الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك عن ابن
عباس وعلي هذا فينبغي عده في جمله موافقه عمر ربه لا تصلوا بفتح اوله اللغط
بفتح اوله بفتح الغين واسكان الرويه قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه
وعمرو يعني ابن دينار والقايل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا علي معمر
يريد البخاري ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحي ابن سعيد القطان
عن الزهري قرب كاسية في الدنيا عارية في الاخره قال القاضي اكثر الروايات
بخفض عاريه علي الوصف للمجرور بقرب وقال غيره الاولي الرفع خبر مبتدا مضمر
اي هي عاريه وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض علي اللغه لان رب
عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما يقول رب رجل عاقل علي اضمار
مبتدا او الجمله في موضع اللغه اي هي عاريه والفعل الذي يتعلق به رب محذوف
واحسن الكسايي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب
شيخنا ابن الطراوه انتهى السمر بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي حثمه بجا مهملة
مفتوحة وثا مثلثه ساكنه ارايتم بفتح التا اي اخبروني واعلموني والكاف
للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهمزته موضعه نصب والجواب محذوف التقدير
ارايتم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضا مايه سنه لا يبقي
ممن هو علي ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن كل طبقه مقدرتين وقت
وسنه قيل لاهل كل مدة اوطبقه فيها يبعث فيها نبي قلت السنون ام لثرث قرن
قال تعالي ولقد قبلهم من قرون نام العلم وفي روايه يام العلم بالندا والاول اضبط
عظيطه او حظيطه قال ابن بطال لم اجدها في اللغه بالخا وقال القاضي
لا معني له هنا وقال غيره بما بمعني وهو النفخ عند الخفقه واعلم ان حديث
ابن عمر ظاهر في الرجعه فاما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاضياف اذا اجتمعوا فلابد ان يجري بينهم مؤانسه واكرام وحديثه عليه
الصلاه والسلام كله علم وفايده ويبعد منه ان يدخل بيته وجد ابن عباس فلا يساله

ولا يكلم اصلا وايضا فقوله نام العليم خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث بعد
العشا الصفون بالاسواق بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع لشبعهم بفتح
الياء ملاي وحكي ضمها وهو ضعيف لشبع بطنه باللام في اوله ويروي بالباء وهو
بكسر الشين واسكان الباء اسم لما تشبع واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعل المضري
بفتح الباء وضمها ثم فاك ضمه في الميم ملاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز
الا الضم لاجل الها المضمومه بعده واما الاجر لو بتنه لقطع هذا البلعوم
بضم الباء مجري الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين
ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع
استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث لان
جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري
لان هذه اللفظه ثبتت في الاصول العتيقة والادلة المسموعة من الطرق المختلفة
وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنه عشر من الهجرة فيكون اسلامه
قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان
مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا
وقال موسى بن هارون هاولاء اهل الرده الذين قتلهم الصديق يضرب بعضكم
قال القاضي الروايه برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا
تفعلوا فعل الكفار بتشبههم بهم في حالة قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن
ملك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب ما سفيان بالرفع غير
منصرف نوف بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضاله ابو اسحاق ابن امراة كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج
مخرج التغليظ عن قوله هذا الا القدح في القايل البكالي بكسر الباء وتخفيف
الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكال من حمير انما هو
موسى اخر منون مصروف لانه نكره واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك
قد يندر العلم تحقيقا او تقديرا فجري مجري نكره وجعل هذا مثال التحقيق
وفي بعض نسخ بحث فقال انا اعلم هذا خلاف الروايه السابقه في باب الخروج
في طلب العلم تعلم ان احدا اعلم منك قال لا وهي ليست من هذه في شيء على نفي العلم
وهذه على الثبت يعذب الله عليه اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الوجد
وتغير النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب مكتل بميم مكسور
وتاء مثناه الفقه فاذا فقدته بفتح الفاف فهو لك بنا مثلثه مفتوحه ظرف اي
هناك يوشع بالفتح لا ينصرف فانطلقا بقيه ليلتهما ويومهما اما الاول فمجرور
على الاضافه والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على اراده سير جميعه سجى

اي مغطى واني بارضك السلام بهمزة مفتوحه ونون مشدده كلمه تعجب اي
السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان
احدهما معنى من اين كقوله تعالى اني لك هذا فعلى ظرف مكان والسلام مبتدا
والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى اني لك هذا اني خبر مقدم
وهذا مبتدا ولك تبيين والثاني معنى كيف اي كيف بارضك السلام ولشهد
له الروايه التي سنذكرها في تعبير سون الا سراهل بارضي من سلام ووجه هذا
الاستفهام انه لما راى في ذلك الرجل في تغير من الارض استبعد عليه كيفيه السلام
ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام فوضعه نصب على
الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني
اسرايل اي انت موسى بني اسرايل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم اي
تحملوهما تعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان
موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينه هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم
فجمع الضميرين في كلموهم على الاصل وثنى كلموهما لانهما المشوعان ويوشع تبع لهما
ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى
ثم وحد كما قدرنا وقوله قوم حملونا اي هاؤلا قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف
وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو اي بغير اجرة فجا عصفور
بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص
هذا العصفور اورد واليف صح التشبيه فان العصفور نقص نقصانا وهو
مستحيل في علم الله واجيب بثلاثه اوجه احدها ان الا بمعنى ولا اي ما نقص
علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم
الله لا يدخله نقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له
تاثير محسوس والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من
علمه ولو لا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفه القديمه لا تتبعض ونقص
العصفور ليس بنقص البحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا كقوله
لا عيب فيهم غير ان سيوفهم لهن فلول من قراع الكتايب ؟ ؟ اي ليس فيهم عيب
قاله الاسماعيلي فعمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم فاخذ براسه في البا
وجهان احدهما زايده والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابدا
وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده لم يكن لقوله اقتلعه
معنى زايد على اخذه وقوله لو ددنا لو صبر لوهنا بمعنى ان الناصبه للفعل
كقوله تعالى ودوا لو تدهن وودوا لو تكفرون وقد جا بان في قوله ايود احدكم
ان تكون له وصبر بمعنى تصبر اي وددنا ان تصبر باب من سال

وهو قايم جمله حاليه جالسا صفه لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم العالم
الجالس ليس من باب من يسئل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من
الاعجاب باب السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس له فيه
معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمره ليس فيه الا السوال وهو موضع الجمره وليس
فيه ان كان في خلال الرمي ولا حرج فيه حذف الخبر اي عليك في حرب المدينه
بكسر الحا وفتح الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بالحا المعجمه واخره باموحده
وروامي في غير هذا الموضع حرث بحا مهمله واخره ثا مثلثه عسيب جريد النخل
لا يجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي
نحو لا تدنوا من الاسد تسلم اي ان تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم بن الابرش
الرفع على القطع اي لا يجي فيه شي يكرهونه حديث عهدهم هو خبر قومك وانما لم
يحذف الدليل عليه وهو بلنوبن حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفه المشبه
ولجعلت لها بابين بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ بن جبل يجوز في معاذ النصب
على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادي المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع
على انه منادي مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا
وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان الفعل نصب بعد الفا المجاب
بها عوض لقوله يا ابن الحرام الا تدن فتعضها والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا
مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا
يتكلوا بتشديد المثناه من الاتكال وعند الكشميهني يتكلوا بالنون من النكال
النائم القا الاثم عن نفسه مسخي باسكان الحا وخثلم المواه ولبعضهم او يخثلم وفي
مثل المسلم بفتحتين وكسر الميم واسكان الثا قرن بسكون الرا الا يلبس برفع
السين وكسرها ووجه استنباطه الزياده في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم
لبسه وما لا يجوز لانه المنهي عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بمفهوم
على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لبس السراويل فكان ذلك زايدا على الجواب
كتاب الطهارة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة
مرة مرفوعان على الخبريه لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من ينصب الجزئين
بان او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة لقراءة بعضهم وحق عصبة وقوله
ولم يرد على ثلاثه لذا ثبت وكان الاصل لوذ لر المعدود ثلث كما تقول عندي ثلاث
نسوه الخطابي نظا مثاله معمورا باسكان العين هماما بها مفتوحه وميم مشدده
وتنبيه بميم مضمومه ونون مفتوحه وباموحده مشدده مكسور واعلم انه ترجم
على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث الذي
الصلاه خاصه ولذلك فسره بالريح الذي لسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد

الاستدلال

حت
هو الاصيلي

الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة
اولى فاتى بلفظ حديث نعم مسلة السايل وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحدث
الذي يتصور في محل السوال غالبا باب فضل الوضوء والغر المحجلون
كذا الروايه باب فضل على الاضافه والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس
من جملة الترجمه غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على بصمنه
تسمون وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيامه وهم بهذه الصفة فيتعدى بدعون
في المعنى بالحرف كقوله يدعوا الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا
المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغه لان يلزم من فعل ذلك
الانقا فكانه فسر الشي بلازمه من اناء الوضوء الروايه بضم الواو وجوز بن دقيق
العيد الفتح على انه الما وجوز فيه من ان تكون للسببيه او لابتدا الغايه المجمر
باسكان الجيم وكسر الميم الثانيه وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو
صفة لعبد الله ويطلق على الله نعيم مجازا رقيب بكسر القاف وعلى الفتح ابن المسيب
بفتح الباء وكسرها انه شيلي هو بالفتح على البنا للفاعل لذا الروايه هنا وجوز النووي
الضم وعلى هذين يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث
فقال لا ينصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهي فقاه النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل كذا للاكثرين قام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون
من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعد فلما كان في بعض الليل قام الشن بفتح
الشين المعجمه القربه الخلق معلق ذكره على ارادة الجلد وروي معلقه على الاصل
فاديه بالصلاة بالمد اي اعله الشعب بكسر الشين فعلت الصلاة يا رسول الله
بالنصب اي اتريد الصلاة وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل حانت
الصلاة او حضرت الصلاه وقوله الصلاة بالرفع وامامك خبره عرفه بضم العين
وفتح فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان
الابتدا بالماكان خفيفا يبلغ به البنى بفتح اوله وضم ثالثه فقضى بهما ولم يضره
بضم الواو على الافصح ثنا ادم مرفوع لامتنون من الحبث قال الخطابي يروونه باسكان
الباء والصواب ضمه وموجع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثه
واما باسكون فجمع لا خبث لان جوزه غير الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا
عندو بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبيد الله بن يزيد بفتح الدال لا
ينصرف فوضعت له وضوا بفتح الواو باب لا يستقبل القبله
بضم اللام وكسرها النبرز تفعل من البراز كنايه عن قضا الحاجه ابن جبار بفتح الجا وبا
موحده البراز بفتح البا اسم للفضا الواسع الذي ليس فيه ساتر عقيل بضم العين
المناصع بميم مفتوحه ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينه

الطهر قبل دخول وقت الصلاة ولم ينكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الما الى حين
اذ وقت الصلاة قد دل على جوازه **فالتمس الناس الوضو** بفتح الواو اسم للما يتوضا
به بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه او كسره ثلث لغات **وسؤر الكلاب** مهموز مجرور من قبيله
الترجمه اي وباب سور الكلاب **ثنا اسرايل** الا منصرف **عبيده** بفتح العين **الزكي** بمثلثه

لم تحلل اوليتهن جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط ذلك مبالغة في
نظافة الماء وصيانته لان الايدي لم تخالطه وتشبه ان يكون خص السبع من العدد
تبركا لان له شانا في اكثر من الاعداد طفق بكسر الفاء وفتحها شروع في الفعل ان يخلد
بخاء معجمة ساكنة الرحراح بمهملات الانا الواسع القصير ومثله لا يسمع الماء الكثير
وهو ابلغ في المعنى ابن جبر بجيم مفتوحة وياء ساكنة ومنهم من يكسر الجيم فقد صحف
اصبغ ابن الفرج بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف فاتبعه بتشديد
التاء واسكان العين باءداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضمري بضاد معجمة
مفتوحة وميم ساكنة ابان يجوز فيه الصرف وتركه اتان فان دخلتها طاهرتين
فان ادخلتها طاهرتين نصب على الحال وفي رواية ابن الهيثم وهما طاهرتان وبينهما
فوق بحتر بحاء مهملة وزاي معجمة لنف بفتح اوله ولسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح
اوله وكسره لبشير بموحدة مضمومة وشين معجمة يسار بمثناه من تحت وسين مهملة
فتري قال القرطبي قيدناه بتشديد الواو وتخفيفها اي بل الماء كان لحقه من
اليبس قال الخطابي ويدل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر
انما كانت سنة سبع عقيل بضم العين نعتس بفتحتين والمخففة سكون الفاء
النعسه وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء
والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الاسقاط بالنعاس
مع قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقاء وضوءه
وقوله فليم اي يجوز في صلاته وينام لا انه يقطع صلاة بمجرد النعسه ويجوز
ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما ينقض النعاس والى ما
ينقض المستغرق غير ممكن القعده يحيى احدنا الوضوء ما لم يحدث هذا موضع
الترجمة وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب ابن مجلد بميم مفتوحة وخاء ساكنه
حايط اي بستان من حيطان مكة او المدينة كذا والصواب المدينة يستنزه من بوله
بتاءين مثناتين كذا للبخاري وروي يستتري وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات
كسرتين بكاف مكسورة قطعة من الشيء المكسر كقطعة وقطع لعله ان يخفف لعل
مثل كاد في ان الغالب مجرد خبرها من ان لقوله تعالى لعلكم تفلحون تلسا بمثناه
من اوله من فوق او من تحت والباء الموحدة مفتوحة وحلى السقاطي كسرها لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس او ادبيان معنى روايته لا يستتر من البول
اي بول الناس لا بول ساير الحيوان لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك
به على نجاسة بول ساير الحيوان وان كان ماكولا روح ابن القسم بفتح الواو وحلى
القابسي الضم تبرز اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كنايه عن موضع التخلي
محلم بن خاتم بخاء وزاي معجمتين السجل بسين مفتوحه وجيم ساكنه الدلو العظيم

والذنوب

والذنوب بذال معجمة الدلو مملوءا ما فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير
بفتح الهاء ثم قال ويجوز اسكانها من اهراق يهريق اهراقا اني بصي قيل انه ابن الزبير
وقيل الحسين او الحسن في حجره بفتح الحاء وكسرها وابلى انا والنبي صلى الله عليه وسلم
برفع النبي ونصبه السباطه بالضم ملقى الزبل فانتبذت منه بنون ثم مثناه ثم
موحده ثم ذال معجمة اي تباعدت محل سرعوره بمهملات فوضه بواو مهملة وقال
القاضي هو بالتثقيل وكسر الواو وبالتخفيف وضم الراء يعني تقطعه بظفرها وتنصحه
بضاد معجمة بكسر وفتح اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيطه بكسر الحاء ولذا
او اقبلت حيضتك حوتحي فذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا غسل
الجنابه او غيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري سايرالنجاسات
على الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول فيه نص
خروج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع الماء وهذا احتمل معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل
به الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسوله فالماء نفسه
من بقع الماء الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث
الثاني فانت تغسل المني من ثوبك ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير
يرجع الى الثوب مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة ونون مفتوحة
نسبة لمنقر قبيله البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها
ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول
السرقين بقاف ويقال بجيم وبفتح السين وتكسر والبريه الى جنبه بموحده
مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البريه من الارضين خلاف الرقيقة والبريه الصحراء
نسبت الى البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا
الباب طهارة بول ما يؤكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسى ولا في الثالث لاحتمال انه
بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل او عرينه
شك من الراوي وعكل بم عرينه قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو والثانية ضمير
يعود على العرنيين اي استوخموها فلاح بلام ملسوره سمرت اعينهم بميم مشددة
قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه وقال المنذري
هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل
سمرت فقئت الحره بحا مفتوحه حجارة سود سيل عزفان بالهمز كلم بكاف
مفتوحة ولام ساكنه اي جرح بكلمه بضم اوله وفتح ثالثه كهيئتها كذا بالثانيث
على تاويل الكلم ويوضحه رواية القابسي كل كلم واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان
الماء القليل اذا لم تتغير نجاسة وهو بان على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش
والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفة تؤثر في الموصوف

فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى الطيب المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة
كذلك تغير صفة الما اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة
لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشئ عند الشئ ان لا يوجد عند
عدمه لجواز شئ اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج الا به لاحتمال
وصف اخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة **ان عبد الرحمن بن هرمز**
الاعرج الظ منصوب على الصفة الامر فانه مضاف لانه غير منصرف ثم
يغتسل فيه برفع اللام في الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك
مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله
عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون ع
تمام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول مناسبة
للترجمة **سلاحبر ور** بفتح السين الوعاء الذي يخرج منه الجنين اذا ولد **فاتبعت**
اشفى القوم هو عقبة ابن ابي معيط **وخيل بعضهم على بعض** بالحاء اي ينسب ذلك
بعضهم الى بعض من قولك احلت العذرة ويحتمل ان يكون من قولهم حال على ظهر
دابته واحال اي وثب ورواه مسلم بميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من لذة
الضحك **وانا انظر لا اغني شيا** كذا للاسفي والحموي وعند غيرهما لا اغني شيا
قال القاضي والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يغنيني لاغتليت
وكففت شرهم اي غيرت فعلهم **منعة** حركاته مفتوحه وقد تسكن النون
وكانوا يرون بضم الياء وفتحها وقد تورع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث
لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر **وعد السابع فلم يحفظه** . هو مالك
ابن الوليد **قليب بدر** بالجر على البدل مما قبله **عن ابي حازم** بالمهملة والزاي
بجهة **دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم** بدال مضمومة وواو ساكنة ثم
واو مكسورة وياء مفتوحة **ما بقي احد اعلم به مني** برفع اعلم ونصبه
عنيلات بغين معجمة **ليستن** اي بذلك الاسنان **بقول اغاغ** بفتح الهمزة
وسكون العين وعن ابي ذر بضمهما قاله القابسي وذكر غين ضم الهمز وسكون
العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم مكون حمصه وللسواك فيكون مجازا **يتهوع** يتقيا **يشوص** ينظفه
عن ابي عبيد **ارا بي اتسوك** بهمزة مفتوحة وحذفها المستملي وهو خطا لانه
انما اخبر عما رآه في النوم **سعد بن عبيده** بضم العين **اذا اتيت مضجعك**
بفتح الجيم والمعنى اذا اردت **رغبة ورهبة اليك** هو متعلق بالاول ولما الرهبة
فانما يتعلق بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة المسئلة والرهبة
الخوف **لا ملجا ولا منجا** الاول مهموز والثاني بتركه مقصور كتاب

الغسل الفرق بفتح الواو واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر وملاءة اصح حكاه
مسلم عن سفيان **فدعت بانائها** بالجر على البدل وروي بالنصب لان البا
دخلت على المفعول نحو ومن يردفيه بالحاد **فهز** بموحدة ثم هاء ثم زاي **الجدي** بجيم
مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء مشددة **وقوله قد رضاع** بكسر الراء على الاخبار **ثنا يحيى**
ابن ادم بنصب ادم **فقال رجل ما بكعبتي** هو الحسن ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه
ابن الحنفية **بكعبك** بفتح اوله **وغير منك** بالرفع عطفا على اوتي ويروي بالنصب
عطفا على شعرا لان اوتي بمعنى اكثر **سلمى بن صرد** بضم اوله وفتح ثانيه **واسار**
بيديه طيبهما ويروي كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا **محمد بن بشار**
بمثناه وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة **غندر** بضم الدال وفتحها **عن محول**
بجا معجمة والميم مكسور ومضمومة والخا مفتوحة والواو مشددة **تفوح** بضم اوله
معمر بن يحيى باسكان ثانيه وعند القابسي مشدد ولذا قيده الحاكم **مداكبر**
جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي
لا واحد له كعباديد وابابيل **باب مزيدا بالحلاب** بالمهملة مكسور قيل
هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فتوب عليه وانما هو
اناء يصب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب اناء الذي يحلب
فيه وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بما الورد وقال
صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب
لكن الذي يروي في كتابه انما هو بالحا وهو اشبه لان الطيب لن يغتسل بعد الفراغ
الى منه قبله واولا لانه اذا ابدا به ثم اغتسل اذهبه الما **فقالت بها** اجوي قال
مجري فعل واجوي من باب اطلاق القول على الفعل مجازا **وسط راسه** بالتحريك
لانه اسم لاطراف **صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا** بضم الغين اسم للما
وان اريد المصدر جاز فيه الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت وبدل
للاول قوله في باب تفريق الغسل وضعت له ما يغتسل به **ثم قال بيده الارض**
هو على ما سبق ونفس رواية ابي داود ضرب بيده الارض **ثم اتي بمنديل فلم**
ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على
تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يمسح به **بما ينفض من غسل الجنابة** اي
بالما الذي يغتسل به **افلح** بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا
الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها
في الما على ما اذا خشي ان يكون على يده شئ من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في
اختلاف الاحاديث ما جرى فيه بين معانيها وانتفا التعارض عنها **عن عايشة** مثله
بالنصب ويروي بمثل **محمد بن محبوب** بالمهملة وبالموحدة **ثم تنحى من مكانه** هذا

تنبيه الاسكان ثانية ومضغ الواو وفتحها وفتح الجيم وكسر الباء وتشديد الواو وفتحها

هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة ولكنه الى موضع قريب ولا مخالف
فيه احد **ينضح** بضاد معجمة بكسر ونفتح وحاء مهملة وتجم **وهو احدى عشره** لا يعارض
الرواية الاخرى تسع نسوة لاختلاف الاوقات اولان الثاني اراد ما سوى ميمونة
وريحانة من سراريه **ابو حصين** بحاء مهملة مفتوحه وصاد مهملة مكسورة **فامرت رجلا**
هو المقداد بن الاسود **وبيص** بالصاد المهملة برق لونه يقال وبص وبيصا وبص
بيض بصيصا لغتان بمعنى **مفرق** بميم مفتوحه وراء مكسورة وفتح **قالت وضع**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافه وروي وضوأ بالتنوين
والجنابة بلام مجرورة **فاكفأ** اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل
هذا ثم غسل سائر جسده امس بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده
وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون
اعادة اعضاء الوضوء **فقال لنا مكانكم** هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه
موقع الامر اراد الزموا **انا ابو حمزه** بحاء مهملة وزاي **عربانا** هو مصروف لانه
فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران **تجمح** بجيم وميم وحاء مهملة
مفتوحات **حبري** اشد الحبري **تولى ماجر** ناداه منادي العقلا لفعله فعل
من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب **كينونه** مصدر كان يكون كينونا
وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة ولصلة كينونيه بتشديد الياء خففت
كهيئتي الذهب بفتحتين اثر الضرب **جراد من ذهب** جمع جرادة **يحثي** بحاء
مهملة ثم مثناه ثم مثلثه من الحثيه وهي الاخذ باليد ويروي يحتثي بالنون
اخره **فالحسنه** قال ابن بطال لذا وقع للاكثر بالحاء ولابن السكن بالجيم وقال
القزاز كذا روي بالحاء ومعناه مصيبت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان
بالخناس لاختناسه **عياش** بمثناه ولخر معجمة **قال ابو عبد الله الغسل احوط**
وذلك لاجر بكسر الخاء من فعله فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي وبناه بفتح
الخاء وقيل انه الوجه **وانما بيناه لاختلافهم** هذا منه ميل لمذهب داود
والجمهور على انها مسنوخه **كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول**
بالرفع **وحديث النبي صلى الله عليه وسلم** الخ يعني انه عام في جميع بنات ادم
قال الداودي ليس في الحديث مخالفه لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات
ادم **يسرف** بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينه ممنوع الصرف وقد
يصرف **اهلت** بفتح النون اي حضت انما يعني الولاده بضم النون وفتحها والفا
مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثرين **كل ذلك علي هنيئ وكل ذلك تحدثيني**
كل الاول مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف
او على المفعول بحذف اي **معتكف العلاقه** بكسر العين **ينكب** بهموز

في حجري بفتح الحاء ووقع لبعض رواة مسلم بحرفي وفتم **وانا حايض** بهموز **بيننا انا**
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة بالرفع والنصب **فاخذت ثياب حيضتي**
بكسر الحاء **الخميصه** كساء اسود فيه اعلام والخميله ثوب من صوف له خمل قال
الخطابي وترجم البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه
الكلمة ماخوذه من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بينهما بان الفعل من الحيض والنفاس
فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء ولدت
والصبي منفوس قلت وهذا ابتاه الخطابي على انه لا يقال لفست بضم اوله في
الحيض والبخاري بناء كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فقيل
كان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية
قبيصه بقاف مفتوحه **وكان يامرني فاتزر** كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي
وهو عام والصواب ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانيه فا افتعل وقد نص
الزمخشري على خطا من قال ائتزر بالادغام واما ابن مالك فخاول تخريجه على وجه
يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اؤتمن
بالف وصل وتا مشددة **في فور حيضتها** بفتح الفا اي ابتداها ومعظمها ورواية ابي
داود في فوح بالحا المهملة **ثم اسري شهرها** يريد ملاقاة البشر بن الجماع **او به**
بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي
قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف ولذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل
الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر **كنا نومر ان نخرج** بفتح الراء
اليا وكسرها مع النون **والحيض** بالرفع والنصب على الوجهين **طمثت** بفتح الميم
وكسرها حاضت **نفست** بفتح اوله اي حضت **اماذلك عرق** بكسر الكاف **وليس**
بالحيضة بكسر الحا **فلتقرصه** بضم الراء واسكان الصاد المهملة **ثم لتنضحه**
بفتح الضاد وكسرها اي تغسله **اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضه** هذا ما
ذكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبه بنت جحش ختنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف في
من هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضه حمنة اختها وقيل سوده
بنت زمعه **فصعته** بصاد وعين مهملتين اذ مبته ويروي فقصعته اي فدلكته
بالظفر **ان تحد** بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان
الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ **كست اظفار** قال ابن بطال
كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان **روي هشام**
(ابن حسان) فيه الصرف وعدمه **ان امراة** هي اسما في رواية ابي داود وغيره **فرصه**
بفا مكسورة وصاد مهملة قطعه وقيل بفتح القاف والصاد المهمله اي شيا يسيرا مثل

ثنا مثناه مضمومه ونون مفتوحه فعل هذا الحاء مهمله ساكنه بعدها
عائشه فعل هذا الحاء مهمله ساكنه بعدها
الشارح ان الصواب في هذا الحرف حضت
تسميه حضت

الصواب كنت واظفار بزيادة واو والثانية سقطت من الوجه الذي اخرج منه المصنف

حـ قوله وقيل لم ار هذا القول في شي من الروايات ولا ذكره احد من الشارحين فضلا عن رواية ولا ذكره المهلبي ولا ابن التين ولا غيرهما من الوجه الذي اخرج منه البخاري

القرصه بطوف الاصبعين وقال ابن قتيبه انما هو بالقاف والضاد المعجمه اي قطعه من
مسك بميم مكسوره في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبه ليس المراد المسك
لان العرب لم يزن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا
ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مَسكا ممسكه بضم اوله وفتح
ثانيه وفتح السين المشدده اي قطعه من صوف او قطن مطيبه بالمسك ومنهم من يكسر
السين باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض قال الداودي
كثير في الحديث ما رخص له انما امرت عايشه ان تمتشط لاهلال الخ وفي حايض ليس
عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي ليله الحصبه بحا مفتوحه وصاد ساكنه ليله
نزوله المحصب موضع خارج مكه مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا لابي ذر
ورواه ابو زيد سكب بحذفها قيل كانها بمعنى سكب عنها باب نفض المراة
باسكان القاف خرجنا موافين ورويَ موافقين لاحللت قال في الصحاح احل
المحرم لغة في حل باب مخاطبه وغير مخلقه قصده بهذه الترجمه ان الحامل
لا تحيض بارب نطفه مرفوع على خبر مبتدا محذوف وعند القابسي منصوب على اضمار
فعل عُقيل بضم العين كان نساءش كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في
الموطا الدرجه بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجه هي
قطنة تدخلها المراة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصه
بقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده ما ابيض يكون اخر الحيض به تبين نقاء الرحم
سمي به تشبيها بالقصه وهي الجص وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي
به الحايض نقيا لا مخالطه صفره كانه قصه وكانه ذهب الى النقا والجفوف قال
القاضي ويحها وبين القصه عند النسا واهل المعرفه فرق بين عن معاذه ان امراه
المراد بمعاذه كما رواه مسلم انها السايله انجزي احدانا صلاتها بفتح التا اي تقضيها
كما في الروايه الاخري انقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس بحري
هنا بهم الما بمعنى يكفي الرباعي ولا يصح ان يكون الصلاه فاعلة بمعنى يقضي عنها فانها
لم تصل بعد وانما سالت عن قضيانها واعادتها اذا كانت حايضا ثم تصليها وهو مثل
قوله في الروايه الاخري انقضي احدانا الصلاه ايام حيضها مضطجعه بالرفع
والنصب الخميله بخا مفتوحه ثوب مخمل من الصوف العانق مراهقة البلوغ
فقال بلى نعم اي انذي به المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت فقلت
الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي اخرج الحيض ان ام حبيبه استحيضت
سبع سنين هي ام حبيبه ويقال ام حبيب بغير ها تلبث بحسب حيضتها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحث عبد الرحمن بن عوف ثم معلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاه
اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحته الصلاه اعظم من وطيها احمد ابن شريح بسين

مهمله

مهملة وحيم اسمه الصباح شبابه بسين معجمه وبا محققه ان يريده بضم اوله ان
جندب بضم الدال وفتحها ان امراة مانت في بطن اي حمل ومنه المراة تسمي ام كعب
ذكره النسايي فقام وسطها بسكون السين ظرف اي في وسطها وقيده السقاقسي
بالفتح بحذا بحا مكسور وذال معجمه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع تعبده
ليس المسجد المشهور والحمره بحا معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل يقدر ما
يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهي حصير كنا مع النبي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل في غزوة بني المصطلق
بالمويسيع سنة ثنتين او اربع هو ذو الحليفه اوداة الجيش وهو الذي الحليفه وعند ابي داود
اولات الجيش العقد بكسر العين القلاده قالوا الا ترى ما صنعت عايشه كذا
لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها نطعن بضم العين وحكي فتحها
قيل والنطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي
يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح
ويقال بالضم خاصرني الحاصره الجنب فانزل الله اية التيمم ولم تقل اية الوضوء وان
كانت اية المايده والنسا مبدونان بالوضوء لان الذي طرا لهم في ذلك الوقت حكم التيمم
وكانوا ماموريين بالوضوء قبل ذلك بدليل قوله وليس معهم ما اسيد بن حضير بالتصغير
فيهما والحا مهمله والضاد معجمه محمد بن سنان بنونين المضر بضاد معجمه سيار بتحتانيه
مشدده يزيد الفقير بفتح اليا المثناه تحت والزاي كان بفقار ظهره علة ولم يكن فقيرا
من المال فايما رجل ادركته اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زايده لتوكيد الشرط وجمله ادركته
في موضع خفض صفة لرجل والفا في فليصل جواب الشرط انها استعارت من اسما فلان
هذا يدل على ان الاضافه اليها في الحديث السابق في قوله عقد لي لست للملك بل للحيان
وانها في حوزها فصلوا انشكوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا
بالجرف بجيم وراء مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثه اميال من المدينه ولم يذكر
البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وغيره الموبد بميم مضمونه وبا موحده مفتوحه على وزن
منبر ابو جهيم بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث واثر عمر فيه التيمم في السفر
القصير لا في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على
غير طهر رد بدل من الضمير ابن ازنى بهمزه مفتوحه وبا موحده وزاي بعدها نون مثناه وقاف
مفتوحتين يكفيك الوجه والكفان بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول وقال ابن
مالك من جرها دفيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه واليدين فحذف المضاف
وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان يكون الكاف حرف جر زايده كقوله ليس كمثله شي يريد
يكفي الوجه واليدان وفي الروايه الاخري قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا
على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز

في اليدين حنيذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخه الارض
الملحه التي لا تنبت ويقال ارض سبخه بكسر الباء اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ
بفتح الباء فكان اول من استيقظ فلان فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكره موصوفه
فلون اول نكره ايضا لاضافته الى النكره اي اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع
نصب الرابع خبر كان اي ثم كان عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحه من الجلان بمعنى الصلابه
لا يصبر اي لا يصير يقال صنار بصنيره ويصوره فابغيا الماء اي اطلباه وهو بوصل الالف
ثلاثي قال تعالى ما كنا نبغي المزاده بميم مفتوحه وهي بعني السطيحه العربيه الكبيره بزيادة
حلدة فيها من غيرها مثل الراويه ونقرنا خلوف بخاء معجمه ولام مخففه مضمومتين اي
رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال السادة سيد الجبر اي متولون خلوفا
قالت عهدي بالما امس هذه الساعه عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي
وهذه الساعه بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالما
حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف
الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه الصابي بهمز وتسهيل اي الخارج من دين الى اخر العزالي بعين مهمله وزاي
مفتوحتين ولام مكسوره وياء مفتوحه وسلن في لغة من سلن يا المنقوص في النصب كالصحاري
واحدتها عزلاء وهي فروع المزاده التي يخرج الما منها ونودي في الناس اسقوا بهمزة
وصل وقطع فتكسر وتفتح وكان اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى
النصب على انه خبر مقدم وان اعطي في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من
الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطي لان كليهما معرفه وفي القران الكريم وما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم الله
بكسر الهمزة وفتح والميم مضمومه فيهما ولغاتها نحو العشرين اسد ملاه بميم مكسوره
ولام ساكنه بعدها همز ثم تا التانيث اي استلا ودلعه بفتح اوله وبضمه على التصغير
وزينا بفتح الزا وكسر الزاي وفتحها ثم همزه بمعنى نقصنا تحرون بضم اليا من اغار
وبجوز فتحها من غار وهي قليله الحرم بصاد ملسوره النفر بنزلون بالمهملتين على المتا
قال لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما
اري من غير دال وكلاهما صحيح واري بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة
بمعناه الذي اعلم واعتقد ان ها ولا يدعونكم عمدا اجهلا ولا نسيانا ولا خوفا تعلم وقال
غير ابن مالك يجوز ان يكون ما نافيه وان بكسر الهمز وادري بالدال ومعناه لا اعلم
حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان يكون ان
ها ولا بالكسر على الاستيناف ولا يفتح على اعمال ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر
والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا

تمتنعون

تمتنعون من الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الموحده واسكان المعجمه لو وجدت
بتا مضمومه للمتكلم تود بفتحتين يا ـــــ اليتيم ضوبه ان ثويت الباء
مهموزا بعده مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته نصبته على الحال ابن سلام
بالتخفيف فعلت مومعنى تمرغت في الروايه الاولى والتمعك الدلك ولما يجوز فيه
النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد قال
الخبر محذوف اي لما تمامي او عندي موجود هاب ـــــ الصلاء فوح بضم الفا
اي فح منه فتح فوح تفتحات بمعنى شق بطسب بفتح الطا وقيل بكسرها مملى جلده واما نا
نصب على التمييز يعوج بفتح العين والوا وروي بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتفى قال
ارسل اليه اي هل ارسل الله اليه للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق
شايعا مستفيضا قبل العروج اسوده جمع سواد لزمان وازمنه والاسودة الاشخاص
او الجماعات نسم بنون وسين مهمله مفتوحتين جمع نسمه وهي روح الانسان مرحبا
منون كله يقال عند المسرة بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعه وهو منصوب
بفعل لا يظهر وقيل على المصدر وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا فانه وضع موضع
الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الثاني
بالنبي للصاحبه وفي بادريس للالصاق واخبرني بن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قاضي المدينه زمن الوليد واميرها وابو وجبه الانصاري بجا مهمله مفتوحه وبا موحده
وذكره الغابسي بما شناه قيل يوم احد وعلى هذا فرواية بن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي
ممن شهد بدرا ابو حثمه بعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن نابت وليس ممن شهد بدرا
احد مكنى اباحثمه بعني بالما وانما ابو حثمه بن غزيه من بني النجار قتل باليمامه ولم يشهد
بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عمار الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت
اي علوت بسوك بواو مفتوحه موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد صريف
الاقلام صريرها على اللوح فاذا في حبائل اللولو كذا هو لجميع رواة البخاري هنا
بجا مهمله وبا موحده وذكر الاصيلي انه تصحيف وانما هو حبايد ولذا ذكره البخاري في
كتاب الانبيا ومشره بالعاب ولحدثه جندبه بالضم ما ارتفع من البنا عايشه فرض
الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزياده استقرت ليلة الاسرا
او كان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في
باب الهجرة فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت
اربعا ويذكر عن سلمه هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه
مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وقال في اسناده نظر بوزه ولو بشوك
اي بجمع بين طرفيه بشوك فيقوم ذلك مقام الازرار اذا شدها وذوات الخدور بكسر الخا
علامة الجمع الهما مقصور اتوحارم بحا مهمله عاودي اوربم جمع عاقد وحذفت النون

للاضافة وهو في موضع الحال ثنا احمد بن يونس بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها وتفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب والاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الاوتار اذا اختلط وتداخل احق بالرفع غير منصرف كما في عن الجاهلية ابن ابي الموالي باسكان الباء على الافصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة صلى في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في جحر ضب خرب هو ومرتمل ابو عمرة اسمه يزيد موجبا بام هاني وروي يا ام هاني بالنداء قال القاضي والروايتان صحيحتان والباء اكثر استعمالا تصلي ثماني ركعات بنصب الياء وللبعض ثمان زعم ابن امي هو احوها على ابن ابي طالب وكان اخاها لابويها وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لان الاول اشهر انه قال رجلا رفع قائل خبر ان ورجلا منصوب بقائل ووقع في بعض الاصول قائلا رجلا قد اجرته اي امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منه فالظاهر انه حملته اجرنا من اجرت هو من اجار بجيم بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جائزة لا يصلي قال ابن الاثير لذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية تحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وبي نايمة والثوب الواحد لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيء العاتق موضع الرداء من المنكب السرك اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شيء اسري بك ساله ليعلمه ان مر باني ليلا لا ياتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة بالليل من الايام تحلا موضعه وسره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصماء المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على عاتقيه قلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فانزو بهمزة ساكنة امن الانتزاء قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يلتبب الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتداء وهو ان يتردى باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحاء مهملة سلمة بن دينار باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحاء مهملة سلمة بن دينار بنسجها بكسر السين ومنه قال السفاقسي غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاه الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل لو حلت ازارك يحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطية وجوابه محذوف اي لكان حسنا فاوي بضم الهمزة

همزة وبكسرها ممدود الثياب بمثناه مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي ليجمع ولذلك صلى رجل في ازار اي ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصماء قول الفقهاء ان يخلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما قبد ومنه عورته وفي قول اهل اللغة ان يخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فلا يكون الكرامة لعدم قدرته على الاستعمال ليديه بما يعرض له في الصلاة والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذا كانت العرب تفعله ليتوقوا به في جلوسها ولذلك فسر البخاري في ثياب اللباس قال الخطابي هو ان يجمع ظهرك وجليه بثوب واحد عن يعمر اشتهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن السعة بعني بكسر الباء من البيع مثل الرطبة والجلسة لا يحج بضم الجيم المشددة ولا يطوف بالرفع اجبت ان يراني الحمد لله بكم برفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انه لا يتعرف بالاضافة لان التعريف في الجنس وهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا يتعرف بالاضافة حسبي بالحاء والسين المهملتين اي كشف الهم بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسرا وله مع اسكان ثانيه وكسره وحديث انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وخذه علي فخذي لا معنى لاذخاله في هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل بقلب بضم القاف الدرض بضم اوله وفتحه اي بكسر ثم حسر بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فانحسر اي بغير اختيار لضرورة الاجراء وحينئذ ففي دلالته على ما اراده نظر محمد والخليس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه عسوه بفتح العين دحسه بفتح الدال وكسرها فاخذ صفيه بلت بالنصب حيي بحاء مضمومة وكسرة ونظه بضم اوله النضر بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطاء مفتوحة بيء افصح لغاته السبع لحاسوا بحاء وسين مهملتين والحيس المتخذ من الاقط والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق فشهد معه نسا متلففات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال واللفع تغطيه الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات بفاءين ومعناها واحد ما يعرفهن احد قيل ما يعرف انهن نساء وقيل ما يعرف الواحدة منهن من بعي والثوى بانجابته هو بقطع الالف ويروى هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الباء المشددة من بحت وتخفيفه وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فان كان له علم فهو الخميصة الى جمم بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عمد بن حديفة الهتني شعلتني من قولك لهي بكسر الهاء غفل فاتاها بالفتح فمن اللهو الذي بالفاء مع كسرها

ضبطت وقوبلت

فاخاف ان تفتنى بفتح الفاء على انه ثلاثى والادغام لقوله تعالى ما لكى فيه زلى خير وبجوز ضم الياء يقال فتنته المراه وافتنته وانكر الاصمعى افتنته باب ان صلى فى ثوب محلب بلام مفتوحة وبآء موحده اى فيه صلبان او تصاوير بر امفتوحة بتقدير ذى تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلاله المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قراد بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القراد هنا لانه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم ان النهى عن لباسه اشد من استعماله فى البجل من صلى فى فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القباء الذى يشق من خلفه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ان عمرو بهملات احد وصوه النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم لما عمره بضمات الحزمه ولو مر الحبس ياسا ان يصلى على الجدد بفتح الجيم وضم الميم ساكنه ما جمد من الماء من شدة البرد وفى كتاب الاصيلى واى ذو بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الجيم وفى روايه الخندق الاثل بالمثلثه تجوكا لطرفا والغابة بغين معجمه وبآء موحده موضع قرب المدينه عمله فلان بن فلان ذكر الصاغانى انه باقوم الرومى مولى سعيد بن العاص قال السفاقسى قال مالك عمل غلام لسعد بن عباد وقال غلام لامراة من الانصار وقال غلام للعباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلى وكان الحاده سنه سبع وثمان بردرها وزن بيآء مثناه من تحت وزاى محشت بجيم مضمومه ثم حآء مهمله ثم شين معجمه اى خدشت مشربه بضم الرآء وفتحها الغرفه المعلقه ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابى انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان غير ذلك الشهر والا فلو قال لله على ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما آلى بالمد يعنى حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى لهم على الواحه وخشبها الخمره بخآء معجمه مضمومه حصير صغير يقى الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلى عن حراره الارض ومنه اختمار والا فقاعدا منصوب بفعل مقدر اى والا فصل قاعدا قوموا فاصلى بى عند الكشميهنى بغير لام ساكنه اليآء وبى واضحه صحيحه ورواها عنبر فلاصلى بلام مكسوره وفتح اليآء على انها لام فى على زياده الفآء وقد رويت بفتح اللام وسكون الكاف قوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد رويه لغير من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن اليآء وسوء يمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الروايه الصحيحه فلاصل على معنى الامر والاستراحه اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب فباللام وغير اللام وصفقت انا واليتيم نصب اليتيم ورفعه وروى فصفقت واليتيم من غير توكيد والاوضح اذا لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع اليناكيد لقوله تعالى اسكن انت وهذا اليتيم موجد حسين بن عبد الله بن ضمير ابن النضر بنون وضاد معجمه عقيل بعين مضمومه اعتراض الجنازه منصوب نعتا لمصدر محذوف اى معترضه مثل اعتراض الجنازه بدليل قوله فى الروايه الثانيه معترضه القلنسوه بفتح القاف واسكان اللام وضم السين وتخفيف الواو لبس من

المفضل بباء موحده مكسوره وشين معجمه سدى صبغه بفتح الضاد وسكون الباء وسط العصب وقيل هو ما تحت الابط بلون مضر بميم مضمومه وضاد معجمه مفتوحه عن بن هرمز مجرور بالفتحه لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك ابن بحينه نسب ابن مالك بغير الف وابن بحينه بالالف وسكون مالك لان بحينه اسم امه وفى صفه لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينه امه وعلى هذا فالصفتان له فوح بين يديه بفتح الفاء والرآء المخففه بمعنى تفتح وقال السفاقسى رويناه بالتشديد والمعروف فى اللغه التخفيف حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صليت ما نافيه ويجوز ان يكون استفهاميه مضمنه الانكار ابو مسلمه بميم مفتوحه وسين ساكنه واخره تآء التانيث فصلى فى بغليه قال ابن مالك فى معنى المصاحبه كقوله تعالى فخرج على قومه فى زينته هام برآء مفتوحه وميم مشدده زاد حجر بن شعب ابن على الصفه اسحق بن نصر بصاد مهمله ثنا عمرو بفتح العين ابن عباس بباء موحده ميمون بن سياه بسين مكسوره وياء مثناه من تحت وهآء مسكونه والسياه فى بعض لغة الحجر الاسود ذمه الله الذمه بمعنى العهد والامان والحرمه والحق فلا تخفروا بخآء معجمه وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء اى لا تخونوا الله فى تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به وبعضت عهده والهمزه فيه للازاله اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث فقد حرمت علينا دماءهم بضم الحآء وتشديد الرآء المكسوره او بفتح الحآء وضم الرآء والله اعلم باب قبله اهل المدينه واهل الشام والمشرق قال القاضى ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودى اشكال ومواثبات قبلة لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اى وباب حكم المشرق اى باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذفنا من الثانى باب وحكم وابقينا المشرق مقام الاول وقال السهيلى والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمه اذ فان حكم المشرق خلاف حكم المدينه والشام فانه قال باب قبله المدينه والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردا بحكم مغاير لهما فعلان اراد تبيين حكمهما الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبله بريد ليس بوفى الجنوب او فى الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذو المدينه والشام والمشرق قبل القبله اى مستقبلها عن رجل طاف بالبيت العمره بالنصب والعمره فى الروايه الاخرى قبل الكعبه بضم القاف والباء وبجوز اسكانها اى مقابلها وقال هذه القبله اى قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس وحمل ان ظن علمهم السنه فى مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبه وان كانت الصلاه من جهتها جايزه وحمل ان ظن دليله على انه حكم من شاهد البيت وعاينه فى استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلى تحريا واجتهادا قاله الخطابى وحديث البرآء فى الاستقبال سبق فى الايمان ساعمان بحاء مهمله وراء مجمه

مهملتين فثنى رجله تخفيف النون اسى كما يلسون بهمزة مفتوحه وسين مخففه ومن قبله
بضم اوله وتشديد ثانيه لمناسب التشبيه واية الحجاب بالرفع والجر الغره بغين معجمه مفتوحه
بقبا بمد وتقصر وتصرف ولا تصرف فاستقبلوها بصيغ الماضي على الخبر لا كما رواه البخاري
غير الاصيلي فانه رواه بلفظ الامر ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان اخرانهم
الى القبله التي فرضت عليهم وهم في اخرانهم يصلون الى غير القبله ولم يوسروا بالاعاده
فكذلك المجتهد في القبله لا يلزمه اعاده وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال
من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين الظهر واقبل على الناس بوجهه
ثم اتم ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير
صلاه فلما بنى على صلاته كان وقت استدباره القبله في حكم المصلي فوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف
القبله لا يعيد فشاولك حصاه فحتها بتاء مثناه وروي فحكها بالكاف لا سعال بتاء مثناه وفاء
تكسر وتضم حكاه الجوهري مخاطا او بصاقا او نخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من
الانف والنخامه من الصدر يقال تنحم وتنخع وفرق بينهما لجعل من الصدر والعين ومن الراس
بالميم معمر باسكان العين همام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب ابدء

الاراق انكر القاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدوت اليه
وبادرته ولا يقال بدرته لان هذا يستعمل في باب المغالبه لانه يقال بادرت البصاق فبدرني
اي سبقني وغلبني وري منه بضم الراء وهمزة مكسورة وكسر الراء والمد وهمزة مفتوحه
رقى بكسر القاف فتضم الحاء ان تشد عليه سروجه وتجلل بالاجله حتى تعرق فيذهب
وهلة وتشتد الحمى الحفيا بحاء مهملة مفتوحه وفاء ساكنه وبالمثناه من تحت ممد وتقصر
بني وزنق بزاي مضمومة وراء القسو بقاف مكسوره فسره البخاري بالعدق وهو
الكناسه بشماريخه وبسره الاثنان والجماعه قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للعنو حديث
في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو
شاء رب هذه الصدقه تصدق بأطيب من هذا ان رب هذه الصدقه ياكل حشفا يوم القيامه
ابروه بمثلثه مضمومه وفاديت عقيلا بفتح العين حشا بحاء مهملة وثاء مثلثه
من الحشيه وهي ملء اليد يقله بضم اوله من اقل الشيء رفعه وحمله مو بعصهم بضم الميم وروي
امرنا لهمز برفعه بالرفع وبالجزم قيل لم يامر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثر حتى
ياخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا يعينه على ما لا يختاره له الكاهل
ما بين الكتفين وثم منها دونهم بمثلثه مفتوحه اي هنالك باب اذا
دخل بنا يصلي حيث شا ولا يتجسس بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمه
لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شا وانما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله ايني يجب ان اصلي

ليس هو من حديث ابن مسعود

خ البصاق

لك ساعد الله بن مسلمه بميم مفتوحه عيبات بعين مهمله مكسور فصلى بالنصب
جواب التمني فاحمده بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية
حين فصغضنا وروي فصقنا بالتشديد خريرة بخاء معجمه ثم زاي وروي بحاء
وراءين مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة بفسير الاولى قال النضر هي من النخاله كالنخاله
فان الخريرة بمهمله كلها من اللبن فثاب رجال بمثلثه اي جاوا متتابعين بعضهم اثر بعض
هو بمعنى اجتمعوا الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمه وسكون الخاء المعجمه
واخره نون وروي بالميم وروي الدخيش والدخيشم مصغرين وهو عبي بدري
وانما لم يمت الصحابه منه مجالسته المنافقين وعودتهم وقد شهد له الرسول صلى الله
عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله ملتغيا بها وجه الله وهذا ابتغى عنه هذه الظنه سراتهم
بسين مفتوحه خيارهم عن اشعث بالفتح لا ينصرف فقال القتر القبر منصوب على
التحذير فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لونث فاقام النبي صلى الله عليه
وسلم بهم اربع عشرة ليلة وفي بعض رواه البخاري اربعا وعشرين لحا واسفلدي
السيوف نصب على الحال وحذفت النون للاضافه فالسيوف مجرور بالاضافه ويروى
متقلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود
ليرومهم ما اعدوا لنصرته نفنا الى ايوب بفا مكسوره ممدوده وانه امر على البنا
للفاعل والمفعول ثامنولي اذا نزوا الى ثمنه ويعولني بالثمن وفيه خرب بخاء
معجمه مفتوحه وراء مهمله مكسوره جمع خربه كنبق ونبقه وروي بكسر الخاء وفتح الراء
جمع خربه كنمره ونمر وقال الخطابي لعل الصواب خرب جمع خرب بضم الخاء وهي
الخروق في الارض ومن رواه بالحاء المهملة والتاء المثلثه اراد الموضع المحروث للزرع
قال واحسن منه لو ساعدت الروايه حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبه كقوله
تسويت وانما يستوي المكان المحدودب فاما الخرب بالخاء المعجمه والراء فيبنى ويعمر
وهذا منه تكلف لا حاجه اليه مع صحة الروايه والمعنى مع الحاء المهمله وكسر الراء ومعنى
التسويه فيه ان يلون في بنا هدم فتسوي الارض بان الله سلمان بن حيان بمثناه
فلم ار منظرا كاليوم قط اقطع بالنصب سابي بوجهه في الكسوف
وقال السفاقسي لا حجه فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك
بغير اختيار لمعنى اراده الله تعالى نبيه لها ولا تتخذوها قبورا تاول
البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بان القصد الحث على الصلاه في البيت
وان الولي لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تدفنوا الموتى وليس فيه تعرض لجواز
الصلاه في المقابر ولا المنع منه لا يصسكم ما اصابهم لان ارتفع يصسكم والوجه الجزم
لكنه خرج على لغه الصلاه في البيه ساكنه وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من
اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على

تاول البخاري يحمل ما ورد يحمل يجمل فلا يعني ورد عليه

ليس هو من حديث صلاة من لم يتم ولا انا مما يوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ترى

لم ان مصغرا بالميم

البدل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال وبجوز جعل المجرور معطوفا
بواو محذوفة اوليك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم
من اجاز الفتح قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبفتحهما
طفق بكسر الفاء وفتحها حدثنا محمد بن سنان بسين مهملة مكسور ثم نون حدثنا سياه بسين مهملة
مفتوحة ثم ياء مثناه قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث حملت الى الارض مسجدا ليبين ان
كراهية الصلاة فيها ليس على التحريم حدثنا عبيد بضم العين الوشاح عند العرب خيطان
من لولو مخالف بينهما حدثنا بضم اوله وميم اخره على التصغير لحداه بحطمه بحاء
مكسور جمس بحاء مهملة مكسور لعاجبت لا واحد له من لفظه ومعناه عجاب الا انه
مزيد فيه الكوحلي بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي
الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر معرفتان والصفة السقايف التي يسقى
موخر المسجد وهو شاب اعزب لا زوج له كذا الاكثرهم بالالف ولابي ذر يريد عزب بغير الف وهي
اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه بلا ياء من الفايد حدثنا
مسعر بميم مكسور وعين مهملة مضمومة اظنه الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو سعاده السلمي
بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد قصد
به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث ما لناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث
وفسره غيره بالحدث في غير ذكر الله وذكر الداودي روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب
واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وسكون الكاف وباقي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي
ان اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما استترتم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما
صحيحان يقال كننت الشيء سترته اكنه واكننته اكنه بمعنى سترته وحميته وقال ابن مالك يقال
ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف الهمزة و
الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون اي صيانه واياك ان تحمر فيه شاهد على ان
الواو في واياك ان تفعل لا تلزم كما لا تلزم في اياك والشر لكنه اذا اعيدت فالتقدير واياك
من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما مجرور ان وان مطرد تنفتن الناس بضم التاء على انه
رباعي من افتن وانكر الاصمعي وغيره خشت بفتح اوله وثانيه وضمهما القصه بقاف مفتوحة
الجص لغة مجازية الساج ضرب من الشجر وح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعو بها لهم
الجنة ويدعو بها الكذا الاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ان السكن وح عمار
تقتله الفئة الباغية مرى علامك النجار قيل اسمه ماهور وقيل يادوم وقيل صباح وقيل
مصبه وقيل مسا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراه الا اجعل لك
شيا لاحتمال ان ابدان النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراح لها ذلك اعطا الغلام بعلة فاستاجرها
في اتمامه باب حدثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب
ياخذ بفصول النبل جمع نصل وبجمع على نصال ايضا وروي فيه ايضا فلما احد على نصالها ٧

بعقر كفه مسلما تقديره والله اعلم فليأخذ على نصالها بكفه لا بعقر مسلما وكذا هو
عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال لهم سمعت جابرا
يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم للن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكر
البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا اشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه
والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالسوط لانه لو يذكر انه اجاب
في المسجد لكن ذكر البخاري في بدء الخلق باب الخراب بحاء مهملة مكسور فلما
جاذ لوتر لك صوابه ذكره له فقال ابناعيها واعتقيها الاول بهمز وصل والثانية
همزة قطع باب القاضي اي باب قضا الدين سجف حجرته بكسر السين
اي ستره وحكى السفاقسي الفتح اي الشطر بمعنى ضع الشطر كان بفتح المجد بقاف مضمومة
اي بحر قامته وهي الزباله باب تحريم بحار الحرم المسجد هو على حذف
مضاف اي باب ذكر تحريم بريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في المسجد ومن
احكامها حدثنا عمه ان عن ابي حرة بحاء مهملة وزاي مفتوحة ولا اراه بضم الهمزة بمعنى
اظنه ثمامه بن اثال بضم اولها والثا المثلثة بينهما فانطلق الى نخل هو بالخا المعجمة
في مشهور الروايه وانكرها بعضهم وقال صوابه حل وهو الما القليل المسعب وقيل
الما الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع بغدو
جرحه بغين وذال معجمتين اي يسيل انه رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اولهما ابن المصر بنون ثم ضاد معجمة عسدن حيس بضم اولها ان لن الله بكسر الهمزة على
انها شرطيه وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لان تكون الله خير عندا ان اسر اي
اسح ولم يرد من الاسنان لان المنه تفسير الصيغه وفي رواية ان من ابن على حذف اسم
والجرور صفته اي رجلان من ابن ولن اخو الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام
بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وقد ابن مالك مع حذف
الهمزة في مؤن لن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط الا باب
اي بر بالنصب والرفع عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا باب
الابواب والقفل بالتحريك لو رايت مساجد بن عباس وابوابها فيه حذف الجواب
اي لرايت عجبا ابن خصيفه بخا معجمة مضمومة مصغر الساب بن يزيد ابن اخت النمر هو
وابوا صحابيان حصبني بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق
بحا مهملة ولام مفتوحتين وبجوز كسر الحا شيء شيء غير منون لا بتصرف وسمه النهار
جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخطب وحديث الملام سبق
ضبطه في كتاب العلم ثم بدا الاولى بحر اي ظهر احدى صلاتي العشي هو اول الزوال السرعان
بالتحريك جمع سريع اوائل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها والرا

ساكنه والنون نصب ابدا قصرت الصلاه على البنا للفاعل والمفعول المقدّمي بدال مشدّد
مفتوحه تُصل بقاف مضمومه السَمُر بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحد سمر والكث
جمع كثيب والكثيب رمل مجتمع فدحافيه بالبطحا السهل اي وقع يقال دحا المطر
الحصبا عن وجه الارض صلى حب المسجد الصغير برفع الكل ونصب حب وخفض
ما بعده على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا شرف الروحا موضع ولقد كان
عبد الله يعلم المكان الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه لعواسج عن يمنك تصحف
عليه بقوله ثم ذكر الحمدي لهذا الحرف فقال يقول ثم عن يمينك فكان يقول تصحيف
من يرى والاسكان باق والاول ايمن حافي الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير
الروسه برآ مضمومة وسا مثلثة اسم موضع وحاه بضم الواو وكسرها اي بجانبه ولقاه في
مكان بطح باسكان الطا واسكن سهل حتى يفضي من اللدن كاللكانة وعند النسائي حتى
دون يزيد بالموحدة مفتوحه ووقع في بعض الاصول ريد سا مثناه مضمومه وهو تصحيف وفي
واضعه على ساق يديه كالسنان ليست مدسعه من اسفل وضيقه من فوق في طرف
بلعه بمثناه ولام مثل سيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط والعرج
والبوح بعين مفتوحه وراً ساكنه منزل بطريق مكه والهضبه بها مفتوحه ثم ضاد معجمه ساكنه
ثم بالموحده الصخره الفخه رضم من حجاره الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتح حجاره
مختلفه منتشره تكون في بطن الاودبه السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجر
والكسر للعضه هرشا مقصور عقبه قريبه من الجحفه غلوه بغين معجمه ولامية مهم ثلثا
ميل وقيل ماية باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامه
تقول مرو يدي طوي بطاي مضمومه فرضي الحل بفاء مضمومه وضاد معجمه كثنيه فرضه
وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب المامن النهر الامكنه بالتحريك اقبلت راكبا على
حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم والمراة والحمار يمرون من وراء كذا لهم بصفة
الجمع والقياس يمران وكانه امر غيرها ان يزح بموحده مفتوحه ثم زاي ثم غين معجمه
يشاذان بشين وذال معجمتين الاصطوانه الساريه والنون اصليه ووزنه افعوانه
كالخوانه لانه يقال اساطين سحري بقصد قبصه بقاف مفتوحه دحل على اثره
بفتحتين وكسر اوله واسكان ثانيه الحبي بفتحتين نسبه الى محابا الكعبه فاعلقها هي
اللغه الفصحى والمفعول مغلق وملك بضم الكاف وفتح فتثني حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي يلي وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول قرب بعرض بفتح اوله وسكون
عرضا في ظله وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هيت بحركات واضطربت
والرحل الابل احوه الرحل بالمد وموخر ندبا لهمز ما يسند به الراكب من الرحل
والاصح الاحوه ان استحبه بهمز مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسور وقع في الروايه

وان

وان المعروف في اللغه الفتح كديح يديح ثم حا مهمله مفتوحه اعترض امامه فقال سنح في
الشي اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في الغابه وضده البارح اي الذاهب
حتى انسك مضبوب بان مضمن وقال ان ابي الا ان يقاتله فاقتله مآ ولام
مفتوحتين وسا مكسور ولام ساكنه لان يعف اربعين خيرا له بالنصب وبالضم
على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحه مفعل من السوغ اي لم يجد ما يسهل له من طريق
لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل مساوله ومال منه اي دنا منه بسبب منعه فلقاتله
اي فليدفعه دفعا شديدا مشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان
ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مصغرة على التصغير ما دا عليه كذا
ثبت في الفتح وفي رواية ابي الهيثم من الاثم ما ابالي اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه غمزني
اي طعن باصبعه في لا قبض رجلي من قبلته وقيل اشار الي الزريق بزاي مضمومة وراء
مفتوحه وقاف نسبة لابي زريق من الانصار وهو حامل امامة يجوز في حامل التنوين
والاضافه ونظهر اثر ذلك في قوله بنت يجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصه زُراره بزاي مضمومه وراً مهمله الشيباني بشين
معجمه حيال بحا مهمله مكسوره اي حذاه واصله حوال فعلت الواو ياً لاجل الكسره التي
قبلها كقام قياما واصله قوام فيعمد بميم مكسوره تقصد سلاما بسين مفتوحه مقصور
وعا الجنين حتى القته عنه انما اتى به البخاري هنا لانه لما القته عنه لم يقصد اخذ ما
على ظهر من ورايه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا
ابلغ من مر وراء بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم عمار بن الوليد ثم قال
فلقد رايتهم صرعى يوم بدر وهذا وهم لانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارا لم يحضر
بدرا وانه توفي بجزيره من ارض الحبشه وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحر انهم
لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش القليب البير قبل ان يطوى قليب بدر وبالجر
بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقف الصلاه وقته عليهم
قال السفاقسي روسا بالتشديد وهو في اللغه بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا
ولو كان مشددا لكان موقتا اليس قد علمت كذا الروايه والاصح الست وقد رواه البخاري
في غزوه بدر بلفظ قد علمت نزل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لان يلبث من خارج انه صلى معه وجبريل
الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامه جبريل لكل صلاه وقتين من يومين اذ لو
لم يكن لاحتاج عروه على عمر معنى لان عمرها الى الوقت الاخر فاحتاج عروه يدل
على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا امرت بفتح التا عند الاكثر اي شرع لك ويروى
بالضم اي امرت ان اصلي بك وان جبريل على العطف والهمز للاستفهام وان بفتح وتكسر
والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت او حدث ان جبريل نزل بشير بموحده مفتوحه

ان يظهر صلى اي قبل ان يعلو ويصعد من فايه الدار الى سقف الجدار وقيل زادت
والتي في حجرته قبل ان تعلو على البيوت فكني بالشمس عن لانه عنها بلون ابو حمزه
بجيم انا فهذا البجي بالنصب على الاختصاص وبقيه الحديث تقدم في الايمان بجري
بجيم مفتوحه وهمزه في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض لهم من شر
ولا تفتنه بالنصب بتقدير فعل اي اريد قال بكسر اي يقتل ولا يموت بغير قتل وقوله
اذا لا يغلق لان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هنك لا حرز قيل وانما علم عمر الباب
لانه عليه السلام كان على حراء وابو بكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق
وشهيد ان ولذلك الخرق عليهم من العتن بقتل عثمان بعده ما لم يغلق الى يوم القيامه
وهي الدعوة التي لم تجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اذا لا يغلق بفتح
القاف بضبط باذا شروط اعمالها من التصدير واستقبال الفعل واتصاله بما موجود
ولا يضر الفصل بلا النافيه الاغاليط جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل فيها
مكسوره من الاصابه ان رجلا اصاب من امراته هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو ورواه
الترمذي فعل الصلاه لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك الشمس
ثم اي قال ابو الفوج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من الحساب وقال لا يجوز الاثنوين
لانه اسم معرب غير مضاف حدثنا ابراهيم بن حمزه . كاهمله ابن ابي حازم . كاهمله
الهبو بفتح الهاء واسكان بنقي بضم اوله الدول بفتحتين الوسخ كنى به عن الاثام شيا
كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول وللفاعل ضميره وشيا مفعول ما يقول انه
اجرا فعل القول فعل الظن لانه يقدم فيه ما الاستفهميه وولي فعل القول هنا رعا
مستندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن فذلك في موضع نصب معفول اول
وبقي في موضع نصب مفعول ثان وما استفهميه في موضع نصب بينقي وقدم لان
الاستفهميه له صدر الكلام والتقدير اي شيء ذلك الاغتسال منقيا من دونه قال
ابن مالك وقال عين في ح٥ . الحديث ان الصغاير يكفرها المحافظه على الصلوات
لانه شبه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الحذام ونحوه الس ضيعتم يعني باخرها عن
الوقت المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله عسلان بغين معجمه ابو عبيد الحداد بضم
العين اذهذه الصلاه وهذه اصلاة الاولى منصوبه والثانيه مرفوعه البرساني
بضم الموحده فلا تفلن بمثناه وفاء ملسون ومضمومه وانذر ملي رحمه الله الضم
فابردوا هي بقطع الهمزه وكسر الراء اي اخروها عن وقت الهاجره الى حين برد الهاجره
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر والجر للتعديه اي
ادخلوا الصلاه في البرد عن الصلاه قيل عن بمعنى الفا وقد جا مصرحا في الروايه
الاتيه وقيل زايده يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار حدثنا محمد بن بشار بموحده
وشين معجمه عندر بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم كذا

يغلق

يظن م

وقع في هذه الروايه اذن الظهر وصوابه امن بالظهر او للظهر كما روي في الباب
الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في السنا ونفس الصيف بالجر فيهما
على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا
محذوف اي هو وهو بدليل التصريح به في روايه وبالفتح مفعولا تجدون بعده
ورواه في بدا الخلق في باب صفه النار وانا تجلونه بلفظ فاشد ما تجدون وهو
على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح به النسايي في روايه في كتاب التفسير قال
فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا
الحايط بضم العين اي وسطه وجانبه الظهاير جمع ظهير وهي الهاجره ان سهل بن حنيف
كذا مضبوطه على التصغير بكاما وتواهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر وافرد
ضمير وتر مفعول لم يسم فاعله عايد على الذي فانه لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو
متعد الى مفعولين لقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث وروي
بالفتح على انه اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون وبهذا
فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى
من سلب وشبهه وحاصله مرد التقصير الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل
نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول او وتر اهله وماله حبط عمله فلا يضاموا
يروي بالتشديد والتخفيف وبضم الياء وفتحها والاكثر ضم الياء وتخفيف الميم ان اناكم
ضيم في رويه فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل جا
على لغه بعض العرب في اطرد ضمير الجمع والتثنيه في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني
البراغيث والافصح الطنني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغه جميع العرب وقال
السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامه اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا
لا مجردا فقال فيه ان الله ملايكه يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طايفه بعد اخرى
اذا ادرك احدكم سجده اي ركعه من اطلاق البعض واراده الكل وتبويب البخاري يفسر
ثم عجزوا اي ماتوا وانقطعوا عن يزيد بوحده مضمومه حدثنا محمد بن مهران بميم مفتوحه
ابو النحاس بنون مفتوحه موانع بطنه اي حيث يقع وهو يدل على سرعه تعجيلها
وعدم تطويلها والصبح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال
معناه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم
كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشا من تعجيلها وتاخيرها اذا اسطاوا
وانما كان شانه التعجيل بها ابدا وقال هذا من فصيح الكلام وفيه حذف فان خبر كانوا هو
جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجمله التي بعدها مع لو هنا مقتضيه لها قال
الحافظ رشيد الدين العطار وقد جا في هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان

اذا اجمعوا

كان ذلك نحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكره ابن بطال لا تغلبنكم الاعراب اي المبعوث في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقفوا في تسميتهم بما في الكتاب من تسمية العشا ولا ما في السنة من تسمية المغرب اعتم اخرها اي وقت العتمة اي الحلمة المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وهذا احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا يكون صحيحا عنده اوتكم بفتح التا معنى اخبروني بقيع بفتح الموحدة بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطا تناوب اي ياتون عن بعد اليه نوبا واحدا بعد واحد ما حتى اذا ابل بوزن علم وشدد الراي في اخره والحاق الالف اي استصف على رسلكم برا مكسورة ويجوز فتحها اي تانوا ان من نعمة الله هو بفتح ان وكذا انه ليس من احد ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا في المجمد مسنده يقطر بضم الطا راسه فاعل فيبدد اي فرق ثم ضم كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والبا الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه نصف عصر المامن الشعر باليد لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وفي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من احد واما بقه اصابعه عليه منهملا دون بطش اما انكم بتشديد الميم وتخفيفها والتشديد هنا رواية على جعلها بمعنى حقا ويص بالمهملة يريق تضامون اي لا تشتبه عليكم هذه بها ابو جمرة بالجيم مفتوحة الردن الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد تلك كم عليها لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان عليها ويجوز تنيد في قدر الرفع والنصب فلما فرغ عاس يحوزها بفتح السين ثم يكون سرعه بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من يجوز الاجراء في باب كان عن انكره بالمعرفة وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان كن نسا المومنات نسهدن بجوز في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله نسهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى صفته عند امن اللبس لان الاصل وكن النسا المومنات وهو نظير مسجد الجامع بشر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حتى يشرق بفتح الياء وضم الراء الاجل رواية حتى يطلع وبضم الباء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت اضات وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدو وانها تحاجب الانسان حدثنا عبيد الله بن اسمعيل بضم العين مصغر خبيب بحا مهملة علي التصغير يحدث عن بلال وعن ليس بين بكسر اولها لان المراد الهيئة لا المرة بلا بحرى الصلاة بمثناه من فوق مضمومة والصلاة هو القايم مقام الفاعل وقوله لا يجري قال السهيلي هو على الجر عن مستقر

الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله سيصلي بالرفع والنصب اما النصب فلمخالفه الثاني الاول فانه قول لن ينالك ولا يحدثك الا ثابتا فتحد ثا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع على بقيهما جميعا وموسل قوله تعالى لا يغفر والله لا يغفر كذا في صحيحهم وقال ابن خروف يجوز فيه فيصل بلاته اوجه الجزم على العطف اي لا تحري ولا تصلي والرفع على القطع اي لا تحري وهو يصلي والنصب على جواب النهي اي لا يكون قصد الصلاة والمعنى لا تحري مصليا الجندعي بجيم مضمومة ودال مفتوحة تشبه بطن من ليث حدثنا محمد بن ابان بفتح النون وكسرها مع التنوين منصرف ولا ينصرف مخافه ان تثقل على امته اوله ممناه من فوق ومن تحت وكان يجب ان يحفف عنهم بكسر الفا وفتح معاذ بن فضاله بفتح الفا بلوا بالصلاه اي قد مولي اول الوقت الاذان محمد بن فضيل بفا مضمومة حصين بالضم سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرست بنا مهملات من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة واياك ان تقال ايا فتى بالتشديد ايضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال هما سمعته بعد يقول الضمير يرجع لعبان حيان بحا مهملة مفتوحة بعدها ما مشناه حتمه بحا مهملة وتا مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والهاء ذهب وهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان اربع فخامس او سادس قيده بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان اصالح فطالح على تقدير ان امرر بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى يعشى بمثناه وشين معجمة كذا للبخاري وفي مسلم نعس بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب فد عرضوا قيل بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا من العراضة وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف والقياس تثقيل باغنم بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثا مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل دباب ازرق يكون في الصحرا شبه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناه مفتوحة بعد النون ومعناه يا لئيم بجدع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف والاذن او الشفة وقيل هو السب وسم الله الهمزة وصل وقيل قطع ربا بموحدة من اسفل اكبر بالمثلثة وبالموحدة قال لا وقرة عيني بالجر على القسم قيل ارادت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ لا زايدة ويحتمل انها نافيه وفيه حذف اي لا شي غير ما اقول وهو قرة عيني هي اكثرما يحينون بحا مهملة وبمثناه من تحت ثم نون اي يقدرون احيانا والحين الوقت والزمان الناقوس خشبه طويله يضرب بخشبه اصغر منها ما الاذان مبني بلا تنوين امر بلال كذا منا مبنيا للمفعول ورواه النسايي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر

الاقامه اي يعودها توب ممثلثه مضمومه اي اعيد الدعا اليها والمراد الاقامه
حتى تخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكبر الرواة بالضم
والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يظل كذا بطا مثاله مفتوحه
والرجل مرفوع اي سقى وبدوم وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد معنى ينسى
ويذهب وهمه ان يدري كم صلى بي بالكسر ثانيه معنى ما وهي موافقة لروايه لايدري
وروي بالفتح وليست بشي لامع روايه الضاد فيكون ان مع الفعل بتاويل المصدر مفعول
ضل اي باسقاط حرف الجر اي ضل عن ذراته ويلتبس عدد ركعاته سمحا باسكان الميم
اي سهلا ومنه السماحه في المعاملات المذكى بفتح الميم الفايه اغار ويقال غار ثلاثي
وهو الهجوم على العدو وصباحا من غير اعلامهم مقاتلهم بمثناه من فوق جمع مقتل بحد والخميس
بالرفع والنصب حدثنا علي بن عياش بمثناه وشين معجمه شعيب بن ابي حمزه بحاءمهمله
الاستهام الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب الناس في الابدا حتى يودي الى
الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع الترجمه وخالفه بن عبد البر فقال في التمهيد ان الضمير
يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكورا وهذا وجه الكلام وقال غيره يعود على
معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي
ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي
النداضايعا لا فايدة له سلمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة
ساكنه وغين معجمه وفي روايه الاصيلي زرغ بزاي وراء مهملة مفتوحتين وغين معجمه الغيم
البارد وقيل المطر مواضع الرجال وقيل البيوت وانها عزمه الضمير للجمع فانه
لم يسبق لها ذكر ابن ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري حتى يقال له اصبحت
اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتخفيف له على النداخيفه
ظهون والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين
ليرجع قايمكم بمثناه مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا وجه لتشديدها لانه
متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديه قال القاضي وقايمكم منصوبا على المفعوليه اي ليتنبه
نايمكم للصلاة ورجع من قد قام الى الاستراحه بنومه السحر ورفعها الى فوق بالجر والتنوين
لانه ظرف متصرف والضم على البنا وقطعه عن الاضافه الجريري بجيم مضمومه عبد الله
بن مغفل بالغين المعجمه والفا بين كل اذانين صلاة يريد الرواتب التي تصلى بين الاذان
والاقامه قبل الفرض عمان بن حنبله بضم تين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني يا
موحده اذن والمحدثون يقولون بالتا المثناه من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب
الماء ضبطه كما يقال افرغ في اذني حدثنا حدثنا عبد الله بن يزيد بيا مثناه ثم زاي حدثنا
كهمس بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومه ولام مشدده رفيقا بفا وقاف بينهما
اوله وبقاف ابرد بهمزه قطع ادن بغجبان بضاد معجمه ثم جيم ساكنه بعدها نون

ثم نون اخري بعد الالف جبل على بريد من مكة باب هل يتبع المؤذن
بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه جلبته بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالسكينه وفي
روايه فعليكم السكينة ويجوز في السكينه الرفع على الابتدا وخبره ما قبله والنصب بعليكم
ويكون اغرا وفي ادخال الباء في الروايه الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم
ان كثير بمثناه اليمامي بمثناه من تحت على معالم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحو وسبى
في باب تفريق الوضوء وليته مكانهم بالنصب دفشا على هيئتنا ويروي على هيئتنا ينطف
بضم الطا وكسرها يقطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل
اللغة عباس بمثناه واخره شين معجمه عرقا بعين مفتوحه وراء ساكنه وجمعه عراق
العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقيه اللحم وكذا قال
غيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر وبين بعضه مرماتين بكسر الميم على الصحيح
وقيل بفتحها ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق
انما شهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله خباب بخا معجمه وبا موحده خمسا وعشرين
صعفا كذا وقع ووجهه خمس وعشرين جزوا كذا وقع في الصحيحين بحذف خمس على تقدير الباء
كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت
الى كليب قاله بن مالك في شرح التسهيل واصله بخمسه وكانه على تاويل الجزو بالدرجه كما في
الروايه الاخرى الشهد الخمس كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع وصاحب الهدم
ما سكان الدال اسم الفعل ومن رواه والهدم فبكسرها الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما
يهدم لاسهموا عليه بتخفيف الميم يستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو
وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم اي كثره خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره اي
تعرك المدينة وهذا تنبيه على علة اخري تحملهم على مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينه
تبقى خاليه فناحرق على من لا يخرج الى الصلاه بعذر كذا للجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي
وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكر الداودي العذر فان
صحت روايته فهو جيد وقد روي ابو داود معناه ليست لهم علة باب
اثنان فما فوقهما جماعه هذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري
ترجم به واتى بمعناه مالم يحدث سبق في الطهارة خبيب بن عبد الرحمن بخا معجمه مضمومه
ورجل تصدق اخفى كذا لهم اخفى افعل وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدود مصدر اوهو
نعت لمصدر محذوف اي صدقه اخفا او تخفيا حال وطلبا له وجه يقال اخفيت الشي سترته
وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد وراح اصل غدا
خرج بعدو اي مبتكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا
الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وعلى التوسع به اعد هيا النزل بضمتين وقد تسكن الزاي
ما يهيا للنزيل الضيف بهز بن اسد بموحده وزاي لاث بمثلثه اي اجتمعوا به واحاطوا حوله

الصبح اربعا منصوبان بصلى مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل
في هذا شايع لان مشاهدة الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار
باب حد المريض ان شهد الجماعة قيل بالحاء المهملة اي حدته وحرصه
على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد لحضرت الصلاة فاذن بضم الهمزة اسيف اي
سريع البكاء والحزن يقال اسيف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف
كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الفايق رادك بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي
بينهما معتمدا عليهما لضعفه تخطان اي ضعفت قوته حتى كان بخرما غير معتمد عليها
انها تكون الظلم الضمير في انها ضمير الشان والقصة واما رجل ضرير البصر اي ناقص البصر
حصل له شيء من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح
المسند لفظ المخبر ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر
اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف
بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يعم بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض
الشيء فصل بي بيتي مكانا انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام
فاشبه خلف وامام وقد قالوا هو بيتي مكان كذا فاشبه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا
به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انبعث من اهلها مكانا اي في مكان
اتخذه يجوز في اتخذ الجزم على جواب الامر كما قال ان تفعل اخذه والرفع على الحذ وحين
اما بغتة للمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك قوله تعالى
وينبئ لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري اجتج بهذا الحديث على سقوط
الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك
الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى
قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد لانه لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصلح لك
ان تصلي في مصلاك هذا صلاة حتى تجمع معك فيه غيرك الجبى بفتحتين بسبب مجابهة الكعبة في يوم
ذي ردع تقدم في الاذان اخرجلم بحاء مهملة وجيم من الخروج بمعنى المشقة وتفسر الرواية
التي بعد تمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز
ان يكون معطوفا على ان اخرجلم وبنصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختاره
كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم فقال رجل من آل الجارود اسمه
عبد الحميد ماكل دراسا اي من الشاة بحاء مهملة وزاي في مهنة اهله بميم
مفتوحة الحدق بالخدمة والعمل وحكى الكسر مثل صلاة سيخنا هذا هو عمرو بن سلمة
بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رتيق بقافين اي ضعيف هين لين
هو وه فليصل بالكسر دون ياء انه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات اللام الكن
صواحب يوسف يعني في تواطئهن وتظاهرهن بالاحاح حتى توصلن الى اغراضهن كتظاهر

امراة العزيز ونساء على يوسف صلى الله عليه وسلم ليصرفنه عن رايه في الاستعصام قال
الشيخ عز الدين في اماليه وجه التشبيه لهن وجود مكر في النصبي وهو مخالفة الباطن لما في
الظاهر وصواحب يوسف اين هن ربما ليعتذر ومقصود من ان يدعون يوسف لا نفسهن
وعايشة رضي الله عنها كان مرادها ان لا يتطير الناس بها لو قوله مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا
البشر من اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حجاب هو من اجرا قال فجرى فعل مجازا
تابعه الزبيدي بزاي مضمومة لحانت الصلاة اي حضر وقتها فقال ائتل للناس
فاتيم بالنصب لانه في جواب الاستفهام ونحن شبة جمع شاب المخضب بميم مكسورة
وخاء وضاد معجمتين لينوء اي لمقوم وينهض كل بابه بالكسر وقد تشبع وبه يرد
على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضمائر المرفوعة البارزة
لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اي مريض والشكاية المرض يخمش اي انخدش فضلوا
جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله صلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان ان يكون
حالا اي مجتمعين او توكيدا لقوله جلوسا ولا يجيء عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف
عبيد الله بن زيد بياء مثناة ثم زاي العصبة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده موحدة ثم
بقباء ابي عبس بن الخيار بخاء معجمة مكسورة وبمثناة من تحت الخبث بكسر النون محلبين
اثاب بالصرف وتركه خطيطه او خطيطه بفتح الياء والذي في ابطال رواية الكاف من جهة
اللغة والخطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنوق والحظيط قريب منه
والغين والخاء مثقلا ربما الخرج فانصرف رجل هو حزم ابن ابي بن كعب رواه ابو داود
باب تخفيف الامام في القيام هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث
بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزة مضمومة مصغرا اياس بهمزة مكسورة
الناضح الجمل الذي يسقى عليه الآبرك بمثناة وبموحدة مع تشديد الراء معسر
ومقسم بميم ملسورة فيهما يوجز الصلاة ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه وبفتح ثانيه
وتشديد الميم احف صلاة بالنصب تميز مروا ابا بكر يصل كذا وقع واصله ان يصلي
بدليل الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال
فيه شاهد على ان مالا متى حملا على اذا وفي رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكان
الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر
مثل ذلك شاذا لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة وخاء
معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله انصرف
الصلاة بفتح القاف وضمها نشيج عمر بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء
قاله في المحكم اولنخالفن الله بين وجوهكم اي يفترقون فياخذ كل واحد وجها غير الذي
اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غير مظنه الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزاء

فجاء ركب مستوي الصف بخير والخارج عنه شر فاني اراكم خلف ظهري ك الاية
هذه الرويه يجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلي الله عليه وسلم محققا اخرقت له
فيه العادة خلق له رويه وراء ويكون الادراك العيني اخرقت له العاده فكان يرى
به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرويه عقلا بنية مخصوصه ولا
مقابله الغرق بكسر الراء والغرق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت
الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز
ان ينسب القتل الى الفعل لان الحقيقه انما انهدم هو الذي يقتل باب اثم
من لم يتم الصف بفتح الميم المشددة من يتم لبشير بن يسار بموحدة مضمومة
وشين معجمه مفتوحة وبسار ومثناه ثم سين مهملة فقيل له ما الذرت مناذ يوم بجوز
في يوم الرفع والنصب والجر يلوذ بضم اوله ابو بجلز بميم مكسور ولام مفتوحه فقام
ليله الثانيه كذا في روايه الي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليله الصبيحه الثانيه
ونحو المقبري بالضم والفتح فشاب مثلثة اوله وموحدة اخره ويروي فاب بهمزه
ممدوده اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الغريب غيره
باب ايجاب التكبير ك الاسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض
للتكبير ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في
تكبيره وانهم لا يسبقونه بشر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين ساكنه ثم عياش
بمثناه وشين معجمه قال اسماعيل سمي بضم اوله وفتح ثالثه ولم يعل سمي بفتح اوله
وكسر ثانيه ومعناه بسند يقال سميت الحديث اي اسندته ما لحمد لله رب العالمين
بضم الدال على الحكايه عماره بضم العين اسكانه معناه سكوت يقتضي كلاما بعده
هنيه بهمزه مضمومه وبمثناه في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد
الياء بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا مرخشيش بهم
الخاء والشين المعجمتين بصغير ما بعده والخشاش مثلث الخاء موام الارض وقيل نباتها قال
القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما وهو وهم بحطم بعضها بعضا اي ياكل وبه
سمي الحطمة تكعكعت اي رجعت وراك وفي نقاب مكسور ومثلثين اي
معترضين وانه واما حقيقه في جهة قبله الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه
عرضين عليه مثالها فضرب له ذلك في الحايط كما قال في عرض الحايط فاري فيه مثالها
ابو جهم سبق حديثه فحتها معناه اي حكها وثبوبيه يقتضي انه فعل ذلك في الصلاه
وفي بعض طرقه خارج الصلاه سجف بكسر السين معنى ستر وهو مروي ايضا اما
وانه بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزه واسكان الخاء المعجمه وكسر
الراء اي لا انقص واركد اي اطوله واحف يعني اقصرها لا يسير بالسريه اي لا تخرج
بنفسه مع السريه وقيل لا يسير بالسير العادلة ولا يقسم بفتح اوله من القسمه اما

واسير

والله بالفتح والتشديد شرطيه بدليل دخول الفاء في جوابها باب
القراءة في الظهر ك سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي
العشي لذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمه وذكر القاضي ان اكثر الرواة
هنا صلاتي العشا وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا اصلاة العشا لجميعهم وعند الجرجاني
العشي بطولي الطولتين طولي فعلى تانيث اطول كبري والطوليين تثنيه الطولى
دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد خناب بخاء معجمه وبموحدة ابن الارت بمثناه حي الصلاه
بالجر لان حي جاءت الى سوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه في الحكم عن اللحياني
اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها توجهوا نحو بلاده وهو بنخله كذا للبخاري وهو
موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عندهم لسعة ذكر الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث
ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه
ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فقال انها كانت ترمي
قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالطيه وفيه جمع بين الاحاديث السعله بفتح اوله
كان رجل من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره المدني في الصحابه الهدّ بالمهمله سرعة القراءه
وقيل الجهر وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر
يقرون بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع باب اذا سمع وروي اسمع
حتى آك بكسر ان لرجعه وروي للجه وهو اصح وكان ابو بكره يناديه الامام لا ينفتل
بامس كذا في بعض النسخ بالفاء والشين المعجمه والمحفوظ تسبقني بسين مهملة ثم بموحده ثم قاف
قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى افرغ من الاقامه ليلا يسبقني بقراءة ام القران فيفوتني
التامين معك وهو حجه للحنفيه في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاه
وجب على الامام الاحرام والفقه على خلافهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الاقامه وحفنهم
بحاء مهملة وضاد معجمه وسمعت منه في ذلك خيرا بما شاء من بحت لا كثرهم وعند ابي ذر
بموحدة مفتوحه وهو اولى امين بالمد ويجوز القصر سبحي بضم اوله على التصغير قوله
ونعيم المجمر عن ابي هريرة هو برفع نعيم عطفا على تابعه محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي هريره
همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجروي بجيم مضمومة دكرني هذا الرجل بتشديد الكاف
غيلان بغين معجمه قد ذكرني هذا بصلاة وروي صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه احمر غير
منصرف تكلتك امك بكسر الكاف فقدتك سنة ابي القاسم بالرفع والنصب سابان بالصرف
وتركه ثم كبر حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بما شاء من بحت وعين مهمله
وفاء معجمه مضمومة باب اذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره
بصاد مهمله اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب
الافعال هصر الشيء هصرا اخذ ما علاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بابي عبيد
البخاري ما استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس صوروا الهصر هنا بغير الصوره

وكان راي الفاء شين معجمه من الفوات
تلا ما فطن شيئا معجمه من الفوات

ونظير هذا ما وقع للبخاري في الحلاب في الغسل وقد سبق **والاطائنه** بكسر الهمزة وضم معناه السكون قال القاضي كذا للجمهور الرواة وعند القابسي الطائنه وهو الصواب **بدل** بفتحتين **ابن المجبر** بضم الميم وحا مهملة وموحدة مشددة **ماخلا الصام** بالنصب **المبرى** بضم الباء وفتحها **سُمي** بضم اوله **حتى يقول قدسني** منصب يقول ورفعه **فضاله** بفتح الفا **لأوزن** بضم اوله وتشديد الرا المكسور **نعيم المجمر** باسكان الجيم وتخفيف الميم المضمومة ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم **الزرقي** بزاي مضمومة وراء مفتوحة **بصعه** بكسر اوله وروي بضعا **ايهم يلتهم اول** ايهم مبتدا وكتبه خبر ويجوز في الاستفهامية والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الآية بيبتغون وان لم يكن بفعلا قلبيا وعلى الباقي اي يبتدر من هو كتب منه فيكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر قتاب الناس بد وكون ايهم بعطيا هنا وقال السهيلي روي بالرفع على البنا على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي يلتهم اول من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قول ابي بره احببت ان تكون شاتي اول ما يدح **فاعجب** قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الباء المثناه من الاضافات وهو السكوت قال والاول اوجه **هنيهة** قليل من الزمان **قوله شمها هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد** هو بيا مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو بريد بالموحدة والراء واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قال وجميعه ابو علي الجياني **اللهم اشدد** بهمزة وصل **وطأتك** باسكان الطاء بعدها همز من باسك من عصوبتك وكان حماد بن سلمة رويه وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز في الارض **على مضر** بالفتح غير منصرف اشار الى قرش لانهم من ولد مضر **ولجعلها** الضمير للوطاة او الايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين **سنين** جمع سنه وهو القحط **كسني يوسف** بالتشديد وجا على اللغة العالية فيمن اجرى سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف الياء كيده النووي وغيره **تخش** بجيم مضمومة وهما ملسوتة اي خدش **وعطاء بن يزيد** بالفتح **تماورون** بتخفيف الراء من المرية وهي الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح الياء لانه قال اصله يتماورون قال السفاقسي الذي ضبطناه بضم التاء المثناه وتشديدها فليتبعه **هذا مكاننا** بالرفع على الخبر **ظهراني** بفتح النون اي وسطها **اول من يجور** وفي رواية يجيز وهي لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى اي يقطع مسافة الصراط **السعدان** بفتح اوله نبت له وشوك من جيد مراعي الابل يضرب المثل مرعا ولا كالسعدان **تخطف** بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها **موبق** قال ابن قرقول بموحده اي يرديك ويهلك وللطبري بمثلثه من الوثاق **تخردل** بحا مهمله ودال مهملة اي جعل اعضاءه كالخردل وعن ابي

ث الطبري احد رواه مسلم ن

عبيد اعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك **امتحشوا** ممتناه مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التا وكسر الحا انتفضوا واسودوا **الجبه** بجا مكسورة سبوح العلم **قشبني** بقاف وشين معجمه وبا موحده مفتوحات اي سمني وكل سموم تشيب **فاحرقني ذكاوها** بفتح الذال المعجمه والمد لهبها والاشهر في اللغة القصر حكاه النووي **هل عسيت** بكسر السين وجوز فتحها **ان** بكسرها مخففة **فعل** البهجة **ويحك ابن آدم** بنصب ابن على النداء ويروي يا ابن **الامانيّ** مشددة الياء جمع امنيه **يبدي ضبعيه** بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده ساكنه وسط العضد **بلوت** مضبوط بفتح الراء غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينه** يكنى بن بحينه بالف خلاف الذي قبله لما سبق **حتى يبدو** بالنصب اي يظهر وشبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا **قبيصه** تقدم **ولا يلف** بضم الفا اي لا يضمه ويقبضه **ادم وزبد** لا ينصرفان وقد تقدما **تعلى** بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه **ولا يلفت** بكسر الفا اي يقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود **اعتكف** رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول لذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول وهو الوجه **فاعتكف العشر الاوسط** هكذا اكثر الروايات وقيل انه جا على لفظ العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كنازل ونزل **وإني نسيتها** بفتح النون وكسر السين المخففه وروي بضم النون وتشديد السين **فزعه** بفتح الزاي فطعنه من الغيم **الاوبه** طرف الانف **سا محمد بشير** بكاف مفتوحة وتا مثلثه **عن ابي حازم** بحا مهملة وم عاندوا **اوربم** سقطت النون للاضافه **بات** **لا يلف شعرا** بفتح الفا المشدده عند المحدثين وضمها عند المحققين من النحاة وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاة **عمرو بن يحيى** بلام مضمومة **التوءمان** بضم الزاي **مسعر** بميم مكسورة **حتى يقول القائل قد نسي** بفتح النون وكسر السين وضم النون وتشديد السين **بات** **لا يفترش** بالجزم والرفع **وكانت ام الدرداء تجلس في صلاته جلسة الرجل** بكسر الجيم لان المراد الهيئة **ابن حلحله** بحا مهملتين **ثم عصر ظهره** اي عطفه للركوع **تفار** بفتح الفا عظام الظهر **قوله** قال ابو صالح **عن اللبث كل تفار** حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف **وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاريه** لذا الوجه فقاريه من لا ينصرف **حليف بني عبد مناف** بحا مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاضد **عن عبد الله بن عبد الله بن بحينه** باثبات الالف في الثاني كما سبق **المأثم** الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم **والمغرم** مصدر وضع موضع الاسم ام هنا الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الذي يريد به ما استدين فما يعذر الله وفما يجور ثم عجز عن اداءه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه **طلما**

كسرا بمثلثه وروي بموحدة معقوفة من عندك اي لا تحوجني الى سواك فيلون ثمارها
على يديه باب ما يتخير من الدعا بضم اوله عن هند نت الحارث يجوز
في هند الصرف وتركه وبكت بفتح الكاف قال ابن شهاب فاراه بضم اوله ساحبان بن موسجي
بحا مهملة وبآ موحده عقل بفتح القاف فهم عتبان بكسر العين تحول بحا مهمله لنت
اعلم بذلك يعني الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمع ياقف بقاف وذال معجمة
ومهملة وقيل بقاف معجمه ودال مهمله والاول اصح وعد ما سواه تحريفا بين طهرانيه بفتح
النون يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد
وموضع ثلاثة افعال في اثنين ظرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاليد للضمير
المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين اذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه
عن سمره بن جندب بضم الدال وفتحها بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة
واسكان التا المثلثه وبفتحها اي عقبه سمال اي مطر اصح من عبادي مومن بي وكافر
الاضافة في عباد للتغليب فان للشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه
قابله بالايمان حقيقه وذلك حق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب فاما من اعتقد
ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطي لا كافر عبد الله بن المنير
بضم الميم وكسر النون واسكان الياء عن هند تقدم قال ابن شهاب ننوى بضم اوله
وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبها بحذف الالف والتاء كضاربه وضوارب
الزبيدي بضم الزاي معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبآ موحده خليف بحا مهمله
سوخا بحا معجمه اي بعمد بميم مكسور وفي رواية او تعمد نوى بفتح اوله الثوم بضم الثا
المثلثه والبئ بكسر النون بعده همز ممن تمد الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي
جواب القول تخلد بميم مفتوحه وخا ساكنه ولام مفتوحه بدنه بنون مفتوحه خضرات
بفتح الخا وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخا وفتح الضاد بقدر بقاف مكسور قال
في المطالع والصواب ببدر يعني بباء موحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد
ذكره البخاري في كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اتي ببدر وقال
ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي
فيه جواز اكلها مطبوخه لاحتمال ان يكون كانت في الطبق بنه وانما يجي الاشكال على روايته
القدر فانها تقتضي الكراهة وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم تمت الرائحة منها فكانها
نيه فلا نهوسا بفتح الواو والهاء وتشديد النون باب وضو الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والوضو بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضو ولداوصفوهم
على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر بالتنوين وجوز فيه الاضافه شن بفتح الشين بادنه
بالمد اعلمه وروي باذنه بمثناه اوله وكسر الذال قوموا فلاصل لكم الروايه الكبير
بكسر الام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا زايده وروي بكسر اللام حذف الياء على انه

امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنه قال صاحب المفهم وهذه اشدها لان
اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ تلزمها اللام في الاعرف وقال ابن مالك روي بحذف
الياء وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت الياء مفتوحه لام كي والفعل بعدها
منصوب بان مضمره وان الفعل في تاويل مصدر مجرور واللام ومجرورها خبر لمبتدا محذوف
والتقدير قوموا فقيامكم لا اصل لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايده واللام
متعلقه بيقوموا اي واللام عند حذف الالف امر ويجوز فتحها على لغه سليم وتسكينها
بعد الفا والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنه فيحتمل ان تكون اللام
لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحه وقراءة الحسن وذروا
ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة
قبل من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الحلام اصل كم فلم قال لكم قلت لانه اراد من
احلام لتعتدوا بي والتجنوز من ورائنا بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من
موصوله على حمارات ان سبق ضبطه في كتاب العلم عياش بمثناه تحت وشين معجمه
ليس احد يصلي مثل صلاة غيرهم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني احد غير
زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عباس بموحده وسين مهملة الخروج يوم العيد
فجعلت المراه تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحا مهمله ولام مفتوحه اي القرط
وسكن الاصيلي اللام فكانه اراد المحل الذي يعلق فيه ما ينتظر احد غيركم برفع غير
ونصبه قالت ان كان بكسر ان المخففه يحيى بن قزعه بقاف وزاي مفتوحتين في مقامه
بفتح الميم باب انصراف النسا وقلة مقامهن بضم الميم يعني الاقامه
فينصرفن النسا كذا ثبت وهو نظير سعا قبوك وقد سبق ربدن زربع بزاي مضمومه
ثم راء كتاب الجمعه بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لانها جامعه
والثالثة لجمعهم فيها فان فعلة بالتحريك للفاعل كهمزة وفعله كهزاه نحن الاخرون زمانا
في الدنيا السابقون منزله او يوم القيامه في الفضائل قبل الخلائق وفي دخول الجنه
ورواه مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامه المقضي لهم قبل الخلائق
بيد بمعنى غير وقيل على اي اهم اليهود غدا والنصاري بعد غد كذا الروايه برفع اليهود على
الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على
الظرف فالواجب ان يقدر رسل اليهود والنصاري مضافان من اسما المعاني يكون ظرف
الزمان خبرين عنهما فالتقدير غدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصاري وقيل انهما
متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصاري بعد غد اذ دخل رجل من
المهاجرين الاولين هو عثمان رضي الله عنه قال شغلت عنك بكذا علي لما لم تسلم فاعله واشتغلت فقال والوضو ايضا انكارا لتاخره على ترك السنه
الموكده التي هي الغسل وجوزوا فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف

تقديره الوضوء تقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل يقدر اخص الوضوء دون
الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرأ ابن كثير آلذكرين فنوعون وامثلهم به وقال ابن السيد
روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن لكم
ويجوز النصب اي اتخبرت الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب
يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء
اي افراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا حزمي بحاء وزاي مهملتين مفتوحتين غمان
بضم العين على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله
عليه الصلاة والسلام لا تقبل الله صلاة حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء
واز بسنن اي بستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابه نصب على المصدر باغتسل والاصل
مثل غسل الجنابة بحذف الموصوف دجاجه بالفتح واما بالكسر فاسم الانثى قال ابن حبيب
وحلي عين مثلثة دالها ثم نصب بضم اوله على ان ماضيه انصت ويجوز فتحه على ان ماضيه
نصت حله سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة صبطناه عن
المتقنين كما يقال ثوب خز ودوي بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حله
سيرا كما يقال ناقة عشرا وانكر ابن مروان قال سيبويه ايات نعلا صفة لكن اسما وهي الحوى
الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط
التي تشبه السيور وقيل من السير وهي الطريقة فكانها من تخطيطها على سير واحد عطارد
هو بن حاجب التميمي قدم في وفد تميم واسلم وله صحبة فكساها عمر اخاله بمكة مشركا قال
الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلة لم يكن اخاه انما هو احد اخويه زيد بن الخطاب لامه اسما
بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكها تبيعها فباعه بالفي درهم وقال
المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه فاما زيد بن الخطاب اخو
عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الحجاب بحاءين مهملتين وبابين موحدتين فقعسمة بقاف وصاد
مهملة لذا الاكثر بكسرتين وللابن السكن وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغتها باثباتها
باب ما يقرأ بضم الياء وفتح القاف العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم الصبعي
بضم الصاد وفتح الباء نسبة لبني صبيعة جوانا بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من
همزها وتأمثلته قرية من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمة
كيف ورثق بالمثلثة آخره مضمومة ثم زاي مفتوحة حكيم بضم اوله ان احج بتشديد الميم اي
اشهد عن صفوان بالفتح غير مصرف شباه بسين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة يثابون
يبتدرون من لحد الحوي وهو افتعل من الثوب وقيل يثابون يأتون العوالي ما كان من
جهة نجد من المدينة من قراها ادناها ثلاثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية لواتهم تظهرهم
يجوز ان تكون لو للتمني فلا جواب لها او للشرط فجوابها محذوف ان احرجكم بالحاء المهملتين
الحرج وهو المشقة وما بعده الرواية السابقة او تمكم اي اكون سبب الكتابكم الاثم عند ضيق

صدوركم

صدوركم فربما التسخط وتكلم به وجوز وا فيه الحاء المعجمة الدحض باسكان الحاء قيده القاضي
وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالزاي ويه بزاي وقد علمتم
ان عمر كره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمرو بن حريث بضم الحاء المهملة مهنة انفسهم
بفتحتين جمع ماهن كقائب وكتبه اي خدم انفسهم سبرج بسين مهملة مضمومة وجيم
وبعد بفتح اوله المعدمي بدال مشددة حرمي بن عمارة بضم العين ابو خلده بخاء معجمة
مفتوحة ولام ساكنة سويد بن ابي مريم هو بالمثناة ثم الزاي على الصواب ووقع في
اصل كريمة بضم الموحدة والواو وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عباية بعين
مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبير وعليكم
السكينة نصب السكينة على الاغراء انه قال الزموا السكينة وقد سبق باب
لا يفرق بين اثنين بهمزة مسندة بكسر وفتح قيل يريد اذا مه الركعتين حتى يخرج الامام
وهو ضعيف لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد التخطي باب لا يقيم
بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة قلت لنافع الجمعة نصب باسقاط الخافض اي في
الجمعة قال الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر بهما الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة
قرب المسجد وقيل انه مرتفع كالمنار الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف
بحاء مضمومة فلما ان قضى المنادي وفي رواية فلما انقضى النادي القاري تشديد الياء بغير
همز وهي بالنسبة الى القارة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة وقد سبق حديثه في اوائل الصلاة
ولعلوا بفتح العين وتشديد اللام اي لينعلوا الجدع بجيم مكسورة العشار بكسر العين
الناقة بلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو بن
الزبير ابن العوام قلت ما شأن الناس بالجر على الاضافة عمرو بن تغلب بمثناة ثم عين معجمة
ثم لام مكسورة ولغط بفتح الغين وكسرها اتى بمال اوسبي وفي نسخة شيء عمر بإسكان
الميم والنمر بفتح النون فعجز واعنف بجيم مكسورة قال في الصحاح يقال عجزت عن الامر
اعجز بالكسر بابعه بونس قال المزي في الاطراف اي في الاطراف اي انا بعد خاصة وفيما قاله
نظر فان شعبة في الحديث كله ثابته في صحيح مسلم والنسائي العدني بضم العين وفتح الدال
بضم الزاي ابن العسيل بعين معجمة مفتوحة نسبة الى جده عبد الله بن خطلة ابن العسيل
وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر منعطفا بلحفه بميم مكسورة اي متردیا بردا
وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بحاءين مهملتين مصغر الصاد درهمه بفتح اول
وكسر ثانيه اي لونه لون الدم كوتب وشربه وقيل معناه سود او به رويت اله الناس الي
اي اهضوا الي اقضي يا عليم لانها في الاصل لانثى الغاية فثابوا اليه مثلثة اي رجعوا وتجاوز
عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همزة الاول فالاول
نصب على الحال اي مرتبين وجاز مجيئها معرفة على السدود كقراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها
الاذل جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم خطب اليه وسليك الغطفاني هلك الكراع

غسل الجنابة ما يقع من ذلك له وضوء الجنب ونحوه

بالضم وخطي الاصيلي بكسره اسم لجميع الجبل الشا جمع كثرة شاة وامافي القلة فشياه سنه
اي جدب وهي من الاسما الغالبه نحو الدابة في الفرس حتي الجمعه للاخوي بالجر مثل
الجوب بجيم وباموحده الحفره المستديره الواسعه اي حرجنا والغيم والسحاب محيطات
بافاق المدينه قال القاضي وصحفه بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب
والمعني ان السحاب تقطع حول المدينه مستديرا وانكشف عنها حتي باينت ناجاورها ساينه
الجوبه لما حولها وسال الوادي قناه بقاف مفتوحه ونون ثم الف وزياده ها التانيث اخر
اسم وادمن اوديه المدينه ولا يصرف للعلميه والتانيث وهو بدل من الوادي بدل بعض
الفقها قناه وتوهمه قناه من القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال
وادي قناه بالجر علي الاضافه الجود بفتح الجيم المطر الغزير نصب بهم اوله وكسر ثالثه
العير الابل تحمل الطعام او التجاره بجعل بالجيم والعين وروي بحقل بالحا المهمله والقاف
علي اربعا بكسر الباء والمدجمع ربيع وهو الزهر الصغير الذي يسقي المزارع مزرعه مثلثه الرا
قاله ابن مالك السلق بكسر السين قبضه بضم القاف وفتحها سلقا انتصب علي المفعوليه
وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله تحمل علي ان تضم اليامنه
او لتجعل علي اربعا في مزرعه ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا وخبره لها ولكون
الفعل تحمل علي اربعا في مزرعه فحلصه تطبخ ولبعضهم تطبخ عرقه بفتح العين المهمله
واسكان الرا والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اضلاع السلق
قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وتيده بعضهم بالعين المعجمه والقا اي مرقه الذي نغرف وليس
بشي يتلعقه بفتح العين صلاه الخوف فوارسنا اي قاتلنا حيوه كاسهله مفتوحه وياء
ساكنه وواو مفتوحه بعدها ها التانيث وسرح بسين معجمه مضمومه الربيدك بزاي
مضمومه ان كان بريا الفتح اي انفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بح المعجمه ثم
الباء الاولي وفتح الثانيه ما يسرني بتلك الصلاه الباء للبدليه ولبعضهم من تلك الصلاه
باب صلاه الطالب والمطلوب راكبا وايما وروي وقايما شرحبيل
بضم السين المعجمه وفتح الرا واسكان الحا منصرف والسمط يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال
بكسر السين واسكان الميم اذا تخوف النوت ان كانت الفعل للفاعل فانصب النوت او
للمفعول فارفعه ابزاسما بالفتح لا ينصرف فادرك بعضهم العصر نصب الاول ورفع الثاني
نامهرها وروي مهرها وهما لغتان محل والخميس بالرفع والنصب ذحيه بفتح الدال
وكسرها الصدفي فقال يارسول الله ابتع هذه تحمل بح بجرهما علي الامر وروي اتباع هذه
بحمل بالرفع فيهما علي الاستفهام يريد لنفسه حاربتان الحاربه في النسا كالغلام في الرجال
يقعان علي من دون البلوغ فيهما تغنيان اي ترفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قريب
من الحدا ابعاث بضم الباء الموحده وعين مهمله وتاسيله قال مصعب ينصرف ولا ينصرف
يوم كان الانصار في الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار واشتهر فيه الاوس علي الخزرج

وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمه مزمار الشيطان بتا التانيث
صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستعظما لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا
مطلقا ولم يعلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قررهن علي هذا النزر اليسير وانه ليس هذا
من قبيل المكروه عند ذلك قال له النبي صلي الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحه بانه
يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا دونكم نصب علي الظرف بمعني
الاغرا والمغري به محذوف دل عليه الحاله عليه ولعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب
ازفدة بفتح الهمزه واسكان الزا وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جدا الحبشه ملات
بكسر اللام قال حسبك معناه يكفيك وهو محذوف همزه الاستفهام زبيد بضم الزاي
اليامي ساسناه من نحث ويام بطن من همدان نما بعا ولت وروي مما بيمين قال ولينا
بمغنيتين اي لسنا ممن يعرف الغنا كما يعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها
تحرز من الغنا المعتاد امزامير روي امزامير هنيه بتخفيف النون اي حاجه وفاقه
جيرانه بجيم مكسور النشك بمعجمتين جمع نسيكه بمعني الذبيحه يوم اكل وشرب بضم
السين وفتحها واحببت ان يكون شاتي اول بالرفع والنصب افتجزي بفتح الناء وضمها والاول
افصح غير مهموز تلاني اي بعدي وبتقديم مروان الخطبه علي الصلاه فعله قبله عثمان ومعاوي
رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سيالي في باب الخطبه
بعد العيد عن عثمان خلاف ان ابي سرح بمهملات واسكان الرا فلم اعطا اتركه بفتح
التا الخرص بالضم الحلقه الصغيره من الحلي يعلق بالاذن وحكي فيه كسر الخا السحاب
بكسر السين وفتح الخا المعجمه خيط فيه خوز وجمعه سخب كعنب وكتب وقال البخاري هي ملاءه
من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شي نبيد بزاي مضمومه ثم موحده
ابو البكير بضم السين مصغرا احمر قد مبيه بفتح الميم ولم يدخل السلاح بدخل الحرم بضم
الياء وفتح الخا عبد الله بن بسر بضم الموحده وسكون السين صحابي كان بالشام ان كنا قد فرغنا
هذه الساعه قيل صوابه لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلاه سبحه الضحي في الايام العشر
وفي روايه في ايام العشر ابني عمر عن بمهملات ما العمل في ايام افضل منه في هذه العمل مبتدا
وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا وفيه متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير
الاعمال لقوله تعالي والطفل اللذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الي الله
فيه الصوم من عشر ذي الحجه ومثل به مساله الكحل في رفع الظاهر وهو اصل التراكيب
المجوز فيها ذلك وليست روايه الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي الا رجل فيه وجهان
احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن
رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشي افضل من عمله مخاطر بنفسه بكاف العدو اي
يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشي يحتمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله ويرجع هو وان لا يرجع
هو ولا ماله فيرزقه الله الشهاده العواتق الجاريات الادراك ذوات الخدور بكسر

التاعلامة النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني به المخبآت عمرو بن عباس بوحذ
بن عابس بموحده ولا نفي وروي ولا يعني وراسهن بوس بضم اوله ولا لا باسط ثوبه
بالتنوين ونصب الثوب بالاضافه وجره تخيرها بفاء ثم خاء معجمه ثم ياء مفتوحات وزن
بحذف الالف الاخيره خانم بالنافص ابنوى بفتح اوله ثم بطء بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس
بضم اوله واسكان ثانيه وروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يا موم بالجلوس
اثير على دكك بكسر الكاف لا يدري حسن من يعني يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن
طاووس ووقع في صحيح مسلم لا ندري حسبند من يعني وهو تصحيف من حسن فدا بكسر الفاء
ممد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه الحلباب الملحفه
وقيل الخمار وقيل المقنعه يغطي به راسها ثم قيل المراد به الجنس اي تغيرها من جلابيبها وقد
روي كذلك وقيل هو على المواساه فيه وانه واحد ويشهد له رواية تلبس صاحبها طايفه
من ثوبها او ذكر على طريق المبالغه اي يخرجن ولو اثنتان في حلباب امرنا ان نخرج فنخرج
الحيض خرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فقيد في
بفتحتين باب كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام
ابوا الا حوص بحاء وصاد مهملتين نسكا بضم النون والسين جمع نسيكه وهي الذبيحه واما الاسك
فالعنان قاله الجوهري عناق جذعه سعب عناق اسم ان وجذعه بالجر على الاضافه ويجوز
بنصبهما ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التاء واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي
قال وبنو تميم يقولون اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء وبهما قرئ قوله
تعالى لا تجزي نفس اي يجيد ذبحه بفتح الدال وكسرها خصاصه بفتح الخاء اي فاقه
ابو تميله بمثناه مصغره اذا كان يوم عيد بالرفع تامه وخالف جواب الشرط
هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء ويويده رواية يا اهل الاسلام يدفان
اي تضربان بالدف يتغشى شويه يستتر به منجلا دعهم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر
اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشدده البر بفتح الواو
وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين تحرمه باسكان الحاء المعجمه يعرض وساده
بالضم ان كانت المخده وبالفتح الفراش الشن بفتح الشين اطيل فيهما القراءه وروي انطيل
وكان الاذان تاذينه كان حرف للتشبيه وتشبيه هنا بكان الفعليه وانا راقده
معترضه يجوز في راقده الرفع والنصب فقيل اوتيب بفتح الواو اراه بضم اوله وفتح ثانيه
بضم اوله مع المد اي اظن في العدد ابو مجلز بميم مكسور فجيم ساكنه فزاي لاحق بن حميد رحل بكسر الراء
وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمه مفتوحه غير منصرف الاستسقا بالمد طلب
السقيا وحديث الموطا سبق في السجود غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمه
وهي ترك الحرب وقيل لعني سلمه قيل هو دعا وقيل هو خبر اللهم سبعا كسبع يوسف
وفي نسخه ابي ذر سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه

بدل

بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث وسلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او
فعل رافع اللهم انج بهمزه قطع وقال صاحب المفهم الهمز للتعديه وقد عدي بالتضعيف
ايضا وهما لغتان المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك
نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزه وصل حصب بالحا
والصاد المهملتين اي ادمته واستاصلته وسطر بالنصب بحتي وعند ابي ذر بالرفع
على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحا وقحط الناس
بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحا
والقحطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط واسيف لا يجوز ان يكون في موضع جر
برب مضمومه لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك اقوام لا ابالك سيد الحوط الدما د
غير ذرب مواكل الدمار ما يجب عليه جمايته والذرب الحاد والمواكل المتكل على اصحابه
ومنهم من جوز في اسف الرفع والنصب ولستسقى بضم اوله والنعام نايب عن الفاعل
وثمال وعصمه منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثه الذي يتمل القوم اي يكفيهم
امرهم بافضاله واصله من التميله وهو بقيه الطعام في الطبق لانها تشد القوى والعصمه
ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والاوامل جمع ارمل وارمله واصله فينا الزاد باب
تحويل الرداء والمجرجاني تحريك وهو وهم حتى يحس يتدفق بالماء ميزاب بالهمز وقد
يسهل ما ابوضمرم بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم عمر بفتح اول وكسر ثانيه وجاه المنبر
بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بخطب هذه الجمله في موضع نصب
على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما توكل في الطريق فادع الله يغيثنا
بفتح الياء وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثه والغوث وهو الانجاء
وروي في الموطا يغيثنا بفتح الياء وبالرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف اي يجيك ويحيي
الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمز ووصله لانه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا
اللهم اغثنا كذا الروايه بالهمز رباعي اي هب لنا غيثا والهمز فيه للتعديه وقيل
هو اغثنا لانه من غاث واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب الغيث ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعه بالنصب والجروي بفتحتين القطعه من السحاب وخصه ابو
عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله قايما يخطب كذا بنصب قايما على الحال من
يخطب ويروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينه مثل الترس
وجه الشبيه في كثافه واستدارته ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل
امطرت في العذاب ومطرت في الرحمه سبتا اي من سبت الى سبت بدليل الروايه الاتيه فمطروا
من جمعه الى جمعه وقال ثابت الناس محمولون على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعه
من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتنا كما يقال جمعنا من الجمعه الى الجمعه والمعروف الاول
وكان هذه الروايه محموله على ما ذكره ثابت اي جمعتا ورواه الداودي سبعا وفسر بستة

حواشي
قوم

قال

وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطرا **باب من تمطر** اي تعرض للمطر
ويطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق في الجمعة **الصبا** ريح مهبها
المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار **الدبور** بالفتح الريح التي تقابل
الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة **حتى يكثر فيكم المال فيفيض** بالرفع
والنصب **ابن عون عن نافع عن ابن عمر** قال **اللهم بارك لنا** قال ابو عبد الله هذا الحديث
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عون كان يقصر على ابن عمر وكذا في اصل الضعفي
وحديث زيد بن خالد سبق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير
والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل
قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وخسفها الله **فاذا رايتموهما** يعم بعد الرؤية اعاد على خسوف
الشمس وروي بحذف نون الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر **لا اصبغ** بفتح الهمزة لا ينصرف
ان الشمس والقمر ايتان اي اسمهما ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه **لا يخسفان**
بفتح الياء وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح **ما من احد اغير** برفع اغير على محل ما
تميمية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد ونصبه على جعل ما حجازية ومن زائدة على اسم ما وكذا
ويجوز اذا فتحت الراء من غير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز
اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد اغير من
الله موجود ولما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفات اللائقة به قال ابن فورك
على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش **باب الند ابا الصلاة**
جامعه بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على الاغراء وجامعه على الحال **معوية بن سلام**
بتشديد اللام **الحبشي** بحاء مهملة وبآء موحدة مفتوحتين بعدهما شين معجمة **خسفت** بفتح الخاء
عابد ابا الله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر **ظهرا** بفتح الظاء **الحجر**
بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة **تكعكعت** تاخرت وهو معنى تقهقرت وقد صرح به في رواية مسلم
فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بظا مشالة ونصب العين اكره واصعب وجوز فيه الخطابي
وجهين ان يكون بمعنى تطيع كابر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف وقال
ابن السيد هذا كلام تستعمله العرب وتقولون ما رايت كاليوم رجلا او الرجل والمنظر لا يصح ان
تشبهه باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر
رايته اليوم منظرا وملخصه ما رايت لرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما
يتصل به وملتبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون
من المصادر المضاف الواقعة موقع المفعول كقولهم دوهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن
وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظرا تمييز ومعناه
باليوم الوقت الذي هو فيه **وحديث اسما سبق** عروه في كتاب العلم **من احب العناق في**

وتصحيف محمد

ايام قال القاضي وهو وهم **حوالينا** ظرف متعلق بمحذوف اي امطر حوالينا واجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غير هامن
المباني والمساكن **الاكام** بهمزة مضمومة مضمونة دون الجبال وروي الآكام بهمزة مفتوحة ممدودة
الظراب نظا مشاله مضمونة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت
بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤوس الجبال **قحط المطر** بفتح الحاء اي احتبس وحكى القزاز
كسرها **فادع الله يغثنا** بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقاء على
المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ
المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه**
وسلم لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم لاحد اذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال
المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يفعل
لا يوجب ان لا يكون **وانجاب انجياب** نصب على المصدر اي انقطعت كما ينقطع الثوب
قطعا مفرقه **باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم** وجه
ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سالوه
وان كان في سره ان التاخير من باب التفويض الى التقدير **وزاد اسباط عن منصور ودعا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصل به
حديث حديث من بعض الرواة فان دولم المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن
حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعي لاهل مكة بالمطر اي تعلق لاهل المدينة
حتى يسالوا كشفه وعلى هذا ترجم الباب وهم لا بناءها على وهم **فسقوا الناس** بالرفع على
البدل من الضمير في فسقوا ويكون على مالم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقديم ضمير
الجماعة **فادع الله يحبسها** بالجزم والرفع **فلسطت** من تكشط السحاب اي يقطع ويفرق والكشط
والقشط اخوان **ولا تمطر** بفتح اوله وضم ثالثه **الاكليل** هو ما احاط بالنبي ورؤوسه
كاكله محفوفة بالنور واصله الاستدارة **عبد الله بن يزيد** بالفتح **فاخرجنا من المسجد**
حتى مطرنا بضم اوله **بتشق** بفتح اوله وكسر ثانيه اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفتح عن
البخاري وقيده الاصيلي بفتحهما تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشق من الماشق
طير اذا اصابه المطر وحل وروي نسق بالنون والنسقة العقدة كانه وحل في الطين وروي
لتق من اللتق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشق بالميم يويده ان
المطر قد صارت مزلة ووشقا ومنه مشق الخط وقال الحافظ يحيى القرشي لعله مشق اي حبسه
ومنعه من قولك شنقت راس البعير اذا شددته الى اعلى شجره فلم يبرح لان مشق موجد
في اللغة **قال صيبا** بتشديد الياء للاطر كما نقله عن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير
وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء **رفع حتى رئي**
بياض ابطيه كان هذا من جمالة صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه معدن روائح

وكان

الكسوف بفتح العين مصدر عتق ويقال فيه العتاق **باب الصلاة في كسوف**
القمر فيه ابو بجرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا
الحديث لا مدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث وليس فيه الا ما في سائر الاحاديث
ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم
ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في روايه بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منه شيا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذلك
عايذ بالله كذا روي هنا بالرفع على خبر مبتدا محذوف اي انا قال سلبويه والنصب على الحال
اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذ بالله **عن يزيد بن عبد الله** بموحدة مضمومه **زياد بن علاقة**
بكسر العين **وثاب الله الناس** مثلثه اي رجعوا **محمد بن سوقان** بمهمل مكسور **الوليد** هو
ابن مسلم **ابن نمر** هو عبد الرحمن **فعث منادينا الصلاة جامعه** وروي ما الصلاة والصلاة
نصب على الاغرا وجامعه على الحال وروي برفعهما **قال اجل** بلام مخففه معنى نعم وروي
من اجل **كتاب السجود** **محمد بن بشار** بموحدة ثم شين معجمه **واخذ جل**
من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة **يكفيني** بفتح اوله **وكان ابن عمر يسجد**
على وضوه ولابي ذر على غير وضو وصوب فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه لذلك وتبويب
البخاري واسناده لا منطبق عليه **يزيد بن خصيفه** بخا معجمه مضمومه **ابن قسيط** بالضم
على المصغر هو يزيد بن عبد الله بن قسيط **تميم بن حذلم** بحا مهمله مفتوحه وذال معجمه ساكنه
ولام مفتوحه **ابن المنذر** بحا مضمومه **انا امرنا بالسجود** كذا للاكثر وعند بعضهم انا لم
نومر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا
الرحام بزاي مكسورة **تقصير الصلاة** يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي
اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثلاثه الاقصار والمراد
رد الرباعيه الى ركعتين **حصين** بضم الحا **اقام تسعه عشر يقصر** بسكون القاف وضم الصاد
وحط المنذري بضم الياء وتشديد الصاد **امن ما كان** بالمد ضد الخوف **فاسترجع** اي
قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من فوت عثمان لفضيله القصر ولا يفهم منه ان الاتمام
غير مجزي لانه قد قال ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان فلو اكانت تلك الصلاة لا تجزئ
لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرها فانها كانت تكون فاسده كلها وقال الداودي
خشي ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا ولعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين
من خلافته وكان قبل ذلك يقصر فاسيائي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين
عن ابي العاليه البراء بتشديد الراء لانه كان بري النشاب **وكان استصرخ على امراة صفيه**
بي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي **اذا كان على ظهر سير** وروي على طهر لسير **كان اذا جد به**
السير جد ولجد عزم وترك الهويني ونسب الفعل للسير مجازا وفيه حجة لمشترط جد السير
في الجمع وحمل المطلق فيه على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب

بالذكر

بلغ صح ابن مواهب بن خلف ن

بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذي سال عنه نافعا فاجابه
عما ساله عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشا فسيل فاجاب
بما ذكر **فلا تسبح** اي يتطوع بالصلاة **سبحان** بفتح الحا وبالموحده وترجم البخاري على حديثه
التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
على مركوب في السفر تطوعا لغير القبله لانه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار
لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فاراد هذا الباب من جهة السنه في الحمار لا وجه له **ظهران**
بفتح الطا **فكان لا يزيد في السفر على ركعتين** وابا بكر وعمر وعثمان لذلك جاء في مسلم في
عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب وقد سبق عنه انه اتم في اخر امره او لعل ابن عمر اراد
في هذه الروايه اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه انما كان بمنى **سباحتان**
بالصرف وتركه **وهو شاك** روي وهو شاكي وهو شاذ **وكان يلبسورا** بموحده ساكنه اي
به علة البواسير واصله الكلة من البسر وهو الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور
بالباء عجميه وبالنون عربيه **ومن صلى نايما** هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل
النسفي قال البخاري نايما عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايما بالمد من الايماء معنى الاشاره على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما
ان كون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثره ملازمته له وفيه دلاله على صحة النقل
مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء مع القدرة وهو
ضعيف **الحسين المكتب** بضم الميم وسكون الحاف وكسر التا وقيل بفتح الحاف وهو الذي
يعلم الصبيان الخط قاله القاضي **ابن بريد** بموحدة مضمومه **التهجد كان يصلي جالسا**
فاذا بقي من قراءته نحوا من رواه بالرفع فالاشهر والذي رواه بالنصب فعلى ان من زايده
والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا فقراءته فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب
نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفه لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي تبوئه وتخصص
نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا من كذا **انت قيم السموات والارض** يقال قيم
وقيوم وقيام قال قتاده هو القايم بتدبير خلقه **نور السموات** اي منورها او المنزه عن
كل عيب من قول العرب امراة منورة مبراة من كل ريبه **انت الحق** اي واجب الوجود من
حق الشي يحق ويجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقه والخصوصية اذ وجوده بنفسه
فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك وهذا المعنى كما قال صادق كلمه قالها
الشاعر كلمه لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ع واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقا
والساعه والوعد فلانه لا بد من كونه وانه مما يجب ان يصدق به ويعبر فيه بالحق تاكيدا
له وتفخيما **لمرتوع** اي لا فزع عليك وعند القابسي في موضع لن ترع وهي لغة من يجزم
بلن **استلى** اي من الوجع **فقالت امراة من قريش** ابطا عليه شيطانه هذه المراة قيل انها

ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب وهذا رواه الحاكم في مستدركه
والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في تسببه ذلك لخديجه وهذا لولا اشتهاره
فانه لما صبرت على حكايته لان تصدت التنبيه على غلطه ليلا يغتر به عن هند بالصرف
وتركه طرق اي اتاه ليلا عاريه روي بالرفع والجر سبق في العلم ان كان ليدع الفعل
بكسر ان المخففه من الثقيله وابي لسبح بالسين والباء الموحده اي لا فعلها ووقع في الموطا
لا سبحة من الاستجاب حتى يرم بكسر الراء وفتح الميم وروي بضمها يلتئم من طول قيامه اذا
سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر فاول ما يصيح نصف الليل ما القاه بالقاف اي
وجده والمحرر مرفوع على الفاعليه نايما بالنون من النوم ويصحف بالقاف حتى همنت
الي محمد بامرئ بامر مفتوحه وسوء وفتح السين حصين بضم الحاء ابو جمرة بجيم عن ابي حصين بحاء
مفتوحه عثمان بن عاصم الاسدي اس وثاب بواو ومثلثه ثم مثلثه مشدده يعقد
الشيطان كما يه عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفي روايه ابن ماجة يعقد في حبل وهو مناسب
لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك بان ياخذن خيطا
فيعقدن عليه عقده منه ويتكلمن عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما المرض او
تحريك قلب فاقيه الراس مؤخره وكذلك فاقيه كل شي ومنه قافيه الشعر ويضرب
كل عقده وروي عند كل عقده عليك ليل طويل رفعه على الابتداء والخبر عليك او
فاعل باضمار يفعل اي بقي عليك اي يقول لك ذلك وفي روايه لمسلم بالنصب على الاغراء الاول
اولى من جهة المعنى لانه الائق في الغرور من حيث انه يخبر عن طول الليل ثم يامره بالرقاد
بقوله فارقد فاذا نصب على الاغراء لم ينبه الا الامر بملازمة طول الرقاد وحينيذ
يكون قوله فارقد تاكيدا لا افاد وبالجمع ورد للتاني
رواية البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس هذا
لا يخالفه حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيذم
نفسه ونضيف الذم اليها واما لو اضافه الى غيره مما يصدق عليه فليس بممنوع كسلان
غير منصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكور كسبلى اي يصح لذلك بشوم تفويته
وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد يحس نفسه ولا يحث عليه
صلاة ولا غيرها من القربات ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي سلع مثلثه ولام مفتوحه
وغين معجمه اي بش وبخ بش فبزق بسر القاف وضمها ذكر الجوهري يبزق بالقاف
السيطان باذنه لم اجد له في ظاهر ويحتمل ان يراد صرفه عن الصارخ بما يقوله في اذنه
حتى لا يتنبه فطانه القوي باذنه بوله فاعتقل سمعه لسبب ذلك ويحتمل ان يكون كنايه
عن استرذاله وجعل اذنه كالمحل الذي يبال فيه يتزل بفتح اوله وهو نزول معنوي
مقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم بضم اوله من انزل ويكون معديا الى

مفعول

مفعول محذوف اي ملكا والرواية الاولى تحمله عليها على حذف مضاف كقوله واسال القريه
ويويده رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا يرتفع الاشكال قلت
لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي غيري حتى
يبقى ذلك الليل الاخر بضم الاخر صفه لذلك فاستجيب له قال ابو البقاء الجيد نصب هذه الافعال
لانها جواب الاستفهام وهو لقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا وجوز الرفع على تقدير
مبتدا اي فانا اعطيه فانا اتيبه وتب بفتحتين نهض عن ابن حيان بحاء مفتوحه وبمثناه من
تحت بارجي هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل مرجو به الثواب وانما فاز العمل لانه
هو السبب الداعي للرجاء في نعليك بدال مهمله ثم فا اي صوت مشيك فيهما وقال المحب
الطبري هو بالمعجمه وروي بالمهمله اي حركه نعليك وسيرهما يقول يويد في السير عندي
امراة من بني اسد اي الحولاء وسبق حديث في الايمان ظهور بضم الطاء وفتحها هجمت عينك
اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم اذا دخلت عليهم نفهت بنون
مفتوحه وفا مكسوره اي اعيت وكلت فان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان ويروى بالرفع
واسمها ضمير الشان وكذا ما بعده بعادر بمهملتين اسم فاعل من العدر وهو الانتباه معه صوت من استغفار
او تسبيح او غيرهما ماخوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ
لزيادة معنى وهو الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب سال الله تعالى خيرا
اعطاه فقال بعادر ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب
عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظير قوله تعالى يخرون للاذقان يبكون
معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل بضم العين الزبيدي بضم الزاي كان اثبت
ويروى اثبتهن بالباء الموحده الضجعه بكسر الضاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح
على ان المرة وانما ذكر البخاري حديث عايشه في الباب بعده ليبين به على انه لم يكن يفعلها
دايما وبذلك احتج الايمه على عدم وجوبها وحملوا الامر به في حديث الترمذي على الارشاد
اي الراحه والنشاط لصلاة الصبح مثنى مثنى غير منصرف واستقدرك اي اسالك ان
تقدر لي الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قال القاضي تم اوصني
بهمزة قطع الزلق بزاي مضمومه حتى اني لاقول قل قرابام الكتاب ليس المعنى انه
شك في قراءته بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهذه يخفف افعالا وقراءة حتى اذا
نسيت الى قراءة في غيرها كانت كما لم يقرأها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرأها
بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس بالايتين من البقرة وال عمران سكبان بوحدة ثم
بمثناه من تحت ابو العنبس بنون مفتوحه ومثناه بينهما مهمله ساكنه ثم موحده عن نوبه بمثناه وموحده
وواو مفتوحه وبا مكسوره لا اخال بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث
ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ
انتهى وورد بان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي

على السفر ويؤيد حمله حديث بن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا
اتممت فيجعل نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر غير ام هاني بالرفع بدل من احد
سبحة الضحى اي نافلته ابن فروخ بخا معجمه الحبري بحبم مضمومه ابو عثمان النهدي عبد
الرحمن بن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلاثة ايام بالجر بدل من قوله
ثلاث وبالرفع على خبر مبتدا مضمر وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر البراي ما شناه من
تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان
الا انجيك باسكان العين وبفتحها ولشديد الجيم المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل
مضمر اي منعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء اشتد الحر اي ارتفع وقال امتد
خزيمة بخا وزاي معجمين سبق حديثه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما
حمله على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن
قزعة بفتح الراي واسكان الزاي عن زيد بن رباح براء مفتوحة وبا موحدة الاغر بغين معجمة وراء
مهملة الا بي بومين بوم بنصب يوم وجر خيلب بخا معجمة مضمومة انقنني بمد الهمزة بعدها
نون وقاف ساكنة انجبني ورويا يقنني بيا مثناة من تحت قال ابن الاثير ولين بني الوسخ
مفصل ما بين الكف والساعد مخرمه بخا معجمة ساكنة عرض الوساده بفتح العين خلاف
الطول وقيل انه المواد هنا وبالضم الناحية والوساد هنا ما توسد اليه وعليه ويريد به
هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لرسها او لرجلها وذلك لصغره وهذا الجواز اعني
تسمية الفراش وساد بك ينبغي ابقاؤه على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم
عليها وضعه راسه على طولها واضطجاع بن عباس وضعه راسه على عرضها خوانهم ورويا
خواتم حصين بن عبد الرحمن بضم الحا بشر بن محمد بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة
فنجامهم بحيم مفتوحة ورويا بمهملة بكسرها سنر بكسر السين فنكص بالصاد ورويا
بالسين المياميس جمع مومسة وهي البغي ويجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس
ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء الطفل ومطافيل ومطافيل بابابوس بموحدتين بلا
همز الصبي الرضيع معيقيب ابن ابي فاطمة بدري كان اسلم قديما بلد به علة من جذام
وكان بانس طوف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما
ان كنت فاعلا فواحدة بجوز النصب على اضمار فعل يقدير فاسمع واحدة او ائتنا المقدر
محذوف والرفع على الابتدا واضمار الخبر اي فواحدة تكفيه او كافيته ويجوز ان يكون
المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر بتقديرين فالمشروع او الجايز واحدة ويعني بذلك تتوقى
الحصى لوضع السجود وابيح له مرة للايتاذى به فيحتمل ومنع من الزايد ليلا يكثر
الفعل فنشد اي حل فدعكته بفا وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة ورا ساكنة سبع غزوات
اي حنقته على جرف بجيم ورا مضمومتين ورويا بحا مفتوحة وراء ساكنة مخففة وما شذ
او ثماني بفتح الياء بلا تنوين وقال بن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب

البخاري

البخاري والاصل او ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقي المضاف على هيئته التي كان
عليها قبل الحذف واني بكسر ان المشددة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح
ان وان الثانية مع كنت مقدر كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني فنشق برفع الفعل
ونصبه يقرح عنلم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدي ترايني وهو
الصواب قطفا بكسر القاف ما يقطف منه اي يقطع وجنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد
به هنا عنقود من العنب كما جا مفسرا في رواية مسلم لحى بلام مضمومة وحا مهملة السواب
كانوا اذا اندوا والقدوم من سفر او بر من مرض او غيره قالوا اتى سابية فلا يمنع من ما
ولا من عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من سيبت الدواب وهو ارسالها بذهب ويجي
كيف شئت الخامة بضم النون فيل احدكم بقاف مكسور وبا موحدة فحزه بمثناه
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس قال الاسماعيلي
يرحم الله اباعبد الله ظن انهن خوطبن بهذا ومن في الصلاة وانما امرن قبل الدخول بان
يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال ليلا تقع اعينهن على عورة فلا معنى لقوله
البخاري للمصلي بن فضيل بفا مضمومة شنظير شين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظا مشالة
وهو في اللغة الشي الخلق التصفيح بالحا وبالفاء في اخره سوا قال الصفق بيده وصفح
اذا ضرب باحديهما على الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احديهما على باطن الاخرى وقيل
بل باصبعين من احديهما على صفحة الاخرى وهذا للانذار والتنبيه وهو بالفاء الضرب
بجميع احدي الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب باب الحصر في الصلاة
بخا معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي
على عصى وقيل الايتم ركوعه ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرا فيها من اخر السورة اية
او ايتين ولا يتمها في فرضه وحديث ادبارا والشيطان سبق في الاذان فقلت بما فرا كذا
باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل ركعتين اخراوتين لذا وروي اخريين باب
اذا سلم في ركعتين او في ثلاث ليس في حديث ابي هريرة الذي اورده ذو اليدين نعم جا
في حديث عمران بن حصين وكان البخاري اشار اليه في التبويب كما فعل في قوله باب اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة السختياني بسين مفتوحة السرعان بمهملتين وقد تسكن
الرا السريع من الناس انصرف الصلاة بالبنا للفاعل والمفعول عن عبد الله ان بحينة الاسد
بسكون السين واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الدستوائي بدال مفتوحة فخطر
بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه ريح خطاء اي ذو اضطراب فلبس عليه بتخفيف
الباء الموحدة وعلي القاضي ثقيلها اي خلط عليه امر صلاته وعلى صاحب تثقيف اللسان
عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه
لم يروه ابو قحافة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن
سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق رضي الله عنه قبله فورث منه السدس فوده علي

ولد ابي بكر كتاب الجنايز وهب بن منبه بميم مضمومه ثم نون مفتوحه
ثم موحدة مكسورة ليس اله الا الله مفتاح الجنه منصب مفتاح على الخبر ورفعه على
الابتداء الان كلاهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد التي بنى الاسلام عليها الاحدب
بحاء وداله مهملتين ثم موحده المعور بعين ورآء مهملتين ابن مقرن بقاف مفتوحه
ورآء مكسورة الفتى بقاف مفتوحه وسين مشددة وفسرها في كتاب اللباس بانها
ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعه فيها حرير فيها امثال الاترج وقيل موضع بقال
له قس بتشديد السين ناحية مصر تنسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط
من هذا الحديث الخصلة السابعه وهي ركوب الميائر وقد ذكرها في كتاب الاشربه
واللباس اجابة الدعوة بفتح الدال اذا ادرج اي طوي ولف سابشر بموحده مكسورة
وشين معجمه ساكنه بالسبخ بسين مهمله مضمومه وبون ساكنه ومنهم من يضمها وحاء مهمله
موضع بعوالي المدينه مسجى اي مغطى ببرد حبرة بحاء مهملة مكسورة وموحده مفتوحه
بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما قبله
او الاضافه كما يقول برد يماني فقبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي فترحم عليه
الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين اي في الدنيا
انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار
لنا عثمان بن مظعون يعني صار في صفقتنا فاسكناه دارنا فقال طار لفلان اذا الى
صار له او قدر وروي فصار لنا بالصاد حماه عيسى بن مهل في كتاب غوث البخاري
وابن مظعون نظير مثاله بجيم مكسور واسه ما ادري وانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فقد علم قطعا انه عليه
الصلاة والسلام يعلم انه خير البريه يوم القيامه واكرمهم على الله قلت وسنذكر في سو
الاحقاف انها منسوخه وناسخها اول سورة الفتح سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومه وفا
تبكين او لا تبكين سيأتي في كتاب الجهاد ما يدل على ان الشك من الراوي تظله بضم اوله
باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعي الى الناس الميت
بنفسه فكان سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى اهل الميت الميت بنفسه وبون الميت
منصوبا مفعول ينعي وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت النجاشي فيه ثلاث
لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان
الادب في باب فعال واسمه اصحمه اخذ الراية زيد هذا كان يوم مؤته بين عمر القضا
سنه سبع وفتح مكة سنة ثمان لتدرفان بذال معجمه ورآء مكسورة اي تسيلان مؤتي عيسى
امرة بهمزة مكسورة اذنتموني اعلمتموني ما من الناس من مسلم من الاولى زايدة ومن
الثانيه بيانيه ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر سوى له بضم الباء ثلثا وفي نسخة ثلاثا احتسب
قال المهلب يحتمل معناه قبل ان بلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحتف عن

البلوغ

البلوغ لما كان الانسان موخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يواخذ
بالسيه فيثاب بالحسنه فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذة اما في الثواب
فلا خصوصيه للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد
والشفقه عليه اعظم ولهذا امنع من المفرقين بين الام وولدها حتى يميز ذكوان بذال معجمه
غير منصرف فقالت امراة واثنان اي وان مات له اثنان فيلج بالنصب لانه جواب
النفي بالفا وقال الطيبي الفا انما نصب المضارع اذا دان للسببية والسببية هاهنا اذ ليس
موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفا بمعنى الواو التي للجمع وتقديره لاجتمع موت
الثلاثه وولوج النار قال فان كانت الروايه بالنصب فلا تحيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد
الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا ومعنى التعقيب هاهنا كما مر في قوله تعالى ونادى اصحاب
الجنه في ان ما سيكون بمنزله الكائن واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القله ولعل
المراد بالقسم ما دل على القطع والبت من الكلام لتدييله بقوله تعالى وان منكم الا واردها وقوله
كان وعلى ربك حتما مقضيا ولفظ
تاتينا محدثنا والاستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو اتينا
محدثنا وليس الحديث من هذا والا ادى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب
لمس النار وموضع المعنى المقصود واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد
الفايده المقصوده بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو
المقصود فانه اذا لم يكن المس به موت الاولاد وجب دخول الجنه اذ ليس بين الجنه والنار
منزلة اخرى في الاخرى وقال القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة
عن القله عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم باب
غسل الميت بضم الغين وفتحها لا ينجس بضم الجيم وفتحها ما مسستم بكسر السين الاولى
واسكان الثانيه وفي لغه فليله بفتح الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مسست بالفتح امس
بضم الميم وربما قالوا امسست التي يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم
من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحه السخيا في بفتح السين حين توفيت ابنته هي
زينب زوج ابي العاص بنته مسلم وقيل بي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول
لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا
اوكثر من ذلك واجعلن في الاخره اي في الغسلة الاخره وهو حجة على ابي حنيفه في رايه ان
ذلك في الحنوط لا في الغسل فاذنني ممدود الهمزة مكسور الذال فاعطانا حقوه بفتح
الحاء وقافه هديل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو الميزر الذي يشد على
الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي
الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليناله بركه ثوبه فنزع من حقوه ازاره الحقو
الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا ام قيسه هو ابن عقبه ورواه مسلم عن رجل عنه

فيه نظر لان الحقو موضع الازار وقد سبق هذا البعض

ثلاثة قروء اي واجب الخرقة الخامسة يُشَدُّ بالمجدان والوركان بضمّا يُشَدّ للمفعول والمجدان بالرفع نايب عن الفاعل وروي يَشُدّ بالبنا للفاعل والمجدين بالنصب مفعول عزام عطية ضفرنا شعره هو بضاد ساقطة وقاف مخففه قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيره الغديره مشطنا بتخفيف الشين تحوليه بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبه الى تحول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصه وقد جا في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب تحول كرسف من القطن وقال ابن قتيبه تحول بالضم جمع تحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب تحولية من فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد ضم الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان التحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن ليس فيه قميص ولا عمامه حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا يقتضي وحمله مالك على انه ليس بمحدود منه وان القميص والعمامه زايدان على اللائم فوقصته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فاقعصته اي قتلته سدخا وكثرا المليد الذي يصير شعر كالبلد مما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الروايه وقال الصواب ملميا بدليل رواية بلي فارتفع الاشكال وليس للبليد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا تمسوه طيبا بضم التا وكسر الميم باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف قيل يعني الاول المخيط والثاني غيره ويمكن ان يريد يكفي اولا يكفي باثبات الياء اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيبة مكفوفه اشرجت على بابها فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما يسأل شيا قط فقال لا وثالثها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا تكون لنا فيه عليه يد فلم يجازه عليها وسيذكر البخاري في باب اخراج الميت من القبر رابعا ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا جا برأي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر خيرتين بخا معجمه مكسورة وتا مفتوحه تثنيه خيره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الايه التي فهم منها التخيير واجب بان النهي عنه في قصه الايه استغفار مرجوا لاجابه حتى يكون مقصودا تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفار للمنافقين فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم نفث بمثلثه واراه قال بضم الهمز خبا بخا معجمه وتا موحده واذا عطيتا رجليه وفي نسخة واذا عطي رجليه وقد استشكلت ان عطي

يقتضي

يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه وكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطي مسندا الى ضمير الميت مراد على تاويل كفن وتضمين عطي معنى كسي او الى ضمير المتكلم وتقدير على جاز له لرجليه ابتغت بمثناه من بحت ثم نون اي ادرلت وبقيت بقاف تبع الثمر وابتع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وبيعه فهو يهيعه بصح اوله وبدال مهمله ملون اي يجيئه ويقطعه قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يادلها واصله من هدب الثوب هو طرفه المتدلي فكان اكل الشي ياخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم ينهوا عنا اي لم يجزم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد ترك المراة الزينه كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل تبينا ان نجد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه ورباعي وثلاثي انعي الله اي ابقى مصيبته الله بلزوم الجزع والشر بالاجر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكا اهله عليه اذا كان النوح من سببه هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتاكيد بسماع بكايهم كقوله السفر قطعه من العذاب وقيل ابا بالحال والتقدير يعذب عند بكا اهله اي بحضر عذابه عند البكا وعلى هذا يكون قضيه في غير نعت بيا مشددة وبحذفها مع اسكان المعتل خير الموت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم بي تزينب بلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال ان ابانا لذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي عوانه عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامه بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنه زينب ونفسها تقعقع وذكر بقيه الحديث قد قبض في روايه في الايمان احضروا اولى فلتحمل على انه قارب ان يقضي لتجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا وقع هنا بتاين اوله وذكر ابن الاثير في نهايته تقعقع بتا واحده وقال معنى يضطرب ويتحرك اي كلما صار الى حاله لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والتقعقعه حكايه اصوات الجلود اليابسه ونحو وفي المثل مثلي لا تقعقع له بالشنان اي لا يفزع بحركه القربة اليابسه وصوته وفي روايه للبخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل الشن بفتح الشين القربة الخلقه فاما يرحم الله من عباده الرحما بجوز في الرحما النصب على ان ما كافه كقوله تعالى انما حرم عليكم الميته والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما وافرد على معنى الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بي تزينب رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم نشهد رقيه لم يقاوف الليلة قيل بمعنى يذنب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه لم يعاود الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال عمرو عن بكير عن ابي سليمان هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس اي وضع التراب على الراس من النقيع

وهو الغبار وهذا قول الفرا وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان كلا منهما مرادين بكن حمله على وضع التراب اولى لانه قرن به اللقلقه وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد **ولكن رسول الله** صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها **من نيح عليه** بكسر النون مبني للمفعول **يعذب** بالجزم والرفع على ان من شرطيه او موصوله **بما نيح عليه** بالبا الموحده فلون بما موصوله وروي مانيح عليه بحذفها بلون ظرفيه **يزيدبن وديع** يا مثناه ثم زاي **عاله** جمع عايل وهو الفقير **يتكففون** يسالون الناس باكفهم **ان تدر** بمعنى لا مد **حبي ما تحملت** برفع اللام كفت ماحتى عن عملها **في في امرانك** افصح من قولهم **يرقى له** بفتح اوله وهذا موضع الرحمه ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموالي وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك كقوله انا ارثى لك مما يجري عليك كانه يتحزن له قلت ثم بتقدير تسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري **ان مات بمكه** بفتح ان بمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان تقضي ابوه ومضى **الصالقه** بالصاد التي ترفع صوتها في المصاب والسين لغته **والحالقه** التي تحلق شعرها **والشاقه** التي تشق ثوبها **وانا انظر من صابر الباب** لذا الروايه وقيل الصواب من صبر بكسر الصاد قال الجوهري الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر باب ففقئت عينه فاي هدر وتعنيف في الحديث ان الصبر هو الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين **فاحتث** بكسر التا وضمها وبقاف حتى تحثو وبحثى لغتان **فقلت ارغم الله انفك** قال ذلك لما راته احوج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة البكا عليه واخباره بكاءهن وعدم فعلهن ما امرنه وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يسكنهن ان فعلنه وامكنك والا فالملاطفة اولى **من العنا** بفتح العين المهمله والمد وهو المشقه والتعب **بترداك** عليه واغرائك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواه مسلم الغنى بغين معجمه وعند الطبري القرى بفتح العين المهمله ولبعضهم بكسرها **هذا نفسه** بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هدات نفسه باسكان الفا **ثم العدلان** وتحمت العلاق بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شقي الدابه والحمل عدلان والعلاق ما يجعل بين العدلين **حسان** بالصرف وتركه **جيان** بجا مفتوحه وبا مثناه **الظير** بظا مكسوره بعدها ميم وقد تسهل الموضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه ظؤار وهو جمع شاذ وكانت امراته ترضع ابراهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا **تذرفان** بر مكسوره **ان العين تدمع والقلب يحزن** يجوز في القلب الرفع والنصب **توجد في غشيه** بسكون الشين وتخفيف الياء وكسر الشين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد يريد من الغشاوه اي قد غشي عليه وروي في غاشيه قال وهو يحتمل ومعهن من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يغشاه من كرب **قد قضى فيه**

صوابه بموصول

حمل العرطبي

الاستفهام وفي رواه مسلم اقد قضي اي مات **من شق الباب** بفتح الشين اخت بمثلثه تضم وتكسر **العنا** بعين مهمله ممدوده **البعد** بموحده مفتوحه **فاوفت منهن امراه غير خمس نسوه** برفع غير ونصبه اي من بايع معها على ذلك لا انه لم يترك الناجيه من المسلمات **ام سليم** بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع **سيره** بسين مهمله مفتوحه ثم موحده ساكنه **حتى تحلقم** تا مضمومه وخا معجمه مفتوحه ولام مشدده مكسوره اي تبركم خلقها **فضاله** بفتح الفا **مقسم** بكسر الميم **اليست نفسا** اي اليست الجنان نفسا قبضت **من اهل الارض** اي من اهل منه الارض بمعنى انها من اهل الجنه القريبين بارضهم **خبيب** بخا مضمومه **بقبر منبود** بتنوين الرا على ان منبود صفة لقبر اي منقبد عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اي قبر امنبوذا **ومن شهدها حتى يدفن كان له قيراطان** معناه بالاول فيحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينته رواة البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح في ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان **على وسطها** قال صاحب المفهم قيدنا باسكان السين وكذا بنده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن طرف والمفتوح اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار براء كان معناه حفرت في الجزو المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحد **ان يريد** بموحده مضمومه **سليم** بفتح السين **ابن حيان** بحا مفتوحه وبا مثناه وليس في الصحيحين بفتح الياء غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام **على اصحمه النجاشي** بفتح الهمزه واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال **يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم صحمه** بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره وصوابه صحمه بتقديم الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربية عطيه **قال لعلوا انها سنه** شاشاه من فوق ومن تحت **ثم المجد** بضم القاف اي يكسه **قالوا انه كان كذا وكذا** قصته بالرفع والنصب **عياش** بمثناه واخره شين معجمه **وتولي** بفتح التا اي ادبر وجوز ضم التا والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسياتي رواية تولي عنه اصحابه **حتى انه ليسمع** بكسر ان لانه حتى هنا ابتدائيه كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه **لا دريت** هو بفتح الرا اصله الواو يقال تلوت القران ولكن الزمه الياء للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما ألوت هذا الامر ولا استطعت وقال ابن قتيبه من روى تليت فاصله ايتليت بالهمز حذفت خفيفا فذهبت همزه الوصل وصله المزاوجة لدريت **بطرفه** ميم مكسوره **صكه** اي لطمه على عينه فقفاها وكذا صرح به مسلم في روايته وانما مس ملك الموت لانه جا الى قبضه ولم يخبر وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير وهذا الما

سليم مع

خيره في الثانيه قال الان هذا اولى ما قيل فيه **المتن** الظهر **الكثيب** مثله كوم
الرمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يقترف
قال **قليح** اراه يعني **الذنب** سبق فيه اقوال **فرط لكم** بفتحتين اي سابق **سبي اللحد**
لانه في ناحيه **ملحدا** معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر
للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل
لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل **قال جابر دفن ابي وعمي في نمرة واحده** قال الدميا
هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الحموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمة
جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبه **الاذخر** بهمزة مكسور بنت **الخلا** مقصور الحشيش
الرطب واحدته خلاه **تختلى** اي يقطع وكذا معنى **يعضد** جمع الصانع **فقال العباس الا**
الاذخر جوز بالك رفعه ونصبه **قال سفيان فقال ابو هريرة** وكذا الجاعة وروا
كثير ابو هرون وكذا هو عند الحميدي **قال سفيان فيرون** بضم الياء **فاذا هو كوم وهو منتنه**
منتنه غير اذنه فيه تقديم وتاخير لاستقيم الكلام الا به اي غير منتنة في اذنه ولذا رد
ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذنه انسرع اليه البلى فتغير عن حاله وهو منتنه
تصغير هنه وهي كناية عن الشيء الحقير **اطم** بضمتين الحصن سمي بذلك **فوقصه** بروي بالصاد المعجمه وبالمهملة رماه وخاه **يا بني صادق وكاذب**
اي في الرويا وبما تصدق وربما تكذب **خلط** بتشديد اللام وروي بتخفيفها **خبأت لك**
اي في صدري **خبيا** وبروي **خبيئة** اي لم يطلع عليه **الدخ** بضم الدال وفتحها الدخان
قيل اراد بذلك يوم يات السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام
بجبل الدخان يحتمل ان يكون اراد ان تعريفا يقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **قال**
اخسا بهمزة وصل واخره الهمز **فلن تعدو** جاء على لغة من يحذف النون وفي رواية تعدو
بالنصب وهو الاعرف ويجوز في يعد والياء والتا **ان يكنه** اي يكن هو وكذا كتب في بعض
الاصول **يختل** بخاء معجمه ساكنه وتا مثناه مكسور اي يخدع **رمزه** براء مفتوحه وميم ساكنه
ثم زاي فعله من رمز وهو كالاشاره **او زمره** بتقديم الزاي من الزمزمة فعله من الزمار
فناء اي وتر وروي فثاب **زمزمه** بالواو اصله من الحركه وهي سماع الصوت
الخفي وكذا بالواو **فرصه** ضغطه **اسلم** بهمزه قطع مفتوحه **وان ابا لغيم** بلام مكسور
وغين معجمه مفتوحه اي لغير رشده وحكى ابن دريد كسر العين ايضا **تالله** بضم اوله
وفتح ثالثه **بهيمة جمعا** اي كاملة الاعضا سليمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول ليفتح
وجمعا نعتها **هل تحسون** بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال
حسست واحسست وهو اكثر **من جدعا** بجيم مفتوحه ممدود اي مقطوع الاطراف ضرب
اجمعا والجدعا مسئلا يعني ان البهيمة مولد مجتمعه الخلق سليمة من الجدع لولا تعرض الانسان
اليها ليقيت كما ولدت سليمة كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة

الجن طبعا لو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لم يختر غيرها **الا عم** اي حرف ندا عم منادى
مضاف **كله اشهد لك** بح اشهد لك في موضع نصب صفه كله **اخر ما ظهر** نصب على الظرف
الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا وبالسين من غير ياء والطا هو الخبا
ونحوه واصله عمود الخبا الذي يقوم عليه **فشقح بنصفين** دخلت الباء على المفعول زايده
لعله ان يخفف الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب القبر وقد تقترن
بح كهذه الروايه **يتبع العرقد** باسوحده وهو مدفن اهل المدينه والعرقد شجر العوسج
ثلث مثناه اي يضرب الارض بطرفها **المخصره** بميم مكسور ما اختصر الانسان بيده
فامسكه من عصي او غيره **وكانت الملوك** تختصر بقضبان لها **نشيرها** نفس منفوسه مصنوعه
مخلوقه **شفيه او سعيده** بالرفع اي هي شقيه او سعيده وبروي بنصبها **كان رجلا حراجا**
بروي بحيم ملحونا وبخاء معجمه مضمومه ماخوذ من البذل من القروح **مدوني** اي لم يصبر حتى
اقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل **يحشرجن** بفتح اوله **نفسه** بنون مضمومة **مطعون**
بضم العين **لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول** اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي
فلا تصرف للعلميه والتانيث وتجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان يكون ابي وكتب ابن
سلول بالالف وتعرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا ابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله
ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا انها جدته **فاثنى على صاحبها خيرا** بضم اثني مبنيا للمفعول
واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقام
الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جا
على قراءة لنجزي قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب
خيرا باسقاط الجار اي فاثنى بخير قال ويقع في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري
ذكر وجبت مرة واحده من جهة شعبه عن عبد العزيز ورواه مسلم من جهة ابن عليه عن عبد العزيز
ثلاث مرات **ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون** ذكر البخاري عن عزرة بن ربعي هذا قال
فكان احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمه وعلى هذا التاويل جمهور الامه وليس في قول
عايشه ما يعارض روايه ابن عمر لان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا ولم يحفظ عائشه
الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم **باب عذاب القبر من الغيبه**
والبول وليس في الحديث الا النميمه فكانه يشير الى انها اخت او الى انه قد ورد كذلك لكن
ليس على شرطه وقد رواه الطبراني **ان له مرضعا في الجنه** بضم الميم التي لها ابن رضاع قال
الخطابي وروي بفتح الميم مصدر اي رضاعا **سحبان** بموحده **ذراعي المسولين**
بذال معجمه اولادهم **فاذا رجل جالس** برفع جالس ونصبه **الكلوب** بفتح اوله وتقال
كلاب حديد ذات شعب يشوى به اللحم وغيره **بشدقه** بكسر الشين **الفهر** بفا مكسور
حجارة ملء الكف **يشدخ** بفتح اوله اي يكسر **تدهده** اي تدحرج وتدور **حتى يلتئم راسه**
اي يصلح **ثقب** بنون مفتوحه مثل الحفرة **على طوقها** بطا مفتوحه وواو مشدده

ونون ويروي طوقما بالبآ بدل النون يقال طاف الرجل وطوفته انا الكدم بكاف
مكسور فمهملة عنه بميم مخففه وقيل مشدده دعاني بفتح الدال وحوله اولاد الناس
هذا موضع ترجمه البخاري مرض نبيه برآ مشددة والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده
ومداواته الردع بالمهملة الاثر واللطخ الخلو بفتح الخآ واللام الباقي يستوي فيه المذكر
والمونث المهل بضم الميم وفتحه وكسرها صديد الميت قاله النووي فكفنوني فيهما كذا
لاكثرهم وكانه اراد جعلهما جنسين غير الحلس الذي مرض فيهما وروي فيهن على الجمع وهو اقرب
الفجاه بفآ مضمومة مع المد وبفتح الفآ مع القصر البغتة بالجر على البدل ويجوز الرفع على
انه خبر مبتدا مضمراي وهي اقتلت بفآ ثم تآ مثناه مضمومه مبني لما لم يسم فاعله اي ماتت
قتلته اي فجاه يقال لكل امر تعجل من غير عمك اقتلت ومات فلان قتلته ورواه ابن قتيبه بالقاف
وفسروه بانه كله يقال لمن مات فجاه ونفسع بالضب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي
لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط
حرف الجر والاول مضمر وهو المقام مقام الفاعل فهل لها اجر ان تصدقت عنها الروايه
الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عما لم يفعل لتعذر
بالعين والذال المعجمه الاي ذراي يبعد وسمنح ولساير الرواة سفدر بالقاف والدال المهمله
من التقدير لموهما واسطاره وقوله ان انا اليوم يريد لمن التوبه اليوم ولمن التوبه غدا اسحرك
وتحرك بفتح اولهما واسكان ثانيهما تريد بين جنبي وصدري فالسحر الرئه ويريد به موضع النحر
والنحر الصدر مسنما اي مرتفعا من الارض حصين بن عبد الرحمن بضم الحآ المضجع بميم
مفتوحه ووجع عليه شاب من الانصار بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس
فسره لكن بغير هذا اللفظ القدم في الاسلام بكسر القاف واسكان الدال ثم استخلف
بضم الثآ ثابت الزكاه ابو معبد بميم مفتوحه عن ابي ايوب
ان رجلا اسمه لقيط بن صبره وافد بني المنتفق كنيته من خط الصبر يعني وعن ابن السكن في
الصحابه هو بن المنتفق رجل من قيس وعملط بن قيلبه في غريب الحديث حيث جعل السايل
ابا ايوب وانما هو الراوي عنه بدحلني الجنه بضم اللام والجمله في موضع جر صفه لقوله
بعمل ماله ماله استفهام وتكرار الكلمه يقتضي التاكيد اربٌ ماله في هذه اللفظه اربع روايات
احدها اَرِبَ فعل ماض بوزن علم من اربَ الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فيما سال عن
حاجته ثم قال ماله اي اي شي به وقيل يفطن من اربَ اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعآ
عليه اي سقطت آرابه وهي اعضاوه لا يريد وقوعه به كتربت يداه والثانيه اربٌ بكسر الرآ
وضم الباء منونا اسم فاعل تحذير ومعناه حاذق فطِنٌ بما لعما يعنيه اي هو اربٌ لحذف
المبتدا ثم قال ماله اي ما شانه والثالثه بفتح الهمزه والرآ وضم الباء منونا كمحل معناه
حاجه جات به قاله الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له ارب
ولون مزايده للتقليل اي له حاجه ليست وفي ساير الوجوه هي استفهاميه وقال

له اعاده لكلامهم على جهة الانكار والرابعه اَرَبَ بفتح الجميع رواه ابو ذر قال القاضي
ولا وجه له دلني بدال مضمومة ولام مفتوحه مشدده ابو حمره بحيم وراء وقد تقدم
حديثه في العلم وغيره ان هذا الحي وروي اما هذا الحي بالنصب على الاختصاص
فاخذه بالرفع صفه لقوله بشي ويدعواله عطف عليه الا حقه اي بحق هذا القول
لان قوله بقول دليل على القول العناق بفتح العين الجدي الانثى باب البيعة
بفتح الباء على خير ما كانت يعني اشمنهم واعظمهم قال النووي وانما جآت بذلك زياده
في عقوبته ليلون انقلب في وطيه قلت ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود ان تكون
في الدنيا على اكمل الاحوال فعوقب بكمال مطلوبه والجف من الابل ما لا يطيق من الغنم تطيحه
بطآ مكسور على الافصح ويجوز بفتحها ومن حقها ان تحلب بحآ مهمله اي لبن حصرها من
المساكين ومن لا لبن له فيواسي وذكر الدارقطني وردي انه بالجيم وفسره بالحلاب الى الصدق قال
ابن وضاح وهو تصحيف عنه وانما خص الحلب بموضع المآ لكون اسهل على المحتاج من قصد
المبارك وفيه ايضا رفق بالماشيه لها يغا مثلثه مضمومه وغين معجمه صياح الغنم اويعار
بآ مضمومه وعين مهمله صوت المعز وباب الاصوات يجي على فعال رغا بضم اوله صوت
الابل مثل له اي صوره وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قايما اي انتصبا الشجاع بضم
الشين الحية الذكر وقيل الذي يقوم على يديه ويواثب الفارس والاقرع الذي تقرع راسه
اي يعظ لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من فيه وقيل الزبيبه نكته سوداء فوق عين
الحيه من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال هزمته بلام ملسوره
ومما العظمان النابتان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري ليس فيما دون خمس اواق
صدقه الاواقي جمع اوقيه بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كما تقدم واثاني
واثاق خمس ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في
الروايه اسقاط الهآ من خمس لان الذود مونث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقه وبعير وهو
من الثلاثه الى العشر وقيل ما بين الثلاثين الى التسع الوبذه بفتحات وموحده وذال معجمه
قوم بقرب المدينه قبر ابي ذر هذا الدل بالنصب الجروي بجيم مضمومة فجآ رجل
حسن الشعر والثياب بالحآ والسين المهملتين من الحسن كذا للقابسي ولغيره خشن بالخآ
والشين المعجمتين وهو الصحيح قام عليهم اي وقف بشر الكنازين اي الجماعين وروي الكانزين
وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالتآ المثلثه من الكثرة والاول اولى لانه انما يقال
لكثير المال مكثر لا كاثر بوصف بآ مفتوحه وضاد معجمه ساكنه الجمان المحاه واحدها
رضفة نغض نون مضمومه ثم غين معجمه ساكنه ثم ضاد معجمه العظم الدقيق على طرف الكتف
وقيل اعلى الكتف ينزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الوصف ويروي
بذالين معجمتين اي يضطرب وذلا ذل الثوب اسافله لاضطرابها وقوله قال قلت ومن خليلك
سقطت كلمه من الكتاب وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا اباذر متعلق بقوله

قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار وقوله قلت نعم جواب لقوله ابصر احد وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله وانا اوكى بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز الا ثلاثة دنانير نصب على الاستثناء يعني دنانير كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه الا اي شيء رجل بالرفع والجر وقد سبق في العلم على هلكته بفتح اللام عبد الله بن مغفل بميم مضمومة ونون مكسورة تصدق لعدل تمرة بفتح العين مثلها وقيل هو بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى الا رباها له يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله اجر في ذلك وتكثيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو وقاله النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير الام يمشي الرجل بصدقته سيأتي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلاثة اشياء كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لوجئت بها بالامس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها بما اخرج الارض من كنوزها تفيض بفتح اوله واخره من فاض الاناء يفيض حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المعلل فانه الذي يحزنه ومنهم من قيده بضم الهاء مبنيا للمجهول بمعنى يصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشيء اذ يصير المقدر يقصد الرجل من يأخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة لي وكانه سقط من الكتاب فيه سعد ان بر بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبل فساد الطريق والعير القافلة والخفير يحامي عن تكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته رحمان بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم وتركب بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به ويتحرزن من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان كقوله وكثرة الهرج وقيل يسعثر اي يلتجئ اليه ويرغبن فيه يقال لا دلياذا ولا ودلواذا كنا حامل اي نحمل على ظهورنا بأجرة يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما تصدق به انطلق لحدنا الى السوق فنحامل بروي بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فنصيب المد اي يروي نفسه ونواجرها بمد يأخذه لمائة الف منصوب اسم ان ولبعضهم خبرها واليوم نصب على الظرف وروي برفع مائة ووجهه

عبد الله بن معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة بشق تمر بكسر الشين اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا تهمل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شاء ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تعدمت وصيته له على تلك الحالة ومن تبين له الوصية في تلك الحالة ايضا قراس بفتح الراء وآخره سين مهملة قلت للنبي الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع مبتدا وخبر لحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا او اطولنا لكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن لي لحوقا اطولكن يدا يتداوعون اي يقدرونها بذراع كل واحدة منهن اي اطولها فالضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النساء وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها وقوله فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ترجيه وغيره هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اطولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشة وكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ يعقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم تصدق بضم اوله على البناء للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا ابنه صاحب بن صاحب بن صاحب فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزوا وخطب على يقال خطبت المراة الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبت عليه اذا اراد ها لغيره والمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فالجني بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل وروي عادل حتى لا يعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف بصورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة لوجئت بها الامس للسرة فيه كسرة اعراب لان اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة بناء وهو احد المتصدقين بفتح القاف كذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابد اهن تعول بالهمز وتركه اي من تلزمك مؤنته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف الياء فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السايلة هذا نص برفع تعسف من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السايل وهذا اجمال فان يد المعطي هي يد الله بالعطاء تقع في يد السايل داوود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري والنبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب فكربت ان اتيته بفتح التاء يقال بات الرجل بفتح عليه الليل وبنيه تركه حتى دخل عليه الليل القلب بقاف مضمومة واخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عظم والحوص بالضم الحلقة لا توكي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكا سقاءه اذا شده والوكاء الخيط

يشد به الجراب وغيره فيوكي اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب التمني بالفا وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيوعي الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطيه القليله ما استطعت ما ظرفيه اي مادمت قادرة على الرضخ انك عليه لجوي اي عالم به لم تلق ابدا اشارة انه اذا قتل ظهرت الفتنه فلا تسلن الى يوم القيامه كانا دون غد ليلة ليلة نصب اسم ان ودون غد خبره والمعنى انه عمر علم اني عينت بالباب نفسه كما علم انه ما لم سمغني ليلة اليوم الذي انت فيه لا ماتي الغد انحنت اي انعرب بها الى الله تعالى تحنث اي القي الاثم عن نفسه الوكي سقاء مكسور مشدد ومخفف طيبة به نفسه مرفوعان مبتدا وخبر ويروي طيبا به نفسه بنصب طيب على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف اللائقة بد من اعتبارها في ثبوت وعده بالمتصدق كونه مسلما ليصح فيرمنه التقرب امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النيه فلا اجر جيحان بالجيم والياء وفي رواية ابن عيينه بحاء مهملة ونون بعدها ياء تحتانية ساكنة جنتان بالنون بعدها دال مهملة عين ورحمت لقوله من حديد من ثديتهما بضم الثاء جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوة سبغت امتدت وكلت وقرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال تيابه من الثوب ويعفو عفا لازم ومتعد عفا الشي وعفوته وعفت الدار اذا عطاها التراب اثره بفتحتين وبالنصب اي يستر اثره اي حتى لا يبدو اخره والفعل للجبه او الجنه فهو بوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى مزبدته مالا تستره الجبه فيكون بعرض الافات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كل واحد منهما انما يتصرف بما يجد من نفسه فمن غلب الاعطا والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شي مما بيده سحبت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعث الي نسيبة الانصاريه بضم النون وفتحها وفي رواية بعث الى نسيبه وهي بمعنى ان نسيبه غير ام عطيه وهي هي وسياتي فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبه هي ام عطيه نقد بلغت محلها بكسر الحا والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصير ورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان تحرم عليه اهل الصدقه العرض المتاع وكل شي مما عرض سوي الدرهم والدينار قاله الجوهري وقال طاووس لمعاذ الحديث منقطع طاووس لم يلق معاذا وتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه حميص بالصاد جمع حميصه ثياب خز وصوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور بخميص بالسين قال ابو عبيده هو ما طوله خمسه اذرع ليس بلام مفتوحه وبا موحده ملبوس مخففه اي ملبوس وقد قيل لا حجه فيه على اخذ القيمة في الزكاة مطلقا لانه سماه عليها بالمدينه راي المصلح

في ذلك احتبس اي وقف الادراع جمع الدرع الزرديه واعتده بضم التا جمع عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروي واعتاده واعبده بالبا الموحده جمع عبد وصحح ابن معزوز وافوذ فيه مصنفا الخرص بالضم الخاتم والنجاب الفلان المصدق بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة باشر توبه بتنوين الاول ونصب الثاني به ونصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافه حشيه الصدقه مفعول له والحشيه حشيتان حشيه الساعي ان ينقل الصدقه وحشيه المالك ان يفل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق من ورا ابحاره بباء موحده وحا مهمله اي ورا القرى والمدن وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم لن يترك من عملك شيا باسكان التا مضارع ترك ويروي يترك بكسر التا اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه ومع التنوين وبنت منصوب واورد ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكر في هذا الحديث وذكر في باب العروض في الزكاة وهو غفله من البخاري والمخاض اسم للنوق الحوامل ولعدم خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنه الثانيه لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل بي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون بن ناقه ولحده والمراد ان تكون وضعته امه في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبتها الى الجماعه تحكم مجاورتها امها ثمامه بمثلثه مضمومه ومن سيل موقها فلا يعط كذا رواه ابو داود وغيره فلا تعطه بفتح الطا والها للسكت في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في روايه ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب لان البها بمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي يجب فيها الزكاه بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او زيادة في البيان او سمه لرب المال ليطيب نفسه بالزيادة الماخوذ منه والمصدق ليعلم ان سن المذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع طروق الجمل بفتح الطا اي استحقت ان يطرقها الذكر فيضربها شاة واحده ناقصه بالنصب على انه خبر كان وشاه على التميز والواحده وصفها وفي الورقه بكسر الرا وتخفيف القاف الفضه والدراهم المضروبه منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها وجمع على رقات ورقين الشوار بالفتح العيب وقد يضم رواح بفتح الرا فلكن اولات ما تدعوهم اول منصوب خبر كان وعباد الله مرفوع اسمها كرايم اموالهم خيارها لا عرض ما جا الله اي لا ينكم عند اهدائه الحال ولا عرضكم بها وروي لا اعرفن بزيادة من قبل العين اي كما ينبغي ان تكونوا على هذه الحال فاعرفكم بها يوم القيامه واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدريه اي محى الله بمعنى محنه الله والحوار بخا معجمه صوت البقر المحرور بمهملات الاتي يوم القيامه اعظم ما يكون اعظم ما يكون نصب على الحال واسمنه عطف

وفي رواية اتي به الجمل له رغاء

عليه والهاء في قوله واسنه ضمير ما وقوله ما اجازت اخراها اي مرت ورد عليه
اولاها اي رجعت والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاتب ربه العقوبه الي يقوم من الحساب
وسبق معنى الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار بالمدينه مالا اكثر نضب خبر كان ومالا
قيل انه نصب على التمييز وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب
خبرها وجوز العكس وهو احسن لان الحديث عنه البير فلبغي ان يكون هي الاسم وجا مقصورا
كذا المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغه كانت بساتين المدينه تدعى بالابار التي فيها اي البساتين
الذي فيه بيرحا اضيف البير اليها وكثيرا ما تحلف الفاظ المحدثين فيها مقولون بَيرحا بفتح
الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمدفيها وبفتحها والقصر وهي اسم ماء وموضع بالمدينه وروي
بَيرحا بفتح الباء وفتح الراء ومواسم مقصورا وظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع
رفع وان يكون في موضع نصب وفي الروايه الثانيه وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا المحل رفع
ومواسم للبستان وقال الصاغاني بيرحا على فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه
واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا وحسبهم ان البير من ابار المدينه وكذا قال القافي
هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل عليه وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوبته منه نخ كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو
مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت نخ وربما
شددت ذلك مال رابح بالباء الموحده اي ذو ربح وروي بالمثناه عليها بدل من الرواح
الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايده يصل نفعه الي صاحبه كل رواح لا يحتاج ان تتكلف
فيه المشقه والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاه على الاقارب ليس منه
وانما هو الصدقه لحد نفسه فان اراد ذلك بالقياس امكن فاني راتكن اكثر اهل النار ارايته
معدي الي ثلاثه مفاعيل اقيم مفعوله منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله ارايت والكاف
والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار وهم استفهام حذفت منه الالف تكثرن
اللعن اي السّتم وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج الحازم العاقل خُثَيم بخا
معجمه مضمومه وثا مثلثه مفتوحه ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم مافي
موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبرها اوما يأتي الخير بالشر بفتح الواو والهمزه
للاستفهام اي أتصير النعمه عقوبه فربنا اي فظننا وروي فارينا الرُخَضا برا معجمه
وخا مهمله مفتوحه وضاد معجمه ممدودة العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد
المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعا
يقتل اويلم التقدير شيا يقتل اونباتا يقتل ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا
قد سقط منه شي وتمامه ذكره في كتاب الرقاق انه مما ينبت الربيع مما يقتل حبطا اويلم
والحبط بالحا المهمله انتفاخ البطن من التخمه يقال حبطت الدابه تحبط

حبطا اذا اصابت مرعا طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخا المعجمه من
التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكد معهم وفيه مثلان احدهما
للمفرط في جميع الدنيا ومنعه من حقها وهو مما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها
وهو قوله الا آكله الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي تنبتها الربيع ولكنها من الحمض
والحمض ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم آكله الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها والاحمال الحرص
على اخذها بعد حقها وهو نحو من وبالها كما نجد آكله الخضر الا تراه قال استقبلت عين
الشمس اي اذا استبعت فهو نحو يستمري وتثلط فاذا ثلطت زال منها الخبط وانما الخبط
الماشيه لانها لا تثلط ولا تبول الا آكلة الخضر كذا اكثر الروايات فيه على الاستثنا وروي الا
على الاستفتاح كانه قال الا انظروا آكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بخا مفتوحه
وضاد مكسورة ضرب من الكلا واحده خَضِرة قيل الخضر مثل النضي والقِلِّيان ومما من افضل
المراعي وروي الحُضُر بضم الخا وفتح الضاد جمع خُضِر وروي الحضر آبالمد والاول اكثر الخامر
الجنب يعني حتى اذا امتلات شبعا وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت فثلطت مثلثه
واللام مفتوحه اي القت البعر رقيقا سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السفاقسي هي بكسر
اللام ثم رتعت اي اكثرت في المرعى والخصب خضرة حلوة التانيث لما يشتمل عليه المال
من انواع زهرات الدنيا ابو العباس بسين مهمله مشدده قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد
سنقم بقاف مكسوره اي ما ينقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمه كان عناه اداه الي كفر
نعمه الله يقال نقم ينقم ونقم ينقم وباقي الحديث سبق حتى نفد بكسر الفا في ما اعطى احد
احدا نايب عن الفاعل عطا مفعوله الثاني خيرا صفه لعطا واوسع عطف عليه وانما اعطاهم
كاجتهاد منهم على موضع الفضيله ان هذا المال خضرة حلوة تانيث الخبر تنبيه على ان
المبتدا مونث والتقدير بان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشيا كثيره
والمراد بالخضره الروضه الخضرا او الشجرة الناعمه والحلوه المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي
بطيب نفس اي ياخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل
الاخذ وكذا قوله باشراف نفس ومن اخذه باشراف نفس على التذكير فالها راجعه الى لفظ
المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وشي مشرف اي غال وهو ان تطلع
نفسه الى الاخذ كالذي ياكل ولا يشبع يعني من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد
جوعا اليد العليا المعطيه وقيل المنفقه وقد سبق لا ازرا احدا بعدك شيا تقديم الرا
على الزاي يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا والرزا المصيبه يا فلان من سال
الناس ليكثرا نصب على المصدر اي سوال يكثر اي يتكثر لسوال المال لا يريد به سد الخله جمرة
بخا مهمله مرعه لحم بميم مضمومة اي قطعه لسين من اللحم وخصر الوجه هذا الان الجناية به
وقعت اذ قد يدل من وجهه ما امر بصونه وقول البخاري وقال عبد الله قيل يريد به ابن

صالح ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن شامين عن عبد
العزيز بن قيس المصري ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث
فذكره **حلقه الباب** باسكان اللام **الاكله والاكلات** بضم الهمزه اللقمه فاما بالفتح
فالمره الواحده مع الاسكيفا ولا معنى له هنا ويشهد له الروايه الاخرى اللقمه واللقمتان
ولكن المسكين بتشديد نون لكن ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده **الالحاف الالحاح**
ابن اشوع بشين معجمه ساكنه غير منصرف **قيل وقال** بالفتح على البناء لصاحب المحكم
القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصه **ثنا محمد بن عمرو الرومي** بغين معجمه مضمومه
وراء بينهما ميم ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان **ثم قال اقبل ابي سعد**
روي بكسر الهمزه المقطوعه وفتح الباء على انها همزه وصل فعل امر من القبول اي ولا تعترض
عليه وروي بفتح الهمزه المقطوعه وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب
فامره بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقتالا اي لسعد على انه مصدر
قابل وهو منصوب على المصدر اي اتقاتل قتالا اي اتعارضني فيما اقوله مره بعد مره كانك
تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي
حرف ندا **قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعل غيره واقع على**
احد فاذا وقع الفعل قلت كب لمنه لوجهه وكببته انا يريد ان كب متعد واكب لازم وهو
غريب ان يكون القاصر بالهمز والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه واكب هو ويجوز
ان يكون الف اكب للصيرورة **ولا يقطن له فيتصدق عليه** بالبناء للمفعول **ولا يقوم فيسال**
الناس بنصب يسال ورفعه **فيحتطب ويبيع فيأكل ويتصدق** بنصب الكل **قال ابو**
عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري نبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر
الخرص بفتح الخاء المعجمه وبالصاد المهمله من الخرص وهو الظن لان الخارص تقدير بظن **فقال لها احصي**
ما يخرج منها الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا **اما انها** يجوز كسر ان اذا
جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا **فليعقله** اي ليشده بعقال **فعقلنا**
وروي نعقلنا بما **قالت بجبل طي** وفي نسخه بجبلي طي وهما اجا وسلما جبلان لهم
واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغله فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه
وسلم والهاء عايده الى ملك ايلة وهو المكسو بدليل قوله بعد **وكتب لهم ببحرهم** وهو
بموحده وحاء مهمله اي بارضهم وبلدهم بقول العرب هذه بحرتنا **كم جاحد يقتك** اي كم
كان قدر ثمر جاحد يقتك **قال عشرة اوسق** اي جات مقدار عشره اوسق **خرص النبي صلى**
الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشره اوسق وخرص بدل من قوله
عشره وجوز بعضهم النصب على الحال **هذه طابه** يعني المدينه اي طيبه لا تصرف للعلم
والتانيث **احد جبل يحبنا ونحبه** قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانقاد
سكان المدينه او على المجاز اي نفرح بوروده وقربه منا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل

حقيقه وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبه كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع **خير**
دور الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحال **غرير** بفتح الغين المعجمه الغمر
يعني مهمله وتامثلته مفتوحتين يحتمل انه الذي لشرب يعروقه وهو المسمى بالبغل في
الروايه الاخرى وقال اكثرهم هو الذي يشرب بما السما الذي يكسر حوله الارض ويغير
جريه **بالنضح** اي ماسقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل الذي يستقى عليها واحدها
ناضح **لسرقيا اقل** ما زايده واقل في موضع جواب انه لا ينصرف فظهر فيه الجر وسببه قوله
بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل **صرام النخل** بصاد مهمله مكسور حذاء وقد
اصرم اي جاء وقت صرامه اي قطع ثم قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقه عند صرام
النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا
يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فذاه في الزكاه فانما
هو بعد ان يداس ويعرى **الاسدي** بتحريك السين **ظهران** بفتح الطاء **كوما** كذا بالنصب
تقديره حتى يصير التمر عنده كوما وروي بالرفع ايضا والاوم القطعه العظيمه من السنى **ما**
علمت ان الا محمد استفهام بغير حرف اي اما علمت وروي هكذا **حتى مدو** بالنصب
وخطا النووي من كتب بعد الواو الفا واجاز غيره على ضعف **حتى تزهى** بضم اوله اذا
احمرت او اصفرت **حتى تحمار** قال الحوفي تحمو وتحمار بمعنى **فجيء** زجر
للنعجه عما يريد اخذه فكانه امره بالقاياها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الحا وكسرها
معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجميه تعرب **باب الصدقه**
على موالي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاه ميمونه قال الاسماعيلي
اراد هذا ابهذه الترجمه مستغني عنه فان تسميه المولى غير فايده وانما هو لسوق الحديث
على وجهه فقط **باب اذا تحولت الصدقه** يريد اذا كانت عليها صدقه فاهدت
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهديه اي صارت هديه **قد بلغ محله**
بكسر الحا اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجبه من التصدق
به فصارت ملكا لمن تصدق عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه
كان يحرم عليه اكل الصدقه **باب اخذ الصدقه من الاغنيا وردها في الفقرا**
حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره
انه رد على فقرا من اخذت من اغنيايهم **دسيعة البحرين** اي دفعه ورمى به الى شاطيه
وقال ملك وابن ادريس يعني الشافعي **الركاز دفن الجاهليه** بكسر الدال وسكون الفا
الشي المدفون وهو دفين ومدفون وفعل يجي بمعنى مفعول كالذبح والطبخ واما بفتحها فهو
المصدر وليس هو المراد هنا **العجما** البهيمه سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على
الكلام فهو اعجم يعني البهيمة نفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار اي هدر **والبير**
جبار اي يستاجر من يحفره بيرا في ملكه فتقع عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن

والبكار المال العاري المدفون في الجاهليه رجلا من الاسد بسكون السين ثم الزاي
والسين والزاي تتعاقبان ابن اللبيه بلام مضمومة وحكي فتحها وخطي وياساكنه وحكي
المنذري تحريكها قال ابن دريد هو ليت بطن من الاسد ويقال الام لبه بهمز مفتوحه وسكون
الباء قال وتحرك قيل انها اسم امه عرفت به وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينه اصابهم
الجوي وهو المرض فكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا
وسمروا اعينهم بحذف الميم اي حمي مسامير الحديد ثم حملت في العين واما السمل بالام
فهو ان يفقأ الحدقه بآلة محدده مفتوحه المسمار بميم مكسور حديد يوسع بها ابل الصدقه
ويكون علامة لها حتى تميز عن اموال المملوكه فجعل الناس عبد له بكسر العين اركبه بضم
الهمزه وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في
المعطوفات البواقي وقال الزهري في المملوكين بكسر الالف فاعوزا اهل المدينه اي فقدوه
فلم يجدوه فاعطي شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطي مكان الشعير المنصوص
عليه وقوله حتى ان كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكان يعطي الذين يقبلونها اي
من قال انا فقير اعطاه ولا يحتسس كنا ـــــــ الخ رديف يقال
ردفته وكنت خلفه على الدابه واردفته اركبته خلفي من خثعم مجرور بالفتحه لانه غير
منصرف للعلميه ووزن الفعل حي من بجيله وبجيله من قبايل اليمن بهل بضم اوله رفع صوته
بالتلبيه قائمة نصب على الحال فاعمرها اي حمله الى العمره فاعمرت يقال اعمرت
واعمرت غيري القتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزله الاكاف للحمار الرحال جمع
رحل وهو للبعير كالسرج للفرس كانه اجد الحادين اما على التغليب او الحقيقه عوره
بتواسا كنه ثم رآ او لم يكن سمحيحا اي لم يوتر الرحل على المحمل بحمله بل لطلب الاجر والاقتدا
حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله فكانت زاملته بالنصب والتانيث للراحله ولم
يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب
امس بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف والباء الموحده فاحفرها اردفها خلفه على حقيبه
الرحل وروي اعقبها بالعين بدل الحا اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي موفوع مبتدا
وافضل خبره قال حج مبرور المبرور اسم مفعول من بر مبني لما لم يسم فاعله فهو مبرور وبر
يتعدي بنفسه يقال بر الله حجك ومثنى لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا
معنى لقول القاضي لا يتعدي الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شيء من
المآثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربه تزكي الجهاد بنون
وروي بالتحتيه مفتوحه للرب بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى ضمير جماعة
النسا والوجه حينئذ رفع افضل على انه مبتدا خبره حج مبرور وعند غيره لكن باسكان
النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره الجهاد حج مبرور ويجوز تشديد
نون لكن مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على انه اسم كان سيار بسين مهمله وآخره

من تحت فلم ترفت بفتح الفا وضمها لانه يقال رفت وارفت قال الازهري الرفت كلمه
جامعه لكل ما يرتبده الرجل من المراة كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه اي بلا ذنب
وهذا يقتضي ان يغفر الصغاير والكباير نوضها اي وقتها وبلغها قرن ساكن الراء وفتحها
الجوهري وغلط وقال القابسي من سكن راد الجبل ومن فتح اراد الطريق التي تقرب
منه شبابه بشين معجمه وبآ موحده مخففه فاذا قد موا مكة ويروي المدينه وهو
الصواب بالمهل بضم الميم موضع الاهلال مفعل من اهل
يهل وكذا باب مهل اهل المدينه واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر
بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هن لهن هذا ضمير جمع للؤ
العاقل فكيف استعمل فيما لا يعقل ولهذا في نسخه لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير
الجماعات المتقدمه من اهل المدينه واهل الشام وما بعدهما اي هذه البقاع التي هي
المواقيت لهذه الجماعات المذكوره مهله من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهل ململم بالرفع
لان حتى ابتدائيه مهيعه وهي الجحفه وفي دليل بانه انها قريبه من الجحفه وقيدها الكرماني
بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء مفعله وبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيله
كجميله حتى ان بالكسر لانها ابتدائيه لما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها
ونصب هاذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح وانو
وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر جور عن طريقنا اي مايد عنه وليس
على جادته فانظروا حذوها بذال معجمه اي مقابلها وتلقاء الشجره على ستة اميال
من المدينه كان صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينه ويحرم منها المعرس بضم الميم وفتح العين
وتشديد الراء المفتوحه ثم سين مهمله على ستة اميال من المدينه وهو اقرب الى المدينه
من الشجره ذي الحليفه بتا مكسوره ونون مكسوره مشدده نسبة لمدينه بحير وقل عمن
لا تجيء الوجه الرفع ويجوز النصب على حكايه اللفظ اي قد جعلها عمن يتوخى اي يقصد
المناخ بضم الميم الموضع الذي يناخ به ناقته وسط من ذلك بفتح السين اي متوسط
بين بطن الوادي ومن الطريق الخلوق بفتح الخا نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران
وغيره ويغلب عليه الحمره والصفره الجعرانه بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء
هكذا صوابها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين
ويشدد الراء وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل
الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب تنضح اي تتلطخ اطل بهمزه
مضمومه وطا مكسور اي جعل له كالطله يستظل به وهو سبي لما لم يسم فاعله والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم وما يلطه بغين معجمه مكسوره وطا مهمله مشدده من التغليط
كتغليط النائم ثم سري عنه بسين مضمومه وراء مشدده اي كشف عنه شيا بعد شيء ويروي
بتخفيف الراء اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته نزعته

واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات غير مبين وقد نخبط فيه كثيرون
والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال
انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم ما كنت
صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان
المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط فظن ان حكم العمرة يخالفه ففعل ثم ارتاب فسأل فاجيب
بذلك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا ما
علي ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى تكرار قوله
فاغسله فطفق قال لغسله لغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلي
ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه
وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على
بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من وجه الاحرام وستأتي مما يأتل الزيت
والسمن المشهور فيهما الضب وعن ابن مالك الجر وصح عليه ووجه البدل من ما الموصولة
فانها مجرورة وليس المعنى على الضب فان الذي يأكل هو الآكل الهيان شبه
تكه السراويل بشد على الوسط والتبان بالضم والتشديد شبه سروال قصير رجلون
محا ملسون مشددان الوبيص بصاد مهملة البريق يلبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعث
على راسه ولطخه بالصمغ ليلتئم فيه القمل لا يلبس القميص ينبه بالقميص والسراويل
على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما
يستر الرجل مما يلبس عليها ممسه زعفران بالسين لانه لبس فيه الالف والنون
فقط وهي لا تمنع فلو سمي به امتنع صرفه وهب بن جرير بحيم مفتوحة الايلي بهمزة
مفتوحة وياء ساكنة منسوب الى ايلة مدينة معروفة ودف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكسر الراء اي يردفه لا يلتثم وروي لا يلثم من اللثام وهو ما يغطى به الفم
من الثوب ولا يتبرقع وروي لا يتبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان تدلك ثيابه
بسكون الباء وكسر الدال المخففة المعدي بتشديد الدال والاذر بضم الزاي واسكانها
الا المزعفرة بالنصب على الاستثنا وبالجر على البدلية من الاردية التي تودع بفتح
التاء والدال وبضم التا وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى تلطخه وتنفضه
من يلبسها وفتح الباء اوجه ومعنى الضم ان سقي اثره على الجلد كذا قاله القاضي ورواه بالعين
المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين امحال العين والمجاز من قولهم ارد عت الارض كثرت
ردغا وهي منابع المياه وشله ازرعت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو العرج لذا
وقع في البخاري وصوابه يودع الجلد اي يصبغه وسفض صبغها عليه واصل الودع في هذا
الصبغ والتاثير يقال ثوب وديع اي موشى وذلك بخمس يقين من ذي القعدة بقية

القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثنا بنا على تمام الشهر
غالبا وقيل لا بد ان يقول ان يقين لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
من اجل بدنه بالضم جمع بدنة المحنون بحا مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل
المشرف على مسجد الحرم باعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا
بتشديد الطا قيده بعضهم لبيك ان بكسر ان وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح
من فتح خص ومن كسر عم والاحتيار الكسر لان الذي يكسر يذهب ان الحمد لله تعالى على كل
حال وان الذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك لهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة
الجر السببية ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز الثعلبي
الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت حملت خبر ان محذوفا
تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل
الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت
البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وبحر
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات سدد يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية
في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل
القبلة بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال
القبلة حتى يبلغ الحرم ويروي الحرم ذو طوى بفتح الطا والواو مقصورا وكسر بعضهم الطا
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال
ثابت ممدود اما موسى فاني انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة
وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر فاما على رواية اذا انحدر فيصح ان يراه
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضى
بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حلي ظفره واهلي بالحج وبني العمرة تاوله الشافعي على انه
امرها بان تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي
الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا تشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص
في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي رضي
الله عنه قوله في الحديث الاخر طوافك وسعيك يكفيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك
وفي نسخة هذا بالمشهور رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضتك وبالنصب
على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او محولة
مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها
عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان
جعلت المكان بمعنى العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب
من اهل في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم لشابهة الترجمة

الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وانه ممتنع الاحرام كاحرام فلان كقوله
مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه
وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدى كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه
لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا وابا موسى لم يكن معه هدي فصار له حكم النبي
صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لحللت
كعمرتي وتحلل فامر ابا موسى بذلك **الخلال** بخاء معجمة ولام مشددة **سليم** بفتح اوله **ابن حيان**
بحاء مفتوحة ثم ياء ساكنة **ما اهللت** كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **الى قوم**
باليمن وروي قومي وهو اصح **وهو بالبطحاء** اي الابطح فشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال
شطط الشعر شطا سرحه وسهله **محمد بن بشار** بموحدة وشين معجمة **وحرم الحج** بضمتين كذا
لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات **يسرن** بفتح السين
وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لنائبة البقعة والتعريف مكان مثقيل على عشرة اميال
من مكة **ومن كان معه الهدي فلا** فيه حذف اي فيحل عن احرامه **أهنتاه** اي يا هذه وبفتح النون
وسكون وضم الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النذل كشيء والانثى هنة فاذا
وقفتها بالهاء قلت يا هنتاه واصلها هاء السكت لانهم قد شبهوها بالضمائر والبسوها
في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايدة الناس **فلا يضيرك** اي لا يضرك يقال ضاره
يضيره وضره يضره **فعسى الله ان يرزقكهن** الياء اشباع كسرة الهاء **يفنفرن** الاخر النفر
باسكان الفاء القوم ينفرون من مني ومعنى النفر الانطلاق والوجوع والاخر بكسر الخاء
الحصب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة **فاني انظرها**
بكسر الظاء اي انتظرها **حتى تأتيان** بتخفيف النون واصله تأتيانني فحذف الياء تخفيفا وكسرة
النون تدل عليه **حتى اذا فرغت وفرغت** قال القاضي لذا وقع في النسخ من كتاب البخاري
قال بعضهم لعله فرغت وفرغ بمعنى اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغنا ايانا
ثم جيئه بسحر بفتح الراء اي من ذلك اليوم فلا مصرف للعلمية والعدل لخوجيئه يوم الجمعة
سحرا **فاذن بالرحيل** قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد

باب التمتع والاقران

قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه
قرن قلت لم يسمع في الحج اقرن ولا قرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين
الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمو وصوابه
القران ثم قال السفاقسي ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم
ولا نرى انه الحج بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت
بعمرة ويحتمل ان تريد حكايته لعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا
يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره **ان يحل** بفتح اوله
وكسر ثانيه **تطوفنا** يقال طاف وتطوف **بلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة وصاد

بعدها باء موحدة من الحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من مني **واهل بعمرة**
الاهلال منا التلبية واصله رفع الصوت والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة **يا اراني**
بضم الهمزة **الا احابسنكم** اي ما نعمهم من الخروج فانهم يتوقفون لسببي **عقرى حلقى**
الرواية فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصورة اي مشومة مودية وقيل بعقرهم وحلقهم
قال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونها وانما هما منونان وهو على مذهب العرب
في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال ثعلب قلت لابي عبيد لا تجيز عقرى حلقى قال لان
فعلى يجيء نعتا ولم يجيء في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر
قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شؤمها عليهم ومحلهما الرفع على الخبرية اي هي عقرى
حلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكرى للشكر وقيل الالف
للتانيث مثلها في غضبى وسكرى **وعثمان نهى عن المتعة وان جمع عليهما** بضم الياء والضمير
للحج والعمرة **كانوا يرون** بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة
ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي الحكم
كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي يسمونه به ومنسوبون تحويه اليه
ليلا سوالي عليهم ثلاثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم **بزاء** بفتحتين ثم همزة وتخفف اي
اقاق **الدبر** بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة يريد وان الابل دبرت تدبر بالسير
عليها الى الحج **عفا الاثر** اي درس اثر الحاج من الطريق وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار
وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر يعني كثر وبر الابل الذي خلفته رحال الحج و
من الاضداد اي **الحل والحل كله** بمعنى حل يحل له فيه جميع ما حرم على المحرم حتى غشيان
النساء وذلك تمام الحج **ولم تحلل انت** بكسر اللام اي لم تحل واظهار التضعيف لغة **ابو جمرة**
بجيم مجرور مرفوعه على خبر مبتدا مضمر اي هو **فقال سنة النبي صلى الله عليه**
وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على انه خبر مبتدا **والنحر لا يحل مني حرام** بكسر
الحاء من يحل اي لا يحل مني ما حرم علي حتى اذبح الهدي **قال رجل رآه ماشيا** يعني عمر
ابو معشر البرا بشديد الراء **طوى** بضم الطاء وكسرها **ابن عيات** بغين معجمة ملسونة
وتاء مثناة من تحت واخره مثلثة **يجمعوا نسكين** النسك باسكان السين العبادة واما
بالضم فالذبيحة قاله الجوهري **ان عليه** بضم العين وبالتشديد **من كدا** من الثنية العليا
قال القاضي مفتوح ممدود وغيره مصروف قرأته جبل بأعلى مكة ومضموم مقصور منون
الذي باسفل مكة **واكثر ما كان يدخل من كدا** مضموم مقصور للاصيلي ولغيره مفتوح
ممدود **فطمح** مفتحات اي علا وارتفع **ارنبا ذاريا** بكسر الراء اي اعطني وجوزا اسكانها
بمعنى هات **الم تري** يقال للمراة ترين وحذف النون علامة للجزم ومعناه الم يبلغك علمك
ولم يعرفي **لولا حدثان** بكسر الحاء مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وهو اي يوجد
استلام الركنين سمعهما والسين فيه فار الفعل وهو ان قال من السلة او السلام وهي

الجاهلية **الا الابقا عليهم** بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعله **وان يرملوا** في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا **والاشواط** نصب على الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا الابقا عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به **تخب** بضم الخا المعجمة اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع **واول** منصوب على الظرف **شريح بن النعمان** بسين مهملة مضمومة وجيم بفتح الميم وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول به بعد الضمير المجرور اذ دون اعادة الجار ويروي باعادته بنا والرمل **رايناهم المشركين** هو بالهمز فاعلنا من الرؤية ونحن ضعفا فجعل ذلك رياء لان المرائي يظهر غير ما هو عليه قال ويروي رايناهم بياءين حملا له على رياء والاصل رياء فقلبت الهمزة ياء ففتحت وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوحد الكسر حاء قالوا في اخيت اخيا حملا على لواحي ومواخاه والاصل بواحي ومواخاه بقلبت الهمزة واوا ففتحت بعد ضمه **ليكون ابسر لاستلامه** اي كان يرفق بنفسه ليتفوى على الاستلام عند الزحام **المحجن** بميم مكسور وحا ساكنه وجيم مفتوحه عصي في طرفها عقافة اي تثن والمحجن الاعوجاج **يستلم** اي يصيب السلام وهي الحجارة واستلم مستفعل منه والمعنى انه يومي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه **ومن يقي شيا من البيت** من استفهامية على وجه الانكار ولهذا ثبت الياء في يقي **الركنين** اي الذين يليان الحجر اي انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع حدار الحجر وضم الى الكعبة في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام **الزبير** بضم الزاي بعدها بالموحدة **ابن عزالي** بعين ورا مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو نصري والزبير عدي بالدال كوفي **ارايت** بمعنى اخبرني **ان زهدت** بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو **وطهمان** بفتح الطا **ان اول شي بدا به ان توضا** هذا في موضع رفع خبر ان اول **ثم لم يكن عمرة** بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الحلفا ويجوز رفعه على ان كان تامة **وقد اخبرتني ابي** هذا قول عروة وامه اسما واخته عايشة رضي الله عنهم **ثم حججت مع ابي الزبير** يعني ايام الزبير بن العوام ويروى مع بن الزبير وقيل انه الصواب **تسعى بطن المسيل** نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد ثبت في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله **اذا طاف بين الصفا والمروة** يعني سعى **قال اي** بلسان الهند حرف جواب بمعنى نعم **يطوف حجره** بفتح الحا وسكون الجيم ورا مهملة اي ناحيه معتزله ويروى بالراي اي محجورا منه وبين الرجال يشوب وهو نصب على الظرف **ولت ابن عباسة** قايل هذا عطا **نثير** بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة **في قبه** اي خيمة **قال ابن**

الحجاب **الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم** اي ان الركنين الذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم **ابو الاحوص** بحا وصاد مهملتين **عن الجدر** بجيم مفتوحه ودال ساكنه وروي الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت **قصرت بهم النفقة** بالتشديد الصاد اي لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقه وقلة ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف **فعل ذلك** بكسر الكاف **ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا** يعني حجبة البيت وخدمته يعني بنو عبد الدار الذين يلون امر البيت **وجعلت** بفتح اللام وسكون التا وروي باسكان اللام وضم التا **له خلفا** بحا معجمة مفتوحه ولام ساكنه اي بابا من خلقه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم **سايزيد بن رومان** بضم الراء **لولا ان قومك حدثو عهد** كذا روي بالاضافة مع حذف الواو من حديث قال المطرزي هو لحن والصواب حدثو عهد بواو الجمع مع الاضافة **وجعلت لها خلفين** اي بابين وهو بفتح الخا على المشهور وقيده الحربي بكسرها وقال الخالفه عمود في موخر البيت يقال وراه خلف جيد والصواب الاول **الاسمد** جمع سنام **فخرت** بجا مهملة وزايين اي قدرت **لا يعضد شوكه** اي لا يقطع **ولا تنفر صيده** اي لا يزعج عن مكانه **ولا يلتقط** بفتح اوله وكسر رابعه **لقطته** بفتح القاف وفيه زيادة تاني **الا من عرفها** اي اخذها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصيه لقطه مكة **بخيف بني كنانه** هو المحصب **حيث تقاسموا** اي تحالفوا **حتى ينزلوا اليهم** باسكان السين وتخفيف اللام **ذو السويقتين** السويقه تصغير الساق والساق مونثه ولذلك الحقت الهاي التصغير وفي سيقان الحبشه دقه فلذلك صغرها **جلست مع شيبة** هو الحجبي من بني عبد الدار **لقد جلس هذا المجلس** بالنصب **عمر** بالرفع اي على هذا الكرسي كجلوسك **والصفرا والبيضا** الذهب والفضه وظن بعضهم انه حلي الكعبه وغلطه صاحب المفهم لان ذلك مجلس عليها كحصرها وقناديلها لا محور صرف في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ساكان يهدي اليها عما انت تحتاج اليه مما ينفق فيها ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك زمن الصديق وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمه البخاري عليه بلبوس الكعبه وليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال بها فيجوز قسمتها على اهل الحاجه استنباطا من رايي عمر قسمته الذهب والفضه الكاينين بها **اسودا فحجا** حاتم جيم والفج تباعد ما بين الساقين رجل افج وامراه حجا **عن عابس** بموحد **وفج** اي دخل **الازلام** القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر **اما والله** بالتخفيف حرف ابتدا وقد تحذف الالف تخفيفا **قط** بتشديد الطا مبني على الضم ومعناه ابدا **تقدم** بضم الدال **وهنتهم** روي بالتشديد اضعفتهم وموثلاتي وبقال رباعيا قال الفراء يقال وهنه الله وهنه **يثرب** بالفتح غير منصرف تسميهم المدينه في

بطاء ي قبه صغيره من لبود وقال صاحب المفهم ي التي لها باب وتعبر عنها بالخيمه وما
بلسنا وبنها نخبرك اي كانت محجوبه عنا بهذه الخيمه الدرع القميص المورد الاحمر
الحديث الصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز سايغ في
كلامهم أجرى قال نجري فعل نعم روى ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت باسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطع
عليه الصلاه والسلام وامره ان يقوده بيده ان لا حج بعد العام مشرك نصب حج ويجوز
رفعه على ان مخففه من الثقيله اي الامر والشان ان لا حج ولا يطوف عطف عليه ويجوز
ان يكون لا حج نهيا وحينيذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو ويجزم الفا عطفا عليه
ويكون مضارع أطوف يطوف لسبوعه وكعبين بلغه لغه قليله والاكثر اسبوع وكلام
ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع سبع او سبوع كبرد وبرود وضرب
وضروب ووقع في حاشيه الصحاح مضبوطا بفتح السين باب من لم يقرب
الكعبه ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشي على مذهب مالك انه لا
يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا يقرب امراته بفتح الراء وضم الباء
وكسرها محمد بن حرب بحاء مهمله مفتوحه وراء ساكنه حبيب بفتح الحاء المهمله ابو حمزه بفتح
الضاد المعجمه واسكان الميم عبيده بفتح العين التسقايه الموضع الذي يسقى فيه الما
لولا ان تغلبوا الرلب اي لاستقيا الماء حتى ان تحذفها الملوك سنة يغلبون عليها من
وليها من فريه العباس ثنا خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بريل
فجا بطست بفتح الطاء وكسرها مملى بالجر صفه له حكمه وايمانا منصوبان على التمييز ثم لا
حل بكسر الحاء ونصب اللام وضمها مكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق اي لا امن ويروى
امن وهي لغه في امن يقول علمت اعلم بكسر الهمزه ان يكون العام بالنصب على الظرف
وكان تامه وفاعلها قال قديد بقاف مضمومه لو كانت كما اولها كان لا جناح عليه
ان لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الايه رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروه
وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبر انه ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال
فلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبر انه
ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا
حرج عليها لمناة الطاغيه مناه اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل فيما بين قديد فبحر
بالفتحه والطاغيه صفه لها ولو روي بكسر الهمزه والاضافه كان جايزا ويكون الطاغيه صفه للفرقه
الطاغيه وهم الكفار المشلل بميم وشين معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع نتحوج بحاء مهمله
واخره جيم اي نخاف الحرج ومقصود عايشه ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل
لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعه الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها
متعبد الله سبحانه وتعالى فقال ان هذا العلم بفتح اللام خبر ان دار بني عباد بفتح

العين والباء الموحده خب بجاء معجمه وباء موحده ليرى المشركين قوته بضم اوله وكسر
ثانيه يلع البي بالنصب الكلبي جمع كليم وهو الجريح الجلباب الازار الا قالت باليا وروي
ماباويه لغه كما يقال ماي فلان ثم سكن الهمزه يا فيقال يلني ثم يقلب الفا فيقال
سا حتى يوم الترويه بجر يوم بحتى بمعنى الى وهو ثم ذي الحجه سمي به لانهم كانوا يتروون
فيه من الما لما بعده اي يستقون ويستقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر
المناسك وجعلنا مكه ظهرا اي خلف ظهرنا نبعت به راحلته اي ارتحل منه
اثرها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم ودال مهمله بطن
ما لبت خلفي من اربع رهات بعني فانا لم متابعه لعثمان وليت الله قبلني من اربع ركعتين
فلا سبيل عليه بمناه مضمومه وكاف مكسور السرادق الخيمة يلحفه بميم مكسور الازار
الكبير والمعصفره المصبوغه بالعصفر فقال الرواح مضبوب اي ذو الرواح بريد مجل
فانطوى بكسر الظاء فاقصر الخطبه بهمزه وصل وكسر الصاد عام نزل بابن الزبير اي
محاربته فهجر بالصلاه بتشديد الجيم اي صلى وقت الهاجره اي وقت شدة الحر اضللت
بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحاء مهمله مضمومه وميم ساكنه قريش لانهم تحمسوا في
دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة ثنا فروه بفاء وراء مهمله ابن ابي المغرا بميم مفتوحه
وغين معجمه ساكنه ممدوده الدفع الانصراف والرجوع مع كثره ندفعوا بضم الدال وروي
بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والنجوة بفتح النون المسمع بين الشين
ونجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ادفع من العنق واكثر
مناص بالجر على الحكايه للفظ الايه ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها
واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب
بكسر الشين الطريق بين الجبلين قلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي
اجب الصلاة ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اي الصلاة حضرت او فاعل باضمار حضرت
الصلاة الصلاه امامك بالرفع على الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي
الذي يصلي فيه المغرب والعشا فيلتقص اي يستعجل وقد سبق بيانه في كتاب الطهاره
والسبه بالباء الموحده والبر بالموحده الايضاع مصدر اوضع يوضع قال تعالى ولا اوضعوا
خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو السرع ثنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء الخطمي
بفتح الخاء ثم امرارك بضم الهمزه اظن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه وروي فلما
حسر طلوع الفجر من الاحساس لا تصلي هذه الساعه الا هذه الصلاه بنصب الساعه والصلاه
قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اي المستحب المعتاد الى ما قبله من الوقت لا التحول
قبل دخول الوقت حين تزيغ بفتح الياء واسكان الموحده بعدها زاي مكسوره ثم ياء مضمومه ثم نون اي
تطلع ضعفه اهله اي النساء والصبيان مقدم بفتح الدال المشدده وكسرها يا هنتاه سبق
ضبطه في هذا الباب ما اراها بضم الهمزه ظعن بضم الطاء والعين جمع ظعينه وهي المرا

في الهوادج قيل للمراة طعينه لانها تطعن بالمحال زوجها وتقيم باقامته بَطَحَةً بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بَطِيحَةً كانها تبتطح بالارض اي تلتصق بها وتحبس ويروي بطيحه بفتح الحآ المهملة واسكان الطآ الرجه لان بعضهم حطم بعضا من اجل الزحام من معروح اي ما يفرح به وليس عماره بضم العين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما بقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه تعشى بين الصلاتين وقدمين ذلك في الباب قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشايه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمه بعد ذلك قال في المشارق ونقل ذلك ليتنبه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير المغرب بالنصب بدلا من اسم ان وكذا وصلاة الفجر حتى يُعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمه اشرق ثبير بالرفع على الندا وهو جبل اي لتطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كما نغير اي تذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع في العدو وقيل يغير على الضوم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في العود وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اتى الغور ردف بكسر الرآ وسكون الدال وروي بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل كحذر الضحاك بن مخلد باسكان الخآ الايلي بياء مثناه من تحت نسبة الى ايله سما النضر بنون ثم ضاد معجمه ابو جوه بجيم مفتوحه سنه ابي القاسم بالرفع والنصب سميت البدن لبدنها بضم الباء واسكان الدال وروي بفتح الباء والدال وروي لبدانها والمغير الذي يغير بالبدك اي بطيفها منعرضا بـــــ من اهدى او ساق الهدي من الناس هذا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمه بـــــ من استرى الهدي من الطريق او ادبيان مذهب ابن عمر انا لهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لان تقليده من الحل فاني لا ايمنها وروي ايمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعه اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جآ لا إيمنها لانهم يقولون إيمن والضمير عايد على الجماعه التي تقصد في الحج وكذا الضمير في ان سلكت قديد بضم القاف الشفره بفتح السين الساكن الحويضه بطعن بضم العين مسامه بفتح السين بضع عشره بكسر الباء القلايد من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامه الجلال بجيم مكسور جمع الجل وهو كساء يطرح على ظهر البعير قبيصه بفتح القاف ابو ضمره بضاد مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض انعتها قياما مقيده اي معقوله اليد الواحده قايمة على ما بقي من قوايمها سنه محمد بسعب على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن قيل اراد انها بعيره فلذلك الحق بها الآ وفي نسخه سبع فلاحاجه للتاويل وقياما نصب على الحال بـــــ لا يعطى بجر الطآ وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليهما الجزار بضم الجيم اجره الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزار ما يسقط من الجزور وقد صحت الروايه بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور اجره له نوق ثلاث مئي باضافة ثلاث الى مئي ولا نومي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان اومي يعني طواف الزيارة والافاضه وهذا

كان

كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان ابن عباس يوجبها على من قدم واخر ابن هشام بخآ معجمه مضمومه ثم ثآ مثلثه مفتوحه بقلب راسي بتخفيف اللام حتى خلاف عمر بخلافه المشقص بميم مكسور نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعيله وموان قصرت عنه في بعض عمر ويذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه ثم يقيل بفتح اوله من القيلوله لا يرجعوا بعدي كفارا يضرب سبق ضبطه في كتاب الايمان اليس يوم النحر اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير فالجمله بعدها في موضع الخبر اليس ذا بالجه بعني اليس ذا بالشهر فقال اليست البلدة فيه الوجهان في اليوم يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلده فرب سلع بفتح اللام المشدده مسعر بميم مكسورة وعين مهمله كمنبر فارمه الها للسكت يحين بفتح اوله من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت هذا مقام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقره بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فيشب بطن الوادي اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجره اي قابلها اي عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اليآ اي يأتي السهل من الارض ثم ياخذ ذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغه السهل خلاف الجبل ثم رمى جمرة ذات العقبه اي جمره العقبه فان رمى الجمره الدنيا بضم الدال ويروي بكسرها تانيث الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من اول ايام التشريق بـــــ الدعا عند الجمرتين وقال عثمان بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار سمعا عثمان بن عمر ثم ينحدر ذات اليسار اي ناحيه اليسار الا انه خفف عن الحايض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبه ليله النفر اي من مني الى مكه برفعهما الاولى اسم كان والثانيه بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليله النفر ويجوز رفع الاولى ونصب الثانيه وعكسه عقري حلقى سبق ضبطه اوايل الباب وفيه توبيخ الرجل آله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عايشه في قضيه العقد اوانا مصعدة اصعد لغة في صعد وعن عايشه انما كان اي المحصب منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثه اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب وينزل خبرها اي الذي كانه المحصب منزل والثاني ان تكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب لحذف الضمير واكتفى بنيته ثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بلا الف على لغة ربيعه فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون ليس المحصب اي النزول بالابطح بشي اي ليس من مناسك الحج اللازمه انما هو منزل ينزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاستراحة اي انما فيه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنازله طوى بضم الطآ وفتح الواو المخففه موضع قريب من مكه وفي مزفيه الطا بـــــ الادلاج من

المحصب هو بكسر الصاد المشددة السير من آخر الليل وباسكانها السير من اول الليل لا تذكر الحج بالنون ويروي يُذكر بياء مضمومه والصواب الاول انها لقرينة في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة وفي لقرينتها للفريضة اي فريضه الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه اتى الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن ظعن لم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمرة اربع وسيأتي بعضه في الروايه الاخري وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء من جواب الاستفهام بمطابقه المعني دون اللفظ والاقيس الاكثر بالنصب ويجوز ان يكون من قال اربع كبه على لغه ربيعه وهي اللفظ منصوب تلتب وفي قول انس انها اربع نظرا لعمرة الحديبيه فلا تحسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها ولحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجته الوداع وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر مرتين اشبه استنان عايشه استعمالها السواك قال اربع عمره الحديبيه برفعهما ونصبهما وكذا عمرة الجعرانه سماهما هشام قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمرة من الحديبيه الي اخر وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها اولا قال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعده الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجه اذ قلنا انه كان قارنا او متمتعا لا سراة من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحج بحذف النون ويروي باثباتها وتركل ناضحا ينضح عليه اي يعرا يبقي عليه ويسقي منه الارض بان عمرة رمضان تجزئه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي ندبه اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضه ليلة الحصبه هي ليله النفر الاخير لها اخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي احرمت بها من سرف ثم منعها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة كذا للاكثر وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة فقضى الله حجها وعمرها وفي لفظ فقضى الله حجتها وعمرتها تعني نفسها ومعني قضى اتم ولم يكن في ذلك هدي هذا اقتضى انها كانت معتمرة فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي بعد الحج لم تكن قضا وانما كانت مبتداة ولعل هذا اخبار عن نفسها خاصة وانما كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الي العمرة فلما حاضت ولم تتم لها ذلك رجعت الي حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنه حمل قولها في هذا الحديث فكنت في من اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ فاظلني يوم عرفه اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربه منه واقضي اي حجي لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الآخر تصدر الناس بتسكين بضم النون والسين

اي رجع الناس بحج وعمرة واوجع بحج النصب بفتحتين التعب فهرولنا بسرف بتقدم الجيم والراء تقدم الخلوق بفتح الخاء اختلاط من الطيب بجمع بزعفران كخليط البذر بفتح الموحده وسكون الكاف اي صوت الفحيّ من الابل فاتوا الصفره بقطع الهمزه وسكون النون ويروي واتق بوصل الهمزة وبشد يد المثناه كانوا يهلون لمناه مناه صنم لا يصرف البيت القصر والقصب الدر المجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في تنايه تعب اي بيت يعبد من الافات والمشقات فما مسحنا البيت اي طعنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبره قاله الحموي تفل بجمع على كل شرف من الارض بفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اعيلة تصغير علمان وغلمة جمع غلام لا يطرقوا اهله بفتح اوله اي لا يأتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الاسماعيلي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال فان المحكم اسرع يتعدي بحرف وبغير حرف درجات المدينه طرقها الرديه وفي روايه حدران المدينه جمع حدر وحدر جمع حدار وفي روايه دوحات المدينه اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع يمتع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع متعدي لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسببه النهمه بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشي وفلان منهوم بكذا اي مولع به لما بي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصر واعبد الله بن الزبير بمكة اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعني الفعل فيه ونون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكمفوا الزموا اسنم بعيركم قال ابو ذؤيب

دلوي دلوي المالح ونكاع فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر فراي ان ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا على ان نصب الجزئين وبجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث بن عمر في هذا الباب استغنا وه بشهرة قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبيه وانهم لم يؤمروا بالقضا في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني به القمل القرف بفتحتين وقد تسكن الراء لثقله اصبع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف مالك اري بضم الهمزة بلغ بك ما اري بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا للاكثر هم ولابن السكن راي دوابه تسقط ابو حازم بالحا المهملة والزاي المعجمه فطعنته فاثبته يعني اسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان تقطع بضم اوله اي ينقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شاوا اي قد رعدو توليته يثوش بفتح الثا وسكون العين وكسر الواو على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما يفتحون الواو قال عين وقد سمع من العرب

من بضم التاء وفتح العين وبكسر الهاء وقال ابو موسى المدينى بضم التاء والعين وتشديد الهاء
موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون
العين اسم ماء لبني سليم بين السقيا بالقاف وهو وادي العقيق على ثلاث مراحل
من المدينة والموضع الذي ذلك الماء فيه يسمى القاحة وهو تابل اسم فاعل من القول ومن
القائلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر
كانه قال اقصدوا السقيا ان ابلك لذات الثبير ولابن السكن ان صحابك وهو واجه عندك
منه فاضله اي فضله فقطن بكسر الطاء وفتحها فاتبلينا بتاء وقاف بالغين المعجمة المفتوحة
والياء المثناة من تحت والقاف موضع بلا غمار بين مكة والمدينة نبضر بضم الصاد فانظم
بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظم انا صيدنا وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا
بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من تولك اصطاد
افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد والطاء في الصاد لتقاربهما بالقاخرة بقاف وخاء
على وزن القاله موضع وفي اصل القابسي بالقاتر ايون تفاعلون من الرويه من رووا
اكمة اي من خلف وال الجبل الصغير نعفرته اي جرحته وهو امامنا بفتح الهمزة ظرف اي
قدامنا ان موتهب بفتح الميم والهاء احرموا كلهم الا ابا قتادة وروي ابو قتادة بالرفع على ان
الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم تحرم خبره ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا
منه الا قليل ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك هذا مما اغفل
ولا عرف الرفع فيه الا النصب الا بوا بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين
الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوبام على القلب وكان يسمى اوبا
وقيل لان السيول تثبوره اي تحلله وهناك توفيت امنه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان
بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة انا لم نرد عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة
لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم
الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من يرد وهو خلاف مذهب
المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة
للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا ردُّوا كما فتحوها مع هاء المؤنث
مراعاة للالف وكانهم قالوا ردَّا ومنه حديث من عُرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الانباري
لكي في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على
انه فهم من الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه انما بعضوا منه
فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه وافوه بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما
ان الحكم الجزء حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق فاسق صفة لكل ولفظ كل مذكر ويقتلن
فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تابع لخمس الحداه بكسر الحاء مهموز والجمع حدأة
مقصور مهموز كذا في بعض الروايات وفي اكثر روايه الحديثا فعال ثابت صوابه الهمز على معنى

التذكير

التذكير والا فحقيقته الحدية وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم والى الا تلقاها
من ذيه اي للقفه وان فاه لرطب بها الرطب عبارة عن العض الطري كان معناه لم يجف
ريقه بها وقيت شركم مضبوط مفعولان وكذلك كاوقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها
ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير وتهكم
زياده الدم بعث البعوث اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معاويه الى عبد الله بن الزبير وبين
حديثه في باب العلم لا يختلى خلاها اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل رطب فاذا يبس كان
حشيشا ولا تلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل
اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه وبسكونها لما يلتقط على مثال صُرعه وصُرعه الا
الاذخر بالرفع والنصب لا يحجره اي يمنع مكة اسلنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو
ولا يعضد شوكه هذا في هذه الروايه ويجوز ان يحمل على شوك لينه نفع وقال ابو الفرج
اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها بلحيي جمل بفتح
اللام وكسرها معروفا وهنا على لفظ التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل
المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفه وقيل ماء ووهم من ظنه
في الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسطة وهو ما فوق الجبهة فوخ بفتح
بين القرنين سوس او زعفران بالتنوين مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل
وقصت به ناقته اي كسرته ولم ير ابن عمر وعايشه بالحك باسا يعني حك جلده اذا اكله
قرنا البئر ما يبنى عليه من شفير البئر من الجانبين ووضع عليهما البكره عبد الله بن حنين بحاء
مضمومة ونونين حتى قاضاهم من القضاء بمعنى الفصل والحكم لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه
القواب بكسر القاف وبعد الباء جواب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره العلم كذا قيد
الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن بليلم بالياء والياء فيه بدل من الهمزة وليست
الهمزة فيه من بنيه المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد منسوج من الدروع ابن خطل
بفتح الخاء والطاء فاقعسته سبق في الجنايز ولا تمس طيبا بفتح الياء والميم وبضم الياء وكسر
الميم يقال مسست الشيء وامسست فلانا الشيء تعدي الى مفعولين فقوله طيبا مفعول
ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة يحج
عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطب بخطاب دخل فيه الرجال
والنساء بقوله اقضوا الله بن يحتعم بالفتح لا ينصرف التقل بفتحتين الامتعة السفر ومتاع المسافر
قال تعالى وتحمل اثقالكم وحديث بن عباس نامت سبق في باب العلم والحلم بضمتين قال ابن
الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في نومه الجعيد بجيم مضمومة للان احسن الجهاد باسكان
نون لكن ولحسن برفع باء تبدا واجعله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور يدل منه وسبق
في اول الحج فيه روايه اخرى ابو معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباء موحده مفتوحه فاعجبتني
وانقتني يعني الكلمات الاربع يقال انقى الشيء بونقي اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف القراز

بفا مفتوحة وزاي رهادى بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بعضهم معتمدا عليهما المدينه
حوالم مركذا الى كذا بفتح الكاف والذال المعجمه فيهما كناية عن اسم مكان ابو النياح بنونين
من فوق ثم مثناه من تحت مشددة وحا مهمله اسمه زيد بن حميد ثامنوني اي بالغوني بالثمن
بالحبب بحا معجمه مضمون وبا موحده جمع حبوبه كقمحة ونقم ويجوز ان يكون بفتح الحا وكسر
الواو كنبقه ونبق ويروي بالحا المهمله والثا المثلثه ويذهب الموضع الحروث للزراعه نصفوا
النخل اي جعلوها مصفوفه قبله المسجد لابتي المدينه بفتح الموحده واللابة الحرة وهي
الارض ذات الحجارة السود ومجمعها لوب ولابات والمدينه ما بين حرتين عظيمتين بالشرقيه
والغربيه بنو حارثه بحا مهملة وثا مثلثه بطن من الانصار المدينه حرم ما بين عاير الى
كذا هذا المعجمه يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية ايضا عير بحذف الالف قال معصب
الزبيري وغيره ليس بالمدينه عير ولا ثور وانما هما بمكه وقال ابو عبيد كان الحديث من غير
الى احد واكثر روايات البخاري ذكروا عيرا واما ثور فانهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك
مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم تكن بالمدينه عير
وعاير وثور فيحمل على تساوي ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنة
او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا
بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى الهروي فتح الدال على معنى الاحداث
نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث الصرف بفتح الصاد المهمله والعدل بفتح العين
الثانيه قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحده اي امان المراه والعبد جايز فالمسلمون كنفس
واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز لاحد نقضه لئن اخفر بحا معجمه وفا
اي نقض عهده ونسبه يقال خفرت الرجل بغير الف اذا اسنه واخفرته اذا نقضت
عهده ومن تولى قوما بغير اذن موالية لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعا وانما
ذلك تاكيد للتحريم ابو الحباب بحا مهملة مضمومة وبعدها بالموحده اثرب بفوقيه
اي بالجوه الى قريه ان كان قاله بمكه او سكناها ان كان قاله بالمدينه تاكل القرى اي
منها بفتح القوي وتجبى اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلده خلد بن مخلد بميم مفتوحه
يوفع اي يوعى ما ذعوته بالذال المعجمه افزعته تركون المدينه بتا الخطاب ومراده
غير المخاطبين لكن من اهل المدينه او سلهم على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا
لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحدها عافيه وهي
التي تطلب اقواتها والمذرعاف واخر من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد
الموت ويحتمل ان يبادر حشرها لتاخير موتها ويحتمل اخر من يحشر الى المدينه اي يساق
اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي بما عافا هذه الامه واخرها حشرا وهما
مرتان لان بحيل من جبال العرب يقال له وقمان من مزينه اي يساقان وذلك قرب
قيام الساعة وصعقه الموت ينعقان بحبر العين وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر

الغنم

الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو
والمعنى انها خاليه ويروي وحشا اي كثيره الوحش لتاخلت من سكانها والضمير في يجدانها
للمدينه وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت بي وحوشا بسون بمثناه مضمومه ثم موحده
مكسوره وسين مهمله رباعيا وتفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفسره
عن مالك بالسين اي يسيرون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا او غيره
بسبس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست واست وقال الحربي بسست الغنم والنوق
اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهو اليق بمعنى الحديث اي يسوقون
اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سيقت قال تعالى وسيرت
الجبال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينه الى من البلاد المفتتحه بسعه العيش فيها
ما الايمان يارز بهمزه ثم راء مضمون ثم زاي اي ينضم اليها ويجمع بعضه
الى بعض منه عبد الله بن خبيب بحا معجمه مضمومة وبا موحدة مفتوحه حسين بن خريث بحا
مهملة مضمومة وثا مثلثه في اخره جعيد بجيم مضمومه الكير الملو والحرب اتباع اي داب
اطام المدينه جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحتين في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد
وجمع ويقال ايضا اطام بالكسر الابنيه المرتفعه كالحصون رعب الدعال اي دعره وخوفه
نقابها بكسر النون نقب بضم النون وفتح الطريق على راس الجبل وقيل الطريق بين الجبلين
عمرو بن عابس بعا موحده وسين مهمله المدينه كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لسدة
فمه ينفي عن النار والسخام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير
المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغه فيكون
معناه ان ذلك الموضع لشده حرارته ينفي خبث الحديد والذهب والفضه ويخرج خلاصه
ذلك والمدينه كذلك لما فيها من شده العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرهها
وينصع بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروي اوله بمثناه من فوق ومن تحت وعلى الاول
بفتحه وضمه طيبها بفتح الطا وتشديد الياء المثناه وضم الباء الموحده على الصحيح ويروي بحذف الطا
وتسكن الياء وموالينق بقوله وينصع قال الهروي وقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما
الكلام ضوع اي يفوح قال وروي ينضخ بضاد وخا معجمتين وبحا مهمله وفي الغايين يبضع بباء
مضمومة بعدها بالموحده ثم ضاد معجمه قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواه
انها تنفي الرجال بالواو ويروى بالدال الا تحتسبون اثاركم اي في الخطا الى المسجد ان تعرى
المدينه وفي رواية ان تعرو اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض كل امرء مصبح في اهله
يحتمل ان يريد يومه صباحه او كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحه
وهو شرب الغداه ويجوز فتح الباء من مصبح وضمها وهذا البيت لحكيم الهذلي كان يرتجزه
في يوم الوقيط يرفع عقيرته اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعه
على الصحيح وينصح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيله

بمعنى مفعوله بوادٍ ويُروى بفج وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت
على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده بلا حولي لحذف الواو
اذخر بذال وخاءٍ معجمتين وكسر الهمز والخاء تنبت وجليل بالجيم المفتوحة نبت وسو
التمام وقيل اذا عظم التمام وجل فهو جليل واحدته جليله مياه بالهاء كجباه مجنّة بفتح
الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايده سوق بجوار بقرب مكة معروف وشامة وطفيل
بفتح الطاء جبلان بناحيه ملة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما
عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصغاني في العباب
شابه بالباء الموحده وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر ابي
ذويب بالباء والميم وقال الاشيري في شرح ابيات النوادر ويروى مقيل بالقاف بدل
الطاء وكلها مواضع بمكة ومايليها وكان يطحان بجوى مُحلا بفتح النون وسكون الجيم كذا
لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينزو نزوا يطهر ويجري ويبسط قال
ابن السكيت النجل الرحض يطهر ويجري ويبسط ونبع عين الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا
ومنه عين نجلا اي واسعه وقيل الغدير الذي لا نزال فيه الماء وقول البخاري يعني ماء جاريا بالهمز
وكسر الجيم قال القاضي هو خطاء في التفسير وانما الاحسن الى التغير كتاب
الصوم حديث طلحه سبق في العلم وفيه منازيان فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع
الاسلام وفي رواية استشكال الاجابة بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكور في الحديث
فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل يدل على ان اداء الفرايض يوجب الجنه
وان عمل السنن يوجب الزيادة في الجنه الا ان تطوع روي بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق
في الايمان الصيام جنه بضم الجيم اي وقاية قيل جنه من النار وقيل من المعاصي وذلك
انه يكسر الشهوه ويضعف القوه عاشوراء وزنه فاعولاء والهمزه فيه للتانيث وهو
معدول عن عاشره للمبالغه والتعظيم فلا يرفث تثليث الفاء يقال رفث بفتح الفاء ترفث
بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو
الفحش من الكلام ولا يجهل هو العمل فيه بخلاف ما تقتضيه العلم فليقل اني صايم مرتين
اي بقلبه ولسانه ليكون فايدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابله خصمه وذكره بلسانه
كف خصمه عن الزياده ومداومه اسراره الشريعه الخلوف بضم الخاء رايحة الفم الكريهه وسبق
من فتح قال الخطابي وهو خطا ليس اسل عن ذه اي ذي فجي بالهاء للوقف او لبيان اللفظ
كما يقال هذه ومذي والجميع بمعنى وانما دخلت هاء الاسكان على ذي في هذي بالمعجمة
وهو الافصح ويقال مغلوق في لغه رديه وبقيه الحديث سبق في الصلاه الريان بوزن
نعلان كثير الري نقيض العطش سمي به لانه جزاء الصابرين على عطشهم وجوعهم والنفي
مذكور الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل المراد به التقصير
على شهر رمضان او اداء الزكاه او الصلاه المفروضه بل ملازمه النوافل من ذلك وغيره

ابوذر

ابو حازم بالحاء المهملة من انفق زوجين الزوجان شيان مقترنان سكلين كانا او نقيضين
وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جا تفسيره مرفوعا قال
بعير من شائين حمارين ذو يمين لا تعدموا رمضان بفتح الباء والدال لانه مضارع اصله
تتقدموا فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم الباء
وكسر الدال اي لا تعدموا صوما قبله لتلون منه واحتياطا له فتحرّ بتخفيف الباء وتشديدها
ثم الاظهر انه على الحقيقه لمن مات فيه او عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل
فيه يودي الى ذلك او كثره الرحمه والمغفره بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمه الا ان
يقال ان الرحمه من اسما الجنه وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به بجواز قولهم رمضان بدون
شهر ولكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزيادة اللفظه مقبوله فتحمل رواية البخاري على الاختصار
فان غم بضم الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر
من غممت الشي سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا
فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا مقاديره ايام شعبان حتى تكملوه
ثلاثين يوما كما جا مفسرا في الرواية الاخرى وهذا اخره البخاري لانه مفسر له وافتدى
مالك في الموطا ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من
صام رمضان محتسبا كقوله تعالى بما تينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي
للايمان والاحتساب وكان اجود سبق ضبطه في بدو الوحي ولا يصخب بالخاء المعجمه مفتوحه
من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري يكان لا
يعجب لا يسخر يعني السخريه بالناس والاول هو المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه
ويتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي بزوال مشقته واباحه الافطار له واذا لقي ربه فرح
بصومه اي بجزاء صومه وثوابه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه
قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبه التي لا زوج لها والاسم العزوبه والعزوبه
الباه بالمد وقد تقصر يعليه بالصوم قيل انه اغرا من الغايب وسهله تقدم المغرى به في
قوله من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال بن عصفور الباء زايده في المبتدا ومعناه
الخبر لا الامر اي لا تعليه الصوم وقيل هو من اغرا الخاطب والمعنى دلوه على الصوم
اي اشيروا عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان برّعتا فهو
خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشي وخبس بفتح الخاء المعجمه وتخفيف النون اي
قبض وروي بالحاء المهمله والباء الموحده فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء الموحده
اي في روايته الاصيلي بضم الغين وتشديد الباء المكسور والاول ابين ومعناه خفي
عليكم ومنه الغباوه المشربه بضم الراء وفتح العين باب شهرا عيد لا
ينقصان قال اسحاق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا اي في العدد فهو تام في الحكم اي
لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا يلتقط في قلوبهم اذا صاموا تسعة

وعشرين وقال محمد يعني البخاري اجتمعان كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح الاول والفضايل المرتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص يلتمس بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ انما صرفه يعني كما ذكر ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال صرفه ابن ابي انس وقيل بن قيس الخطمي فقالت حسبه لك بنصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء العقال الخيط وباقي الحديث ماتي في التفسير الا ان حديث عليك يعني يزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله تعالى من الخيط الاسود فانه حمل لفظ الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا اختلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا ببينين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى تبين له وسطها بكسر الراء وهمزة ساكنه وبا مثناه من تحت مرفوعه بمعنى النظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورءيا قال القاضي وعين كذا لاصواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزه ولا وجه له هنا لان الري هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثه وهي زراك مكسورة وبا مشدده بلا همز ومعناه لونهما باب لا يمنع من سحوره بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يقع عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عايشه ولفظه قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه لان يدرك الفجر فعلى هذا تقرا بضم السين قال ولم يتبين اذانيهما الا ان يرقى هذا او ينزل ذا قال بل هذا هو الراوي عن عايشه القاسم بن محمد وقد اشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانيه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانيهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول صعودا وانحدارا مكوم طويل زمن بل نفس ما ينزل احدهما يصعد الاخر من غير تراخ ثم يكون شروع ان ادرك السحور كذا في نسخة السحور واورده القاضي الصلاه وقال يريد اسراعي اي غاية ما يقيد اسراعي ادراك الصلاه مريد تقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد قد رحسين ايه بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر كان المقدره في كلام زيد اي كان هو قدر باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اياكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري

حث
الترمذي وابو داود وقال احمد وهو ابن حنبل وكذا اسحاق جايز

صوم

ليس كما قال ابن بطال فان النبي صلى الله عليه وسلم واصلوا فيذكر من غير سحور ثم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فلم ينتهوا فواصل بهم يوما ثم يوما ثم رايوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا اراد الحديث ان

في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل مضارع ظللت افعل كذا اذا فعلت بالنهار دون الليل وهو محامل في الروايه الاتيه في باب التبكير لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حسي من طعام الجنه وشرابها وانما تفطر بطعام الدنيا وردبانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوة من اطعم وسقي عند رويه ذلك فان السحور بركه هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتفرغن من الفرغ وروي ليفقرن بالقاف والراء المشدده المكسوره حدثني الفضل وفي النساي حدثني اسامه بن زيد فيحمل على انه سمعه منهما وكان حديثهما متقدما من اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عايشه وام سلمه قال ما اعلم وذكر ان ابا هريره رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزه وسكون الراء اي كاجته وقيل لعقله وقيل لعصوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواه يروونه بفتح الهمزه والراء بعدها نون الحاجه والاول اظهر انفست سبق في الحيض شاب حيضتي بكسر الحاء وقال انس ان لي ابنة قال القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والباء ساكنه بعدها زاي مفتوحه ونون وهي كلمه فارسيه وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شيء يبرد فيه وهو صايم يستعين به على صومه من الحر والعطش فلت وبجوز في ابنة النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وبكون الجمله بعدها مستانفا وخبرا في موضع رفع على انه خبر ان النفخ اي التفي يقضي فيه من غير حلم بضمتين وفايده ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لم يملك اي دفعه بل غلبه السواك مطهره بكسر الميم كما تطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال لا له طعم وانت تتمضمض قيل وهو سواك لا زم لان الاثر من ريق السواك مع ان المضمضه سنه وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصايم للتعريض بضعيف الحديث المروي بالغ في الاستشاق الا ان يكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخاء وقد يكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء السعوط بفتح السين الدواء الذي يصب في الانف لا يضيره ويروى لا يضره وانا ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ ذا اي وما ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه مخافة لانه لا ما فيه بعد تفريغه له ولهذا قال وما ذا بقي في فيه ولا مضغ بفتح الضاد ومنهم عند بن سيده العلك بكسر العين الذي يمضغ المكتل بضم الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحدته عرقه وهو القفير كعلقه وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسه عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزه الاستفهام اي اعلى والجرور متعلق بمحذوف اي افتصدق به على احد افقر مني

وكذا قوله بعده على احوج منا فوالله مابين لابتيها اهل بيت افقر اهل روي على اسم ما وافقر خبر ان جعلت حجازيه وبالرفع ان جعلتها تميميه ان الاخرى همزتها مفتوحه وخا مكسوره اي الابعد وعن ابن القوطيه مد الهمزة وهو غريب فقال اجد ما تحرر رفيه نصب على البدل من ما الموصوله وهي مفعوله تجد وهو الزئبل بفتح الزاي وكسر الباء وروي الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفه الكبيره قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معاويه بن سلام بتشديد اللام وقال ابو عياش همزته من تحت واخره شين معجمه فقال للرجل ائتني فاجدح هو بالدال الموذن ذكره ابن شكوال قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان بزوغها بان وان غاب جرمها فظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الصور واعتبر غيبة القرص ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحه ثم حاء مهمله اي حرك السويق او اللبن بالماء واخلطه لتفطر عليه والمجاح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده ها هنا اي الى المشرق وانما اشار اليه لان اول الظلمه لا يقبل منه الا وقد سقط القرص وان شئت فافطر همزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بين مكه اثنان واربعون ميلا وقديد بضم القاف فراى رجالا ورحلا قد ظلل عليهم هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر من زايده لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروي امل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغة قليله فرفعه الى يده ليراه الناس لذا الاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان يؤول الى رواية الاكثر بمعنى على بتستقيم اللام ثنا عياش بمثناه تحت واخره شين معجمه قال يحيى الشعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشعل او بمعنى الشعل وقوله من رسول الله من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من قول عايشه بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما قدر ان نقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حزرة بحاء مهمله مفتوحه وزاي مجمعه في اخوه اسمه عبد الله بن حسين لنشوان بالصرف وتركه السكران وجمعه نشاوى كسكارى العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات واعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النساء والاماء ولم تثبت عنه عليه السلام بذلك وبعيد ان يامر بتعذيب صغير لعبادة شاقة غير متكرره في السنه عبد الله بن رجاب بجاء مجمعه وباء موحده ثم الف ليواصلن حتى السحر بالجر باب السحر وفي نسخة السحر بالرفع الاول اصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء واولعت به وليعضهم بالف قطع ولام مكسوره ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي

مبتذله بذال معجمه من ثياب البذله وهي المهنه وروي بمقدم المثناه على الموحده وعكسه وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بميم مطلقه على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه مخفوضا لا سيما وصيغه افعل يضاف كثيرا فتوهم مضافه واضافته هاهنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين روايه الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاول مفسر للثاني ومخصص له اي المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه مره كله ومره يفطر منه ليلا او يوما وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيا منه ولا يتمه بصيامه سا معاذ بن فضاله بفاء معجمه ولا مسسب بكسر السين على الافصح ولا شمت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامه تخطى في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء وبعض اللغويين في مضارعه اشمه بفتح السين وضمها في لغة قليله ان لزورك عليك حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زائر كراكب ورتب وانما ذكرهذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان حسبك بفتح السين وحكى اسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الافصح الى اشرد الصوم اي دايما ولا يفر اذا لاقى تلبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال فمن لي بهذه اي من يكفل لي بهذا تمنى ان تكون له تلك القوه فاز الحق قال ابو ثابت بعارضه روايه مسلم فاقراه في سبع ولا تزد وهذا منع كثير من العلما الزيادة على السبع بحجت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره باب صيام البيض ثلاث عشر واربعه عشر وخمسه عشر ليس في حديث ابي جريج ان الثلاثه التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لان ثبت ذلك في السنن فلما لم يقل على شرطه اشار اليه في الترجمه ان ابي خويصه تصغير خاصر اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه يوميد وحد ثنى بلتي امينه بضم الهمزه وفتح الميم واسكان المثناه وبعدها نون انما صمت سرر هذا الشهر بمهملتين كذا الاكثر اي اخر ليله منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانها ايام البيض وايد برواية مسلم من سرره هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان وكان صيام شعبان شهرين فلذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى بن مالك وقال حبيب بن مالك البصري عن سر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم سنه خمس باب هل يخص شيء بفتح اول ونصب ثاني وبضمه ورفع ثاني كان عمله ديمه اي دايما متصلا والديمه المطر الدايم في سكون واصله الواو فانقلبت ياء لكسره ما قبلها فارسلت اليه بحلاب بحاء مهمله مضمون انا ايملا

قد رحلية ناقه ويقال له المحلب بكسر الميم نهانا عن صيامها يوم فطركم هو بالرفع على انه
خبر مبتدا محذوف اي احدهما او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل
الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية ويوم اخر وهو تنوين يوم ناطون في موضع الصفة
لليوم وبعنين بكسر الباء وسكون يائه وعن الصهباء وهو ان تخلل بالثوب لا يرتفع منه
حاجبا سميت به لانه يسد على يديه ورجليه المناقد كلها عطاء بن سينا بكسر الميم ممدود
فقال بئس عمر امر الله بوفاء النذر وهي التي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو
كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فتوقف لتعارض الادلة او ان الاحوط القضاء
ليجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكي بعضهم انه يفطر باجماع وفي قضاء خلاف قول
معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم تدل على انه سمع شيا انكره اما انه سمع قولا من لا يرى
لصومه فضلا او انه فرض بحق اخي موسى منكم يدل على انه حين شرع لم يجن فرضا ولذلك
لم يامر بقضايه لمن اخل فيه وامره بالامساك خاصة قزعه بقاف وزاي مفتوحه فطاء
ابوه يصوم يعني عمرو وروي ابوها والضمير لعايشة الا هذا اليوم يوم عاشوراء او
هذا الشهر منصب اليوم والشهر عبد الرحمن القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة
اوزاع اي جماعات متفرقون فهجموا عنه بجيم مكسورة اوبي رؤياكم قال القاضي كذا جا
بالافراد والمراد به رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي
هكذا رويته المحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانه مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رويا
فيكون جمعا في مقابلة جمع امح امح توافقت واصله تواطأت بالهمز ويجوز تركه العشر
الاوسط كان قياسه الوسطى لان العشر يونث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر
ووجه الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع
واسط كنزل ونازل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطي ككبر وكبري ثم انسيتها
اونسيتها بضم النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة في تاسعة
تبقى سابعة تبقى خامسة تبقى الاولى هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث
وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قال مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق
ليلة القدر وترامن الليالي اذا كان الشهر تسعا فان كان كاملا فلا يكون الا في تسع فتكون
التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية
ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة منهن وترا
وهذا على طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يعدون الباقي منه لا
بالماضي مجاور معتكف فتلاحى رجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عريش اي مظلا
كجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف
الدمع يوكف بتشديد الجيم اي يسرح شعره كان يخرج حاجة الانسان فيمر
الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط في الجاهلية ظاهره ان الوقت الذي

كان

كان هو في الجاهلية ويحمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية
وهو بعيد أالبر بهمزة الاستفهام ومده على حد قوله الانكار ونصب البر على انه مفعول
مقدم لتزدن وجوز رفعه على الابتدا يزرون بضم اوله اي يظنون وروي تزدن من
الارادة اتالبر تقولون بهمزة ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون وفيه اجرا فعل
القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وهن مفعول ثان وما في
الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله تظنون بهذا وجوز الرفع على الحكاية ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم نصب زوج على البدلية الرسل بالكسر الهينة والتاني
عبد الله بن سنين بسين مضمومة ونون مكسورة والى بنوخ بنون مضمومة وسين مكسورة مشددة
وروي بفتح النون وكسر السين المخففة صفية بنت حيي بضم الحا وكسرها فقام معه يقلبه
اي يردما من حيث جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
قد انكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض تعالنا بفتح اللام ولدا تعالي وقوله فابصره رجل
من الانصار لا يخالف الرواية قبله وخلان من الانصار ووابيتي بضم التا اراه قال ليلة بضم الهمزة
ما حملهن على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعلية وما هاهنا استفهامية
لا نافية ارعوها بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل
في الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه نبيه
على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما
لم به تم عرض له تركه وقوله وكان اذا صلى انصرف الى شانه حمله بعضهم على الانصراف الى
البنا اول ما بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان بنى له في كل عام خبا فينصرف من الصلاة
فيدخله كتاب البيوع الى الشرى ذات الصفق بالاسواق اي
التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه قال
صاحب الافعال والفتح احسن شغلني الشي واشغلني لغة رديئة مسالين الصفة هم نفرا المهاجرين
ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه كانوا يأوون الى موضع مظلل يسكنونه اخا من اخوة الرجل
اخا ان صرف له اخا سوق قينقاع بتثليث النون وبجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على
ارادة القبيلة او الطايفة شعب من يهود المدينة اضيفت اليهم السوق وضر بضاد معجمة مفتوحة
اي لطخ والوضر الاثر من غمر الطيب مهيم اي ما شانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون
قال وزن قواه الاحسن نصبه لان السوال حمله فعليه فانما معقول اصدقها فلين الجواب لذلك
للشاكل وبجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بان يكون ما مبتدا لكن لا بد من تقدير عايد اي اصدقها
اياه والنواه اسم لخمسة دراهم كما قيل لا ربعين اوقية وللعشرين نش بحبه بفتح الميم وكسرها
وفتح الجيم سوى بجوال الكوي في معجمه على امثاله يسيرة من مكة بناحية مر الظهران وكان
سوقه عشرة ايام اخرى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ويقوم سوق المجاز هلال
ذي الحجة وحكى القاضي المشارق عن الازدي هنا كلاما غير سلايم فليتامل ذو المجاز بالجيم

والتاسوق عند عرفة من اسواق الجاهليه تاموافيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى
منه وانما كرره البخاري الاسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين لاجل معارضه قول
يحيى بن معين عن اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح اليا
وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع ظله في ترك ما ريب وحكاه البخاري عن حسان
ابن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزه زمعه بفتح الزاي واسكان الميم وبقال بفتحها وقال
الوقيشي انه الصواب فتسا وفا المساوقه المتابعه هولك يا عبد بن زمعه هذا هو الصواب في
الروايه باثبات حرف النداء ورواه النبي بحذفه وحوفه بعضهم فتونه وبجوز في عبد الضم
والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو الولد للفراش
اي للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر
قيل هو على ظاهره او الرجم بالحجاره وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب
ابن ابي السفر بفتحتين المجراض بميم مكسور وعين مهمله ساكنه واخره ضاد معجمه سهم لا ريش
عليه وقيل عصي راسها محدد وقيل بالقاف والذال المعجمه بمعنى موقود هو ما ضرب بالعصى
حتى يموت بثمره مسقوطه بمعنى ساقطه وقد ما بي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده
ما تيا اي اتيا وتروى مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي
بطا مهمله مضمومه طلق بن غنام بالغين المعجمه والنون المسدد النجار في البر بفتح الباء بعدها
زاي اي اسعفه البزار وعند بعضهم البر بالراء وهو تصحيف مخلد بن يزيد باسكان الخا فقال كما
تومر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينه انما طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبره به
ابتدا بل لامر متعلق به وقال مجاهد تخرا السفن الريح ولا تخرا الريح من السفن الا الفلك العظام
قال القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السين ونصب الريح وقال بعضهم
صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعل المصدره لها في الاقبال والادبار قال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي ومود ليل القران اذ جعل الفعل للسفن فقال
مولجزويه قال الخليل تخرت السفينه اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو
شقها المار على هذا السفينه فاعله مرفوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب
شاهدين وضيل بضم الفا عن حصين بضم الحا غير مفسده نصب غير على الحال وكان لها
اجرها اذا ابت بالواو فيحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي كذا الروايه بالنصب على تقدير فعل
ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراه والخادم شيا من غير امره اي الصريح في ذلك
القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا
التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا فهي ماذون لها مجون له نصف اجر قيل النصف هنا
على بابه وانهما سواء الان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف
والمراد المشاركه في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل

كنايه

كنايه بما ذكره الطيب وثنايه الجميل على الالسنه فكانه لم يمت او بارك له فيه حتى
توفي في العمر القصير لما فعله غيره في الطويل الكوماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله
السمعاني وهي من يهودي كنيته ابو الشحم بيسار في اثره بفتح الهمزه والتا يعني الاجل اي
يوخر في اجله ابو اليسع بياسناه من تحت وسين مفتوحتين الدستوائي بفتح الدال والتا
واهماله بكر الهمزه ما تومدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاليه تقطع ثم تذاب
والسنيحه بفتح السين وكسر النون وفتح الحا المعجمه المتغيره ان جوفتي اي كسبي وقيل
هي المتصرف في المعاش والمجر لم يجز بجيم بكسر الجيم وحرف للمسلمين اي يكسبهم
ما ينفعهم حتى يعود اليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام
الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانه فرض في بيت المال او يكون معنى تجارتهم يقال
احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وكان يكون لهم ارواح جمع ريح وهو اكثر من الرياح خلافا
لما تقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحه همام بفتح الها وتشديد الميم
ابن منبه بميم مضمومه ونون مفتوحه وموحده مكسوره لان يخطب احدكم بفتح اللام
على جواب قسم مقدر وخير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في
جواب الطلب لان ما خذ احدكم احبله الحديث اي السابق في كتاب الزكاه سمحا باسكان
الميم من السماحه وهي الجود واذا اقتضى اي طلب قضا حقه ويعي بن حراش بكسر الحا المهمله
ان ينظروا بضم اوله اي يوخروا الزبيدي بضم الزاي العد ابن خالد بفتح العين وتشديد
الدال قال المطوزي فرس عد اعلي فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب المشهور قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ابدا في الفائق
ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابه لابن مندة والدعولي والفردوس بطوق
كثير ملك وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكر البخاري هنا ولهذا قال القاضي
قيل انه مقلوب صوابه هذا ما اشترى العد ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولا سعد صواب ما في البخاري وافقه مع باقي الروايات الاخر اذ لحقت اشترى بمعنى
باع قال المطوزي والداخل باطن ظهر منه شبه ام لا وجع الكبد والسعال والجشه بكسر الحا
المعجمه واسكان الباء ثالثه ان يكون منسيا من قوم لهم عهد وضمنها غيره بالحرام كما عبر عن
الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثه كالاباق قال صاحب العين الرشه والغايله الاباق
والفجور ان بعض الخاسين بسين وخا معجمه اي الدالين سمي ابري خواسان بهمزه مفتوحه
ممدوده وراء مكسور وباسكان على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي
بفتح الهمزه والراء مثل دعا وليس بشي وهو مربط الدابه وقيل محلفها قاله الخليل وقال
الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه من
قولهم حاري الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان الخاسين كانوا يسومون
مرابط دوابهم بهذه الاسما ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جا الان من خواسان وسجستان

غيب مح

يعون سرابطهما فحرص عليها المشتري ونظر طريه الحلب قال القاضي واري نقص
من الاصل بعد اوي لفظه دوابهم ملك وقد رواه ابن ابي شيبه في مصنفه ساهشام عن
مغيره عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل
داود بخراسان وبحبستان ثم يأتي بدابته الي السوق فيقول جاءت من خراسان وبحبستان قال
اني اكره هذا ثمر الجمع بحيم مفتوحه وميم ساكنه وهو الخلط من التمر بضم الخاء خلط من
انواع متفرقه وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين
ابن المجبر بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحه وبآء موحده مشدده وعلى وسط النهر رجل كذا لهم
وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب لجعل دابا جا ليخرج قال ابن مالك
بضمن وقوع خبر جعل الانشائيه جملة فعليه مصدر بكما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد
جاء هنا ماضيا الواشمه والموشومه من الوشم ان يعوز الجلد بابره ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق
اثره او يخضر الحلف منفقه للسلعه محققة للبركه الروايه بفتح اولهما وثانيهما واسكان
ثانيهما مفعله والهآ للمبالغه فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي روايه مسلم اليمن وهي اوضح
وهما في الاصل مصدران مزيدان من محدود ان بمعنى النفاق والمحق وروي منفقه بضم
الميم وفتح النون وكسر القاف المشدده وهي من النفاق بفتح النون وموضد الكساد اي الحلف
مظنه نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجره وفي مسند الامام احمد اليمين
الكاذبه واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث تا لتفسير للايه اعني قوله يمحق الله الربا الآن
الربا الزيادة يقال كيف يجتمع المحاق والزياده بين الحديث ان اليمين مزيله في الثمن ومحققه
للبركه منه والبركة امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه
وان كان عدمه باقيا على ما كان لقد اعطي بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم
يعط بفتح الطآ ولسرها على الوجهين بما ميل في القواع بفتح الصاد
وتشديد الواو وغين معجمه قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغه اهل الحجاز
وعمله الصياغه انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقيتهم الشارف المسنه من الابل
والجمع شرف كبازل وبزل ابتنى بفاطمه اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بني
باهله وحديث الرد خوسبع سنين الخ فقلت لا اكبر محمد حتى يمنيك الله ثم بعث لم يرد الكفر
اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفره فان العاصي كان لا يقر بالبعث الدبا بوزن المكا القوع
ولحده دبآه فاخذهما النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي
بالرفع على تقدير مبتدا محذوف اي وهو مكون الجمله في موضع نصب على الحال يعل بي اغواد
احلس حلبس برفع يعيل واحلس وردي بجرهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض
والوجه ان يكون المراد بي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم سوال ذلك ثم امر به عليه السلام
عند حتى يراه صوابا فيبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبه بالوعد والاستحباب فيه عبد
الواحد بن ايمن بفتح الميم فيقاف مثلثه النون فجيم بالنون فيهما والاحجان جمع

الي

النبي وضمه اليك افتعال قال بكرام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز
النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان وسوغ الابتدا بالنكره
تقدم الخبر عليه اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس
بنصبهما على الاغراء قال الخطابي فيما سياتي ابي الولد وهذا اسكل وله وجهان اما ان يكون
قد حضه على طلب الولد واستعمل الكيس والرفق فيه اذ كان جابرا لا ولد له او يكون قد امره
بالحفظ والتوقي عند اصابه الاهل مخافه ان تكون حايضا فتقدم عليها لطول الغيبه ولتتاد
العهد به والكيس سدة الحافظه على النبي وحديث بن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل
الهيم بكسر الهآ وسكون الياآ الجوب المطليه بالقطران وهي يشتد عطشها بحرارة الجوب
والقطران رضيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي معناه رضيت بهذا
البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه
ولم يقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوي على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى
في الحديث معنى الا ان يكون ذلك دآ اذا وقع مع ساير الابل وتركت معها طرح العدوي
رحل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو ولاكرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف
الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين ياآ واستفها بمعنى سقها اي احملها عن ابي قتاد خرضبا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين بعث الدوع هذا ينه احتصاد وعمامه فقتلت رجلا
فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم اللبنان من النخل في بني سلمه
بكسر اللام تا ثلثه اي اتخذه اصلا واثله الشي بضم المثلثه وسكون المثلثه قال اسماعيلي
وليس هذا الحديث من حجه الباب في شي فانه لم يبع السلاح في الفتنه لا يعد منك بفتح الياآ
والدال وبضم الياء وكسر الدال ابو طيبه بطا مهملة مفتوحه ثم ياآ ساكنه اسمه
نافع سيرا سبق في كتاب الصلاة وليس الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من خلاف
له من الرجال الخاصه بدليل الحديث الاخر تسقيها خمرا بين الفواطم ثمرته اي وساده بضم
النون والرآ وكسرها وبغيرها آنا مني بحايطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب
السلعه احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده
القاضي فانه عليه الصلاة والسلام لم ينص لهم على ثمن معتد به له لهم في الحايط وانما ذكر
الثمن مجملا فان اراد ان فيه البدايه بذكر الثمن معتدا فليس كذلك فيه حرب وحل سبق
في الصلاة وزاد احمد بن حنبل وهذا احد المواضع الذين ذكر البخاري فيهما خشيه
ان يراد في البيع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وهو لابن بطال منقذ بن عمرو
جد واسع بن حبان لاخلابه اي لاخداع وروي لاخيابه بالياآ وكانها لغه من الراوي ابدل
اللام ياآ وهم اسواقهم بالسين المهمله والقاف وتصحف بامرافهم وفهم البخاري منه
انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا ونبه به على انه ليس من شرط حديث النصف
البلاد التي له اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق

هنا الرعايا قال صاحب النهايه السوقه من الناس الرعيه ومن دون الملك قال وكثير من
الناس يظن ان السوقه اهل الاسواق انهى لكن هذا يتوقف على ان السوقه يجمع على اسواق
وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق كقفل لا يهودُ بفتح الياء والهاء اى يدفعه الدوسى
بفتح الدال نسبه لدوس بطن بكسر الفاء والمداسه ثم بفتح المثلثه لكع بالضم يعنى
الحسن عليه السلام قال اليهودى هو الصغير بلغة بنى عمه وذكر غيره انه يقال على معنيين
احدهما الاستصغار والاخر الذم والمراد هنا الاول كاحمر على طريق التعليل له والرحمه
عليه الثخاب بكسر السين وفتح المعجمه خيط ينظم بجوز وتلبسه الصبيان التسحب بالسين
والصاد بمعنى الصياح محمد بن سنان بسين مكسورة ونون عن الشعبى عن جابر قال عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط من الاصل نوفى فاستشفعت من الاستعانه وفى روايه
للبخارى فى باب الشفاعه فى الدين فاستشفعت العجوه بالنصب بفعل مضمر اى اجعل
العجوه وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمه نوع من التمر ردى والعجوة من اجل الانواع
وكان النبى صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلا والادنى خالدين مخلد ان بميم مفتوحه
باب بركه صاع النبى صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا الاكثر يعنى اهل المدينه
وروى ومده اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدهم اى ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية
الحال باسم المحل الصحب بالصاد ويقال بالسين وفتح الحاء المعجمه الصياح ولا يدفع بالسليه
السليه اى لا يسيء الى ان اساء اليه لكن ياخذ بالفضل وهو العفو اللهوجا اى ملة الكفر
احك كبره اسماك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلا
ثمنه والطعام مرحيا باسكان الراء وتخفيف الجيم اى مرحبا موخر بهمز ولا بهمز قال
صاحب النهايه فى كتاب الخطابى على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان للشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين
مثلا فلا يجوز لانه فى التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه دينارا
الذى اشترى به الطعام بدينارين وهو رباء لا بيع غايب بناجز ولك فيكون وهو مرجى
اسند او خبر فى موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لم يكن
هذا اللفظ من شرط البخارى ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس المغابه بغين معجمه
وبا موحده من غوالى المدينه الا هاء وهاء ممدود ومقصور ويجوز القصر وانكر الخطابى ومعناه
الا بيع هاء وهاء اى تعاينا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه هاء اى خذ وهو البيع المشتمل
على الحلول والتقابض فى المجلس ومثل قوله فى الروايه الاخرى الا يدا بيد هاء لغات المد
والفتح مخوشا والثانيه بالمد والكسر مخوهاء والثالثه القصر مع الهمز مخوخف والرابع
القصر مع ترك الهمز ولا احب كل شى الا مثله يجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعله انه
لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ربح مالم يقبض والمبيع ضمان
قبل القبض على الباير فلم يطب للمشترى ربحه لم يعنا الا وقد اتانا طهرا كانه فاجاهم بغتة
من

من غير عادة فاتوهم ذلك اخرج ما عندك كذا والوجه من قال العجبة بالنصب على
اضمار فعل بقدره التمس العجبه او الزم العجبه وادرك العجبه والرفع على تقدير حذف
المبتدا اى مسئلتى العجبه او مطلوبى العجبه فقال العجبه مبدوله اعدد نها وروى
عدد نها قال المهلب ووجه استدلال البخارى بالحديث ان قوله فداخذ لم يدل اخذا
باليد ولا بحيازة شخص وانما كان التزامه لابتياعه بالثمن واخراجا من ملك ابى جرادة قوله
فداخذ توجب اخذا صحيحا وتضامن الصديق الى النبى صلى الله عليه وسلم بالثمن الذى
يكون عوضا منه لتلفا ما فى اناياه بفتح الفاء والهمز وقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لاتلاف
الضرة حق صاحبتها من وجه الى نفسها وروى لتكفى فتفتعل من كفات الحسين المكب باسكان
الكاف عند القابسى وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسور ان رجلا هو ابو مسعود كور
اعتق غلاما هو يعقوب القبطى قال الاسماعيلى وليس فى هذا الحديث المعنى المترجم له
فان المزايدة ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر ازيد منه النجش بنون مفتوحه وجيم ساكنه
وشين معجمه الزيادة فى الثمن خداعا وقيده المطرزى بتحريك الجيم قال وروى بالسكون
حبل الحبله بفتح الباء ليهما وقيل فى الاول بسكون الباء وهو مصدر حبلت تحبل حبلا والحبلة
جمع حابل الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اى تضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه
الناس والتباد بكسر اولهما مصدر ان ابن حبان بحاء مفتوحه ثم موحده عباش بالشين
المعجمه هى عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسه وهى الهيئه ويعنى بهما الاحتباء فى ثوب واحد
وليس على فرجه منه شى واشتمال الصماء ان يلتفع الثوب ولا يدع ليديه مخرجا وعن
بيعتين الوجه كسر الباء لان المراد الهيئه المحفله بفتح الفاء المصراه والمحفل الجمع ومنه محفل
الموضع الذى يجمع فيه الناس وتفسير البخارى التقريه قول الشافعى وخالف فيه ابا
عبيده لا تصروا الروايه الصحيحه بضم التاء وفتح الصاد على وزن تركوا وعلى تعليله فاصله
تصريوا فاستثقلت الضمه على الياء فنقلت الى الراء حذفت لالتقاء الساكنين فمن ابتاعها
بعد بالضم اى بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا الهى قال الحافظ شرف الدين
الدمياطى اى بعد ان حلبها كذا رواه ابن لهيعه عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج وبه تنضح المعنى
انهى والبخارى رواه من وجه الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب
عن ابى الزناد عن الاعرج بلفظ وهو بخير النظرين بعد ان حلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ
له من جهة ابن لهيعه وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده فى الصحيح باب
ان شاء ردّ المصراة فى حلبها صاع من تمر باسكان اللام اسم الفعل وجوز الفتح على ارادة المحلوب
ولا يترب مثلثه اى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبه
وقيل لا يقتصر على التثريب الخفيف الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد
فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبه الزنا وقوله فى الثالثه فبيعوها ولم يذكر الحد
اكتفاء بما قبله وقوله ولم يحفن بعين مهملة اى لم يعب قال الخطابى فى الاحصان منه غريب مشكل

جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب
الرجم عليه اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه
الروايه عكسه لكن البغوي نقل عن اكثرين تفسير الاحصان في الايه بالاسلام والله اعلم

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد البخاري بهذا الباب والذي
بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجره وامتناعه بالاجر واستدل بقول ابن عباس لا يكون له
سمسارا فانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح والله اعلم باب

النهي عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود وان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في
التصريه مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث
الاول كانا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يتبايعون
الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان جالبا جلب السوق في الحاضره او قريبا منها بحيث يجد من
يساله عن سعرها لم يجز له دخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا تقدر فيه على
ذلك فجوز وليس يتلقى على تسع اواني بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوانيه بضم الهمز وتشديد
الياء وقوله كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا فاوقع من شرا عائشه فسخ
لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وحرروا فيه تاويلا
بقيل كانت معي اوميتهم عليها وانا لم نمنع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك تبجيزها
نفسها وهو المختار واما بعد ما بال كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر في
كتاب الله اي سنة رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ان تشتري جارية فيكتبها
هو بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين
على المشهور ويقال بكسرها باب بيع الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي لفظ
الحديث في جنة النضر بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من هه المعنى والمزابنة
بيع الثمر بتثليث التا وفتح الميم بالتمر بالمتناه واسكان الميم اي بيع الرطب في روس النخل بالتمر
قال وحدثني زيد بن ثابت الغايل ذلك الون عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب
الى بني نهد بطن يخرج بها بفتح الحا وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الروايه بالكسر
على انه اسم الشي المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل فترا وضنا اي كجاد بنا في البيع والشرا وهو
ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يترو من صاحبه من رياضه الدابه
وقيل هو المواصفه بالسلعه وهو ان يصفها ويمدحها عنده من الغابه بالباء الموحدة الذهب
بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب بحذف المضاف
للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوزا بو البقا فيه وفي وزنا بوزن وجهين
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني
ان يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك كم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم

الباء

التا وكسر الشين المعجمه وتشديد الفا اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص
بناجزا اي حاضرا نسا بفتحات ممدودا اي نوجلا قال كل ذلك لا اقول بنسب كل وهو
نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثه والثاني
بمثناه وعكسه ان اريد بالبيع الشرا ماخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين
بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلا عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من
جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في القيد الاخر فقال سواء كان ربويا او غير المجافله بيع
الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعه وحص بعضهم بيع المزرعه
بالرطب او بالتمر ولم يرخص غير قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشير او هو بضم
الموحدة وفتح الشين المعجمه يعني ابن يسار ابن ابي حثمه بفتح الحا المهملة واسكان المثلثه قال
مالك العريه الى اخره هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل
بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول
الموهوب له الى البستان لالتقاط التمر فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي
على النخله التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطا ذلك فهي فعيله بمعنى مفعوله عريه من
ماله اي تخرجها منه او من تحريم المزابنه او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال الشافعي رضي
الله عنه معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما
ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وفوق
البخاري مذهب الشافعي بقوله سهل بالاوسق الموسقه والحديث ارخص في العرايا بهذا اجازها
على العموم ومالك يجيزه على الخصوص من المعري دون غيره من بني حارثه بحا مهملة وثا مثلثه
فاذا جد الناس بضم الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الدمان بضم الدال وتخفيف الميم
ولخره نون فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من العفن وهو التيرقين ويقال الدمال
باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس الجمل بفتح الدال وجا في غريب الخطابي بالضم
كالسعال والزكام قال الخطابي ويروي بالذبان وهو لا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الرا
وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم دا يصيب النخل فشام بضم اوله ان ينتفض تمر النخل قبل ان
يصير بلحا كالمشوره بفتح الوا وبقال بضم الشين ذكره الجوهري فلما لا اي فلا تتركوا هذه
المبايعة وقد كتب بلام وبا وتكون لا مالة ومنهم من كتبه بالالف وجعل عليه فتحه محرفه
علامة الاماله فمن كتب بالبا اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه
اما اني كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا الخبر استغنا لهم اياه وتصرف
حتى استعملوا عنه بهذا وقال الجوابقي العامة تقول اما لا بفتح الالف واللام وتسكين البا
والصواب ايما لا بكسر الالف وبعدها ما والصله ان لا يكن ذلك الامر فافعل هذا وما زايده
سعيد بن المسيب بكسر الميم بعدها با مثناه من تحت بعدها نون ممدود وحتى تربوا وروي
ترزي وهو في الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب

الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حبان
بمثناه من تحت تشقيح بقاف مكسورة قيل اذا تغيرت البسره الى الحمره او الصفره قيل أشقحت
وقال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوّ وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا
فيجب ان تكون مسدده والتاء مفتوحه تفعل منه قال تحمارّ وتصفارّ لتشديد الراء الحمرة
احمر الشيء واحمار بمعنى واما ازدغام احمار فما لا تثبت وتحول كالحجل وكذلك اسود واصفر
ففرقوا بين اللون الثابت والتلون العارض ارايت اذا منع الله الثمره معناه اخبروني هكذا
استعمله العرب وقد يضيفون للتاء فيقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان
اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد
بينه البخاري بعد في الباب السادس اشتري من يهودي هو ابو الشحم استعمل رجلا على
خيبر هو سواد بن غزيه الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع جنائب
رديء فجاءه مخلط من انواع متفرقه ابر بتخفيف الباء وتشديدها والتابير التلقيح وهو
ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويترك بين ظهراني ثمر فيكون ذلك اصلاحا باذن
الله تعالى وان كان كرها حمل ان هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخاضرة
بخاء وضاد معجمتين مفاعلة لانها بايعا شيئا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها
احمارا وتحمة النخله وانما نهى عن بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص كغيره
من المباحات لكنه يخط فيه انه ربما يتخيل ان تحبير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان
هذا الوجه اولانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهو الدائر بكسر النون وفتحها فقال احمارا
احمار منصوب بفعل مضمر اي اخضر ابو طيبه بطاء مهمله بعد ها مثناه ثم موحده قيل اسمه
نافع ابزلتني والي البتيم الذي يقيم عليه كذا والوجه يقوم فاجي بالجلاب بكسر الجاء المهملة
يعني المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالحواف لما يخرف
تضاعون بالضاد والعين المعجمتين تفاعلون من الضعف وهو الصياح بالبكاء فلم يزل ذلك
دأبي ودأبها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على خبرها
والاسم ذلك وتطير في الوجهين بقوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغاء وجهك منصوب
على انه مفعول لاجله فرجد بضم الفاء الخلل بين الشيئين الفوق بفتح الراء واسكانها مكيال
معروف الذره بذال معجمه مضمومه وراء مخففه لجارجل مشعانّ بضم الميم وسكون
الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد النون اخره اي منتفشه ومتفرقه وقيل هو الطويل
جدا الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعا ام عطيه منصوبان
بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي أهذه سعة ها جرابراهيم بسارة قيل انها
بتشديد الراء وهو ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس وكان على مصر ذكره السهيلي
والله ان على الارض بتخفيف النون نافيه بمعنى ما ان تمتنع يقل ويروى يقال ويروى
فيقال وحط بضم الغين اي خشي وضرع حتى كضن برجله اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم

اي

اي ردوها يانى لا زما ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعته انا رجعا اعطوها اجر بهمزة
ممدودة وجيم مفتوحه ويقال هاجرا بدلت الهاء همزه كبت الكافر اي صرعه لوجهه واخدم
هذا الكتاب الحدث او الحدث الاول بمثلثه اخره والثاني بمثناه اخر قال القاضي ان المثناه
غلط من جهة المعنى واما الروايه فصحيحه والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري
في الادب ويقال انصاعن الى ايمان الحدث وذكره في البيوع عن ابي اليمان الحدث او الحدث
على الشك والصحيح الذي رويته الكافه بمثلثه اي الجنب الحدث ويروي بالجيم والنون والباء
الموحده اي الجنب الاثم ورواه في العيني وفسر الخب بمعنى التبر ربحا مقسطا اي
حاما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر
بالنصب ويفتل الخنزير قيل يضربه وملزمه للنصاري وقيل يضعه اي لا يقبله لاستغنا
الناس عنه مما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعه بحمل اليهود والنصاري على الاسلام
فيسلمون فتسقط الجزيه ويقبض بفتح اوله ان فلانا باع خمرا وهو سمره بن جندب قاتل الله
اليهود اي قتلهم واملكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى
اجملوها فوبا الرجل ربوه شليت لزا اي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه بهذا التجر
وكل شيء فيه روح وهو محرم وكل عطفا على الخمر وقبله قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبه
من البصري انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما اخرجه في اللباس من وجه سعيد عن النضر
عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوا هذا الحديث الواحد رجل اعطابي
ثم غدر اي بقضر عهد اعاهد عليه حين اجلاهم اي نفاهم عن المدينه وهم بنو النضير فمه
المقبري عن ابي هريره رواه البخاري في اخر الجهاد الوبده بفتح الراء المهمله والباء الموحده
والذال المعجمه بلا حرج غدارهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال بن سيرين لا باس ببعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخه بدرهمين وهو خطا والصحيح
عن ابن سيرين ما رواه عبد الوزاق عن معمر عن بن سيرين قال لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئه ثم ذكر البخاري حديث صفيه ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفيه
وقعت في سهم دحيه فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعه اروس وهذا اولى من قول
ابن بطال ان ترك دحيه لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جاريه من السبي بسبعه لها جاريه
نسمه حتى ياخذها وليستحسنها لحميد ليعيره وليس ذلك بيد ابيد او انهم يفعلون بفتح
الواو وكسر ان والهمزه للاستفهام نسمه بفتح السين ولا تستهر العذرا بضم الهاء من
وكسرها فاصطفاها اخذها صفيا او الصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان
يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه او دابه او سلاحا او ما كان وكانت صفيه من مغنم
خيبر سد الروحا جبلا بالفتح والضم ويقال ما كان خلفه فهو بالضم الجيش الا قطع التمر
النطع بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته السبع الادم بهمزه ممدول ودال مكسور فكاك
ملك وليمه بنصب وليمه ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم

يعني يكتب من الخدمة اي
اعطها واجعلها مكاتبة وجويرية

يعني يحرم اكل الخبز في قبله
وتفخيمه وفتح الجيم منه

صفيه

يمين

ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت تحوى بحاء مهملة
وواو مشددة مكسورة والتحويه ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحويه
والجمع الحوايا العباء بعين مفتوحة ممدود الكساء الصغير ولستصبح بالنار اي يجلوه
في شرجهم ومصابيحهم لستضيؤن بجلوه وروي اجلوه جلت الشعر واجلته اذا اذبته
فاستخرجت دهنه وجلت افصح من اجلت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته حلوته
اي اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه
على الزنا وكسب الامة هذا اجاء مطلقا في هذه الروايه وفي روايه رافع ابن خديج مغيبا
حتى يعلم من ابن هو وفي روايه ابي داوود الا ما عملت بيدها وقال بأصابعه هذا كالحو
الغزل والنقش يعني نقش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واحد اي كسب يعرف
رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناه وروي
بالمثلثه قال النووي وهو اعم ابن ابزي بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له
صحبه والقليل سالت بن ابزي هو محمد بن المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة مفتوحه وخا
معجمه ساكنه بعدها مثناه سعيد بن فيروز قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال
ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه
الناسخ حتى يحرز بتقديم الزاي اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفايدة الخرص ان
يعلم كمية حقوق الفقرا قبل ان تتصرف المالك وفي روايه ابي يزيد حتى يحرز بتقديم الرا
على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته من من يجده وقيل ما يكون ذلك
الا بعد بدو صلاح قال الجوهري نسأت عنه دينه اخرته نسأ من سود يسود هو
ابو السمح محمد بن محبوب بحاء مهمله وباين موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف
كانوا نزلوا بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين
عمروها الى ان تلج الناقه بضم اوله وبفتح ثالثه لانه يقال نجت على ما لم يسم فاعله
وصرفت الطرق اي بلغت مصادرها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن
مالك اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي يعيل فيه صرف
وتصرف كما قيل من المخض مخض تمخض الصقب القرب والملاصقه وروي بالسين يحتج به
من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك
يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونه لسبب قربه من جاره
كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال له ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوا وارب
بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما وروي قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال
بمن مررت على حذف الجار وابقاء عمله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجه لمن اوجب
الشفعه بالجوار لان عايشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهديه فاخبرها انه

من

من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشره والبر من
هو ابعد منه بابا احد المتصدقين بفتح القاف وبجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجاره
لان من استؤجر على شي مهنوفيه امين ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير منه على قراريط
لاهل مكه رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد
احد رواته يعني لاهل شاه بغير اط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمه لكن قال ابراهيم الحربي
قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا
سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النسايي وانا ارعى غنما لاهل بجياد ذكر في
تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة يقولون ان مكان تنواحي مكه موضع
يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضه وهو يضعف دانق ولهذا لم يعرفه
بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل بجياد قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل
هذا انه انما كان رعاها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشه قالت واستاجر كذا لهم بالواو
وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فكان البخاري انتطعه من حديث الهجره
واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وبسرة
مكسور بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن ريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخا
المعجمه وتشديد الراء قيل الماهر بالهداية لانه يخرت البر اي يشقه وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن
والمستملي هاديا بالهداية وهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جاء الجميع على الصواب في
الباب بعده وهو الذي يهدي لاخرات المفاوز وهي طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه
يهتدي لمثل خرت الابره من الطرق قد غمس يمين حلف بكسر
الحا واسكان اللام وقيل بفتح الحا وكسر اللام اي احد سفف من عقدهم وحلفهم يامن به
كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند الحا
ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا
فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غايله وغار ثور هو غار
الجبل غار استتر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين فاخذ
بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر صبح
ثلاث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم
ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال من اين لخبرانهما استاجراه على ان يعمل
الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمها اليه
الراحلتين رعلهما وحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين
قام باسرهما الى ذلك الوقت جيش العسر هو غزوة تبوك سميت بذلك لانه ندب الناس
الى الغزو في شده الحيظ وكان وقت طيب الثمره فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون
والدال المهملة اي اسقط بعضهم كما يعضم بفتح الضاد المعجمه فيهما على اللغه الفصيحه

والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي
مليكه عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبد الله عبد الله بن ابي مليكه زهير بن عبد الله
بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن مندة وابو نعيم وابو موسى
هذا الحديث فرووه في كتب الصحابه في ترجمة ابي مليكه زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج
عن ابن ابي مليكه عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر
قوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية آجرك الله يريد البخاري ان آجرت ممدود
لكن حكي فيه القصر والاحسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيها مختلف وفرق بين الاجر
والاجره وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركه والمزارعه لا تعدي الا الى
مفعول واحد فاذا قلت اجرة الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت آجر الاجر كان موجرا
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا سبب الكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكر
معرضين انما مثلهم واليهود والنصاري بجر اليهود والنصاري عطفا على الضمير المجرور وبغير
اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود
والنصاري ثم حذف المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر يجوز
في حين الرفع والفتح فابيا بفتح الباء على المشهور حكي الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا
بالواو على الجمع حتى او وا بقصر الهمزه لا اعبق باسكان العين المعجمه وفتح الموحده اي ما لانت
اقدم عليها احد اي في شرب نصيبها من اللبن والعبوق شرب العشي مقابل الصبوح فنا بالفاء
ناي ينأي كسعى يسعى اي بعد ويقال مقلوبا ناء ينوء كجاء يجيء وناء ينوء كقال يقول فلم ارح
بضم الهمزه وكسر الراء من الرواح بوق الفجر بفتح الباء اسفا وجهك منصوب مفعول لاجله المت
سنة من السنين اي نزلت بهم سنة من سني القحط يقال المت بالرجل نزلت به بفض الخاتم
بالضاد المعجمه عبارة عن الافتراع وقوله الاحقه اي بحق النكاح فتحرجت اي تحرزت من
الحرج وهو الاثم فافرج بهمزة قطع وكسر الراء اي اكشف وفي رواية غير البخاري بهمزه وصل
وضم الراء من قولهم فوجه يفرجه فتمرت اجره اي كثرته كل ما يرى من اجرك كل مرفوع
بالابتداء والجار والمجرور خبره اطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشيء بالاجر
فياخذ الاجر مدا من طعام فيتصدق به وحامل فاعل وكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما
والاجره من الاخر كالمساقاه والمزارعه يكون السقي والزرع من احدهما والاجره من الاخر
وان لبعضهم لماية الف هذه لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر كقوله
تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما تراه الا نفسه هو بضم النون من تراه وفتحها قال شقيق اراد
ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك ماية الف لكن سبق كتاب الزكاه وان لبعضهم
اليوم ماية الف كنت رجلا تاسا اي جداد افارغ هذا الوغير معجمين تسعوا له بكل شيء
بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخة فشفوا له وليس
بمحفوظ لا ولي جسر القاف وانطلق بنفل بمثناه وفا مكسور ونضم والنفل بفتح معه ادني

والراء آخره

برآن

برآن كانما نشط بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغه انشطت العقدة اذا حللتها
ونشطتها عقدتها بانشوطة واصل النشط النزع فيحمل قوله كانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط
بالتشديد للتكثير اي حل شيا فشيا ومابه قلبه بقاف ولام وبالموحده مفتوحات اي علبه يقلب
اليها فنظر اليه قاله في المجمل الذي روي بفتح القاف الضريبه ما يودى لعبد الى سيده من
الخراج المقرر عليه فعيله بمعنى مفعوله وجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما
ذكره في تاريخه ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا شداد ابن ابي العاليه ثنا ابو داود وداود الاحمري خطبنا
حذيفة حين قدم المداين فقال تعاهدوا ضرايب ارقائكم وابو داود وقد هذا ابو مالك بن
داود من اهل المداين احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكي الصولي ان بعضهم صحفه
بالمد وضم الجيم محمد بن محاده بجيم مضمومة ثم حا عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكراء فان نوى بفتح المثناه وكسر الواو
من النوى وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف الملي بالهمز
الغني من الملاء فليتبع بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد فصدقهم بالتشديد اي فصدقهم
عمر بدليل ما سنذكره والبخاري اختصره من خبر اورده بن وهب في موطاه عن عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن ابيه قال حدثني حمزه بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزه ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا
على بني سعد بن هذيم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراة صدقي مالك سولاك واذا
امراة تقول بل اتت اتصدقه مال ابيك فسال حمزة عن امرها فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك
المراة وانه وقع على جاريه لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا وهذا المال لابنه من جاريتها
قال حمزه لا وحمنك بحار فقال له اهل الماء اصلحك الله ان امره رفع الى عمر فجلده ماية ولم
يرعليه وجما فاخذ حمزة بالرجل كفلاحي قدم على عمر بن الخطاب فساله عن ما ذكر اصل المامن
جلد عمر اياه ماية جلدة وانه لم يرعليه وجما فضدقهم عمر بذلك من قولهم قال وانما ذر اعمه
الرجم لانه عذر بالجهاله زج بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها بسامير كالزج او
حشا شقوق لصاقها بشيء دافعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النغره واصلحه من ترجيح
الحواجب وهو حذف زوايد الشعر وحمل ان يكون ماخوذا من الزج الضرب وهو ان يكون
النقر في طرف الخشبه ليشد عليه زجا يمسكه وحفظ ما في جوفه فسلقت فلانا لذا والسلق
تعديته بحرف الجر وحدث بفتح الجيم والحاء حتى ولجت فيه بتخفيف اللام اي دخلتني البحر
فلما نشرها بقال نشرت الخشبه بالمنشار قطعتها وروي النساي فلما كسرها حالف بين الانصار
بالحاء المهملة اي احى بلهم لا حلف في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي على ما كانت عليه في
الجاهليه من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على
النزامه والواحد حليف والجمع حلفا والحلاف من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عهده
او دين فلما سالفه بحج به على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض
اصحابنا من خصايصه لحتى له حشبة اي حفر له حفنة جوا وابي حر بكسر الجيم وضمها هو الدمام والعهد

والثانين ومنه اني جاركم اي مُجيركم انا كنا اَجَرْنا ابا بكر بالآء الاكرم ورواه القابسي بالزاي
ثم اعقل ابوك الا ومايَدِيَنان الدين اي عهدتهما مذ كنت ومما على بن الاسلام بَرَكَ الغماد
بفتح الآء الاكرم وبعضهم بكسرها وبضم الغين ويكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل ودآمكة بخير
ليال وقيل في اقاصي بحر ابن الدَغِنَه بفتح الدال وكسر الغين المعجمه وتخفيف النون كذا للاكثر
وعند ابي ذر الهروي فتح الغين قال الاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخاء
لا يقدر على ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه
الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهي اسم امه واسمه ربيعه بن رفيع الغاره
بفتح الغاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمه وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ان
سيح من السياحة وهي السير في الارض تَعَري الضيف بفتح الياء يكسب بفتح الياء وضم
العين الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية السابقه اول الكتاب في حديث
خديجه تكسب المعدوم لا تحرح ولا تحرح بفتح اول الاول وضم اول الثاني فانفلت اي
رضوا بجوار ولم تعرضوا لنقضه وآمنوا بالمد وتخفيف الميم نطفئ بفتح الفاء وكسرها
فابتنى مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام فتقصف اي يرجعون حتى يسقط بعضهم على بعض
واصل التقصف التكسر ان تحفرك بضم اوله اي ينقض عهدك سَبَخَه بفتح الباء اي ارض
ملحه واذا اوصف به الارض كسرت الباء اللاه حجاره سود جِلال بجيم مكسور جمع جل
ما تلبس الدابه الى تحرب بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحهما والضمير لعلي عَتود بفتح
العين الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكر حديث عُقبه بن وكالة
الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم بوكيله علي ذلك لتوكيل شركائه الذين قسم بينهم
الضحايا صاغيه الرحل بالصاد المهمله والغين المعجمه خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه
فقد صَغَت قلوبكما فخرج بلال فقال اميه بن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم اميه ويجوز
الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا اميه فنجلّوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر
اي علوه وغشوه وعند الباقين بالحاء المعجمه وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي
فعانهم ادخلوا اسيافهم خِلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح
واخللته اذا طعنته به الجنيب والجم سبق تفسيرهما فكسرت حجارتك تحرك به هذا
محمول على ان الحجر كان له حد عور كصور الحديد اسنانك بهم يقال للممك في الامور
متان ومستان والاناة الرفق ان تطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد الياء المكسور من اول ما يعني الله اي يرجع علينا من العنيمة طيبتنا ذلك يعني من
قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعُرفا جمع عويف الذي يعرف امور القوم على جمل يقال
بفتح المثلثه بعدها فاء البطي قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا تدحلانها
اي في مسيرها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد فصحف
وهلا جارية بالنصب صلة من الادوات المختصه بالافعال لان الاسم هنا متعلق بفعل

معمر

مضمر اي وهلا تزوجت جارية جواب جابر بكسر الجيم وعروي قراب يحثو بحاء مهملة
ومثلثه اي ياخذ بكفيه اويب بقصر الالف في المشهور اما بالتخفيف انه بفتح ازوكسرها
رصدته اي ترقبته كذبك بالتخفيف ولا تقربك بفتح الراء والباء واصله تقربنك بالنون
الموكده وكانوا احرص شيء على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما خلا سبيله حرصا
على تعليمه ما ينفعه ومما يبحث عنه استدلاله لهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيا
فاجازه الموكل جاز فقبل اراد ان ابا هريرة ترك الذي حي الطعام واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصه
اوه قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمز قالوا ولا
يمد الا لبعد الصوت وقيل لسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمز ويجعل
بعدها واوين لين فيقول اووه وكله بمعنى التذكير والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه عبير
متائل اي جامع يبرحا سبتني الزكاة قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه
وسلم لما حمل اليه ابو طلحه من الرأي ووضعه ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحه بعد ان اشار
عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك رابح بعوني بالوحك دويح الخزانه بفتح الخاء اسم للموضع
الذي يخزن فيه الشيء الاهالي بفتح الهمزه السكه بالكسر حديث تحرث بها الارض حكاه
الجوهري الادخله الذل ويستفاد من ترجمه البخاري على هذا الحديث جواب عمن قال
افضل المكاسب الزرع وان ذلك محمول على من تركن اليها وترك الجهاد يزيد بن حصيفه بضم
الحاء المعجمه وفتح الصاد المهمله هذا استنقدها بني جوز بن الخ هذا لانه اوجه ان يكون
منادى محذوف فامنه حرف النداء وفي موضع نصب على الظرفيه مشارا به الى اليوم والاصل
هذا الاستنقاد استنقدها مبنيا وفي موضع نصب على المصدريه واصل هذا الاستنقاد
استنقدها مبني يوم السَبُع بفتح السين وضم الباء وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم
يسكنه ويقول انه يوم القيامه وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي له يقال سَبَع الذئب
الغنم اكلها وقيل يوم الامهال وقال الداودي معناه اذا طردك عنها السَبُع فبعيد انها
تحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهليه يحتمعون فيه للهو يوم فيهملون
مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بيا متناه اي يوم السباع
يقال اسبعت واضبعت بمعنى ولثرلي بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه بني النضير
بفتح النون البُويره بضم الباء وفتح الواو وعلى لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله
ولها لقول حسان وهان على سراه بفتح السين على خيارهم بني لوي بالهمز والمراد بهم
قريش حريق بالبُويرة موضع مستطير اي منتشر قال لصاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان
قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظه على نقض العهد بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخلة اذا كانت مقابل
القوم فتقطف ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب فتاكوى بضم اوله لسيد الارض اي مالكها

مصغرا

حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق الغراج من ثمر او زرع او للتنويع وقيل
الواو ففي رواية مسلم من التمر والزرع قال ابن فتح يروي بكسر ان وفتحها والنون ساكنة
وفي ممخ فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال سمخته واسمخته اذا اعطيته دوما اخرج
فيه ولم يخرج فيه اي في ذي محمي الخ للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهاذي والجميع بمعنى
وانما دخلت ها الاشارة على ذي في هادي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعة لان
النبي قد يكون لتعيين قطعة لهذا وقطعة لهذا ومن فيه من العذر وحديث الغار سبق
وزاد هنا فتعبت حتى جعت وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين ففرج
بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه فرجه
بالرفع والنصب على الوجهين الاقسمت بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لاخر المسلمين
وساوى فيه قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم الاية ويرى للاخرين منهم اسوة الاولين وقد
كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب وان الملك لعد كسرى يغنم ماله فيغني فقراء المسلمين
واشفق ان يقي اخر الناس لا شيء لهم فرأى ان يحتبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها
للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين
عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب
العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي في شرحه من اعمر ارضا بضم الهمزة
احدث من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر
مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض
وحدثها عامرة وليس هو مراده هنا اي ولا يطابق الترجمة وانما يجيء هنا الثلاثي وممن ان يكون
من اعمروا رضا وسقطت التاء من الاصل في معرسه بمهملات موضع التعريس وهو نزول
المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه
الصبح ثم رحل الناح بضم الميم نفروا بفتح القاف اجلاهم اخرجهم نهبا بالمد من
امهات القرى على البحر ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب ظهير بن رافع بضم الظاء ثنا
رافعا اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او معنى مرفق بحافلكم بمزارعكم قلت يواجرها على
الربع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل
والثانية قطع وهو بفتح الرا في الاولى وبكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها لنفسه
والرواية الثانية مفسرة لذلك قد علمت انا بفتح ان الا ربعا جمع ربع وهو النهر الصغير
ما يثبت على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها
ما ينبت على الانهار والسواقي باب محمد بن سنان وفي نسخة بن بشار سلف
بكسر السين وحديثه سبق بيانه الجمعة باب ماجاء في الشرب هو بكسر الشين
اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن
عباس وقيل انه الفضل ابن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده قال

لا اوثر بفضيل وروي بفضل وهو اوضح وسيأتي في الرواية الثانية بنصيبي ان خلت بضم
الخا والضمير للشان شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وداجن اذا الفت البيوت
واستأنست ومن العرب من يقول هي للهاتم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي
قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على الابتدا واخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام
في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي حديث انس ايثارا فالقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه
ولم يحمل للغلام تلك المنزلة لانه كان قواته وسنه دون سن المشيخة الذين على يساره
فاستاذنه عليهم نادبا وليليوحشهم باعظامه وموصبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك
حق له بالتيامن اذن تحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صدر ماذن ولا تلغى اذا اهملت
قلت وقال ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا
ينصب بها مع استيفاء الشروط وذكر الحديث سكرا الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال
الجوهري السكر سد وسكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا من الانصار هو حاطب
بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا مدحجيا حليفا للزبير حكاه بن ظفر وغيره قال وفي قوله تعالى ولو
انا كتبنا عليهم الاية شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا
من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصاري شراج بشين معجمة مكسورة اخره جيم جمع شرجة وهي
مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا اسم موضع فيه تلك الشراج اسق بقطع الهمزة
رباعي وجبرها من الثلاثي ان كان ان عمك بفتح الهمزة اي قضيت له لان كان كذلك وقيل انها
تفسيرية بمثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وان منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر
الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هنا المستاه وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل
هو لغة في الجدار الحايل بين المشاربين وقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدر
حباس ويروى بالذال المعجمة بريد مبلغ تمام الشرب من جدر الحساب ويروى الجدر بالضم جمع
جدار قال ابن عمار سالت الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر فقال حتى يبلغ الكعب قال وكانه نسي
على المعنى والافعى الجدر في اللغة ليس الكعب فاستوى له اي استوى وهو من الوعا وهذا يدل
على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة لجاره بعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه
الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة
به اعيى باب اذا اشار الامام بالمصلحة وقوله في الرواية الاخرى انه كان ابن عمتك بحوز فيه
الكسر والفتح واذا كسرت قدرت ما قبل الفا واذا فتحت قدرت ما قبل اللام والكسر اجود قاله ابن
مالك ومن رجح الفا لكونه كلاما مستقبلا من متكلم اخر يلتذي به كلامه وجاز الفتح لكونه
علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبل الفا لام مشكل الا ان تقدير الفا انما كون للتعليل
والتعليل مقتض للفتح لا للكسر الثري تمثله الارض من العطش ويروى العطاش بضم العين
وهو ما يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي
مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثل ثم بلي بكسر القاف صعد اي رقي بفتح الهمزة

حرف ندآ في هجرة اخرج به ابن مالك على مجيء للسببيه خساش مثلث الخآ المعجمه الاولى
بعدالالف معجمه ثم مهملة معنى الطرد وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع الفاكل
وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب
المدينه كان يستنقع فيه الماآي يجمع الشرف بفتح السين المهملة وكسر الرآء كذا عند البخاري
قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمه وفتح الرآء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل
المدينه واما سرف فمن عمل مكه على ستة اميال منها وقيل سبعه وقيل تسعه وقيل اثنى عشر
ولا يدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في
تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاه وان لي حمر الشرف كذا اضبطه وقال حصنه بجوف
نخله الربذه براآء ثم ذال معجمه ثم هآء مفتوحات موضع بالباديه فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه
فاصابني وطيلها بكسر الطآ وفتح الياآ المثناه من تحت الجبل الطويل شد احد طرفيه في وتد
او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجوجاني بغير طولها
بالواو المفتوحه وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياآ وقال لا يقال الا بالواو ولانها تكتب ياآ كثيرة
بالفعل وحكي ثابت في دلايله الوجهين استننت بقال استن الفرس استنانا اي عدا لوجهه
ونشاطه شرفا او شرفين يحركهما الرآ العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا
راكب عليه ولو انها موت نهتو فشرب منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذلك لانه وقت لا ينتفع
بشربها فيه فنعم لذلك فهو حر ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره بغير اذنه نوآ اهل الاسلام
بكسر النون والمد اي معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على
المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفاذه بالمعجمه اي القليله المثل المنفرده في معناها قال
يقضي ان من احسن الى الحر رآي احسانه في الاخره ومن اساء اليه وكلفه فوق طاقته رآي اساءته لها
في الاخره الجامعه اي العامه الشامله وبي حجه لمن قال بالعموم منا من وهو مذهب الجمهور وهذا منه
صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يبين الله له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل
وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الآيه العامه فسأله عن اللقطه
بفتح القاف كذا الروايه والاشهر فيها سكون القاف وفتح اللام فعطيه او منعه بنصبهما
والحذآ بالذال المعجمه الخف والسقآ الجوف لان يحتطب بفتح اللام فيعطيه او يمنعه بنصبهما
الشارف المسن من النوق صابع وروي طابع فينقاع بتثليث النون فاستعير بالنهب
الا يا حمز يريد يا حمزه مجرور فتح الزآي ورفعها على لغه من لا ينظر ومن ينظر للشرف اي انهض
الى الشرف تستدعيه ان ينحرها ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين والرآ وقد تسكن
تخفيفا جمع شارف المسنه وجمعها وانما كانتا شارفين دليل على اطلاق الجمع على الاثنين وروي
بفتح الشين والرآ اي ذو العلا والرفعه النوآ بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناويه
وهي السمينه يقال ناقه سمنت وهي ناويه والجمع نوآ ووقع عند الاصيلي والقابسي
الزي مقصور وحكي الخطابي ان ارجح الظهري رواه ذا الشرف بفتح الشين والرآ وتفتح

النون

النون وفسره بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت وهن معقلات
بالفنآ اي بفنآ الدار وبعده ضع السديخ اللبات منها وضرجن حمرة بالدمآ وعجل
من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شوآ ذكرهما ابن ابي شيبه في كتابه والشرب بفتح الشين
اجماعه على الشراب واحده شارب كتاجر وتجر وقتار سمكته وثب فجب قطع اسنمتها جمع سنام
وهو ما على ظهر البعير بقوسق اقطعني بقآ وظآ مثاله اي نزل بامر عظيم وذلك قبل تحريم
الخمر اي ولذلك لم يؤاخذ حمزه بقوله وانما رجع القهقري ليعلم مثل ذلك عند خوف العبث
به قال ابن وهب وتلا القهقري بالياآ لانها يعقوب قال ابو داود وسمعت احمد بن صالح
يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه ان تقطع بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطاء يعطيه
الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما
يعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين امامن الموات الذي لم تملكه احد فمملك
بالاحياء واما ان كون من العمان من حصته في الخمس سيرون بعدي اثره بضم الهمز وسكون
الثاء وروي بفتحها ويقال بكسر الهمزه واسكان الثاء وهو الاسم يقال اثرته اثرا اي سيستاثر عليكم بامور
الدنيا وتفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال القابسي المراد به الشده
القطايع يقال استقطع الامام ساله قطعة ارض اي يقررها له ملكا وغير ذلك ان يحلب
على الماء سبق في الزكاه ان فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يردها بحوضها بكسر الحآ وفتحها
لبشير ابن يسار بضم الباء وفتح الشين ويسار بياء مثناه وسين مهمله معلى بضم الميم ما احب
ان تحول لي ذهبا قال ابن مالك يضمن استعمال تحول معنى صير وعامله عمله وهو استعمال
صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جآ في
هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى الحد ونصب ثانيهما
وهو الذهب فصارت بمنابها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما
كان خبرا وروي تحول بضم المثناه من تحت وفتح المثناه من فوق الامر قال بالمال هكذا وهكذا
العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير اللسان نقول قال بيده اي اخذ
او رفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضا اي طلب منه قضآ الدين او فاكاه
وكلمها احمدا وفي الله بك مستعير بميم مكسوره باب اذا قضى دون حقه او حلله
قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين
دون حقه وتسقط مطالبته ببقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او حلله
من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضآ البعض والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب
الحق ان يهضم بعض حقه فطيب للمديان فلذلك الجميع حدثني زهير هو عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بحوحا بحآ مهملة ومجمه قطعها باب اذا قاضى او جازف
في الدين فوجاز تمرا بتمر او غيره سالت ابراهيم بن المنذر وانا اسمع هو ابن عياش او ضمره اللبني
قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطه للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله

وانما يجوز ان ياخذ مجازفه اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في البيع صريحا قال فعوضت علي غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء واجيب بان مقصود البخاري انه لم يقتصر في القضاء ما لا يقتضر في المعاوضه ابتدأ احدثني اخي عن سليمان هو بن بلال وحديثه سبق في الصلاه الكل بالفتح العيال او ضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما تقول ورك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن التين على جمع ضايع كجايع وجياع ولا الواجد اللي بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواو الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدر يحل عرضه بضم الياء اي يقول انت ظالم ونحوه

باب من باع مال المفلس او الغريم يقسمه بين الغرماء قال بن بطال ليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره وبين السنه ان لا تصدق بماله كله وبقي فقيرا قلت قد روي النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من بطال فانه ذكر فيما سياتي في باب المدبر صنف تمرك اي نوع من كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال اي على انفراد عذق بن زيد بفتح العين وسكون الذال المعجمه نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخله وبالكسر الكناسه واللبن بلام مكسوره وباسكانه جمع اللينه وهو من اللون وقيل ان اهل المدينه تسمو النخل كلها ما خلا البرني والعجوه اللون والالوان واللين واللينه و لينه لونه بكسر اللام تقلبت الواو ياء لاسكان ما قبلها الناضح البعير يستقى عليه فانجف بفتح الهمزه واسكان الزاي وفتح الجيم المهمله يقال انجف السير فوجف اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصى وسهمني بشد الهاء اي اعطاني السهم ويروي وسهمي باسكان الهاء

باب ما نهى عنه من اضاعه المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوه والله لم يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح عقوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاب لذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو باب التحني واللطف وحق الاب تقدم في الطاعة وحسن المتابعه لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهليه تفعله من دفن الانثى حيه عند ولادتها ومنع بالفتح ويروي ومنعا بالضم وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل بهما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل بهما اسمان سنونان قال رجل الى احد سبق البيع الاشخاص احضار الغريم من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن شهره بفتح السين المهمله واسكان الهاء الموحده فيصعقون اي يحزون صرعى يصوت ليسمعونه فلا ادري اقال ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا باطش جانب العوش اي قابض عليه بيده ويروايه باطش بجانبا اي متعلق به بقوه والبطش الاخذ القوي

باب ما يذكر من الشؤم

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي عنه قال عبد الحق وان حديث تغليم بن النجام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل

اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعه الثانيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقه فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه الصلاه والسلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغه التمريض وقد اشار بجمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعه فيرد تصرفه لصاحب الدين وبين من لم يظهر منه الحاله بل كان عن غفله فلا رد كصاحب الخدع فاضاعه منه تغليم بن النجام صوابه تغليم النجام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنه فسمعت نجمه من تغليم وفي السعله وعن ابن الكلبي في الجمهره انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النجام بن عبيد الله ادرك

باب كلف وذهب بنصبهما بسجف بكسر السين المنز لبتته بوزن ابته بتخفيف الباء وتشديد والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته واسكه

باب اخراج اهل المعاصي اقامه في الاحكام وقال بدل المخاصي الوهب حديث زمعه سبق وقوله هولك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما المعره الامر القبيح الكوه والادي وهو مفعله من العر وحديث ثمامه بن اثال سبق في الصلاه بقول الصف بالضاد فعل اي ضع اوارك سويد بن غفله بغين معجمه وفاء مفتوحتين فلفيته له بعد القايل ذلك هو شعبه يريد بذلك سلمه بن كهيل وذلك ان اباداود الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول سلانه احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على الاكتفا بحول واحد فمعر بالعين المهمله اي تغير للغضب واصله قله النضاره من قولهم مكان امعر وهو الجديب سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه هو بتحريك القاف باجماع الرواه في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير قياس اللغه فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والتعله للفاعل كالضحكه والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله ما لدعا ملتقط فدل على ان السوال عما لقط فان جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك يضمر حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانيه وحذف القاف من جوابهما والاصل فان جا صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها الحذا والسقا بكسر اولهما سبق الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه عن يزيد بن خالد الجهني قال جا رجل زعم ابن لشكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن رضي الله عنه وساقه بسند لذلك لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي فان جا صاحبها والا فشانك بها بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها اليه عضاه بالعين المهمله الشجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضه بالتا واصلها عضهه وقيل واحدته عضاهه الا لمسد اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال لشدت الضاله فانا اشد اذا طلبها وانسد فانا منشد اذا عرفها حديث ان الله حبس عن مكه الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بالشين المعجمه سونه معروف قال القاضي

عنه

ذلك ان الكلام وما بعده غلبت الاراء على الظن في التفسير فيه ان جابرا لما سمع ابا سعيد يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر ظن انه يخاطبه فاستاذن عليه فاذن له

كذا اضبطه بعضهم وقرأته انا معرفه ونكن المشربه بضم الرآ وفتح شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطه الالبان على اربابها بالمشربه الذي يحفظ ما اودع من متاع ونحوه زيد صوحان بضم الصاد المهمله فاعتقل شاه اي جلسه واعتقال الشاه ان يضع رجله بين فخذي الشاه ويحلبها حلب كتبه مثلثه اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال بعقوب الكتبه قد وحلبه وادخل البخاري هذا الحديث ابواب اللقطه لان اللبن اذا ذاك في حكم الضايع المستهلك فهو كالسقوط الذي يعثر النقاطه واعلى حاله ان يكون كالشاه وقد قال في هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق وهذا قال سماه غرفته اوعلى ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك اوعلى ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او حق محتاج او يبيحون ذلك لرعانهم فهذه سته اوجه كلها محتمله حتى يرد بضم الرآ قاله الجوهري وفتحها قاله ابن طريف في الافعال اي صار باردا اذا اخلص المومنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فيتقاصون يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا ابقوا مومنى لم يسم فاعله من التبقيه بمعنى التخليص والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيضع عليه كفه بنون مفتوحه اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي ومحفه بعضهم بصحيفا فيحا فقاله بالتا ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه من عدو ونحوه عامة في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الا لقا في الهلكه مظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه لا يقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر باب اذا احلل من مظلمه فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمه على الحديث فانه تناول اسقاط الحق من المظلمه والايه معنونه باسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمه لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعذر في الحق المحقق اولى قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الثل الدفع طوقه وفيه معنيان احدهما ان حكمه حكم ما ظلم منه من الغيمه الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين من سبع ارضين بفتح الرآ على المشهور وحكي الجوهري اسكانها وقيد شبر بكسر القاف اي قدر عن جبله بجيم وبا مفتوحتين سنه اي مخطه نهي عن الاقران كذلك في الثر الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدد وهو الجدال ومنه ولتنذر به قوما لدا الخصم بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغه اي الشديد الخصومه قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم فجر عدل عن الطريق عمد نقض العهد ان ابا سفيان رجل مسيك

بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغه في البخل كمنبر وفي روايه المستين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكر اهل اللغه وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب اللغه فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين لا يقرونها بفتح اوله من القوى وروي يقرونها بنونين السقايف جمع سقيفه الصفه وسقيفه بني ساعده نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان يغرز حشبه روي بالافراد والجمع وقال عبد العزيز بن سعيد قل الناس بقوله بالجمع الا الطحاوي بين اكتافكم بالمثناه من فوق اي بيديكم وروي الموطا بالنون معناه ايضا الفضخ بفا وضاد معجمه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ سكك المدينه بكسر السين اي فتحها اقنيه الدور والمتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار ومر الناس بين يديه فينعصف اي يزدحم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير باب الا بهمزه ثم باسا كنه وبعدها همزه مفتوحه ثم مده قبل الرآ هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمز على الباء يلهث اي يدلع لسانه من العطش ما كل يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حيه تسعى الترب التراب الندي لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغا مثل ويقع في بعض الاصول نصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يلغ في كل ذات كبد رطبه اي في اجر واكل ذات كبد ورطبه صفه للكبد باب العرفه والعليه بضم العين وكسرها الاطم الحصون من اطام المدينه بكسر الهمزه وبفتحها مع المد خلالا بيوتكم اي وسط فتبرز اي ذهب لقضا الحاجه من البراز وهو الفضا الواسع واعجبا بالنصب وروي واعجبي ان كنت وجاريتي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله الي تلتاوب الذؤبان اي يتزلان هو يوما وانا انزل يوما فطفق بكسر الفا وفتحها باحدن من اوب نسا الانصار وروي من ادب بالدال حتى الليل بالجر فيهلك بكسر اللام ولا تسودك ولا تعودنه ان بانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف اوضا اي احسن منك تنعل بفتح اوله يقال انعلت الدابه ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال بكسر الشين مشربه بفتح الرآ وضمها العرفه فقلت لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال بكسر الرآ وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه المراد ضلوعه المتداخل بمنزله الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى رمول والمراد انه لم يكن بين الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حايل منها

بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثان وانا قايم استانس اي انتصر لعل يعود
الي الرعي زوهل اقول قوله اطيب به قلبه واسكن غضبه غيرا هُبد بلامه بضم الهاء
والهآ وبفتحهما جمع اهاب الجلد او في شك بفتح الواو والهمزه للاستفهام من سَدَه
موجِدَه اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وَجدًا ومن المال
وُجدا تستامري ابويك اي تستشيري البَلاط بالفتح ما فرشت به الدار من
حجر وغيره والبلاط في الحديث موضع يطيف ويروي يطوف السُباطه بالضم
الناسه الطريق المبتا بكسر الميم والمد اي المسلوك مفعال من الإتيان والميم زايده
وهي الوجبه بفتح الهآ قيده الازمري ثم قال ويقال بالتسكين اذا تشاجروا
اذا تشاجروا النُهبَي بالضم اسم ما انتهب كالعمري من العُمر والمراد به في الغنيمه
لتوقفه على القسمه المثله العقوبه في الاعضا كجدع الانف والاذن وفقي العين
ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد
النفي فان الضمير لا يرجع الي الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب
الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار
بزواله اذا اعتادها واستمر عليها قال وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر الباء على
معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكره غيره انه سلب الايمان باعتبار
المستحل لذلك وحديث بيزل بن مويم سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها
الدنان جمع الدن الرقاق جمع الزق معروف البِرَان بكسر النون الحمر الإنسيه
اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور كسر الهمزه منسوبه الي الإنس وهم بنو آدم
الواحد انسي وفي كتاب ابي موسي ما يدل على ان الهمزه مضمومه قال ابن يونس
ورواه بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابن ابي يونس
وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسي توهينه انه غير معروف في الروايه فجور وان اراد به
ليس بمعروف في اللغه فلا قائم مصدر انست به انسًا وانسه واهرقوها ويروي
واهريقوها وكذا ما بعده والهآ مفتوحه في الاكثر بقيها بضم الصاد وسكون الجر
كانوا سفيونه في الجاهليه ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع انصاب وجعل بطعنه
بفتح العين وقيل بالضم السهوه بفتح السين المهملة كالصفقه وقيل بين يدي البيت وقيل
بي شبيهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي مُرَجَّلتين بضم النون والرا وكسرها عند
بعض شيوخه بي عايشه واختلف في الذي ارسلت فقيل صفيه وقيل ام سلمه وليس في
الحديث حجه على ضمان المتقوم مثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعه لانه لم يبين ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي كان في بيته وبين اهله المواسات
انزايات قال الامرطين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا النافيه فان
مراده لا تبتغوها الامرطين القصعه بفتح القاف ما حام الشركة في الطعام والنهد

بكسر النون ما يخرجه الرفقه عند المناهده وهي استقسام النفقه بالسويه في السفر
والعروض جمع عَرَض خلاف النقد واما بتحريك الرا فجميع انواع المال يقوتنا بتشديد
الواو فاذا خففت مثل الطَرب بفتح الطا وكسر الرا واخره با موحده اي الجبل ويقال
بكسر الطا وسكون الرا ضلعين بكسر الضاد وفتح اللام خفت ازواد القوم قلّت
واملقوا الاملاق الفقر النطع بكسر النون وفتح الطا ووزن عنب في افصح اللغات وترك
عليه بتشديد الرا اي دعاله بالبركه فاحثى الناس هو افتعل من الحثيه وهو الاخذ بالكفين
املوا نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب عساه
بفتح العين فاكفت اي كبت لنفوغ ما فيه يقال كفات الاناء واكفاته املته قيل انما اكفاها
لانهم دجوا الغنم قبل ان تقسم فلم يحل لهم ذلك فانه في معنى النهي فعدل عشره من الغنم
ببعير بتخفيف الدال بمعنى التسويه قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشي بغني
بالتشديد قومته ندّ منها بعيرٌ اي شرد وهرب فاهوي رجل منهم يقال اهوي يده
الي الشي ليأخذه وهوي نحو اذا مال اليه ان هذه البهايم اوابد اي نوافر جمع ابده يقال
تأبّد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسُميت اوابد الوحش لانقطاعها عن
الناس المدي جمع مديه بضم الميم على وزن كليه وكلى التكين انهرا اي صب بكثره وروي بالزاي
والنهز الرفع حكاه القاضي وهو غريب ليس السن والظفر لين هنا للاستثنا بمعنى الا وما
بعدها بالنصب على الاستثنا وفي روايه ما خلا السن وساحدثكم عن ذلك اي سابين لكم
العله في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاه بالعظم كان
متقدما فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما
يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاه وقيل اراد بالسن السن المركب في
الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في روايه اما السن فنهش واما الظفر فمدى باب
القران في التمرتين حتى يستاذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل
معناه اشار الي انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصره لا يجوز وقيل صوابه خير مكان حتى
وقيل لعله باب النهي عن القران حتى سقط لفظ النهي جيله بفتح الجيم والموحده ان
سحيم سين وحاء مهملتين فاصاب ناسه اي قحط نهى ان يقرن بكسر الرا وضمها
اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا لرفيقه نهى عن الاقران قال ابن
الاثير وغيره كذا روي والاصح القران الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركه
كثير بن نهيك بفتح النون ثم استسعي بضم التا والنون غير مسموق عليه غير منصوب
على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعي والتقدير استسعي العبد موقرا او مسامحا
الا وليسي بضم الهمزه وما كان نسيه قدروه وروي فردوه العتود بفتح العين من
اولاد المعز ما رعي وقوي وبلغ حولا وقد ثوان رحلا ساوم شيا فمزه اخر فراي عمر
انه شركة يشير الي ما رواه سفيان عن هشام بن حجر عن اياس بن معاويه قال بلغني ان

عمر الخطاب قضى في رجلين حضر اسلعة فساوم باحدهما فاراد صاحبه ان يزيد فمنعه
بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركة زهرة بضم
الزاي واشركه معه في الهدي بشرا اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامهد وامكث حراما كانت قال فاهدي له علي هدي
فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل
له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كاضحية
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعن من لم يضح من امته باخر واشركهم
في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال قال الجعل
اوالي كذا رواية البخاري بفتح الهمزه وسكون الواو على وزن عربي ورواه ابوداود
بكسر الواو على وزن عيرن وقيل الصواب ايرن بوزن اجل ومعناه وفيه كلام اخر ابي
في الصيد ان شا الله تعالى اهاله بكسر الهمزة الدسم سنخه بفتح السين وكسر النون
متغيره الريح من لكعب بن الاشرف هي استفهميه ارهطي لساكم اللغة الفصحى
ومن وارمن لغة قليله الالمه مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو يقول
تبوب البخاري وجمع لوم على غير قياس وقال ابن بطال لسنح قولهم نوهنكحه
الالمه مايدل على جواز ومن الحربين السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباح
في الحرب وغيره باب الرهن مركوب ومحلوب لانه ليس على شرطه
وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لاجماع الثوري وشعبه على توقيفه عن الاعمش
عن ابي هريره وقال الشافعي يشبه قول ابي هريره ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الرهن
درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب
ويشرب لمن اين جاز للمخالف ان يحمله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما
الا بدليل نكب ابى ان النبي صلى الله عليه وسلم بجور كسران وفتح قال اغلاها ثمنا بالعين
المعجمه ويروي بالمهملة ضايعا بالضاد المعجمه هكذا رواية هشام التي رواها البخاري
من جهته اي ذا ضياع من فقرا وعيال اوحال قصر عن القيام بها ويروي بالصاد المهملة والنون
وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته الاخرف وهو الذي لا حسن العمل وقال معمر كان
الزهري يقول صحف هشام انما هو الضانع او يصنع لاخرف اي جاهل يجب ان يعلمه
ولم يكن في يده صنعه يكسب به العتاقه بفتح العين عتام بالعين المهمله والتا المثلثه هو
ابن علي ذكرها خاصه فاعطى شركاؤه اعطى مبني للمفعول شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله
هكذا المشهور في الروايه ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شركاء على المفعوليه حصصهم
اي قسمه حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتا والا بنى للمفعول الا همزه التعدي

فيقال

فيقال اعتق وفي روايه هنا فحليه عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق
العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلي
بالفتح وسكون وسوسة على هذا بمعنى حدثت وهو كقولهم في الروايه الاخري ما
حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا تحدث
نفسه قال الطبري واهل اللغه يقولون انفسها برفعون السين بريدون بغير اختيارها
كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال للعبد هو لله
ونوى به العتق والاشهاد في العتق هو بجر الاشهاد اي وباب الاشهاد وحينيذ ينبغي
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وابو بني غلام بفتح الباء وحلي بن المطاع
كسرها وحديث زمعه سبق وقوله واخذ سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه
الماخوذ وكتب بالالف وقوله احتجبي منه يا سوده بنت زمعه برفع سوده ونبت ونصبها
مات الغلام عام اول اسقب عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف للصفه
ووزن الفعل فجوره بالفتحه باب اذا اشترى اخوا لرجل او عمه مراده ان
العم وابن العم من ذوي الرحم لا يعتقان على احدهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمه التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا
عليهما وهو حجه على ابي حنيفه في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن اخنا هو بضم الهمزه
واسكان الخا لان الاب اخ واخواله اتحته ساءله على الصواب بعني ابن ربه هو
برابين هو من تفسير البخاري من البراي يطلب البرء ويروي تقرب اسلمت على ما اسلفت
من خير هو اصل لقولهم الخير عاده وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمه سبق
اغاروهم غاورون بتشديد الراي اي غافلون من الغره بالكسر محمد بن يحيى بن حبان بفتح
الحا والباء الموحده نسمه بالتحريك بعني النفس من كانت له جاريه فعلها هو الصواب
ويروي لابي زيد فعالها سايبت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه الافصح تعديته بنفسه
حولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه واحده خايل ولا تحلفوهم بتشديد اللام والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرا امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا
مدرج في الحديث من قول ابي هريره ويدل عليه قوله برا امي وكلام الخطابي يدل على انه
مرفوع وقال لله ان تمخل اليهاود واصفاوه بالوان تا امتخر يوسف عليه السلام نعم ما
لاحدهم قال الجوهري ان ادخلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به بجمع بين ساكنين وان شئت
حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين اكله او اطيبن بضم الهمزه بعني
اللقمه واللقيمين قال واخبرني بن فلان القايل هو ابن وهب وابن فلان هو بن سمعان
كني عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لانه في الاصول وعلى خمسه
اواق نجمت عليه في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار
مصرحه بانه كوتبت على تسع اواق فان كان وقع في الاواق غلط في الكتاب فربما العدد

خلاف الاخبار الصحيحه وقال علي خمسة انجم انما هو في خبر هشام تسع اواق كل سنه اوقيته
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله وهو باطل قال الاسماعيلي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه
لان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه لا سطل شرط الخيل وغيره من الشروط الصحيحه
بويلي بضم الموحده يا نسآء المسلمات وروي المومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما
روي برفع الهمزه وهو المختار على انه منادي مفرد نحو يا زيد وجوز في المومنات الرفع صفة
على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات
جر علامة للنصب لان جمع المونث تستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربيه ولا
يستحيل ارتفاع المنادي وان كان غير علم بالاقبال كما قال الله تعالى يا جبال واما من روى
يا نسآ بالنصب فعلى انه منادي مضاف وخفض المومنات بالاضافه كقولهم مسجد الجامع لما
اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالمعربون يا ولونه على حذف الموصوف
واقامة صفته مقامه اي يا نسآ الجماعات المومنات والاويون لا يقدرون محذوفا ويلتفتون
باختلاف الالفاظ في المغايره ووجه بن رشد ذلك بان الخطاب توجه الى نسآ باعيانهن
اقبل بنداية عليهن فصحت الاضافه على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن
عبد البر انكار الاضافه قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وتساعده اللغة
قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه انه وان خاطب نسآ باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل
غيرهن كذلك فالخطاب على العموم فرسن شاه بكسر الفآ والسين واسكان النون عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابه وليستعار للشاه والذي للشاه هو الظلف والنون
زايده وقيل اصليه قيل واشير بذلك الى المبالغه في قول القليل من الهديه لان الكراع
الفرسن لان احدا لا يهديه قال لعروة ابن اختي بفتح الهمزه والنصب على النداء ان كنا
لننظر الى الهلال ان محققه من الثقيله وضميرها مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ثلاثه
اهله مجرورة في ثلاثه الخبر والنصب قالت الاسودان التمر والمآ هذا على التغليب فان التمر
اسود كما ان الغالب على تمر المدينه واضيف المآ اليه وغلب الاشهر كالقمرين والعمرين والعلم
ان هذا الحديث صريح ان التفسير من قول عايشه وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغه
بالتمر والمآ وعندي انها انما ارادت الحره والليل وذلك لان وجود التمر والمآ عندهم شبع
وري وخصب لا سغب وانما ارادت عايشه رضي الله عنها ان بالغ في شده الحال وتنهي
في ذلك الى ما لا يكون معها الا اليل والحره وهو اذهب في سوء الحال من التمر والماء جيران
بكسر الجيم منايح اي غنم فيها لبن ممخون بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي
يجعلون له مخه اوعارته ذراع او كراع الذراع الساعد والكراع ما دون الركبه من الساق
وجمعه اكرع وجمع اكرع على اكارع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالموتى لان الكراع يذكى ويوكل
قاله الجوهري واغرب العزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا نواع الغنيم الموضع البعيد من
المدينه واحتج به لاجابة الدعوه من المكان البعيد ثم رايت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد

الكراع

بالكراع الوجهين ارسل الى نسوة من المهاجرين وبروي من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي
وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعه بيان اسمه ابو فتاده السلمي بفتح السين واللام فقيل
الى الفرس اسمه الحيوان كما رواه البخاري في الجهاد فشددت عليه بتضعيف الدال اي جلدت
عليه وهم حرم بضمتين فادركنا باسكان الكاف حتى نقدها بتشديد القاف والدال مهمله
اي افناها ومنهم من قيده بفتح النون وسكون الخآ اعوطوا له بضم الطا عبد الله بن عبد
الرحمن ثم شبته بضم الشين وكسرها اي خلطته ثم قال الا يمنون فالا يمنون كذا
بالرفع فتقدير مبتدا مضمر اي المقدم انفجنا بفتح الهمزه واسكان الجيم اي اثرنا ونفرنا مر
الظهران بفتح الميم وتشديد الرآ والظآ المعجمه موضع قريب من مكه يلتمعون من البغيبغه
وبروي يلبعون بعين مهمله ام حفيد بحآ مهمله مضمومه اضبا جمع ضب مثل كف واكف دوسه
لا تشرب المآ احد بها ام اصدقه بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب سقدر فعل اي ائتم به
بلغت محلا بكسر الحآ بقع على الموضع والزمان اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقه الى الهديه
وقد سبق في الزكاه انها ابنه ابيها فيه اشاره الى الشرف بالفضل والفهم لا يرد الطيب رفع
الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه بن عمر فقال اصنع به ما شئت
فيه تاكيد للتسويه بين الاولاد في الهبه لانه عليه الصلاه والسلام لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد
الله لم يرد عدة بين بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه وسلم ووهبه وقوله البخاري في الترجمه
ولا يستهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على فلان الا متاع النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدي وجه مناسبه هذه الزيادة للحديث
جواز الرجوع له منه وكاكله من ماله بالمعروف لانه اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصلي ولم يتفد
له فيه ملك فلان فانتزع ما وهبه لحفده السابق منه اولى بحلب وهب فاوجعه يدل على
وقوع القبض له سقد ما في ان مرض بتشديد الرآ اي بلبت في مرضه ان كان خبرا بفتح الخآ
المعجمه من الخلابه اي الخديعه ولا توعى فيوعى الله عليك بالنصب لانه في جواب النهي وكذا قوله
لا تحصي فيحصي الله لا تجمعين الوعا وتسحي بالنفقه فيشح عليك وتجازي بصيغ رزقي قال او
فعلت بفتح الواو والهمزه للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان معنوحه
ساحبان ابن موسى بكسر الحآ وبالموحده قال الى ان رهما سك بابا سبق حديثه في اواخر الزكاه
الرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر والبعار بالضم صوت الشاه وقوله
يبعر بفتح المثناه من فوق واسكان المثناه من تحت وفتح العين وكسرها يقال بعرت العنز تبعر
بعارا اي صاحت عقرا بطيه بفتح العين واسكان القآ وضبط في بعض الاصول بفتحهما والعقر
بيا من ليس بالناصح اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي وجه هذا
الباب لا تدخل في الهبه بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف حملوا وعده
منزله الضمان في الصحه فرقا بينه وبين غيره من الامه ممن يجوز ان يفي ولا يفي بما
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه قد

بل لعله كان من الصدقه فيكون قاسما لا واهبا باب ـــــ هبه الواحد للجماعه
قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتى به النبي صلى الله
عليه وسلم فشرب منه ثم سقى علي وجه الاباحه والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما
فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة الهبه لكن الحق من جهة السنه في الابتدا به والاباح
حق السن تلت ـــ ويوخذ منه انه اذا تعارضت الفضله المتعلقه بالمكان والمتعلقه
بالذات تقدم المتعلقه بالذات والا لم يستاذنه ويحمل خلافه عبيده بفتح العين
النكره بفتح الباء الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم وما سبق
ايضا حديث جابر وما بعده الغاية بغير معجمه وبا موحده فان من حيث لم احسنكم بالنصب
اسم ان ويروي فان خيركم فمن فع احسنكم باب ـــ اذا وهب جماعه لقوم
او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابه وهبوا فواز السبي وهو
مشاع لم يقسموه فيرد على ابي حنيفه في منعه هبة المشاع ووجهه في الباب فانهم انما
فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض مما لم تطب نفسه بالهبه
فكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبة باب ـــ من اهدي له هديه
وعنده جلساوه وجه مطابقته لحديث التقاضي انه وهبه الفضل بن السفير فامتاز به
دون الحاضرين جلة سيرا سيق بما فيه يجمعه سيرا بكسر السين موشيا قال الجوهري
وشيت الثوب فهو موشي ووشي وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب
اذا رقمته ونقشه الى فلان اهل بيت بحر اهل قشقشة ابن نسائي اراد زوجه واقاربه
لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اجر بفتحتين وكتب لهم بحرهم بيا موحده
اي ببلدهم وارضهم لمناديل سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من غلبه اللباس
بل وقايه تبتذل في صون الثياب وتمسح بها الايدي وتنفض الغبار على حد قوله تعالى بطائنها
من استبرق اكيدر ردمه بفتح الدال وضمها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل
قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد هوات بالفتح جمع هات وتجمع هيات وهي الهيئه
المطبقه في اقصى سقف الفم قال الجوهري وقال عياض هي اللحمه التي باعلى الحنجره من اقصى
الفم مشعانا بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطيه ام هبه نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير اي اتدفعه بائعا
ويجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد فقلت وهي راغبه فيه اختصار يوضحه في رواية
غير هذا الموضع قلت قدمت علي اي وهي راغبه اي عن الاسلام وقيل راغبه في ملتي
وروي راغمه بالميم اي كارهة للاسلام ساحظه وامح هذه قيله بنت عبد العزى العامرية
القرشيه وقيل قتيله قضى بالعموي انها لمن وهبت له ان هنا مفتوحه تقديره بانها المنذور
المطلوب وهو من النذب الوهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه
وهو اثر الجروح ان وجدناه لبخا اي واسع الجوي قال الخطابي ان هنا نافيه واللام في لبخا

بمعنى الاجاب اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل
والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر وروح قطوبكسر
القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام وفي بعض الحسنونه وقيل برد قطوية قال
الازهري اعراض البحور قرية يقال لها قطر واحسن الثياب القطوبيه للنسب اليها فكسروا
القاف للنسبه وخففوا قال البياسي ووقع في رواية السفي والقابسي وابن السكن قطر
بالفا والصواب بالقاف فارتوهي بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تكبر ان تلبسه
زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جا على الرسم فاعله فما كانت امراه تقين بالمدينه
بالقاف وتشديد ايا اي يزين قال صاحب الافعال فان الشي قيانه اصلحه والقينه
الامه وقيل الماشطه وروي مرفل وروي مرف نعم المنيحه العطيه وهي ها هنا عاريه
ذوات الالبان تمنح لبنها ثم ترد اللقحه بكسر اللام الشاه التي لها لبن واما بفتحها فالمرة
الواحده من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحه نصب على التمييز
قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه والاخفش وقوع التمييز
بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح
وقال ابو البقا المنيحه فاعل نعم واللقحه هي المخصوصه بالمدح ومنيحة منصوب على التمييز
توكيدا ومثله قوله الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا ع والشاة الصفي معطوف
على اللقحه وهي بفتح الصاد وكسر الفا وتخفيف الياء اي الكريمه والغزير اللبن ويقال صفيه
بالها والجمع صفايا تغدو اباباء وتروح بلبنا اي تحلب بكره وعشيا فاعطيه عذا فا بكسر
العين المهملة بعد ذال معجمه جمع عذق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخله نفسها والجمع عذوق
واعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت تحمل والعرجون عذق اذا كان قائما
بشماريخه وثمره اوضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من ورا البحار بالموحده والحاء
المهمله اي القري والمدن والعرب تسمي البحار والبحر اي اذا كان هذا صنيعك فالزم
ارضك وان كانت من ورا البحار فانك لا تحرم اجر الهجره وفي بعض النسخ التجار بمثناه وجيم
لن يترك باسكان التا من الترك وبكسرها من النقص ولن يتركم اعمالكم حمل على فرس قال
الحميدي اي وقفه على المجاهدين واخرجه عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم
من غير ان يقفه كاب ـــ الشهادات اهلك ولا تعلم الاخير بالنصب
على الاغرا او المفعول اي اسك اهلك والزم قال القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك
على الابتدا والخبر اي العفايف استلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطا والتاخر اغمصه
بفتح الهمزه واسكان الغين المعجمه وكسر الميم بعدها صاد مهمله اعيبها به الداجن بالجيم الشاه
تالف البيوت من بعذرنا للاستفهام وسياتي معناه باب ـــ اذا شهد بنى وقال
اخرون ما نعلم فحلم بقول من يشهد وجه مطابقه حديث عقبه للترجمه انه عليه الصلاه والسلام
رتب على قول المسمه للرضاع ارشاده للفراق والى التزام الورع ولولا ذلك لم يبق النكاح على

ما كان غلبيا لقول النافي بخيل بكسر التا اي يطلبه من حيث لا يشعر في قطيفه كسا له خمل
الزمزمه نواير او راس حركه الفم بالحلام من غير ان تكلم اي صاف اي حرف ندا وصاف
اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هند به الثوب ارادت متاعه وانه رخو كطوف
الثوب لا يغني غناء شيا ساحيان حبر الحا ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هذا هو
الصواب وممن قيده الامير وابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي
لمن اظهر لنا خيرا أمناه بهمزة مقصور وميم مكسور قال شهدان القوم المومنون شهد الله
في الارض ضبطه بعضهم شهاده بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال
المومنون شهد آ الله في الارض وضبطه بعضهم شهدان القوم على الاضافه ولذا الاصيلي والمومنون
رفع بالابتدا شهد آ خبره والقوم خفض بالاضافه وشهدان على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب
قولي هذه شهدان القوم ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا
محذوف اي هم شهد آ الله ويصح نصب شهدان بمعنى من اجل شهدان القوم ومن روى القوم مرفوعا
كان مبتدا او المومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهدان
فهي على اضمار المبتدا اي هي شهدان والقوم رفع بالابتدا والمومنون نعت له او بدل وما بعده
خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب حذف المنعوت نحو المومنون يتكافؤ دماوهم
والمومنون هينون ليتون والمومن غر كريم ثم لان الحكم متعلق بالصفه فلا معنى للموصوف
قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهدان لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتدا اذ
قد اجازوا اعمال المصدر وعمل الفعل فلا بعد في عمله هنا في القوم منونا كما تقول يعجبني ضرب
زيد عمروا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهدان ثم
قال القوم اي شهد آ القوم انتهى ذويعا بذال معجمه اي سريعا كثيرا توبيه تمثيله اختلف في
اسلامه حكاه ابو نعيم أراه فلانا بضم الهمزة سطوب بضم الطا وقول البخاري في ترجمه باب
شهدان القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمه المستقله المعطوفه ثم بين
كيفيته المعرفه بالتوبه بتغريب من يغرب مدة معلومه وهجران الشخص مدة معلومه حتى تحقق
التوبه وحسن الحال ومعنى قول اصحابنا الفقها لابد من مضي مدة الاستبرا شبل بكسر الشين
المعجمه وسكون الموحده ان امراة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمه بنت الاسود ابو حيان
بحا مفتوحه وياء مثناه ابو حرز بحا وراء مهملتين وزاي معجمه في اخر ابو جوه بجيم وميم
بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه حيركم قولي القرن اهل عصر متقاربه اسنانهم مشتق من
الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لاكون قرنا حتى كون في زمان او رئيس يجمعهم على ملة
او راي او مذهب تشهدون ولا يستشهدون لا يعارض خير الشهدا الذي ماتي الشهادة قبل
ان يسالها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا تطالب لها وقيل الاول في
الشهدان على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر بعين وتندرون
بفتح الياء وكسر الدال المعجمه وضم الباء الندر الجاب على نفسك نذرا من عباد او صدقه او عين

حديث

وهذا

وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد الجاب
ويظهر فيهم السمن اي كثرة التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث
يكون قوم في اخر الزمان يسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل جمعهم الاموال عبد الله بن منير بكسر النون الجوري بجيم مضمومه نسبة الى جور
ابن عباد منقبه بميم ثم نون ثم با ويروي بتقديم الباء على النون وقال شرح كلكم بنو عبيد
واما كذا الاكثرهم وعند ابن السكن كلام عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا
الباب فجات امة سوداء فقالت قد ارضعتكما وروي الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو
بن سعيد عن ابن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كان بعد
ملكه جات مولاه لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالمدينه فذكرت ذلك له وقلت فسالت اهل الجاريه فانكروا فقال كيف وقد قيل
ففارقتها ونكحت غيره قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث بن جريج عن ابن ابي مليكه
فقد صح حديث عمرو بن سعيد عنه وهو يروي مولاه لاهل مكه ومن كانت حرته وعليها ولا فقد بقي
بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها وتصغيرها حديث الافك وكانت في غزوة المريسيع واختلف
في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجره وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصه
وهما فانه مات مقرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظه بالاتفاق وكذلك قال ابن
عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وحديث الطبري فيه
عن الواقدي ان المريسيع سنه خمس قال وكان الخندق وقريظه بعدها وعلى هذا يكون ذكر
حديث سعد بن معاذ وهما فاينهش هو الوجه ويروي فايهن الهودج القبه التي في المواه وهي
الخدر قفل رجع اذن روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر
العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اطفا وكذا الروايه بالف
وقال الخطابي وغيره الصواب طفار بفتح الطا وكسر الراء بني فخذام وهي مدينه باليمن ينسب
اليها الجزع وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي فدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه
الروايه الاولى فان الاطفار عود طيب الريح فجاز ان تجعل كالخرز فتحلى به اما الحسن لونه او طيب
ريحه يرتحلون بفتح الياء والحا المخففه قال عياض رحلت البعير محققا شددت عليه الرحل وعند
ابي ذر يرحلون بتشديد الحا مع ضم الياء وفتح الراء وكذا في رحلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف
لم يغشهن اللحم وفي روايه في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم الباء وكسرها اي لم يكثر شحمهن عليهن
العلهم من الطعام بضم العين البلغه منه واصله شجر تبقى عليه الشتا تعلق الابل اي يجتزي به
حتى يدرك الربيع فبعثوا الجمل اي اقاموه بعد ما استمر الجيش استفعل من مر ومنه سحر
مسمرا اي ذاهب فامت اي قصدت وحكى السفاقسي تخفيفه وظننت الظن هنا بمعنى
العلم سنفقد ولي بنون واحده فيحتمل ان يكون حذفت احدى النونين وان يكون النون
مشدده ويروي بنونين صفوان بن المعطل بفتح الطا المشدده وكان رآني قبل الحجاب اي

قبل حجاب البيوت فاسترجعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان
يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام
معوسين الغريس نزول آخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له ما
وقع هنا نحر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كما وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر وقيل نحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي بن سلول سبق ضبطه
في الجنايز يفيضون لشيوع الحديث ويرتلبي بفتح اوله وضمه راب واراب بمعنى من
الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى
بفتح اللام والطا لغة فيه كيف تيكم هي في الاشارة للمؤنث مثل ذلكم في المذكر وهي تدل على
لطف من حيث سوالها عنها وعلى نوع جفا من قوله تيكم حتى نفهت بفتح الفاف مثل برت وزنا
ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة لقب
رجل واصله عود من اعواد الخبا واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب ابن عبد
مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف هو بن خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة
قال الازهري اراها موضع خارج المدينة للحدث اي كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء
موضع التبرز يعني فضا الحاجة واصله من تبرز اذا اخرج للتبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله
الساتر وامرنا امرنا العرب الاولى قال القاضي بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب
لا للامر يريد انهم لعدم تخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد
ومنع قولك الرجال الاحمق قال ووجه رواية الجمع ان يقدر العرب اسم جمع لجمعة جمع كل
واحد عرب او جماعة فتصير معروفة بهذا التقدير ابنة ابي رهم بضم الراء واسكان الهاء مرطها
بكسر الميم الكساء خمس بفتح الخاء فسره الجوهري بمعنى العشار واتعسه الله اي اكبه اي دعا عليه
ان لا يستقيل من عثرته وظاهر ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر الخاء ثم قال وقد يفتح العين وسبق
تفسيرها في الحج باهتناه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهاية الغريب
وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اي باهذه قاله الخطابي وقيل بل نسبح للبله وقلة المعرفة بالشر
يقال امراة هتناه اي بلهاء امهك سبق اول الشهادات وسل الجارية تصدق قال فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشتراها عايشة واعتقتها بعد
ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها حين زوجها مغيث وداها وبكى فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا
الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي ترتبك
بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله قال في الباعث اي من ينصرني عليه والعذير الناصر وقال
الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني
ان سكوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي ليصاب من يعذرك بفعله يعني فاعل فقام سعد

بالضم بالاسوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر وهذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض
النسخ سعد بن عبادة فهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال عمر
الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهم من بني اسامة او هشام احتملته الحمية بالحا كذا
لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبهما القاضي فقال
احتمل الرجل اذا غضب قال له يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى اجتهلته حملته على
ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل فقام اسيد ابن الحضير بضم اولهما فتخفضهم اي سكنهم
وهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون قلص دمعي اي ارتفع ووقواي سكن وثبت
من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما رام مجلسه اي برح منه وفارقه من رام يريم ريما فاما
من طلب الشيء فرام يروم وما البرحا بضم الباء وفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد
ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سرّي اي كشف
عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وثامثلة مكررة وضبطه
المهلب بفتحهما ولم يتابع عليه لا اتفق على مسطح شيء ولا في احد سبه احمي سمعي وبصري
اي امنعه من الاثم ولا اكذب فيما سمعت وفما ابصرت فيعاقبني الذي سمعي وبصري
ولكني اصدق حماية لهما تسامني اي نازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الوغ
الكف عن المحارم مثلد بالنصب قال ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلد الزانيين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح
ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش والله اعلم باب اذا وكى رجل رجلا وقال
ابو جميلة بجيم مفتوحة سنبس بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه
شهد معه حنينا منبوذا اي لقيطا فلما راني عمر كانه سهمني كذا بت لبعضهم راني
بالنون والوجه ما عند الاصيلي براي بفتح الواو وفاعله مضمر وهو عمر في المذكور بعد
وعند الهمداني فلما راني قال عسى الغوير ابؤسا كانه سهمني وقال عمر في وهذا البين
وانم كلاما وهو مثل ضربه لانذاته ان بلون صاحبه فضرب له المثل اي عسى ان تكون
باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزبا لما نكب قصير اللخمي بالاعمال
الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما الكلب
قال كذلك يريد ان عمر قال كذلك يريد يقصد يقاله احسب فلانا بفتح السين اي اظنه
وحكى الكسر قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم
يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب وبئس ونعم قال الاسماعيلي وليس هذا الحديث
دلالة على ان تركيه الواحد اذا احيج اليها كما ترجم عليه يريد بوجده مضمومة
يطريه بضم اوله يمدحه بما ليس فيه فلم يجزه بضم الياء اي لم يقنا له ولهذا قيل انما
رده اولا لضعفه ثم اجاز لقوته لا لبلوغه اذن يحلف بالنصب وجوبا لوقوع شاهدا
او يمينه قال القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه

مابال شاهداك قلت او علي ان التقدير لك اقامة شاهديك اوطلب يمينه فحذف
الاقامة والطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه وسطق ليطلب البينه مقصوده من هذه الترجمه
تمكين القاذف من اقامة البينه على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحد
انما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينه بخلاف الاجنبي
لانا نقول انما كان هذا وقوله النبي صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان
الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل شريك بالشين المعجمه ابن سحما بالسين والحا
المهملتين البينة او حد في ظهرك اسكب البينة بفعل مضمر اي احضر البينه ورحل على
فصل ما اي فصل عن كفايه السابق اليه وفاله بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي
وهو الصحيح هنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفاء ضد الغدر
ويقال اوفى بمعنى وفا واما وفى المشدد الفاعي بمعنى توفيه الحق واعطائه ومنه
قوله تعالى وابراهيم الذي وفا اي قام بما كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه
وعلى هذا فيكون او في بمعنى الوفاء بالعهد وتوفيه الحق ان تشهم بفتح الشين والهاء
اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان كون العين بين اثنين كل منهما يدعيها ايهم يحلف سبق نظيره في الصلاة في قولهم
ايهم يكبر اول او ليصمت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن لها من
غيره واللحن بتحريك الحا الفطنه واما بالسكون فالوزن في الاعراب يقال لحن بكسر
الحا ملحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحهما اذا زاغ قاله الخطابي وموضع استنباطه
الترجمه من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مفيده حلا ولا قطعا
لحق المحق بل رده بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمه غير منصرف هو سعيد
بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احلف الاخبار بالله اي ائتهم
اليسار الا لم يثب بضم اوله اي لم يخلط فجوت الاقلام مع الجويه بالكسر جوي الما
الى اسفل وحال فلم ذكونا اي ارتفع على المآسل المدهن باسكان الدال وكسر الهما
اي المداس من دهن المصبح لها طاولهم سهمه يقال طاوله في سهمه كذا اذا خصه ذلك
واصابه في سهمه عثمان بن مظعون بالظا المنقوطه وسبق حديثه في الجنايز وهو في
ارض سبخه بكسر الباء فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد لحه فكان لنهم ضرب
بالجريد بالجيم والزا الاكثرهم والاربي زيد بالحديد بالحا المهمله والدال والاول اسوء
الصحيح فبلغنا انه نزلت وان طايفتان قال ابن بطال لستحيل نزولها في قصة عبد
الله ابن ابي والصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا مومنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام
في قصه الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود

ومنهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الايه لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من
الاوس والخزرج اقتتلوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فعمى خبرا بالتخفيف يقال
سميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد
والنميمه قلت سميته بالتشديد كذا قال ابو عبيده وابن قتيبه وغيرهما من الايمة وقال
الجرمي في مشدد واكثر المحدثين يخففه وهذا الجواز ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه يقال
بلغني كما يقال بلغته قال وكلاهما على زعمه لازمان وانما يتعدى بقال سميت الحديث اي
رفعته والبلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله
ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستاجر
على هذا قيل على هنا اسم منزله عند جلد مايه بتنوين جلد ونصب مايه على التمييز
قال القاضي هذه روايه الجمهور وروي جلده مايه بالاضافة مع اثبات الهآ واستبعد الا
ان نصب مايه على التفسير اي بضم المضاف اي عدد مايه او تمام مايه او يكون جلده
جلد مايه المخزومي بفتح الميم واسكان الخا المعجمه وفتح الزا من ولد المسور بن مخرمه ذكره
البخاري في المتابعات الحديبيه بتخفيف الياء مثل دريه يرمي على مرحله من مكه مما يلي المدينه
وقال الخطابي سميت لشجره حدباكانت هنالك امحوه بضم الحا والهآ للسكت او هما الضمير
محوت الكتاب ومحيته اذهبت كتابته جلباب السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجازوا
كسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومه عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه بن قتيبه وروي
باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره ابو حنيفه في الباب
وقيل المعروف جربان بالراء آخر يان السيف والقميص وليس بشي وانما اشترطوا ان يكون
السيوف في القراب لكون ذلك امان للمسلم ليلا يظن انهم دخلوها قهرا والقراب شي يخرز
من الجلود يضع فيه الراكب اداته قاضاهم من القضا وهو احكام الامر وامضاؤه فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابه ولم يجعله
كالمعجزه له ولا ناني هذا كونه اميا لا يحسن الكتابه لانه ما حرك يده تحرك من يحسن
الكتابه انما حركها فيما هو مكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابه
فنوهم ان الله تعالى اطلق يده بالكتابه حينيذ فقط وقال بعضهم اجله فيقال لكن ما نقضه
في اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك الخام الجاحد وقيام الحجه والمعجزات تستحيل
ان يدفع بعضها بعضا معنى لتب ابر وكان الكاب يوميد عليا وخالد تحتي يعني اسما بنت
عميس لان ام بنت حمزه سلمى بنت عميس وقال زيد بنت اخي لم يرد اخوه النسب لان النبي صلى
الله عليه وسلم اخا بين حمزه وزيد انت اخونا ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا
لوارثه لانه قد نسخ التوارث بالنبي والحلف فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفاء
وجاقدته خاصه والى من اسلم على يديه وان لا يدخلا الا بجلباب السلاح السيف والقوس

السباق ٢

ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله في السابق فسالوه ملجلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال الازهري الجلبان شبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه وادانه ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبه لا اراه سمي بذلك الا لخفايه تجل بحا مهملة ثم جيم مضمومه والجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين كمشي المقعد جلب السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء جمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبه هي الجلده تغشى القتب سرج بن النعمان بسين مهملة مضمومه واخره جيم عن بشير بضم الموحده وفتح الشين بسار بسين مهمله مخففه بضم الميم وفتح الحا وسكون الياء مصغرا وبكسر الياء وتشديدها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسور كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتدا والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل اومرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه بكتايب جمع كتيبه الجيش وكان والله خير الرجلين بريد وكان معاويه خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرف ندا وعمرو مبني على الضم بضيعتهم بفتح الضاد عيالهم عبد الرحمن وعبد الله ابن عامر مجرور ان على البدليه من ما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع كرز بضم اوله واخره فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معاويه كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال وعفا له عن حقن الدما ووضع سيف الفتنه قالوا وفيه ان الصلح على الاخلاع من الخلافه والعهد به على اخذ مال جايز دفعة واحده عاثت اي افسدت في الفساد يقال عاث وعثى ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين سمع صوت خصوم بالباب عاليه اصواتهم بحر عالية على الصفه لخصوم ويروي بالنصب بستوضع اي لنحطه من دينه سلامى بضم السين جمع سلاميه وهي الانمله من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا وجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان حدث الزبير في شراج الحره سبق قلما احفظ الانصاري بالحا المهملة اي اغضبه والحفيظه والحفظ الغضب قال اذا القام بمعنى معشر خشن عند الحفيظه وقيل ان قوله قلما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له موسى بن عقبه ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوى مثناه هلك بكسر الواو ويثوي بفتحها ويقال توى بالفتح يثوي بالكسر جد فرسه بدال مهمله ومعجمه اي قطعته المربد بكسر الميم الموضع الذي يحبس فيه التمر آدب بهمزه ممدوده ويجوز فتح الدال وضمها وفضل بكسر الضاد عند الي ذر وفي الحكم فضل النبي يفضل وفضل يفضل نادر جعله سيبويه كمت يموت وقال اللحياني فضل يفضل بفضا لحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفضاله ما فضل من الشي يبوا[illegible] التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفه

تمامه للمحاسبي ان ذبي لوتر لما

في الاعتياض عن الدين جايزه وان كانت من جنس حقه واقل وانه لا تناول له النهي اذ لا مقابله هنا من الطرفين السجف بالكسر الستر قم فانقضه بالكسر الهاء ضمير الغريم وليست للسكت والا لسكنت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمه اي غضبوا وانفوا منه عقبه بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور في القران اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاثور السابه اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح الياء الا ان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك زياد بن علاقه بكسر العين افقرني بتقديم الفا على القاف اي اعارني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحد فقاره بفتح الفا كفونا بفتح اوله وروي بضمها وشر كم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه يبحفا انا ها هنات القدر اذا كبئت لفرغ ما فيها تميل لاماله الضره حق صاحبها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث العسيف سبق باب الشروط مع الناس بالقول قيل مراده الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد الاتري ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان يتباع المهاجر للاعرابي هو معني ان يبيع حاضر لباد لما فدع بفا ودال وعين مهملتين مفتوحات اي ازاله يده من مفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله واكوع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض نسخ البخاري فدع بعين مكسور والمعروف في قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغه تعدي عليه بالضم من عدي اذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر لما انهم سحروا عبد الله بن عمر فقدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم التمره فدفعوه فقدعت قدمه الحقيق بضم الحا يعدونك بعين مهملة هزيله بصغير هزله ان كانت فلمه هزله اي ليس بحقيقه وكذب غدا والله فاحلامهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعروضا جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضه وحال بالحا المهملة جمع حيل وانما اعظامهم قيمه شطر التمره من الابل والاثاث ليستقلون بها اذ لم يكن لهم في رتبه الارض شي بالغنم بفتح الغين المعجمه وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكره الجوي الا بالفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكه الطليعه مقدمه الجيش قتره الجيش بفتحتين الغبار فانطلق ركض نذرا القريش اي منذرا لهم معلما بمجي الجيش رسيط بضم اوله حلحا بالسكين زجر للناقه اذا حملها على السير يقال لها حل ساقه اللام فاذا كررت وقلت حل حل كسرت لام الاولى ونونا وسكنت لام الثانيه كقولك خج خج وصيصه ويقال جوب زجر للبعير فالحت اي في البروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغه الحت الناقه اذا قامت فلم تبرح خلات بخا معجمه مع الهمز جوزت وبصعبت والخلايف الابل كالحران في الدواب والقصوا بفتح القاف والمد الناقه التي

قطع طرف اذنه ولم تكن ناقته التي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت ماذاك لها خلق اي وما الحلاها بعاده ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه انه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عام اذ لم يومن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق العلم بايمان قوم فلم حن للفيل عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبرك الناقه تعلم انه امور من الله تعالى فقاضاهم على اعتمار العام القابل **الحطه** بضم الخا المعجمه الحصله الجميله **الا اعطيتهم اياها** اي وان كان في ذلك احتمال مشقه **تمد** بفتح التا المثلثه والميم المآ القليل الذي لا مادّة له **تلبثه** بالضاد المعجمه ياخذونه بالشفة قليلا قليلا والبرض اليسير من العطا **فلم يلبثه الناس** باسكان اللام وتخفيف الباء وفتح اللام وتشديد الباء حتى نزحوه يقال نزحت البير اذا استقيت ماها كله **يجيش** بفورماوه وعرتفع بالري **جبر** الرا وفتحها حتى صدروا عنه وجعوا وآبديل بضم الموحده **عيبة** نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهمله المفتوحه والياء المثناه من تحت الساكنه ثم الموحده اي موضع سره وامانته كعيبة الثياب الذي يضع فيه متاعه **اعداد مياه الحديبيه** الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفي الحديث انما اقطعتك الما العد **العوذ** بضم العين المهمله ولخره ذال معجمه جمع عايذ للوق الحديثات النتاج **المطافيل** جمع مطفل وهو ام طفل او اطفال وهي التي معها اطفالها فوقفت بها في السير وجمعه مطافل ثم اشبعت الكسره فحدثت الياء قال ابن قتيبه يريد النسا والصبيان ولكنه استعار ذلك يريد ان هذه القبايل قد احتشدت لحربك وسامت اموالها معها **قد نهكتهم الحرب** بكسر الها وفتحها اضعفتهم ما دتهم صالحتهم **والا فقد جموا** بالجيم اي استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس اذا ركض ولم يركب حتى ينفرد سالفتي اي ينفرد بقبتي والسالفه ناحيه مقدم العنق وقيل صفحه العنق **وليمضين الله امره** بلثلثه الفا المكسورة اي ليمضين الله امره وليتمنه **اهاب** فعل مبني على الكسر **استفوت** اي دعوتهم للقتال **نصرة** لخ **لما بجواعلى** بالبا الموحده والحا المهمله وتشديد اللام وتخفيفها خرجوا يقال بلح بلوحا وبلح تبليحا وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركيه انقطع ماوها ماخوذ من البلح وهو التي لا تبد وافيه نقطه الارطاب **استاصلت** اهلكت **اجتاح** سعديم الجيم بمعناه **وان حن الاخري** جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخري كذلك للعدو وكان الظهر لهم عليك وعلى اصحابك **واني ارى اشوابا** بالشين المعجمه والبا الموحده اي اخلاطا وفي روايه اوباشا اي جماعه من قبايل شتي **حليفا** اي جديرا وروي حلقا **امصر** بطن اللآت بفتح الصا [illegible] م لانهم كذا قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص ومنه

اصل

اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني **فكلما كلمه** اخذ بلحيته قيل ذلك عادة العرب يستعملونه كثيرا واكثر من يستعمله اهل اليمن ويقصدون به الملاطفه وانما منعه المغيره من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظير وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه **اي غدر** اي يا غدر ووزنه فعل من مبالغه من الغدر ومنقول من غادر **السنا اسعى في غدرتك** اي اسعى لا تبرا من جنايتك اي اسعى بذل المال لادفع عني شر جنايتك والغدره بالفتح الفعله وبالكسر اسم لما يفعل من الغدر **واما المال فلست منه في شي** اي يا علي وهو يدل على الحزي اذا المال الحزي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا **النخامه** البصاق الغليظ **وضوء** بفتح الواو اسم للما **وما يحدون** بضم اوله وكسر الحا المهمله وقد تفتح الفا قدمت **مكرز بن حفص** بميم مضمونه وكاف ساكنه وراء مفتوحه ثم زاي **لقد سهل** بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددا **اضغطه** بضم الضاد قال في الصحاح اخذت فلانا اضغطه اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي **ابو جندل** اسمه العاصي بن سهيل **رسف** في قيوده اي يمشي في مشي المقيد المثقل **ما اجزه لي** اي اتركه لي فلم يفعل **سهيل** ولامنع اجاره مكرز وقال ابو الفتح كذا ضبطه الحميدي بالرا والزاي اليق قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان ماخوذ عليه القتل الديه بتشديد الياصفة لمحذوف اي الحاله الديه اي الخبيثه والاصل فيه الهمز وقد تخفف **ولست اعصيه** فيه بنيه لعمر وانه ما فعل ذلك لما اطلعه الله تعالى عن اهل مكه بما في غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي **واستمسك بغرزه** الغرز للابل بمنزله الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعاره له الغرز الذي يمسك ركاب الراكب ويسير بسيره قال عمر فعملت لذلك اعمالا اي من الحج والذبايح والسوال والاعراض **لما تم سلمه** اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمه حتى تخرج هديك وتدعو بالنصب قال امام الحرمين في النهايه قيل ما اشارت امراة بصواب الا ام سلمه في هذه القصه **العصم** جمع عصمه وهي نوع من النكاح واصله المنع **ابو يحبر** بفتح الباء الموحده اسمه عبد الله رجل من قريش لذاجا هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف لقريش حتى ركد بفتح الرا اي مات **الدعر** الفزع **ويل امه** بضم اللام وكسرها **مسعر حرب** نعته بالمبالغه في الحرب والجده والايقاد لنارها ووزنه من اسما الافعال بمعنى العجب واللام متعلقه به ومسعر منصوب على التميز اي من مسعر وقال ابن مالك اصل ويله اعني انه حذفت الهمزه تخفيفا لانه كلام كثر استعماله **وجري مجري المثل** ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمز **سيف البحر** بكسر السين ساحله **قرنه** بفتح القاف **ولذا الرآجزوله** بفتح الجيم والعين بفتح العين واسكان القاف وكسرها ابو نصير بن اسيل بفتح الهمزه وكسر السين الاخيس بالمعجمه بياكنه ونون بعدها سين مهمله ابن شريق بضم الشين المعجمه رجل لكوته قال الجوهري

الكرى على فعيل المكاري وايضا المكرى ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروى
بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الا تقول كم سنينك
وعرفت سنينك ولا تعملون هذا مع الواو وان صغرواسنون بالواو المنقلبة يا في النصب
والخفض وان صغروا كما قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين ؟ ؟
وعلى هذا فاذا قلت وتسعين اسما فعلامه النصب فيه فتح النون والحذف للاضافه التنوين
من تسعين وما بعده منصوب بدل من تسعه وتسعين قال وفي الحديث في رواية تسعين ما به
الا واحده فانت الاسم لانه كلمه الا ان الاسم بمعنى التسميه كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمه
اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمه ولا يكون الاسم بمعنى التسميه ابدا ان شئت جلست الجعل
بالتشديد لانه يقال في الوقف واجلست ايضا والهمزه للتشديد واما بالتخفيف فبمعنى
جلست التي ابي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقا وحكي غيره التخفيف وفي المقولي قوله
المتصدق وفي الوقاب اي لشتري من عليه رقاب فيعتقون غير مسؤول اي متحذ منه مالا
اي ملكا وكذلك المتأثل اي لا يتملك شيا من رقاب اي لا يجمع وما لا نصب على التمييز ماحق
امرئ مسلم بليت كانه على حذف ان لقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف
ويكون بيت صفة لمسلم ومفعول بيت محذوف اي مريضا تابعه محمد بن مسلم هو الطائفي لم
يخرج عنه الا في المتابعه خمس بالخا المعجمه والسين والاخبان من قبل المراه والاحما من قبل الزوج
والاصهار يعمها وجه ادخال حديثه في باب الوصية ان الصدقه المذكوره يحتمل ان تكون
على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصي به الخمث بالنون ثم الخا المعجمه ثم النون ثم الثا المثلثه اي
المثني وما عند فواق الحياه يرحم الله بن عفرا قال عبد الحق الجمع بين الصحيحين يعني سعد
بن خوله وقال غيره يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم
والمحفوظ بن خوله ولعل الوهم اتى من سعد بن ابراهيم وقد ذكر البخاري في الفرايض من
حديث الزهري عن عامر وفيه ولان الباييس سعد بن خوله والزهري احفظ من سعد بن
ابراهيم قلت فالشطر قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر
وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على
قوله ثلثي قال الثلث والثلث كثير جوز وا في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب
على الاغرا او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر
اي حسبك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث ان بتشديد روي بفتح ان وكسرها
فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح
وقال الاسرا معنى له ثم هو موضوع المحل على الابتدا اي وذعك اي تركك ورثتك اغنيا
ثم ان الجمله باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حد قراءه طاووس
يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عاله جمع عايل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس
واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال ما يكف الجوع حتى اللقمه بالنصب عطف على نفقه

ولو

ولو رفع جاز على انه مبتدا وجعلا الخبر لو تركهم الناس اي لو نقصوا في الوصيه شيا من
الثلث ويحمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطيه فيكون الجواب
محذوفا اي لكان حقا حديث زمعه سبق حديث ان تصدق وانت صحيح سبق في الزكاه
اياكم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال خضره حلو بكسر الضاد اي ناعم مشتهى
شبهه بالمراعي المشتهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شهي كالخضره
قال ثابت معناه ان المال مشتهية كالبقله الخضره اوفايدة المال وهي الجاريه او المعيشه
منه خضره باشراف نفس اي حرص وبطلب لا ارز ابتقديم الزاي على الراي اي لا اخذ
واصله النقص باب اذا وقف قال القاضي هو لغة قليله والفصيح
وقف وفي روايه الاصيلي في بعض المواضع حرام بالوا في الانصار فهو جامع حسان
ابا طلحه وابيا الى اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى
تامل وايضاح وايضاحه ان ابا طلحه زيد بن سهل ابن الاسود ابن حرام وحسان بن ثابت بن
المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وابي ابن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معاويه بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحه وحسان وابي بن كعب في عمرو
ابن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام ابن عمرو وجد ابو بهما وبنو عدي بن عمرو
ابن مالك يقال لهم بنو مغاله وبنو معاويه بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو حديله بطنان
من بني مالك بن النجار فقوله فهو جامع حسان وابا طلحه وابيا هو ضمير الشان وفي روايه
المروزي والهروي وهو جامع حسان وابا طلحه وابيا وفي روايه هو مجتمع حسان وابو
طلحه وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا يا عباس بن عبد المطلب بجوز في عباس الرفع
والنصب وكذا في يا صفيه عمه وكذا في يا فاطمه بنت محمد يرحا سبق في الزكاه المخراف بميم
مكسوره وبالالف والخرف بفتح الميم وكسر الرا الإبستان شبي بذلك لان ثمره تخترف اي
تجتنى جديله بجا مهمله مضمومه بطن من الانصار فجاه مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول
مع اسكان الجيم بي البحتة دون تقدم موض ولا سبب افلتت نفسه اي ماتت فجاه قال
القاضي صبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افلتها الله نفسه وبالضم على المفعول الاول وقال
صاحب النهايه على انه مسند لواحد اقامه مقام الفاعل ويكون التا للنفس اي احدث نفسها
فلته والنفس هنا مونثه وهي هنا بمعنى الروح واراها بضم الهمزه اي اظنها نخع عضله مفتوحه
وميم ساكنه بعدها عين معجمه كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومه معينه كثيرا
استغنى بذلك عن معرفه الحدود وكان المخراف معينا عند من اسهده واما اذا لم يكن
معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانكر بعضهم للبخاري وقال انما اراد
جواز الوقف بهذه الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه بل لجواز الاشهاد عليه والله اعلم

باب ـــــ اذا وقف جماعة ارضا مشاعا وهو جائز هذا بناء على انهم وقفوه ولم يبيعوه لان ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابن عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انه لما مات اليتيمين لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عمر انه قد وقفها ليبيعها بتشديد القاف ولابي زيد دفعها وهي اوضح لانقسم ورثتي سهامهم ورثته بالقوة والا فقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث وقال للمرد وده من بناته ويروي من نسايه وهو اصوب غير مضره ولا مضربه الاولى بكسر الضاد والثانيه بفتحها رُومه بضم الرا اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها تمدّي بربّها بتشديد الدال تابيت ابدّ محوّصا من ذهب بالحا المهمله وتشديد الواو والصاد مهملة اي عليه صفايح الذهب مثل حوض النحل وفي الحديث مثل المراه الصالحة مثل التاج المحوّص بالذهب فلما حضر جذاذ النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبيد وكل ثمر على ناحيه بيد رامر ومعناه اجمع وصح من البيدر وهو الجرين اغرُوا بي بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله تقال اغرى كذا اذا لهج به واولع فانه يعني البيدر لم ينقص ثمره بالصب على التفسير وينقص بمشناه فوق وفتح ثمره فاعلة بتنقص وبصح نصبها على التمييز ايضا كان الجهاد ساما لك بن مغول بميم مكسور وعين معجمه ساكنه الوليد بن العيزار بعين مفتوحه وياء ساكنه وزاي قلت ثم اي قال ابو الفتح هو بالشد كذا سمعته من ابن الخشاب لا بجوز الا سونيه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا او المضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا هجره بعد الفتح بريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضا الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا نوى الجهاد سنون وروى بالتا لان افضل الجهاد الحج مبرور سبوخ الحج جاده بجيم مضمومه ثم حا مهمله ابو حصين بحا مفتوحه هو عثمان بن عاصم ليستن اي يجد ونشيطا وفي المثل استنّت الفصلان حتى القرعى اي مرحت في طوله بكسر الطا وفتح الواو الحبل يشد به الدابه وممسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى فتكتب له حسنات اي فتكتب الاستنان له حسنات محسنات نصب مفعول ثان توكل الله للمجاهد وفي روايه تكفل وهو بمعناه او يرجعه بفتح الياء الثاني وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجرا وغنيمه قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود وقيل للتقسيم فله الاجران فانه الغنيمه وان حصلت فلا وهو ضعيف فهي الصحيح مامن غازيه بغزو وتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقا بعض الاجر مع حصول الغنيمه ام حرام بالرا بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفيه ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرميه بينهما وقد بين ذلك الحافظ ابو الخير السخاوي في جزء افرده فيه وانما من خصايصه صلى الله عليه وسلم

وقال ابن الخشاب

كذلك

الخلق

الخلوة بالاجنبيه لانه معصوم تفلي راسه بفتح التا واسكان الفا يقال فلي راسه فتشه ليستخرج هوامه الاسر جمع سرير وقيل رويا الثانيه كانت في شهدا البحر فركبت البحر في زمن معاويه ظاهره وقت امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاويه البحر في خلاف عثمان قبل سنه ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنه اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيده الاصيلي وقال انه وهم عنه والضمير في فوقه سوغ عوده للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنه كلها الغدو والروحه بالفتح المره من غدا يغدو ومن راح يروح اي الخروج الواحده في هذا الوقت من اول النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنه خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجتاهم انحناهم نحو رعين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالبا على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالبا وقال ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفها بالنون ثم صاد مهمله اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول الله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اسنده محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا البحر الاخضر قبل الاسود مع معاويه اي في خلافه عثمان وكانت الغزوه الى قبرس قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين وقافلين راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله ممحله القفل فيه والثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمون القران والسنه فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا منهم خالي حرام في سبعين من القرا فان متنوني بميم مشدده فوت من الفوز اي نجوت ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوه وقال الداودي يريد سلك عن ذكره لتقادم عهده الا ان يذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا يعني صلاه الصبح رعل بكسر الرا وبنو لحيان بكسر اللام وفتح قبيلتان هل انتم الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصوله بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد ابن المغيره لما كان رقيق ابي بصير في صلح الحديبيه على ساحل البحر في محاربه قريش وسبى ابو بصير فرجع الوليد الى المدينه فغمز جرحه فانقطعت اصبعه فانشده وذكر ابي الدنيا في المحاسبه النفس ان جعفرا لما قتل بمؤته دعا الناس ابن رواحه فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فادمجر وجعل يقول ـــ هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

كتاب

ط

باب التحريك في السطح ونحوه

الحلى

وقد اختلف في صدور من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من يشدده باسكان التاء حتى يخرج عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي يجرح بسجال بكسر السين المباراة في الامر اي له مرة وللعدو مره ودول مثلث الدال جمعاء القزاز جمع دوله وروي دولا بالنصب البكائي بفتح الباء وتشديد الكاف واخره همزه نسبه الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعه ليرث الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشدده للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به بتخفيف المثلثه قيده الجوهري وغيره من المثلة وهي قطع الاعضاء جدع الانف والاذن الربيع بضم الراء وتشديد الياء لا بوه اي لا بو قسمه البرا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني البيه قبيله من الانصار مقنع بالحديد اي مغشا ان ام الربيع بضم الراء بنت البرا وهي ام حارثه بن سراقه قال الدمياطي انما ام حارثه من سراقه بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار والربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنيه امراة فامر بالقصاص فعفي القوم وقد رواه علي الصواب سعيد عن قتاده رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح ابن عباده عن سعيد عن قتاده عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن حارثه اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافه وعدمها علي الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره يوم بدر الي يوم بالياء والراء روي له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعه فاينناه وهو واخوه في حايط لها قال الدمياطي لم يبين لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوا قتاده بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتاده في عهد عمر وكان عمر اتي سعيد حين بني المسجد نحو عشرين سنين اودونها لبنه لبنه بفتح اللام وكسر الباء وسكون الباء وح بكسر اللام وسكون الباء وح عمار نرحم له عصب راسه العصار بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبه قرابه الرجل لابيه وقيل ركب راسه وعلق به واوما اي اشار وقال وفي لم تبكي او فلا تبكي هذا شك هل قال لغيرها لم تبكي او لها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون فقد سبق منه لفظ اخر في الجنايز باب الجنه تحت بارقة السيوف لمعها ماخوذ من البريق والبتكر تحت البارقه والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا من التاء ولم يذكر البخاري من الحديث ما وافق لفظ الترجمه وكانه اشار الي حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقه ولعان فلم يقل ان شاء الله اي نسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع بضم سبب الروع روعا وجدناه لبحرا اي واسع الجري مقفله بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين سونين اي برجعه وكان عالم عامنه فعلقت بقالب

علق

علق بفعل كذا كطفق اضطرون الي السمره اي الجاوه الي شجر السمر فخطفت بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او علي التميز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه بقرا بالهاء في الوقف والوصل وهو شجر الشوك واحده عضة بالتاء وقيل عضاهه وعضهه العجز ذهاب القدره والكسل القعود عن الشي مع القدره علي الاخذ في عمله والهرم ويذكر عن عباس النفر واثبات ووقع في روايه القابسي سانا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث السالم كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ويذكر القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحزني بضحك الله اي سلمها بالرحمه والرضوان وما احسن تقديمه هذا الحديث علي قضيه ابي هريرة ان قوتل فقاتلين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الي مكه قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بان قوتل الا النعمان بن مالك بن ثعلبه الانصاري وثعلبه هو قتل كان يقول للخايف قوتل حيث شيت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن اميه وقتل من القوافله بوميد العباس بن عباده قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته واعجبا واذ اتون اسم فعل بمعني اعجب ومثله واها وروي وحي بعده تعجبا توكيدا واذا لم يتون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسره فتحه والياء الفا كما تعلي يا اسفا ويا حزنا وفيه شاهد علي استعمال واني مناد لي غير مندوب كايراه المبرد لوبرا الوبر باسكان الباء وبه تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له فعلي الاول شبهه في قدومه يتدلي الوبر من موضعه وعلي الثاني شبهه بما علق بوبر الشاه اي هو ملصق في قريش وليس منهم تدلي اي انحدر وقد روي كذلك وروي يتردي وكلها بمعني واحد من قدوم ضال اي من طوف جبل وضال اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنيه به ونحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه علي هذا من القدوم اي جاس هذا الموضع وورد هذا رواية من روي راس ضال وما قاله الحربي قيل انه ثنيه الجبل ووقع في البخاري في باب غزوه تحيبر راس ضال باللام المخففه كذا لابن السكن والقابسي والمهدي زاد في روايه المستملي والصاد السدر قال القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولي وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون واللام وكانها بدل من اللام كما قالوا فوس وفل ونل اذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم انه الضال من لضم فتكون الفه همزه وجعل قدومه اي رووسه المتقدمه منه وروي الحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعور وسه قال القاضي وهو [illegible] وحريف وقال ابن دريد

العبد في شرح الامام رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهداني فانه رواه بالام
وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضان فلا اعلم
لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف اتى وهذا الخلاف
انما هو في حديث الحسان وهذا له حقير من ايان لا تي هريرة ونسبته الى قلة مقدرة
على القتال لما قال لا تقسم له بنعجة علي اي يعيبه علي يقال تعيت على الرجل تعلله اذا وجهته
عليه وعبته به اذمه الله على يدي يعني بالشهادة ولم يهد على يديه يعني لم يقدر
موتي بقتله اياي كافرا فلا ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم
له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ـــــ الشهادة سبع قال الاسماعيلي
الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه
ليس على شرطه الغوث جسر الرآ والغريق بمعنى وصاحب الهدم بالسكان الدال
وهو جسر الدال الذي يموت تحت الهدم ويفتح ما انهدم اللهم ان العيش عيش
الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة لهم بلا الف ولام فاتى به بعض الرواة
على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا الموضع سرن لانهم ان العيش على متونهم جمع متن وهو
تكنف الصلب من العصب واللحم على الجهد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة
على الاسلام وليس بموزون لو لا انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لا هم او بالبه
لو لا انت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس بنزل هذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا
علينا فاسقطهم ولان وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا
وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد وهذا كله على رواية الاولى بالقصر اما على اراده مونث
الاول اي الجماعة السابقة واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ومعنى خبر ان محذوفا
بتقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه او لاي ممدودة التي لا شازة
الجماعة وبه يصح المعنى والوزن من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار
او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو
هنا على الواحد اي قل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على
انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال
سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء في غير النداء وهذا قال
في لحية امسك فلانا عن فلح بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنه
كلم على حدة فبنوا اسم غير فعوه على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني
ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان لحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وفتح اللام
وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يحمل في لام قل بلا انه اعاريب الاسكان والضم والفتح
لا نوى عليه مقصور وقال ابن فارس هذا ايضا لا جناح عليه اي لا هلاك اي هذا الرجل
لا باس عليه ان يترك باب ما يدخل اخر بركات الارض خيراتها وزهرة دنيا وما يعجب به

ويعني باحداهما الكلمة الاولى التي بي انما احتي عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهر
الدنيا او بالى الهمزة للاستفهام والواو مفتوحه وتقيه الحديث سبق في الزكاة كان
على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر ان كان ولحصار كمن على راسه
طائر يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في الزكاة خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده
فيهم وقام عنه بما كان يفعله لم تكن تدخل المدينة بنا غيرة ام سليم يريد انه كان
يكره ذلك والا فقد دخل على اخته ام حرام ثم قيل المعنى بلى من يموت النساء غيرة ذي محارمه ولا
كانت اخته ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معين هذا الابد من تاويله فانه
قتل بغير معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل سبيلي تحشر بالحاء والسين
المهملتين اي كشف تحتط اي من الحوط بيس ما عودتم اقرانكم ولا بي يزيد عودتم يعني العدو
في تركهم اتباعكم وقتلهم حتى اعتدتم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الاقران
لكل نبي حواريا اي انصارا قال الزجاج يصرف لانه منسوب الى حوار وليس كنجاتي وكرسي
لان واحده حتي وكرسي باب ـــــ سفر الاثنين اي سفر الرجلين دون
ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم فالحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ان ابي
السفر بفتحتين هو عبد الله باب ـــــ الجهاد ماض مع البر والفاجر
كذا في رواية ابي ذر وفي روايه غيره على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره
وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا
محذوف اي هذا الاجر والمغنم وهذا يفسر قوله تال من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو
من احتبس فرسا في سبيل الله مريدا به الاحتباس لصدقته بالوقف باب ـــــ شبعة
ورية وروثه وبوله اي ثواب ذلك اللحيف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وفتح
اللام وكسر الحاء بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال
سمي بذلك لطول ذنبه تفعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم
بالحاء المعجمة قيل ولا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مراة الزمان هو بلام مضمومة
وحاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه بن سعد عن الواقدي وقال اهله له سعد بن البراء
وحكي البلادري عن الواقدي انه الحليف بتقديم الحاء المهملة بانه كان كالملحق بعوفه
وقيل التخفيف بنون مفيرا بالغين المهملة على المشهور وذكر القاضي عياض المشارق انه بالمعجمة
وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا ولا روينه وقال بن دحيه ولا رواه احد الا بالمهملة
وهو تصغير الاعفر كسويد وتيماء الاعيفر انما الشؤم بالمهملة وقد تخفف فيصير واوا اي
ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصها لانه لما ابطل مذهب العرب
في التطير قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراة يكره او فرس يكره ارتباطه فليغادرها
حديث ابي يعلى الخيل لرجل اجر ستر في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار

ابو عقيل بفتح العين لسير لسير بن عبعبه جمل ارمك اي لونه غبره يخالطها سواد وذلك
اللون هو الرمك شيبه بكسر الشين المعجمه وفتح الياء المثناه تحتاي ليس فيه لمعه من غير لونه
قال الخليل الشيبه بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض اد قام على معناه وقف
الجمل من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوتب ظفر فقال المطوفا
جاءوا بهمزه مقطوعه كان السلف يستجبون المحوله وفي نسخه يستحسنون ان وجدناه
لحرا اي جريا وان في قول الحوفي بمعنى ما واللام بمعنى الى وعند البصري مخففه من الثقيله
يوم خبر اي عام سبعه فان ابا سفيان هو بن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به
ليس بابي سفين بن حرب وان مكسوره لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى يا اخرجك ربك من
بيتك بالحق وان فريقا الا النبي لا كذب حان بعضهم رويه بالنصب لتحرجه عن وزن الشعر
ويحي فيه ما سبق من الاقوال الغرز للجمل بمنزله الركاب للفرس باب وكوب
الفرس العري المشهور ضم العين وقال السفاقسي بكسر الواو وتشديد الياء وقال بن فارس عريت
الفرس ركبته عريا وعريانا دون وضبطه بالشكال الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة
ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري بفتح
الطاء وضمها اي بطيء السير مع تقارب الخطا لا جاري بالجيم اي لا يطيق فوس جاراته
اي الجري معه السبق باسكان الباء مصدر التضمير ان يسقى ثم يجري حتى يهزل فيذهب
لحمه وسقي فوته من الحفيا عاهمله والمد والقصر موضع خارج المدينه وبعضهم يقدم الياء
على الفاء واثنيه اعلا الجبل سوزوبو سقديم الزاي قبيله من الانصار العصوا بفتح القاف
والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعه طرفا الاذن ولم تناقته صلى الله عليه وسلم كذلك
على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غايه في الجري واجزل شي اقتناه وقيل العضباء التي اتباعها
من اي جرمكه وهاجر عليها بار يعمايه دوسم القصباء قال ابو عبيده وابن فارس وغيرهما لقبها
وهذا قال في الحديث يسمي والا فهي في اللغه المثقوبه الاذن سرعان الناس بالتحريك اوايلهم
وضبط بكسر السين وضمها بنت قرظه بقاف وراء وظاء معجمه مفتوحات وهي ليهود بني قريظه بن
عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاويه ابن ابي سفيان واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث
زايده بن قدامه الثقفي بن ابي اسحاق الهمداني وابي وائل قاله ابو مسعود الدمشقي النبل
لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لان هذا السياق
يوهم انها تزوجت بعد هذه الرويه والسياق السابق وكانت تحت عباده تقتضي تقدمه فيحتمل
ان يكون طلقها ثم تزوجها اري خدم جمع خدمه الخلاخيل والسوق جمع ساق بفتح ان بضم القاف
بعدها زاي بثقلان وبفتحان وفي نصب القرب بعد لان بفتح غير متعد واوله بعضهم
لعدم الجار ورواه بعضهم بضم اليا جعله رباعيا من افقره فعداه بالهمز يريد تحريك القرب
وتنوه لشده العدو والوثب ويروي برفع القرب على الابتدا والجمله في موضع الحال
ثم تفرغانه بضم المثناه من فوق لان ماضيه رباعي المبسوط بكسر الميم ملحفه يوتزر بها وعن بن فارس

الفتح ام سليط بفتح السين بزفو بتقديم الزاي اي يحمل يلاي على ظهرها يقال منه زفر
وازفر وروي المستملي والبخاري قال ابو عبد الله بزفو بحط قال القاضي وهو غير معروف
في اللغه الوسع بضم الواو على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشد
بعدها ذال معجمه ويرد القتلى اي الى مواضع قبورهم فروى منه الما قال روى دمه وورق
اذا جري ولم ينقطع تعس بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان صاحب النهايه اقتضى كلامه
ان الاعرف الجر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس اي خر على وجهه والنكس
ان يخر على راسه ابن فارس يقال تعسا له ونكسا واذا شيك اصابته الشوكه فلا انتقش
بالقاف اي فلا خرج بالمنقاش يقال نقشت الشوكه اي استخرجتها قال ابن قتيبه وسمعت
من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرته
ولا معنى له مع ذكر الشوكه اشعث راسه بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحه
لانه غير مصروف وهو صفه لعبد المحرور وكذا ما غيره بدا له احد اي ظهر هذا جبل
يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشار الى الشهداء الذي فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد
سكان المدينه مويد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقه لان الجمادات تعقل عند الاعجاز
بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما سوزوق الجبل بفتح الواو وكسر الراء
اكثر ناظما من يستطل بالدسا اي لم يكن لهم لحم يلبسونه لما نزا عليهم من القمل كل سلامي بريد
كل عظم في البدن حامله عليه يعينه في الحمل ويحملانه بينهما بوفع بالفاء ويروي بالباء معناه
يحمل ودل خطوه ضبطت بالفتح والضم دل الطريق صدقه بفتح الدال مصدر بمعنى هدي
ولم يذكره الجوهري في مصدر دل بل قال دل له ودلوله راهقت الحلم اي قاربته والهم
والحزن اكثر ما لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع
وضلع الدين بفتحتين ثقله بنت حيي بضم الحاء وكسرها وقد قيل زوجها كنانه بن ابي الحقيق
وكانت عروسا فيه اطلاق العروس على المراه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل
انه نعت لهما ما داما في تعريسهما اياما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد
يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت نحوي التحويه بالحاء المهمله اي يدير كساءه حول سنام
البعير ثم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم زاد النسائي سننه بصومهم وصلاتهم
ودعايهم ووجهه ان عباده الضعفا اشد اخلاصا لخلوهم من التعلق بالدنيا وصفاء
ضمايرهم بما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاؤهم القيام
بكسر القاف مع الهمز الجماعه من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح القاف بلا
يقال فلان شهيد قيل ليس الحديث من معنى الشهاده شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له
قولهم ما اجزا احدا ما اجزا فلان يمدحون فعله وعناه فاوحي اليه بغيب مآل امره حتى
لا يشهد الا حد شهاده فاطعة عند الله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه
قزمان وهو في اعداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فغير النسا فخرج وقاتل وبالغ

شاذة ولا فائدة نعت لمحذوف اي نسمة شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلّامه والشاذه
ما شذّ عن صواحبه وكذا الفاذه التي انفردت بصفه بانه لا يبقي شيا الا اتي عليه وقيل
ما صغر وما لبر وقيل الثنان من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذه من لم يخلط معهم
اصلا ما احوجنا مهموز اي ما اغنى منا اما انه بالتخفيف استفناحيه وان يكون او
بمعنى جفا على راي يكون مفتوحه ودبابه طرفه وقيل جده بين تديه قال ابن عباس
الثدي للمراة ويقال للرجل تندوه مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز الفا الساعر وهو
ممدود فيما يبدو للناس زياده حسنه يرفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب
الفصل ان من اول الحديث الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده
الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا على نفوس من اسلم يتظلون بمراميهن
بالنضال وبني السهام او موبني اسماعيل فيه دلاله لقول من قال ان اليمن من ولد اسماعيل
قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويحتمل ان يريد يا بني اسماعيل يسوّه القوة لانهم رماة سواعل
رميه اونحوه فانا معكم فلكم بالجوتا بدل للضمير المجرور وابن الغسيل بفتح الغين لانه غسلته
الملايكه حمزه بحاوزايد ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر حين صفقنا قال ابو سليمان في بعض
النسخ اسففنا ومعناه القرب منهم من اسف الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب
وجه الارض ثم يطير صاعدا اكتبوكم شاملته ثم موجده يقال كتب والثب اذا قارب
والكتب القرب والهمزه في اكتبكم لتعديه كتب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه
تحاملوا علكم وكاثروا وذلك ان الخيل اذا رميّ الجمع لم يخط ففيه ردع لهم تلبرس ويروى
نترس بتا واحده اي نستتر بترسه تشرف اي تطلع علو رباعيته بفتح الرا وتخفيف الباء
السن التي بين الثنيه والناب والفاعل ذلك عتبه ابن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله وداماه
ابن قميئه بهمز فقال خذها وانا ابن قميئه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار
فدخل بعد ذلك صخره غنم فنطحه تبس منها فدوّاه فلم يرله مكان المجن الترس فرقا بالهمز
انقطع ابن الحدثان بفتح الدال على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد
الدال رجلا بعد سعد بقول ارم فداك ابي وامي قيل انه فدي الزبير فلعل عليا لم يسمعه والفدية
من النبي صلى الله عليه وسلم دعا وادعيته مستجابه وقيل انما فداه ابويه لما ماناعليه وقال
ابن الزملكاني الحق ان كلمه التفديه نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامه على الرضى كانه
قال ارم مرضيا عندك يوم بعاث بضم الباء والعين مهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس
والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث في باب صلاه العيد وكان يوم عيد بنصب عيد خبر واسم
مضمر ويجوز رفعه على الاسميه وخبرها بعد ويروي يوما عيدي لم تواعوا بريد لا تخافوا
والعرب سلم بهذه الكلمه هكذا نضع لم موضع لا ويقال ان تقديره لم يكن خوف فتراعوا
العلاي بفتح العين جمع علباء عصب في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يسيدها اسفل الفهر
واعلاه ويجعل موضع الحلمه وقيل ضرب من الرصاص ولذلك قرن بالانك حكاه الفزاز

قدح ح ايضا

والانك بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ كلامهم ان يكون
واحد زنته افعل وقيل التقدير فلما قفل رجع العضاه شجر الباديه ذو الشوك سمره
واحده السمر واذا عنده اعرابي هذا اسمه غورب ابن الحارث ذكر البخاري في المغازي
اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر وشام
السيف اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم السحاب وهو من الاضداد وكانه اغمي
الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جوده السيف فاهوذا جالس بالرفع عند
الجمهور على جعل ذا من صله هاهنا مكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل
او خبر مبتدا مضمر او ذا بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا
خبرا للمبتدا كما يقول هذا زيد قايما اللهم انشدك عهدك ووعدك ولابي ذر بدء اللهم
اي اسالك اي اسالك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك اللهم ان شاء لا يعبد هذا
تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزله القايلين ان الشر غير مراد لله حبل
اي يكفيك ويقال لسكون الباء كافاه امور رواية مسلم كفاك مناشدتك ربك وهو بدفع
مناشدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا لحسبك ومن نصبه نعلي المفعول بها
في حسبك من معنى الفعل من الكف ايحت اي داومت الدعا مثل البخيل والمتصدق سبق
الرقاه وانما قال الى ترقيه لانه عند الصدر وهو مسلك القلب من بحت بالضم على الباء
لقطعه عن الاضافه لقوله تعالى من قبل ومن بعد باب ——— الحوز في الحوب
بحاء مهمله وزاء معجمه ساكنه ويروي بالجيم والراء المفتوحتين واحاديث الباب تشهد لكل
منهما شكيتا هذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل ياء او نحو
مثل دعوا الله وبهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شليت وشكوت نعلي هذا يصح شكيا بحذف
ياء الحوز القطع العنسي بالنون نسبه الى قبيله من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو
عبس بالباء بالبصره قد اوجبوا اي المغفره والرحمه لانفسهم باعمالهم الصالحه وقوله في
الكره الثانيه لانه كان قد اخبرها بانها من القوم الاولين اسحاق بن محمد الفروي بالفاء والراء
الساكنه نسبة لجده الى فروه فقال اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم عليه الصلاه
والسلام وبلون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بمثناه مفتوحه وغين معجمه ساكنه ولام
مكسوره من اشراط الساعه علامات المجان بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن
وهو الترس المطروقه بضم الميم واسكان الطاء التي تجعل لها الطراق وهو جلد يقد على
قدر الدرقه ثم يلصق عليها ويجعل طاق فوق طاق ومنه طاروقة النعل اذا صيرت خصفا على
خصف اوادبذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير ذلف الانوف بضم
الذال المعجمه وسكون اللام جمع اذلف هو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستواء
في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثره وفي القله انف وكذا رواه الفزاز شبان جمع
شاب واخفاؤهم جمع خف بكسر الخاء رجل خفيف وخف لا سلاح معه ثقله ويروي خفافهم

حُسّرا بضم الحآ المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذي لا درع معه هوازن بجرور بالفتحه لانه غير منصرف لا يكاد يسقط لهم سهم اي من حُسن اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم الي الارض والوتين بفتح الوآ الرمي استنصر دعي الله بالنصره وحديث اشدد وطأتك والسلا سبق في الصلاة وقول البخاري الصحيح ابيه هو كما قاله لان ابي بن خلف قتله النبي صلي الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب البير قبل ان يطوى باب ـــــ دعوة اليهود والنصاري مريد لزوم الدعوه قبل القتال واما حديث بن عيون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلي الله عليه وسلم بني المصطلق فقد ذكر البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله علي انه بلغهم الدعوه كتب الي قيصر هو لقب هرقل كما سبق اول الكتاب انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما كالسفا قسي كان الخاد الخاتم سنه سنة كسري بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق اول الكتاب وزاد هنا يُدَّ الينا الا ذاله الغلبه اي لغلبه سره وعلينا اغرب علي رسلكما بفتح الوآ وكسرها او الهينه حمرُ النعم باسكان الميم انواعها واجلدها اي خير لك من ان يكون حمر النعم تصدق وقيل اولدها اخرجوا بمساحيهم جمع مسحاه والمكاتل جمع مكتل وهو الزبيل الذي يحملون فيه ويعلون محمد والخميس بالرفع والنصب والمراد الجيش وراءهما اي ستره واصله من وراء الانسان لان من وري شيئا كانه جعله وراءه وقيده السيرافي شرح سيبويه بالهمز من وراء ومعنى ستر قالوا واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتي قال في غزوه تبوك اي في سنه تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينه بجلي للمفعول بجيم ولام مشدده اي اظهر ليتأهبوا الذلك ليتأهبوا اهبه عدوهم اي ليعدوا الامر علدوهم حتي بلغ الكديد بفتح الكاف ان لفيهم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعه بالبنا علي الفتح الامام جُنه بضم الجيم اي وقايه وحصن يقابل من روايه ظاهره معنى خلف وقد استعملت بمعنى ايام لقوله تعالي وكان وراءهم ملك اي امامهم وعليه حمل المهلب الحديث وان قال لغير معنى قال حكم قيل انه مشتق من القبيل وهو الملك الذي سقط قوله وحكمه فان عليه منه لذا الروايه وجآني بعض طرقه فان عليه منه وزرا وكانه حذف في الروايه المشهوره لدلالة ما قبله عليه رحلا مؤديا سالن اللهزم خفيف الياء كامل الاداه يعني اداه الحرب نشيطا من النشاط لا يحسبه لا يطيقه وقيل لا يدري هل هي طاعة او معصيه واذا شك في نفسه شي سال وحلا نشفاه مريد ان يقوي الله ان لا يتقدم فيما شك فيه حتي تسال من عنده علم فيدلك علي ما فيه الشفآ منه واوشك ان لا يحدوه اي يفوت ذلك عند ذهاب الصحابه ما غبر من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضي وهو من الاضداد والصواب هنا الاول كالنغب بثآ مثلثه مفتوحه وغين معجمه بفتح وبن الغدير بكون في ظل لا تصيبه شمس فيبرد ماوه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي لدن كتب اليه عبد الله بن ابي اوفي فقوانه ان رسول الله بفتح ان وكسرها

التوده

من مح

الناسخ

الناسخ البعير يسقي عليه عيي وروي اعيي فقاوظهره بقال افقرت الوحل حلا يركب فقان اي ظهره وبزره قال المغيره هذا في قضايا حسن يريد بيع الجمل واستثنا ظهره خلافا للداوودي في قوله لن نزاد العوم علي حقه الركض ضرب من السير الجعايل جمع جعيله من الجعالة بثلث لابن عمر العزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي ابده وروي العود والاول هو الوجه ان عمر حمل علي فرس قال الحميدي وقفه علي المجاهدين وانكر ابن الصلاح وقال انما تصدق به علي بعضهم من غير ان يقفه وفي الحديث ماويه وهو سع صاحبه له الحوله بفتح الحآ ما يحمل من متاع الابل بهوا وثق اعمالي بالعين بمذاموا الصواب وعند الحموي بالحآ والمستملي بالجيم يقضح بالقضم الاكل بمقدم الاسنان وبالخآ بالفم كله والفحل هنا الجمل ان قيس بن سعد وكان صاحب لوآ النبي صلي الله عليه وسلم اراد الحج فرجل هو بالجيم المشدد اي رجل شعره قبل ان يحرم وهو مقتطع من حديث ذو البخاري منه ما وافق ترجمته وترك بقيته فاشكل علي كبير من الناس حتي جار بعض الشارحين بتفسيره وتكلف له وجوها عجيبه وبقيته الحديث فرجل احد شقي راسه فغار غلام له فتقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي رأسه فاهدي له قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصر البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه ليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من اتحاد اللوآ وانتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي بكماله كما ذكرنا بجوامع الكلم يريد القران والسنه فانه صلي الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيره من الالفاظ القليله بمفاتيح خزاين الارض يحتمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض ولقد ذهب رسول الله صلي الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيا بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال نثلت البير وانتثلتها استخرجت تراب النطاق بكسر النون شي تشد به المراه وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره القزاز بشين بن سيار بآ موحده مفتوحه فلكنها يقال لحت اللقمه الوكها بي لوحا والسويق دقيق القمح المقلو او الشعير او الدرة او غيرها وشربا قال الداودي ما اراه محفوظا لانه كان من المضمضه ولكن قد لا يبلغ بالشرب ما تبلغه المضمضه عند اهل السويق اسلفوا فيثب ازوادهم ما بقا وكم بعد البلم اي ان بقاهم يسير لغلبه الهلاك علي الرجال وهذا اخذه عمر من نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهليه يوم خيبر استبقآ لظهورها ليحمل المسلمين عليها وتحمل ازوادهم فاحتثي بمثناه ثم مثلثه من الحثيه باليد الاكاف والوكاف لغه هو للحمار كالسرج للفرس قطيفه دثار يحمل والجمع قطايف وتطف وتعين الرجل علي دابته هذا موضع الترجمه فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره باب ـــــ السفر بالمصاحف الي ارض العدو وكذلك روي عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم كذا وقع هذا صدر الباب وكانه من تغيير الناسخ وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر ثم يقول وكذلك روي عن محمد بن بشر ونابعه

ابن اسحاق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعه لان بعضهم زاد في الحديث مخافه ان ناله
العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك
اربعوا على انفسكم بفتح الباء اي كفوا وارفقوا واذا تصوبنا اي انحدرنا ولا اعلم الا
قال العدد بالنصب والجر هما او في اي اشرف على ثنيه اعلى الجبل او قد قد الغلظ
من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعه بالفي الوحده قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها
وانكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل نهمته بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى السفاقسي
كسرها ان ابا بكير بموحدة مفتوحه وشين معجمه الانصاري اسم قيس الاكبر وليس له في
كتاب البخاري غير هذا الحديث لا سفيفة بفتحتين وقبه بغير قلاده من وتر بالحريك واحد
اوتاذ القوس اوقلادة الاقطعت قال مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما كره من اجل
انهم يؤمنون ان لا تدفع العين وهذا مخالف لترجمة البخاري انها من اجل الاجراس التي
تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تختنق لانها ربما رعت الاشجار فتشبك الاوتار بعض
شعبها فتخنقها اخبرني حسن بن محمد هو محمد بن الحنفيه ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا اسمعظم سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا روضة خاخ بخاءين
معجمتين موضع بينه وبين المدينه اثنا عشر ميلا الضعينه المراة في الهودج وهذه المراه
يقال لها ساره مولاه العباس بن عبد المطلب تعادي بنا خيلنا بجري او لنلقين
الثياب كذا وصوابه في العربيه للقين بحذف الياء لان النون المشدده تجتمع مع الياء الساكنه
فتحذف لالتقاء الساكنين من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به اطراف
الذوايب ان كنت ملصقا في قريش اي مضافا اليهم ولا نسب لي منهم وقيل للمدعي في القوم
ملصق دعني اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه لشبهه
فعلهم لانه باطن الكفار خلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله لحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم اوريد انه وان صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان
متاولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم انهم لا طاقة لهم به فخوفهم بذلك ليخرجوا من مكه وحسن هذا التاويل تعلق
خاطره باهله وولده اذ لم تكن قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما يفلح من كان له عيال
لكن لطف الله به فنجاه بما علم من صحة ايمانه وعفوله لسابقه بدر وسبقهم وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك
ولعل للترجي ولكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحه مطلقا
وهو خلاف عقد الشرع نقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل كان لكم
فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد بدر ولو
كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف اذ هاولا القوم
حصلت لهم حاله غفرت لهم بها ذنوبهم السابقه وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لا يقع

ان وقعت منهم ولله القائل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
يهدر على العباس بضم الدال المخففه وقد يفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا
كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فبرا بفتح الراء وكسرها اذا
ابل من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انفد بضم الفاء واسكان الذال المعجمه
اي امضى واستقبل يقتتل مبنى للمفعول يقال بنو العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح
كالسلام من سلم فهم منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الا بقتلك والا فلا يقصدون بالقتل
مع القدرة على تركه ذلك جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما سبق
ان وهطا من عجل يمانية في هذا التصحيح بعد دهم فان الشيخ مجي الدين لم يقف على هذا في
الصحيح نعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي اجبروا دينه اي استوفوها كذا صرح به البخاري
في موضع اخر وقيل كرهوها ابغنا رسلا اي اطلبه لنا يقال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيتكه
اعنتك على طلبه والوسل بكسر الواو الذود من الابل من الثلاثه الى العشره وقيل غير
انها من ابل الصدقه ففيه انهم كانوا يقولون من ابل الصدقه لما يعرض من النوايب فاتى الصريخ
اي المخبر لما توجل الرباب بالجيم اي ما ذهب منه كثيرا لان معيشي رجل ارتفع فاحميت كذا وقع
رباعيا وهو المعروف في اللغه ولا يقال حميت ثلاثي وانما نقل ذلك بهم لما في رواية سليمان
التيمي عن انس كانوا نقلوا بالرعا مثل ذلك وعليه نزل تبويب البخاري والا فلا مناسبة فيه
قوله قال ابو قلابه فتها ولا سرقوا قد نوزع فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة وفيه الحدث
سبق مواضع قريه النمل بي سكرها وتشديد الراء وكسرها والجمع قرى باب حرق الدور
والنخل صوابه احراق دور الحلصه بفتح الحاء واللام والصاد المهمله ويقال بضم الحاء واللام
ويقال بفتح الحاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم بملاد فارس وهو
الكعبه اليمانيه وقيل هو اسم الصنم وضعفه الزمخشري فان ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس
وسمي كعبة اليمانيه لانه بارض اليمن ضاهوا به الكعبة الحرام واحسن بحاء مهمله وسين مهمله
فعله من العرب واحجله هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب المقديم والتاخير لانه
لا يكون هاديا لغير الابعد ان يهتدي هو ويكون مهديا اجمل اجرب بالموحده مطلي
بالقطران نسبه سواد الاحراق وفي رواية مسد دجمل اجوف بالواو والفاء وشرحه
بابيض المطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن
عتيك كما صرح به فيما بعد الكوه بفتح الكاف وضمها كالمغيث من الاعناء فوثبت بضم الواو
على البنا للمالم يسم فاعله وهو بفتح الياء وقد يهمز حكاه ابن قارس والوثء وضم يصيب العظم لا يبلغ
الكسر كانه فك الداعيه هي التي تدعوا بالويل وهي النايحه حتى سمعت نعايا ابي رافع قال
الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابي رافع اي انعوا اباه رافع يقال نعا فلان
اي لبقه كقولهم درك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال حمل دلالة الامر فيه علامة الجزم اخره
بغير تنوين كما قالت العرب من ادركه دراكه ومن قطمت قطام وذكر سيبويه انه يطرد

جناب

ما

ان يكون تقديره

بلغ

ان

هذا في الافعال الثلاثيه كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار وتباع ونزال
كما يقول احدهم انزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعايا ايا رافع بالنصب وقال
الداودي نعايا جمع ناعيه والصحيح انه جمع نعي نحو صفي وصفايا والنعي خبر الموت ومابي
قلبه اي ما انقلب له رهلى ليعالج الحرب خدعه مثلثة الخاء بالفتح والكسر مع اسكان الدال
والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال لانها ينقضي امرها بخدعة واحدة قال في
الفصيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان
ولهود والمعنى ان المكاره في الحرب انفع من المكائد هلك كسري ثم لا يكون كسري بعده
بفتح الكاف وكسرها قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا كسري بعده بالعراق ولا قيصر
بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في
الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم بالاسلام فقال صلى الله عليه
وسلم لا كسري ولا قيصر بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضر عليكم فلم يتم قيصر بعده بالشام
ولا كسري بالعراق ولا يكون قدعنانا بتشديد النون اي اذى الزمنا العنا وكلفنا ما يشق
علينا يصح ان يكون من ذات الواو واليا الفتك باهل الحرب بفتح الفاء هو الشر وحدة
بن صياد سبق باي سي دووي الرجاله بتشديد الجيم جمع راجل
وهم من خيل معهم ان رايتمونا تخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطاء المفتوحه وروي
بفتح الخاء وتشديد الطاء وهو مثل يريد به الهزيمه واوطانا نم يريد مشينا عليهم وهم
قتلى بالارض رايت النسا اي نساء المشركين يسندن بالسين المهملة والنون اي يمشين في
سند الجبل يردن ان يرقين الجبل وفي روايه اي ذر يشددن بالشين المعجمه اي يجرين بشدة
خلاخيلهن ظهورت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمزة الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت
جاز همزها وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمه
نصب على الاغراء فاملك عمر نفسه فقال كذبت عدو الله انا قلت ذلك مع نهي النبي صلى
الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان يفي لك ما يسوءك اي يوم الفتح
الحرب سجال يريد دولة ستجدون في القوم مثله بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشفوا
بطونهم وكان حمزه مثل به لم امرك بعني انه لم يامر به فعال الحسنه التي لا يرد على
فاعلها ولم يسوئني يريد انكم عدوي وقد قاتلوا قبله يوم بدر اعل هبل سبق علي
الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اي علي خزيك وفي روايه ارق الجبل علوت حتى
صرت كالجبل العالي اللفاح النوق ذوات الدر واحدها بفتحة بعد اللام وقيل بفتحتين عطفان
وفزاره قبيلتان من العرب واليوم يوم الوضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم ليم واضع
وهو الذي وضع اللوم من ثدي امه وكل من لصق الى لوم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي
المثل الامم من راضع واصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف وضع من ثدي البهيمه ليلا ليلا

تحس اذا حلبت وقيل اراد اليوم تعلم الموضعه هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما
شديدا عليكم تفارق فيه الموضع رضيعه قال السهيلي اليوم يوم الوضع بالرفع فيهما
وبنصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك علي ان تجعل اليوم ظرفا في موضع
خبر للناس لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق
عن الثاني هلكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء اي ان قدرت فسهل واحسن العفو يقال
اسجح الكريم الى من اذنب وقيل ارفق يقرون بيوتهم بكسر القاف وتشديد الواو يعني انهم
سيلقون اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان تبلغ منهم ما يريد ويروي بضم الباء وسكون
القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعاهم حق ذلك خذها وانا ابن الاكوع يعني
الربيئه وهي طليعة تقال عند الفرح سهل بن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي
رويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله عمرو بن اسيد بن جاريه بفتح العين
كذا بقوله اكثر اصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين
وجاريه بالجيم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيري
وغيره انما هو عاصم لاجده لان عاصم ابن عمر بن الخطاب امه جميله بنت ثابت ابي الافلح اخ
عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميله الكداه بفتح الهاء
واسكان الدال بعدها همز ويروي بالمده باسقاط الهمزه مع تخفيف الدال ومنهم من
يشددها وقوله وبي بين عسفان ومكه كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين
مكه والطايف وينسب اليها هدوي وهذا غير الاول سنولحيان قال السفاقسي ضبطه
بالفتح وهي اللغه بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها فدفذ الارض المستوية خبيب
بضم الخاء المعجمه وابن دثنه بفتح الدال وكسر المثلثه وقد تسكن وتخفيف النون وتشديد
النون ايضا اطلقوا اوثاقه اللهم احصهم عددا اي عهم بالهلاك تعول
لا تبق منهم احدا وافلهم بددا بفتح الباء والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا
يحلونه لولا ان بطنوا ابابي جزع زاد ابن السكن في طلها يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا
مفعول ثان ليطنوا وما في المفعول الاول بمعنى الذي اي بطنوا الذي افعل من اطاتي لها جزعا
من الموت وليست ما نافيه الا اذا صحت روايه الرفع في جزع ولست ابالي اي اذا كنت
مسلما افعل في ذات الله فلست اكترث بما جاني في المصرع موضع سقوط الميت وذلك في ذات
الله حجه على اطلاق الذات على الله وقد منعه الاكثرون لان التاء للتانيث وجاب بانه قد يرد
فلا يكون التاء للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وساقي
فيه زيادة على اوصاله جمع وصل وهو العضو والشلو بقيه اللحم ممزع مقطع مفرق صبرا اي
مصبورا اي محبوسا للقتل الظله بضم الظاء السحابه القريبه من الرأس كانها تظلله الدبر بفتح
الدال واسكان الباء الزنابير وقيل النحل محمته اي منعته ان تصل اليه اذي الكفار وكان
يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمينه فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك

بلغ

خالد

فبرأ الله قسمه فالك الاسير بفتح الفاء وكسرها الافهم باسكان الهاء وتحريك بعطية الله
رجلا في القرآن اي في الاستنباط منه والعقل يعني لديه وان يقاتل من ورايهم يعني
بين ايديهم يوم الخميس وما يوم الخميس يعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا هذا الكتاب
الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لانهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل
عن ذلك معولا على ما اصل في ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روى مسلم عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر وفي روايه ابراهيم عنها لما اشتد
وجعه قال ايتوني بدواه وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال
معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر وهذا نص صريح فيما ذكرنا وانه صلى الله عليه وسلم
انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب تزيان
احكام وتعليم وحتى عمر حجز الناس عنه الهجر قال القاضي في الشفا هو بالالف كجميع
رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب يقال اهجر اذا افحش واما في روايه قال عمر
هجر فظن قوم انه بمعنى هذي فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويله والصواب انه على حذف
الالف واما روايه الهجر على الاستفهام وهي روايه ابي اسحاق السبيعي يحتمل رجوعه الى
المتخلفين عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبه بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مواه الزمان
لعل هذا من تحريف الرواه ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم
من الهجر الذي هو ضد الوصل لما رات ورد عليه من الواردات الالهيه وهذا قال لي الرفيق
الاعلا الاتري الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم فيه وقيل هو استفهام على جهه الانكار
على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشده المرض عليه وقال صاحب النهايه
اي لتغير كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل
خبرا اذ لا يظن بقايله ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شده الوجع
قال المريض ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك اخرجوا اليهود من جزيرة العرب
قال ابو عبيد هي ما بين خفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع
السماوه في العرض واجيزوا الوفد من الجايزه وهي العطيه ونسيت الثالثه قيل الفا
انفاذ جيش اسامه وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم عهد بذلك عند موته العوج بفتح العين وسكون الواو على ايام من الدهنا
ابن صياد غلام من اليهود كان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه
الدجال واشكل امره ولم يتبين الله لهم شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يسلك طريقا تختبر حاله ويبين انه من اكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد
وغيرهما من الصحابه كما في مسلم وغيره اطم بالضم الحصون بني مغاله بفتح الميم والغين

المعجم

المعجم خلط عليك الامر بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه الحق بالباطل على عاده
الكهان خبات لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فاوقب
يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغه في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما
الحاكم فزعم انه الزخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم ان بيت موجود بين النخيل
وقال لا معنى للدخان والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري
وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اي خبات لك خبيا وخبا له يوم
تاتي السما بدخان مبين قال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه
الكلمه فقط على عاده الكهان في اختطاف بعض الشي من الشياطين من غير وقوف على تمام
البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد
ان يقول الدخان فرجوه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له
ان الدجال يقتله عيسى بن مريم يجبل الدخان فكانه اراد التعويض بقتله يخبل اي يتجبل
والتطيفه كساء من صوف غليظ له خمل اي زبر دمرمه قد سبق في الحمايز انها بواين وموايين
وبما متقاربان في المعنى وهو الصوف الذي لا يفهم ان يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر
كان وهو اختيار ابن مالك على انفصاله وفي روايه ان يحن هو وهل يرد لنا عقيل منزلا قبل
قال الزهري والخيف الوادي قال غيره ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا
هني بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء ويقال بالهمز ايضا اعضم جناحك عن المسلمين
اي كف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحيك الضريمه والغنيمه
بالضم بمعنى ادخل في الحي والمرعى يريد صاحب الابل القليله والغنم القليله والضريمه
تصغير الضرمه بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم واياتي ونعم بن عفان نهاه
عن افعال الاغنيا وفيه تحذير المتعلم نفسه وهو شاذ عند النحويين يحذرك ان ياسر المتكلم
نفسه هلك بكسر اللام ليرول اي قد ظلمهم يريد ارباب المواشي الكثيره لولا المال
الذي احمل عليه اي الخيل الذي اعددته واحمل عليه في الجهاد من الموقوف له قال مالك
وكان عددها اربعين الفا كنا الفا وخمس مايه قيل هذا كان في عام الحديبيه لانهم خرجوا
في الف واربعمايه ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه
ويحتمل انه كان على الحقيقه ان يعاقب نفسه لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين
خرج ونحو اشبه بظاهر الحديث ثم اجذها خالدا من غير اسره هذا استعلق بالاخير فقد
روى البخاري في المغازي ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحه ندر فان بكسر
الراء معان وعل بكسر الواو كيان بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا
وهم بنو كنان لم يكونوا من اصحاب بئر معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم
ابن ثابت الافلح واصحابه واسروا خبيب ابن عدي وابن الدثنه وقوله اتاه وعل ودكوان

وعصيّه وقهم وانما الذي اتاه ابو مواس من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فاخفر جواره عامر الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم يريد معونه بالنون وبي
قبل جد كان غزوها في اول سنه اربع قبل احد باشهر العرصه الموضع الواسع خارج البنا
تعدل بالتخفيف اي قوم الجعرانه بالتخفيف وجوز التشديد عار يعير وزا مهملتين
اي انطلق من قريظه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش
يريد انه هرب وفعل يفعل في الفرار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا نفلته موه
بعد موه ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاه العايره وسهم عاير
لا يدري من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت من نافع بن موسى قاله
بعض الحفاظ الوطانه فلام لا بفهم لطيمه بضم اوله على التصغير والسوق بالفارسيه بضم
السين واسكان الواو وغير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا
وفي المغرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه
وقيل السوار الصنيع بلغة الحبشيه فجي قلايم اي هلموا اهلاكم وروي بتشديد اللام وتخفيفها
جبار بن موسى بكسر الجا وتشديد الموحده سنه سنه وفي روايه سناسنا وفي روايه
سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشيه حسن فوبر في زجوني ايل وتظني
بفتح الهمزه وبالفا اي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرهما بالقاف من
اخلاق الثوب ومعناه بالفا ان تلبث حلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلف وهو
الاشهر وباقي فبقيت يعني الجميصه حتى دكن بكسر الدال المهملة اخره نون كذا الا بي الهيثم
وجحه ابو ذر اي اسود لونه من الدكنه وهي عنبره كدن ولاكثر الرواه حتى ذر بالذال المعجمه
واخره راء وزاد حتى ذر دهوا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص
مده من الزمان طويله نسيها الراوي فجي عنها بقوله ذكر دهوا اي زمنا طويلا نسيت تحديده
نفي ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي وهو انسي الذي روى عنه تحديد وقيل
في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهوا قال شيخ مسن يذر دهوا اي يعقل
زمنا طويلا قد مضى فج فج زجو للصبي عن ما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا
وكسرها معا وبالسين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه ليس قال وبي كلمه اعجميه
عوتبها العرب اي ولهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ايراد هذا الباب في
الجهاد ان الحلام بالفارسيه يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واسارهم لا الفين من الوجدان
تعا بناء مثلثه مضمومه وعين معجمه صوت الشاه اكحمه صوت الفرس عند العلف دول
دون الصهيل والرغا بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق
وهو الحيوان رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبه في الرقاع
وخفوقها حركتها باب القليل من الغلول ولمريد وعبد الله بن عمرو عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي وبد كر عن عبد الله بن عمرو والاول
الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي
هذه النسخه كلام لهم قال ابن سلام كردن يعني بفتح الكاف الثقل بفتح الثا والقاف العيال
وما يثقل من امتعه في اخريات الناس اي اخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق
وكذا حديث جرير الذي بعده وهي مجاوزه تبير بالجيم وعدمه ووضه كذا بعني روضة خاخ
وقد سبق غويه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتي بضم الحا المهمله واسكان الجيم
معقد السراويل او الازار وللقابسي وحده من حجزتي على الادغام وهي لغة العامة قال
ابن الزبير كان ابن جعفر اذكر اذ بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم
الداودي ان فحملنا وتركك من بقيه قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم ووهمه السفاقسي
وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ بلغنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الصميري في
حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهر خلاف ذلك بدليل
الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فسبق
به اليه فحملني بين يديه ثم جي بالحد ابني فاطمه فاردفه خلفه ولذا وقع في مصنف ابن ابي شيبه
وكتاب ابن ابي خيثمه ان القايل عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري
الحديث والنسايي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وبا في الجواب عليه بقوله قال
نعم فحملنا ابين لما ذكرناه من كنايتي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام
الى ابن جعفر اذ بعديم لنعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك مقفل من عسفان
بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا قال الدمياطي في عسفان مع قصر صفيه
وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع
وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها عليك المراه بالنصب على
الاغرا وما اسعد اباطلحه حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان ابن عمر يفطر
لمن يغشاه اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي يترك قضا رمضان لانه
كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا اقفضى الاطعام ابتدا قضا رمضان الذي افطره
في السفر وقد روى اسماعيل في الاحكام سليمان بن حرب حماد بن زيد ما ايوب بن
عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا اقدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضا رمضان
فلما قدم صهرا والصهر الصاد المهملة بين قديمه على بلاثه اميال من المدينه من طريق العراق
وحديث علي في عقر حمزه الشارفين سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح
الشين وسكون الرا الجماعه لشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند
الاخفش حتى ادخل بالرفع جايز والفتح هو الراجح قاله ابن مالك لا تورث ما ركناصدقة

والام

ما معنى الذي مبتدا وتركنا صلة له والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لانه
خبر الذي هذا هو الوجود لموافقته لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح
نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده مذهب الشيعه لكن ابن مالك قدر ما تركنا
مبذولا صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه ونظير قراءة بعضهم ونحن عصبة
فهجرت ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه
علي بن عيسى انه لم تحمل في هذا الميراث خاصه وفدك بفتحتين اسم قريه بخيبر بالصرف
وعدمه وصدقته بالنصب والجر الزنج الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره تعرو
تنزل به وتصيبه منع النهار بفتح المثناه اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بك
على رسلك سريرا بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال يا
يريد يا مالك على الترخيم كما يقال في حارث يا حار وجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها
على تحتانيتها ومن ضمها جعلها اسما مستقلا اهل ابيات اي قوم معهم اهلهم الرضخ العطيه
غير تقدير يرثني بياء مثناه من تحت وراء ساكنه وثاء مثلثه وياء موحده ومنهم من همزه وفي سنن
ابي داود تسمية اليرفا بالف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب هلك فيه حذف اي تاذن
ليدكم يريد على رسلكم كانه مصدر ناكد يكيد واصله تاديد فترك همزه والمشهور في
هذا ايد يئيد على وزن افتعل من الوده وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا الفعل م
والتقدير تيد وايدكم تايد سير واسيروا وقال القاضي تيدكم بفتح التاء للقابسي وعن
الاصيلي تيدكم بكسرها وهما واليا وقال كذا لابي زيد قال ابو زيد وهي كلمه لهم وعند بعض
الرواه تيدكم برفع الدال وعن ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظه من روايه الجرجاني قال لنا
الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال
ابو علي واراه من التوده وتحكي سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي
فالياء في تيدكم مسهلة من همزه والتاء مبدله من واو لانه من الاصل واده انتهى وفي المحكم
تيدك بمعنى ايد اسم الفعل كريد وكان وضعه غير لانه اسما للفعل لا فعلا والتاء بدل
من الواو كما كانت في التوده والياء بدل من الهمز قلبا لغير علة ما احتازها يقال
حاز الشي واحتازه جمعه انشدكم الله اي بالله قال الخطابي هذه الفصه مشكله جدا فان
عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي
صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقه فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما
قاله ابو داود اراهما طلبا القسمه فيما اذا كان لشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما
يعمل فيه ما يريد وطلب القسمه لذلك فمنعهما عن القسمه لان لا يجري عليها اسم الملك قال
لهما ان عجز تما فردا اها علي وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد
زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن
ابن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت

بيد

بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن حسن ثم وليها بنو العباس حديث
وفد عبد القيس سبق مرادا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا ادا الخمس من الدين
وفي كتاب الايمان ادا الخمس من الايمان وفايدة الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان في
قول وعمل دخل ادا الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله دخل ادا وهو في
الدين لا تقسم ورثتي دينارا خبر لا نهي اي لست احلف بعدي دينارا تنقسم والروايه
بالرفع لا بالجزم وموونة عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعدي
دو كبد يويد انسانا او بهيمة الشطر نصف وسق الرف ما لغرفه القصيره في البيت
باب عليه نكلته فغني قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه العين وقيل انما البركة
مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقه الترجمه للحديث قوله فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني ولم يذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقه مستحقه لكان الشعير الموجود
لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهذي احد اثنين باب ماجاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقصده ان هذا النسب يحقق
دولم استحقاقهن للسيوت وان سكناهن مستحقه بعد موته من حصايصه كالنفقه مات
بين يحركي ويحري التحريك بفتح السين واسكان الحا المهملتين اي مات وهو مستند الى
صدرها وما يحادي سحرها منه وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالسين المعجمه وبالجيم وانه
سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول
باب ما ذكر في ذرع النبي صلى الله عليه وسلم اي قوله مما تبرك اصحابه
حذف به كما حذف في قوله تعالى فاصدع بما تومر وروي فيه والفقه في هذه الترجمه تحقيق
انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الايه بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت
ميراثا لا قتسمت ورثته وقوله مما تبرك به هو من البركه كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي
مما شرك بالشين المعجمه من الشركه وهو ظاهر لقوله قبله مما لم تذكر تسمه للثلاثه ولكانت قال القاضي
تغلين جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب جرداوين مثل حواوين
لهما قبالان بكسر القاف تثنيه القبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين
وقيل معناه محمولة لهما قبالان اذ لا معنى للاضافه الا ذلك ملبدا قيل موقعا وقيل الذي
بجي وسطه وضعف حتى صار كاللبد انكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين واسكان العين
الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب وهو اذا من الاضداد فاتخذ يوم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك ففي روايه محلت مكان الشعب
سلسلة اي سد به الشق ابن حلحله بحا بين مهملتين الدؤلي بذا بضم الدال والهمز وقال
القاضي ابن حلحله ديلي بكسر الدال وسكون الياء وصوب ذلك مقتل حسين كان ذلك عام
احد وستين يوم عاشورا الخوف ان يفتتح ديرهم اي لا تصبر نقال اغثنا عنا بقطع
الالف اي اصرفهم عنا ومنه قوله تعالى لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه اي يصيده ويصرفه

عن قرابته ويقال هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله المغني تركهم كان كل من استغنى عن شئ تركه وموثلاثي من قولهم غني فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم السرخسي مقصور قوله بتخفيف الكاف لا سمعك عينا اي لا يحرمك ولا يقر عينك به يخوضون اي يتصرفون في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين عوالي قيل انه موشع فتي موسى عليه السلام ملك يضع امراه اي ينكح امراة اي ملك عقدها ولا يبن بها اي ولم يبن والمنفي بلما ابلغ ويروي ولم اي لم يدخل بها وفيه رد على من احتج بنهيه عن امرانه وعلى من قال انما يقال بنى على امراته الخلفات بفتح الخاء وكسر اللام جمع خلفه وهي ناقة قرب ولادها وكان بمقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة فذلي من الذرية قيل بيت المقدس انك ماسون اي مسخرة مصدره من قوله مهره ماسون اي مدله مدلله اللهم احبسها علينا لحبستها قيل ردت على ادراجها وقيل اوقفت فلم تبرح وقيل مطى يجوبها وسيرها مثل راس بقرة من الذهب زاد بعض العصاص عينا ما يا قوتتان واظفارها جوهر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة تشير لذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فلا محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم تمارهم ثم المراد والله اعلم بجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله باب بركه الغار ماله حيا وميتا هو بالباء الموحدة من البركة قال القاضي لذا ترجم البخاري وذكر تحته بركة الزبير وصبيته وبني وان كانت تظهر صحة هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ست وثلاثين بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بسنة يريد الجمل الذي ركبته عايشة وكان تسمى عسكرا كان بعلي بن امية اعطاها اياه وكان اشتراه بمايتي دينار ولا تقتل اليوم الا ظالم او مظلوم اي اماما وله اراد بفعله وجه الله تعالى واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا او قاتل على الحق فهو الظالم واني لا اراني بفتح الهمزة الا سا قتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل بن صفيه بالنار وقتله بن جرموز في غير قتال ولا معركة افترى بضم المثناه من فوق دينا ينبغي من بالنا شيا قاله استكثارا لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب كركوب البحر فاثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصي به لحفدته وهم بنو ابيه عبد الله وان فضل فضل بعد قضا الدين والوصية فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد ليصح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث وصله الى اتصال تلك الثلث اليهم وفيه نظر قد وازى الزاي بعض بني الزبير يجوز ان كون ازالهم في السن وبجوز في اقضيائهم من الوصية فما حصل لهم

ح بل كان بعد مقتل عثمان بستة اشهر اورده ن

من

من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى خبيب نحا منحاه مضمومه الا ارضين بفتح الواو الغابه بغين معجمه وبآ موحده لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيطن به السوء اي ان هذا انفق لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب دمنة وافر وعقارات كثيرة فراى جعل اموال الناس مضمونة عليه فحسبت ما عليه من الدين هو بفتح السين والله ما ارى اموالكم بضم الهمزة من ارى افرائيك بفتح التا وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وستمايه الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا طه اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف وستمايه الف لكن محب بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايه الف فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن بقي الوهم في قوله مايتا الف وانما يكون صوابه مايه الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مايه الف لواحده حيث وقع وستقيم حساب خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمه عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء استابلت اي استاخرت من الاناة حبا وناييين يعني سلمين قال وحدثني القسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف وكليب ورياح ربوع بن حنظله والقايل ذلك هو ايوب وزايدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجه ضبط بالفتح والدجاج سلك الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم نهب ابل يريد بغنيمته والذهب المغنم غر الدرى اي بيض الاسنان من سمنهن وكثرة شحومهن والدري جمع درو ودروة كل شي اعلاه لست انا احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ازاله المنه عليهم باضافه النعمه الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحلها فيحلهم وتحللهم يريد الكفاره اي الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك مرة بالاستثنا ومرة بالكفاره سهمانهم بضم السين اثنى عشر الا واحد عشر يحتمل انه شك هل كانت اثني عشر ونقلوا بعيرا بعيرا زايدا او بلغت الكامله اثني عشر وبين البخاري في غير حديث مالك انهم بلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر سوى قسم عامه الجيش بكسر القاف عن بن مالك وخط الدمياطي بفتحها يزيد بن عبد الله بموحده مضمومه ابو روهم بضم الراء واسكان الهاء كنى لي جيشه هذا يقتضي ان ما بوخذ بالدين سمي خمسه

والمعروف في اللغة ان الحثيه ما يملا الكف الواحده وان الحفنه ما يحفن باليدين قال
الداودي وذكر الهروي ان الحثيه والحفنه بمعنى نعم قيل صوابه حثوه وهذا ضعيف فانه
يقال حثا يحثو ويحثى فهي لغتان واي دآ ادوي من البخل اي اقبح قال القاضي هذا يروى
المحدثون غير مهموز والصواب ادواً بالهمز لانه من الدآء والفعل منه دآيدآ مثل نام
ينام فهو دآء مثل خان وغير المهموز من دوا الرجل اذا كان به مرض يطن جوفه مثل سمع
دوو دوي وقال الاصمعي اذا الرجل يدي اذا صار في جوفه داء بالوجهين بالهمز والتسهيل
قيدناه عن ابي الحسين اذ قال له رجل اعدل هوذ والخوبصره رجل من بني تميم ويقال هو
حرقوص ابن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد محموده في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما
ذو الثديه المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل رويناه
بفتح التآء وضمها فمعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل
لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح
اي شقيت ان اعتقدت ما قلت لان هذا القول لا يصدر عن ايمان لو كان المطعم من عدي
حيا وكلمني في هاؤلآء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد وكان اجزى الناس باليد صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثلثين من
الهجره قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمني قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين كجريح وجرحى
وقيل صوابه السبي انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالشين المعجمه اي حكمهما واحد
وكان يحيى بن معين يرويه بالمهمله فنقول هي واحدة قال الخطابي وهو اجود حديثة بالجر
اسنانهما بالرفع تميت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمه والعين المهملة اي اقوى الضلاعه
القوه يريد ان القتل اصبر في الحروب وروي اصلع بالصاد والحآ المهملتين لا تفارق سوادي
سواده يعني شخصي تخصه حتى يموت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما يقال الاعجز
هذا كلامهم فلم انشب فلم البث فاجدراه استبقا اليه قال كلا كما قتله سلبه لمعاد
بن عمرو بن الجموح قيل انما قتله احدهما بعد قوله كلا كما قتله تطييبا لقلوبهما وكان
الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا قضي بسلبه له وقيل لانه راي ذلك لحاجته وغير ذلك
لكن في غير هذه الروايه فنقلها سلبه عن ابي افلح هو عمرو بن كثير اخي محمد بن عبد الرحمن
ابنا افلح مولى ابي ايوب عن ابي محمد اسمه نافع جوله اي اختلاطا علا رجلا قيل اشرف عليه
وقيل صرعه فاستدرت ورروي فاستدبرت بزيادة با لا ها الله يروى بهمز ممدودا
ومقصورا وهي قسم واذن منون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف اي يجور
او لا يعدل وقال جماعة من ائمة اللغاه هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب
لا ها الله بالقصر في ها وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا انها ذا اي التي للاشاره
فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لمح بن جني ها الله ذا بجر الاسم لا لام
صارت بدلا من الواو وقال ابو البقا المجيد لا ها الله ذا والتقدير هذا والله فاحذرا

ومنهم

ومنهم من يقول ها بدل من همزه القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي
هذا ما احلف به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان وجه بان تقديره لا والله
لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي كذا روي وانما هو لا ها الله ذا والآ بدل من الهمزة التي بدل
من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقدير لا والله لا ها الله ذا استعذر او
غير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولا ها الله معنى لا والله آ ها آ بدل من الواو وقال
صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمزه والنون التي هي حرف جواب
وقد قيل بعضهم بقصرها واسقاط الالف من اذا فيكون ذا اصله وصوبه جماعة من العلماء منهم
القاضي اسماعيل والمازني وغيرهما وقال ابن مالك في لا ها الله شاهد على جواز الاستغنا
عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الا مع الله وفي اللفظ بالله اربعة اوجه احدها
ها الله بحذف اللام والثاني ها الله بالف ثانيه قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت حلقتا البطا
بالف ثانيه بين التآ واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزه الله والرابع ان
يحذف الالف وقطع همزه الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث
اذا ولا يعد لا يعد قال النووي ضبطوه بالياء والنون وكذا قوله بعده فيعطيك
مخوفا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بضم الراء كمسجد اي بستانا سمي به لما يخترف
فيه من ثمار نخيله ثالثته بالمثلثه بعد الالف اي الحدته اصل مال وحديث حكيم
سبق في الزكاه وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانه ولو اعتمر
لم تخف على عبد الله قد انكروه عليه فعمرته من الجعرانه حين انصرف من حنين عام ثمان
مشهورة وليس فيما علمه بن عمر حدث به نافعا وممن رواها انس في الصحيحين عمرو بن
يغلب ممتنا وعين معجمه لا مصروف اي بسبي بسين مهمله وبعدها موحده سالمنه
وفي نسخه بشين المعجمه والهمز عتبوا الا مواقال الخليل حقيقه العتاب مخاطبة الادلال
ومذاكره الموجده طلعهم بالطآ واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل
الطلع دآ ياخذ في قوايم الدواب تعرج منه ورجل طالع اي مايل مذنب وقيل ان
المايل بالضاد لانهم حديث عهد بهم جاهلية اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه
حديثوا عهد اثره بضم الهمزه والثآ وقيل بضم الهمزه وكسرها مع اسكان الثا وفتحها
بمعنى الاستيثار اي يستاثر عليهم بالدنيا ولا يجعل لهم في الامر نصيبا بحراني بالنون
والجيم نسبه الى بحران موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم
وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين اخرجهم منها قوله لليهود وقال
صوابه لله الا ان يريد الثمره وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح اقرها قبل صلحه
لليهود على الجلا وتسليم ارضهم البائه واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله
ولرسوله وللمسلمين تبعا بفتح اوله والمد من ابهات القرى على البحر وهي من بلاد طي
ومنها يخرج الى الشام ايلة قريه بالشام سميت بايلا بن لاوذ بن ولد نوح واذا نسبوا

قالوا ارتجى لا غير قاله البكري عبد الله بن مغفل بغين معجمه وفاجر ابو بكرة الجيم وعامر
جلود وبكسرها حراب الركيه وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فتروث اي وتلبث
ومعناه ان راعي الحراب لو رمته لتلون له اذ رماه لعبد الله كاب
الجزيه بجاله بفتح الباء والجيم ابن عبده وقيل بن عبد جزء بن معاويه بفتح الجيم وسكون
الزاي وبعدها همزه كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال
الدارقطني المحدثون تكسر الجيم واهل العربيه يقولون جزء ان عمرو بن سوف الانصاري
كذا قال وذكر ابن اسحاق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقال عامر بن عوف مولى سهيل
ابن عمرو مات في خلافه عمر واتلوا ما يسرم الامل الرجا يقال املته وهو مأمول فواله الفقر
بالنصب مفعول اخشى الوقي بفتح الواو نسبه الى الوقه بلد بالشام ابرجيه بالباء المثناه
الهرمزان كان اسره ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على قال
عقله وجعله للناس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر
الراء المشدده الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع
يرد الشيء الى اصله وحكى بن جني عن بعضهم في جمع الريح ارياح لما رأيتم قالوا رياح واهدى
ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وشاه بردا وثبت له بحوهم كذا بالواو والكاتبي
هو النبي صلى الله عليه وسلم وسويده رواية ابي ذر نكساه بالفاء والبحر المدن والفروي
باب الوصاة باهل الذمة بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء
واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا
توصية والاسم الوصاة ابو جمره بالجيم والراء ورزق عيالكم يريد ما توخذ من خمورهم وما ينال
منهم في ترددهم بين امصار المسلمين يثقله يقال اثقل الشيء يثقله واستثقله يستقله اذا رفعه
وحمله من قبل معاهد بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر
الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم
الياء وفتح الراء قال صاحب النهايه راح يريح وراح يراح واراح يروح اذا وجد رائحة الشيء
واللغة قد روي بها الحديث حتى اذا حيينا بيت المدارس يعني بيت العالم الذي يدرس اي
موضع العلم احليكم اي اخرجكم من يجد منكم ماله شيا فليبعه اي من يجد منكم مشتريا
لشركي منكم بعض ما الهم بهذه الارض من الملك فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق
في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين رواية ابي ذر اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي
بتشديد يا ابو الدرداء ساثابت بن يزيد هذا بصري وقال فيه بن يزيد بريان الياء قال
الدارقطني وهو واضح وروى لنا عن عاصم يعني بن سليمان الاحول البصري وحديث ام هانئ
سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج
من اخفر مسلما نقض عهده متترس بفتح الميم والتاء المشددة وامكان الراء وبفتح الميم وامكان
الباء وفتح الراء معناه لاخف محيصه بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء وقد تشدد وحوبصه

بضم

بضم الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسور يتشحط اي يضطرب وقيل المتشحط المخضب
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي اداي ديته يقال عقلت اديت ديته وعقلت
عنه اذا لزمته ديته فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم
واعانهم بنصفها العلاء بن الزبرقان بفتح الزاي واسكان الموحده بشر بن عبد الله بضم الموحده
واسكان المهمله ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو اطوت قاله القزاز وقال غيره بضم
الميم وفتحها اسم الطاعون وعمدة بن السلن ثم موتان ولا معنى له العقاص بالضم داء
ياخذ النعم وقيل الموت فجاه اهدنه الصلح تعدرون بكسر الدال والغايه بمثناه
من تحت الرايه واصل الغاياء ومن رواها بالباء الموحده اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر
برماح الغايه وقال الخطابي في القصبه فاستعير ذلك للرواية وشبه ما يشرع معها من
الرماح بالغايه وجعلها ولا يقع بمايه الف وستون الفا باب كيف
ينبذ على سواء الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسوله وشاهدين الى اهل العهد وقيل
رسولين اليهم بالعهد والسواء العدل من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمره
جور مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع
من تولى وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولاء ومسبم ينتهك حرمة الله اي يتناول ما لا يحل
يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسد واوجاروا الله واعاد والفتنه والبغي
يوم اي جندل الى يوم الحديبيه فلو استطيع ان اردد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
يقول لا تعولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفه امره في الصلح اتهاما على العقل
اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب لا موبقطعنا اي ينقل علينا وشق قال بن فارس قطع
وانقطع لغتان الا اسهل سنا الضمير للاسباب اي ادتنا الى ان سهل مع ابيه هو الحارث
بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير ان اي قدمت وبي راغبه اي طامعة مني شيا
وروي بالميم خارج الصحيح اي مشركه وقيل كارهة وقيل هاربه وقيل راغبه عن الاسلام
كارهة له وهو نصب على الحال وجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل كانت
ام اسماء من الرضاعه وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيله بنت عبد العزى وهي قرشيه وهي ام
عبد الله ابن ابي بكر ايضا فاما ام عائشه وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسماء بنت عميس
بحلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد النون وقد سبق الا قوله هنا لستادنهم ليس
في اكثر الروايات انما مضى على ان لعمر فانصده احد قائله الملا من قريش اي اشرافهم ومراه
الاكثر فان عقبه لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا بهم واميه او ابي الصحيح امية واما ابي فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم يده يوم احد وعن ثابت عن انس القايل عن ثابت هو شعبه كذا
بدو الخلق الربيع بن خثيم بخا مضمومه وثاء مثلثه مفتوحه صفوان بن محرز باسكان الحاء وكسر
الراء بعدها زاي يا بني تميم الشر وا يريد ما يجازي بهم المملوك وما يصير اليه عاقبتهم لشر فتا
فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم تقبلوها وروي ان الفتح

اي من اجل تركهم لها انصرفت لكم وروي عليسي عن رقبه عيسى بن موسى البخاري غنجار
بحرة خديه وسقط بينه وبين رقبه ابو حمزه السكري محمد بن ميمون عن رقبه بن مصقله
العبدي الكوفي قال ابو سعيد الدمشقي وغيره يستميني بكسر التا لما قضى الخلق قبل
اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله تعوضه مما فوقها اي دونها وقيل التلام على حقيقته
والمراد علم ذلك عند الله لا بدل ان رحمتي غلبت غضبي اشارة لسعة الرحمه وشمولها
الخلق فانها الغالب يقال غلب علي فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته
صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبه
احداها الاخرى ولا بسبقها لها لانه جا على الاستعاره قيد بكسر القاف قدر خسف
بضم الياء اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار بعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو
ذو الحجه فانه عليه الصلاه والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل
الحج على ابراهيم عليه السلام ولم تزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو اللذي
ذا نوافقد ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج في كل سنه شهرا يحجون فاذا جوا في هذه السنه
في ذي الحجه حجوا في السنه الاتيه المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجه وكانت تلك السنه
هي التي يقتضيها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه الله
تعالى من بدع الجاهليه وحكمها نهم كما نعمل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم
هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادي وشعبان قيل حصره بين هادين الشهرين تاكيدا
والاشبه انه ناسيس وذلك لان العرب كانت تلتبي الاشهر فتوخر الشهر من موضعه الى شهر اخر
فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الا يحاربون في الاشهر الحرم وكانوا اكثر معايشهم
وارزاقهم من الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام
ونحوه وامكان الشهر فتنقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر
رجب هو الذي بين جمادي وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسا تموه واخرتموه ان قيل
بضم الثون اروى بن جذ اوس وكانت حاضنه لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان
كانت كاذبه فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت وسرت على
بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها قال قتاده خلق الله النجوم لثلاث زينه للسما ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف
بما لا علم له هذا من احسن ما رد به على القائلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل
قبل البعثه وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على
الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه الصلاه والسلام الى الان فيجمع بين ذلك وبين ما يقوله
اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها اما كرها وانه لم يفقد منها شي ولا هي يرجع
الى مواضعها والا لرايناها ولم نرها ولجاز بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم
ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما لغايره على السما القديمه

وجعلنا

هذا

اي

بان

وجعلنا شهبا على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث
او المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تعدون في الجاهليه لعنى بها الشهب قالوا يولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح انهى
وبما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتاده عزاه التبع لابن عباس وقال انه لم يصح وليس
كما قال يروح حاجب وفي نسخه جاجر بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل واسند
الى الشمس ان كانت ممن يعقل والامن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يوذن لها اي بما
يسر الى طلوعها ولمستقرها اي الى مستقرها كما قال تعالى هو بحري لغايته والى
غايته وتدليله النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها انتهى منازلها في
الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمه قيل يذهب
ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف اي مسعود الدمشقي
زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما روى ابو
داوود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان الشمس والقمر ثوران
عقيران في النار يا بالنا المسلمه قيل وانما جمعان مع جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار
عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وحزنهم عن عبد الله بن عمرو
كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه
الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربيه
التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبه الخيله السحابه التي تخالها المطر اي يظن
سرى اي كشف عنه وطست هي مونثه ولهذا قال تمالا على اللغه لها وحكمة وايانا منصوب
على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف وسميت
بذلك لانها موضع رقه الجلد ووحدها مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد
لها والميم زايده بدابة ابيض بالفتحه ولم يقل بيضا نظرا للمعنى اي مركوب او براق البراق
بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل هذا الغلام الاشاره للتعظيم والعرب تسمي الرجل
المستحق السن غلاما قيل انما بنى لنفسه وامته حين قصر عدد دهم عدد بلغ امة محمد اشفق عليهم
وتمنى لهم الخير فاملينا السما السابعه كذا منا ولكن في اول كتاب الصلاه انه في السادسه وكذلك
اختلف في موسى واذا حمل الامر على التعدد فلا اختلاف فاد ابقى بكسر الباء وسكون الهاء وهو
تمر السدر وقلال هجر قيل في القله ما يا ربطل وخمسون ربطلا بالبغداديي ان احدكم يجمع
خلقه قال الخطابي جا في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفه اذا وقعت في الرحم فاراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراه تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليله ثم تنزل
دما في الرحم فذلك جمعها فيه وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبه الى ما سبق به القضا
وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست بموجبات ولا النفات لانكار عمرو بن عبيد
من المعتزله لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه وفي روايه فاحبه قال القاضي يقولونه

بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وروي فاحببه على انفك يا محمد بن ابي مريم
محمد هذا ابو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت وهذا اسقطت من اكثر
النسخ العنان بالفتح السحاب جمع عنانه ليسترف يفتعل من السرقه فيكذبون معها
مايه لذبه الضمير للدهان ويحتمل للشياطين يكبون الاول فالاول منصوبان على
الحال اي متربين ايده بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكة
بكسر السين بني غنم بفتح الغين المعجمه وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر
مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي اني انظر موكب جبريل كقول
الشاعر رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ه اراد اعظم طلحه فنصب
طلحه بذلك حديث بدي الوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود اي قل معناه يا فلان
قيل وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها
لا يري عليه اي لا ضياع ولا حسان فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزه وتخفيف
الميم حرف استفتاح بمنزله الا وهمزه ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزه بل في كسرها لان اضافة امام معوقه
والموضع موضع الحال فوجب جعله نكره بالتاويل لغيره من المعارف الواقعه
احوالا كوسلب العواك اولم يدخل النار اي يخول تخليد الملايكه سعاقون بسدا
وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقه بضم النون والراء وكسرها الوسادة
لا يدخل الملايكه اراد غير الحفظه الا رقم قال الخطابي الصور غير الرقم ولعله اراد
ان الصور المنهي عنه انما هي ما كان له شخص مائل دون ما كان منسوجا في ثوب او
معمولا في وجه لكن حديث القاسم عن عايشه يفسد هذا التاويل قال حدثني عمر عن
سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن عبد يا ليل بمثناه تحت في اوله ابن عبد الكلال بضم الكاف الاخشاب جبلان
بمكه سميا بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو
جبل شريف وجهه على ثبير قعيقعان وقيل هما الاخشبان الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو
قبيس والغربي قيل هو الخط بضم الخاء والخط من وادي ابراهيم عليه الصلاه والسلام
رفرفا اخضر قيل الرفرف هنا الحبنته ابن الشوع تشين معجمه جديلت بضم الجيم بعد
همزه ثم ثاء مثلثه ساكنه ثم مثناه للكافه وللاصل جيلت بجيم ثم ياء مثناه ثم ثاء مثلثه
ثم تاء مثناه ومعناه وعبت كما جاء بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطاء ادم
اي اسمر جعدا الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة اي من طوله وسمرته
وشنوءة قبيله من يحطان قال القزاز واختلفت الروايه هل هو جعدا او سبط وهل
هو ضرب نحيف او جسيم الى الحمره والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا
لانه قال في روايه مالك ادم احسن ما انت واذا سبط الراس بفتح السين وكسر الباء

قيد

قيده الجوهري قال صاحب الغايه السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي
ليس فيه تعقد والانثى سبطه باب اراني الله اياه اي ليلة الاسرا والمخضود الموقر حملا
خضدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك
اي خلق كذلك وقال القاضي هذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز
والمنضود الموقر حملا الذي تضد بعضه على بعض من لدن حمله سلم بفتح السين
ابن زرير بزاي مفتوحه بعدها راء ساكنه وقال عبد الرحمن بن مهدي بن دينار
الراء مقدمه والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري ذرير بضم الزاي
حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراه تتوضا قال ابن قتيبه انما
هو توضوها لان الجنه ليست دار تكليف قلت ولا فيها توضوها والوضوء لغوي والمراد به
منه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم
وقد يكون جمع مجمر اي الاله التي يتجمر بها فسمي بالبخور وتويد الاول الروايه الاتيه وقوله
مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه الاسماعيلي في المستخرج ونظرها في الجنه
نار الالوة اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها تخفف وتشدد كاشد
كوكب اضاءة يعني على الزهره ورشحهم باسكان الشين لمناديل سعد بن معاذ اي التي يمسح بها
الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب اولى ان له مرضعا في الجنه بضم الميم وكسر
الضاد وفتحها وسبق في الخبايز ابول وروي يتراون بالهمز الدوي الشديد البالص
في صفا وبعال بضم الدال وكسرها وياء بعدها همز وبضم الدال المهمله وتشديد الياء من
غير همز وبالاوجه الثلاثه قري في السبع الغابر في الاتي في الشرقا والغرب الغابر الذاهب
في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما يغرب الطوالع في المغرب خاصه قيل لان احوال
القيامه خوارق قل والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم
بلغوا درجات الانبيا وقيل بل سلغون هذه المنازل الموصوفه وان منازل الانبيا فوق ذلك
ابرد بقطع الهمزه اي ادخل في وقت الابراد كاظلم واسي بنفس الشتا بالجر وباقي الحديث
سبق في الصلاه الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمز لانه ثلاثي من برد الماء حوضي
فيندلق اي يزلق ويخرج من بطنه والاقتاب الامعا واحدها قتب وقيل قتبه خير طب اي
لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما
كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله في
امر النسا اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين مشط ومشاطه قال ابن قتيبه
المشاطه الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشانه وهي مشاقه الكتان
وجف طلعه بالتنوين ذكر صفه بجف والجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاوه اذا جف وورد
بالباء ولم يذكر الطلعه وانكره ابو عبيد في يرد روان قال الاصمعي ذي روان وغلط من
قال دروان حديث عقد الشيطان سبق في الصلاه وكذا الذي بعده وحقب الشيطان

مارزقنا اي مما وهي للما لا يعقل لانه اريد الجنس لهذه بضم الرا المشدده وفتحها
ولا يحسنوا اصل التحين تفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم فانما هو شيطان نباه على
انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلتي بتشديد الكاف وروي بتخفيفها فليستعذ
بالله امر بالاستعاذه من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة
بذكر الله قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في مجامعته لكان الجواب سهلا
على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان
جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبه ولو جاز ان يقال من خلق الخلق لادى
الى ما لا يتناهي استجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم فعند النسفي
والي الهيثم والحربي او كان جنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فاذا ذهب
ساعة من العشا فخلوهم اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها اوكوا الايكا الشد تخيط وغيره
والتخمير التغطيه ولو تعرض بضم الرا وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تطيقه بما تغطيه
به فلا اقل من ان تعرض عليه شيا اي تضعه بعرضه عليه فسد علي اي حمل علي بخطر
بضم الطا وكسرها مطعن بضم العين العنان بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج في
الحديث قال الجوهري انه السحاب فقرها في اذن الحابن بفتح التا وضم القاف قال
في المحكم قر الطائر في اذنه يقره قرا اذا ولغ فيه وقيل اذا سارّه وقال الهروي القر ترديدك
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كاتقر بضم التا وفتح القاف القارورة يريد يطبق
راس القارورة براس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الحابن كما
يستقر الشي في قراره وقيل انه تقر بضم القاف لان كل متعد مضعف بالضم ومحى السفاقسي
الثاءب من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل حتى تمتلي المعده فيكون
منه التوبا اذا قال ها وحكاية صوت المتثاوب ضحك الشيطان اي فرحا بذلك وقال
الداودي ان فتح فاه ولم يصله بصوت فيه وان قال هاه ضحك منه والله ما احتجزوا بالواو
اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه عفر الله لكم عذرهم حين قبلوه ولم يطلبوه حافزا احلاس
يعني انه كان خطف شيا وطفر به الحلم بضم اللام وسكونها رويا النوم قاله القاضي حلم
بفتحتين عقد عشر رقاب بفتح العين عاليه اصواتهن هو الصواب ولا وجه لاصواتهن
وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخه التي والصواب الاول الا انه قد تشبه بالذي
يعبر عن الجميع اسد رن الحجاب اي استمعن اليه والسخ الطريق الواسع انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجي للمشاركة في اصل الفعل
كقولهم العسل احلى من الخل الخيشوم الانف فيستنثر اي بعد ما يدخل فيه لان الاستنثار
لا يكون الا بعد الاستنشاق سترا ان الجن بفتحات اي خبرات نسايهم الطفيتين
بضم الطا واسكان الفا تثنيه طفيه يعني الحيه التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفيه
خوصة المقل في الاصل وهي ورقه وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحيه

خوصتين من خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حيه قصيره الذنب والبتر شرار الحيات
يطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي وتستسقطان الحبل بفتحتين وروي وتستقطان
قيل اراد الجنين وبويده الروايه الاتيه وتسقط الولد اي اذا نظرن اليه قال الداودي
وانما امر بقتلها ان الجني لا يتمثل وانما هي عرق وات البيوت لان الجني يتمثل واما ان
يوذن ثلاثا قال الداودي يعني للاه ايام وهو بعيد موشك بكسر الشين يسرع شعف
الجبال بشين معجمه وعين مهمله معتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان راس
الكفر نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وباي خبر يخور بدل خلفك الفدادين من بلغ
ابله مائتين واكثر الى الالف وهم جفاه اهل خيلا وانجاب بانفسهم من معالجتهم الابل
وقال الخطابي ان روينه بتشديد الدال فهو جمع قداد وهو الشديد الصوت من ندفيقد
اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه
يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرى فلون معها فساو القلب الايمان يمان ههنا قيل
انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينه ومكه والحجاز من جهة اليمن واصله يماني
لحقوا يا النسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم يقعدون عن الامصار فيجعلون معالم
دينهم في ربيعه ومضر يعني من بالعراق منهما الديكه بكسر الدال وفتح الياجمع ديك
جفخ الليل بضم الحا وكسرها يحلو هم بحا مهمله مضمومه وخا معجمه مفتوحه القاره بالهمز
الوزع الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ ووزغ جمع وزغه سلحه حيه بفتح السين
وكسرها ورواه بعضهم لانه اشهر جنات البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي
تكون في البيوت جمع جان وهو الرقش الخفيف والعان الشيطان ايضا خمس فواسق
المشهور تنوينها وجوز الاضافه بلا تنوين والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاه وانكره
ثابت في الدلايل قال وصوابه الحديا بالهمز وتشديد الياء من غير همز فان اردت الذكر
قلت حدي او حدي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يحدي
فلانا اي يباريه وينازعه الغلبه وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا
وجمعونه الحدا وكي قال وكلاهما خطا وقيل انما تصغير الحداة حدياة لان قال الازهري
الحديا انه تصغير الحدء لغة في الحدا لجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال
جفات الباب علقته قاله الخزاز ونوزع فان لجيفوا لامه يا وجفات لامه همزه اكفتوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها والفويسقه الفارة من فيه وطبه اي اول
ملاها حشاش الارض تثليث الحا المعجمه هوام الارض نزل نبي من الانبيا قيل هو عزير فلدغه
قال اهل اللغه يقال لدغته العقرب بالدال المهمله والغين المعجمه ولذعته النار بالذال
المعجمه والعين المهمله فهلا انمله هما لحرف تحقيق وتختص بالانسان وقد يليه اسم معلق
بفعل مضمر هذا اي فهلا احرقت نمله واحده تاكيد ان كانت الا في النمله للوحده فان في
احدي جناحيه داء بنصب داء اسم ان وانما قال لاحدي لان الجناح مذكر وبيوت فانهم قالوا

في جمعه اجمعه واجنح فاجنحه جمع المذكر كفذال واقذله جنح جمع الموث كشمال واشمل
الموسسه الزانيه والزكي البئر وجمعها ركايا هل يوم قيراط اسصب كل علي الظرفيه لاضافته
اليه خصصعه بخا معجمه مضمومه الشنوي بفتحتين وبقال السنابي بالهمز كتاب
الانبيا خلق الله ادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا ان ذرع كل واحد
مثل ربعه ولوكان بذراعه لكانت يده قصيره في جنب طول جسمه كالاصبع والانمل
يفعلون باسكان الواو وكسر الفا الالوه سبق ضبطه قريبا الانجوح ويروي الانجوح وفي
روايه ابي ذر الاحوح عود الطيب اي الذي يتجمر به يقال النجوح والنجوح والنجح والالف
والنون زايدتان كانه لمح في نصوع من الجبه وانتشارها هل علي المراه الغسل بفتح الغين
فيما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما الاستفهاميه المجرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح
وكانه من تغيير الرواه وقد حذفت في بعض النسخ ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء كانه
جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي تبهت المقول له بما يفتريه عليه وتحلفه خيرنا
وابن خيرنا وفي نسخه لخيرنا وابن لخيرنا علي الاصل وفي نسخه لخيرنا بالباء الموحده من الخير
لم يخترا للحم باسكان الخا المعجمه وفتح النون اي لم يلتزا مثل حرن علي القلب موسي بن حزام
بالزاي حدث عنه البخاري هنا مقرونا خلقت المراه يعني حوا من ضلع بكسر الضاد وفتح
اللام وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصري وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه
لحم وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في
اعلاها ان ذهبت تقيمه لسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر
الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج صوابه عوجا فان
وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان هاهنا الا الفتح لان بعده
حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا فان
قلت اكسر واحمل حدثنا علي قال قيل هذا علي خلاف الظاهر ولا يترك الي غيره الا بدليل ولو
جاز لجاز في قوله تعالي ليعدكم انكم اذا متم الكسر لان يعدكم بمعني يقول لكم ورد عليه
القاضي شمس الدين الجويني وقال الكسر واجب لانه الروايه ووجهه علي الحكايه كقول
الشاعر سمعت الناس ينجحون غيثا ع برفع الناس فيكتب بفتح اوله وضمه وعليهما
لك رفع العمل والاجل والرزق ونصبها وروي كتب بالموحدة اوله مصدرا ناب يطفه
بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه الارواح جنود مجنده قيل اشار الي معني
التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحن الي شكله وكذلك الشرير وقيل
انه اخبار عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما
التقت بالاجسام تعارفت بالذكر الاول رفع اليه الدراع قيل صوابه رفعت فان
الدراع مونث الا انه جايز علي ما سبق في الموث غير الحقيقي وهذا علم قراه رفع بضم

بضم الراء فان قرات بالفتح وسكون الراء النبي صلي الله عليه وسلم فذاك في دعوه قال
ابو زيد الدعوه بكسر الدال في النسب وبفتحها في الطعام الاعدي الرتاب فالهم
يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المنتهي الطعام المدعو
اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر فرسن منها سين مهمله وهو لحد اللحم
من العظم مقدم الفم وفي روايه ابي ذر بالشين المعجمه فقيل بمعني وقيل هو بالمعجمه الاخذ
بالاضراس وبالمهمله باطراف الاسنان فسعرهم الباطر هو كقوله ينقدهم البصر وسدر
بعد ورقه فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا اصح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم
يكن رسولا فيقول رب كذا وقع وصوابه ربي لانه فاعل فاسجد تحت العرش جلي مسند
احمد قد رجعه فراوهل من مدكر مثل قراه العامه اعلم ان اصله مذتكر بذال معجمه فاجتمع
حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني متحرك فابدلناه بحجور يقاربه
في المخرج وهو الدال المهمله ثم قلبت الذال دالا وادغمت في الدال المهمله ويذكر عن
ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل علي انه غيره
وهو قوله تعالي في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود الي قوله والياس
فهذا تصريح بان الياس من ذريه نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وموجده نكيف يستقيم
ان يقال انه الياس وقد اشار الي ذلك البغوي في تفسير حديث ابي ذر في الاسرا
سبق اول كتاب الصلاه بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي بقيته انثر علي
معني القطعه من الذهب الصناديد الروسا واحدهم صنديد عاير العين اي غارت
عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرف
وجناه عليا ناتي الجبين اي مرتفع علي ما حوله كث اللحيه كثير شعرها غير مسبلها محلوق
كانوا يفرقون رؤسهم ولا يحلقون حنيفي بالهمز نسبة وعقبه ويقال ضوضوا ويروي
بالصاد المهمله وهو بمعناه قال ابن الاثير حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحه والمروق
النفوذ حتي يخرج من الطرف الاخر الدين هنا الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعه الامام
كخروج السهم من الرميه وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يرمون للايمه وقال رجل للنبي
صلي الله عليه وسلم رايت الشد مثل البرد المحبر فقال رايته قلت قد جاء في روايه طريقه
سودا وطريقه حمرا قال قد رايته ريد حمرة النحاس وسوادا الحديد السد بفتح السين
وضمها الجبل الردم السد لانه ردم ياجوج وماجوج اثنان وتمام اكثر الامم وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها وفي روايه ابي عوانه وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد
التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب ان
يجعل راس الاصبع السبابه في اصل الابهام ويضمها حتي لا يبقي لها الا خلل يسير انهلك
بكسر اللام فنقول الله لادم اخرج بعث النار اناخص ادم بذلك لان الله تعالي قد جمع له جميع
نسم بنيه الميت منهم والذين هم احياء الي يوم القيامه ودليل ذلك ان نبينا صلي الله عليه وسلم راي ادم

ليلة الإسرا في السما الدنيا وعن يمينه اسود وعن يساره اسودة فقال ارجوا ان يكونوا
نصف اهل الجنه قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنه عشرون
ومايه صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من ساير الامم وجمع بينهما انه عليه
الصلاه والسلام طمع ان تكون امته شطر اهل الجنه واعلمه ربه تعالى انهم ثمانون صفا
من مايه وعشرين ولا نافي بين الحديثين ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد ثور
اسود يعني في المحشر واما في الجنه فهم نصف اهل الجنه اولها هاعلى ما سبق غرا بضم الغين
المعجمه اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة اصحابي وروي اصيحابي
بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم ولم يقتصر
على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكاير وقيل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه
وسلم فتره اي غبى فاذا هو بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضيعان تلطخ اي بعذرة
ونجاسه وروي بذيخ امدر اي تلطخ بالمدر والمعنى انه يمسح ادر وتغير حاله ولما حلت الرا
ابراهيم على السفاعوة له رى على حلاف شطره ليبرا من ابنه وتوقف الاسماعيلي المستحق على
الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه الصلاه والسلام علم ان
الله لا يخلف الميعاد ووعد بانه لا يخزيه يوم البعث وان الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه وانه ان
استقسما بالازلام قط ان هنا نافيه بمعنى ما اذ افقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف
من فقه ونفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشي فهو
متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وما ضيه بالكسر واما
المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له مختوم ختامه خلبه نجا معجمه مضمومه
اي خصله من اللبف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع
التخفيف على اسم الاله وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال تابعه بن عجلان
فقد وهم فان محمد المرلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال المنذري
فيما استدركه على بن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكر في افراد مسلم قال
قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم لم يكذب
الا ثلاث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال ولا تشبه الكذب في
ظاهر القول وهو صدق عند التحقيق والتفتيش قال ابو البقا والجيدان بفتح الدال من كذبات
في الجمع لان الواحد كذبه بسكون الذال وهو اسم لا صفه لانك تقول لكذب كذبه فهو مثل ركعة
وحفنه وقصعه ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبه وصعبات وقوله في ذات الله سبق مثله
في بلب حيب في الجهاد اسم الملك الذي طلب ساره صادوف وقيل سفيان بن علوان وقيل
عمرو بن امري القيس بن سبا الميسون بن سبا وكان على مصر والله اعلم يتناولها بضم الياء اي يعطيها
بيده ليوافقه وتناولها بالتا المثناه من فوق مدينة ليا خذها فاخذها حجلها خادمها

هاجر بفتح الجيم وبابدال الهاء همزه بنت ملك من ملوك القبط فاوتي بيده مريم كذا
لاكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان
التنوين نونا قيل واول من تكلم بها ابراهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا
بني ماء السما يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي
وقال انما اراد زمزم ابنها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا امة منهم اولادها قلت وهو ما
ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السما لان اسماعيل
من هاجر وقد رئي من ما زمزم وهي ما السما الذي اكرم الله سبحانه به اسماعيل حين ولدته
امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمرو مزيقيا
وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم
ماله مقام المطر وينقدهم البصر بفتح الياء اي يحيط برويهم الراي لا يخفى منه شي لاستوا
الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ناي عليهم بصر الرحمن اذ رويه محيطه بجميعهم في حال
الصعيد المستوي وغيره يقال نقد بصره اذا جاوز اي يسمع جميعهم وسلخ اخرهم وروي
تنقدهم بضم الياء اي يحرمهم يقال انقدت القوم اذا حرقتهم عينا معينا المعين بفتح الميم
الظاهر على وجه الارض وفي وزنه وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا راه بعينه
واصله معيون فحذفت الواو وبقي مثل ميبع ومسير والثاني فعيل من المعن وهو المبالغه
ومنه اعنت في الشي وسمي الماء معينا لما شاهد بشين معجمه مفتوحه قوبه خلقه وهي
اشد تبريد الما من الجديده المنطق بميم مكسور وطا مفتوحه النطاق الثوب يشد به
على الوسط عند الشغل لبلا تعثر في ذيله يعني يخفي ويحمل لاجل غيرة سارة الدوحه شجره
عظيمه جرابا بكسر الجيم وقد تفتح عن سقا بكسر السين القربه التي يستقى بها ثم قفى ولاها
قفاه وهي مشدده الفا الثنيه سمناه ثم نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت
لانه لم يكن حينيذ قد بني عطشت بكسر الطا يلوي تقلب ظهرا لبطن يتلبط اي يصرع
وقال العزازي معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال بن دريد اللبط باليد والخبط
بالرجل فسبطت بفتح الباء فقالت مه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج
غواث بفتح الغين المعجمه قيده بن الخشاب وغيره من ايمه اللغه قيل وليس في الاصوات ما
يقال بفتح الفا غير ومن قرا الحديث بضم الغين اراد به المستغيث فاذا مي بالملك بفتح
اللام هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت تحوضه بالحا
المهمله والضاد المعجمه اي تصيره كالحوض ليلا يذهب الما وفي روايه تحوطه بغور اي بنبع
كقوله تعالى وفار التنور من طوبق كذا مو بالفتح والمد موضع باعلا مكه فلما بلغوا كدا بالمد
والقصر موضع باسفلها فراوا طايرا عايفا العايف بالفا هو الذي يتردد حول الما وحوم
فارسلوا جريا بالبا المشدده الرسول السريع لانه يجري اولانك تجريه في حوائجك فالفى
بالفا اي وجد وهي حب الانس بضم الهمزه وكسرها والنسم بفتح الفا اي صار نفسيا فيهم

رفيعا لئلا فرس في الوصول اليه عتبه الباب اسكفته كتب عن سراه الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امرسطليقها حمدانت سعد واسم التي امره بحفظها سامه بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك اي بكسر الكاف لانا لخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر الهمزه وفتح الحا قال فيهما لا تحلوا عليهما احد اي تمضي قاله الخليل وقال ابن القوطيه خلوت بالشي خلوة واختليت اذا لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل اللبا اذا لم يتبع غيره يرى بفتح اوله شنئه فيهما اي قوبه بلشغ للموت بشين وغين معجمتين بشهق وتضوق نفسه فلم تقرها بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجري فدهست بفتح الدال وبضمها مع كسر الها تبده الجوهري اذن افعل بالنصب اي سجد وضع بالارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اوله ضمه بنا كما يقال ابدا بهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافه كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم ايّ قال ابن الحشاب لا يجوز الا سونيه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق كلمات الله التامه اي المباركه وقيل القران من كل شيطان وهامه قال الخطابي واحده الهوام اي ذوات السموم ومن كل عين لامه ذات اللم وهو كل ما يلم بالانسان من نجل او جنون ونحوهما نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد اشتياقا الى لقاء ذلك من ابراهيم ويروي لابن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل يات اللغه لنفي المعنى عن الشيء نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى لهم خير ام قوم تبع فلب وهو احسن ما تخرج عليه هذا الحديث ورحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهر انه كان ياوي عند الشدايد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيره ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فسئله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا اكله من حلش بواقعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا انهم سلسلة النبيا فحن معادن العرب تسالوني فيه ان اصحابه رضي الله عنهم اطيب اصلا في الجاهليه وفيه فضل الفقه فانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلامنه الحجر بكسر الحا المحجور عليه اي المخاطب به ومنه الحجر فاما حجر اليمامه بفتح الحا المنزل فيه المنعه بفتح الميم والنون وباسكان النون كابي زمعه باسكان الميم وفتحها الاسود ابن المطلب ابن اسد بن عبد العزي هو عبد الله بن زمعه ابن الاسود وقيل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزين رماه جبريل بورقه وكان ابو زمعه من كبرا قريش واشرافها فلهذا اسلم سيره بفتح السين واسكان الموحده ابو السموس بفتح الشين قيل اسمه عبد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجره سمي بتشديد الميم نميت الحديث سموه اذا بلغته على وجه

النميمه والافساد ونميته تخفيفا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم علي راي البصريين من النحاه او ليلا يصيبكم على راي الكوفيين بحذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت اذ ولجت امراه من الانصار بي لم يسطح وهو المراد بفلان الكوم بن الكوم بن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفه للكريم المرفوع واما البواقي فصفه للكريم فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفى يحمد الله لا يحمد احد قال لبعض اصحاب بن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولم الجامله قال بلى كذبهم قومهم حاصل ما ذكر في الاثنين ويلمين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سايغ في اللغه كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيها انه على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن بالحريه هو تصغير عروه واصله عريوه اجمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوهما يا ين وادغموا الاولى في الثانيه خر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا وحديث ورقه سبق اول الكتاب رجل ضرب اي نحيف وممدوح من رجال شنوه اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد خلاف هذا فقال واما موسى فادم جسيم سبط كان من رجال الزط رجل ربعه بفتح الباء واسكانها وموبوع اي بين الطويل والقصير الدمالس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغه الحبشه اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الدمالس السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ما الصعقه صيحة منكره تكون معها موت او غشيه وجوزي اي خوسب بها فلم يصعق مع الا وفهم منه ان موسى وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق مع من صعق من احيا الناس في وقت الصيحه وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فرده قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريره انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريره ومن جزم به الترمذي رجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك اذر بفتحات مقصور ورواه ابو ذر باسكان الذال وهي بقحه في الخصيه ثولي مجر مضموم الواو على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندا بفتح النون والدال الجرح اذا لم ينفع عن الجلد فشبهه به اثر الضرب في الحجر الكبات بفتح الكاف النضيج من ثمر الاراك فلما جا صكه اي لطم في عينه فقاها وانما فعل ذلك لانه لم يجد بدا على من ثور المتن بكسر الصلب من الاصب واللحم فرفع المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو

الجرو ورح

حيا

بن دينار المسلم هنا ابوبكر الصديق وفي سير ابن اسحاق اسم اليهودي فنحاص لا يخبرونني
على موسى ادبا مع موسى ليلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين
باطش بساق العرش اي كخذ احتج ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع ادم اي
عليه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه الله في التوراه بقضيه ادم وبان الله تاب عليه
ورفع عنه المعايبه والمواخذه وانه قد رده الى احسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له
فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما
حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم
عبيد ولا تنظروا اليهم كانهم ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عايشه
على النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها وتحمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كفضل الثريد على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه
ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتاده وابان مرفوعا ولفظه اللحم هو
كفضل الثريد اللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة قال اذا لم يقض حاجته طهرت
حاحتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان بحاجتي اذا استخف به من يعطين من عبر ذات
اصل صوابه غير ذات سان ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى تشديد النون
ونسبته الى ابيه واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل وروايه
الطبراني يشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء عن اسرايل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاءت زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله
تدسج الله في الظلماء لا مدق السمار يتسلسل قيل صوابه فيسلس خفف على داود القران
فكان يامر بدوابه تسرج فيقرا القران القران الاول بمعنى القراءة والثاني يعني به الزبور
الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا والدواب الخيل المعده للجهاد وعمل يد داود
عليه السلام كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعه لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات
وقدر في السرد فجعت العين غارت ودخلت في موضعها نفرهب بكسر الفا اي اعلت وكلت
مثل زبيه بكسر الزاي وتخفيف الياء جمع زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض
الملايكه لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبان وقال بعضهم
زابن وقال زبنيه على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع
الذي لا واحد له كاباطيل وعباديد والزبن الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع سبق توجيهه
خير نسايها مريم هذا ظاهر يشكل على قاعده العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل
اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان تجعل خيرا بمعنى خير لا على جهه
التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا
وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسا

زمنها

زمنها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر
لانه يفسره الحال والمشاهده ومعنى ذلك ان كل واحد منهما خير نساء عالمها في وقتها
احناه على طفل اي اشفقه ومنه حنت المراه على ولدها واعلم ان الافصح في جمع
التكسير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحده المونثه نحو الجذوع تنكسر وان كان
جمع قله ان يكون الضمير للجماعه المونثه نحو الاجذاع تنكسر قال تعالى منها اربعه حرم
لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعه ودون ذلك
في الفصاحه ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي دونه الروايه بالضم وقد يفتح وهو العقل لانه ينهى
صاحبه عن القبايح ويقال فيه دونه بالهاء حكاه ثابت لم تكلم في المهد الا ثلاثه عيسى وصاحب
جريج وابن الموضعه التي تمنت ان يكون كاجبار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرايل حتى يجمع
مع ما رواه مسلم من قصه اصحاب الاخدود لما اتي بالمراه لتلقي النار مع صبي مرضع
فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبري الى ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعه فذكر الثلاثه وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن
ابن عباس ان بزما شطه فرعون تكلم في المهد وانفرد بذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شا
ذكره الدارقطني وغيره وهم على هذا اسبعه ذوشامة بالشين المعجمه اي ملبس وهو نعت
منها ويشار اليها مضطرب اي ضرب يعني نحيف كما سبق واما موسى فادم جسيم كانه
من رجال الزط جيل من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد
عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في ساير الروايات المسموعه عن الفربري فلا ادري
هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري او في روايته في ساير الروايات عن كثير وغيره
عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غير المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري
بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفه الدجال طهراني الناس
بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين ويروى بكسر الميم والتشديد
كانها عنبه طافيه بالياء اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها
جعلها فاعله من طفيت كما يطفي السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو
اذا علا ولم ترسب كانها برزت وبجات وابدلوا الواو ياء فاعلة منه لوقوعها بعد
الكسره كما ابدلت في لاعيه ونحو من ادم الرجال اي سمرتهم وهذا يخالف الروايه
السابقه في عيسى انه احمر تضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت
بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمه فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفره والجعد
خلاف السبط والقطط بفتح الطا الشديد الجعودة ينطف بضم الطا وكسرها اي
يقطر او يهراق ما بتحريك الهاء وما مفعول به والمعنى يرمق الماء وباتي فيه ما ياتي في
هراق الدما اعور عينه اليمنى كان عينه عنبه طافيه ويروى ان عينه طافيه

موجز عينه اليمني على الاضافة وطابقه بالرفع خبر كان وروى الاصيلي برفع عينه اليمنى
كانه وقف على وصفه بالعور وابتدا الخبر عن صفه عينه فقال عينه كذا وكذا ويجوز
ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض
من الكل قاله السهيلي ولا يجوز ان يرفع بالصفه كما يرفع الصفة المشبهه للفاعل
لان اعور لا يكون الا نعتا للمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر
قوله كان عينه طابقه بالنصب على اسم كان والخبر فيه مقدم محذوف وانما يجوز ذلك ان
وكان ان يحذف الخبر اذا وقعت على النكرات فان اوقعت على المعرفه لم يجز حذف
الخبر واستدل سيبويه ان نحلا وان موتحلا اي ان لنا محلا وان لنا موتحلا وكانه قال في
الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفه الا نادرا ويقوي شاهد صلى
الله عليه وسلم للمهاجرين انصرفوا ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذاك اي فان
ذلك شكرلهم ومن رواه عينه طابقه بالرفع فهو جايز ولكن تخفيف النون من كان ويروى
اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه
مع اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى
الصفه مع بقايه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع
الهاء ومنصوبا او محفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعه الزجاجي وزعم ان جميع
الناس خالف فيه سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جات في الشعر
واستدل بيت الاعالي جونا مصطلاها واعترف سيبويه بردائه هذا الوجه وقد
وجدناه في غير الشعر ذكر ابو علي القالي وهو ثقة في صفه النبي صلى الله عليه وسلم
شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث
ام زرع صفر رداء ملء كساء وانوب الناس شبه به ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جذيمه امه هالة بنت خويلد
اخت خديجه وقال ابن سعد في الطبقات اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله هل
يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال الانبيا اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد
قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا ان العلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم
واحد وقيل يعني بالاديان احكام الشرع وبالدين كلمته لا للتوحيد امنت بالله وكذبت
عيني بتخفيف الدال للمستملي وبتشديدها للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه
قد روي في الصحيح من رواية عمرو لذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغه
في تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقه ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في الحلم لانه
احكم يعلم لا تطرق الاوهام الى الحلم عموما غير محتوين ليوشك بكسر الشين

يقور

يقرب اي لا بد من هلاكه سريعا ويصح الجزيه يضربه على من لم يسلم وقيل لا
ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها من الاموال واليه
اشار بقوله ويقبض المال وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من
النصارى واليهود الا من امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزيه
هذا احسن ما قيل فيه واما سلم سلم اي رجل سلم اي لا بيتا سر عليم ولا يوم كما قد
جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة وحجج
به من يرى عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجه وحكى الجوزي عن بعضهم ان معناه سلم
سلم بالقرآن لا بالانجيل ربعي بن حراش بالحا المهمله قد اتبع الناس فاجازهم
قيل معناه اعاوضهم لخدمتهم واعطيهم قيل وصوابه اتقاضاهم تقول جاوزت ديوني
اي تقاضيته فامتحشت بفتح التا وضمها اي احترقت سوما راحا اي ذيرا الريح كقولهم
كبش صاف اي كثير الصوف فادروه في اليم بوصل الالف يقال درى الشي طيرته
واذهبته وقيل يقطع رباعي من ادريته عن فرسه رميته والاول اليق بالمعنى لان ادهاها
فيه معونه لتنسف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي
في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي في درء المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني منيته ويروى نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم
بفتح السين الحبيل الطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب
تقول هو قاضي الطير والهايم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال
الضب تصفون خلقا يترك الطير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا احتاج
فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر بلغوا عني ولو اية قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على
ان السنن يقال لها اي وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القرآن مما بلغ وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامه مثل تزول
النار من السما تاكل القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل ما يحدث عنهم بخبر
من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بكسر الزاي قيده
الجوهري وقال انه نقيض الصبر فارقا الدم بالهمز اي انقطع بادروني بنفسه قيل يحمل
انه كان كافرا لقوله فحرمت عليه الجنة وحدثني محمد قال سمعت عبد الله بن رجا قال
الحافظ ابو در هذا مما يشبه ان حدث محمد الدهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا
ولكن هذا الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا الله ان يبتليهم قال ابن قرقول
ضبطناه على متقني شيوخنا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لما فيه
من البدا او هو ظهور شي بعد ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى
اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهر
قد رأى الناس بكسر الدال كرهوني بانه عشرا اي الى على حملها عشره اشهر وهي من

انفس الابل اعطاه الله شاة والدا اي ذات ولد قابح هذا قيل هذا وقع والذي ذكر
اهل اللغه نجب الناقه بضم النون وتجبها اهلها ويقال انجبت الفرس حملت وهي تنوح ولا
يقال منتج وولدها هذا بتشديد اللام تقطعت بي الحبال بالحا المهملة وبعدها بالموحده
اي الاسباب التي تقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم لكن بضم التا من تقطعت وفي مكان بي
وبعض رواه مُسلم الحبال بيا مثناه جمع حيله اتبلغ من البلغه وهي الكفايه لا احمدك اليوم
بالحا والميم بلا خلاف في البخاري وبعض رواه مُسلم لا اجمدك بالجيم والدا اي لا اثني عليك
في درك شي تاخذه او تظلم من مالي ومعنى رواية البخاري اي علي ترك طلب شي او اخذ شي مما
تحتاج اليه من مالي كما قيل ليس على طول الحياه ندم اي على فوت طول الحياه ولما لم تصح
لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا اجدك اي لا امنعك شيا وهذا تكليف وتغيير
للروايه نوّف من اوّز بفتح الواو واسكانها مكّل يسع سبع اصُع فاسلخت بالخا المعجمه اي
غبت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهمله اي اتسعت ومنه سلخة الدار ويروي
بالحا والصاد بدل السين يقال انصاح الثوب انفتاحا اذا انشق من قبل نفسه يتصاغون
بالضاد والغين المعجمتين اي يتصاحون واصله من ضغا الثعلب والثور اذا صاح وكذلك
صوت كل دابه مقهور فيستكينا هو من السكينه لشرتها اي لعدم شرتهما وفقدها
فيصيران مسلمين عن ذلك لان المسكين الذي لا شي له واما المراه فانهم يقولون لها
تربي ولوخاطبها لقال تربن بطيف برلتيه اي يد وريبي قبل ان يطوي موفها الخف
فارسي معرب القصه بالضم شعر الناصيه محدّثون بفتح الدال المشدده اي ملهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله تعالى
به من يشا فنا بعبدري اي بماهد نحوها يوم السبُع سبق انكحوا الغلام بفتح الهمز
فلا تحرجوا فرا امنه قيل الصواب الافرا اسنه وبه يصح المعنى المخزوميه هي فاطمه
بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله خبر الحا اي محبوبه وعسّه
الله ما لا بتخفيف الغين المعجمه بعدها سين مهمله اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض
النسخ راسه الله قال الخطابي هو غلط فان كان محفوظا وانما هو بالشين المعجمه والريش
والرياش المال في يوم عاصف اي ريحه فلفاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه
بالفا وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلقفه رحمته اي غشيته فلما اجتمع ثلاث
فات ابدلت الاخير الفا كقوله دستاها قلب ويروي فتلاقاه في يوم حارّ بالزا اي
المشدده حز حرّه وبرده لذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالزا وانا
بعضهم الى يفسين بالمشدد اي لشدة ريحه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشدده
في اخره اي حان ريحه قال ابن قرقول الحون ريح بين الحنين الابل قال حسسك بفتح الا
وكسرها والفتح اعلى عن مالك وكان الكسر مقدرا من كاثبت في روايه لئن قدر علي ربي
بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب قال ما حملك على ما

صنعت

صنعت قال حُشيشة بالرفع هنا خشاش بتثليث الخا وروي بالحا المهمله وهو
نابت للنبات وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما شيت قيل
امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه مما نهي عنه فاصنع
ما شيت تنجاجل السيوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالحا المعجمه وهو بعيد
الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلخل والتداخل
خلال الارض قال القاضي وروياه في غير الصحيح بحاءين مهملتين بيد بمعنى غير والمعتبر
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المرفت عليه وبقيه
الحديث سبق في الايمان كان المنافق كان من ولد النضر كانه
اي بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فقهوا بضم القاف وجوز
كسرها الناس تبع لقريش هذا الشان يعني الخلافه الفدّاد المتكبر واصل الفدد
الصوت واهل الوبر اصحاب الابل والسكينه السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب
من احوال المذكورين ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا يوبر اي لا تذكر الا كبه الله هذا
الفعل من الشواذ لان الثلاثي تعديه بالهمز وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم
قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معاويه ما يرد حديث عبد الله وانما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم
وقال صاحب المفهم هذا الذي اخذ معاويه على عبد الله بن عمرو قدح من حديث غيره
على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
حتى يخرج رجل من قحطان اما كون اذ لم تقم قريش الدين قيد الدين عليهم في اخر الزمان ولعله
هو الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينه ومزينه واسلم واتجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليه رق وقيل
لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يُسبَوْ فيرقوا كغيرهم قيل موالي مخففه
الياء وروي بالتشديد كانه اضافه اليهم شي واحد بالشين المعجمه وسبق ان يحيى بن
معين كان يهملها بنو زهره قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين جدهم اخوا له وهم قريش
حلفه حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه سغب فافرغ بريد ان القدر المهم يحتمل
اطلاقه على اكثر مما فعلت فلو كان شيا معلوما كان يحقق براه دمثرها وقال عثمان
للرهط القرشيين البلانه قيل انهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
اذا اختلفتم انتم وزيد في شي من القران اي الحا كالتابوت هل هو بالتا او بالهاء
وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريد هما الاريان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم
ما هذا البشر يحيى بن معمر بفتح الميم حويز بالحا والزاي اخره هو ابن عثمان الرجبي الحميري
ان من اعظم الفرا بكسر الفا والقصر والمد والبهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن
قال رايت وكان لم يرَ فقد كذب علي الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام

بالجيم مح

صنعت

الايمان بالله بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اي امرهم او شانهم وروي بالنصب على
الاغراء كان حسنا والحديث سبق في الايمان محمد بن عرعرة بضم الغين المعجمة غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اتى طرفا غفار هذا الجنس
في الطرفين ما اوقعه وانما دعى للاولين لدخولهما في الاسلام سلما من غير حرب وعصيه
هم الذين قتلوا القراء ببير معونه وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا
موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسماعيل ابن علية عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم وانهم لخير منهم وروي لا خير منهم نسوق الناس
بعصاه على المبالغه وانه يعطي النصر ويثاب بالمثله اي يرجع فيسع الاسع ان يضرب
ذبره بيدك او رجلك حتى يدعوا اي بالقبايل على عادة الجاهليه وقال عبد الله بن ابي
ابن سلول سبق الخبر في تفسيره ضبطه زيد بضم الزاي وفتح الباء الموحده ابو حصين
بفتح الحاء المهملة عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح الحاء موزن لوى ابن لؤعه بضم القاف والميم
قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون الميم ضبطنا
في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر شيوخنا وفي روايه
الباجي عن بن ماهان كسر القاف وتشديد الميم وكسرها ابن خندف بخاء معجمه ودال
مهمله مكسورتين قال الزبير وخزاعه يقول كعب بن عمرو بن لحي بن حارثه بن عمرو بن عامر
ويابون هذه النسبه والله اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماري فرسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق قصبته القصب بضم القاف وجمع اقصاب وكان اول من سيب السوايب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا وندب احزم بالحاء
والزاي المعجمتين السلم بفتح السين وسكون اللام ابو جمره بالجيم اما بالرجل اي اما حان
ودنا وروي اما ان ويروي اما اني بتخفيف النون يقال انا يأتي وآن يئين اي حان
رسدنا بفتح السين وكسرها لا صرخن بك اي بكلمة التوحيد هذا الصابي اي الذي خرج
من دين الى دين فاقلعوا عني اي كفوا ان الاكرم بن الاكرم ابن الاول منصوب
لانه صفه سفوب وما بعده مجرور لانه صفة المجرور وبدفقان اي يضربان بالدف
دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم امنا كذا افيده الاصيلي والهروي
ولغيرهما آمنا بالمد وكسر الميم نصبا على المفعول اي صادفتم آمنا يريد زمنا امنا او بلدا
وارفده بكسر الفاء الى ذر ولغيره بفتحها يا ـــــ من احب ان لا يسب
بفتح اوله وبضمه فيسبه بالرفع والنصب على التقدير بن حسان بالصرف وعدمه يناضح
بالحاء المهمله اي يرامي ويدافع اللبنه بفتح اللام وكسر الباء الموحده وبكسر اللام واسكان
الباء ولا تكنوا بتشديد النون ويروي حتى امتناه ونون عن الجعيد ويقال فيه
الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر القاف ويروي وجع وهو بمعناه قال بن عبيد الله
الحجله من محمل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضاء ولم

المقام

ع انما كني عليه السلام بالقاسم لانه اسم كان القاسم

يصب في هذا التفسير لان الوزر انما هو الحجله التي بين الشفر ومع ذلك فان التحجيل في
الفرس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه محجل ولا حجلة والتي بين عينيه تسمى
الغره ومنه قوله غر المحجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحده الحجال وهي
الستور والوزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر الوزر بالبيض
نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضه الحمامه فحمل الوزر على بياضه والحجله الطابر الذي
يسمى القبج وبه فسره الترمذي وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو من زر الجراد
وهو بيضه فاستعان للطابر وقال ابراهيم بن حمزه مثل زر الحجله قيل انه خالف بتقديم
الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الكلة التي
تكون على السرير عن ابي جحيفه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
قلت ذكر بن حبان في صحيحه حديث انس الحسن انه كان اشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هانئ بن هانئ عن علي الحسن يشبه النبي صلى
الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض شعر الراس خالط سوادا ثلاثة عشر قلوصا كذا في الاصول صوابه
ثلاث عشره قاله بن مالك جرير بن عثمان بحاء ورا مهملتين وزاي ربعه بسكون الباء
وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل يفسره ازهر اللون هو ابيض اللون لونه
كالدهان اي بين البياض كالجص قاله الداودي وهذا وهم وانما هو ليس بالمهق يعني
لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون المهق وهو
خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض
المهق وحكى عن الخليل المهق بياض زرقه وقيل هو مثل بياض البرص ليس بحعد قطط
بفتح الطاء وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط باسكان الباء وكسرها
اي مسترسل الشعر قال الراغب رجل سبط الشعر كانه نزل الى جنب الوجل رجل اي مسترخ
الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض
ووجه الخفض ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفه
شعر عليه الصلاه والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مواقيت
الزمان بالجيم ساكنه من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احداهما
بفتح الراء وكسر الجيم والثانيه فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا
لبث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشره سنه
لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنه ولزوم من قال توفي في خمس وستين اذ لا خلاف ان
اقامته بالمدينة عشر ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان
اي ظهر او من بان اي فارق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال الهروي الامهق
الشديد البياض الى زرقه كلون الجص وفي هذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول

بعض الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب واستسقي الغمام بوجهه
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار
واسارير جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعره ناصيته على جبهته يقال بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي شعور راسه كله والقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شيء على جبهته ابو حنيفة محا مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحكموه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده ما مسسن بكسر السين ولا شممت بكسر الميم بوزن علمت العرف بفتح العين الرائحة الطيبة ابو عتبة بعين مهملة ومضمومة ثم مثناة ثم موحدة من العذرة اي البكر عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قد سبق بغية ضبط ابن بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه من اسد شنوءة وابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتى يرى بنون بياض ابطيه لا يخالف حديث عفره ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان العفره بياض ليس بالناصع عن عايشة قالت الا يحك ابا فلان وروي ابو فلان وروي اني يا لمثناه بريد اباهريرة كذا رواه مسلم ويحتك باسكان العين وروي بفتحها وتشديد الجيم المكسور باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قلب يشير الى اسناده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن منيا به جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قد اتكوت هذه الزيان وقيل ليست بمحفوظة وان صحت فلم يات في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ابن زرير بزاي مفتوحة ثم راء مكسور مكرر فاذلجوا البلتهم باسكان الذال قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الذال سار من اخره عرسوا هو نزول اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من ينامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يجر ورفع صوته ظاهر ان الكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن سالم وفيه ان الذي كبر ورفع عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه محلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه يطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء هو تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضم جمع راكب كشاهد وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد سادلة ركبتها اي مرسلتها والمزادة القربة يزاد فيها جلد من غيرها سوتمة ذات ايتام العزلاء بفتح العين المهملة

واسكان

واسكان الزاي والمد تثنيه العزلاء وهي فم القربة غير انه لم يسبق بعيرا اي لان الابل تصير عن الماء يكاد يقارب تنضح في هذه اللفظة نحو العشر روايات ممثناه فنون مكسور ثم ضاد معجمة يقال نضح الماء من العين اي نبع وفي المحكم نضح الماء نضح سال وروي بمثناه فوحدة مكسور ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا وروي بمثناه فوحدة ثم صاد مهملة من التنصيص وهو البريق واللمعان خروج الماء القليل وروي تبض بمثناه فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ورا مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشددة الراء من الضرر وروي كذلك الا ان الصاد المهملة من قولك صررته فانصر وروي بمثناه ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي بقطر بمثناه وقاف وطا ورا مهملين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضح اي تشق والانضراح الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث مسلم ابن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث لغيرات تعرف صوابها من كتاب مسلم الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب اليتيم زهاء بضم الزاي والمد اي قدر ينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والزوراء موضع بالمدينة فابى بوضوء بفتح الواو اي بماء المخضب الاناء الذي يغسل فيه الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه المغمر لانه يغمر اليد فجهش الناس بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء مهيئين لاخذه يفور بالفاء وروي بالمثلثة كنا خمس عشرة مايه ذكر هذا ابن المسيب فقال وهم رحم الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مايه وعلى هذا مالك واكثر الروايات وقيل كانوا ثلاث عشرة مايه وكانوا عام الحديبية عام ست الحديبية تشدد وتخفف بير يقرب بمكة وفي قرب من الحرم خلاف وروينا بكسر الواو ولا تثنى بعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوث لوثا عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط والتفاف قوله ولا تثنى اي لفت على بعضه وادارته عليه يعني حارها آرسلك ابو طلحة بهمزة ممدود على الاستفهام هل ما عندك بي على لغة اهل الحجاز ان هل لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين لسلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل تؤنث وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلي العكة وعاء السمن فادمنته اي اصلحته بالادام حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي ايد الله بركته نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حديث ابي بكرة مع اضافة سبوغ الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار اوضحه مسلم في روايته فقوله فلبثت حتى بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله فجدع وسب وقالوا كلوا لا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فزارة وفي مسلم يا هذا وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان

منه

انما رواه ابو ذر كذلك عن الكشميهني وحده

بضم الرآ وفتح الغين المعجمه ما يسيل من انوفها شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله
مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه
غصن من النخل من بسرق بضم اوله وروي بسرق بشناه من فوق مفتوحه لها سنشرف
اي من طلع لها بشخصه طالعته بشرها تلجا او معادا بفتح الميم وما بمعنى فاعلا
وبرآ اهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في الصلاه ستكون اثره بضم الهمزة
وسكون الثا اي شك غلمه بكسر اوله تصبيه جمع غلام وفيه دخن بمعجمين اي غير
صافيه ولا خالصه واصله من الدخان من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد
غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعه
ولا امام اي ان لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر
حين مات عثمان حتى سلم الامر الى معاويه ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعه حتى انفرد
عبد الملك بالامر ولوان بعض بفتح العين وتضم في لغه وحديث ذي الخويصره
سبق وانه يجوز فتح التا من خبت وخسرت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل
صوابه اضرب بحذف الفا وبالجزم التراقي جمع ترقوه وهي عظام اعلى الصدر
يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقه المارقه الرميه فعيله بمعنى مفعوله
ينظر بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الرآ وحكي السفا قسي الضم ايضا
بعدها صاد مهمله العقب الذي يلوي فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفه
بالتحريك النضي بفتح النون وحكي السفا قسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمه عود السهم
قبل ان يريش ويتصل سمي به لكونه البري والنحت فكانه جعل يضوا اي يزيلا وقال الخطابي
النضايا من النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمه جمع قذه وهي الريش الذي
على السهم يقال هو اشبه به من القذه بالقذه لانهما نحتا على مثال واحد قد سبق الفرث
والدم الفرث ما اجتمع في الكرش اي سريعا في الرميه وخرج منها لم يعلق منها بشي من
فرثها ودمها لسرعته شبهه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي البضعه بفتح الباء
القطعه من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله ستدردر اي يتحرك
ويجي ويذهب فحذفت احدى التاءين تخفيفا والتدردر حكايه صوت الماء في بطون
الاوديه اذا اندفع وحرجون على حير فرثه بالحا المعجمه والرا وفرثه بكسر الفا
وبالحا المهمله والنون وفرثه بضم الفا عن سويد بن غفله قال قال علي قلت
قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا الحرب خدعه مثلث الخا وسبق بيانه في الجهاد يقولون من قول
خير البريه اي يجيدون القول ويسيئون العمل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل
على انهم غير مومنين لان الايمان محله القلب حناجر بخا معجمه وبا موحده مشدده
ابن الاثير بتا مثناه فيجا بالمنشار بالنون من نشرت الخشبه وبا ليا المهموز مفعال

وكقوله فضى الاجل فتفوقنا وروي فعرفنا وفي مسلم فعرقنا اي من العرانه
وحديث انس سبق الصلاه الا نجعل لك سهما قال مالك غلمه غلام لسعد بن عياش
وقيل غلام العباس وقيل غلام امراه وكان ذلك سنه سبع وقيل سنه ثمان العشار
بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر انك لجري اسم فاعل من الجراه وهي
الاقدام على الصعب فقال من الباب قال عمر في تفسير حديفه الباب بعمر اشكال
فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان فتنه
هو السبب الذي فرق كلمه الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن
الهايله يقالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون
نعالا وثيابا يلبسونها كما قد جاء في روايه مسلم يلبسون الشعر دلف الانوف بضم الذال
المعجمه وسكون اللام صغارها وفي نسخه الانف المجان بتشديد النون جمع مجنه وهي
الترس المطروقه الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق
الجلد الاحمر فطس الانوف الفطس في الانف انفراشه حتى يقاتلوا خوزا وكرمان
بضم الخا المعجمه وكسر الكاف بلدان معروفان بالمشرق قال الامام احمد اخطا عبد
الرزاق في قوله خوزا بالجيم وهو هذا البارز وقال سفيان سره وهم اهل البارز
قبيله الاصيلي بتقديم الرآ على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره
الا انهم ضبطوه بكسر الرآ قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي
الظاهرين بروزا من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر متقدم الزاي على الرآ وقيل
قيل البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون تقول العرب
هذا البارز اذا اشارت الى شي وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز
فالمشهور في الروايه تقديم الرآ على الزاي ولعله تصحيف اشبه على القايل من
البارز وهو السوق يلفهم حتى يقول الحجر هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه
السلام الحيره بكسر الحا المهمله مدينه النعمان معروفه من بلاد العراق الظعينه
المراه استعان من اسم هودج الدعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد
يريد قطاع الطريق من قولهم عود ذاعر اذا كان كثير الدخان قال الجوالقي والعامه
تقوله بالذال المعجمه وانما هو بالمهمله نعم ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال
بالمعجمه سعروا اي ملؤها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها
والزهاب محل بن خليفه بضم اوله وكسر الحا الاكثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم الشين
قوطكم بفتح الرآ سابقكم ويل للعرب كلمه تقال لمن وقع في هلكه ولا يترحم عليه
بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين اهلاك بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع
الهلاك بقوم فيهم من لا تستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اولاد
الزنا وغيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري واصح وغالبها

اشرت الخشبه بالميشار بشارة عظيمة بكسر الباء وحكى السفاقسي الضم فراجل
الكهف هو اسيد بن حضير الضباب قرب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر
معه قال السكينه قيل هي ريح هفافه ولها وجه وقيل ريح الملايكه وعليهم
السكينه كيف صنعتما حين سرتما يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين
في قول عازب سريت وقول الصديق اسرينا قايم الظهيره شدة حرها فرفعت
لنا صخره اي بانت وظهرت فرمى بي المباس المعروف وانا انفض لك ما حولك
اي احرسك وانظر هل اري عدوا يقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت
جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينه او مكه هداك وقد ثبت في موضع اخر
المدينه والمراد بها مكه وكل بلد تسمى مدينه وحينيذ فالمراد الشك في هذا اللفظ
والمراد على كل تقدير مكة وفي مسند احمد فسباه فعرفته وهو زيادة حسنه توضح
انه كان صديقا او قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت
في البيوع القدي اصله ما يقع في العين وفي نسخه القذر والقعب القدح الضخم
والكثبه بضم الكاف القليل والادان بكسر الهمزه وعن جلد نرتوي اي نحمل
معنا الما للري حتى ترضيب اي طابت نفسي لكثره ما يشرب حتى يرد بفتح الواو
المربان اي يحين وقته فارتطمت اي غاصت قوايمها الي بطنها والجلد بفتح الجيم واللام
والله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما احد
فنصب كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان مما رجل من بني النجار قد قرا البقره
وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب المنافقين وقد
لفظت الارض بكسر الفا اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لقوم الحجه
على من راه مسيلمه بكسر اللام اسمه تمامه بن قيس شماس بفتح الشين المعجمه وتشديد
الميم ولن تعدو امر الله فيك اي ان له مدة يبلغها سواوس بكسر السين وضمها التميمي
بنون واسمه عمرو بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لزعم ان الذي ياتيه ذو خمار
وهل بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهبت ونحي اليه وقيل انه بالسكون واما
بالفتح فمعناه حين وايضا فلق هجر مدينه باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الراء
والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيها بقرا
والله خير قال القاضي روايه اكثرهم برفع الراء من اسم الله قيل وهو الصواب اي
ثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرويا ومعنى
خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرويا او على التقديم والتاخير
فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خير ارايت بقرا تنحر نفوله والله
بين انه قسم وقوله خيرا يدل على ان الخير من جمله الرويا مسح بكسر الميم لان المراد
الهيئه فقلت ما رايت كاليوم فرجا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم

منظرا

الكثيبه بناء مثلثه من قوله

منظرا ابن الغسيل بفتح الغين المعجمه اي غسيل الملايكه حنظله بكسر الميم دسما
اي سودا عمرو ابن عباس بالباء الموحده والسين المهمله الامتاط ضرب من البسط
له خمل رقيق واحده نمط اخبرهم انه ستكون بينهم على ترك السرف فيه وابتغا
القصد على اظهار نعمه الله لا فخرا فتلاحيا اي تسابا او تنازعا اما بعلمين ما قال لي
اخي البيرلي يعني الذي من بترب وهي المدينه بريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى
بدر وجاءهم الصريخ اي فلما جاءهم الصريخ فخرجوا الى بترب اخبرهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان رايت الناس اي في النوم
ذنوبا اي دلوا عظيمه وفي نوعه ضعف يريد ما ناله الملعون في خلافه ابي بكر
من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ
لافتتاح الامصار وجبايه الاموال والعرب بسكون الراء الدلو العظيمه فاذا
نحت الراء فهو الماء السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه انه غراخذ الدلو
لستقي فعظت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر عبقري القوم اي سيدهم وكبيرهم وقوتهم واصله فيما قيل
ان عبقر قريه يسكنها الجن فلما اراد واشيا فايقا غريبا مما يصعب عليه ودق او
شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد
الكبير قوته بكسر الراء واسكانها واخر الخليل تشديد الياء وغلط قايله ومعناه بعمل
عمله ويقوي قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس بالرفع
والعطن موضع نزول الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا
ابلهم وابركوها وضربوا بها عطنا وقال غيره حتى انا الابل الذي يشرب بعد صدرها
من غير ان تساق اليه لكثره ان فيه الوحم ويروي للرجم فجعل الرجل يحني بالحاء
المهمله من حنيت الشيء عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز بجنا اي
يكب عليها وفيه روايات كثيره ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليله
مظلمه منهما اسيد بن الحضير وعباد بن بشر حتى باتهم امر الله قيل يوم القيامه يجامر
بمثناه من تحت مضمومه ثم خا معجمه قال قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع
اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره
والمراد عرب الارض وقيل اهل الجلد والشده في نصره دين الله وعرب كل شيء
حده سمعت اخي يحدثون عن عوف يعني البارقي وشرط هذا الحديث ليس من شرط
البخاري كما له انما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الاول اورد
كاسمع وحديث الخيل سبق في الجهاد محمد والخيبس بالرفع والنصب واحالوا الى الحصن
احالوا بالحاء المهمله اقبلوا هارين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل الى المكان كذا
تحول اليه وزن ابي دواجا لوا بالجيم وليس بشيء الا ان حون من اجال الرجل بالشيء اطاف به

وجاله به ايضا وهو بعيد فيغوروا فيأثم الناس بكسر الفآ والهمز اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة من يقول فيام بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد التعقف وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح بماله وابذله ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر اسم ان بالنصب ويروى بالرفع وعليه قال ابن مالك يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زاين علي رأي الكسائي والصحيح انه على بابه واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدإ مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخآ اسم فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر وقد يكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليه والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله ولكن اخوه الاسلام افضل قال الداودي مما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام وان كن قوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل ان لم يجدني وأبا بكر قال اي انا بكر اي يعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فان صح فقايله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكر البخاري في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانا يعني الموت وبره بن عبد الرحمن تحريك الباء كثير عابد الله بذال معجمة غامر بغين معجمة اي داخل في غمره الخصومة ومنه غمر الحرب فسلم بتشديد اللام يتمعر بعين مهملة واصله من اتعر المكان اجدب تجنا بجيم وثآ مثلثة وهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلم ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة هاهنا وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله الحافظو عورة العشير قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان كون استطال الكلمة فحذف النون كما حذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور وعناية بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيم للصديق ونظيره قراءة بن عامر قتل اولادهم شركايهم بضم سين اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول عزوف ذات السلاسل سنه سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبيع بضم الباء واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي جرير بينا انا نايم واتاني علي قليب بالسيح بضم اوله وثانيه بعدها حآ مهملة منازل بني ساعدة من الخزرج

بعوالي

بعوالي المدينة بفتحها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا له البكري وقال القاضي كان ابو بكر بقوله باسكان النون فقام عمر يقول والله ما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن اذ ظن ذلك من شدة ما داخله من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحاق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حميد بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامدا لي اخيه له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشى قدميه بدرته قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي اني قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لين كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليهم في آخر اعمالهم فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انهى فتشج بنون وشين معجمة ثم جيم ثم تشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قال الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال ووجب هنا لتربط الكلام بما قبله تاكيد المدحة وصرف الوهم عن ان يكون المدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعلية اي تكلم منهم رجل بهذه الصفة فجاب بحآ مهملة مضمومة ثم اوسط العرب دارا اعني مكة وقال الخطابي اراد به سطه النسب ومعنى الدار القبيلة واعزهم احسابا اي احسن شمايل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخص ببصره بفتح الخآ اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان منهم لنفاقا فردهم لله بذلك كذا وقع في بعض النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لبقي فاردهم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو صلاح منه او من غيره او روايه وكانه انكر النفاق عليهم حينيذ ولا ينكر كونه زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي ادهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عايشة في العقد سبوخ النوم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احد نامع السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بئر اريس بستان المدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على الانهار وعلى الامير فقلت لا كون النوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الا مخالفا لما سنذكره في مناقب عثمان وامر في رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه بوابا لا ينافي ان يامر من صلى الله

عليه وسلم القُفّ بضم القاف التركيه المحمولة حول البير وجمع قفاف واصل القف
ماغلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا انما رفع ابا بكر عطفا
على الضمير المرفوع الذي صعد وجوز العطف على الضمير المرفوع بعد الفاصل وهو
قوله احدا واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون
الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل تا كقوله تعالى ولا اباونا والظاهر
ان الحذف من تصرف الرواه وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر
فعطف مع التاكيد بقول رويت الابل ناخت قيل حق الكلام فاناخت اي بركت فخنقه به
خنقا بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغرا قال الدارقطني ويقال بالسين
وكذا ذكره البخاري وذكر مسلم العميصا بالعين حسكه بفتح الحا واسكان السين الصوت
او الحركه الخفيفتين انوع بدلو بكرة باسكان الكاف وانتصر عليه الجوهري وحكي
القزاز التحريك ايضا وجمعها بكر بفتحتين فكلمته واسكرنه يريد العطاء اليه اصوابهن
برفع عاليه ونصبه ايه يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسر واحده وصوابه بفتحه
واحدة اي كفء لوهن وذلك انه بالكسر والتنوين حديثا ما وبغير تنوين اي زدنا
مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا بتدينا وبغير تنوين كفء من حديث عهدناه فتكنفه الناس
اي احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فاعليك الا نبي او صديق او شهيد
او بمعنى الواو لما سبق فانما عليك نبي وصديق وشهيد من حيز قبض بفتح نون حيز على البنا
لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال المفتوحه ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسه كانهم
يكلمون وقيل تكلمهم الملائكه حقيقه التدبي بمثلثه مفتوحه ودال ساكنه بجوز ضم التا
وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال الذرب بالنصب وبجوز الرفع بجزعه اي يزيل عنه
الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال
عمر وبه يصح المعنى وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولين فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح
الصاد والحا يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر او بكون صحبت زايده والوجه
الروايه الاولى قاله عياض طلاع الارض بحسب الطاء ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها
يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنه بمدحهم وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان قد انخسف عن ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها
صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزياده وهم هنا وانما تلك لواقعه كانت في بيته صلى الله عليه
وسلم ثم دعا عليا فامره ان يحلف يحلف ثمانين هذا مخالف لروايه مسلم انه حلفه عبد الله
ابن جعفر وعلي بعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك حلف النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وحلف
ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وقد اعاده البخاري في كتاب الحبشه بعد ذلك على الصواب

فيه ماح

من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فحلف الوليد اربعين اسكن احد بضم الدال على
انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملنا ها امرا اي له مطيقه اي حملنا ارض
الخراج من الخراج ما تحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قيل ظن ان كلبا عضه لما جرح وكان
يقول ما اطنه الا كلبا حتى طعنني الثالثه فطار العلج اي اسرع في مشيته والعلج الرجل
الشديد الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع
واسراه صناع وكان حدادا نقاشا نجارا والبرنس كساء وحا ان الذي طرحه عليه عبد
الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي
بكسر الميم ويروى منيتي بالنون على يد رجل مسلم كان ابو لولوه رجلا مجوسيا اسمه فيروز
فانه انفى لنومك بالنون ويروى بالباء الموحده وقل يستاذن عمر وانما امرهم باعاده
الاستيذان بعد موته وربما خافه ان تكون ادنت له في حياته حيا ومحاباه لا بعد هم
اي لا محاورهم فولجت داخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعل او مفعول وردء
الاسلام اي عون الاسلام وجباه الاموال اي يجبون الخراج وغيظ العدو اي يغيظون
العدو وكثرتهم وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم وحواشي اموالهم التي ليست
بخيار وان يقاتل من وراءهم اي ان قصدهم عدو وقتل عدوهم فاسكت الشيخان بضم
اول اسكت على البنا للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو ذر فقال اسكت صار ساكتا
ولا الوا اي لا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون
اذا توغلوا في اختلاط فاستطعت الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني
رغم الله بانفك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب وروي فارغم فاجهد على
جهدك اي افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزله هارون من موسى يريد بذلك
استخلافه على ذريته واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هارون
كانت قبل وفاة موسى بعيده بفتح العين او اموت بالنصب والرفع لا اكل الخبيز بالميم اي
الذي خمر اي ما جعل الخمير في عجينه وروي الخبيز بالباء الموحده اي الخبز المادوم ولا
اللبس الحبير بالحا المهمله والباء الموحده المحبر الحسن كالبرود اليمانيه ونحوها وروي
الحوير وان كنت لاستقري الوجل بي بمعنى ما في كتاب الحليه وحذف عمر وقال اقوى بي
وظن انه من القراءه فاخذ يقرئه القران قال وانما اردت القوي ما تركنا صدقة ما موصوله
بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقته مرفوع ارقبوا اي احفظوا او الوقيب الحافظ الوعاف الدم
الذي يخرج من الانف عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم
الخندق وعند انصرافهم كانت قريظه فيكون سن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنة
الثالثه من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلاث اعوام واشهرا اذ
لا يذكر ان احدا من الصحابه عقل دون هذا السن وغايه ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم
البرموك باسكان الراء كان خلافه عمر شلت بفتح الشين ماله خلط بجير الحا بعروق

اي سودني من التعزير الذي هو التأديب اي علمني العلاء ويقول انى لاحسنه فترك
على الخطبه بكسر الخا امن بفتح الميم عزبا كذا والفصيح اعزب لن تراع كذا للجمهور
هنا وللقابسي لن يوع بالجزم وهو بعيد الا على لغه شاذه لبعض العرب يجزمون بلن
قال الفوزان واحفظ على ذلك شاهدا ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب
النعلين والوساد والمطهر وروي المطهر قال الداودي اي لم يكن له من
الحجاب الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكر واعليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة
النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف وخدمه وحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما
يحتاج اليه والوساد كذا ذكر البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه البراذ
اي صاحب البراذ كما سنذكره بعد ذلك لقوله ادنك على ان يرفع الحجاب وليسمع
سراري حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه خصوصيه لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سر وفيلم الذي اجان
الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيلم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلمه غيره بهذا حديفه وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقواه
عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله
ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا اظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من
القرآن وان ابيا نا ايه الامه منصوب على الاختصاص بالي شبيه بالنبي ليس شبيه
بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بنا على ان ليس
حرف عطف كما تقول الكوفيون ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير منفصل حذف
استغنا بنيته عن لفظه الوسمه بكسر السين وتسكينه لغة قاله الجوهري قال وربما العطا
تختضب به قال ولا يقال وسمه بضم الواو وذفى نعليك اي خفقهما اعنى سيدنا اي
انه من شان هذه الامه وليس انه افضل من عمر فاه الي في هذا على احدى اللغات وهي
القصر كعصى فاعرابه مقدر في اخره مدا بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقه والدل بفتح
الدال المهملة الشكل والحاله التي يكون عليها الانسان من السكنه والوقار وحسن السيرة
والطريقه والنظر والهيئه يا عايش بالنصب على الترخيم كل بفتح الميم كفضل الثريد
سبق ان الثريد هنا اللحم فرطه بالتحريك المتقدم يوم نعاء بالعين المهملة وسروالهم
بفتحات اي خيارهم وحرجوا بحاء وجيم وروي وحوجوا بجيم مهمله قالت الانصار يوم
فتح مكه يعني من غنايم حنين بعد فتح مكه لان اهل مكه لم يقسم اموالهم فينقاع بتثليث القاف
نواه من ذهب وفي الروايه الثانيه وزن نواه من ذهب واستنكرها الداودي مستندا لقول
ابي عبيد انما خمسه دراهم يعني اسم النواه كاسمي الاربعون اوقيه وقال الازهري لفظ الحديث
يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواه من ذهب ولست ادري
لم انكر ابو عبيده ودرمن صفره اي لطخ بها مثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانيه

وكسر

وكسر الثا المثلثه وفتحها اي منصبا قايما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع
رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قايما انتهى وروي ممثلا
بتشديد المهمله يقال مثل قايما مثل مثولا اذا انتصب فهو مائل وجاء هنا ممثلا اي
مكلفا نفسه ذلك وطالما نهى عن ذلك تعليما بفعله قال القاضي قلت ورواه البخاري
في باب النكاح عن عبد الرحمن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال
ممشا اي طويلا فميت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على جهة
الافساد ابو اسد بضم الهمزه وفتح السين خيرد وراء الانصار يعني بايلهم والدار
القبيله قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم اليا من اقطع على اكبادنا بالموحده اي جنونا
من الظاء معجما بلى الابد ورواه ابو ذر واكتادنا بالمثناه وقيل على اكتافنا فقال رجل من
الانصار هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وتحتي
اي بطانتي وخاصتي والعيبه موضع الستر واستعار الكرش والعيبه لذلك
لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعه
اي جماعتي وعصابتي منعطفا اي مرتدبا والعطاف الرداء والدسما السودا اهتز
عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث
جابر والمراد حملته ومعنى اهتزازه السرور والاستبشار واي فخر لهذا السرير وكل
سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بني هاذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان
البر امن الجوزج وسعد من الاوس والضغاين التي كانت بينهم قبل الاسلام وبعدها على
البر انما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قربانه المسجد قيل ذكر المجد
هنا ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم كان يجاهد الذي قربه ولا مجد هناك وسعدا ما
جاء المسجد والاشبه ان المجد تصحيف وصوابه فلما دني من النبي صلى الله عليه وسلم
كما رواه ابو داود وعند البخاري عن شعبه او يكون هناك مجد خطه النبي صلى الله
عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي خيثمه زهير بن ابي شيبه عن شعبه كما رواه البخاري
وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده فقال فيه فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكم الملك من يروي جسر اللام اوادبه الله سبحانه وهو الصواب ومعجب الملك النازل
بالوحي خيرد وراء الانصار اي قبايلهم وكان اقدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن
القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها وكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا
بمعنى اي سابقه وتقدم فضل ومنه قوله ان لهم قدم صدق بجوب بفتح الجيم وكسر
الواو المشدده اي ترس عليه يقيه به ويقال للترس جوبه الجحفه بحا مهمله ثم جيم
مفتوحين الترس شديد الحد بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الروايه اي شديد
النزع ولذا اتبعه بقوله يكسر قوسين اي لانه وقيل ان الروايه بكسر القاف وسكون
بفتح اليا المثناه من تحت ريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواي

بفتح الجيم

بالميم اي شديد المد والجعبه الكنانه التي تجعل فيها السهام اشرها بنون ثم مثلثه
ويروي بالشين المعجمه بدلها الاشرف كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
يصبك بالجزم قال القاضي وهو خطا وقال للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمه
وهي الخلخال والسوق جمع ساق سفران بالزاي اي سافان يقال بغز الصبي
اذا اوتب في عدو فاراد انهما حملا انهما لساط قال الخطابي انما هو برقوان اي حلاها
قيل ولو روي بالسين لكان اقرب يقال بقوا اذا اوتب وبقزه اما ريد بذلك حكاية
رفع الصوت وحركها لها على سوقها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف
من يده اي طلحه كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل
هذا انكره مسروق والشعبي وقال السورة مكيه وافصل بن سيرين بانه قال كانت الايه
تنزل فتقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال مالك الايه او في الحديث هذا منه
اشكال وتخفيف ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي تنزل هذه الايه
او هو في روايته في الحديث وقال هذا عن مالك القعنبي نفس بن عباد بضم العين وتخفيف
الموحده فاتاني منصف بميم مكسور وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكي السفاقسي فتح
الميم فرقيت بكسر القاف الانجي فاطعمك بالنصب خبز سايح الها عكيده على الدنيا
كذا جاء مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السما والارض وسبق فيه مزيد كلام
بيت من قصب قال الهروي القصب هنا لولو مجوف واسع قال القصر المنيف وقد ذكر
البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللولو الصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات
والنصب التعب والاعياء حمرا الشدقين بالحا والرا وصفها بالدرد وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات قال السفاقسي وروي بالجيم والزاي قال ابو البقا قوله
ما اكثر ما تدعو حمرا الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى بذكرها في
حال حمرة شدقيها ولو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى جبر الكلى بفتح الباء والجيم
وذو الخلصه سبق حديثه بن اليمان العبسي بوحده فاجتلدت اخرام وجه الكلام
فاجتلدت بي واخرام وروي واجتلدت مع اخرام احتجروا بالزاي قال ابي القابل
هذا ابو هشام بن عروه هند بالصرف من بركه مسيك بالتشديد وسبق ضبطه
ومعناه قيل باب الشهادات بلدح بفتح الباء الموحده وسكون اللام وبالحا المهمله يصرف
ولا يصرف وادنى مكة من جهة الغرب فل المنعب تقدمت له سفره فابى ان ياكل
ان قيل كان بنبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك برايه لانه لا شرع
متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميته لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في
الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد
كان عبدة الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي

استاء

استاع زيد بن عمرو بن نفيل من اهل مايه في السفر انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم مما
ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه
حينيذ في تحريم ذبايحهم شي احمل ازارك على ترقوتك يقيك ويروي يقل بالجزم طحت
عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروي صفر وانما فعلوا
ذلك لانه لشق عليهم اجتماع ثلاثه اشهر سواليه حرام فصلوا بينها ان حجوا المحرم
صفرا بفتح الرا والدبر بفتحتين اي اذا انصرفت الابل عن الحج وظهورها دبر وعفا
الاثر اي درس جاسيل في الجاهليه فلسي ما بين الجبلين اي الذين يحانب الوادي الذي
فيه المسجد الحرام حبب مضمته بضم الميم الاولى وفتح الثانيه اي ساكنه يقال اصمت
بضم اوله اصماتا وصمت بفتحتين صموتا وصمتا وصماتا الحفس بكسر الحا المهمله البيت
الصغير من ادم بفتح الهمزه والدال الجلد وارث بروسنا اي قابلها حديث اسحاف
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامه حدثكم يحيى بن المهلب الى اخره يحيى هذا يلقى ابا
كدسه وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفه كانوا لا يفيضون اي بنو فعول
من جمع بمعنى المزدلفه حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التا وضم الرا بمعنى تطلع وبضم التا
وكسر الرا الكهنه بكسر الكاف اي يكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانه بالفتح اي صار كاهنا
قاله الجوهري ابو يزيد المدني سمناه بحا ثم زاي وليس يعرف بالمدينه واهل البصره
يروون عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه
كانت فيئا يعني الحكم بين بني هاشم فذا استشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب خفيفه
واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحده في الجاهليه والاسلام
فلذلك قال فيتا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجل من قريش المستاجر
خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجر عمرو بن علقمه ابن المطلب بن عبد مناف والسفر
كان الى الشام ذكر الزبير ابن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحالفوا الى الوليد
ابن المغيره فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما قتله خزا
تحلفوا الاحوط بن عبد العزى فان امه اقتدت منه من فخذ اخرى يسكون
الحا دون القبيله وفوق البطن وحكي فيها كسر الحا جوالق بضم الجيم وعا واجمع الجوا
بفتحها قال ليت اذا اهللت الموسم كذا لهم بالتا وعند الحموي والمستملي ليت بالنون
قاله القاضي احسان بحر ابي اي يسقط عنه اليمين ويعفو عنه ولا يصر بضم
اوله وفتح ثالثه وكسره الصبر في اللعه الحبس والمراد به هنا الاحلاف والالزام حتى
لا يسعه ان لا يحلف حيث تصبر هو بين الركن والمقام وحرجوا من الحرج اي المشقه
وروي وحرجوا بجيم مضمومه لا بحر الطحا اي لا يحلفها قال حزت الموضع سرت
فيه واحزته حلفته وقطعته وقيل احزته بمعنى حزته ابو السفر بفتحتين خلال
اي خصال الا سلسقا بالانوا هو من قولهم مطرنا بنوكذا باب ـــــــ بنو

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقبه واسمه شيبة
على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد لقومه يوم المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف
واسمه المغيرة ابن قصي بضم القاف على مصغر قصي اي بعد لانه بعد عن عشيرته في بلاد
قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال الحكيم و
عروة ويقال المهذب عن بن سعد ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بالهمز في الاكثر بن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل
هو اسم مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله كذا قرره
ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام وقال قاسم بن ثابت في الدلايل
انه سمي بضد الرجا والام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه الصحيح
ابن مضر ويقال له مضر الحمرا لاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمرا ولربيعة
بفرس نزار بكسر النون ابن معد بن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث
رواه بن سعد في الطبقات قال انا هشام يعني بن الكلبي اخبرني ابي عن ابي صالح عن بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه تعدنان بن اد ثم يمسك
ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال بن عباس لو شا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط
عن الحلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الي اسماعيل ثلاثون
ابا قال بن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عن علم والانساب صعبه
وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال واصح شيء روي فيما
بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان
ابن اد بن زيد البري براعواء البرى قالت ام سلمة فزيد هو النمليس والبري هو بلعم
واعواء البرى هو اسماعيل لانه من ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل البرى
بلعم اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب عن عمه
الحارث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني
لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد بن الجون وهو ابو لهب الشاعر وقال
السهيلي قوله البري بن اسماعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه
لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابراهيم واستحيل ان يكون بينهما اربعة
آباء او سبعة وهو محمر وجهه قيل من الغضب يشاط يقال مشط وشاط كرح
ورماح وحف وحفاف ورح ورحاح قاله الصاغاني في شوارد اللعاب ولم يذكر
الجوهري في الجمع الا مشاط المنسار بنون وياء مفرق رأسه بفتح الميم وكسر الراء
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال صلينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال

الداوودي لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر انتهى وهذا عجب منه وانما هو بن مسعود
كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية ابن خلف او ابي بن خلف شك شعبة
وقع في كتاب الصلاة اميه ابن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله كذا وقعت الرواية والتلاوة ولا يقتلون
النفس وبره بالتحريك جمسه اعبد وامرأتان بماخديج وام الفضل لبابه الكبري
بنت الحارث الهلالية زوج العباس ادنت بهم بالمد اي اعلمت وحديث ابي جهم سبق
في الطهارة واسلام ابي در تقدم وقوله فيه حديثي عمرو بن عباس بموحدة ارفض
بالتشديد اي زال عن مكانه وكذا انفض بالنون لكان بت كذا في بعض النسخ وفي بعضها
لكان محفوفا وسيذكر البخاري في روايته لكان محفوفا ان نقص حيره بوزن غيبة
نوع من البرود فكر الناس اي رجعوا اذ سوبه رجل جميل هو سواد ان قارب اخطأ
ظني لوان هذا باسكان الواو وعلى الرجل بالنصب وابلاسها الابلاس اليأس والابعاد
وياسها من بعد اساكها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب
وياسها بعد انكاسها وهي رواية بن السكن وعند ابي ذر اناسكها وقيل من بعد اياناسها
يعني كانت تأنس اليما تسمع وحوقها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع
على ظهر البعير يعني بفروهم ونفارهم كراهة الاسلام باجليح اسم رجل فدناداه ورجل
فصيح من الفصاحة وروي بصيح من الصياح فوثب بفتح الياء كان محفوظا ان نغض
اي واجبا ان يقع وتيكسر تقول لو تحركت الفيايل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا بفتين
بكسر السين اي نصفين وعن عبد الله ابشق بمكة قال الداوودي هذا يضاد الرواية
قبله ونحن معه بمنى تلك انا يصح هذا الوقال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد
الاخبار به عن من رواه بمكة بين لابتين اي حرتين واللابة ارض ذات حجارة سود ما
شعك ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليس اسم عبد الله اخا لعثمان ولكنه من ربطه
بني اميه ابن عبد شمس وهي ام ساله بنت اسيد ابن ابي العيص بن اميه بن عبد شمس
وام ابنه عدي ام اناس بنت اميه او عبد اميه فلهذا قال ما منعك ان تكلم خالك
ان اوليك اذا كان بحبر الكاف لان الخطاب لمونث ويجوز فتحها سناشناه سبق
ضبطه في باب من يكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة لشغلا النجاشي بفتح
النون وتخفيف الياء وزعم ابن دحيه انه بكسر النون ايضا واصحه بالحاء المهملة والخشبة
يقولون بالحاء المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطيه وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان
اسمه مكحول بن صعصعه وسبق بقسوطا في الخبايز سليم بفتح السين بن حيان بحاء
مفتوحة وياء ساكنة من تحت الخيف هو ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون
جبلا والمراد تخيف كانه المحصب تحوطك اي يرعاك ويذب عنك صحاح اي ما
بلغ الكعب قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار

مبتدا اجاج مجزوم على جواب الامر اي تقل اجاج تغلي دماغه هو المحفوظ ولما قوله
ام دماغه فعلى حمل الدماغ الراس سميت له باسم ما فاديه بجلى البيت المقدس بتشديد
اللام اي اظهر لي من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو الحطيم بالحا المهمله حجر مكه لان البيت
رفع وترك ذلك محظورا وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا القد قطع الشئ
طولا والقط قطعه عرضا تعره وجمع على تعر هزمة بين الترقوتين وقيل الثنية في النحر
ينحرها البعير الشعر جمع الشين هي ما نبت على العانه من قصه بفتح القاف اي من
صدن اومن سرته مملوا ايمانا انصب ايمانا على التمييز ومملو بالجر على الصفه ويروي
بالنصب على الحال وصاحبا الحال طست لانه وان كان نكره فهو موصوف بقوله من ذهب
فقرب من المعرفه ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقدير طست مصنوع
من ذهب فقيل الضمير من اسم الفاعل الى الجار يصع حطوه بالضم ما بين المرجلين وبالفتح
المره عند اتصبي طرفيه بسكون الرا العبن اي يضعها منهي ما يجري بصره قيل وقد ارسل
الله اليه اي ليعرج به الى السما والا فالملايكه علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت
البعثه فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح فيه حجه على النساب في قولهم ان ادريس
جد نوح والا لقال له والابن الصالح كما قال آدم وابراهيم خلصت اي وصلت نبغرب بكر الباء
الموحده ثم السدر وقلال هجر اي الجرار وكانت معلومه عندهم اذ الشبيه لا يقع
بالمجهول وتجربلد لا تصرف للعلميه والتانيث والفيله بفتح الفا والبا جمع فيل لبله
العقبه كانت بمكه يعرض نفسه على قبايل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء
للبدليه اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قومًا اذا ركبوا البيت وانما قال ذلك لانها
اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصره اذكر افعل تفضيل
من الذكر اي اشهر عن جابر قال شهدني خالاي العقبه قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينه احدهما البرا ان معرور قال الدمياطي هذا وهم انما خاله ثعلبه وعمرو ابنا
عمه بن عدي بن سنان اختهما انسه بنت عمه ام جابر ابن عبد الله شهد ثعلبه
وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وانه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه
فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمه هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا
واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيره ابن ابي وهب المخزومي واما اخوه
عمرو بن عمه فشهد احدا وكان احد الكابين الذين ذكرهم الله في القران وتوفي وليس له
عقب انا وابي وخالي قال السفاقسي كذا وقع انه نصب الخال بواو مع استوى الماء
والخشبه ولا يقصي فالجنه بالفا والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر
لان من لا يعصي له الجنه وروي يقضي بالجنه بالقاف من القضا لانا لامر موكول الى
الله لا حكم لنا فيه فمزلنا في بني الحارث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر فوعكت اي مرضت
فتمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط بالرا عند ابي ذر معناه جميعه بضم الجيم

تصغير

تصغير الجمه وهي من الانسان مجمع شعر ناصيته او وجوهه قال ابو عبيد ان يوخذ
خشبه ويوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر
فترجح الخشبه بهما ويتحركان يميل احدهما الى الاخر ولا يقال مرجوحه بالميم وعن
الخليل بالميم حيا وتقيني كذا وقع والاصح وقفتني لانه ثلاثي الخ اونو وانفس من
الاعيا هو بفتح الهمز والها وبضم الهمز وكسر الها على خير طاير اي حظ ونصيب فلم
رعني اي لم تفاجئني ويقال ذلك في الشي غير المتوقع يجم عليك في غير حينه سرعه
نفضين اي قطعه من جبل الحزن وعن الاصمعي السرف من كلام الفرس دخيل في كلام
العرب واصله في طاهم سره اي جيد ان بدن هذا من عند الله بمضه ليس بشك في حقيقه
الرويه لانها وحي بل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في ايهما
وقع توفيت خديجه قبل ان تخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من
ذلك ونكح عايشه قال الدمياطي الصواب ان خديجه ماتت في رمضان سنه عشر
وتزوج سوده بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشر وهل
بالتحريك يقال اذا اراد شيا فذهب وهمه الى غيره وغلط واوهم اسقط قاله السهيلي
فاذا هي تترب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهي بعد عن تسميه بذلك وهو بهذا
سبوح الجنايز كذبوا رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظه ليس كما
قال بل المراد قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكه ان من امن الناس علي في صحبته
ابا بكر كذا الروايه بالنصب هنا على اسم ان وهو ظاهر وسبق روايه الرفع وتوجيهها
الاحله الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوة الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهة العربيه
وقيل انما نفى الخله المختصه بالانسان واوجب الخله العامه وهي الاسلام الخوخه باب
الباب الصغير لم اعقل ابوي الا وهما يدينان بالدين يعني مسلمين وكانت ولدت في
الاسلام بزك الغماد بفتح الباء ومنهم من كسرها والغين مكسور وقد تضم وهو وادي
اقاصي بحر الدعنه بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشدده وبفتح الدال وسكون
العين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش تنقذف عليه نسا المشركين
نساء ونون وذال مخففه لذا للموزني والمستملي وعند غيرهما من سيوح الى درسقذف بسينه
وتشديد الذال وعند الجرجاني بصفصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي
سقذف تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق بصفصف اي يردم ويسقط بعضهم
على بعض ان تخفرك بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت
وفيت به فلم تكذب قريش بحوان بضم الحيم وكسرها يعني لم ترد حوان وكل من كذب
شيا فقد رده الصحابه يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا
مضمر سفره هي طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد للجاون كالمزاد للراويه والطعينه
لمن في الهودج والجراب بكسر الجيم على المشهور فكمتا كمن بفتح الميم هي اللغه الفصحى

مثل

ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل السريع الفهم
فندلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكادان به وروي بكنادان به بفتحتان من
الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحه بكسر الميم وروي المنيحه بفتح الميم وزيادة ياء الثا
او الثانيه اللبون تمنح الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها والوسل بكسر الرا اللبن
الوضيف ورضيفه بالضاد المعجمه هو اللبن يغلي بالرضف وهي الحجارة المحماة وقيل
ان يحمي الحجارة فترمي في اللبن الحليب فتذهب وخامته حتى ينعق راعي اي يصيح
وتزجرها والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء هو
عبد الله بن اريقط فدعمس بفتح الغين المعجمه حلفا بكسر الحا المهمله اي اخذ بنصيب
من عقلهم وحلفهم يأمن به وكانوا اذا حالفوا مسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد
للحلف والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صح ثلاث نصب
على الظرف رايت انفا اي الساعه اسودة اي شخوصا والاكمة بالتحريك الكديه
فحططت بحا مهملة للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه ليلا يظهر بريقه لمن
بعد منه فيندر به وتكشف اثره وللجمهور بالخا المعجمه اي خفض اعلاه فامسكه بيده
وجر رجله على الارض فحطه به غير قاصد بحطه ليلا يظهر الروح ان امسك رجله ونصبه
فرفعها يعني فرسه بمرتب بتشديد الرا المكسور وقد يفتح ضرب من الاسراع قال
الاصمعي وهو المقرب ان ترفع يديها معا وتضعهما معا عثان بعين مهملة مضمومه
وثائثه اخره نون الدخان وجمعه عوائن على غير قياس ويروي غبار فاستقسمت بالاقلام
هي افلام كانوا يستقسمون على بعض نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اراد وا امرا استقسموا بها فاذا
خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب
معرفه قسم الخيره والشر والنفع والضر ساحت اي غاصت فلم يرزأني برا ثم زايا اي
لم ياخذ من مالي شيا ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل النسب
ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكسا هما وانما
هو طلحه بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحوراء في
هجرته الى المدينه لقي طلحه بن عبيد الله من الغد جايبا من الشام في غير فكسا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينه
من المسلمين قد اسلطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
او في اي قام في اعلاه مبيتين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن
فارس حمي تابض مستعجل ويدل له قوله مزولا بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة
وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب ان يرى في شدة الحر شيا كالماء

فاذا

فاذا جيت لم تلق شيا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا
سعدكم ود ولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعد بن خثيم وقيل على
كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهر انه مسجد بني عمرو بن عوف
وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ركبت بفتح الرا وكان مربد التمر لسهل
وسهيل غلامين يتيمين قيل مما انبا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فما نقل ابو عبيد
في النسب في حجر اسعد بن زرارة وروي سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد
عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال بالحا المهمله مكسور اي هذا
الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله واطهر اي ابقى دحنوا وادوم منفعه الحمال خير من
التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغيط به حاملوه والحمال والحمل واحد وروا
المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله
ابن رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذه الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال
لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كتبه بالضم هو القليل من اللبن وفي نسخه
بالفا وانا تمر بضم الميم وكسر المثناه اي جانت ولادتي تفل بمثناه اي رمي من ريقه في
فيه وترك عليه اي دعا له بالثبات على الخير والدوام اول مولود ولد في الاسلام اي
بالمدينه من المهاجرين فلاكه ثم ادخله في فيه قال السفاقسي ظاهر ان اللوك كان قبل ان
يدخله في فيه والذي عليه اهل اللغه ان اللوك في الفم وكانه يوهم ان الضمير لواحد
وانما الضمير في لاكه للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكه وفي فيه لابن الزبير وهو مردف
ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكل احد
يتلوا الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان الردف يكون خلف ولا يصح ان يكون
ابو بكر بمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلقى الرجل ابا بكر يتعرف
من هذا وكان ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان من سيرهم
من مكه الى المدينه وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف بريد
دخول الشيب لحيته دونه ليس للسن هذا رواه البيهقي في دلايل النبوه وبه يزول الاشكال
في قدر عمرهما اي انما كان ذلك لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثه اشهر وعشرين يوما
وسنا وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجار خلاف النبي صلى
الله عليه وسلم المستحه قوم يستعدبهم في الرصد وهو من اخيه المبالغه وحصاد ونهم
بالسلاح اي احد قوا بهما قال تعالى حاذرون بخاذرف بالخا المعجمه اي يجني الثمار مفيلا اي
مكانا تقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يفرض للمهاجرين اربعة الاف في اربعه
ليل اي اربعة اعوام ترد لنا نصيحين اي بلد فقال ابى والله صوابه فقال ابو بكر
نوجدناه قابلا اي في قابله نصف النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا

وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا فاجينا ليلتنا ويومنا من الاحياض النوم
وروي فاحتملنا ثم شلثه وقال ههنا لحلب كثبه من لبن قال الخطابي وهو غلط
انما هو بالسا وقال هنا قد رواه تكا بقال رواه في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم
يعجل بجواب الاشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض يخلق بالغين المعجمه
ولام مخففه يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لان دل عليها قوله اشمط اي يطخ وينثرها
حتى قنى لونه بالهمز ويجوز تركه في لغة من القفا وهو الشديد الحمرة القليب بئر
البير قبل ان تطوى والشيزى مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا تذر من
اصحاب الجفان واصحاب القنات وفسره الداودي بالجبال قال ومعنى يزن بالسام
يعني بالاسنمه من الابل لان الابل اذا اسمنت عظم اسنمتها وبعظم جمالها وغلط في ذلك وانما
اراد بالقليب المطمور من الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنه لانه يطعم الاضياف فيها
والقينه المغنيه والشرب بفتح الشين وسكون الراء الذين جمع شارب عند الاخفش
كصحب وصاحب والاصدي جمع صدي وهو ما كانت الجاهليه يزعمونه من ان روح الانسان
نظير طاير يقال له الصدي وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث
اعمل من ورا البحار اي انى لست في ارض بلاد الاسلام لن يترك لن ينقصك من قوله ولن يترك
اعمالكم وقيل باسكان التا وكانوا يقراون الناس ويروي وكانا يقربان الناس وهو الوجه
كيف تجدك سمناه من فوق كل امرء مصبح بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في
الصباح وادني اقرب وادخر وجليل بنبات مكه وخجنه موضع خارج مكه وفيه ماء وثامه
وطفيل جبلان خارج مكه وسبق ضبطهم في الحج رعاع الناس اي سفلتهم حيز فزعت الانصار
من الفزعه كذا وقع ثلاثيا والمعروف فزع وباقي الحديث سبق في الجنايز تعازفت الانصار
بالزاي من ضرب المعازف على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالراء
اي بما تعارفوا فيما جرى بينهم وروي تفادفت بفاءات بعيرا مهمله على الاصح من ايام
الجاهليه كان للاوس على الخزرج قيلان اي جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في
الصلاه وليستا بمغنيتين وحديث بنا المسجد سبق في الصلاه وغيرها والعضاه بان خشبتا
من جانبي الباب الصدر بفتح الراء يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجه يحيى بن قزعه
باسكان الزاي وفتحها اشفيت اشرفت ولا يرثني الا ابنة لي واحده ظاهر انه ليس له
وارث سوي الابنه المذكوره وقد قيل كان له ورثه سواها فانه مات عن ثلاثه من الذكور
احدهم عامر الذي روي هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسا الا
واحده اولانه لا يرثه بالسهم الا واحده وكل محتمل ان ندر ورثتك كذا للجمهور وعند
القابسي ذريتك والصواب الاول عاله اي فقرا وتكففون يمدون اكفهم طالبين
من اكف الناس وليست بنافقه كذا وقع وصوابه منفق لانه من انفق حتى اللقمه بالنصب
عطفا على ينفقه احلف يعني بتركي اصحابي بمكه ويرحلون فاجابه عليه الصلاه والسلام

بانه لم يخلف بمكه ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من
مرضه ولم يقم بمكة فابقاه الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنه وولي العراق وفتح
الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضروا
به وذلك من جمله اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها
منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تقلبهم عن موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي
هاجروا منها البايس اسم فاعل من بيس ييئس اذا اصابه البوس وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ
للذم والرحم وسعد بن خوله رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو
زوج سبيعه الاسلميه وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مرين انه لم يهاجر من
مكة حتى مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم
وقال الاكثر من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكة فمات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول
تفجعا عليه وترحما توفي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه قيل هو من قول
سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمز وكسرها
فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عدد ومن كسر قال انه قبل له انه
يريد التخلف بعد الصدر فحتى عليه الله بدركه احله بمكه وحديث عبد الرحمن بن عوف
سبق وان اليهود قوم بهت بضم الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي
يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه لو امسى لي عشر من اليهود قيل يريد عشر
معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعامهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشر وفي
ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا
يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد بن محمد بن عبد الله الغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن
طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم يسدل الثوب اسدالا اوساله الشعر على الناصيه ويقولون
بفتح اوله وضم ثالثه من قرن مخفف الراء انا من زام هو مو بفتح الميم الاولى وضم الهاء
والميم الاخره وسكون الواو واخره زاي مدينه مشهوره بارض فارس والاحسن ان تكتب
منفصله ومن كتبها متصله يلزمه ان يجعل بعدي كرب كذلك والله اعلم كتاب
المغازي غزوه العسير بالسين المهمله وبالمعجمه ويقال بثبوت الالف وحذفها وهو موضع
بقرب الينبع مسكن بني مدلج بينه وبين المدينه سبعه برد كذا قال القرطبي واختصان
للبخاري وقال القابسي هو بالمهمله غزوة تبوك وبالمعجمه غزوه بني مدلج وسميت العسير
لمشقه السير فيها وعسر على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب التمار ومغارقه
الظلال وكانت في مغاز وصعبه ومشقه كبيره وعدد وكثير ونواط بضم اوله وبالطا
المهمله قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانيه
ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنه اثنين وغزوته الاولى بني العسير زيد غزوي

تسع عشره قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا سبعا
واربعين والتي قتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظه والفتح
وحنين والطايف قال وهذا الذي نجمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فالذي اخبر زيد بما علمه
وقول زيد اولى لان العشيره خلاف ما حكاه البخاري اولا عن اسحاق قال القرطبي
والذي قاله ابن اسحاق في ترتيب اللاث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما
بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه وتضعفه رواية مسلم فقلت ما اول غزاه غزاها
قال ذات العشير او العسيره قلت فانهم كانت اولى قال ابن مالك صوابه فانهن
اوفانها واول بالنصب على الخبريه قال العشير بشين معجمه او العسيره بسين مهمله
وزيادة ها قد ذكرت ذلك لعباده فقال العشير بمعجمه كذا رواه البخاري عن شعبه عن
ابي اسحاق وفي مسند الطيالسي عن شعبه عن ابي اسحاق قال قلت لزيد بن ارقم ما اول
غزاه غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره او العسيره بالراي في الموضعين
وقال بن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العسيره في جمادي الاخره على
راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومايه وقيل في مايتين من المهاجرين على ثلاثين
بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب واستخلف بسببها على المدينه
ابا سلمه المخزومي يطلب عير القرش التي كان اقبالها بدر وبسببها حين رجعت من الشام
فبلغ ذا العسيره وهي لبني مدلج امامه بلبع وبين ينبع وبين المدينه سبعه برد فوجد
العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضبه ثم رجع
الى المدينه ولم يلق كيدا وقد اوتم الصباه بضم الصاد المهمله جمع صابي وهو الخارج عن
دينه اتما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن عدي بن خيار
قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه
ابن عدي بن الخيار ابن اخته المقداد ابن الاسود كتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبه
كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهليه فلبس
ابنها هنا واتعابين علمين لان اكون صاحبه بالنصب وروي اكون انا قال ابن مالك ويجوز
معه الرفع والنصب وهو احبوذ البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع
عشره فالانصار سبعا واربعين ومايتين قال السفاقسي نصب اربعين ومايتين بواو مع اذا
قدرت عددهم سبعان نيفا وقع لغير الف وروي برفع نيف وما بعده هل احمد من رجل
قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاحمد بمعنى نوق ويويده الروايه الثانيه
وقيل احمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه
اذا غضب عليه وقيل اتوجع واتشكى والمراد بذلك كله هون على نفسه ما حل به من
الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل اعذر اي انه معذور فدعى علي
نفر اي من قريش منهم الوليد بن عتبه بالتاء المثناه كذا رواه البخاري ووقع في مسلم

بالقاف

بالقاف ثم نه على صوابه هو واوه ابراهيم الفقيه لان الوليد بن عقبه ابن ابي
معيط لم يكن في هذا الوقت ولدا وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه
يوم فتح مكة اتيا عفرا قال البخاري فيما يقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ
ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى يرد بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه
بجثو الجاثي الباراك على الركب وهي جلسه المخاصم والمجاول ابو جهل هو عمرو بن هشام
بميم مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول اصح وقيل بن عباد بعين مضمومه
وموحده مفتوحه اليرموك بسكون الراء تثنيه يوم بدر وواحده يوم اليرموك
وروي في الحديث الثاني ضربتين يوم اليرموك على عاتقه تثنيها ضربه يوم
بدر تخالف بين وجهين واول البيت الذي انشده ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول
من قراع الكتايب ح وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فاتاه يقال فوت الشيء
تفويتا وهو ما يفوت من ثمنه مقامه ح طوى بفتح الطا وكسر الواو واخره يا مشددة وهي
البير المطويه بالحجارة وجمعها اطواسفه الوكي بفتح الواو وكسر الكاف وتشديد الياء
بعدها البير انهم الان ليعلمون انما كنت اقول لهم حق يجوز في ان الفتح والكسر وروي
لحق باثبات اللام وثم بفتح الثاء اي سبق رميه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزه للاستفهام
والواو للعطف مفتوحه وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء الموحده اي ثكلت امك وفقدتك
هذا اصل الكلمه في اللغه والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح الباء ولا يصح قال
القاضي ومعناه عندي هذا ليس على اصل الكلمه وانما معهودها فقدت خيرك وعقلك مما
اصابك من الثكل بابيك حتى جهلك صفة الجنه اوجنه ولحده الهمزه للاستفهام والواو
عاطفه مفتوحه حديث روضه خاخ سبق مرات والمراد ساره او ام ساره اعملوا ما شيتم
ليس على الاستقبال وانما هو على الماضي وتقديره اي عمل كان قبله فقد غفر ويدل على هذا
شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه سا غفر والثاني انه كان كون طلاقا في
الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبه بعده فقال عمر باحديفه
انا منهم وسبق ايجاد باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال
عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعه اذا اكبوكم يعني اكروكم
كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس بمعروف في اللغه والمعروف فاربوكم يقال كببت
واكببت اذا فاربت والهمزه في اكبوكم للعديه كببت فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه
ابو داود في سننه فقال اذا اكبوكم يعني اذا غشوكم فاربوهم بالنبل واستبقوا نبلكم
فانه اذا رمي عن البعد سقط على الارض او في البحر فذهب سهم الرامي ولم يحصل منه نكايه
في العدو واذا صار عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فاربوهم قيل
اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اي من اجتماعه ولستبقي النبل للصادمه وقيل بل ارموهم ببعض
النبل ويدل له الروايه السابقه عمرو بن اسيد بفتح الهمزه ابن جاريه بالجيم ومنهم من يقول

عمرا والاول اصح يعني بالواو ثم عشرة عينا قيل هذه الغزوات سبع غزوات الرجيع سنة ثلاث وفيه الحديث سبق في الجهاد انه قال هنا فلما رام عاصم وقال هنا فلما حس بهم والصواب لحس رباني اي علم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجردوه وعالجوه ولم يدن ما تعلواه وقال هناك فتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروي بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي مبددين ان ما كانوا ويروي بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وانما قتل احد بني نجبا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحارث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن عمر قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا اول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحارث ابن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة خبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل اميه بن خلف يوم بدر فيما ذكروا ابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون وقال بسكون المثلثة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وظاهر يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح بن السكن في روايته وقال كعب ابن مالك ذكروا ان راس ابن ابي سبيع العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال ابن اميه شهد بدرا قيل لم يذكر احد من اهل السير ان مرثدا وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا ابن الجميس الذي قتله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ابن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتلهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهما بسهمهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مقفرا يوم بدر وقوله في سعد بن خوله ممن شهد بدرا انه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلق من نفاسها اي استقلت وذهب عنها المه فلم تلبث وابو السنابل من المولفة قلوبهم توفي بضم اوله وتشديد الجيم المكسور وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسور والفتوحه ما انت بناكح اي بمتزوجة يقال امراة ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحه الا اذا اراد وابنا الاسم لها من الفعل جعف على ثيابي اي تجلبب بردا او ملحفة من فوق ثيابها ما سير لي ان شهدت بدرا وابا العسر الباء بمعنى البدل اي بدل العقبه يريد تعظيم العقبه على بدر وبدر بكسر الجيم المشددة

وفتح

وقد ذكر البخاري في تاريخه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن مشيخة من قومه عن الزهري لقال ربيعة

وفتح الفارس الشاك في السلاح ثم تمطات المعروف تمطيتا العنزه هي عصا في طرفه زج والكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبه كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر بن سعد وابن عبد البر في الصحابه هند بنت الوليد وذكر ابن سعد هند بنت عتبه تزوجها سالم قال الدمياطي ولا اراه صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو والمشدده عذراء بني بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني زوجها الدف بضم الدال وفتحها ينددن هو الثناء على الميت بمحاسنه يرددون التماثيل التي فيها الارواح قايل هذا القول بن عباس قاله ابو داود الحافظ وحديث علي وحمزه في الشارف سبق في اثناء البيوع الا انه قال هنا فاجب اسنمتهما وصوابه جب كما وقع هناك ان عليا كبر على سهل بن حنيف فيه نقص تمامه خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي سنا وكذا ذكر البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا لسابقه بدر وورد سعيد بن منصور الوحيين تايمت صارت لا يعمل لها الا مراره بكسر الهمز الولايه ان عمر استعمل قدامه بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وختنه هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القرآن واقامة الحد عليه ادخل هنا طرفا منه لقصده في شهود بدر اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه عماه هما ظهير وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جسم بن حارثه ولم يشهد ابدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبه الثانيه حيتان البيوت بكسر الحيم وتشديد النون جمع جان ويروي حيات جمع حيه المقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرو ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح اذ هي لصحبة اي تجيئ الفواسق فانه بمنزلتك قبل انه تقتله اي مسلم محظور الدم جبت الاسلام عنه قطع يدك وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزله دم الكافر كحق الدين قاله الخطابي ثانيها يكون انما كما موائم في كفر فيجمعكما اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح الدم قبل ان تسلم كما انه عندك مباح الدم ورابعها ان قتلته مستحلا انت اذا جهل كذا الروايه في البخاري من روايه زهير وهو يصح على الندا اي انت المقول له الدليل يا اباجهل على جهة التفريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحمل معنيين ان كون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل كالمصغر له او يريد اعني اباجهل وردها السفاقسي لانه يغيظه في مثل هذه الحاله باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني اما يلوث اذا تكررت النعوت قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمه عباره ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من روايه يونس لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو دات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي

لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقان واشقاصه كيف يقتل بقتله مثله لان
الذي قتله ابنا عفرا وهم انصار عمال انفسهم ووقعت الفتنه الاولى يعني مقتل عثمان
فلم يبق من اصحاب بدر احدا قال الداودي هذا وهم لاشك فيه لان عليا وطلحة
والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عني بالفتنه الاولى مقتل
عثمان وبالثانيه الحره وبالثالثه الفتن بالعراق مع الازارقه وللناس طباخ بفتح
الطا المهمله والبا الموحده المخففه والخا المعجمه الصوف والعقل يقال لبس له طباخ
اي ليس به قوه والمعروف ولووقعت الثالثه لم ترتفع وللناس طباخ كذا روي ابن ابي
خيثمه عن قتيبه بن سعيد البخاري عن سفيان عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا
يقول فتنه الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنه الحره فلم تبق من اهل الحديبيه
احدا ولو وقعت فتنه لم ترتفع وبالناس طباخ تعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان
كذا ذكر فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم
عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم ابن عدي كما نقل ابن اسحاق فانه لم يشهدها ورده
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا بسبب ذكر موسى بن عقبه وغيره وهو بلاغه شي
عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعاليه فرده وليتطوفي ذلك وضرب
له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد حضر بدرا بل
خرج الى المدينه يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في
خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث ابن عامر وانما
الذي شهدها وقتل الحارث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري
في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهود بدرا وذكر اختلاف الناس
فيه رفاعه بن المنذر اخو ابي لبابه قال الدمياطي رفاعه اخو ابي لبابه وليس بابي لبابه واسم
ابي لبابه بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب
له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد احواه ورفاعه وبشير بدرا وقتل يوميد مبشر ظهير بن
رافع الانصاري واخوه اسمه ظهير بن رافع عما رافع بن خديج قتل ظهير بخيبر في خلافه عمر
قتله عثمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يامرهم ولم يشهد ظهير ولا ظهير
بدرا لكن شهدا احدا عقبة بن عمرو الانصاري هو عقبه ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد
العقبه وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته بها مراره بن الربيع معن بن عدي
مراره ومعن بلويان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس
بهمزه مكسور ثم طا مهمله ابن بكيرا بعين مهمله وآخره راء محمد مهمله حارثه محمد مهمله ابن الربيع خبيب
بضم الخا المعجمه وكان زوج حفصه بنت عمر ظهير بضم الظا المشاله وقوله في رواية الفوري
معوذ بن عفرا ولاخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال لان على
من لا معرفه له بالصحابه ظاهر يوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك

وانما

وقعت

بيع

قوله وكان ينبغي له ما
ادري ما ان له دلالا البخاري
انما ذكره في هذا الباب من
وقع ذكره في الجامع الصحيح
عليه الا من وقع ذكره باسناد
صحيح وليس ذلك موجودا في
عاصم بن عدي رض

هذا الذي ذكره البخاري
حديث ثابت صحيح
مدرج في البخاري
مسلم

مدرج في البخاري صحيح
على ان شهد بدرا والصحيح
عدم شهوده قاله ش

وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر
ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو
وهم واسمه مالك وقال الزبير قسمت سهامهم فكانت مايه والله اعلم يرد الداودي
في ان الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين وكان فيهم ثلاثه
افراس فاسهم لها سهمين سهمين وضرب لرجالها بعضهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر
وشركهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له
بسهمه مثل عثمان هم تمام المايه لمن شهدها حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا
ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن اميه الضمري الجوار الذي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا ان
يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم ادنهم بالخروج
وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به يهود بني النضير حين احلاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامه
لا يقال سوره الحشر بل سوره النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيامه فكره النسبه الى
غير معلوم الوقت البويره موضع ببلادهم اللينه النخله مطلقا وقيل الكريمه وسراه
القوم بفتح السين سادتهم مستطير اي منتشر شره بفتح الشين بعده ياء ساكنه ثم راء
المعجمه من الضير وهو الذل والصبر وحديث رفاعن عمر سبق قيل الجزيه قل ماله محمد
ابن مسلمه قال الدمياطي اكثر رواه الحديث من اهل السير وغيرهم يقولون ان الذي هتف
به وحدث معه انما هو ابو نايله سلكان بن سلكه وكان اخاه من الرضاعه وندبه في
الجاهليه فركن اليه ونزل من الرفض وكان معه محمد بن مسلمه فدعتانا بتشديد النون
اي دلفنا المشقه كيف برهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن اللامه بالهمز وقول
سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغه انها الدرع فاني قايل بالقاف وروي مايل
بالميم فاشمه بفتح الشين على الافصح ثم علق الاعاليق قال القاضي عياض اعلق الاعاليق
يعني بالهمزه والعين المهمله فيهما اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق
سواء وقال الافليسي غلق الاغاليق كذا عند اي في رغيف مجه وهو الصواب على زيد بفتح
الواو وكسر التا وروي على ود وهو الوتد ملغه تميم السمر الحديث بالليل علالي
بفتح الياء المشدده ربيد في علو وهي جمع عليه الغرفه نذر وابي بكسر الدال اي علوا في يقال
اندره فندر رضيب السيف هلذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو
ظبة السيف وهي حده وله ظبتان اي حدان وكذا قال الفابسي قلت وكذا
قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبب بصاد مهمله لابن ذر وكذا ذكره الجرجاني وقال

الدال يقال جلجد اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزه وتخفيف الدال
اي ما افعل وامّا بضم الهمزه فمعناه انه صار في ارض مستويه ولا معنى له هنا فهلّا جا
مشدده اللام للتحضيض واصحب جاريه بامار تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب
وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الروايه الاخرى تداعبك خرقا اي لا رفق
ولا سياسه حدائق النخل بفتح الجيم وكسرها حائطهم اغروا بي اي كانهم امروا بذلك
وحرضوا على ذلك والبيذر الموضع الذي يجمع فيه التمر رحلان يقالان عنه بما
من الملايكه ش هاشم بن هاشم السعدي نسبه الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده
نثل اي نثر واستخرج ما فيها من السهام الكنانه الترّاس الذي يجمع فيه النبل على ما
سمعته يجمع ابويه لا حد غير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظه
لكن علي لم يسمعه غير طلحه وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه
بذلك يسره بن صفوان بفتح الياء المثناه من تحت والسين المهمله يحول عليه اي يستره
به لان الجوبه الترس والحجفه محاتم جيم مفتوحتين الدرقه النزع الرمي والحذف
لا تشرف بصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي بصيبك وخطاوه
وهو قلب للمعنى اذ لا استقيم ان تقول ان لا تشرف بصيبك وجون الاونبول اي
خدم سوقها يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر لحاها او كان لبس اذ اك صغيرا نقران
بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواه عن ابن معمر قال البخاري وقال غير سفلان
وكذا رواه مسلم قيل معنى نقزان يثبان والنقز الوثب والقفز واما القرب قال القاضي
ضبطه الشيوخ بنصب الباء وتنوينه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل
صوابه الرفع بالابتداء اخبره قال والقرب على تنوينها والذي عندي ان هذه الروايه
اختلال ولهذا جا في البخاري بعدها بالروايه الصحيحه ويوجد في بعض الاصول يقزان
بضم الياء وكسر القاف وليستقيم على هذا نصب القرب اي انهما يسرعان في السير وحدهما
في المشي تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحه اي من شدة النعاس فما زال في حدفه بقيه خير قيل يقيه حزن على ابيه من
قتل المسلمين اياه تغيب عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن
تعمد التخلف فاما من تخلف بعذر فلا يوط المربوط الكسيه من صوف او خز يوتزر بها ام
سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مالك عنها متزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا
سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان
يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل انتب من بعده تزفر بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفا اي يخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغه قال
اهل اللغه زفر الحمل يزفره زفرا اي حمله وازدفر وقال القاضي زفر اي يحمل ملاءه
على ظهرها فيتعجب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والقفر القربه ايضا كلاهما ايضا

اظن انه طرفه وعند ابي ذر والنسفي بضاد معجمه وهي حرف طرفه وعند غيرهم
فيه اختلاف لا تتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الجرجاني خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير
فانه ذكر عنه ظبيب بالشاله وانه هكذا روي وانها ظبه واما الضبيب بالضاد
المعجمه فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو ضبيب بالصاد المهمله
فقال انعي ابا رافع اي انعوه وهي لغه ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط
اخر والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر بمعنى السلامه والمد اشهر
اذا افردوه فان كرروا قصروا فقالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسه
هذان وابو قتاده بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السريه
في رمضان سنه ست فلما هدئت الاصوات قيل صوابه بالهمز سكنت ونام الناس الكوه
بفتح الكاف وحكي الضم فغلقها روي بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات
قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وغلقه وهي لغه التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب
قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير ثم انكفى اي انقلب الجمل ان رفع رجلا
ويقفز على الاخرى من الفرح وما به قلبة بفتح اللام اي علة يقلب لها فينظر اليه ومن تحلف
الحديث قوله في حديث الم الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث
ضربات والاخذ بالزبان اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في
الاول بصق عليها النبي وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ
ببركة دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علق الاعالي
على وقد وفي الثاني وضع مفتاح الحصن كوه وقال في الاول انه بعد سماعه الناعيه انطلق
الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا النبي فاني لا ابرح حتى اسمع الناعيه
الا ان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع المنبر بفتح اللام
وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري واثر
عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحاق في السير وكذا رواه
ابو داود والنسائي وقد سبق ذكر في كتاب الجهاد في باب ما يكون من النازع والاختلاف
في الحرب قال وكانت السريه خمسين رجلا يسندن بضم الياء من اسند اي صار في سند الجبل
وقال الخطابي يسند الرجل في الجبل اذا صعد عليه فلت ويويده رواية ابي داود في سننه
يصعدن وروي تشددن وقول ابي سفيان يحددن مثله بفتح الميم وضم الثالث من
مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم يوزن عمرانه وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر
وبا في الحديث سبق في الجهاد اصطبح الخمر فقتلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر اينقف له ثمرها
منهو بتديها سبق الجنايز قال رجل يوم احد هو عمرو بن الجموح لبرد الله ساجدا قال
السفاقسي روي بضم الهمزه وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزه وكسر الجيم وتشديد

بفتح الزاي وسكون الفا تقال زفر وازفر حمص فيه الصرف وعدمه الحميت الزق
بعجر عمامته اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت لحيته ام حال بن ابي العيص
امامي انه اسيد ابن ابي العيص ابن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب ابن
عبد الله ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل ابن
عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمه هذا لانه عدي بن الخيار بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف عام عمايين هو اسم لعام احد بحيالا احد بحاملسون ويا سناه من
تحت مقطعه البطور حسبر الظامن مقطعه والبطور جمع بطر وهي ما تقطعه الخاشه من
فروج النسا وقيل انه خاشه تحت النسا ولسي الخافضه تغيره بذلك وبعضهم يقول
مقطعه النطور بفتح الطا من مقطعه وهو خطا الحاد الله ورسوله بالاستفهام اي التعاند
او التعادي هما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في اخر كنت بفتح الميم اي اختفيت الشه
بضم المثناه من فوق وتشديد النون ما بين السره والعانه فارسلوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح اوله
اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه ما كان حزه عليه من الرفق
وان المرء يكره ان يري قاتل وليه لعلي اقتل بسيلمه فاكافيه حزه اي اقاتله به واعارضه
وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ثله حدار بفتح الثا المثلثه جعد اورق
اي اسمر لونه كالرماد ثاير الراس اي قايم شعر الراس والهامه الراس وامير المومنين
نصب اميرعلى الندبه الرباعيه بفتح الرا وتخفيف الها بوزن ثمانيه هي السن التي بعد
الثنيه وعتبه ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى
وجرح شفته السفلى يوميد وابن قميه اللييثي جرح وجهه يوميد فدخلت حلقتان من
حلقه المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يوميد وكان هاوله
ومعهم ابن خلف لعامد وايوم احد لقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن
دونه دتوا مشدد الميم اصله دميوا ولا تخفف لانه غير متعد يقال دمي وجهه بكسر
الميم المجن الترس لانه جنه سمي به والله اعلم باب من قتل من
المسلمين يوم احد منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر بن الحارث قيل
له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو الصحيح وكلام
البخاري يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق انه بديه على الملبد
النضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا
ذكر الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم شهيدا اغر بغين معجمه
ورا مهملة ويروي بعين مهمله وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنايز من روايه شعبه ايضا فقال وجعلت
فاطمه عمتي تبكيه فقال عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت بها بقرا او الله

خير

خير سبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونه وحديث
عضل والقاره وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع
وتاخير رعل وذكوان مع بير معونه وغزوة الرجيع ما نزلهذيل وهم اثنا عشرة رهطا ابيهم
مرثد ابن ابي مرثد الغنوي واميرعليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
قال المنذري قد غلط عبد الرزاق ولذلك ابن عبد البر فقالا ان عاصم هذا هو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميله بنت ثابت وعاصم هو
اخو زيد ذكر ذلك الزبير ابن بكار وعمه مصعب الامام في علم النسب وقد سبق ما
في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم قيل هو عقبه ابن ابي معيط
قتله صبرا بالصفرا والدبر بفتح الدال واسكان الموحده جماعة النحل والجمع لفظه
وجمع على دبور ابو سروعه بفتح السين وكسرها واسكان الرا وقال الحميدي انه
راه بخط الدارقطني بفتح السين وبضم الرا العذق قد الارض المستويه قاله ابن فارس
وظاهر الحديث انه مكان تحصنوا به عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصيه
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو هم قيل هذا وهم والذي
الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم آخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب
الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكة خيرين بثلاث خصال بفتح الخا والبا المشدده
اي خيروه النبي صلى الله عليه وسلم عذة كعذة البعير بالرفع على الابتدا والفاعل
على اي اصابتني عذة او اعذة بي ويروي بالنصب وهو اغرب واعرف حكي سيبويه
في المنصوبات اعذة كعذة البعير على المصدر اي اعذ عذة والعذة من الدواب والابل وهو
طاعون في بيت ام فلان كانت امراة من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فامانه
الله بذلك لتصغيرها نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه
هو رجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق واعان هنا قتل عامر
ابن فهيرة مع السبعين وقوله وكان عالما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد
الله بن الحارث بن سخبره له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما شا الله وشا
محمد كان عبد الله بن الحارث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانيه مكه فحالف ابا بكر
قبل الاسلام وتوفي عنها ام رومان وقد ولدت له الطفيل فحلف عليها ابو بكر فولدت
له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيره ابو عمر ومملوكا للطفيل
فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد
اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكه وارته واصيب يوميد فيهم
عروه بن اسما سمي عروه به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن
العوام سمي ابنه عروه باسم عروه ابن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصوا

على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب
وممكن ان يوجه على مذهب الكوفيين انه اقامه الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام
الفاعل كما قرئ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة
والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام
لا ولكن اسمه المنذر وقال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه السلام
اياه بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببئر معونه فقال لكونه خلفا
منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان على الميسرة يوم احد وامير
القوم يوم بئر معونه لبني المعنق ليموت يحيى بن بكير عن مالك هذا احد الاحاديث الخمسه
التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك بلغهم وبين النبي عهد قبلهم بفتح القاف وسكون
الباء وبكسر القاف وفتح الباء فظهروا عليه اي غلبوا عمرو بن الحندق قال موسى
ابن عقبه كانت في شوال سنه اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشره فلم يجزه وعرضه يوم الحندق وهو ابن خمس عشره فاجازه
عرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبه فان احدا كانت
في السنة الثالثه لكن قال ابن اسحاق وابن سعد وغيرهما ان الحندق كانت في السنه
الخامسه واعتمدوا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشره واشهر
فعبر عن ذلك باربع عشره وكان في الحندق ابن خمس عشره واشهر فعبر عنه بالخمس عشره
وفي الحقيقه كان في سته عشره ونحن ننقل التراب على اكبادنا بابا موحده اي مايلي
الكبد من الجنب وروي بمثناه من فوق وهو الصواب والكبد ما بين الكاهل الى الظهر
المتون جمع متن وهو الظهر الاهالة الشحم المذاب سنخه بفتح اوله وكسر ثانيه منتنه
بسبعه في الخلق اي كريهه الطعم والرايحه ولها ريح منتن قيل صوابه منتنه لان الريح مؤ
الا انه يجوز في الموت غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناه وبكسر
الميم ايضا مع كسر التا قاله الجوهري كبده بتقديم الباء الموحده على الدال الا في رواية
كتد بالتا المثناه وروي ابو الهيثم كتده وكذا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي الارض
الصلبه التي لا يعمل فيها المعول وهذه الروايه هي الصواب والاولى مقلوبه وقال الخطابي
ان كانت كتده محفوظه فهي القطعه الصلبه من الارض وارض كبداء وقوس كبداء شديدة
وبطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند من الجوع وابن حبان في صحيحه وقال
هذا باطل وانما هو المجز بعني بالزاي اي طرف الازار اذا الله عز وجل كان يطعم رسوله
ويسقيه اذ اواصل فكيف يترك جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه
وقال غيره بل كان ذلك عادة العرب اذا خلت احوافهم وغارت بطونهم تشدون عليها
حجرا تفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم
وان كان موجودا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني

فاخبر

فاخبرانه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكدس
من الرمل والاهيل باسكان الهاء السايل العناف الاتي من المعز والعجر بفتح العين
قال الخليل كل شي يعبر عن امر يعجز عنه فقد اعجر حتى يقال اكسر من برد الماء حتى تكسر
الاناني الاحجار اللاتي توضع على القدر اربنضج بفتح الضاد اي يطيب طعيمهم
بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا نضاجهم
لا تزدحموا تخمر البرمه والتنور اي بسترها ليلا يروه حمصا بفتح الحاء والميم ضمور البطن
من الجوع فانحفيت انقلبت واصله الهمز من تفاءلت الا ناوسهل الجراب بكسر الجيم وقد
تفتح بهيمه تصغير بهمه وهي الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم في البيت السوء
بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس فسق بالسين ويقال
بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي والمغرفه التي القدحه واخرفوا مالوا وان
برسنا لتغط بكسر الغين اي تمتليه تغور ليسمع لها غطيط حتى اعمر بطنه او اغبر الثاني
معروف من الغبار والاول من واري التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو موهم
اذ ايكاف ويروي اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه او
اعثر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر والبي ذر حتى اعمر بطنه او اعثر كذا
للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم اعمر بطنه بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي
حتى عثر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم هاهنا الا ان يكون بمعنى سر واما
تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللعاوجه من العفر وهو التراب والاوجه اغبر والابيات
موزونه الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وقد وهو قوله هم وقد سبق انه
ينزل بعد الاولا نصرت يا نصبا اي الريح الشرقيه وانما اتى بها هذا لان الريح التي كانت عام
الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ونسواتها بفتح النون
وسكون السين اي ظفايرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو وكذا ذكر القاضي
الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا
تعلق وتحرك وسمي الدوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها
ذكر صاحب المحكم تطف بضم الطا وكسرها اي يقطر فليطلع لما قرنه بفتح القاف
اي بدعته او فليبد لنا صفحه وجهه والقرمان في الوجه تحللت خبوتي بضم الحاء
المهمله وهو ضم الساقين الى البطن ثوب بدين من وراظهره يقال منه احتبا الرجل
وكان ثم سرار اداد التخلف عن السيعه لعاوبه لما تقدم من الاختلاف فنهته حفصه ان
تخلفه موجب الاختلاف فخرج فبايع عن سليمان بن صرد بالتنوين لانه ليس بمعدول
كعمر عن عامر قال النبي يوم الحندق قيل الصواب عام الحندق ان لكل نبي حواريا
بتشديد الياء والتنوين معروف قاله الزجاج وقاق بخ بخ بفتح الخاء وسكون النون

موكب جبريل بضب موكب ودفعه فقفل ورجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظه
كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحاق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما
بان جبريل صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان
منزله بعيدا العصر او كون قال لاهل القوه الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يحمل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهه الهديه فان الصدقه محرمه عليه وقيل
كانت الانصار اعطته لمعونته على المهاجرين ونحوهما الاشبه فلما دانى من المسجد سبق ان
هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دانى من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من
تاوله فقال القرطبي اختصاره المسجد الذي فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو
مسجد المدينه وانما كان موضعا يصلي فيه غير محطوط والله اعلم ولم ران النبي صلى
الله عليه وسلم خط في بني قريظه مسجدا حين حاصرهم بحلم الملك بفتح اللام وكسرها وهو
الاشبه حبان بكسر الحا بعدها با موحده ابن العرقه بعين مهمله مفتوحه ثم راء ساكنه
ثم قاف قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيب ريحها فانجرها ضبط بوصل الالف وضم
الجيم ثلاثي من فجر يفجر بعد و بذال معجمه اي يسيل وروي بعد بكسر العين وتشديد الدال

باب غزوه ذات الرقاع وهي غزوه محارب خصفه بخا معجمه
وضاد مهمله مفتوحتين من بني ثعلبه قيل الصواب وبني ثعلبه حاجا بعد ذلك في حديث
بكر بن سواده وكذا ذكره اسحاق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبه من غطفان
وذلك ان محاربا هو ابن خصفه وكلاهما من قيس والصحيح قوله بعد هذا محارب وثعلبه وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
صلاة الخوف في غزوه المسابعه غزوه ذات الرقاع اي في غزوه السنة السابعه فان ذات
الرقاع ليست الغزوه السابعه وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان
قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا
اشكال في كونها في السنة السابعه لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث
ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر من محل اشتهر
على الالسنه صرفه وقال ابو عبيد البكري نحل على لفظ جمع نحله لاحرى د وقرد بفتح
القاف والواو ويقال بضمهما ما على نحو من المدينه مما يلي بلاد غطفان بينها وبين
خيبر وهي غزوه العابه فنفيتنا قدما بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه
سهل ابن ابي حثمه وقيل انه خوات بن جبير ونحوه واشبهه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي
جعلوا وجوههم تلقا وجوههم حديث الاعرابي واخترطه السيف سبق في الجهاد
وفيه زياده رواها سعيد بن منصور وعزاها عوانه عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر

نذكره

نذكره الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن
اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلا سبيله فرجع فقال لقومه جئتكم من
عند خير الناس فلما حضرت الصلاه فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري
تقه وقوله في السيف فشامه بشين معجمه اي سله في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورد
وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام الافك والافك بمنزله
الجبس والجبس الاول بكسر اوله الفاء ساكنه الهمز والثانيه مفتوحه الهمز والفا يريد انها
واحد وهو ما اسوا الاحذب لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو
الكذوب وتمثيل البخاري بالجبس فيه نظر وقد ذكر بن عبد البر ان الجبس بكسر الجيم لا يستعمل
الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في الشهادات وعيث بفتح العين حفظت فابهن كذا ولا
فا يهن وهو اصوب في غزوه غزاها بني غزوه بني المصطلق فاهوى اي اسرع موغرين
في حر الظهيرة اي في وقت الهاجره يقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل
في وقت الظهر وروي مغورين بتقديم الغين وان كثر ذلك تمامه وان معولي كرذلك فيقوه
بضم القاف ولستوشيه القرصت الحلام والوشي استخراج الحديث بالبحث فاشتكيت
مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو
بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد بكيت ليلتي ثم جيت ليلي المقبله ويقدران
اي يطيقان ان البكا قالق كبدي حتى يا اخس بضم اوله وكسر ثانيه وسال زينب بنت جحش
عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخبار من انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب
بنت جحش لهلال ذي القعده سنه خمس وكانت غزوه بني المصطلق قبلها في السنه في شعبان
لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيده انه تزوجها في سنه ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعها في
حديث الافك الواقع في غزوه بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعده سنة اربع
من الهجره احمي سمعي وبصري هذا ما خوذ من الحمى يقول احميه من المآثم ان اريد ما لم يره
والله ما كشفت من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد
هنا ثوبها الذي يكنفها كنايه عن الجماع وفيه كيف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب
وكان علي مسلما في شانها يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك
الكلام في انكار وفتحها الحموي من السلامه من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا
من الاساءه في العمل عليها وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبه وعليه يدل فصول الحديث
في غير موضع وامر رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه
اشار بغوايتها وشد على يديه في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان قد استنكر
هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي والزبير ماتت سنه ست ونزل النبي

لا يخفى عليك ما في هذا من التكلف وان الظاهر ان ما ذكره ابن حجر هو مراد الشارح

صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك
من عايشة رضي الله عنها وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن
ام رومان وهو اشبه بالصواب **وكانت نفرا اذ تلقونه** بفتح التا وكسر اللام والولق
بفتح الواو وسكون اللام الكذب **حصان** بفتح الحا عفيفه **رزان** ثابته العقل متثبته
في امورها تزن ترای تتهم او ترمي ويقال ازللته بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه **الغرث**
من الغوث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس **الغوافل** جمع غافله عما رميت به **وقول**
مسروق لم ار ذي بحسان والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى
كبره عبد الله ابن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجمله يتناح من النفح بالمهملة وهو
الضرب من بعيد **غزوة الحديبيه** وفي نسخه عمرة الحديبيه وهي بالتخفيف على الافصح
بقيض الصالحون الاولفالاول يجوز رفعه على الصفه او البدل ونصبه على الحال ما
تلخص من المكور فان التقدير ذهبوا منزلين قاله ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني
او المعنى المجموع منهما خلاف في هذا حلوحامض لان الحال اصله الخبر الحقاله
الرذي وكذا الحثاله والفا والنابغا فبان محدث وحذف **لا يعبأ بهم** اي ليس لهم
عند الله منزله واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت
الشجره سكن الكوفه وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس ابن ابي
حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الايمه الخمسه **ما يصحبون** بضم اوله **كراعا**
اي ما يجدون كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يهتمون انفسهم خدمه ما
يأكلونه فكيف غيره **ولا لهم ضرع** اي ليس لهم ما يحلبونه **الصبع** السنه المجدبه الشديده
خفاف بضم الخا وتخفيف الفا **ان اعا** بكسر الهمزه وفتحها **حسب فرب** يحتمل ان
يكون اراد غفار ويريد قربها من ابيها **ظهيرا** بفتح الطا اي قوي انظهر **يستفي** بالفا
يسترجع يعني انهم اكلوا من غنايم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي يستفي
بالقاف فقال ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضو الذي
قتل مسيلمه وقيل هو موسى الحرمي سنة ثلاث **وسئل ابن اشكاب** بهمزه مكسور **اهنان**
بن اوس بضم الهمزه وهو مكلم الذيب نزل الكوفه ومات بها وقيل هو اهبان بن عباد
محواه بن زاجر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف
غير مهموز كذا نقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزه والميم **عن شعبه عن**
ابي جمره بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذرانه بالحا المهمله **نورت رسول الله صلى الله**
عليه وسلم تخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغه
اي انخبت يقال فلان لا يعطي حتى يزر عليه اي يلح عليه والزر القليل ومنه الزهد
الزور القليل **ما بطنك** بكسر الكاف **العين** التربه الذي ينظر العرب والمراد به
هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عمرو الخزاعي احد بني سهم اسلم سنة ست وشهد

الحديبيه

الحديبية قاله الحافظان البكري والسهيلي **بغدير الاسطاط** بطاءين مهملتين بلفظ
الحديبيه قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر
روايته بالطا المهمله وبالظا المعجمه وكذا قاله السهيلي في الروض **الاحابيش** قال
ابن فارس جماعات مجتمعين من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء
من القاره انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد حلفا
قريش بحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش **فان يابونا كان الله قد قطع علينا**
من المشركين كذا الا كثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يابونا بموحده وسديد الميم
والسين معجمتين قاطعونا باظهار المحاربه والاول اظهر هنا وروي عنقا بالنون والقاف
بدل عينا قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوايف والاعناق الرؤسا **محروبين** اي
مسلوبين اهلهم ومالهم **وامتعضوا** بتشديد الميم اصله انمغصوا فادغمت النون في الميم
وهو في الاصل بالطا وروي امتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال مغص من شيء سمعه و
اذا غضب وشق عليه وروي انغطوا **مستلئم القتال** اي يلبس اللامه وهي الذرع **لامر**
يغطعنا اي يهولنا بضم الياء وفتح الهاء **الا اسهل بنا** اي اسمر بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر وقيل افضا بنا الى السهوله **الخصم** بضم الخا وسكون الصاد الناحيه والطرف
واصله خصم القربه وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانجار كما ينجر الماء من
نواحي القربه وقيل الحبل الذي تشد به الاحمال اي ما تعلق منها **حبل الا انقطع اخر**
وكان قول سهل هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار
الامر وشدته وانه لا شيء اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا فيه من الاتفاق **او انشك**
بضم السين ووصل الهمزه **باب غزوة ذات قرد** بفتح القاف والراء
ويقال بضمها وهي الغزوة التي اغار وارها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما
في شعب وتسمى غزوة الغابه وهي على بريد من المدينه من ناحيه الشام سميت
بشجر ذو قرد ناحية خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم غطفان في
اربعين فارسا عليهم عيينه بن حصن قبل قصه عمرته بسنه اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث
صوابه بسنه **اليوم يوم الرضع** اي يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان رضيع
اللبن من اخلاف ابله ولا محلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه
من الاناسي يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل
رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فترى** اي
بل بالماء واللبن **الا تسمعنا من هنياتك** جمع هنه اي من اخبارك واشعارك فكنى عن ذلك
كله وروي هنياتك بالتصغير وروي هنيهاتك بالتصغير هنه واصلها هنهه على
لغه قوم كما قالوا في تصغير السنه سنيهه واسم الاقرع سنان بن عبد الله **فاغفر ذاك**
بفتح الفا وكسرها **عوّلوا علينا** اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاصيلي

انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح وجبت اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان خصه الا استشهد
لولا بمعنى هلا اهتنشابه اي بقائه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة واصله النعيم
ومنه متع النهار طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب المخمصه الجوع الشديد قال علي اي
لحم قالوا لحوم الحمر الانسيه بجوز رفع لحم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على
اسقاط الخافض اي على لحم والانسيه بفتح الهمزه والنون وبكسرها وسكون النون
والاول من الانس وهو الاظهار والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير
ان احديهما خالفت القياس اهريقوا بفتح الهمز وتحريك الهاء في الاكثر اودك اي تسكن
الواو دباب السيف حد رأسه فاصاب عين ركبته هو راس الركبه حبط بطل انه لجاهد
مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانيه وفتح الدال فيهما على ان
الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاء وضم الدالين منونين
وضم الميم على انها اسماء الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجدا على
التاكيد وهو الصواب ان شاء الله قل عوني شباها مثله بالنون والهمزة اخر اي
شب وكبر وها بمعنى فيه والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد وردت
عربيا بالنصب قاله السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام معنى
المدح نحو عظم زيد رجلا وقيل ذما وقل وزنها فعل لغولهم في اسم الفاعل قليل وروي
مثنى بميم مفتوحه فعل ماض من المثي قاله القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند
بعضهم مشابها بوزن مقابلا اسم فاعل من المشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال
وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات
الكمال لم نعرهم بضم الياء واسكان الغين المعجمه وتخفيف الراء واسكان الموحده وروي
بفتحهم بفتح التاء وسكون القاف محذ والخميس بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم
على خمسه الساحه الناحيه فاطبخوا بتشديد الطاء اي طبخوا واصل اطبخ اطبخوا
افتعل قلبت التاء طاء وادغمت التاء في الطاء فاكفيت الفد. وقيل صوابه كفيت لانه
يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى اذا لوا
ما فيها فسكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا وعليه الحديث الشاذة الجاحه
الفاذة المنفرده فاجزأ مهموز اغنى وجزا غير مهموز كفى والرجل سبق بيانه في
الجهاد وقول ابي بردة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب
ولبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم اربعوا بكسر الهمزة يقال ربع يربع اذا
كف ورفق البغث ممثلثه دون النقل حتى الساعه بالجر الطيالس الاكسيه واحدها
طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الواو لانها صفو يد وكون نحوضون والدوك الاخلاط
والخوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وكسرها على الامر جبرا بفتح الراء بوزن

لغة في كفا

ضرب

ضرب وكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود من الابل اي يكون لكل
مصدق بها وقيل يملكها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الخيس بحاء
وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك في الرواية الاتيه النطع
بكسر النون وفتح الطاء في افصح اللغات حوى لها بكسر الواو والمشدد وروي باسكان
الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذي ذكر الخطابي وقال ما صحيح وهو ان يجعل العباء حول
سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت محول بالام وفسره بصلح لها عليه مركبا
والعباء ممدوده ضرب من الانسيه الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت
اكفيوا بقطع الالف وكسر الفا وبوصلها وفتح الفا وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم
كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي نيئه بكسر النون مع
الهمز ما لم يطبخ شي واحد بالسين المعجمه ورواه يحيى بن معين بالمهمله الحبشيه هذه البحريه
هذه بمد الهمز فيهما فيه معنى الاستفهام اي اي البحرات في الحبشه اي التي جات من البحر
البعدا جمع بعيد البغضا جمع بغيض اهل السفينه فجرتان بنصب اهل على الاختصاص
ويصح الخفض على البدل من الضمير بانون ارسالا وعند ابي الهيثم يانون اسما حتى
يدخلون بالليل قيل صوابه يرحلون بالراء والحا المهمله ننظرونهم اي ينتظرونهم للقتال
معه عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرهما
واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضبا
صوابه الضبيب بضم الصاد وهو رفاعه بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه
وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح
الصاد والباء وبعدها نون منسوب الى ضبيه بطن من جذام ورفاعه هذا قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم من مقدمه الحديبيه في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قومه سرهم عابرا بالعين المهمله هو الذي لا يعرف راعيه بتانا بيانين موحدتين
والتشديد الثانيه واخره نون يعني شيا واحدا في الاخذ من الارض المغنومه قال
ابو عبيد ولا احسبه عربيا لانه لا تجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره
هي حبشيه قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بتان والصحيح بتانا واحدا والعرب
اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا اصبان بن سبان والمعنى لا سوين بينهم في العطا لا افضل
احدهم على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وهي لغة يمانيه هذا قاتل بن قوقل
سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال تثنيه وضان بالنون غير مهموز
جبل لدوس والضال باللام السدر وهو وهم وانت ههنا اي وانت قايل هذا او تكلم
به يا وبر اي جئت من ارض غربة ولست من اهل هذه النواحي مكه والمدينه وكان اسلام
ابان بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجاره عثمان يوم الحديبيه حين بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي يوم احد صفوان

ابن امية الحجي ذكره اهل السير ندادا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردادا وتدلب
ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمز
تبدل من الهاء تفدك بفتح الفاء والدال بصرف ولا بصرف ولم يفس عليك بفتح الفاء
ويقال نفست عليه بكسر الفاء انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد وفي
المنبر بكسر القاف على وزن علم لم آل اي لم اقصر وليك استلدت اصله استبدلت
بدالين وكذا الى ذر ولكن حذف احدهما لهوله فظلتم تفكهون موعدك العشيه
بفتح العشيه وضمها وعدد بالذي اعتد راليه بضم العين والباء ويفتحها بوزن مهر
استعمل رجلا على حنين هو سواد بن غزيه وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم
مخصرة ثم اعطاه اياها اسعد وهو المراد بقوله في الحديث بعده بعث اخا بني عدي
وهو حليف بن عدي وهو من بني الحبيب من التمر اجود والجع كل لون من التمر لا يعرف
اسمه فيها سم بضم السين وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها بشر بن البراء بن
معرور اسمها زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح
عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى عنها في حق نفسه فلما مات البراء اقتص
به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى نفوذه به ان يطعنوه
قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فضارعه بالضم الامارة بالكسر الولاية
الحليق الحقيق حديث عمرو القضا سبوخ الشهادات الا ان قوله فاما لهم على ان يقيم
ثلاثة ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها حتى احبوا وجمع بينهما بان مجموعهم كانت ثلاثة ايام
عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب
وهم فيه تزوجها حلالا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه
الدارقطني عن ابن عباس ايضا نعي زيد او جعفرا اي اخبر بموتهم صابر الباب شقه فاخذ
في وجوههم التراب بكسر التاء وضمها لانه يقال حثا يحثو وحثا يحثي العنا النصب بمانيه
بتخفيف الياء في الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول ماني بالتشديد الحرقة بضم الحاء
وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اسمان الى بطون تلك القبيلة تمنيت اني
لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه
وامتنانا ولد اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل لم ينقل ان النبي صلى الله
عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية
حديث حاطب تقدم في الجهاد الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم
القاف خرج في رمضان الى حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان
مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكي بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين خطم الجبل بالخاء المنقوطة والجيم من الجبل رواية
النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهي طرفه السايل منه وهو المسمى بالكراع ورواه

الجمهور

الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة يعني به مجتمع الخيل الذي يحطم منه اي
تضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحاء
وكسر الطاء وسكون الطاء والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تهدم من الجبل وتكسر
فاما حسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته راويه احد منهم الكتيبة بالمثناة الفوقية
من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وهي اول الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في مختصر اجل بالجيم واللام من الاجلاله
وهي اظهر وقد يوجه لانه اول وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار
اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب لا جد منه مخلصا او يوم القتل يقال لحم فلان اذا قتله
حبذا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكة
وقد فات ابو سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان
تالني مكروه الحجون بفتح الحاء موضع بمكة قريب الى الصفا كداء تثنيه باعلى مكة بفتح الكاف
والمد وكدا بالضم والقصر تثنيه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير
حبيش بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة اخره شين معجمة وقال ابن استحاق بضم الخاء
المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن خالد بن خليف بن مقعد بن ربيعة والاشهر
عند بن الكلبي حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا ابنه
حبيش وكرز بن جابر بن حسل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى
ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب
العرنيين بن الهيثم بن حارجه الى ان قال دخل في لدي قال القاضي هو هنا بضم
الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل وقد دخل
عام الفتح من اعلى مكة من كداء بالمد وحديث ابي سريح سبق في كتاب العلم وغير صغير
بصاد مهملة وغين مهملة مفتوحة عمرو بن سلمة بكسر اللام فكانما يقرا في صدرك
كذا الاكثر بالهمز ولابي الهيثم بقوا بغير همز من قربت الماء اي جمعته وروي بقر بتشديد
الراء وروي بغرني بغين معجمة ودوآ مسندة اي ملصقا بالغراء قال القاضي انه الوجه اللوم
الانتظار والملكت الا تغطوا عنا قال السفاقسي صوابه بغطون لانه مرفوع على اصله
حديث عبد بن زمعة سبق ان امراه سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر
اول من قتل نفزع قوم الى اسامة اي لجوا اليه وتقدم حديث حرم مكة وزاد هنا الاذخر
فانه لا بد منه للقين والبيوت وسك ابو زيد للقين او القبر سرعان بفتح السين والراء
اوايل الناس جمع سريع وحكي تسكين الراء انا النبي لا كذب قيل كان يقول بفتح الباء لنخرج
عن الوزن وقيل بل هو جر لا شعر وحديث سبي هوازن سبق لجولة الاضطراب حل الناس

وقال ع
سوته بهموز قوية
من ادمن البقاء واما
بلا همز فضرب من
الجنون قاله البيهقي
وقال الوزير يجوز
ترك الهمز كما في نظايره
وقال الحافظ الدمياطي
موته بادي البقاء
والحاق دون شق
وهات في جادس الاولى
سنة ثمان من الهجرة
النقواع وبقلة حمر

اعلي الكامل وهو الكتف فارضه بتي اعطه ما رضي به عوضا من السلب هاالله يروي
ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد مخوفا يروي بجير الرآ وفتحها الموضع الذي تخرف
فيه الثمار ثالثه اتخذته اصل مالي لمحمله لحدعه اضبع بضاد معجمه وعين مهملة في
رواية ابي ذر بصغير ضبع حقر بذلك ونحوه بسياق الكلام لقوله ويدع اسدا ورد
بان تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد
وكني به عن الضعيف واذا قصد المبالغه صغر ورواه ابو زيد بصاد مهمله وغين معجمه
قيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له يصنعها ورووي
اصيبع بالصاد والعين المهملتين عن ابي ذر فاشتريت به خرافا الخراف اسم ما يخرف من
الثمار اراد سنتان خراف بحذف المضاف والمحفوظ نخرافا اي لسنانا فلما راني ولي فاتبعه
ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه سرت في اثره واما بالقطع
فمعناه لحقته والمراد هنا الاول علي سير رمل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش
قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا وعندي نخت بجسر النون وفتحها
الذي يلبسه بالنسا ابنة غيلان اسمها باديه تزوجها عبد الرحمن بن عوف فاما تقبل
باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في خلقها
وقال ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب
سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار اتى لتانيث الادرع
التي قبلها قال ابن جريج المحتفيث اي المجلسون وبا مبناه من تحت ساكنه ومبناه
من فوق علي المشهور وقال ابن درستويه بالها والنون والبا الموحده وقال انما سواه
تصحيف وكان مولي لعبد الله بن ابي اميه ابن امية اخي ام سلمه ابن اميه اخي ام سلمه قيل هيت
لقب واسمه نافع عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو كذا لابي احمد وقال ابو
زيد عمرو وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيي البلخي
وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي سالت سفيان الخبر كله ويروي كله بالجر قال
الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ اما اخبرني بغير تسور اي صعد من
اعلاه بالجحفه انه بين مكه والمدينه قيل انه ونم وصوابه بين مكة والطايف الشعار
ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الت لو سلكت الانصار
واديا اي ذا ايا ومذهبا ومع النبي صلي الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الروايه
الثانيه عشرة الاف من الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح
مكة ولم يقتلهم فمنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاويه وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلي الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حدث
عهد صوابه حديثو اعهد فنادي يومئذ ابي لذا بالتثنيه ويروي نادي بين تثنيه
النادي وهم اهل المجلس اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك

البيت

التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا ان هذه الكلمه قد تدل علي خروج
من دين الي دين وانما قال وخالد لانه كان مامورا بمتالهم الي ان يسلموا وقولهم صبانا
غير صريح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يرد ذلك القول
منهم اقرارا وروي بن سعد انه صلي الله عليه وسلم بعث عليا فمودي لهم فتلاهم وما
ذهب منهم وانما عذر خالد في هذا لانه ليس بصريح في قولهم الدين فان كثيرا من الامم
يعظمون رؤسائهم بالسجود لهم وبه عبد الله بن حدافه وعلقمه بن مجزز بحا مهملة
ورآ وزاي قال القاضي كذا لكافة الرواه وقيده بعضهم عن القابسي علي الصواب مجزز بالجيم
وزايين وهو بكسر الزاي الاولي المشدده وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه
جزء من اسمي اساري العرب واستعمل عليها وحلفا من الانصار هو عبد الله بن حدافه السهمي
وكانت فيه دعابه قاله بن سعد وقيل بل هو علقمه بن مجزز ولكن تحمل بعض الناس فامر علقمه
عليهم عبد الله فارا الواحتي حمدت بفتح الميم وحكي المطرز كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري
اي طفا لهبها الخلاف في لسان اهل اليمن كالرساتاق وقيل الاقليم ام هذا ريد انما هذا
واصله اي ما فادخلت عليه ما وقد يقال ام هذا بالتخفيف كما يقال ايش هذا ومعناه اي
شي هذا اسقط الالف من ذلك والهمزه من هذا انفوقته تفوقا اي اقرا منه شيا بعد
شي في انا الليل والنهار اي لا اقرا وروي مره واحده ماخوذ من فواق الناقه اي تحلب ثم
تترك ساعه حتي تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي قيل الوجه قضيت ازلي العقدي
بفتحتين عباس بن الوليد بموحده وسين مهمله وهو المرسي ومرس لقب جده وكان اسمه
نصر فقال له بعض النحاة مرس ينسب اليه وقيده الدمياطي بالتا المثناه وشين معجمه
وهو الرقام وطلاما من شيوخ البخاري من شانهم ان يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد
القفول ليصيبوا غرة من العدو وقاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاه وكنت ابغض
عليا قال الحافظ ابو در وانما ابغضه لانه راه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي
صلي الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم اجمعين قد اغتسل اي وقع
علي جاريه قد صارت له من الخمس وفي روايه خارج الصحيح وفي السبي وصيغه من افضل
السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم ثم خمس فصارت
في آل علي هو من ذوي القربي وبذلك يزول الاشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها
كانت غير بالغ او كانت بكرا ورايي ان لم استبرا صار اليه بعض الصحابه واما قسمته
لنفسه فيجوز ان يقع ذلك من هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعيه وهو
منهم ومن نصبه الامام قايم مقام الامام الذهبيه واحدة الذهب مقروط بالظا
المعجمه مدبوغ بالقرظ لم تحصل من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل
بالسبك والذي يحصله فمخرجه من تراب يقال له محصل والانثي محصله اما علقمه واما
عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد في المولفه ولا ادرك

هذا بل مات كافرا قيل والصحيح علقمه وهو ابن علاثه ناشز الجبهه بالزاي المعجمه كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء انقب بفتح الهمزه وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره بضم الهمزه وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى ابحث وافتش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن قلبه المقفى الذي ولي قفاه الصيفي الاصل يتلون كتاب الله رطبا قيل يعني تحسين الصوت بالقراءة وقيل يعني المواظبه عليه فلا يزال لسانه رطبا به وقيل سهلا كما قال في الروايه الاخري لينا مروق السهم نفوذه من الرميه حتي يخرج الي الجانب الاخر البرساني بضم الباء الموحده نسبه الي برسانه قبيله من الازد عمرو ذي الخلصه بفتح الخاء واللام والصاد المهمله وقد تضم الخاء واللام وعمراه ابن ذحيه الي اسم اللفه قال ابن دريد هو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام علي حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصه الكعبة اليمانيه والكعبه الشاميه وثم وصوابه والتي بمكه الكعبة الشاميه فالكعبه الشاميه رفع بالابتداء غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابن المنتفق قال وكان يسمي الكعبه اليمانيه لم يزدثم بعث جرير رجلا من احمس يكني ابا ارطاه واسمه حصين بن ربيعه بن ابرورس اسحاق بن خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذاء ويقال انه ما جذ اقط وانما كان يجلس الي حذاء فنسب اليه وذات السلاسل بما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ربط بعضهم الي بعض مخافه ان يفروا والناس صالحون اي براضون نامرتم اي تشاورتم من الايتمار والمشاوره سيف البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغه بالظاء المشاله قال القزاز الظرب ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابيه وامر بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام تنصبا حقه فنصبنا لان الضلع مونثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي الثانيه الودك بتحريك الدال ثابت اجسامنا اي رجعت الخبط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه حديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قرية جواثا بجيم مضمومه وواو مخففه ومنهم من يهمزه بعدها ثا مثلثه وحديث تمامه سبق في كتاب الصلاه ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز قدرك بنصب تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان الروايه بالجزم علي لغة من يجزم بلن ليعقرنك الله اي يهلكك من ذهب قيل فيه معني التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه فهو قلب قلت بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضه قال الله تعالي وحلوا اساور من فضه ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان نعت البو صلي الله عليه وسلم وهو صغير فما سبي فلم تره جشوه مثلثه الجيم بعدها مثلثه القطعه من الثواب متصل الاسنه متصل بوات مخرج لفظا ومعني وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه ولا يغزون ولا

بغير بعضهم علي بعض يقال انصلك الرمح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مسيلمه بكسر اللام وكانت تحته بنت الحارث بن كريز بضم الكاف واخره زاي واسمها كبشه بفتح الكاف ثم باء موحده ثم شين معجمه ثم سين مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان علي البصره وعزل ابا موسي فقطعتها بفاء وظاء مشاله وعين مهمله من قولك شي فظيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف قطعت به اومنه والتعديه تكون حملا علي المعني لانه بمعني اكرهها وحفتها عباس بن الحسين بموحده وسين مهمله اهل جران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمايهم ولا عناه بمعني قوله ثم ابتهل فنجعل لعنه الله علي الكاذبين عماره بضم العين وتخفيف الميم فاما ان يعطيني واما ان تحل عني اي ينسب الي البخل وقوله عني اي عن جهتي او بسببي واي دادو اي ابخ غير مهموز لانه من ز واي قاله السفاقسي وقال القاضي كذا رويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدا والفعل منه دآيد آ اذا كتام ينام فهو دائم بالهمز واما غير المهموز من دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه البخل بفتح الباء والخاء وبضم الباء وسكون الخاء مذهب ابل اي بعنمه فقذوره بكسر الذال المعجمه اي كرمه الايمان يمان فيه ثنا علي اهل اليمن لمبادرتهم الي الايمان وقيل ابتدا الايمان من اليمن لان مكه يمانيه وهي مولد رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينه حينيذ بينه وبين اليمن وموريد مكه والمدينه وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريره وقوله هلك اكره الداودي وقال ليس هو محفوظ وانما قال اسب وعصب ابوك لي غلام قيل انه وهم انما قال كل واحد منهما من صاحبه وفيه لام سبق في الجهاد هذه مكان عمرتك فيه لام سبق في الحج بعدا المعرف بفتح الراء المشدده يعني بعد الوقوف بعرفه سرج بن النعمان بسين مهمله مضمومه واخره جيم وقال البيت علي سته اعمده سطرن بالسين المهمله للجماعه وعند الاصيلي بالمعجمه وهو تصحيف قاله القاضي الموسرا لرخام قاله الكسائي فليت راسي اي استخرجت ما فيها من الهوام القمو بفتح القاف ممدود مرمره حمراء بحجاره معروفه ان ربك ليس علي ياحفي عليكم اي ليس باعور فليس يخفي عليكم كان عينه عنبه طافيه سبق في الانبيا ارجعوا تعدي كفارا يضرب سبق في كتاب العلم ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت هذه الاضافه التعريف وخلص رجب الحقيقي من رجب الذي كانوا ينقلون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيره واتي به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع وردا لقول سفيان بن عيينه كان ذلك يوم فتح مكه باب غزوه تبوك وهي غزوه العسيره بالسين المهمله لما يلقاه اول الغازي حدها دون الغمر اي الجليين المشدودين احدهما الي الاخر وقيل العطرين المتساويين في السن ويروي

هادين المهتدين وحق الكلام هاهنا ان العرنيين سودان اتباعهم من سعد حق الكلام
اتباعهن او اتباعها لانه جمع ما لا يعقل او تؤول بالعين او الصواب وروي بالحا وقد سبق
ولم يعاتب احدا تخلف عنها كذا هنا وقد تقدم في غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاتب
الله احدا تواثقنا اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعة وما احب ان لي بها مشهد
بدر الباء بمعنى بدل وروي بغيرها اي سترها واوهم غيرها جلي بتشديد اللام اي اظهر
الابهة بضم الهمزة ما تحاجون اليه وتستعدونه حتى اشتد الناس الجد كذا للجمهور
بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة فيه وضبط بوفق الناس على انه فاعل وسكون الجد مبني
على اسقاط الحافض او نعتا لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن
السكن بالناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي تباطأ وتقدم من الفرط وهو السابق
انني لا اري بفتح ان على التعليل مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعونا في دينه متهما
بالنفاق وقيل مستحقرا يقال غمصته اذا استحقرته رجل من بني سلمة هو بكسر اللام
والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعوب تضع الرداء لوضع
الجمال والحسن والبهجة وليسي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل فاجمع صدقة اي
عزمت عليه يوشكن الله بكسر الشين ان يسخط علي اي ليعجلن وثار رجال اي وثبوا
وقد كان كافيك ذنبك استغفارا ينصب اي مكافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك
منصوب باسقاط الحافض اي من ذنبك توبخوني اي تلوموني اشد اللوم قلت من هما
قالوا مراره بن الربيع وهلال بن اميه قد ذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا تمر
ولم يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مراره
ابن الربيع وفي مسلم بن ربيعة وزاد العاصمي قال المازري وانما هو العمري من بني عمرو
ابن عوف وقد جمع بعضهم اسما الثلاثة فقال اولهم اسما بهم مكة واخرهم اسما بهم عكة وبجمعهما
قولك حمك اوم فالاول من اسمائهم والثاني من اسماء ابائهم ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع
وموضعه نصب على الاختصاص وحكي سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيهما اسوة
بكسر الهمزة وضمها من جفوة الناس بفتح الجيم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره
بضيعة باسكان الضاد وكسرها اي حشيبة يضاع حقك فيتمتم بها التمور اي تصدئ
فسجرت بها اي احرقته واوقدته بها وانت الكتاب على معنى الصحيفة الحقي باهلك بكسر
الهمزة فقال لي بعض اهلي لو استأذنت في امرأتك هذا الحاح الى جواب عنه مع نهيه
صلى الله عليه وسلم عن مكالمته او في علي حبل اي اشرف والله ما املك غيرها يريد من
اللباس والا فكان له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة
جماعة ليهنك قيده بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا
بفتح النون قال السفاقسي وفيه نظر فقام الي طلحة وكانا اخوين اخي بنيها النبي
صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى

الخلع التصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني
ابلائي هنا بمعنى انعم علي وبمنه قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء يطلق
على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير
قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون اذبته قال
القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زايده كقوله تعالى ما منعك ان
لا تسجد وكنا تخلفنا في مسلم خلفنا وارجى اي اخر وقول كعب في تفسير وعلى
الثلاثة الذين خلفوا ليس هو المخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا عن من حلف
له واعتذر اليه فقبل منه حكي عن محمد بن ابي يزيد انه قال معنى خلفوا تركوا الان
معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول
لاجله اي خشيه ان يصيبكم وقيل ليلا يصيبكم قنع راسه اي ستره الا كانوا معلم
اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما ادخل حتى
المغيرة هنا لانه بلغه كسري بفتح الكاف وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا قيل هلك
منه عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة وهذا اوان
اهري فيه الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه
الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهم الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه
كالشيء الواحد الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو الياط
الذي علق به القلب واسم المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا في لن تفلوا
صوابه لا تفلون فذهبوا يؤدون اصوابه يؤدون وسكت عن الثالثة هي انفاد جيش
اسامة فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل
من ترككم بلا كتاب خير مما دعوتموني اليه وبقيه الكلام على هذا الحديث سبق في اتاه
الجهام بسره بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين واخذته بحة بضم
الموحدة يقال بحت بالكسر ابح بحا فظننت انه خير اي ابقنت سخر بصر بفتح
الخاء اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا اعظم شخصه
فابدده بتخفيف الباء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فراسه
نظر اليه ويروي فامده بالميم في اوله فقضمته مضغته كما جاء في الرواية الاولى
يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال
القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع الوثيق الاعلى يعني به
الملائكة والله اعلم الحاقنة ما سفل من الدقن الداقنة ما على سحري بفتح السين
وسكون الحاء المهملتين صدري نحري موضع النحر واصل السحر الرئة بفتح بكسر الفاء
العوذات بكسر الواو الاوكية جمع وكاء الخيط الذي تشد به فم القربة حدثني اسحاق
واما بشر بن سعيد حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال

الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي سماع الزهري من عبد الله
بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابيه عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند مسلم انت بعد ثلاث عبد
العصي بويد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وبلي غيره فيكون علي وغيره مامورون
لم يفجاهم بقال فجأ الامر اذا جاء بسرعة نكص رجع متاخرا وهو القهقري الركوة
من الادم والعلبه قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مستند ورديء وهو مسلسل
السلخ بضم السين المهملة واللون واخره خاء مهملة قال ابو عبيد البكري وحكاه عنه
الحاذي قال ويقال بسكون اللون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون فعقرت
بفتح العين وكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروى تقديم
القاف المضمومه على العين والصواب الاول يغلبني يحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا
حبي اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا الهم
على البدل بن الهيثم في تلاها ورواه بن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
اللدود الدوا الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل وكان
الذي لدد به العود الهندي والزيت فاختت اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى
كراهيه المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهيه ومواجه
من النصب على المصدر وقال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهيه
ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي لانا لكراهيه الدوا ويجوز ان يكون مصدرا
اي كره كراهيه الدوا فقالت فاطمه واكرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله
عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل نعاه قال صاحب مراة الزمان ونع في الاصل انعاه
بالالف وهو غلط من الرواه والصحيح نعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابتاه
من رثيه ما ادناه كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان
قيل يريد انهما بمعنى واحد والى هذا ذهب الجوهري قديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ
سميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف وبقراءتها في الصلاه هذا التعليل مناسب
لتسميتها بفاتحه الكتاب لا بام الكتاب لستن هنا كم اي لست من رجال هذا الشان وجاء
بالميم لان الخطاب للجمع فيستحيي بياءين ويروى بواحده فيوذن لي بالرفع والنصب
فيحدث لي حدا اي يثير لي قدرا الا من حبسه القرآن اي من حكم القرآن بحبسه في النار
اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار محيط بالكافرين اي الله جامعهم اي يوم القيامه
قلت ثم اي بالتشديد مع التنوين قيده بن الحشاب وسبق ما فيه الكماه من المن قد اعترض
عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل
على بني اسرايل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شجره تلبث تغسيرها من غير استنبات
ولا مونه تكلف له وماؤها شفا للعين اي يزيد به الكحل كالنوتيا وقيل لهم قولوا حطة

نقالوا

بارئا اسم فاعل من برء المريض اذا افاق منه

نقالوا احنطه في شعيرة اي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك حبه في شعره
ورويء شعيره ورواه المروزي حطه بدلا من حنطه وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ
برباعيه النون كما روي من قولهم حطي بفتحها معناه حنطه حمرا قوم بهت بضم الهاء جمع
بهيت كقضب وقضيب اي مواجهون بالباطل اني لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من ايه او ننسها اكذا بضم النون والمعروف عن غيره انه كان
بقرا او ننسها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القرآن بالاسناد المذكور حتى انت احدث
نسايه فقالت يا عمرية ام سلمه حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحداثا
والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها ربما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف
وجوبا وكان الذي مات على القبله قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا اكلم بعض الخفاظ
في هذا اللفظ وقال تحويل القبله كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل تحويل
القبله البراء بن معرور ويقال صفوان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامه اسعد بن
زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجره لسته اشهر فانزل الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل
فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وكسرها على الامر لم يسق من صلى للقبلتين غيري هذا
قاله النسخ اخرجهم والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقيه الحديث سبق في
الايمان كنا نرى من امر الجاهليه عند ابن السكن كنا نرى انها وبه ليستقيم الكلام الصفوان
الحجاره الواحده صفوانه يريد واحده صفوان فاما واحد الصفا فصفاة وقيل
الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفي واقفاء
وحديث عروه مع عايشه سبق الحج كتاب الله القصاص برفعها على الابتدا والخبر
ونصبهما الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان
في بني اسرايل القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى اخره
العفو على هذا احتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تبعه احدهما على الاخر فما معنى
الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى قوله فمن عفي له من اخيه شي اي ترك
له القتل ورضي له بالديه فاتباع بالمعروف اي يتعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي
مطالبه بالديه وعلى القاتل اداء اليه باحسان قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد
يعني فان يزيد مات سنه اربع واربعين ومايه ومات بكير سنه سبع عشره ومايه وقيل
سنه عشرين وقيل سنه اثنين وعشرين ومايه ابن عباس فرايطو فونه بضم الياء وفتح
الطا المخففه وتشديد الواو اي يحملونه كذا فسرها مجاهد اي يكلفونه في بعض
النسخ زياده ولا يطيقونه العقال عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه
ان وسادك اذا لعريض اعلم ان عديا جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره

بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر
فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كني بالوسادة
عن النوم يريد ان نومك اذا طويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول
قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الاية تحت وسادك
فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويؤيده رواية
البخاري هنا بعده ان وسادك اذا الخريض ان كان الخيط الاسود والابيض تحت وسادك
وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة وقال
يقال لمن يتسبب للغفلة عريض القفا وتابعوه حتى ابن الجوزي صدر هذا الحديث
كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل يرجع الى ما ذكرنا اولا لانه اذا كان وسادك
عريضا فقفاه ايضا عريض ان الناس ضيعوا وروي ضيعوا بضم اوله اخبرني فلان
وحيوة بن شريح هذا المكي عنه هو زهيره اما عثمان فكان الله عفى عنه فيها ورأيتان
كان بفعل ماض وان من اخوات ان وعلى الاول يرفع الجلاله الشريفه وعلى الثاني بالنصب
وختنه فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجه وهذا بينه حيث
يرون يريد من ابيات النبي وكان الرجلان من اهل العراق ما كنت أرى بضم الهمزه اي
اظن الجهد بفتح الجيم المشقه قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله
الشارح بان عمر انما كان نهى عن فسخ الحج الى العمره ولم يخالف كتابا ولا سنه عكاظ يصرف
في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم تأثموا تحرجوا من الاثم الخمس بحار
مهمله مضمومه قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تبعدوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا
وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلغوا معا الذي يلبون به
وروي بزيادة واو بين مهملتين ويروي بمهملة في الاول وزاي في اخره الالد الشديد
الخصومه وظنوا انهم قد كذبوا حقيقة الدال سبق الكلام عليه في كتاب الايلاء عن
ابن عمر فاتوا حرفا من ابي سليم قال يأتيها في هذا الروايه وكانه اسقط الباقي وهو الدبر
لاستنكاره وقد انكر عليه ابن عباس اذا جامعها من وراء يعني في الفرج وليس المراد
الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك فلم يكبر اوندعر هذا واقع هاهنا وجاءت بعد
قال لا تندعر وقول مجاهد تمام السنه وفيه قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة
فصواب غيره انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجه التي
ترث بجوز لها الوصيه ساجبان بكسر الحاء وبعدها موحده عظم من الاضبار بضم
العين الى جري اي غير مستحي الجعلون عليه التغليظ ولا يجعلون عليه الرخصه
اراد بالتغليظ طول العده اذا زادت مده الحمل والرخصه اذا وضعت لاقل من اربعة
اشهر وعشرا سورة النسا القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله تعالى
واولات الاحمال اجلهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسخت والجمهور على
التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفاه فعده الحامل اخر
الاجلين والاول اشهر ابن شبيل بضم الشين المعجمه قصر هن اليك قطعهن قال
القاضي هذا غريب والمعروف امسكهن بقال صار يصير ويصور اي اماله قال
السفاقسي الذي ذكر المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وكسرها
قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزه وغيره ينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر
نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل الشك في اجابه الدعوه
وسيأتي فيه مزيد في الانبيا فمه رون بضم الهاء وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
تولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح
للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم تعيين احدي الحالتين قال عمر اي عمل يجوز لي
اي الجزم على البدل من عمل المجزوم قبله والرفع على الابتدا اغرف بالغين المعجمه اعماله
اي اذهبها الايحاف الالحاح في السوال الذي تشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف
ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسئلون كراهيه الايحاف ويحتمل ان يكون مصدرا
في موضع الحال اي يسئلون عند الحاجه غير ملحفين باب عن ابن عباس
اخر آيه نزلت آيه الربا رجح البخاري على هذا بما شعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان نبد واما في انفسكم تسخروا الى بعدها
قال الخطابي جري علي ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعه
من الاصوليين لانه في الماضي يودي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط
وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاولى وردت مورد العموم فبينت
التي بعدها ان مما لا يخفى لا يواخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه
العموان المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه
كل شي على حدته كالانف والفم والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام
قيل اشبه ما قيل في الحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات
عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه
ليدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي الى
اصله وهو المحكم والاولى الراسخون رفعه بالابتدا ويقولون خبره لاستحاله
مساواه علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه لان جميع الراسخين يقولون
امنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رأيتم الذين بكسر
التا على ان الخطاب لعايشه وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم
روي بحذر الكاف من اوليك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فيستهل صارخا
اي يرفع صوته بالبكا يمين صبر هو باضافه يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان

الرجل علي اليمين حتي يحلف ع ولو حلف من غير اختلاف لم يكن صبرا لقد اعطي ع ما لم يعطه قال بعضهم بتثليث فتح الهمز وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمز وكسرها مع فتح الهمز وحوران بكسر الواو وضمها فجرحت احداهما كذا للاصيلي من الجرح علي بالم يسم فاعله وعند الباقين فجرجت من الخروج وهو الصواب وقد انفد بالشفا في كفه كذا للبعض وهو خطا وصوابه بالشفي بكسر الهمز مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايده وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بير حاسبق الوضاه فحمرتهما اي سود وجوههما بالحمرة وهي النخم مدراس من ابنيه المبالغه كحنا روي بالحا والصواب بالجيم والهمزه اي عجيل وقال الهروي يكيء وحكي السفاقسي بالحا المعجمه والشده اخفي عليه الذي اخفي علي ليده اي اكب عليه الدم كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معني لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل الكاف زايده ومعني كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابه قيل عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امه نحن اخيرها واكرمها علي الله تعالي وعلي هذا فهم جميع الامه والمعني كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ بنو حارثه من الاوس وبنو سلمه من الخزرج الوطاه الاخذه وقيل معناه خذهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم في اخراكم وهو مابين اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو تانيث اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلي وافضل لان المراد هنا الانثا فانه قد ورد مدحا للنبي صلي الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلي الله عليه وسلم اثني عشر رجلا قيل هم العشره وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثني عشر من الانصار فاستاذنه طلحه فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في القتال حتي قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلي الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم الناس هو عوف بن مسعود الثقفي فان احد بالنصب خبر مقدم شجاعا اقرع اي حيه قد تمعط فروة راسه لكبر سمه والاقرع الذي لا شعر علي راسه زبيبتان قيل نابان وقيل نكتتان علي عينيه اللهزمه بكسر اللام قد كده علي فدك وهي خشبه لها حمل اي سير عجاجه الدابه غبارها الكثيف خمر انفه اي ستره وغطاه الا احسن مما يقول يجوز في احسن الرفع علي انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شي احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القران وحسنه ويجوز النصب اما انه علي صفه لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او لمحذوف والجار متعلق باحسن اي لا شي احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها وروي لا احسن بضم الهمز وروي لا احسن بحذفها سدا وروك اي سوا بون البحيره بضم الباء علي التصغير واصلها القريه والمراد مدينه النبي صلي الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوا ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان توجوه فيعصبونه قال ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا علي يتوجوه وهو صحيح في المعني شرف بكسر الراء اي عمر ليركان كل امري فتح ما اولي كذا في البخاري ورواه مسلم من وجه حجاج عن ابن جريج به وفيه بها الي وهذا هو الوجه لموافقه التلاوه ومرسوم المصحف وبيان المعني فانه من الايمان اي الجي وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد الذين اورده البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان او توهم الايتا وهو الاعطا وقد رويت قراه عن سعيد ابن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وبها بعد والقراة المشهورة اولي فلما كان ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث عرض الوساده بضم العين وفتحها سورة النسا قواما قواما من معايشكم اي بما يقوم به امركم قيل هذا غريب وانما التلاوه قياما بالياء بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتي به علي الاصل قلب الواو ياء للكسره التي قبلها ولهذا قال ابو عبيده قياما وقواما بمنزله واحده يقال هذا قوام امركم وقيامه اي ما يقوم به امركم فانا اذهبوا الواو بكسره القاف وتركها بعضهم كما قالوا لواضيا وضوا مثني وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا يجاوز العرب رباع اما دعوي ان معني مثني اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحربي بلغني الدين روي خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البنا بسعا الي عشار وحكاه غيره لروايه ابي حاتم وابي عمرو اللغويين وكان لها عذق بفتح العين المهمله واسكان الذال المعجمه اي حايط قال الداودي والذي ذكره اهل اللغه انه بفتح العين النخله وبكسرها الكناسه ومعني تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزه فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور وحكي الصاغاني في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل قالت عائشه وقول الله تعالي اياه اخري وترغبون ان تنكحوهن انما هنا ويستفتونك النسا في اياه واحده الا ان تكون ارادت بالاخري الايه المتقدمه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامي وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامي ثم حذف ودل عليه فانكحوا او تقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم يزن لها في نفسه شي اي لم يكن يحبها وتحبه اعتدنا اعددنا ويقال ان معناهما واحد لان العتيد الشي المعد بدارا مبادره اي يكبروا فياخذوها منكم عن عائشه في قوله فمن كان غنيا فليستعفف اللام بالواو وباب يوصيكم الله في اولادكم فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الايه الاخري يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله لذلك رواه شعبه والثوري وعيينه عن محمد بن المنكدر وموبده ما ورد في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني الكلاله والكلاله من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينيذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامها واخاه

هذا حديث صحيح مرواه ابو داود عن ابن حكيم عن ابيه عن جده مخرج في المستدرك

غيره

كلام هذا بدا الحلم وانما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي الا اقصد احسن من هذا

فاراد الاخذ المال ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تظلموهن وهن قال القاضي كذا الاكثر الرواة بالنون من الاتيان وعند المستملي بقهروهن تعولوا تميلوا قد ورد مرفوعا ما يؤيده تجوروا وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه اهل بما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي تمانية وايضا فانما ذكر النساء وما حل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله واستصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النحله المهر وقيل عن طيب نفس يقال ذلك لا وليا النساء لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك الناقة يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله فينتفع اي تعظم وتكثر بها ولذلك قال لاحدي النساء في زوجها لا تاخذ الحلوان من بناتنا نقول لا تفعل ما يفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الوالي يريد به في اللغة والا فتفسير الوالي هنا الذين قاله السفاقسي مثقال ذر يعني زنته ذر يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مفعال من النقل والذره النمله الحمراء الصغيره يضارون سبق ضبطه في كتاب الصلاه بزا او فاجرا بالرفع والنصب عبرات اهل الكتاب بالرفع والجر مسونا وموبلتندي الباء والمشهور في الاستعمال ان الغير اسم واحده وهي البقيه واما البقايا ففي الغيرات وواحد الاغيار غبر وغير الشيء بقيه امكث وبقي وغبر الشيء بقاه وقيل اصله غاير وغثركراكع وركع وجمع غثر غثرات كطرق وطرقات تحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمه في ادبي صوت قيل حد العبان عن هذا المعنى بصوت ادبي من النبي واما فيها الخبال والخبال ولحد قال القاضي في باب الحاء والتاء في تفسير النساء كذا لهم وعند الاصيلي والخبال وكل صحيح من الخيلاء وقال في باب الحاء مع الياء قوله الختال والخبال واحد كذا للاصيلي ولغيره والختال وليس بشيء هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم يقول في الاخر ليس بشيء وعند ابي ذر الختال بالخاء والتاء ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الخال بغير تاء عبيده بفتح العين قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابراهيم كما جاء في فضايل القرآن مسدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله حتى يعود كالتفاسير معناه نذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيزدهاقفا فان قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤوسهم ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ايفعل هذا بهم في الاخره تذرفان بكسر الراء تسيلان ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافه اذ بعثه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم علي ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقدنارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الايه قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعه دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سريه عبد الله بن حذافه من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحره سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزه ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا حكمت له على النحه بالضم غلط في الصوت ومن بقل يومنا متعد الجوان جهنم هي اخرها نزلا كذا والوجه في اخرها نزل او من اخر ما نزل املى عليه وقال هذه وموبلها على معنى بلى وكلاما بمعنى قال تعالى وليملل ان نرض اي بكسر ثم سري عنه اي كشف لانهده السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما اللاواء عفوا غفورا حذيفه لقد اول النفاق على خير منكم حذرهم ان نزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتلبس عبد الله يحتمل ان يعجب حذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا منها ولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان اولئك فضيلة الصحبه سوى المايده فبما نقضهم بنقضهم يريد ان ما مزيده كقوله فبما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفه من النكره المقدر فيفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا اللاواء فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في اليمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد ابن عباده فلعلهما قالاه سمع علي بن عبد الله سمع محمد بن عبد الله سمع عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا حكمت له على النحه بالضم غلط في الصوت ومن بقل يومنا متعد الجوان جهنم هي اخرها نزلا كذا والوجه في اخرها نزل او من اخر ما نزل املى عليه وقال هذه وموبلها على معنى بلى وكلاما بمعنى قال تعالى وليملل ان نرض اي بكسر ثم سري عنه اي كشف لانهده السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما اللاواء عفوا غفورا حذيفه لقد اول النفاق على خير منكم حذرهم ان نزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتلبس عبد الله يحتمل ان يعجب حذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا منها ولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان اولئك فضيلة الصحبه سوى المايده فبما نقضهم بنقضهم يريد ان ما مزيده كقوله فبما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفه من النكره المقدر فيفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا اللاواء فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في اليمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد ابن عباده فلعلهما قالاه سمع علي بن عبد الله سمع محمد بن عبد الله سمع عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا حكمت له على النحه بالضم غلط في الصوت ومن بقل يومنا متعد الجوان جهنم هي اخرها نزلا كذا والوجه في اخرها نزل او من اخر ما نزل املى عليه وقال هذه وموبلها على معنى بلى وكلاما بمعنى قال تعالى وليملل ان نرض اي بكسر ثم سري عنه اي كشف لانهده السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما اللاواء عفوا غفورا حذيفه لقد اول النفاق على خير منكم حذرهم ان نزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتلبس عبد الله يحتمل ان يعجب حذيفه وما قام به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا منها ولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان اولئك فضيلة الصحبه سوى المايده فبما نقضهم بنقضهم يريد ان ما مزيده كقوله فبما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل المعرفه من النكره المقدر فيفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا اللاواء فلم تجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في اليمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد ابن عباده فلعلهما قالاه سمع علي بن عبد الله سمع محمد بن عبد الله سمع عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شاء الله وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافه اليه وقد سبق واخرجوا ابل الصدقه فلابد من تاويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصل لهم الصحه بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطاء يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وخوفوا ورووي وحاربوا لما بعسطا وروي فاستبقى كتاب الله الغصاص سبق البقره الاعضاب يدبحون عليها في تفسير الثعلبي الاعضاب الاوتان سميت لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسير بالقدح الذي لا ريش له وعند بن فارس السهم بلا قدح ولا نصل الفضيخ البسر بفضخ اي يشدخ وترك في وعاء حتى يشش الفلال جمع الفله وهي الجرة نقلا

القوي من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف
ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيه شراب العنب ان الخمر الذي اثر يقت تحريمك الها وقال
السفاقسي صوابه هو يقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزه فليس بجيد لان الهاء
بدل من الهمزه فلا يجمع بينهما وزاد لي محمد العابل وزاد لي محمد هو الفربري ومحمد هو
البخاري لهم حنين اي بكاء دون الانتحاب قال الخطابي وروي بالخاء المعجمه لانه بالمهمله
من الصدر وبالمعجمه من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعني يميد بها
صاحبها قال ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يطرحون الاخونه رايته عمرو بن عامر
الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعه بن حارثه بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السما القصب
بالضم الامعاء والسوايب ما سيبوه من النعم لا لهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعي لا تمنع
من كلا ولا ماء اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه بقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفات
العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين الانعام
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معدودتهم في كتاب الي عبيده مقاتلهم ويقال عدتهم
باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لين بسطت الي يدك وحقيقته واسم
اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنه واحدها كنان بكسر
الكاف لغطا وهو ما غطيه وزنا ومعنى وقر بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما
الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء اي للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب
اساطير واحدها اسطور بضم الهمزه واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التاء
وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهه واصلها ترهات الطريق وهي بنيانها وقيل
التاء منقلبه من واو واصله من الوره وهو الحمق وجمع ايضا علي تواريه الصور جماعة
صور كقولك سور وسور وهو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال
انها جمع صور ينفخ فيه روحها فتحيا منزلة قولهم سور المدينه واحدتها سور وكذلك
كل اعلي اي ارتفاع قال ابن قتيبه وقال غير الصور القرن لغة قوم من اهل اليمن
قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف
انعم وصاحب القرن قد التقمه وحني جبهته ينتظر متي يومر بنفخ مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم كذا ذكره ابن عيينه والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في
الرحم ومستودع في الصلب حتي قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس لعل تزوجت قلت لا
قال ان الله سبحانه وتعالي سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون
يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالي وبالفتن ابتليت هذه
الامه لتكفر به عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامه هذا قول المفسرين قال قتاده
هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المبعر قال الكسائي واحدها
حاويه وحوتيه قال ابو عبيده وهي عندي ما حوي من البطن الي الاستداره لا احد

اغير

اغير من الله قال ابن حيي يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر
ان ويقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا
كان لك ثلاثه اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب
اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس
صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد
مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ
يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذ من دوني
وكيلا فقيل شريكا في تكليف امركم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول
بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء ملت وكذا
هو في التلاوه هلم لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع يعني واما اهل نجد فيجرونها
مجري سايز الافعال حجر اليمامه بالفتح قصبة اليمامه واما حجر الانسان فبالفتح
والكسر والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقوي بين وحوث
حجر الاعراف قال ابن عباس ورياشا وفي نسخة وريشا قال في باب
خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجمنان بكسر الحاء
المهمله المراد الاصاله واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد
وفي بعضها اصيل وليس بشيء الا ان يريد ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس
الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل جمع اصل كعبد
وعبيد واصايل علي هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق نصب اول قال الداودي
ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي
ايضا فيجوز ان يكون الصعقة صعقة فزع تعيد الناس حين ينشق السموات والارض جميعا
واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من ينشق عنه الارض
او حملنا اللفظ علي ظاهره والغوان بذلك وتخصيصه وان حمل علي انه من الزمره الذين
هم اول من ينشق عنه الارض لا سيما علي رواية من يروي او في اول من بعث فيكون موسي
ايضا من تلك الزمره وهي زمرة الانبيا عليهم السلام الكماه من المن سبق ما فيه في البقره
فقد غامر بالغين المعجمه اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمر الخصومه
وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي
عن البخاري اي سبق بالخبر وهذا يدل علي انه عند المستملي دون الحموي وآبي الهيثم
هل انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي يا ابن
الخطاب بكسر الهاء وافتح الهمز مفتوحه تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه الانفال
قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير الصواب ان المكا الصفير
والتصديه التصفيق بالاكف لا علمنك اعظم سورة في القرآن كذا لابي ذر وسقطت

بالعلامه

اعظم عند غيره قال بن عيينه ما سمي الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه قوله تعالى وهو
ان كان بكم اذي من مطر او كنتم مرضى وان نسب اليه الاذي لانحوجه من ان يكون مطرا
غيثا اغثر هذه الايه وروي اعير بغير مهمله وبآمتناه من تحت انما يقتلوه او يوثقوه
كذا وقع وصوابه يوثقونه ويقتلونه لان اما هنا عاطفه مكرره وانما تجزم اذا كانت
شرطا وهذه ابيته او بيته هذا الشك لامعنى له والصواب بيته وروي وهذه ابيته
او بيته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر يقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع
عنهم ان يصبروا الا قدر من سهم الزبير بن خريت بخاء معجمه وآمشدده مكسورتين واخر
متناه من فوق سنون مرآه الشقه السفر قيل هي السفر البعيد الخبال الفساد
والخبال الموت كذا جميعهم وصوابه الموته يعني الجنون يحمحون يسرعون اي لايرد
وجوههم شيء ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي وجوز
ان يكون من
النسا من الخوالف فان كان جمع المذكر فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس
وفوارس وهالك وهوالك وقد اوضحه قول ابي عبيده في غريب القران
يجوز ان يكون الخوالف ههنا النسا ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير
انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن جدل الطعان فابقيت
الى ثاير ابن مكدم غداة إذ أوهالك في الهوالك وقال بن قتيبه الخوالف يقال النسا
ويقال خساس الناس وادنيا وهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر
ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان
والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتاده الخالفون النسا
وهو مردود لاجل الجمع الشفا السفر وهو حده سبق في تفسير سنون العمران
بغير هذا اللفظ هارهاير يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد
الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا
حذف وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف
الاصل ومعناه سائط عن البرا آخر آيه نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في
اخر البقره عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا وقول البرا واخر سورة نزلت براه
لعله يريد بعضها والا فاولها انزل سنة تسع حج الصديق بالناس ابو هريره يعني
ابو بكر في تلك الحجه يوم النحر يؤذنون عني قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع
في ذي الحجه لا في ذي القعده فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريره يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاه والسلام وقف يوم النحر
بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فاما بالها والذين يبقرون بمتناه من تحت
ثم موحده ساكنه ثم قاف مضمومه وروي بضم اوله وفتح ثانيه مع التشديد اي يفتحون
ويوسعون والنقر اكثر في الخشب والصخر قاله الخطابي وسرقون اعلافنا

بالعين

بالعين المهمله جمع عِلق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه
بعضهم بالغين المعجمه ولا اعلم له وجها لو شرب الما البارد لما وجد برده يعني عاقبة
الله في الدنيا بلا ريب لا يجده معه ذوق الماء ولا طعم برودته حصين بحاء مضمومه حديث
ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير
قيل كان ذلك بينهما في بعض قرآت القران تحلل اي مسحين للقتال في الحرم قيل يعني
به ابن الزبير فاما عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه يعني انها عمة ابيه
الزبير فهي عمة له قول بن عباس في ابن الزبير قاري القران ان وصلوني وصلوني كذا
في جميع النسخ وسقط من ذلك وترك بني عمران وصلوني الحديث يريد بني اميه لكونهم
من بني عبد مناف وقد جا بيانا كذا في رواية ابن ابي خيثمه في تاريخه وهذه الزياده تفهم
الكلام ويتبينه الحديث لا حاسبن له بنفسي ما حاسبك لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام فان ابو
بضم الرا وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الباء شدولي وعدولي
وهو بعضي فتح الرا وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على امرا وسادة مقدمين يعني بني اميه
فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من بن الزبير دبي بفتح الرا اكفا كرام والاكفا الاشبا
واحده كفو التوتيات والاسامات والحميدات جمع توتيه واسامه وحميد وهو جمع فيه
تحقير سنوتويت ممتناه من فوق اوله واخره وزمي القدميه بضم القاف وفتح الدال
وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحه وروي القدميه بفتح الدال وضمها بمعنى انه
تقدم في الشرف والفضيله على اصحابه واصله النجم قال ابو عبيده انما هو مثل
ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعلا لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف
وتركي بها لوورو سهم كني به عن الجبن وايثار الدعه كما تفعل السباع بأذنابها اذا
ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راع
ونجى وكذا الوي تويه في عنقه لا حاسب نفسي ما حاسبك لابي بكر وعمر يعني لاستقصي
نفسي في معونته ونصحه يتعلى علي اي ترفع والتقدير واذا هو مرتفع متجنبا عني
ولا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من دعيته ما كنت اظن الي اعرض هذا في نفسي اي
ابدله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في السرعه عني لان ربيتي
بضم الرا اي يملكني او يدبر امري ونصيري والي اوبانا اي ساده ملوكا يريد لان اكون
في طاعه بني اميه وهم اقرب الى قرابه من بني اسد احب الي الضيغمي بضاد معجمه الاصل
ولذلك السنخ والجذم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل
نسبا ويحتمل بدهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهمله واختلف في الوقت الذي استأذن فيه
فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف قطع ذلك عنهم فقيل في
خلافه ابي بكر وقيل في خلافه عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دايم يفعل عند الحاجه
واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه

في الخبر عنه وانا لا ابا بكر ان يكون هو وعمر في هذا الحديث

تعالى

بقوله ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابن سعيد في ابن ذي الخويصره
الذي خرجه في المرتدين والمعاندين كما تحامل كذا وقع والوجه تحامل اي تحمل الحمل
على ظهورنا بالاجر من الادخر والحطب ونحوهما وتفاعل فيه نوع تكلف قال ابو
عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه كان اسمه عبد العزي فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه
يلمزون تعسبون عن ابن عمر لما تولى عبد الله بن ابي في هذه الروايه وهم وهو ان عمر
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال
القضيه بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من روايه
ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيه ذلك وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر ابتغائي
وحديث الملائه سبق قبل التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين
والمعنى ان اكون ولا زايد معتنيه في امري بفتح الميم وسكون العين اي في اعتماد
الاصيلي ولعين بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احدهم
ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقطت اللفظه الثانيه عند الاصيلي والمعروف ان السلام
انما تعدى بحرف الجر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ورجع الى معنى من فسر
السلام بانك مسلم منه قاله القاضي ان الفضل قد استحر اي كثر استفعل من الجور الحار المهلم
والمكروه يضاف ابدا الى الحر والهبوب الى البرد وكانت اليمامه سنه احدى عشر وقيل
هاهنا المسلمين الف ومايه وقيل الف واربعمايه منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع
والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب
جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة ابتين
مع خزيمه لم اجد هما مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان
بعض القرآن انما اخذ عن الاحاد ليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لفاهذا التاليف الذي عندنا الآن الاسوره براءه كانت من اخر
ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا
فقرنها الصحابه رضوان الله عليهم بالانفال سورة يونس قدم صدق محمد وقال مجاهد
خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر اتبعهم وابتعهم واحد هذا احد
المولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به وابتعه بقطع الالف تلاه
للذين احسنوا الحسنى مثل حسني وزياده مغفره ورضوان قد ورد في حديث مرفوع
رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنه فالنوم تجيك ملقيك على نحو
اي ربوة مرتفعه وجمعها نجا بكسر النون او من النجاوة العلامه ويفسره قراءة بعضهم
تحيك بالحا المهملة من التحيه اي تلقيك بناحيه مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه
رماه الى ساحل البحر كالثور وطهر نبيه موسى اي غلب سوره هود قرا ابن عباس

تثنوني

تثنوني هو مثناه مفتوحه ثم مثلثه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم واو ساكنه ثم نون مكسوره
على وزن يحلولى تفعوعل وهو بنا مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للصدر اي يلتوي
وقد سبب اهل القرآت لابن عباس فيهما قرآت احدها هذه والثانيه يثنون بفتح الياء
وسكون الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل يلتوون بوزن
يفعوعل من الفتل وهو ما مشى وضعف من الكلام يريد مطاوعه نفوسهم للثني كما تلتوي
الهش من النبات الثالثه يلتوي بفتح الثا وسكون المثلثه وفتح النون وكسر الواو وبعد
ها ساكنه بوزن يرعوي وهي قراءة مشكله حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط لا تجعه
يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذا لا يقال ثنوته فانثوى كرعوته اي لغيته فارعوى
اي فانكف ووزنه افعل ثامر يحلون روي بالمهمله من الحلو وبالمهمله من حلاوه
بعاوه فيقضون الى السما فيتكشفون حتى يراهم من فيها سجيل الشديد الكبير وقال
في تفسير سورة الفيل قال ابن عباس سجيل ستك وكل بالفارسيه فسك حجر وكل طين
ورجله بفتح الواو جمع راجل وروي رجله بكسر الراء على تقدير روي رجله نضربون البيض
بفتح الباء جمع بيضه الحديده من الحديد ضاحيه ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض
وهي الروس ورواه الجوهري نضربون الهام عن عمر ضربا الفلك والفلك واحد
ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثانيه وصوابه الفلك واحد
والفلك جمع بفتحتين مع الاولى وضم اوله الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا
لبعض الرواه ولاخرين الفلك والفلك بعني بسكون اللام وهو الصواب في ان الواحد
والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واسد
بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وقوله وهو السفينه والسفن اي الفلك هي السفينه والفلك ايضا هي
السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد تجراها موقفه كذا لبعضهم والصواب تجراها
مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر وقرا تجرا ومرساها بعني بفتح الميم اما الفتح
في تجراها فهي في السبعة قراءة الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا
ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ايضا عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد النجبر
الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجاير العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه المعارض لك
بالخلاف عليك وفار التنور نبع الماء وقال عكرمه وجه الارض على التفسير الاول فيكون
مجازا والمراد علبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشده الحر حمي الوطيس
فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار لا يغبضه نقصه اي لا ينقصه من غاض اذا
نقص سحا اي سح العطاء سحا اي ينصب الليل والنهار منصوبان على الظرف بدء الميزان
اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشا بضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا
ويقتر على من يشا تدلي المومن بضم اوله وفتح النون كفه بفتح النون بمعنى ستره الرند

المرفود العين المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين وقال مجاهد ردوا لعنة في القيامة
والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير بئس الوفد وفد المرفود لعملي
للظالم اي بمهلة قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة لم يفلته هو من افلت رباعي اي
لم يوخره ان رجلا اصاب من امراة قبله هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر امراة بعينه
وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدراهم رواه ت ن شهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن
توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين ولد عقب سورة يوسف عليه السلام عن مجاهد
متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد
خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكات عليه واغفل الذي قال الاترج
اذ ليس من كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من تمارق فروا الى شر منه وقالوا
انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف النظر فان كان تم اترج فانه بعد المتكا وهذا
اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا المنوقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه النرنج وهذا
ابطل باطراخ الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج يا طونه وقال ابن عطيه المتكا ما
يتكا عليه من نمرش ووساید ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب
فلذلك فسر مجاهد وعكرمه المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية
من قولك اتكانا عندفلان طعمنا لانه من دعوته ليطعم عندك احدث له متكاه تتكي
عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحسن الولادة وقال
بعضهم واحدها شد هذا قول الكسائي بخوقد واقد وقال سيبويه جمع سده كتمه
وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شغف بعني دخل
الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح السين وضبطه المحدثون بكسرها واما
سعفهن بالعين المهملة كما في قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبه من الحب ما خوذ من
سعف الجبال اعاليها كيل بعير ما حمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض
العرب تقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف
عليه السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل قال وكذلك ذكر مقاتل بن سليمان
وفي زبور داود البعير كل ما حمل ويقال لكل ما حمل بالعبرانيه بعير وقال ابن خالويه
وهذا حرف نادر الفيته على المثل بين يدي بتصانيف الدوله فكسرت من قوته انتهى
ولم يات بحجه لان المقاله لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل
الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه لم ينزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك
ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراه ابن اربد رست زور وحديث الاربعين في اللام
سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا نجيا الخ اخيه والواحد نجي والاثنان والجمع
نجي واخيه يريد ان النجي يكون للجمع والاثنين والواحد قال الازهري نجي جمع اخيه ولذا

قال

قال ابن فارس الواحد نجي مسروق قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشه وفي كتاب
الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي
سالها وهو ابن خمس عشره وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر ولعل الخطيب هذا اخذه قال
ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر
انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه لها ولا عند احتياطه اخر عمر
وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال سيلف ام رومان
قال وهذا اشبه فقد كتب بعض الناس من الهمزة بصورة الالف فقراها من لم يحفظ
سالت ثم غيرها من حدث به على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها
وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور قال عكرمه هيب بالحورانيه هلم هذا على
قول من زانها معوبه والجمهور على انها عربيه قال مجاهد كلمة حث وانبا حديث كسبع
يوسف سبوس الاستسقا حاش لله تنزيه بالزاي وقيل بالراء وهما معنى وفي الصحاح حاشى
لله اي بعاد الله وفتوى حاش لله بلا الف ابتاعا للكتاب والا فالاصل حاشا بالالف حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت
ولم البث وهذا من حسن تواضعه وفي قوله لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا
وكذلك حديث عايشه الذي بعده في قوله وطنوا انهم قد كذبوا الرعد قال
ابن عباس كباسط مثل المشرك عبد غير الله كمثل العطشان الذي يبصر الى خياله في الما
من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدم وهما
صحيحان يقال قدرت الشي اقدره واقدر وقوله بعد هذا يدعوا الى الما بلسانه
واشير اليه بيده فلا يا تيه هو قول مجاهد المثلات واحدها مثله اي كسمره وسمرات
وهي العقوبه الفاضحه وهي الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبه اصل المثله الشبه
والنظير وما تعتبر به ويحذر من خلاف الامم معقبات ملايكه يحفظونه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله يعقب الاولى منها الاخرى اي وسنه
يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف
وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغه
فسالت اودية بقدرها ملا بطن واد لذا لبعضهم والاصيلي بملا بطن واد وهو الاصح
وروي ما بطن واد جفاء احفيات القدر اذا علت المشهور في اللغه حفيات القدر
اذا القت زبدها عند الغليان واحفا لغة فيه وحفيات القدر اذا كفاتها واملتها فصبت
ما فيها ولا يقال احفاتها افلم يليس لم يتبين كذا قال ابو عبيد الم يعلم وتبين قال
اقول لهم بالشعب اذ ياسر دني الم ييسوا الى ابن فارس زهدم ورد الفراء هذا وقال
ليسم ييست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجه على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس

وجماعة من السلف افلم يتبين من يقينت كذا اذا عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بقوله سلام عليكم الاحسن تقديره يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املأت اطلت من الملا والملاوة الملا المقصور وغيرهم يهموز مكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي فدافطيل في عمر واسدد في الملا الاعتنائي وارفع الصوت بالملا فان الملا عند بني زيد المداعبة صنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتح الغيب بمعنى الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال مجاهد من كل ما سالتموه ورغبتم اليه فيه قال النحاس هذا قول حسن يعني انهم اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الي فلان فانه يعطيك كل ما سالت وان كان يعطيه غير ما سال يشير الى ان من في الآية ليست للتبعيض ثم قيل زايدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشياء الذي سالتم وفي الآية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم ينف ايتان ما لم يسالوه لا خلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خله كلاما منقولا عن النحويين فالجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش هو جمع خله كبرمة وبرام وقله وقلال مادن ادن اي مثل توعد واوعد ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به قال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رديده في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ العسود يعني انهم يعضون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتبار قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود انتهى من ورايه جهنم يرون انه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه من الاضداد وقال من عرفه هذا غير محصل لان اماما صدورا وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا اوعد وعدا اي وجب لرمضان ثم قال من ورايك شعبان فيجوز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله ومن ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون امام وطلبهم فهو من ورا مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من ورايه جهنم معناه ما توارى عنك

فلا تغ

فاستمر ومنه قوله النابغة ولست وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالى

احتفت استوصلت اي قطعت جنبتها بكلاها ح

بلغونه عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان مايلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما لا يتحات اي لا تسقط وانما لم يسقط ابن عمر ما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو علم به ايثار الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال هم وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا قال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخبثان بنو اميه وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر بالحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحسن يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ونفع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر مصيره الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر على فلان اي اليه مصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعان بضم الخا مصدر كخضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخا والخضوع الانقياد والتسليم قال السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخا كقولهم حرمة حرمانا والصفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع من الفزع مستوفى السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن بالباء ولا وجه له لانه ليس اصل البكا نهموزا ومنه لا اقسم اي اقسم بيد ان لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا ويقرا لا اقسم هي قراءة الحسن وابن كثير وفي رواية قنبل والجمهور ضعفوه لان اللام تصحبه النون في القسم قال سالم اليقين الموت قلت اللايق ان يذكر هنا الحديث الذي ذكرناه الحبايز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد راى اليقين وليس اليقين من اسما الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه فسمي يقينا تجوزا النحل قال مجاهد سمد بكها ضبطه بعضهم بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التا وتشديد الفا بعدها ميم قال السفاقسي وما اشبهه وقيل بمد بتحرك مفرطون مضيعون اي يتركون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا التقييد على قراءة فتح الراء ومن فتح اكبر الراء المشددة فمعناه يبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل كان منه سبب قوي وملابسة ظاهرة ومنهم من اجرى الآية على ظاهرها فاستعاذ

بعد القراة كابي حيوة وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفده من
ولد الرجل قال ابن قتيبه الحفده الخدم والاعوان اي يقول لهم بنون وخدم ويقال
الحفده الاصهار واصل الحفد مداركه الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم
فقيل لهم حفده واحدهم حافد ككافر وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من
ثمرته وفي نسخه شربه والرزق الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الروايه معناها
الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي روايه ضعيفه لان راويها
عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبه سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل
مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينه قال وقال عبيده السكر الطعم يقال هذا له سكر اي ابواجه
طعم والخل عليه ابن قتيبه وقال ابن عيينه عن صدقه انما هي خرقا كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد كانت تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته وانقنته امرت
جاريه فنقضته والانكاث ما نقض ليغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله
سورة بني اسرايل ابن مسعود في بني اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول
قلت هذا ينه اختصار رواه في فضايل القران وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق
وهو كل ما بلغ الغايه في الجودة واراد ان نزولهن متقدم بمكة وانهن من اول ما تعلم من
القران وفيه تفصيل هذه السور لما تضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا واخبار الامم
من تلادي اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف
منه ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسيلغضون يقرؤون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبه فقال تحركوها كما تحرك الياس من الشي
والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسرايل امرناهم انهم سيعدون والقضا
على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضا في اللغة على وجوه مرجعها
الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم تقضى اجلا اي تحتم ومنه الامر وقضي ربك ومنه
الاعلام وقضينا الى بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع
العزيمه عليه بالاداء نفير امن ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع
نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدايهم ليحاربوهم خطا انما
هو اسم من خطيت وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلب
القراء انا نافع السبع فاما الاولى وهي المشهوره فمن قولهم خطي يخطا خطا فهو خاطي اثم اذا
تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر
من الاثم ممنوع فان هذه قراءة يزيد وان اعني بفتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على
وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطي خطا اي اثما اذا لم يصب والثاني
ان تكون خطي يخطي خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير
صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطا لم يتعمد فلا يصح معناه هاهنا

قيل

قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا اوانه يقال خطي اذا لم يصب وقوله خطيت
بمعنى اخطات بخلاف الذي قاله اهل اللغه ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطا
يخطي والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري
اخذ هذا اظنه من كتاب ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر
وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر الباء قبيلا
معاينه وقيل القابله لانها تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي ضبطه بعضهم
بضم الباء وليس بين لانه من قبل يقبل اذا رضي الشي واخذه ولعله ظن انه من
قبل يكفل وذلك لا يقال فيه اذا قبل به يقبل به اذا احتمل يفق الشي ذهب بفتح الفاء
في اللغه الفصحى ويقال بكسرها تبيعا تابعا امن اثار يقال نحل طالب ثاره وعين نبيع وتابع
امر سوفلان بكسر الميم اذا كثروا روي هذه القراءة عن ابن عباس واخرها اصل اللغه
لان امرا سعدي وانما هو امر سوفلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله
كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم
وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكله السفاقسي
لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال لحديث الشفاعة سبق وقوله فيه كما بين
مكه وحمير يريد صنعا لانها بلدة حمير خفف على داود القراء فكان يامر بدابته
تسرج فكان يفرغ قبل ان يفرغ يعني القران استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون
ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير في يلتقون يعود على المحذوف من يدعون يقدير
اولئك الذين يدعونهم الهة يلتقون وقرا ابن مسعود تدعون بالمتناه من فوق وما
جعلنا الرويا التي اريناك قال ابن عباس هي رويا عين نبه ان مصدر راي البصريه يائي
على رويا وقد انكره الجوهري وغيره وقالوا انما يقال رويه وفي الحليه رويا وخطا والنبي
في قوله ورويا ك احلى في العيون من الغض وهذا التفسير يرد عليهم حثا بضم الجيم
جمع حثوه كخطوه وخطا واصله كل شي يجمع قال ابن الاثير وتروي هذه اللفظه حثا
بتشديد الثا جمع حاث وهو الذي يجلس على ركبتيه جلت له شعاعتي اي غشيته وتراكمت
به وقيل وجبت له وحقت وحول البيت ثلاثون وثلاث مايه نصب كذا وقع في
الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفه والوا
لتقع صفه للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون
وسكون الصاد فجعل يطعنه هو بضم العين على ما قاله بعضهم واما في الفول فبالفتح
وحوش اي نزاع وهو متلى على عسيب قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن
فارس عسبان النخل كالقضبان تعيره فقال ما رايكم اليه قال الخطابي هكذا تقول
العامه وانما هو ما اوحى بكم اليه اي ما حاجتكم الى سواله وفي روايه القابسي ما رايكم بالتاء
من تحت من الراي فسلوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيا

تعلمت انه يوحي اليه فمكث مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قلت ظاهر
هذا السياق انه لم يتاخر لكن في مغازي بن اسحاق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال
القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو بين لانه انما جاء هذا الفعل
عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح
ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني ليس
جوابا لهم لكن ابانه ان هذا مما اختص الله بعلم ما هو فلا سؤال فيه لاحد ٥ يعقوب
ابن ابراهيم ٥ هشيم قال الفوري قال محمد بن عباس ان اباعبد الله لم يخرج من احاديث
هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس قوله عايشة برئت
في الدعا سميت الصلاة دعا لانها لا تكون الا بدعا الكهف قال مجاهد وكان له ثمر دمب
وفضه يريد بضم التا والميم وقال غيره جماعه الثمر يريد انه جمع ثمره على ثمار ثم جمع ثمار على
ثمو فثمو جمع الجمع مويلا اي محرزا اي ملجا طرقه اي اتى ليلا وكان سببه ان فاطمه اتته فلم
تجده فلما اخبرته عايشه خرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في
المقصود منه فقال الاتصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شا اطلقها فخرج النبي صلي
الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واحج بهذا من قال ان الايه عامه على من
قال المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير
انما هو استقبالا وهو يعود علي الاخيره فهي بفتح القاف والبا وقراعاصم والكسائي قبلا
بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح البا لكنا هو الله ربي اي لكن انا
هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدي النونين في الاخري فيه اسران احدهما ظاهر انه
حذف همزه انا اعتباطا فالتقي مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف
قياسي وانه قبل الحذف نقل حركه همزة انا الي نون لكن ثم حذف الهمزه علي الصحيح
٥ التخفيف بالنقل والتقي مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف
لعله بمنزله الثابت وحينيذ يمتنع الادغام لان الهمزه فاصله في التقدير الثاني انه
قد ومبتدا ين وانما هو ثلاثه واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير
الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره
خبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره الياء في هنالك الولايه مصدر الولي وروي
مصدر الولا وقرئ السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو الاصمعي ان كسرها لحن
لان فعاله انما تجيئ فيما كان صنعه او معني متقلدا وليس هناك تولي امور حدث الخضر
مع موسي سبق في كتاب العلم الا اني اشير الي زوايد مجمع البحرين قال قتاده بحر الروم وبحر
فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله تعالي ان يلقي الخضر نبيه عن ابن عباس يلبسه
علي حكم الله تعالي جمع موسي مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم
بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسي والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر جريه الما

بكسر الجيم المتجي الخطي وكان ابن عباس يقرا امامهم ملك الي اخره هذه القراة
كالتفسير لانها ثبت في المصحف ثريان اي بلل وندي تضرب الحوت اي اضطرب
ويحتمل سار من الضرب في الارض لطنفسه بكسر الطا والفا وضمهما وبكسر الطا
وفتح الفا وهو الانفسح النمرقه بضم النون والرا وبكسرهما وساده صغيره وقيل
بساط صغير كبد البحر وسطه هل ارضي من سلام معناه معني وانى بارضك السلام
يعني بارضك التي انت بها في الحال وقد سبق المعابر جمع المعبر وهي السفينه وهو لا
ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس قراها زكيه زاكيه مثله قراة
اهل الكوفه زكيه واختار ابو عمرو زاكيه وزعم ان الزكيه التي لم تذنب والاكثرون علي
انها بمعني واحد كعالم وعليم وضبط مسلم بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح
السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده
فاستقام ظاهره انه امالة بيده مسح بيده عليه وقيل كاقيم القلا الطين مسحه العلام
المعتول يرتجمون اسمه جيسور بالجيم والرا اخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني
ولبعضهم بالنون اخره حكاه السفاقسي وابن عطيه وقال السفاقسي يحتمل انها هو
بالنون جنشور والذي في رواية السكن جيسور بالحا المهمله والرا اخره وقال ابو الفرج
في اصل الحميدي بحا مهمله وبعدها ياء وشين معجمه ونون وقال الدارقطني جلسور سدوها
بقارون لعلها فعوله من القار يقال قرت السفينه طليتها بقار والا فالقارون واحد
القوارير من الزجاج ولا معني له هاهنا وزعم عبيد سعيد انهما ابدلا جارية سعيد هذا
هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا منه جاريه ولدت نهيا نقض ينقاض
كما ينقاض الشي قيده المتقول ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف
وعند غيره السين بدل الشين ومعني ينقض يكسر ويندم وينقاض ينقلع من اصله وقري
ينقاض بالصاد المهملة قيل معناه الشوك طولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجمه انصدع
ولم يبن ومعجمه انكسر وبان قال الكسائي وابو عبيده لتخذت واتخذت واحد هما
قراتان في السبع وفي اصل الصخره عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغير الف
والحيا ما تحيي الناس به والمشهور في اللغات عين الحياة وقال الداودي لا اري
هذا ثبت فان كان محفوظا فذلك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد احيا ميت انشره
قال وفي دخول الحوت في العين دليل علي انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في
هذا الحديث فلا يحتاج الي العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ
قال انا عندنا انه نام انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليله قال وكذلك قوله وجدناه
عند الصخره ما زعمه الداودي من دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما
اصاب الحوت من مائك العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخره عجيب ففي الحديث
المتقدم انهما وجداه عند الصخره القدوم تحفظه الا له عن مصعب قال سالت ابي

ربيد سعد بن ابي وقاص سـون مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر يوم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون
وذكر اصوتا المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم جيا صاعه باك
هكذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الامثل
وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا نديا والنادي واحد اي الندا والنادي
وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجمعون فيه وقال
مجاهد فلمدد فليدع يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهلة ويفسح مدة حياته كهيه
كبش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر فلشعر وبوك بهجره بعد الرا اي بدوا
اعناقهم لينظروا قال جبريل وما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد اطاعنه
فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين
ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول ما بين النفختين
العاصي باثبات الياء صمي يدلك من عصا يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل لانه يفلد
العصا بد عن السيف القين الحداد وجمعه قيون انقاضاه اطلب قضاه طـه
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل هو محرفين من الهجا وصحه بعضهم وقال هي لغة عك
وقال الخليل من قرأطه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأطه محرفين من الهجا فقيل معناه
اطمان وقيل طاء الارض والهاء كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله
تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن
يا جدوع على جدوع هذه طريقه لوفيه والمحفوظ على يا ها للطريقة لذي لجارية لمر
حشرتني ايمي عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي اسلمهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند
نفسه عوجا واديا ولا امتا رابيه فج ادم موسى اي غلبه بالحجه قيل انما احج في
خروجه من الجنه بان الله خلقه ليجعله خليفه في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب قيل
وانما انكر على موسى ان لزمه لتوبته منه واوحينا الى موسى الالف واللام ولقد اوحينا الى
موسى الا نبيا عن عبد الله قال لبني اسرايل كذا وقع وصوابه بنو اسرايل يشجون
يدورون وقال الحسن يا فلك مثل فلك المغزل قال الجوهري فلكه المغزل سمي لاستدارته
قال ابن عطيه تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كالطاحونه وغير هذا مما لا ينبغي التسور
عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير خامدين هامدين قال الخليل الهمود الموت
وشجرة يابس بغشت رعت ليلا اي بالراع فان رعت بالنهار بالراع قيل هملت احسوا
من احست قال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوه وراوه يقال هل احسست فلانا اي
وجدته ورايته ولقيته ويقال هل احست من ضعفا خامدين هامدين قال ابو عبيدة محا

الحامد محا فر الهامد كما يقال للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن
لهبها ولم يطفا جمرها وهمدت طفي جمرها والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيده الحصيد يجاز المستاصل وهو بوصف بلفظه الواحد والاثنان
والجمع من الذكر والانثى سواء كانه اجري مجرى المصدر الذي يوصف به الذكر والانثى والا
والجمع على لفظه لا يستحسرون لا يعنون قال السفاقسي هو من اعنى يعني وضبطه في
روايه ابي ذر بفتح الياء من يغني وليس بشي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيده اللبوس السلاح
كل ما من درع او رمح تسالون قال قتاده يسلون شيا من دنياكم على التهديد السجل
الصحيفه هذا قول مجاهد اي يطوي ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وفي سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحاق الثعلبي
وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفه وحكاه
عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى الى كطي الصحيفه على مكتوبها قال وقال
هو اسم ملك يكتب اعمال العباد الحج المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين
وقيل الخاشعين قال ابن عباس امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم
قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموا انه حدث عن الرسول وليس
كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكر ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري
في تفسيرهما في قصيه الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبه الامنيه التلاوه وقال تعالى
لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوه وقال مجاهد مشيد بالقصه بي بفتح
القاف وقال ابن قتيبه المشيد المبني بالشيد وهو الجص وقال الجوهري وغيره سكري وسامر
سكري بي قراء الاخوين واختلف هل هي صيغه جمع على فعلى كحرضى او صفة مفرد استغنى
به في وصف الجماعه على فعول فسامري يصونه بفتح الدال وروي بكسرها ان الله يامركم
ان تخرج من دورتك يعنا الى النار اي نضيبا والبعث الجيش والحج المعروف وبقيه الحديث
سبق الكلام عليه في وقال ابو اسامه عن الاعمش هذا مدرج مع ما سبق وكانه
لما قدمه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيره وانزفنا هم
كما ذكر هنا وانما موضعه سورة المومنين وتجت بضم النون فهي منتوجه مثل نفست
فهي نفوسه اذا ولدت نزلت في حمزه وصاحبيه يعني عليا وحمزه وعبيده بن الحارث
وهم الفريق الموصول وعتبه وصاحبيه اي عتبه وشيبه ابنا ربيعه والوليد بن
عتبه وهم الفريق الاخر عتبه وشيبه قتلهما علي وحمزه وقطع الوليد رجل عبيده ابن
الحارث فمات منها بالصفرا ومال علي وحمزه على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه
يوم بدر والسورة مكيه قلنا السورة مكيه الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الى اخره

الموصنون لهيهات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون ميهات بمعنى بعد فلعل
البخاري اراد تفسير معنى السلاله الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل البراده والنحامه
لما انسافط من الشيء بالبرد والحت وقيل لادم سلاله لانه سل من كل تربه وهو فعاله
من السل يأتي على التعليل كالنخامه والقلامه فسل العاذين بلينا هاكذا في النسخ
وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه
قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفه فدل على انه تفسير اخر من خلاله
من بين اضعاف السحاب قلت اضعاف سحه ولهذا قال غيره من بين السحاب مدعين
يقال المستحذي مذعن بحاء وذال معجمتين قال الجوهري استحذيت خضعت وقد يهمز
وقيل لاعرابي من مجلس ابي يزيد كيف تقول استحذات ليتعرف منه الهمز قال انفردت
لا استحذي وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وساوه دعن الا ان استعماله ادعن قال
سعيد بن عياض المشكاه الكوه بلسان الحبشيه لعله يريد ان اصلها كلمه حبشيه فاستعملها
العرب فصارت معربه والهوة بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السوق لانها مقطوعه
من الاخريب وقيل لشرفها وفضلها ويقال لكل شيء عاد سوق لم يطهروا على عورات النسا
لم يدروا ما لهم لصغرهم هذا قول محامد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم قد
انزل الله القران فيك وفي صاحبك ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن تابعه ابي
بعده ان هلال ابن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا
بينهما اسحم بالسين والحاء المهملتين اي اسود والسحمه السواد ادعج العينين اي شده
سواد هما من شده البياض واه اليه بفتح الهمزه العجر جدل الساقين بحاء مفتوحه
واللام المشدده اي غليظ الساقين وان جاءت به احيمر كذا وقع غير مصروف والصواب
صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحره بتحريك الراء والحاء المهملتين دويبه حمر
كالقطاه تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها بحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه
وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لعارضه ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا
صنع في ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافه اذا استوت العلايق
تواطين مع ظهر وكان ابنها يدعى اليها وفي كتاب ابي داود فكان يعني الغلام اميرا على
مصر ويدعى لاب عن هشام بن حسان كعكرمه عن ابن عباس ان هلال ابن اميه
قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه
ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر
العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل ابن سعد فانفقت الطرق على العجلاني وهو
عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم ترد في طرق
البخاري ذلك البينة اوحدي في ظهرك بنصب البينه على اضمار فعل اي احضر ويروى برفعها
فتلكات اي تباطات ونكصت اي تاخرت واحمت القواعد جمع قاعد وهي المراة

الكب

الكبيرة السن هكذا يقال بغير ها اي اذا ذات نهود واما قاعده فهي فاعله من قعد
وجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سيوخ الشهدات وقوله في ام مسطح اي بنت
ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف تلص دمعي حتى ما احس
بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد وان الله ببرائتي
كذا في بعض النسخ وفي اكثرها ببرئتي بهمز بين ياء وتاء وله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون
الوقايه انما تدخل على الافعال السالم من الكسر والاسماء تكسر فلا تحتاج الى وقايه قلت قد يلحق
مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافيني قال المحامد تلفونه بروية بعضكم عن بعض هذا
تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشه بكسر اللام وتخفيف القاف
المضومه من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاء با المتعدي شاهدا على غير المتعد
والظاهر انه اراد ملقون منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من التوليق وهو
الاسراع في الشيء بعد الشيء كلام في اثر كلام خرب معشبا قال السفاقسي صوابه بخشبه
فلسم وعلى تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتانيث اللجه معظم البحر يريد انه منسوب
الى اللج وهو وسط البحر وبيت حسان زعان سيوخ الغازي ابوا اهلي بيا وجه
مفتوحه مخففه ومشدده والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي اتوهم
بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف فان التانيب اللوم وليس هذا موضعه
فقام سعد بن عباده فقال ايذن لي هذا وهم من ابي اسامه ومن هشام والمحفوظ سعد
بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده وكذا تقدم انفا فتقرت لي الحديث بتشديد
القاف اي قصته فارسل معي الغلام هذا زايد على السياق السابق الى قوله فقالت امه
ما جاءبك بانيه قال الداودي وفي قوله لم يبلغ منه ما بلغ منبي معاني منه ان ام رومان
لسنها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك فانهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطا من القول
اي حتى اتوا بسقط من القول في حقها لسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قال له
بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها به كذا اتقناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه
اتوا بسقوط لها وبتهديدها بسقط من الكلام والهاء في به عايده على ما تقدم من اتهامها
وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا
علمته وساقطت الحديث اذا ذاكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها بالتا
المثناه من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شده الضرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم
وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون الثوب اي
ما جامعت امراة قبل وكان حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقال اقول ما اذا
قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهميه اذا ركبت مع ذا فارق وجوب التصدير
فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اتقول

ماذا واجاز بعض العلما وقوعها مييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار
كما عطي به الراس وضرب الخمار علي الجيب ان تغطي المراة رأسها وترخي الخمار من الجانب الايمن
علي العاتق الايسر وهو المقنع والازر الميازر او الملاة الفرقان قال ابن عباس
هبآ منثورا ما يسفي الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوى وهبآ جمع هبآة
مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس قال ابن عطيه تطاولت اقوال المفسرين علي
هذا وهو معترض بان ذلك في غير هذا ربما في بقايا ليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا
الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين علي الارض كلها ظل ممدود
مع انه في نهار وفي سايرا وقات النهار ظلال منقطعه خلفه من فاته من الليل عمل ادركه
بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير بوديه رواية مسلم في حديث عمر مرفوعا
من نام عن حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل وقال ابو عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفه
وهما اثنان لان الخلفه مصدر يلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث واحد
الرس العدد المشهور عند اهل اللغه ان الرس جمع بير غير مطويه وهذا قول مجاهد كانوا
علي بير لهم يقال له الرس فنسبوا اليها وقيل بئر لبني اسد وقيل بئر لبني ثمود وسوه في البير اي دسوه فيها قال
وحدثني واصل الغايل هو سفيان الثوري يرائي يفاعل وهو يقتضي من الجانبين والجليل
المراة لانها تخل معه وتخل معها القسم بالي يزي بزاي وهو جبل البربر المغرب فقرات عليهم
الذين لا يصلون التلاوه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق يقال هذه مكيه نسخ منها
اية مدنيه التي في سورة النسا يعني قوله تعالي ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا
فيها وهذا بناء علي قوله ان لا توبه للقاتل وسيحكي عنه رواية اخري ان هذه الاية نزلت في
العاصي الواقعه في الجاهليه ثم تسلموا وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله
قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الروايه الثانيه قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان بي سنة اصابت اهل مكه لدعوته فاكلوا الميته والعلهز يعني انشقاقه
فالروم يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار
قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله تعالي وهم من بعد غلبهم سيغلبون الايه فخاطب
ابو بكر وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالي وحينيذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر
الروم علي فارس واحد المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر كذا فسره
ابن مسعود والبطشه ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكر البخاري سورة الروم
مفردة اربعه فيحتاج لبيان الخامس قال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فيصلا كانه من
الاضداد عنده الشعرا الايه والليد جمع احد قلت وهما قراتان السبع ثم قيل
معنى وقيل الليد اسم القريه التي كانوا فيها والايه اسم للبلد كله فرحين مرحين الذي يدع
اللام فرحين فكان الهمزه عنده مبدله من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارمين

معناه

بمعناه يعني لان الفراهه النشاط والقوه وقيل الخوف يقال دابه فاره ولا يقال فارهة قال
ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلما وقع في القران من لعل
فانه للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانه للتشبيه ونحويده ما في حروف اي كانكم تخلدون
ومجي لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاه والمشهور انه للتعليل وتاويله قراه عبد الله كي تخلدون
والمعني انهم كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويدمنون الي انه يحصنهم من ايدي الله وقال
ابن عباس يرون معلوم موضع هذا سوق الحجر جمع ربيعه بكسر الرا وفتح الياء كهرد وفرد
ارباع واحدها ربيعه اي بسكون الياء والذي قاله بعض العشرين ان جمع ربع ارباع وربعه
بفتح الياء وان ربعا جمع ربيعه باسكان الياء كعهن وعهن كتم مصدق بتشديد الياء وادغمت
الياء في الياء وحذفت النون للاضافه والنذر المنذور وهو الخوف والبطون العبابيل وبنا
صفيه عمة رسول الله صلي الله عليه وسلم بنصب عمة مراعاة لمحل المنادي وكذلك يا فاطمة
بنت محمد النمل الصرح كل بلاط اخذ من القوارير كذا بلاط بموحده لابن السكن والاصيلي
ولغيرهما بلاط بميم مكسور والبلاط كلما فرشت به الارض من اجر او حجاره او غيره والملاط
الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به
هنا ما بنا ما توني مسلمين طايعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان
اطاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقاد واله وها ولا اجابوا امر سليمان عليه السلام
رؤف اقرب هذا التفسير يرده دعوي المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم
زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم
القصص قوله الا الله كله بالنصب علي البدل ويجوز الرفع اي هي كلمه احاج من
المحاجه مفاعله من الحجه ارغب عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا اردته
فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيد انه تلك المقاله صوابه ويعيد ان له تلك المقاله
اخر ما كلمهم نصب علي الظرف اي اخر ما كلمهم علي ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف
اي انا علي ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احب ان يهديه
العدوان والعدا والتعدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا عدوان
علي بان يلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي ولما بينا وقيل ابتغنا بعضه
بعضا فاتصل عندهم بمعني القران بطرت اشرت اي وكان المعني اطرت معيشتها
كما يقول اطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر بجاوز الحد عن المرح وقيل هو
الطغيان بالنعمه والمعني بطرت في معيشتها بنا امة رسولا ام القري مكه وما حولها
يعني ان الضمير عايد علي القري وقوله مكه وما حولها بتفسير للام المذكورين والاشاره
بالرسول علي هذا التفسير الي نبينا صلي الله عليه وسلم اكنت الشي اخفيته وكتمته
وخبيته اطمرته وعند ابي ذر خفيته اظمرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اطمرته
واخفيته ستريه وقال ابو عبيد اخفي الشي وخفي اذا ظهر قال وهو من الاضداد العنابق

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلاله في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عباس ومعناه
لهم بصيرة في كفرهم واعجابه واصرار عليه ذمتهم بذلك وقيل لهم بصيرة ان
الرساله والايات حق لانهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا وردهم الضلال الى مجاهله
وسبالغه فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد
كذا الاكرم والمصدر حي حيا على مثل عي عيا وعند بن السكن والاصيلي الحيوان والحياه
واحد والمعنى لا يحلف فليعلمن الله علم الله ذلك انا موتلبرين هذا قول ابي عبيده
ايضا قال لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل الروم محامد السواي الاساء قال
السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو اللغه
مقصور مذكر بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان يجوز على هذا كتبه بالالف
واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف آسي على قوم كافرين ضعف وضعف
لغتان وقال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه ملحق بهما
في الاحكام من تحريم الصلاه عليه وضرب الجزيه عليه وتقريره وغير ذلك ولو لا كونه
مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انها تجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما
عندنا وعند القدريه لا يفعلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه تلتج بضم التاء
يقال نتجت البهيمه بضم النون وتنتج اهلها اي ولدت بهيمه جمعا اي سالمه من العيوب
سميت به لاجتماع سلامة اعضائها هل تحسون بضم التاء من احسيت اي علمت من جدعا اي
لا جدع فيها من اصل الخلقه انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يسمون اذانها فكذلك المولود على
الفطره لم يغير بعد لقمان وسوى الزكاه المفروضه ولم يعيد الصلاه بذلك للتاكيد
وهو الاحتراز عن صدقه التطوع في خمس متعلق بمحذوف اي هي ثنتين من بله ما اطلعتم
عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناءها على الفتح كاين وكيف ولحنوا بكسرها
وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناها دع
ما اطلعتم عليه فانه سهل وليس في حب ما دخرته لهم وقيل بمعنى فضل والاشبه انها
هنا بمعنى سوى وغيره حكاه بن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من
وصوابه اطلعكم وقال بن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها بمقتضى
المفعوليه واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحه في الاولى بنائيه
وفي الثانيه اعرابيه وهو مصدر بهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هنا
مصدر كما تقول ضرب زيد وندر دخول من عليه زايده سورة الاحزاب
الضياع بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرت كان جمع ضايع كجايع وجياع تركب
هذه الايه نزلت بضم النون اي نظن فقدت ايه بضم اوله على البنا للمالم يسم فاعله
النجس في الاصل الذر ثم استعير لاخر كل شي ومنه قضي نحبه استنار ابوي اي

١ استنثير

يولدر

استنثير قالت ثم نقل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما نقلت هذه العمومه
يدل على بطلان ما روي ان امراه منهن احتاجت الدنيا وانها عوتبت انس بن مالك وتخفى
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثه قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد
في باب وكان عرشه على الماء آجا زيد بن حارثه يشكو الجعل النبي صلى الله عليه وسلم بقول اتق
الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم
هذه الايه يتفرى جحر نسايه اي يتتبعهن واحده واحده يقال منه فروت الارض
اذا البعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس اسكفه الباب عتبته التي يوطا عليها قال
هذه عرق بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقيه اللحم سورة سبا فارتفعنا
عن الجبل قيل صوابه بعني الجبين بعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في روايه الى ذر
العرم المسناه بلحن اهل اليمن هو بفتح الخاء اي بلغتهم واحدها عرمه وقيل انه اخذ من
عرامه الماء وهو دياره كل مذهب والمسناه ما بني في عرض الوادي ليرتفع المسيل ليحبس
الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف
النون العرم ما احمروا سله الله في السد شقه كذا لهم ولابي ذر فنبثقه وهو الوجه
يقال بثقت النهر اذا اكسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كالجواب كالحوبه من
الارض قيل اصله في اللغه من الجابيه وهي الحوض الذي يجبا فيه الشي اي يجمع فوزن
جواب على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبه كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس
انما شبه الجابيه بالجوبه ولم يرد ان اشتقاقها واحد لان عين الفعل في الجوبه واو
وفي الجابيه ياء جواب بجوب مثنى وفرادى واحد واثنين وصوابه واحد واحد واثنين اثنين خضعانا بفتح
الخاء اي خضوعا لقول الله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا مستراق السمع صوابه
مسترقوا السمع في الموضعين يا صباحاه الصباح الغاره وهي من باب الندبه كان معناه يا
قوم انذركم الغاره فاحذروها بصبحكم اي باتيكم صباحا وبغير عليكم ومسيكم ياتيكم مساء
الملايكه قال ابن عباس غرابيب سود اشد سواد الغربيب قلت وعلى هذا قال
ابو عبيده انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب يس من مثله من الانعام هو
قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق
في الماء فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء بمعنى واحد
كحذر وحاذر مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على طامر من استقرار
تحت العرش لا يحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب
كتب فيه اشتد امور العالم ونهايته الصافات قال مجاهد ماتونا عن اليمين
يعني الجن الكفار بقوله للشياطين قال الفارسي كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله
وجه والاول اصوب انهى وقال قتاده هو قول الانس للجن قالوا لهم انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين اي من طريق الجنه اي تصدوننا عنها وحديث انا خير من يونس ابن متى سبق

في الانبياء ص عجاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال بو البقا العجاب والعجاب
والعجيب واحد اللفظ صحيفه الحساب كذا اللفظه بالباء الموحده اخر ولابي الهيثم
الحسنات جمع حسنه فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح الفا وضمها انظار وقيل
بما لغتان اخذنا منهم سخريا اخطانا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطاناهم وحذف مع
ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطيه المعنى
ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا تراهم الزبر متى بوجهه بحر
على وجهه بالجيم كذا الروايه وعند الاصيلي بحر بالحا المعجمه والاول هو الوجه الشكس
بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطمئن بحافاته بكسر الحا الجانب
وروي بجانبيه وهو الوجه جاحر بفتح الحا المهمله ومنهم من كسرها واحد الاحبار وهو
العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقه السلف
الكف عن ذلك مع اعتقاد انه ليس يراد به ظاهره وتكل علمه الى الله قال الخطابي ويحتمل انه
ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فرواه تصديقا والرواة التباك رووه
واخرجوه في باب الصفات فلعني ان يقال سبيله الايمان جميع نبي التشبيه فيه وقد
جاء في روايه الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخه قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور وسيعوث بعد النفخه
فكيف يكون ذلك قبل قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم
العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز المومن حمر مجازها نجاز او ايل السور
اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر لهم مجازها ويقال بل هو اسم
قال السفاقسي لعله يريد علي قراءه عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيرين ومعنى قراءه الجمهور
حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسوره ويجوز ان يكون فتح لالتقا الساكنين حم التحذ
ايتيا اعطيا ليس ايتيا بمعنى اعطيا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس
قرا بالمد لان اتي مقصور بمعنى جا وممدود ربما بمعنى اعطى وقال السهيلي اما اليه فقد
ذكر ان البخاري رحمه الله كان وهم في القران وانه اورده في كتابه ايا كثيره على خلاف ما هي
في القران فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءه لغته ووجهها اي اعطيا الطاعه كما يقال
فلان يعطي الطاعه لفلان والمعنى ايتيا ما اردتما وقد قرئ ثم سيلوا الفتنه لاتوها واتوها
والفتنه خلاف الطاعه اوضدها واذ اجاز الاتيان في هذه جاز في هذه وقال السمانيها
سواءه ام السما بناها من اكمامها قشرا لكفرا بضم الكاف وفتح الحا وقد تضم وتشديد
الرا مقصور كم النخل لانه يستر ما يجوفه وهو وعا الطلع وقشر الاعلى قاله الاصمعي وغيره
وقيل وعا كل شي كانوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بعينه وعن
الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصحح قوله والهدي الذي هو الارشاد

بمنزله اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين
لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعاد وارشدت الرجل الى الطريق وهديته
السبيل يعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدنا هم بالصاد خرج اللفظ الى معنى
الصعدات في قوله اياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق ولذلك اصعد في الارض
اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبه في نسخه بالصاد انقاذا الى
حديث الصعدات فليس بعجيب ولا منكر حسم عسق رواكد سحركن فلا تحرك شيئا
البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسر واركد سبواكن الوحوف وقيله يارب يعني
احسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين
بجمل كثيره وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيله
فحذف العامل وقال السفاقسي انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو
كانت التلاوه وقيلهم وقيل المعنى الامن شهد بالحق وقال قيله يارب ان هاولا قوم لا يومنون
على الانكار يعشى يعمى قال السفاقسي يجب ان يكون القراءه عليه بفتح السين قلت كذا
قال ابن قتيبه فانه خطي قول ابي عبيده على قراءه الضم انه يظلم عشه قال وقال الفراء عن
عنه قال ومن قرا يعشو بنصب الشين اراد يعمي عينه قال ولا ادري القول الا قول ابي
عبيده ولم اراحدا خبر عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال لعاشيت عن كذا
تغافلت عنه كاني لم اره ومنه تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيده فانه يقال
عشي اذا مشى بصره ضعف ونظيره عرج مشى مشية الاعرج وعرج صار اعرج فكذلك
عشي يعشي اذا عمي يعقبه ولده يريد وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثه كلهم
عقب يصدون يضجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال
الكسائي هما لغتان بمعنى واخر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه
وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن
فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف
اول الجاحدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال السافقسي كذا
ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغه عبد بمعنى جحد وذكر ابن عمران معنى العابدين الانفين
والجاحدين قلت وضبطه الساسي من عبد لعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل
الدخان اسود كمهل الزيت اي كدردي الزيت من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقه
وقيل لغتان بمعنى الرفاهيه بالتخفيف السعه يعود والعد لذا وقع وصوابه يعودون
عودني ابن ادم اي يخاطبني من القول بما يتادى به من يصح في حقه التادي ان الله
تعالى ينادي انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر
او الخالق او المقدر لما يسبونه اليه فاذ اسبيتم الذي يعتقدون انه فاعل ذلك فقد
سببتموه وحكي الراغب ان الدهر الذي بمعنى الاول وانما هو تصد معنى الفاعل ان الله

هو الدهر اي المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الطيالسي يرويه بالفتح نصبا على الظرف الذي اناطول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموم الراء لصار من اسماء الله عز وجل ولهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز المضمون جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح **الاحقاف** قال ابن عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنين احدهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال ابو السعود كتاب الله تعالى آية من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الآية ثلث سنة عشر سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت ومن نص على ان ذلك ناسخ الشافعي في كتاب احكام القرآن فقال لعبد الرحمن بن ابي حرشيا قيل انه قال لنا ولبلدنا ثلاث هو في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عايشة ما انزل الله فينا شيا من القرآن الا عذري يعني في بني المصطلق واما ابو بكر فقد نزل فيه ثاني اثنين قال الرجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن ابن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها آثامها** قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط اليافعي الحافظ قال وجدت بخط بن فرقول هذا التفسير محتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فيوضع فلعله كما قال الفراء اثام اهل الجاهلية ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك ولذا قاله القاضي وقال قال الفراء الهاء في اوزارها عايد على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب او زارها سلاحها **فامسه الرحم واخذت بحقوي الرحمن** كذا عند بن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ قال القابسي اخبرنا ابو زيد ان بعضنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقال مه وهي رواية المروزي والنسفي وعليه شرح القابسي وقال اي اخذت بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار او كد ما يستجار ويحترم به لانه مما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال منعه مما منع منه ازرنا فاستجير ذلك مجازا للرحم واستعاذة بالله من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهمية حذف الفها ووقف عليها بالسكت والشايع ان لا يفعل ذلك الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول ابي ذؤيب لما قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبطحا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم **الفتح سيماهم في وجوههم السجده** بكسر السين وسكون الحا المهملة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة ومولي البشرة والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الخال قال وعند القابسي وعبد وس في تفسير سيماهم في وجوههم السجده يريد اثرها في الوجه وهو السما وعند النسفي السجه ملت وجوز العكبري فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه **عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير الى اخر** هذا يوم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخر بن ان اسلم عن عمر رواه **تكلتك** بكسر الكاف **ثكلتك** بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف هو المعروف اي الحبت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي قلت كلامه اد سالته فما لا احب ان يحب فيه **لشب** بكسر الشين اي لسب **احب الي مما طلعت عليه الشمس** اي لما اشرفت فيه من المغفرة والفتح فلما **كثر لحمه صلى جالسا** انكره الداودي وقال المحفوظ فلما بدن بعني كبر وهو محتمل لكن اللحم فكان راويه تاوله على هذا وفيما قاله نظر **ولا سحاب** قال القاضي يقال بالقاد وبالسين والصاد اشهرها والسين لغة **بينما رجل يقرا** هو اسيد بن حضير **الجذ** بحا معجمة الرمي بالحصى بن الاصبع قاله بن فارس وقوله **عن عقبه** قال سمعت عبد الله بن غفل بالغين المعجمة والفا المشددة **في البول في المغتسل** كذا الجميع وعند الاصيلي فيه زيادة ماخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا **على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله** الظاهر ان من هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التا والدال وكذا قيده الباسي بخطه **داد الحران بهلكا** قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب سقدران قلت قد رواه بعضهم ان بهلكا فالحذف على الاصل وبهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببه كلام حفاة العرب ولهذا انكر السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكر عن بن الزبير انما ذكر في اخر عن بن الزبير فاما كان عمر يسمع بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك **وريذاه** باحبله وروي حلقه **ما ينقص الارض من عظامهم** كذا الاكثر وهو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **النغوي** بضم النون وفتحها وتشديد الراء **قول قط قط** بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند الاكثر وروي قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي نيروز وايا فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا من تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين

فهذه ثلاث مع فتح القاف والرابعه بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قط صوت
جهنم حتى يضع قدمه لم يبين من المواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب
تعالى الا انه لم يرفع الحديث مره ورفعه مره قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
كذا وقع يوقفه رباعيا من اوقف يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون
رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطه الاصيلي وترك موضعه بياضا كراهيه لرواياته وقد
روي كراهيه ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا تعرض لتاويلها مع
القطع باستحاله حملها على ظاهرها وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب
واشعارها من ذلك ان المراد بدليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيد لله تعالى
بدليل من يوضع تحت الرجل ويؤيده قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال بالاعضا ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط من يده وفي الدليل رغم انفه وقيل هم من
قدمهم الله للنار من اهلها فمعنى يضع بهم استيفا عددهم وقيل غير هذا ورواية الى ان رجلي
يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعنى
من قدمه والروايه بالمعنى في مثل هذا لا يجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواه
فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكي عن بعض اهل العلم انه قال يحتمل ان يكون له صفة لشغل
الا يمكنه هذا على التجسيم ثم انه لا يعمل في النار امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو
القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن امونا ان يجعلها غير بانقلاب طبعها عن الاحراق لا يمنع
ان يجعل بان يامرها بالانزواء حتى يعالجها بصفه من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد
قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل بمعنى الجماعه كما يقال رجل من جراد الذاريات
قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن
ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا السحاب
فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكه وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
الرسيم سبات الارض اذا يبس ودبيس بكسر الدال من الدوس وطيء الشيء بالاقدام والقوائم
حتى سفنت ومنه دياس الزرع الا ليعبدون اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجه لاهل القدر قلت هذا
يدل على امامه البخاري في علم الكلام وذكر للآيه تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد
خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم معدين للعبادة كما تقول
البقر مخلوقه للحرث وقد تكون فيها لا تحرث الطور قال مجاهد الطور الجبل
بالسريانيه انكر عليه ذلك الا ان يريد وافق لغة العرب لغة السريانيه والبحر المسجور
الموقد بالدال كذا الجميعهم وعلي بن زيد عند الاصيلي الموقر بالزاي المملوء نارا والقولان
معروفان في تفسير المسجور احدهما العقول كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بعقل
وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا على قراءة فتح السين كقوبه وقرب ومن قراه بالسكون

على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف المنون الموت المشهور في اللغه انه حوادث الدهر
وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع مينه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له
وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شيء امم
الخالقون الخصم ضيزا اصله ضيز بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلى بكسر الفا
فغت وانما كسرت الضاد لتصح الالف كقولهم سفر اكدي قطع عطاه قال مجاهد هو الوليد
ابن المغيره اعطى قليلا ثم قطع عطاه الشعري يرزم الجوزا الميزم بكسر الميم نجم احمر غير
الشعري قال السفاقسي هو الممنعه لان الشعري كوكب يقابل الهنعه من وجه القبله لا
يفارقها سامدون البرطمه بموحده مفتوحه وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره
الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمه في الامم يعتون وقيل البرطمه
شده الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد
هو الغناء في حمير وقال عكرمه معتون بالحميريه يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا
وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي غن وقيل الساهد الحزين اقمارونه تجادلونه ومن
قرا اقمترونه افتجحدونه قلت هما قراتان في السبع قف شعري اي اقشعر جسمي
حتى قام ما عليه من الشعر وليس هذا انكارا لجواز الرويه مطلقا كما تقوله المعتزله وانما
انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قوله قول ابن مسعود الاتي راى جبريل له ستمايه
جناح الان ما اسندت اليه عايشه قد اجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمه فقال
ذاك نور اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الابصار دليل على ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يره ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان
الايه دلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكليم فنفى الرويه مقيده بهذه الحاله دون
غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال كلم الله في حال الرويه قال بعض الائمه ثبت عن ابن
عباس انه راى ربه وليس ذلك مما ثبت بالعقول والاراء وانما يدرك من طريق النبوه وقد
قال معمر عن راشد وقد ذكر اختلاف عايشه وابن عباس ما كانت عايشه عندنا باعلم من ابن
عباس ولم يقل عايشه انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما اولت الايتين
وليس في واحده منها ما يدل على نفي الرويه وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد
ذكر الحافظ ابو الشيخ ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا ان
النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو توبه روي عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه من شاء رضي ومن شاء غضب وقد روي عن عايشه
انكار ذلك فقال ابو توبه قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في
عينيه وقلبه فمقول قد راى ربه تبارك وتعالى ونسكت فقال احمد ما احسن هذا
واعجبه ذلك راي رفرفا اخضر قيل الرفرف بساط وقيل ورف الدرع ما فضل من
ذيلها من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك استفافا من

الكفر لان اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذ احلف بها فقد ضاهي الكفار في ذلك
وامران يتداركه بكلمة التوحيد المبريه من الشرك عن ابن عباس كانت اللات رجلا يلت
سويق الحاج هذا التفسير لا يلايم قراءة الجمهور فانهم يخففون التا ومواسم صنم وكانت
العرب تشتق لاصنامها من اسما الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد
التا وتفسيره على ما قاله فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق اي يصدقه من ماله لما قاله وقال الا وزاعي يتصدق بالمال الذي اجاب ان
يقامر عليه مناه اسم صنم والطاغيه صفه لها المشلل بفتح اللام المشدده موضع
بقديد بضم القاف اقترب مستمر ذاهب اي بسيد هب وسبطر ويل
وحركة العين محكم النسلان بفتحتين لصاحب العين يدل على حركة العين المحتظر كحظار من
الشجر يجوز في الحظار فتح الحا وكسرها فتعاطى فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم
له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه كان المعطو المتناول
يكون المعني يناول بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما غيط فليس معناه
موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقه تعقرها وقال ابن فارس
التعاطي الجراه والمعني على هذا انه جري لعقره مدكر بالدال المهمله اصله مذتكر
فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت
من التا الا لمقاربه مخرجها وادغمت في الدال وقوله متدكر بفتح التا وتشديد الكاف
من يدكر الرحمن قال مجاهد محسبان محسبان الرحي اي مثل قطب الرحي وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان
وهو معني قول ابن عباس بحساب ومنازل اي بحربان في منازلها بحساب لا يعاد ذلك
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه القبط هتورا النبط بفتح النون والتا
وهو ورا بفتح الهاء المنشات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينه قاله الفاني
وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهه يريد به ابا حنيفه ورد عليه بان العرب تعدها فاكهة وان عطفها
على الفاكهه من باب عطف الخاص على العام وقد اورد على البخاري بان فاكهه نكره في سياق
الاثبات فلا عموم اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكره في سياق الامتنان وهي
عامه والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هذا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان
الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء آكل يوم مرة في ثلاث يغفر ذنبا ويكشف كربا
ورفع قوما ويضع اخرين كل غيره يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى
الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر الى القبور قال ابن عباس الحور السود الحدق
يحتمل ان يريد في شدة بياض وعليه الاكثرون انه شدة سواد العين مع شدة بياض
وقيل سواد العين كله كالظبا والبقر ولعين بني ادم حور وانما قيل للناحور العيون

الهن تشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا ونحوه تشبيها بكلامه
محونه اي واسعة الجيوب الواقعه وجبت زلزلت يريد اضطرب وتحركت بست
فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق وبعني بست ولتت واحد ومعني بسسته
جعلت فيه ما قليلا وسربه بالت يطوف عليهم الموصوفون قيل الوجه الموصوف الا
ان يكون من معابله المجموع بالمجموع عربا مثقله بتشديد القاف كانه يريد انها العين مخففه
اي ساكنه الرا وانما بعضهم واه فقد تقدم منه تفسيرها بالمتحببه الى زوجها وقوله
العربه والغنجه والشكله كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضبي الناقه قال الجوهري الوضين
الهودج منزله البطان للقتب والحزام للسرج وهما للنسع الا انهما من اليسور اذا نسج نسجا
بعضه على بعض متضاعفا سترتين متتعين يريد بالحوار ويروي متتعين والقي بكسر القاف
وكذلك القوا بفتح القاف وكسرها كفولك سقيا هو بفتح السين الحديد ليلا يعلم
اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صله وويده قراه ابن عباس ليعلم انظرونا
انظرونا وقري بفتح الهمزه اي اخرونا واكثرهم لا يجيزه لانه لا معني للتاخير ههنا وقيل
يحتمل ان يكون بمعني انظرني اخر علي المجادله كبتوا اخزوا قيل هو من كبت الله
العدو اي قيده واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التا من الدال لقرب
مخرجها كقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه الحشر قلت لابن عباس سون الحشر
قال بل سون النضير بنو النضير قبيله كبيرة من بني اسرايل سواد في القدد والمترله لبني
قريظه وكان يقال للقبيلين الكامنان لانهما من ولد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم
وحصونهم قريبا من المدينه ولهم نخل واموال عظيمه فلما رجع النبي صلي الله عليه وسلم
من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميته بالحشر لان الحشر يوم القيامه
قال وقال لهم النبي صلي الله عليه وسلم برد احرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض
المحشر وقال النبي صلي الله عليه وسلم في روايه اي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج
من دارهم واموالهم الا اللينه النخله ما لم تكن عجوة او برنيه هذا قول ابي عبيده وغيره
وقال ابن عباس وغيره اللينه النخله وانما افردت العجوة لانها فوتهم واصل لينه لونه
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والواشمات بالكحل والمستوشمه التي تسال ذلك
والنامصه التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصه التي تفعل ذلك والمتفلجات
اللواتي يعالجن اسنانهن ليتفلج اي يفرج يقال ثغر افلج ما جامعتنا اي باجمعتنا واتيتها
مناحي علي الفلاح اي علي حل قال السفاقسي لم يذكر اهل اللغه انما قالوا معناها هلم وائتل
لا تدخر شيا اي لا تمسكي عنه شيا تدخريه الصبيه بكسر الصاد جمع صبي وتعالين بفتح
اللام وان كان خطابا للمونث ولهذا الحنوا من قال تعالي اقاسمك الهموم تعالي وبطوي بطونا
اي يجيعها لانه من جبل انطوي جلد بطنه لقد عجب الله او ضحك معناه الرضي فان ذلك
الفعل منها حل من الرضي عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشي الذي اذا رايتم فوق

قدر والرجل الانصاري الذي اثر علي نفسه موثاب بن بشر المنخل روضة خاخ
خاخين معجمتين موضع والطحينة الرحا للقي الساب صوابه للقين بنون التاكيد الشديد
العقاص الشعر المعقوص ولا يابين بهتان احسن ما قيل فيه انه نسبه الولد من الزنا
او الملتقط للزوج اصعدتني بلاه يقال اسعدت المراه صاحبتها اذا قامت في مناحة
فقامت معها تراسلها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر
الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا والتلث
ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان قد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحملها النووي
على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعتهم بالبكا الذي لا
نياحة فيه لكان اقرب سمعت الوبير عن عكرمة هو الزبير بن حريث والفتح بفتح الهمزة
واخر خاء معجمة جمع فخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم الصعف وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الغواص احد كتاب مغازي
القران وفي بعض النسخ قيل او قال لبعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي التليحي
الكسر ايضا اجمعه الثريا النجم المعروف تصغير ترويج البعير الابل التي تحمل المير
فثار الناس اي تفوقوا المنافقين سمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير
منصرف حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف
المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود فاحدث النبي صلى الله عليه
وسلم هذا الا يناني الرواية الاولى من اخباره عنه لان تلك فصلت الامر فاخذ بمسه
اي اتسم طائفة فكسع رجل الكسع ان يضرب برجلك على موخر الرجل يا للانصار بفتح
اللام وبضمها للاستغاثة اي اعينوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثة
فانها منتنة بضم الميم وكسر النون وبكسر الميم ايضا مع الكسر النون اي قبيحة سيئة العاقبة
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حرث على
من اصيب بالحرة بكسر الزاي فكتب الى زيد بن ارقم اي يعزي اللهم اغفر للانصار ولابناء
كان في هذا عزا فيما اصيبوا به فسال انس بعض من كان عنده قال القابسي صوابه انسا
بضم فتح الاول وفتح الثاني هذا الذي اوفى الله له اذنه بضم الهمزة وسكون
الدال وروي بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني فسمعه علي محرف
قوله سميع عليم التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اجابه مصيبه رضي وعرف
انه من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غير الى الشكر
اذا انعم عليه والى الغفران اذا ظلم الطلاق ثم يمسك حتى تطهر قيل انه مدرج
من لفظ الراوي فضمن لي بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فضمز
بالزاي وعند الاصيلي فضمن بشد الميم بالنون وكذا اتقنه شيوخ الهروي الا انه
بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في

معنى

معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم فضمز لي بالزاي لكن مع
تشديد الميم وزيادة نون بعدها يا اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما
قبله من الكلام يدل عليه لانه ذكر بعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فسناه عليه
ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغمز لي اي اشار بتغميض عينيه على
السكوت فغطت بفتح الطاء اي فهمت مراده ولكن لم يقل ذلك يعني بن مسعود وهذا
اختلاف من قوله لنزلت سورة النساء اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت والقصري
تانيث الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى سورة البقرة كذا
حمله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الايه بحديث سبيعه لم يحرم ان
ابن عباس قال في الحرام يكفر كذا الجميع بكسر الفاء وعند السكن بن يكفر بفتح الفاء وزيادة
بين المواطاه الموافقه واصل الكلمه مهموز المغافر بالمعجمه نوع من الصمغ يحلب من
بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رايحه يقال اعضر الشجر اذا اظهره وقاله الخطابي
زاد القزاز وهو حلو وواحد المغافر معفور بضم الميم وقيل المغافر البطون ذكره
ابن غلبون في تذكرته قال الهروي يقال المغاثر بالثاء المثلثه وكان عليه الصلاة
والسلام كره ان يوجد منه رايحه وسوى في كل طعام ذي ريح فصدق القايله له في ذلك
فحرم العسل على نفسه بانك حفصه وعايشه بانك تفيه تلك اوتيك ما تعد
للنساء امرا اي لا تدخلهن في شورتنا وكثير من امرنا في امرا تاتوه اي اتفكر فيه
وانذره فقلت لها مالك ولهاهنا اي هذا امر ليس للنسا فيه مدخل فلم يدخلني
فيه فيما كلفك من امر اربده اي لم يكلفني الكلام في امر كفيت الحلام فيه لتراجع اي
تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبانا لذا وصوابه غضبان لا يغرنك هذه التي
المجبج حمزة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال ابو القاسم بن الابرش
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على جبج بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا
انطا وحذف حرف العطف جايز قلت وبويده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي
في تاريخ الفكر بلغني عن بعض مشايخنا الجلة انه جعله من باب حذف حرف العطف
اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان بالسامعين لذلك الى ان
علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدل من الفاعل
الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي بعت نعلته وحب بدل اشتمال
كما يقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا فحب
مرفوع وهو ما حكاه القالي عن الفراء قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعدام الخافض
وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف
كقولهم اكلت خبزا لحما سمنا وقال السفاقسي بقرا حسنا بالفتح مفعول من اجله وحب
فاعل بتقدير اعجبج حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن

مرفوع والخبر كذلك على البدليه نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي في العجبه منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الخبر لانها لا يعقلان فيصح ان يتعجبا ممكن ان يكون من بدل الغلط فساد فاخذتني والله اخذا اكسرتني اي اخذتني بلساني اخذا ادفعتني عن مقصدي وكلامي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الروايه التي سيقت له في كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربه بضم الراء وفتح الغرفه والعجله درجه من النخل وموجدم سمر يحمل منه كالمراقي القرط بفتح الراء ورق السلم يدبغ به الادم مصبورا مجموعا من الصبره وهي الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزه والهاء وحكي السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ قال جاهدوا انفسكم اوقفوا اهليكم سقوكي الله صوابه اوصوا كذا احكاه عنه النحاس وقيل معران اوقفوها عن المعصيه وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا الان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابه اقفها وقفا قال السفاقسي قلت يقال اوقفها في لغة ردية وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم تبارك وتعور الكنور قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي وتعور بعور كغدو ورواه الاولى وما عداه تصحيف وان كان تعور وتقور وتفسيره تغور بالنون بكغور بعيدا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لايق وتفور كعور اي بعيد عن الايمان لن يجد جد في انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغه في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان حبتنا صوابه في هذا ضللنا يقال ضللت الشي اذا جعلته في مكان لم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا ايضا العتل الغليظ الفيف الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يكشف عن ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى يعود ظهره طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدته طبقه يريد صار فقاره كانه الفقاره الواحده فلا يثنى للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الحاقه احد يكون للجمع والواحد سوره ساق الشوري اليدان والرجلان والاطراف قيده الجومري من الادميين العزون الحلق والجماعات في نعوته والحلق بفتح الحا المهمله وحكي الاصمعي الكسر نوح الكبار اشد من الكبر وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبير وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال دومه الجندل بضم الدال غطرف بغين معجمه مضمومه الجوف بواو وروي بالراء المضمومه والجيم مضمومة ايضا لهدان باسكان الميم والدال المهمله قبيله ولسر اسما رجال صالحين قيل

لعل

لعل قوله ونسر غير وكانت فيما اري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت صحيحه غير مغيره للزم اعادة الاسما الاربعه وموود وسواع ويغوث والحاصل فقولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورهم حتى لا تفرجون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سيوضح باب الجهر بقراءة صلاة الفجر المزمل انكالا قيودا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحها جميعا المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي فجئلت قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من حبا يحبو وهو استقام لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان جثيت بثاءين وحثيت بالمهمز قيل التاء اذكر ابو عبيد وغيره وهو معنى وعيت الوجز والرجس العذاب قلت هو من مجاز النقل مأمور بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقه سببه وهو الاوثان وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره يدامس كيما يعود ذلك طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل اتى كان يحيى يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل يكون جحدا قال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقه استعلام اذ الفايدة قلت من معاني الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان وتكون حسرا وهذا من الحسر قلت الذي عليه ايمة النحاه انها معنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احيائهم بعد موتهم بقوله كان شيا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمه لانه يفسر قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول ويغرا بيلا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراي اي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغه منتهى الجموع ومعنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي كذلك والذين اجازوه ذكروا له اوجها منها المناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمه الموضع الذي يوطا للمراه على البعير كالهودج

المرسلات قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجماله جمع قيل كحجر وحجان فجمالات جمع جمع الجمع قال الهروي ومن قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال لغلي هذا يقرأ بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انه قرأ كأنه قصر كنا نعد الى اخره كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتح وكذا قيده صاحب الهديه وغيرها عن ابن عباس فكأنه فسر قراءته وهو جمع قصره بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبه القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعه ويقال اعناق النخل شبهت بقصر الناس اي اعناقهم عم يتساءلون قال احمد بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه عيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه ان تقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي والطيرة وقال غيره غسقت عينه اي دمعت قاله ابن عطيه وقال الجوهري اظلمت النازعات بغير واو بالرفع والنصب وسبق توجيههما عبس تصدي تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح وانما قال تصدي للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تصدي يعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الآيه لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى مثل بفتحتين اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرأ حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ورجح الاول قال الاخوين على قدر المشقه التكوير عسعس ادبر قال ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعد والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم بإقباله وادباره معا الانفطار قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت يلتقي قراءه بتخفيف الجيم فانها القراءة المنسوبه للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله ان الثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءه التخفيف من المعدول الى صرفك الى ما تشاء من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التقبل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض التطفيف قال مجاهد وان ملء الخطايا المعروف عطا عليها وعلب من الورس وهو الجاب الكسف والعين الجاب الرقيق الوشيج بفتحتين العروق لانه يخرج من البدن شبيها كما يرشح الانا المخلل الاجزا الاشتقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ابن ابي مليكه سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابي مليكه عن القاسم عن عايشه فسمعه منهما جميعا في مجمع البخاري بلفظ ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال

السفاقسي

السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس البروج الاخدود سوغ الارض زاد غير الشق المستطيل في الارض حتى راب الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر والحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من البعث انما ومن اجل هذا اسقطت في بعض النسخ وقد اشار عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسري ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بعد فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع عين ابنه تبع اناءه بجسر الهمزة اي جسره الشبرق بكسر السين ثبت بخاري وكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع اكلا لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان روي وروي بالشين المعجمه يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل السف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف العماد اهل عمود لا يقيمون اي ملجعون لطلب الطلا العوز القليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه ابو زمعه بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجره وشبهه بانه كان في عز ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعه من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعه وقيل زمعه يوم بدر وكان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين بن مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش بعمد بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد ابن اسد وابو زمعه الاسود بن عبد المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرا عمير بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينه وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير تلظى بتاءين والمعروف عند اصحاب القراءه عن عبيد بن عمير تلظى بتثقيل التا اي بالادغام واصله تلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمتا في الثانيه في الوصل بما قبل فذلك لانه في الابتدا وبها قرا ابن كثير في رواية البزي والخلاف في الابتدا في ذهاب الادغام وفي القراءه تا واحده مفتوحه ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكنين واستماع اللفظ به واما قراءه عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعندي انها لم تبلغهم الزيادة البقيع بالموحده مقبره المدينه المحصره ما احتصره الانسان بيده من عصي او غيره قال العمي المحصر امساك القضيب باليد وكانت الملوك تحصر بعضبان لها للشرف وتصل بها من نفس سقوه اي يقولون لامه قرنك بكسر الراء قال قرنه تقرنه من باب تعب متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشيء يقرب فلازم ومنه المراه امراة ابي طيب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبوح صلاة الليل ما اري صاحبك بضم الهمز وعند ابي ذر بفتح انعصب انعل بالام ويروى بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفوري سمعت

ابا مشعر يقول افقص ابعل ووقع في الكتاب خطا احكم فما يكذبك اي قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه حمل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امره كقوله تعالى ما يأيها بطيء محمرا عن الحسن وكتب في المصحف في اول الامام يريد قيل ام الكتاب ولجعل بين السورتين خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان ما لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم في الانفال وبراءة قال قد نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين له واشكل علينا وحدث عايشة في بدء الوحي سبق اول الكتاب انا انزلناه والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال السفاقسي الذي يذكر النحاة ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في قوله رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة امرني ان اقرئك قيل معناه اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى فدرفت عيناه بفتح الراء حدث الحمل ثلاثة سبتمبر اجهاد قال محيي الدين المواد بحمى الفراء صاحب معاني القرآن وقال ابن عباس سجيل سمك وكل الفار يريدون بسمك الحجر وبكل الطين وعلى هذا فسجيل من المعرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر تناول القرآن يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهنف اي صاح يا صباحاه اي صيحة اذا ولد الانسان خلسه الشيطان قال السفاقسي لفظ فيه فالذي في اللغة خلس اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وقال البخاري اراد هذا الحديث والاشارة للحديثين ان احاك ابن مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكن ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كفى عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول او يلفظ به وقال القاضي ابو بكر ابن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا ناويل منه وليس بحد الكون قرانا قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي في ذوان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضايل القرآن دحيه بفتح الدال وكسرها ما من نبي من الانبيا اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن فرقول وروي بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانما معجزتي

الطامة

الطامة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا نغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي سفح ثم سري عنه بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه استحر بالحاء والراء المهملتين اشتد وكثر وهو استفعل من الحر والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفاح الحجارة البيض الدقاق واحدها لخفه مع خزيمة او الى خزيمة الصواب خزيمة من غير شك ارسله بكسر الهمز وتخفيف الياء الاخيرة والذي اقنع حدثنا ما سمع من اختلاف الفاظ القران فانه كان سبب المعرب ان بعض اهل حمي يلغتهم ان يحرن بالحاء المهملة للموزي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما فانه حرف بعض التحريف ان السان سين مهملة وبموحدة مشددة عبد الوهر بن عبد القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة قبيلة فكدت اساوره اي اواثبه من الغضب بلبته رداءه اي جرذنه بتشديد الياء الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الردا في موضع لبته اي نحره عنقه واسكنه ووقع في ابي داود فلببته رداي ويمكن الجمع بان اللبب وقع بالرداء جميعا وما يضرك بضم الضاد ويروى يضيرك ثاب مثلثة رجع فاسلت عليه باسكان الميم وتشديدها انهن من العتاق الاول ومن تلادي اي من قديم حفظي اراداته من اول السور المنزله وهي بمكة كان اجود الناس سبق اول الكتاب فجلست في الحلق بفتح الحاء وكسرها كنا نحصر بالشين غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب لم يجمع القران غير اربعه ابو الدرداء كذا ذكر بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه وانا لندع من لحن ابي بفتح الحاء يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم ان يجد اي افصح حدثنا هشام عن محمد عن معبد محمد هذا هو ابن سيرين وروي عن اخيه معبد بن سيرين سليم لدرع تفاءلا بالسلامة وان يفوتا غيب بفتحتين اي رجالا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم وروي غيب بضم الغين ما كنا نايه برعيه ما نعرفه بذلك واصله من النهوض ابعث الرجل نسلته الى شيء لا يعرف به كفتاه اي شر ملك الليله وقيل من فواه غيرها وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما ودرسه مربوطه وروي مربوط فلما اجتره بالجيم اي جر وروي اجره بالهمز من التاخير فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه تعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وفي رواية مسلم حصان بكسر الحاء الفرس مربوط بشطنين بضمتين اي بحبلين فجعلت يدنوا ويدنو اكذا للبخاري وفي رواية مسلم تدر وتدنو تكلكك بكسر الكاف برزت بتخفيف الزاي الحجب عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي قوله قال عمر فحركت بعيري الى اخر من ان اسلم عن عمر رواه لما شبب بكسر الشين اي مكث يتغزل اي يشبب والرجل هو فتان ابن النعمان احد بني سعيد الخدري لامه ورواية اسماعيل بن جعفر عن مالك داخله في رواية الاسوار او

المدح المسيرني بكسر الميم وفتح الرآ وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك
لانه عن ابراهيم موسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ ايعجز احدكم
بكسر الجيم في الفصيح المعودات بكسر الواو وكالا ترجمه سيأتي في الاطعمه باب
الوصاه بكتاب الله بفتح الواو ويروي الوصيه ما اذن اي استمع اذنت له استمعت له
قال سفيان تفسيره يستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب فتفسير سفيان
له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام للاستغنا
لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان الغنى والغنا
ودعوى ان غنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غير ان
سفيان رواه عن سعيد بن ابي وقاص وهو ظاهر احتمال البخاري لا تبلعه الترجمه على هذا
الحديث بقوله تعالى ولم يقل انا انزلنا عليك الكتاب سلي عليهم وقوله في الرواية الاخرى
ان يتغنى قال ابو الفرج ان زياده من بعض الرواه فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق
في الشي وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع لا حسد الا في اثنتين رجل يجوز
فيه ثلاثه اوجه وسبق في العلم الابل المعقله اي الموثوقه بالعقال فانه اشد تفصيا
بالفا والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه
وتخلصت واتصابه على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوه واحسن مقيلا ونحوه من عقله بضم
العين والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري
حديث ابي وايل عن عبد الله في المفصل سبق في الصلاه الترجيع ترديد القرآه ومنه ترجيع
الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقه تحركه
وتهزه فجدث الترجيع في صوته فلا سقي فيه متمسك لترجمه البخاري لكن يسميه عبد الله بن
مغفل له في هذه الحاله ترجيعا يدل على انه اختيارا لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد
وزاد في صفه الترجيع وقال ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان
يكون ذلك حكايه صوته عند مزاوله راحله كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا من مزامير ال داود
قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من القرا اعطي من الصوت ما اعطي داود
فكان يتعامد كنته قال الجوهري الكنه بالفتح امراة الابن ويجمع على كنائن لانه جمع كينونه
ولم يكشف كشفا بفتحتين اي سترا كتب بذلك عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار
يوم بنصبهما مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهآ عن ابراهيم وعن اسه عن ابي الضحى
قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن
صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود ولهذا اخرج البخاري بينهما باب من رايا
بالقران او يأكل به او فجر به قال السفاقسي ضبط فجر في بعض الاصول بالخا وفي بعضها
بالجيم ويروي راآ بدل رايا كما يمرق السهم من الرميه هي الصيد الذي ترميه وتتعد
فيه سهمك القدح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس وتمارى في القوق

بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سئل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الايمه
قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين
وقال في اخر الحديث وتمارى في الفوق ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظله
طعمها مر وريحها مر كذا اجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب
وغيره ولا ريح لها ما ائتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت اي ولم يختلفوا فيه نهي عن
الاختلاف فيه والقيام حينيذ قبل لعله في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد قال
القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه الصلاه والسلام بحسب سوالهم وكشف اللبس
لغير ذلك كتاب النكاح ثلاثه رهط الرهط ما دون العشره من
الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه تقالوها بضم اللام المشدده اي استقلوها فحلوا
بالواو المفتوحه ويقع في بعض النسخ فحليا بالبآ والصواب الاول لانه من دوات الواو ومثل
قوله تعالى دعوا الله اما بتخفيف الميم الباه بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به
هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطا لم يقل ومن لم يستطع فعليه
بالصوم وجا بكسر الواو وممدود رض الخصيتين فان رزعتا نوعا منه خصا ورواه بعضهم بفتح
الواو والقصر ولا يقسم لواحده هي سوده بنت زمعه وهبت يومها لعايشه ابتغآ مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة التيمي تسميه من تحت وقال الاتابي فان خير هذه الامه
اكثرها نسآ قصده النبي صلى الله عليه وسلم باب تزوج المعسر الذي معه
القران وجه مطابقه الترجمه لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصا ووكلهم الى النكاح
ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصا ادى الى تكليف ما لا يطاق وضر بفتح الواو
والضاد المعجمه اي لطخ من خلوق مهيم بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن بون بدلها
كله يا بنيه معناها ما هذا او قيل ما شانك البتل تكلف بل بفسه عن التزوج اي قطعه
والحصى المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه
غرر بالنفس وقطع للنسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنه سورة النسا
من المعالجه حتى يصير كالمختصي فاختصر على ذلك او در قيل هو بكسر الصاد المخففه اخره
هذا هو الاشبه بترجمه الباب لان زياد رآ اخر اشبه لما روي في الحديث في غير هذا المكان
فاقتصروا على اقتصار بعضهم على بعض كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ بن وهب
ذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر باسقه بهذا الاسناد وقال
فيه فايذن لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم
بما انت لاق فسقطت مني الفاظه في روايه البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسواله وبان
بذلك ان قوله فاختصر ليس على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت وان لم
تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل يحملك سيأتي باب النظر للمخطوبه يحيك الملك
في شرقه من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقه من حرير بفتح السين والرآ المهملتين

اي قطعه من جيد الحرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع
اذا لانه لما تحقق اورجح وان للشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها
غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثيه والا فرويا الانبيا وحي لا يطرقها شك القطوف
البطي السير نحسن بعيري اي ضربه بطوف العنزه فهلا جاريه بالنصب بفعل مضمر
اي هلا تزوجت وتستحد المغيبه الاستحداد استعمال الحديد والمغيبه بضم الميم
التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها مالك وللعذاري ولعابها
بكسر اللام ملاعبتها وبضمها من اللعاب والعذاري الابكار احتاه على ولد اي اعطف
واراف وارعاه على زوج في ذات يده تحمل في ماله الذي استرعاها عليه وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه قال الداودي يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود
وكثير من النصاري فليسوا من ذلك لانه لا يجازي على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى
انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين لم يكذب الا ثلاث كذبات سبق في
كتاب الانبيا يبني عليه بصفيه خطا الجواري من عندي يبني باليا وقال انما يقال بلى
لكن ان رد بها حكاه جات امراه هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة
بنت حكيم وقال الواقدي عمرة بنت جابر وفي مسند احمد اسمه الحويه فلا خاتم من
حديد هذه الروايه بالرفع وسبق في الفضايل روايته بالنصب عطف على الكلام السابق
كانه قال ولا اجد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب يشد على الوسط والردا
يجعل على المنكبين قال سهل ما له رداء فلعل نصفه ظاهره انه لو كان رداء الشركه النبي له ح
صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه
لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمراه نصف ما عليه الذي هو اما الرداء او اما
الازار وسياتي في نكاح المتعه روايته بلفظ ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل
ما له رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الروايه هنا اختصار وانكحه بنت اخيه
هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخيه بضم
الهمزه وسكون الخا وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع
وخالف البخاري بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب زيدا قيل قال ان بعضا
الى ابويها وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه اللهم لحلي بكسر الحا مصدر ومعنى الاحلال
ولهذا ذكر بعد الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد بن الاسود
هذا رفع الاسد لان ضباعه بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى
حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه حري ان خطب اي حقيق المثره
اي الكثير المال ثرى القوم اذا كثرت اموالهم الشوم بالهمز وقد ليسهل باب
الحره تحت العبد ليسبق حديث التصريح بان زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب
الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزه القايل ذلك علي رواه مسلم

وكانه

وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعه وبعد ان قال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك
الخ اختي بي عمر بفتح العين المهمله والزاي المشدده بينهما مسلم تخليه بضم الميم
وسكون الخا وكسر اللام اسم فاعل من اخلى تخلي اي ليست بمنفرده بك ولا خاليه
من ضره واحد مرفوع بالابتدا شاركني وروي شركني بيت ابي سلمه سيابي ان
اسمها دره بضم الدال المهمله وبهم من اعجبها لو لم تكن ربيبتي عجبني ما حلت لي انها
كابنه اخي من الرضاعه فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة
وبنت اخ ثويبه مثلثه مضمومه لا تعرضن بفتح التا وسكون العين وكسر الرا والنون
مشدده خطاب لام حبيبه واسكان الضاد خطاب لجماعة نسايه وروي بضم التا
وكسر الضاد لانها الساكنين سكون الضاد وسكون النون الثقله وقد فصلوا ايضا
بين النونات بالف فقالوا لا تعرضانن ولم يرد في الروايه اريه بعض اهله الراي هو
العباس ذكر السهيلي بشر حبيبة بكسر الحا كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخا المعجمه قاله
القاضي والحبيبه والحوبه الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمه فقد صحف وقال
السفاقسي الذي ضبطناه بالخا المعجمه المفتوحه وكذا قال القرطبي مختصره يروي بالخا
المعجمه اي خاب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الخا
المهمله وصرفيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق
بشر جميه بالحا والميم وقال كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا اظن هذا الا
تصحيف وهو كما قال سقيت في هذه قيل هي اشارة الى نقر ابهامه كانه يقلل ما
ناله من الما وحديث سهلة الموضعه سوق الشهدا ان حي يلزق بالارض هو بفتح الرايي
قيده السفاقسي لا تجمع بين المراه الروايه برفع العين على الخبر عن الشر وعيه فيه فهو
بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي فتزك بضم الثون وهذا من قول الزهري وانما
صار الى ذلك لانه حمل الخاله والعمه على العموم وهو صحيح والشغار هذا التفسير من
قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذا عمره من يسر المهم في
حديث سعد بهذه ولا دليل فيه على التعيين عن ابي جمره بجيم مفتوحه حين نابت حفصه
اي بقيت بلا زوج ابن خنيس بخا معجمه بعدها نون وبا مثناه وسين مهمله واشكل على بعض
ابن راشد فقراه بالحا المهمله والشين المعجمه فصمت بفتح الميم فاستبضعي منه اي اطلبي
منه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع فالناطيه اي استلحقته واصل اللوط اللصوق
الانطاح الناس اليوم ورواه ابو داود قال الانطاح الا سلام خذام بكسر الخا المعجمه بعدها
ذال معجمه ايضا وهي بنت هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه
النسايي في سننه قال وهي بكر لا بجرا ولا بجرا بالجيم في الاول والخا في الثاني قال
الحربي هما بمعنى وهو البحث عن مواطن الامور وقال ثعلب بالخا اذا طلب ذلك لنفسه
وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف حرفه

واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين ونفي سبق انكار الجوهري وانه انما يقال في
عليه كما سيأتي باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالتاء جاء رجلان من المشرق
المراد مشرق المدينة والرجلان الزبرقان ابن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن
حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب من قبل من اتاني يوم بدر قيل صوابه يوم احد
فراي بساشه العروس بموحدة ثم شين معجمة وروي سيا يشبه العروس فراعه بهمز
ساكنه وروي فرا بالحذف على خير طاير وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطيرة
المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرأ على الانسان
فيراعه لفجائه الامتاط ضرب من البسط له خمل دقيق وهو ما يسميه المخدع ونحوه وليس
الذي يسمى به الحبطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهنكه وقال ما امرنا ان نكسو
الحجارة والطين بحسنات ام سليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ما حولها من
الحنات وهو الفناء فعمدت الى نمرقة وسمن سيذكر بعد ورته عن انس انه اول عليها
شيئا وهنا بالحيس وفيه كانت الاية فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركب قصيته على
اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيها الامران كان امرأتي يواطيني بالطاء المهملة اي
والهمز من المواطاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج
عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد
اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة
قيل انه آخر من مات من البدريين عام بامله بالصاد المهملة اي يمتلي شر الطعام طعام
الوليمة يدعى اليه الاغنيا جعله يدعى موضع الحال لطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر
الطعام المدعوه بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال
لو دعيت الى كراع اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فعام ممتنا قال
القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء على معناه طويلا
وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا واختلف
في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لانه من قام
النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلامته اعظم من هذا وعليه رواية انتم احب
الناس الي وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والسدة اي قام اليهم مسرعا مسددا
في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن بسكون الياء من ممتنا وهو تصحيف وذكر في الفضايل ممتلا
بكسر التاء كما تقدم وضبط في مسلم ممتلا بالفتح وقال الوقشي صوابه ممتلا بسكون الميم
وكسر التاء اي فايا وعليه هذه الرواية انه خرج يمتل قايا اي يسعب النمرقة بضم النون
والراء وكسرهما الوسادة الصغيرة في تور من حجارة التور بالمثناة قدح فامانته بمثلثة

ثم

ثم سناه اي حركته بيدها قيل والمعروف في اللغة مائتين ثلاثي لكن حكى الهروي فيه مئة
واستدعا اما المراه كالضلع بكسر الضاد وفتح اللام وباسكانها العوج بفتح العين
فيما كان منتصبا قريبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالزاي واللام لقوله تعالى
لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا فان
اعوج سوي الضلع اعلاه ولم تقل اعلاها والضلع مؤنثة وكذا قوله لم يزل اعوج ولم
يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة
كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن سلم المدني
وهو يوم عند ابيه الحديث جلس احدى عشرة امراه كذا رواه البخاري وبعض رواه
سلم جلسن بالنون اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخريج الثانية على لغة اكلوني
البراغيث قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع
وصفا للحم والجر وصفا للجمل على رأس جبل تصف قلة خيره وبعده مع القلة كالشيء
قلة الجبل الصعب لا سهل فيه ثلاثة اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين
والرفع على خبر مبتدا مضمر اي هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا
سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعره ولا سمين
ينتقل اي لا سمل احد هذا الجبل لهزاله وقال انتقلت الشيء اي نقلته وروي فينقى
اي ليس له نقي ليستخرج والنقي الخ وصفته بالجبل وسوء الخلق والرفع بنفسه يريد انه
مع قلة خيره سكير على عشيرته فجمع الى منع الرفد سوء الخلق وتقرأ سمين بالرفع صفة للحم
وبالجر صفة للجبل وقالت الثانية زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه وروي
بالنون في اوله وهما بمعنى يقال ثت الحديث وثنه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر
اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالهاء عايدة على الخبر اي انه لطوله وكثرة ما يدخل
لم اند على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عايدة على الزوج وكانها
خشيت فراقه ان ذكرته وكون لا زايدة واذره بمعنى اباريه اذكر عجره وبجره اي عيوبه
الخفية قال الاصمعي وهذا استعمل في المعايب وقيل اسراره وقالت الثالثة زوجي
العشنق وبقال بالطاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول واراد ان له منظرا
بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل
القدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل اراد ذمه لان العرب تمدح الرجال
بطول القامة وقيل ذمه اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان ذكرت
معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني معلقة كالا زوج لها قال تعالى فتذروها
كالمعلقة وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق ليلا يفارق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي لا برد وقال صاحب التقييد اللغات
يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها حظا انما القر البرد بعينه ولا محافه ولا سآمه

الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيابا فعلى هذا النكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدًا وسحقًا ط ذا الهدا اي كل يتصرف في الناس من الادوآء والمصايب اجتمع فيه شجك اي اصابك شجه وهو خبر الكاف ولذا الذي بعده لان الخطاب لمونث او فلك اي اصابك شيا من بدنك والشج في الراس خاصه والفل في ساير البدن ماخوذ من فل السيف فلوا اذا ايتلم ومل كسرك لحصومته وشره وقيل ذهب مالك يقال فل القوم فانفلوا او جمع كلا لك بقوله انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينها وصفته بالحمق والبلاهي جمع النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل والعجز عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانه اذا حدثته سبها او ماردته شجها قالت الثامنه زوجي المس مس ارنب ناعم الجسد ويحتمل ان يريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب نبت طيب الريح ويحتمل ان يريد طيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور بحذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه هذا اذ الم نقل ان الف نايبة عن الضمير قالت التاسعه زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت والقباب في البنيه الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسايل وقيل مجاز يريد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف يريد انه طويل القامه فانها اذا طالت طال نجاده وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا اكثر ذلك منه كثر رماده او ان نارا لا تطفي ليلا وتوقد للهندي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي من الموضع الذي يحتمع العرب ليتشاوروا فيه يريد قرب بيته من الاحياء وانه لا بعد عنهم ليستخفي بين ظهراني الناس قالت العاشره زوجي مالك وما مالك ما استفهاميه بمعنى التعظيم مبتدا ومالك خبره يريد تعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير اليه من ثنا وطيب ذكر ومالك مبتدا وما بعده خبر له ابل كثيرات المبارك اي لاستعدادها للضيفان لانها بوجهها للمرعى بل تركهن بفنايه قليلات المسارح وهي المراعي البعيده جمع مسرح واذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنى يعني انه كان سلفي الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او ما يهم بالشراب والغنا ايقنّ انهن هوالك لعقرهن للضيفان قالت الحاديه عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع ما استفهاميه بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبره ونظير الحافه ما الحاقه اناس بالسين المهمله اي حرك من حلي بضم الحا وكسرها وبهما قرى في السبع اذي بضم الدال واسكانها وبهما قرى في السبع يريد انه حلاها قرطه وشنوفا ومن زاد نهن وملا من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصه وانما قصدت سمنها واستلاء ساير جسدها وارادتها لشبع الكلام او لانهن اذا سمن سمن جميع الجسد ونجنجني بتقديم الجيم على الحا مفتوحات وسد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقيل عظمني فبجحت الى نفسي اي تنعمت وانطلقت وهو مفتحين وتاؤها ساكنه للعرف والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم

اللال وروي ولا وخام اي لا ثقل مرعى وخيم لا يجتمع عليه ماشيه ويجوز في احر ولا قر وما بعدهما الفتح على انها مبنيه مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبر ما محذوف وتعوي الرفع تاتيه من البلور وصفته بالاعتدال يحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضرب المثل باذ قوته اي ليس عنده مكروه ولا اذى كان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وبها هو من بلاد الحجاز مكه وما والاها بلادحاره راكده الريح وبه سميت بها قال ابن دريد قال والنهم الحر وركود الريح قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال فعل ماض وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل الفطن المتغافل اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق وانه نام عن ذلك اوساء وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لانتفائه بوصفه ولذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمر اي فهو فهد كقوله الحمو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعه يقال اسد واسامسد اذا اجترا ولا يسال عما عهد اي عما راى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمه حسن العشره ليّن الجانب في بيته ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه قالت السادسه زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف بالراء وروي اتنف وهو بمعناه وبه سميت القفه بجمعها ما جعل فيها وان شرب اشتف بالشين المعجمه اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافه وهي البقيه تبقى في الاناء فاذا شرب قيل اشتفها وهو وصف دم وروي بالسين المهمله وهو بمعنى الاول وان اضطجع التف اي في ثيابه وقد ناحيه ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والمهانه وسوء المعاشره وانه لا يبقي ما يا كل ويشرب ولا يدخر ثم وصفته بقلة الاشتغال به وتعطيله ولا مضاجعته واختلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيده انه كان يجد ها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصله مذمومه بها وخالفه الجمهور وقالوا انما شكت هذه الخصله من زوجها ودسته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يد نو منها وانما اراد انه لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعلم بها بذلك ومحبته له وحزنها لعدم ذلك منه وقله تفقده لحاجته منها قالت السابعه زوجي عياباً بالعين المهملة ممدودا وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عي عن ذلك ومرادها انه عنين او غيابا بالمعجمه اي كانه في غيابه ابدا او ظلمه لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواه وقد انكر ابو عبيد وغير العين المعجمه طباقا ممدودا الاحمق الذي يطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العي ومن الابل

الذي

والآ وسكون الحآ والي ساكنه حرف جر نفسي مجرور اي عظمت عند نفسي وجدني في
اهل غنيمه تصغير غنم واصلتا يت الجماعه اي ازاهلها كانوا اصحاب غنم لبسوادوك
خيل وابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل لشق المعروف في
الروايه كسر الشين وعند اهل اللغه فتحها قال ابوعبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه
قال وهو موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو
موضع وقيل هو شق جبل اي غنمهم قليله وقال نفطويه اي يمشقه ويشظف من العيش
ورحم عيافن فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودايس
اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسه اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنوّ بضم
الميم وفتح النون في المشهور الذي يبقى الطعام اي تحوجه من قشر يريد انهم اصحاب
زرع يد وسونه اذا حصد وسقونه مما يخالطه وقال ابوعبيده رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الروايه فيكون من الشقق الصوت يريد
اصوات المواشي والانعام بصفه بكرم اموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات سمن
اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس ومما يختصان بالطعام اقول فلا اتبع اي
يفتح علي قولي وانام فاتصبح اي انام الصبحه واي يوم اول النهار واشرب فاتعبق بالقاف
ثم النون اي فاروي وعن ابي زيد الفتح ان تشرب فوق الري قال الخاري في حاشيه
الكتاب وقال بعضهم الغين بالميم وهو واضح وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا
ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتي ادع الشراب من شده الري من قوله تعالي
فهم مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم قله الما وقال غيره النون
والميم صحيحتان والنون والميم متعاقبتان كامتقع لونه وامتقع ام ابي زرع فما ام ابي زرع
فيه التعظيم بالمعني السابق عكومها رداح اي غرارها واعدالها عظام وواحد العكوم
عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يجوز خبر العكوم لانه مفرد بل هو خبر مبتدا
مضمر اي كل عظم منها رداح قلت يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون علي
طريق التشبيه كقوله السما منفطر به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفا اي واسع
كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع كمسل علي وزن محمل وسينه مهمله شطبه بفتح الشين
المعجمه واسكان الطا المهمله السعفه من سعف النخل اراد ت انه ضرب الجسم اي موضع
نومه دقيق لخفته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد ت سيفا سل من غمده والمسل مصدر
بمعني السل اقيم مقام المفعول اي كسلول ولشبعه دراع الجفره وصفته بقله
الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفره الانثي من اولاد المعز والذكر جفر بيت ابي زرع
فما بيت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين وملء كسايها وصفتها بالسمن
وغيظ جارتها اي ضرتها اراد ت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ
دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج جارية ابي زرع

ما جاريه ابي زرع لا ملت حديثنا بتينا يروي بالموحده ثم المثلثه في الفعل والمصدر من
البث اي تكلمه ولا تشينه ويروي تنث بالنون بمعناه ويقال نث الحديث افشاه
ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثا مثلثه اي تفسد قال ابو البقا القياس سقت بالتشديد
لان المصدر قد جا علي التفعيل فهو مثل تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المجلوب
تنقيثا نصفها بالامانه ولا ملأ بيتنا تعشيشا بالعين المهملة من عش الخير اذا فسد
يريد انها تحسن الطعام المجلوب وتتعهده بان تطعم اولا وتطريا ولا تغفل امر فيفلوح
ويفسد وقيل لا تحونتنا في طعامنا فيحامنه هاهنا وهاهنا كالطير اذا عشش في
مواضع شتي وقيل لا تملأ بيتنا بالمزابل فانه عش طاير وقيل لا تلبج الي الجار الناس فيما بدا
وقال الخاري في روايه القابسي وقال سعيد بن سلمه عن هشام ولا تعشش بيتنا
بالعين المعجمه يعني من العشق والحيانه وقيل هو النميمه قالت خرج ابو زرع والاوطاب ازقاق
اللبن واحدها وطب والاوطاب من نادر جمعه والمشهور وطاب في الكثره واوطب في القله
تمخض اي تحرك حتي يخرج زبدها وبقي المخيض فلقي امراه معها ولدان كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها بفتح الخا اي بوسطها تلعبان بالرمانتين بيديها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت تتا الكفل حتي من الارض حتي يصير تحت خصرها نحو من محز يدي الرمانتان
تظلقني ونكحت بعده سريا بالسين المهمله اي من سراه الناس اي خيارهم وركب شريا
اي فرسا سلسا شري في سيره اي يلج ومعني ملا عكوره انكسار يقال سري الامر واستشري
اذا لج فيه واخذ خطيا بفتح الخا المعجمه اي رمحا والرمح الخطي منسوب الي موضع يقال له
الخط بناحيه البحرين واراح اي ابي بعد الزوال علي نعما بفتح النون في الاشهر انواع
الماشيه ويروي جبرها جمع نعمه ثريا الاكثير وحقه ان يقول ثريه ولكن وجهه ان
كل ما لبس تحقيقي التانيث لك فيه الوجهان في اطها وعلامه تانيثه في الفعل واسم الفاعل
والصفه اوتركها واعطاني من كل رايحه مما راح عليه من اصناف المال الابليه وقت الرواح
وهي اخر النهار ويروي ذابحه بالذال المعجمه والبا ويروي من كل سابيه زوجا اي اثنين
ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج نصف كثر ما اعطاها مما روح الي منزلته من
ابل وبقر وغنم وعبيد وثياب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقصر علي الفرد
من ذلك حتي تثناه وضعفه احسانا اليها وقال لكلي ام زرع نضب علي الندا اي ما ام زرع
وميري اهلك من الميره وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انيه اني
زرع شا علي ابي زرع واعطا كل شخص منزلته قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالي كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن علي ظاهره
اي كنت لك في علم الله تعالي واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن
معاشرتها اذ لم تكن في احواله ما تكره سوي طلاقه لها وقد ورد استثنا غير اني لا
اطلقك رواه قال القاضي وقد ورد في روايه الي معاويه الضرير ما

دل على ان الطلاق لم يكن من قبل الي نزع واختيار قال فانه لم يرل به ام زرع حتى طلقها
وفي رواية قالت عائشة بابي انت وابي بل انت خير لي من ابي زرع جواب سؤال في فضلها
وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل
واحب فاقدروا بضم الدال يقال قدرت الامر اذا نظرت فيه ودبرته وفسته قدر
الجاريه باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجاريه تطيل المقام لانها
مشتهيه للنظر وحديث ابن عباس في المواثين المظاهر منها سبق
لا تصوم المراه قال السفاقسي صوابه لا تصم المراه لانه كهي والنهي يحوم الفعل فليبقى
ساكنا ان يحذف الواو فلم يكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت
من نفقه من غير امر زوجها يودي اليه شطره اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه
فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الذي على الواجب لها لان نفقتها
معاوضه قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراه من
كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان كون المراه قد خلطت
الصدقه من ماله بالنفقه المستحقه حتى كانتا شطرين فرعت الزوج بالاوراج عن حصة
الصدقه وان تطيب نفسا عنها لتقلب اجر ماله وهذا لا يدفع ان كون غرامه زياده
ما انفقته لازمه لها ان لم تطب الزوج نفسا بها فاذا عامه من حلل المساكين اذا هاهنا
للفاجاه وهي ظرف مكان والجيد دفع المساكين على انه خبر عامه اصحاب الجد بفتح
الجيم الحظ والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنه موقوفون للحساب حتى
تدخلها الغفرا وعند القابسي محترسون بفتح التا المثناه والرا اسم مفعول من احترس
اي انهم معهم حرسا تحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز
نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والمقدير ساحضره اصحاب الجد تكعكعت اي تاخرت
فلم ار منظرا قط سبق في الصلاة والله اعلم باب قوله تعالى الرجال
قوامون على النسا انما مراد البخاري قوله فيها وانجر ومن يتبع المضاجع فقد مجر من النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسي ملا وكانه اراد البقعه
المشربه بضم الرا وفتحها الغرفه تمعط شعر راسها بالعين المهمله تمزق وسقط والموصلات
اللواتي يوصلن شعورهن وروي الموصولات وهو الاشهر فقال اواكم يفعلون بفتح
الواو ملدغبي بدال مهملة وغين معجمه بين بحري وسحري بفتح السين وضمها واسكان
الحا المهملين الريه وقيل ما بين التدين وقيل بالشين المعجمه والجيم اي بين تشبيك تدلي
وصدري بابي هو وخيم بنيه فجور بفتح التا وضمها وعندالي ذريابنيه التي اعجمها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب
المتعلق بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس

به

به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان في
الحي الرجل له هيئه وصوت حسنه فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن
ثوبه غير مصقع قال القاضي بكسر الفا وسكون الصاد وقد رويناه بفتح الفا اي غير
ضارب بعرضه بل بحده تاكيد البيان ضربه لقتله لمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا
منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحنا السيف وجهاه العريضان
وعداراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده
فهو مصفح به وروياه معا وحكى السفاقسي تشديد الفا من صفح ما من احد اغير من
الله جوز السيد في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميميه ونعت او حجازيه نصبت
ومن زايده موكده في الموضعين ويجوز اذا فتحت الرا من اغير ان تكون في موضع خفض
على الصفه لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر
محذوف في الوجهين اي موجود واما سببه الغير الي الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم
ولهذا جا من غيرته تحريم الفواحش واجور غوره بفتح الغين المعجمه اي دلوه آخ اخ بكسر
الهمزة وسكون الخا كلمة يقال للجمل لبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون اخيها
عنده فلق الصحفه ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون
اللام جمع فلقه كتمره وتمر بمعنى القطعه بضعه بفتح الباآي قطعه يوبني ما اراها بضم
الباآي يسوني يايسوها وزعجني ما زعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا راى منه
ما يكره اياكم والدخول نصب على التحذير الحمو الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحما
من اهل الزوج والاختان من قبل المراه اي ان خلوه الحمو اشد من خلوة غيره من البعدا
وفي الحمو لغات كثيره حمو كدلو وحمؤ بالهمز كفلس وحمي كعصي المختن بفتح النون
وكسرها واسمه هيت بنت غيلان اسرها بادية وسبق معنى الحديث في المغازي وانث
يده لغرنا بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم تباشر المراة المراة تنعتها بالرفع على
العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي لا طوفن طبق الليله وروي لاطوفن بقال طاف
يطيف ويطوف وحكى السفاقسي اتى رواية لاطوفن على الف امراه تخانه ان يحوجهم
لتشديد الواو بفتح وكسر وبالميم في اخره والصواب بالنون وكذا غيرها هم يكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا بضم الطا اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق قطوف بطي السير يستحد
بالحا المهملة اي يصلح من شانه بالحديد استفعال منه المغيبه بضم الميم التي غاب عنها
زوجها الكيس الكيس منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى
الاغرا لتضمنه الحث على الجماع محرق بتشديد الرا على التكثير يهوس بضم الميم من اهوى
اذا اراد اخذ شي يطعنني بضم العين لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن فارس عن
بعضهم والله اعلم كتاب الطلاق قال فيه اي فهل يكون الا
ذلك وهذه هي السكت دخلت على ما الاستفهاميه وقيل كانه قال فايكون ان لم يحسب

تلك الطلقه والعرب تبدل الالف بالالف لقرب مخرجها كاوقت ووقت قال اراه
ان عجز واستحق اي عجز عن النطق بالرجعه او ذهب عقله عنها لم اكن ذلك محلا بالطلقه
فارغ واقعه من كل بد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط
عنه الطلاق وعجز فهو من المحذوف الجواب المدلول عليه بالفحوى وقال القرطبي
هو بفتح الميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد
على من رويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث
وضع البيع في غير موضعه وانما هو بفتح الميم مبنيا للفاعل اي يكلف الحمق بما فعله من الطلاق
وامرأته حايض ابنه الجون هي محموده بنت نوفل بن الجون حمزه بن ابي اسيد عن ابي
اسيد كذا بضم الهمزه وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزه واسم اسيد مالك بن
ربيعه الشوظ بالظا المشاله اسم بستان بالمدينه اميمه بالضم الدابه الطير المرضع
الحاضنه لغه عربيه للسوقه بضم السين اي لواحد من الرعيه لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم
عدت تمعاد بفتح الميم اي الذي يستعاد به احقي يا هلك كبير الهموه الوازقيه ثياب
كتان بيض يعرف ابن عمر انما قال له ذلك وهو مخاطبه بتقدير على اصل السنه وعلى فلان لانه
يلزم العامه الاقتداء بسائر العلما فقوله على ما يلزم من ذلك اي انه ظن انه بجهله عبد الرحمن
ابن الزبير بفتح الزاي العسيله كنايه عن حلاوة الجماع قال لعل شبه لذه الجماع بالعسل
فاستعارلها الذوق وانما انت لانه اراد قطعه من العسل وقيل انث على معنى القطعه الاهله
بحفقه النون ومشدده كذا ذكره الهروي وقيل هي كلمه يكنى بها عن الشي لا يذكر باسمه
وقال السفاقسي ان لم يطاها الا مره فقال هني اذا عنى امراته المغافير سبق في تفسير
سوره التحريم قال لا باس كذا وقع والصواب لا بل شربت عسلا جرسة بفتح الجيم والرا
والسين المهملتين رعت ويقال للنحل جوارس والعرفط بضم العين والفا واخره طا مهمله
شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الريح فاردت ان اباديه بالباء الموحده في نسخه
وبالنون في اخرى من المنادا فان كان الباء محفوظا فاصل الكلمه مهموزه من بادات به اي ابدات
به مفاعلة منه الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والنسيان
في الطلاق والشرك وروي والشك وهو اليق الموسوس يقال رجل موسوس بكسر
الواو لا غير قاله القاضي المعتوه الناقص العقل وقد عتهه بالحديث به انفسخ بالفتح
على المعلوم اي بلوعها قال المطرزي واهل اللغه يقولون انفسخ بالضم ريدون بغير
اختيار فافتحي لشقه الذي اعرض اي قصد الجهه التي اليها وجهه عليه السلام اذ لقنته
الجحاف بذال معجمه اي اصابته جدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال
ابن مفيث في الوثايق يروي بذال معجمه وصوابه بمهمله من الاندلاق جمز اي اسرع هاربا
من النبل ان لا اخر بقصر الهمزه وكسر الخا الا بعد واعوب بن الفوطيه فحكى المد
فلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر واصله مرات اربعا تم اضيف العدد

الى

الى المعدود واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها كل مالها الى
ان يكشف له راسها ويترك لها قناعها وشبهه وقال طاووس في العشر والصحبة
ولم يقل قول السفها اي لم يقل طاووس قول السفها لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل
لك من جنابه اي تمنعه ان يطاها وظاهر ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره
من ابن جريج ما اعتب عليه العتب الموجده يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد
عليه فاذا اقاوضته ما عتب عليه فيه قيل عابه فاذا رجع الى مسوبك فقد اعتب
فالاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والحديقه البستان وتوقف
السفاقسي في تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وفي تبويبه لا يكون
بيع الامه طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان
يريد على ان يطلق امتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم لانه اشار على علي بعدم نكاح
ابنتهم ومنعه منه عن عكرمه ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول وهو ابو جت عبد الله
لا اخته واسمها جميله هذه رواية اهل البصره ان جميله هي المختلعه من ثابت وكانت سرت
عليه لدباسته واهل المدينه يقولون ان المختلعه من ثابت حبيبه بنت سهل الانصاري
وكان في خلق ثابت شده فضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي ابن كعب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها وهي جاريه قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار كره
ان يسوهم في نسايهم قال ابو عمر وجاز ان يكون حبيبه وجميله اختلعا من ثابت بن قيس
المخزومي بفتح الخا المعجمه والرا المشدده ابن شماس بفتح الشين المعجمه وتشديد الميم واخره
سين مهمله في سكك المدينه بكسر السين جمع سكه الازقه باب شفاعه
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريره قبل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعه للحاكم
عند الخصم في خصمه اذا ظهر حقه واشارته بالترك قلت لم تكن الشفاعه عند الرافع
قربه بنت ايمه بالتصغير فيهما باب حكم المفقود في اهله وماله
حاصل ارداه من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضه لحديث ضالة الغنم يدل
على جواز التصرف في ماله في الجمله وان لم تحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود
وما معه يويده ويقابل هذا احديث ضاله الابل فقضاه بقا ملكه ابدا حتى تحقق
وفاته وحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار البخاري اتفاق اهل ابدا الى
الوفاه يقينا او التعمير وبنيه على ان الغنم انما تصرف فيها حشيه الضياع رفخ راسها
كسر في اخر رمق الروح ما في النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا اعتقل
لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى التصميت وعلى هذا
يصح قوله اصمت فاجهز بجيم ثم حا مهمله اخره اي اخلط السوق بالما ليرجع بخفيف
الجيم المكسور اي عن الصلاه بالاتيان علي نفسه بنومه السحر حبتان من حديد سبق في
الزكاه الامارت على جلده اي ذهبت وجات مدور وردت يقال ارجوكي وما راطبرني

حتي تحز اي تحفي ومنه المجز للترس ومثل هو بفتح الجيم وضم الجيم او ضم الجيم وكسر الجيم
علي انه وبائي فيه صطان حكاه السفاقسي وتعفو اثره اي تمحي والعفو محو الشي ومنه
العفو محو الذنوب الا اخبركم بخير دور الانصار اي قبايلهم بعثت انا والساعه قال
ابو البقا الاحسن فيه النصب والواو فيه بمعني مع والمراد به المقارنه ولو رفع لفسد
المعني اذ لا يقال بعثت الساعه ولا في موضع المرفوع لانها لم توجد بعد وقال القاضي
الاحسن رفع الساعه عطفا علي ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت وجوز النصب علي المفعول
معه اي بعثت مع الساعة كقولهم جاء البرد والطيالسه او علي فعل مضمر يدل عليه الحال
اي فاستعدوا والطيالسه ونقديره هنا فاسطروا والساعه كهاتين حال اي مقترنين قال
القرطبي وفي النصب تقع التشبيه بالضم وعلي الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالتقارب
الذي بين السبابة والوسطي في الطول ويدل عليه قول قتاده في روايته فضل احدهما
علي الاخري ونعلم منه انه آخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحن شرعه نسخ الفدادون
بالتشديد الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل
وقيل انما هو بالتخفيف واحدها فدان مشدد ونونه اصليه لا حرف اعراب وهي البقر
التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظه من اورق بفتح القاف لانه غير منصرف وهو
شبه الرماد لعله نوعه عرق اي جده والضمير للمولود يقال نزعه اثره واسرعه اليه
والعرق هنا الاصل شبيها له بعرق التمره قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي
اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو ناقض لمذهبه السابق في اعتبار الثاني
وبما سوا في الدلاله علي المقصود قلت الشرع اعمل الاشاره كالعبارة عند الحاجه ولم
يعمل التعريض في الزام شي فلا وجه للتسويه بينهما وحره بتحريك الحا المهمله وزعنه
وقيل في وبيه كالعطاء تلزق بالارض ادهم من الادمه خدلا بفتح الخا المعجمه واسكان
الدال المهمله لا كثريم وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق وخدل الساقين غلظها
وحكي السفاقسي بتخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال يظهر السوا اي الفاحشه للجعد
ضد السبط والقطط بفتح الطا وكسرها التشديد المجعود والسبط بكسر الباء واسكانها
هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد
القامه وكذا قوله فان جاء به جعدا زوج سبيعه هو سعد بن خوله الذي توفي
بمكه بعد ان هاجرت اليكي بكسر الهمزه نفست بضم النون ولدت وقال معمر يقال
افرات المراه معمر هذا هو ابو عبيده معمر بن المثني السلا بفتح السين مقصور الجلده
الرقيقه التي يكون فيها الولد عن عايشه قالت لفاطمه بنت قيس الا تتقي الله اي لا تكتمي
السر الذي من اجله تعلك وذلك انها كانت في بيت بداه علي احماء فلهذا قالت الا
انه لا سكني لها مكان وحش باسكان الحا اي خلا لا ساكن به باب
المطلقه اذا حشي عليها في سكن زوجها ان يقتحم عليها اوسد وبه ال معجمه قيل ذكر الخا

في

الترجمه علمين احديهما الخوف من الزوج عليها والاخري الخوف منها علي اهل الزوج
بالبداء بالفاحشه وليس في حديث فاطمه الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشه لها انما
اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري لم يوافق هذه الزيادة بشرطه اسقطها من الحديث
وضمنها الترجمه لان الخوف عليها اذا اقتضي خروجها فمثله الخوف منها بل اولي باب
قوله تعالي ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد تلطف في استدلاله
بالحديث علي الترجمه فان النبي صلي الله عليه وسلم رتب علي مجرد قول صفيه انها حايض
لزوم ان تحتبس عليها وهذا احكم متعد منها الي الغير يقاس عليه تعديها في الحيض والحمل
باعتبار رجعه الزوج وسقوطها والتحاق الحمل به فحبي بكسر الميم بوزن علم انها بفتحتين
اي الي من قبله وانف فرك الحمه واسفاد اي رجع وان وانقاد وهو بتخفيف الدال
وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعله لا تجتمع مع سين الاستفعال خلوف
بفتح الخا وهو بدل مما قبله العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه وبائي
ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراه علي زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي
حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجيم
فد اشتكت عينها بجوز ضم النون علي انها هي المشتكيه وفتحها وسكون في اشتكت ضمير الفاعل
وهي المراه الحاد وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها افتكحل بضم الحا البعره بفتح
العين واسكان الحفش بحسر الحا المهمله وسكون الفا بعدها شين معجمه قال مالك البيت
الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الركيد من الشعر والتا ومران بالركيد الذي يكون
السكون فيه اي الركود ثم تؤتي بدابه حمارا او شاه مجرور وبدل من دابه فتفتض بفتح ثالث
الحروف وسكون القاف بالتا ثناه واخر ضاد معجمه هذا هو المشهور بفتعل من الفض اي يكسر ما
هي فيه من العده بطائر تمسح به قبلها وبعدها فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفضه
لنقاها قيل كن يفعلن ذلك ليرين ان مقامهن حولا هون عليهن من تلك البعره المرميه
وقيل يعني ان حداد السنه في جنب ما لزوجها عليها من الحرمه بمنزله البعره قال الازهري
ورواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم الباء الموحده والصاد المهمله اي يمسك الطاير
باطراف اصابعها ومنه قراه الحسن فقبصت قبصه واما القبض بالمعجمه فبالكف كلها قال
الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي ذهب بعد ووسرعه عند ذلك الي منزل ابويها
لكن حيايا اما لفتح منظرها واما انها طالبه للنكاح لسبب انقضا عدتها والتا هنا للسببيه
والمشهور الاول باب الكحل للحاده قال السفاقسي صوابه الحاد لانه
نعت للمونث كطالق وحايض قلت يخرج علي لغه ضعيفه فحشوا عينيها كذا للاكثر بالتا
المعجمه وحذف علي واصله حشيوا بوزن علموا فاستثقلت الضمه علي الياء حذفت واجتمع
ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت السين لتصح الواو الاحلاس جمع
حلس وهو كساء يطرح علي ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهمله من الثياب ما صبغ لونه

ثم نسج وهو من برود اليمن البنده النثي اليسير من كسب اطفار بضم الكاف شيء يتخره
وقيل وهم البخاري في هذه الاضافه وان الاطفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما
الى الاخر والروايه الثانيه من قسط واطفار هي الصواب وعند بعضهم قسط طفار وهذا
له وجه وطفار مدينه باليمن ينسب اليها القسط باب مهر البغي بكسر الغين
وتشديد الياء الزانيه وقال الحسن اذا تزوج محرمه بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم
بعدها وها الضمير مضمومه يريد ذات محرم ومنهم من يقول محرمه بتشديد الراء
وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد اجل الربا بمد الهمزه اسم فاعل بمعنى اخذ وموكله معطيه
ويصح اجل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات وقوله هنا
حتى اللقمه الوجه الرفع عطفا على صدقه او مبتدا ورفعها الخبر وحديث افضل الصدقه
ما ترك غنى جمع هذا وجوب النفقه بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان
بعضه من كلام ابي هريره ومدرج في الحديث قال ابو هريره هذا من كيس ابي هريره بكسر
الكاف وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الحج مستك بكسر الميم وتشديد السين
كذا قوله المحدثون والمعروف في اللغه فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنه
الخدمه بكسر الميم وفتحها بفتح وكبرن الله اربعا وثلاثين نصب اربعا بنصب المصادر لانه
في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من الاعداد
على هذا المعنى احياه من الحنو وهو العطف والشفقه وارعاه من الرعايه وهي الابقاء
وبهاتين الخصلتين يفضل نساء قريش على نساء من سواها من العالم حله سيرا بكسر السين وفتح
التاء بالمد سبق في صلاه العيد فشققته بين نساي يوتهم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمه
وانما اراد هامع قرائنه ولهذا قال في روايه اخرى بين الفواطم العوف بفتح العين والراء
الربيل تسع خمسه عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الضياع بالفتح
على المشهور وسبق في البيوع باب المراضع من الموالات قال ابن بطال
كان الاقرب ان يقول الموليات جمع مولاه والموليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع مولى جمع السلامه
بالالف والتاء فصار مولياتات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم وبفتحها والاول اوجه
لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث ام حبيبه سبق النكاح والله اعلم كتاب
الاطعمه وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم التلاوه انفقوا فكوا خلصوا من فكلت النبي
فانفك العاني الاسير من عنا يعنوا اذا خضع ما شبع ال محمد من طعام ثلاثه ايام سيأتي بعد
اربعه اوراق ما شبع ال محمد من خبز بر ماد وم ثلاثه ايام حتى لحق بالله تعالى فليحمل هذا
المطلق عليه فاستقرئه آيه كذا بغير همز واصل الكلمه مهموز معناه طلب منه ان يقرا له
وكان من عاداتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القران حمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي
الحليه لابي نعيم في حديث ابي هريره هذا وبيان حسنه القس بضم العين القدح الضخم وجمعه
عساس حتى استوى بطني اي استلا من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بالنصل ولا قذ

شبه

شبه استوا بطنه من الامتلا باستوا السهم اذا قوم نطس اي يحمى ويسرع فازالت
تلك طعمتي بكسر الطا اي صفه اكلي وتطعمي وعنده ويبه عمر بن ابي سلمه فاتت ام سلمه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي
سلمه بن عبد الاسد ثم دسته اي اخفته هلمي ما عندك اي هاتي واحضري وقت
اي كثر عكه بها اي وعاء من جلود ستدير فادمته اي خلطته وجعلت منه ادما وما وصل
يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير مشعانا
بتشديد النون موالتاير الشعر ابيع أم عطيه ارتفع على خبر المبتدا اي اخذه بيع وسبق
في البيع روايه بالنصب بسواد البطن يعني الكبد وما علق به وحزا اي قطع حزه اي قطعه
القصعه بفتح القاف فاطنا احمعون كذا وقع مرفوعا تاكيد للضمير في فاكلنا من
غير فاصل واجاز ابن درستويه حالبه احمعين وعليه يجوز النصب والاسود بن العلا والتمر
سبق في باب فيه تفسير غريب النهر بكسر النون ما تخرجه الرفقه من النفقه بليهم بالتوا
حتى لا يتغابنوا بيسر بضم الباء الموحده ابن يسار بفتح المثناه من تحت وبعدها سين مهمله مولى
ابن عائشه بن الاوس على وجه اي معد اروجه وهي الموه من الرواح ولكناه اللوك اداره
الشيخ الفم قال سفيان سمعته منه عودا وبدا مصدران موضع الحال الخوان بكسر
الخاء وضمها وبقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونه وخون بني بصفيه كذا وقع
بالباء قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامه تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما
قال نعم ان زيد بني بامراته بالباء كما عرس بها حكاه صاحب العرب السفره ما يوضع عليه الطعام
وفي المجمل السفر الطعام الذي تحمل للسافر وبه سميت الجلده سفره والمسموط اي بسمط
الشعر اي يسلخ عن جلد الشاه ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا ياخذون
جلد الشاه فتشعلون به ثم تشوى السكرجه بضم السين والراء قال القاضي كذا قيدناه
وقال ابو الفرج عن الجوالقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وقال بعض
اللغويين يقول الصواب اسكرجه بالف وفتح الراء قال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع
صغار يوكل فيها وليست عربيه وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشات
على الموائد حول الاطعمه للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل
على هذه الصفه قط النطع بكسر النون وفتح الطا عتير وبك بالنطاقين الافصح
تعذيره عتير بنفسه هل تدري ما كان النطاقين صواب النطاقان والنطاق ما يشد
به الوسط ايها كلمه تستعمل في استدعا الشي قال صاحب الغريب ايها بصديق وارتضا
كانه قال صدقت وروي ايه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمه استزاده ومعناه زدني من هذا
الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها
اي كف ملك شكاه قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين وبفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا
يشكو شكاه وشكوى وشكاية طامر عنك اي زايل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب

وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وغيرها الواشون اني احبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ﴿ ان ام حفيد بجا مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحارث
ويقال ام حفيده بها اخره وقال احمد ابن ابراهيم الدوري يقال لها ايضا ام خفير وام
عفير بالخا والعين وكانت نكحت من الاعراب واضبا بفتح الهمز جمع ضب ككف واكف
وهو جمع قله وقوله ما اكلت على مايده النبي صلي الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان
لان المايده ما يوضع عليها الطعام صيانه من الارض من سفره وسندیل وسبهها لا الموايد
المعده لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مايدة الا اذا كان عليها طعام

باب ما كان النبي صلي الله عليه وسلم لا ياكل حتي يسمي فقد يستشكل دخول

الثاني في علي الثاني وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل كان النبي صلي الله عليه وسلم
لا ياكل شيا حتي يسمي له وقد لبث في بعض الاصول ما كان ياكل حتي يسمي له ونظيره قول الشاعر
ولا للهم ابدا دواء محنوذا بجا مهمله وذال معجمه اي مشويا في حفير من الارض من النسوة
الحضور جا به علي معني جميع النسوه سعت عليه كقوله تعالي من النجدة الاخضر اعافر اكرهه
ابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وحمل بن عمرو الحديث علي ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص
الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الاكل يقل من الطعام ويوثر علي نفسه لما يرجو ان
ثوابه وان كان الكافر يستكثر ويستاثر به لا يدخره للاخره وقد روي ان ذلك في رجل بعينه
عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم وكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال ح قال ابو عبيده في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي
نصره الغفاري وحكي ابن اسحاق انه عمه ابن ابال المحبق وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن
بطال وقيل فضله بن عمرو الغفاري لا اكل متكيا اي اذا اكلت لم اقعد متكئا فعل من
يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون تعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن
حمل الاتكا علي الميل علي احد الشقين تاوله علي مذهب الطب فانه لا يحمد في محاوي الطعام
سهلا ولا سيغه هنيا وربما ادي به الخنزره بالخا المعجمه والزاي مرفه نصفي من بلالة الخا
ثم مطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج درعليه الدقيق فان لم يكن فيه
لحم فهي عصيده وحدث ابن عباس سبق الصلاه فثاب اي رجع من اهل الدار اي اهل
القبيله منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا صبابا جمع صب وهو جمع كثير وقد
سبق صبا وانه جمع قله السلق بكسر السين تقتل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين والشين
عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهمله بمقدم الفم وبالمعجمه بالاضراس
النشل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك النشيل واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر
البخاري هذه المتابعه لان يحيي بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي
عن عكرمه عنه عرقا بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم ونسيت الصوت والوح
كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الحال السوط بحتز بقطع النقي

بفتح

بفتح النون وكسر القاف الحبر الحواري الشعير بفتح الشين علي المشهور فاعطاني سبع تمرات
وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين الحشف
اليابس من التمر وقيل الردي سدت في مصاني بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني
به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام بمضغ الحمله
او الحمله بفتح الحا وسكون الباء الاولي وضمها معلي الثاني ورق السمر حتي يضع احدنا
يريد التغوط ما يضع الشاه يريد البعر يعزدني بزاي ثم راء اعلمني الاحكام والشرع ومن امور
السلطان فلانا ادبه المخل بضم الميم والخا ثرياه بمثلثه مشدد الراء بلياه بالمهمله بفتح
الميم مشويه واصلها مصلويه بوزن مضروبه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء التلبينه حساء يعمل من دقيق او نخاله بجمه بفتح الميم والجيم مفعله
من جم بجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي يريحه وينشطه اي مظنه للاستراحه
عمرو بن ميمون الجلي بجيم وميم مفتوحتين منسوب الي جمل بطن من مراد وقيل بنيه الجنب
وهو خطا منه الهمداني باسكان الميم ودال مهمله نسبه لهمدان قبيله من العرب كفضل
الثريد علي ساير الطعام سبق في المناقب مادوم يقال طعام مادوم وقارا ذا كان يغبر اداما
ومادوم اذا كان بادام ضلع الدش بفتح الضاد واللام ثقله واشار السفاقسي الي سكون
اللام اي الميل لحوي بالتشديد ويروي لحوي بالتخفيف وهو ان يحمل لها حوية وهو كساء
محشو بليف يدار حول سنام الراحله وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت فتحول
بالام ونسر يصلح لها عليه موكبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد جعل عوض
الاقط الدقيق والفتيت قاله في الهايه النطع بكسر النون وفتح الطاء في افصح اللغات مثل
الارنجه كذا وقع هنا والمعروف ارجه بضم الهمز والراء قال الجوهري وحكي ابو زيد
ترنجه وقال الرامهرمزي في الامثال الارنجه بلا نون والذي تقوله العامه بالنون خطا
ليس في الشمومات شي يجمع طيب الرايحه وطيب الفم غيرها والريحان اسم لجميع الشمومات
من النبات سوي الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح
وطعمها مر هذا الجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا توصف بالمرارة
والحلاوة الا تبا ويل انها كريهه فاستعار للكراهه لفظ المرارة نهسته بفتح النون وسكون
الهاء الحاجه قال ابن السني وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتاب الغريب النهمه بلوغ الهمه
في الشي وحيوت بزان بقرحت زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثه اوجه تخفيف الراء
من وقر اذا جلس يقول وقرت اقر وضم القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر
القاف وتشديد الراء من قر يقر يحب الحلوا والعسل الحلوا مد وتقصر وهو كل حلو يوكل
وقال الخطابي بفتح الاعلي ما دخلته الصنعه قال وحبه الحلوي لميل علي معني كونه الشهي
لها وانما هو اذا قدمت له نال منه نيلا صالحا لشبع بطني باسكان الباء اسم لما يسبع واما
بالفتح فمصدر للفعل حيي لا اهل الخير فلشفرها قيده القاضي بالشين المعجمه والفاء وروي بالقاف

ورجحه السفاقسي قال لان الاول ان شرب ما في الاناء ولا يبقي شيا وهذا قد ذكر انه
لا شيء فيها وانما يهم سقوها ولعقوا ما فيه الدبا بالمد وحكي القوزاز القصر هو اليعطير
واحده دباه ودبه فعال فلامه همزه لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء
قاله الزمخشري واخرجه الهروي في د ب علي ان الهمزه زايده والجوهري في المعتل
علي ان همزته منقلبه وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كهولهم عطار وبمارلة
بيع ذلك خامس خمسه الجيد نصب خامس علي الحال والمعني احد خمسه كقوله
تعالي اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع علي تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا
محذوف والجمله حاليه القسا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان فوجدت
احد يهن جسفه بفتح الشين واحده الحشف ردي التمر وقيل معناه هنا صلبه وهذا
انما يصح علي تسكين السين قاله القاضي عايشه ما فعله الاعمام جاع الناس يريد بهذه
ان يا كلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث من اجل الرافه التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال
الجهد الاكل من الضحايا ما شاؤا ولهذا قالت عايشه ان كان لترفع الكراع بعد خمسه عشر
الجداد بفتح الجيم وكسرها بالدال المهمله وبالمعجمه ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل
وقطاف الثمره روميه بضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها فجلست فحلا عاما
كذا الاكثر بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فحاست فحلا عاما وللاصيلي
فجلست فحلا عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملا يقال
جليس الحمل العهد اذا خانه وخاس الشي اذا تغير اي تغير فحلا عما كان عليه وكان
سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فحلست اي جلست عن القضا فحلي يعني
السلف عاما لكن ذكر للارض يدل اول الحديث يدل علي ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض
النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا ليس عندي بقيد ثم قال فحلا ليس فيه
شك الاستنظار طلب المهلة والتاخير العويش طل يستظل به حول البيران من
الشجر لما بركته كذا الاكثر هم ولابن السكن والحموي لها بركه بالهاء وكلاهما مقارب والاول
اصح في المعني من تصبح اي اكله صباحا قبل ان تطعم شيا تسبع تمرات عجوة يجوز فيه
الاضافه وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمه يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها
فاضافتها الي العجوة اضافه عام الي خاص ونظير ثياب خز ومن لم يضف تمرات تنوين وجاز
جرها علي البدل قاله ابن مالك ويجوز نصبه علي التمييز والعجوة نوع من
التمر والعاليه مكان قريب من المدينه قال الخطابي وغيره وكونها كذلك من السم والسحر اما
هو ببركه دعوه النبي صلي الله عليه وسلم لا ان من خاصيه التمر ذلك عام سنه بحر السينه
علي الاضافه اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنه مع تنوينهما نهي عن الاقران قال
القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي الضيفان بكسر الضاد جمع
ضيف جشبه اي خشنه طحنا جريشا اي غير دقيق الحطيفه لبن يطبخ بدقيق ويحطف

بسرعه تمر الظهران بفتح الميم والراء المشدده والظا المشاله هو بطن مر والكثاث
بفتح الكاف واخر مثلثه ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حصرمه
وقيل عصمه فانه يطيب معني اطيب ومما لغتان بمعني مثل جدب وجيد باب
لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعه المراد
بالمنديل هنا والله اعلم منديل العرا اي الزهومه لا منديل المسح بعد غسل اليد حتي يلعقها
او يلعقها الاولي ثلاثي اي نفسه والثاني رباعي اي يجعل غيرها يلعقها قال السهيلي ان لم يكن
هذا شاهدا من الراوي وكانا جميعا يحفظان فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا تقذرها
ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه فمه فيكون معني قوله يلعقها كهانا واو وانا لغتان لا لزم ور واه
ان يسكن الواو وكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد الياء
وسوان الطعام وروي بكفي اي غير مقلوب لعدمه او للاستغنا عنه كما قال ولا مستغني
عنه ولا مودع اي متروك ومفقود لسهل همز وذهب الخطابي الي ان المراد بهذا الدعا
كفاه الله وان معني غير مكفي اي انه تعالي يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفايه اي انه تعالي مستغن
عن معين وظهير ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبه له وهو معني المستغني عنه ربنا
منصوب بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع
علي القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو او انت ربنا ويجوز نصبه الخبر علي البدل من
الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ولا مكفور اي يجحود
نعمة الله منه بل مشكوره غير مستور الاعتراف ولا متروك الحمد والثنا عليها واصل الكفر
الستر فلينا وله اكله او اكلتين بضم الهمزه يعني اللقمه فان فتحت كان بمعني المره الواحده
مع الاستيفا وليس هو مراد هنا فاصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم عروسا العروس
تحت استوي فيه الرجل والمراه يقع عليها مدة ما الرجل زوجها واصله اللزوم يقال عرس اذا
لزمه كناب العقيقه فحنكه بتمر اي مضغها فدلك بها حنكه وانا
سمم بقال امراه سمم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها بالكسر تفل بمثناه تفتح معه
ادني بزاق وهو اكثر من البصاق بزق بالشديد دعاله بالبركة وكان اول مولود ولد
في الاسلام يريد بالمدينه من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينه من الانصار
بعد مقدم النبي صلي الله عليه وسلم اعرستم الليله بسكون العين وتخفيف الراء علي انه استفهام
وان لم تدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عندنا يا واراد
به هاهنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بشد يد
الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول وكذا قال ابن الانباري لا يقال فيه عرس لكن
ذكر صاحب التحرير انه يروي بفتح العين وتشديد الراء علي ان الالف للاستفهام قال وهي
لغة عرس باهله كعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف فيه للتفضيل واراد به
سكون الموت وطن ابو طلحه انه يريد سكون العافيه والشفا والصبي المتوفي ابو عمير الذي

جا ذكر في حديث الغير وهو اخو انس بن مالك لامه مع الغلام عقيقته العقيقه
الذبيحه التي يذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحه عقيقه لانها تشق
حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانه حلق وجعل الرجل
الشعر اصلا والشاه المذبوحه مستقبله فاهريقوا يقال اراق دمه واهراق بمعنى
وقد جمع بينهما كلهم في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الغايق يقال
هراق فقلبت الهمزه هآ واراق بزيادتها كما زيدت السين استطاع فهي من مضارع الاول
محركه وفي مضارع الثاني مسكنه وامبطوا عنه الاذى قيل بمعنى حلق شعره وقيل الحتان
وقيل لا تقوبوه الدم كما كانت الجاهليه تفعله الفرع بالفآ والرآ مفتحتين وعين مهمله
اخره اول ما تنتج الناقه يذبحونه لاصنامهم وطواغيتهم كما جآ مفسرا هنا وقال الثاني هو اول
نتاج البهيمه كانوا يذبحونه رجآ البركه في لبنها ونسلها وقد افرغ القوم اذا فعلت ابلهم ذلك
والعتيره ذبيحه لهم في رجب يسمونها الرجبيه والله اعلم كتاب الصيد المعراض
سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيده وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قدد رقاق اذا رمي
اعترض وقيل خشبه ثقيله او غصن غليظ في طرفها حديده قال القرطبي انه المشهور وقيذ بذال
معجمه اي ميته فعيل بمعنى مفعول وهي المقوله بعصا او حجر او بما لا حد له باب
اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدد منه خزق بالزاي جرح وقد يقال
خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدش ولا يثبت فيه الخذف بالخآ والذال المعجمتين
الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابه ولا تباعدوا قال القاضي الروايه بفتح
الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر سكون بكسر الكاف معناه المبالغه في الاذى وقال في المحكم
في الكاف والنون نكات العدو انكا وتم لغتان في نكيتهم وقال في الكاف والنون والباء نكى
العدو ونكايه اصاب منه وقال ابن الاثير يقال نكت في العدو وانكى نكايه فاناك اذا اكثرت
فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي في الاكال لا تنكا العدو كذا رويناه مهموزا
ورويناه على بكسر الكاف وهو وجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكات القرحه وليس
هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من النكايه قال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا يتوجه
هذه الروايه الا طب ما شيته او ضار روي ضاري بالياء وضار حذفها وضاريا بالالف بعد الباء
منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ما شيه ويكون من
اضافه الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغه القليله في اثبات
في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب يعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه
صاحبه اي عوده واغراه به ويحمل على ضوار وقيل ان ضارها صفه للرجل الصايد صاحب الكلاب
المعان الصيد فسماه ضاريا استعارا كما في الروايه الاخرى الا طب ما شيه او كلب صايد
فيقتفوا اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى اي يتبع ابن ابي السفر بفتح الفآ
وقيد بالذال المعجمه انجبا بالجيم اي اثرنا ونفرنا سرا لنطهران بفتح الميم والظآ المشاله موضع

قرب

قرب من مكه لغبوا بفتح الغين المعجمه وتكسر في لغيه اي اعيوا اما هي طعمه بضم الطآ وكسرها
ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكلام وهيئته يقال فلان طيب الطعمه مولي التؤمه بضم
التآ وفتح الهمز بقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التآ واسكان الواو وهمزه مفتوحه كذا
قيده الحذاق ومنهم من يقول حركه الهمز ففتح هنا الواو وهذا اظهر القاضي وحكى السفاقسي
توئمه بوزن حطمه هي مولاه ابي صالح بنت اميه بن خلف الجمحي ولدت مع اخت لها في بطن واحد
حل بكسر الحآ اي حلال غير محرم رقي على الجبال اي صعدها فاعلها وقال للتكثير لتشرفن اي
تطلعن عقرته جرحته استوقفت اي اسأله ان يقف الطائي غير مهموز المرتفع على
الماء وقال شرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبوح كذا اجعله من قول شرح واسمه
في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد شرح قال اخبرني عمرو بن دينار
وابو الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء البحر مذبوح لكن صاحب
الا سيعاب جعله من روايه عن الصديق قال كل شيء البحر مذبوح ذبحه الله لكم فكلوا منه حلالا
في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شرح كذا للكافه وعند الاصيلي يقال ابو شرح والصواب
الاول وهو شريح بن هانيء ابو هانيء الجوني بضم الجيم والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب
من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل ما
لا قشر له ويقال فيه الحوت وكذا روي في بعض طرق البخاري وقلات السيل بكسر القاف
تلت بفتحها وسكون اللام وهي النقره في الجبل يجمع فيها ماء المطر ووقع في روايه الاصيلي قلات بالثاء
المثلثه السلحفاه بضم السين وفتح اللام وسكون الحآ وقال ابو الدرداء في امري ذبح الحمر
اليمان والشمس قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرآ الذي يوتدم به كانه منسوب الى
المرار والعامه تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الرآ والميم والباء المري معروف
وقيده بضم الميم واسكان الرآ واستفه ابو طالب من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه وسيرد
الى ذكره من باب الهمزه واليمان بكسر النون الحبنان جمع نون كعود وعيدان واصله نونان تقلبت
الواو ياء لكسرة النون قال صاحب الزاهر وهذه صفه سري يحمل بالشام يوجد الخمر فيجعل فيها
الملح والسمك ويوضع في الشمس فتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الخليه
بقول كما ان الميته حرام والمذبوحه حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحه الخمر فحلت فاستعار الذبح
للاحلال وقال القاضي المشارق وروي ذبح بفتح الباء والحآ ونصب را الخمر على المفعول
وروي بسكون الباء ورفع الحآ على الابتدا واضافه ما بعده اليه ريثما يطهرها واستباحتها وحلها
صنعها سريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاه للحيوان وهذا على مذهب
من يجيز تحليل الخمر وهي مسئله خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني يغير عن قوة الملح والشمس
وغلبتها على الخمر وازالتها طعمها ورجح بالذبح وانما ذكر اليمان دون الملح لان المقصود من ذلك
هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا سيما المعمول من ذلك الا باسماء دون ما اضيف اليها ولم يرد ان
اليمان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طيارة صيد البحر

وتحليله مريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله تعدي الي غيره كالملح حتي تصير الخمر الحرام النجسه باضافته اليه طاهره حلال وكان ابو الدرداء من يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك ما الا له التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب علي ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تحليله فصارت حلالا فلا باس به والخمر معقول مقدم والثبنان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المزبل بالملح والابزار ونحو مما يسمونه الصحنا اذ القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل ثقيف او حريف ليزيد في حلا المعده واستدعا الطعام شقاشقه وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريره وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا وبلغ ابا الدرداء انما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وفسادحته الشمس والملح فنحن نأطه لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبه في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه **الخبط** بفتح الباء الورق يخبط فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه ليتحات ورقه **وكان قارجل فلما اشتد الجوع** هو قيس ابن سعد بن عباد قاله الدمياطي **عن ابي عبيده** هو ابو عبيده الكبير واسمه واقد ولقبه وندان العبدي **حوالك حزاير** اي ثلاث حزز جمع جزور والحزاير جمع جزيره **الا نبيه** بكسر اوله وبفتح وفتح ثانيه وقد سبق ايضاح الخلاف الراويه فيه **امريقب** بفتح الهمزه وسكون الراء قاله الفارسي وجوز في قوله بقال نهرق فتح الراء واسكانها وقال الفصيح الفتح **كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بذي الحليفه** قال الداودي وهي من ارض تهامه ليست بالغوريه من طيبه **فاكفيت** بالهمز اي قلبت **بعدل** بتخفيف الدال اي قوم **بعد** اي شرد وذهب علي وجهه **مدي** السكين جمع مديه مثلث الميم لانها تقطع مدي الحياه **ليس السن والظفر** منصوبان علي الاستثنا وتوضحه الروايه الاخري الا السن قال في الصحاح مضمر اسما فيه وسبب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القايم زيدا ويقدر هنا ليس بدكا السن والظفر باكوا **بلدح** وادٍ قبل مكة من جهة المغرب **الا اهل الا ما ذكر اسم الله عليه** قيل كان في ابتدا الاسلام اهل ذبيحه المشرك جايز ثم حرم **سلع** بفتح السين جبل بالمدينه **جراب** بكسر الجيم وقد تفتح **نزوت** وبت **اعجلت** بكسر الهمزه وفتح الجيم **واون** كذا لبعضهم بفتح الهمزه وكسر الراء بوزن اقم وضبطه الاصيلي بفتح الهمزه وكسر النون بعدها يا ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنه وفي كتاب ابي داود اون بسكون الراء والنون مطلقه وقال الخطابي صوابه إرن علي وزن الجمل ومعناها وهو من النشاط اي حمق واعجل ليلا يموت الذبيح حتفا لان الذبح اذا كان بغير الته من الشفار والمحدده خيلي ذلك منه قال وقد يكون ارن علي وزن طمع اي اهلكه ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن علي وزن اعط بمعني ادم الجزر والاظفر من ريوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون اديا لراي ان كان

روي اي شد يدك علي النحر ويكون اولي بمعني صاحب قال القاضي وافادني بعض اهل العنايه انه وقف علي اصل اللغظه وصحح في كتاب مسند علي ابن عبد العزيز وفيه قال اولي واعجل وكان الراوي شك في اي اللفظتين قال عليه السلام منهما وان مقصده الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم **نهب ابل** اي غنيمه **والذبح قطع الاوداج** هذا مما استنكر ونه لانها ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الي الانواع كلها **النخاع** شك الراوي المخ الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبه **اللبته** بكسر اللام بعد ما يأتي موحده مثلثه موضع القلاده من الصدر وهو المنحر **المصبوره** ان يحبس بذي روح الاربع شي حياتم يرمي حتي يقتل **والمجثمه** معناها هي التي يمسك وترمي حتي تموت **زمدم** بفتح اوله وثالثه **وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم** بفتح الجيم **اخا** بالمد مصدر اخا قال الجوهري وداخاه لغه ضعيفه في اخاه وفي روايه البخاري في الايمان ودواخا وفي اخري اخا ومعروف والحي مجرور علي الصفه لاسم الاشاره او عطف بيان واعرب السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال يقرا الحي بالخفض علي البدل من الضمير الذي في بيننا وبينه وهو ضمير بعد الذكر **احمر** اي ابيض يعني من الرديء **الدجاج** سلك الدال عن شرح الصحيح **انا لنا النبي صلي الله عليه وسلم بقوس لا شعر من** برفع نفوعلي البدل من ضمير المتكلم **فقذوه** بذال معجمه مكسوره **فاستحملناه** اي سالناه ان يحملنا علي الابل اي يعطينا الا ركه **خمس ودغر الدرك** بضم الدال المعجمه جمع ذرون وذرون الشي اعلاه والخرجع الاخر وهو الابيض اي امرلنا بابل بيض الاسنمه قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ودود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعني لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ودود خمسه عشر بعيرا لان ابل الدود ثلاثه اعيره انتهي ويجوز في غر النصب علي الصفه لخمس والجر علي الصفه لدود **تعقلناه** اي طلبنا غفلته **يمينه** بذل اشتمال او مفعول بان ومعناه اتيناه يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك سيء سيئ **لكن انا ذلك البحر** ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاسناد لان الاية مكيه والحديث مدني والمتاخر يقضي علي المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم دباغ المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الايه فدل علي انه ليس المراد به العموم **وكله** بفتح الكاف جرحه **تحذيك** بالحا المهمله والذال المعجمه اي يعطيك بقار احذيه من الغنيمه اعطيته منه قال خالد فاجتررته بالجيم والراء وروي بالحا المهمله والزاي **حدثنا العنقزي** بفتح العين والقاف اخره زاي هو عمرو بن محمد كوفي يكني ابا سعيد وهو ملقب العنقز وهو الرزنجوس وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها **يسمر** اي يعلم عليه بالكي واصل يسم موسم فقلبت الواو ياء لكسره الميم **ما نهر الدم** كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه يقال نهر اذا جري وانهرته انا **الا ما حي ولا يجزي عن احد بعدك** قال الخطابي بفتح الباء غير مهموز من جزي عني

هذا الامر يجزي اي يقضي يريد انه لا يقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزا في الشيء يجزؤ
فمن كفاني وقال النووي انه الرواية وحكي فيه الانفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني
تميم اجزات عنه شاه بالهمز وهذه اللغه فيجوز في الحديث ضم الآ وقال الزمخشري في
الاساس يقول سوتمم البدنه تجزي عن سبعه واهل الحجاز تجزي وبها قرى لا تجزي نفس
عن نفس شيا وبقيه الحديث سبق العيد باب الاضحيه للمقيم والنا
ذكر فيه حديث مضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحيه وانما المراد ذبح ضحى ولذلك
سميت الاضحيه لان الحاج لا اضحيه عليه وانما سمي موضع هذا يا أنفسن قيده الاصيلي وغيره
بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولاده فتضم وتفتح وحكي
جماعه الوجهين فيها جميعا ثم المكي مهموز نيوزعوها او قال نجزعوها اي اقسموها اصله
من الجزع وهو القطع الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخل الآ العناق الانثى من ولد
المعز وغلط الراوي في قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله لبن انها انثى وانما معنى عناق
اي جذعه يوضح انها لم ترد انها ذات لبن يكون ثنيه او فوقها المسنه التي اسقطت اسنانها للبدل
سمعت تصفيقها اي تصويتها باليدين يقال له على السايل ان الزمان قد استدار سبق في
بدء الخلق الاقرن الكبير القرن الاملح الذي تخالط ساده سواد العثود من اولاد المعز
ما رعى وقوي والبي عليه حول واجع اعتده تابعه عبيده بضم العين هو ابن معتب بضم الميم
لخرجت حتى الي اخي قتاده هو قتاده بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتي اخي اباقتاده
وهو وهم انه حدث بعدي امر يعني الاباحه لسرف بالفتح لا ينصرف اسم موضع الاشربه
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخره قيل اما ان مستحي الخمر في الجنه فقد حصل
التاسف وهو لا يحزن الجنه وايا ان لا يشتهيها فلا اثر عنده فقدها واجيب بانه يتاسفا ما لا
يجري على باله وقيل يسلب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمه كما فوته منزله الشهيد وكل ما تضر
بالنسبه الى الكامل لذلك وقيل هذا في وقت دون غيره حتى يكون لخمس امراة قيل اراد
نساء سراري وقيل هن ذوات المحارم معها باباليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل
معناه بيت الله وحكي البكري القصر وحذف الياء الاولى لياتي نهبه بضم النون اسم للانتهاب
وهو اخذ الجماعه الشيء على غير اعتدال الا بما اتفق للسائق اليه ذات شرف بالشين المعجمه
اي قدر كبير وقيل يستشرف له الناس وروي بالمهمله وهو بمعنى القدر الكبير لقد حرم
الخمر وما بالمدينه منها شيء يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليله انما كان خوم الفضيخ
بها وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر
المعروفه عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر من حمه انما عد هذه الخمسه من
الخمر لانها كانت اشربتهم في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم
بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق فاهريقها بتحريك الهاء وجوز السكين ايضا ابو معشر
البرا مشدد الراء يوسف بن يزيد البصري الشنع بكسر الباء بلا خلاف واسكان النون في الشهر

وحكى

وحكي بعض اهل اللغه فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث الحنتم والنقير
سبق بنفسيرهما في الايمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريره وقد رواه هناك
مرفوعا من حديث ابن عباس حديث ابن عباس حديث وقد عبد القيس الدباء بضم المعجمه
وتخفيف الراء باب ممن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواه البخاري يذكرون
هذا الحديث معلقا تحت الترجمه فيقول وقال هشام ابن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه
فقال قال البخاري ثنا الحسن بن ابي يزيد قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على
شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه
وكذا الاسماعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك وادخله ابو داود ايضا في الخرز من
كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الكفاظ الحر بالحاء المهمله الكسوه
الراء مخففه بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا بالحاء المعجمه والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي
في اختصار للبخاري غيره قيل اصله حرج بدليل قولهم في الجمع احراج قال القاضي ورواه
بعضهم بسكون الراء المعازف بالعين المهمله والزاء الدفوف وغيرها من الات اللهو واصل
العزف الصوت والعلم بفتحتين الجبل والسارحه الغنم تسرح قلبهم اي يهلكون ليلا
ويضع العلم اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم ومسخ اخرين قردة يعني ممن لم يهلكهم في البيات قال
الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامه كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال
ابن بطال المسخ في الحديث جاء في هذه الامه ان لم يات خبر برفع جواز ووردت احاديث ليته
الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب
حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا انقعت كذا وهو صحيح يقال نقعت وانقعت اي بللت
الورس ونحوه انا اشرب فيه قال الزمخشري انا صغير وهو مذكور عند اهل اللغة لما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقيه كالرواية
الاولى قال القاضي ذكر الاسقيه هنا وهم في الروايه انما هو الاوعيه لا حمل نهيه عن الاسقيه
انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقيه فقيل له ليس كل الناس يجد سقا ولذلك
قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقيه الادم وفي روايه نهى عن النبيذ
الا في الاسقيه فكان الاسقطت من الراوي ومعناه ان الاسقيه تحلل الهوا من مسامها
فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها الباذق بفتح الذال المعجمه تعريب
باده اي باذ وهو اسم الخمر بالفارسيه وقيل كان اول من وصفه وسماه بنو ميه لينقلوه عن
اسم الخمر سبق محمد الباذق اي سبق محمد بالتحريم للخمر قيل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم
لها بغير اسمها يمانع لهم اذا اسكرت وليس الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني
الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشربات
تقع في حيز الحرام وهي الخبايث الطلا بكسر الطاء ممدود وطبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ثلثاه
الزهو بفتح الزاي وباسكان الهاء والزهو بالضم السبر الملون الذي بدا فيه حمرة او صفرة

بخصه من التخصيص
المشهور والمعتبر راوه
البخاري بجمعه من الطرق
والله اعلم

وارطاب باب شرب اللبن وقول الله عز وجل نخرج من بين فرث ودم الاية نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم جا ابو حميد بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينه تعلق فيه الانيه كان ينتفع فيه الما اي يجمع جاه عمر لنعم الغي ومن قراه بالبا فقد صحف كان بقيع الغرقد مقبره المدينه ولو ان نعرض عليه عودا بفتح التا وضم الراي في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه فصبه عليه بالعرض كان جعله يعرضه وسده هناك اذ الم يجد ما يغرم ونعم يعطيه منه حديث الكسه من اللبن سوغ حديث البحر وحديث نعم الصدقة اللقحة مسبوق قبل الشهادات حديث بيرحا سوغ ضبطه في الزكاه فشيب نعل لم يسم فاعله اي خلط بالما فاعطى الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الايمن فالايمن يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق بالشراب بات في شنه بفتح الشين اي قربه خلق والاكرعنا يقال كرع بفتح الرا وقد تكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب بكفه والاناكما تشرب البهايم لانها تدخل فيه اكارعها والدابر الذي بالف البيوت ولا يخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من الانبذه عتك ما بات اي ابق عليه ليله والحريش شبه المظله ينخذ من الخشب والعمام على باب الرحبه جوز فيه السفاقسي اسكان الحا وفتحها على مقتضى نقل الجوهري عن الفراء في حوائج الناس انكر الداودي هذا وقال انما جمع الحاجه على حاجات وحاج لان ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج وعن يمينه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه فتله في يده بشد اللام اي وضعه جنح الليل بضم الجيم وكسرها قيل حتى يغيب الشمس فلسوا اي يجي وتذهب واوكوا اي سدوا افواهها والوكاء الخيط يشد به راس القربه احساب الاسقيه يعني اي تكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهى عنه لانه يغير ريح الفا وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر الدهقان بكسر الدال ومنهم كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري انما تجرجر في بطنه نار جهنم بفتح الرا وتضمها فمن ضب جعل الجرجره بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجره الصوت ويصح النصب على هذا عدي الفعل واليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نارا الرفع والنصب لمن رفع فعلى خبران وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صله لان وهي التي تكف ان عن العمل ونصب النار بيجرجر ونظير قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصله من ان والميتاء والقسي سبق في الجنايز انفعت له كذا وهو صحيح يقال انفعت ونفعت اماته نفعته مثلثه ثم مثناه يقال اماته وماته وغلط من انكر اماته اي عركته واخرجت قوته وادوسته وحكى القاضي رواية

ساس

ثانيه مثلثين وهو بمعنى الاول في اجم بني ساعده بضم الهمزه والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد مثل عنق واعناق فاذا المراه منكسه راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطأه من نصاد بضم النون اي من خشب نصاد والنصاد الخالص من كل شي وقدح نصاد اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وحدث في بعض نسخ البخاري وهي نسخه جيده عتيقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصره وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن انس بثماني مايه الف حي على اهل الطهور هنا والاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جا في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حيهلا على الوضو فاختلط اللفظ في علي وهي كلمه استجال كقولهم حي على الصلاه ووجه القاضي الروايه الاولى بان تكون اهل منصوبا على النداء كما يقال حي على الوضو اهل الوضوء لجعلت لا الوما جعلت في بطني اي حملت اكثر شربه والوما مستقبل الوث اي قصرت كتاب المرضى الوصب والالم والنصب الاعيا والنقب والهم مرض مختص بالباطن فلذلك يكثر به من الثبات حتى الشوكه جوز ابو البقا فيه ثلاثه اوجه الجر بمعنى الى اي لواساني ذلك الى الشوكه والنصب على تقدير بحد الشوكه او مع الشوكه والرفع اما على العطف على الضمير في نصب واما مبتدا اي حتى الشوكه تشوكه تشاكه اي يصاب بها قال السفاقسي حقيقه هذا اللفظ ان يدخل غير في جسده يقال سكته اشوكه قال الاصمعي ويقال شاكني بشوكتي اذا دخلت بي فلو كان المراد هذا لقال حتى يشوكه ولكنه جعل مفعوله وجعله هو مفعولا ايضا الخامه الطاقه العضه اللينه والفها منقلبه عن واو تفيء تميلها ولم يذكرهنا الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكر في باب كفا المريض وقال فاذا اعتدلت تكفا بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ثم يكون قوله تكفا رجوعا الى وصف الخامه وكذا ذكر في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي ابن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامه تحمر مره وتصفر اخرى ذكر في جواب من قال في جواب من قال لم يصبني الحمى قط وفيه فايدتان تفسير الخامه وكونه ورد على سبب الارزه بفتح الهمز وسكون الراء قال القاضي كذا الروايه قال وبه قيل هي احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيده انما هو الارزه بالمد وكسر الراء وزن فاعله ومعناها النابته في الارض وانكر هذا ابو عبيد وقد جا في حديث كشجر الارز مفسرا انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارزه بالتحريك شجر الارز وقال ابو عبيده الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهايه الارزه بسكون الراء وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر انجعافها انقلاعها هو مطاوع جعفه جعفا صما صلبه شديده ليست مجوفه حتى يصرها اي يكسرها حتى يلين من يرد الله به خيرا

يصب منه اي يتنليه بالصاب لئيبه عليه قال صاحب العريس وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت ابا محمد بن الخشاب يفتح الصاد وهو احسن والبق الوعك الحمى وصل اليك كما يحات ورق الشجر اي يتساقط

باب فصل من يصرع من الريح اي من يأخذ به انكشف اي يظهر من بدني بعض ما يستر كيف تجدك ممتاه في اوله اي كيف ترى نفسك في مرضك وهو من وجدت بمعنى علمت ورأيت من رؤية القلب ولذلك عداها الى ضمير المخاطب تقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع هذه الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربني بضربك وانما يقال ضرب نفسي ويضرب نفسي ويقال وجدتني وتجدك وظننتني وتظنك شعر الصديق وبلال سوف اخرا لحج قد حضرت اي جاء موتها وسنح بها الحديث في الجنايز تزر القبور اي تحمله الى المقبرة اي يمنعه اي لا ينجو من هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان طبك فكذا كون تحمل ان تكون دعا عليه او اخبر بذلك وجدت سعد سبق سوابك شكوي شديد هي بالقصر والشكوى المرض واتم له بجرته اي لا تمنه بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله فيما يحال الى كلام السفاقسي صوابه فيما يخيل الي من التخييل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار ونحوه البردعة والقطيفة دثار فدثيه تحريك الدال نسبة الى فدك قرية من خيبر وروي بركمه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث في المغازي قال لا بل انا واراساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام مقرسا باسكان العين من اعرس باهله بني بها وروي مرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهة اللغة واعهد ان يقول القايلون اي فاوصي كراهيه ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يجوز المسلمون من الاجنحة في بابه ان يتمنى المتمنون بضم النون واصله المتمنيون بوزن المتطهرين وقد سبق حديث ابن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الحمام وشبهه من الجهلة الا ان تعمدني يقال تعمده الله برحمته اي البسه رحمته وسترها ماخوذ من عمد السيف عمدت السيف واعمدته البسته عمده وغشيته به فلعله ان يستعتب اي يسترضي ان يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى بالتوبة يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه فاعتبني اي صار الى الرضى عني فقلت لا يرثني الا كلالة فنزلت اية الفرايض يريد التي في اخر النساء وسموها تفسير النساء وهي من ظن التي في اولها الطب في شرطه محجم بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناها اخراجه بالفصاد او شربه عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كيه بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح للدا الذي لا يقدر على جسم مادته الا به وحديث استطلاق

البطن

البطن قيل كان مبدئه حدث من الاستلا وسوء الهضم وربما عولجت من الاسيا القابضة والمقوية اذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية البرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفا للناس وقد رواه مسلم اتم من رواية البخاري وحديث العرنيين سبق الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء حدث من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابس الشوبر بفتح الشين كذا قيده القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشيلنين بالكسر كذا بقوله العرب وقال الحربي انه الخردل وقال ابن وهب اولي لانه لم يوجد في غير ارضه من المنافع ما وجد فيه قد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين منفعه التلبينه والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخاله وربما جعل فيه عسل سمي تلبينة تشبيها باللبن لبياضه ورقته بجم نواة الوبض بضم الجيم اي برجه ويصلحه هو البغيض النافع لان الوبض ببغض الدوا مع منفعته له ورواه القابسي النغيض بالنون والاوجه له السعوط بالفتح ما جعل من الدوا في الانف القسط الهندي عقار معروف وفي روايه بالكاف والقاف بدل احدهما من الاخر يستعط من العذرة بضم العين واسكان الذال المعجمة وجع الحلق ولدته من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما يسقاه الوبض بفتح فيه القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث مرتين واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سيأتي باب اللدود وقال علي بن المديني قال سفين يزيدنا الزهري ثلثين ولم يبين لنا ابو طيبه بطا مهملة فتناه فوحده قيل في اسمه نافع وكلم هواليه بفتح الالف في الافصح وجوز اسكانها كقوله اعط القوس باريها بالهمز من العذره الغمز وقع اللهاة بالاصبع لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفردا هي عقبة الجحفة وقيل على سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري بحسى بسين وشين فيه في حديث محمد بن بشار ما يقال له بحي جمل لولا نفحة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو الحميم من احراق النار نريد الكي وهذا اما افعله القاضي المشارق لا وبيه الا في عين او حمة بحفيف الميم اي من لدغة ذي حمة كالعقرب ونحوها والمراد به السم او حدثه عكاشة بتشديد الكاف وبقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب فلا اربعه اشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة التي سالت ثم اكد ثانيا فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي ليكمل او ليعتقد لا عدوي قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا سقم عدوي بطبعها ولا طيره بكسر الطا وفتح الياء وقد تسكن الشام وهو مصدر للتطير تطير طيرة وخبر جمره ولم يجي من المصادر على هذا القياس غيرها اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير

وغيره واصل استقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعلمهم به **ولا يمانه** تخفيف
الميم على الصحيح وحكي ابو ريد تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى
تصير هامة تطير **ولا صفر** بفتحتين قيل حية تكون في البطن بسبب المائية والناس
وقيل تأخير تحريم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله **الكماه** قال الخطابي هو المعروف
والعامة لا تهمزه وقال ابن دريد هي تغلب كماه بالقاء حركة الهمزة على الميم وقال عبد
اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كم تعقود وكماه جنس يخالف ما عليه
جمهور الاسماء مثل تمر وتمره وبحر وبحرة فان الهاء للفرد وحدها للجنس وقال ابو عبيده
انما شبهها بالمن الذي سقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما
يأتيهم ضنا ولونه وكذلك الكماه لا مؤونة فيها بذر ولا سقي **للدود** بالفتح ما يسقاه الزرع
في احد شقي الفم **كراهيه** بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير وانما الدم لانهم
لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك **اعلقت عنه** بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه
اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعلقت عن
الصبي اذا عالجت منه العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك
بان تحنكه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره تذبح على يعني عن كقوله
تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم **تذغرن** بضم التاء وسكون الذال المعجمة
وفتح الغين المعجمة اي تدفعن ذلك باصابعهن يسوطهن **هذا العلاق** بفتح العين وفي رواية
الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه
ومنه ازلت عنه العلوق وهي الاقه والداهيه والاعلاق معالجة عدق الصبي وذبحها
بالاصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدعر
مثله والعلق الدواء الذي يا[illegible] لاصفر وهو آخذ البطن هذا احد
الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون هو يعدي **ان ترقوا من الحمه** بتخفيف الميم **والاذن**
اي وجع للاذن **باب حرق الحصير** صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قال
القاضي ملت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب دواء الجرح باحراق الحصير دورك
سواء ويقع في بعض النسخ بواحده وتكون الاخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط
الرباعيه بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي بلي الثنيه وقد سبق الحديث في الجهاد **دفونا**
الدم بالهمز اي نقطع **بامرنا ان نبردها بالماء** بفتح اوله وضم ثالثه **فابردوها بالما**
بوصل الهمزة وضم الراء والماضي برد وهو متعد يقال برد الحراره جوفي كذا اقتصر
عليه ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر
الراء والماضي ابرد وحكاه الجوهري وهي لغة رديه قال الخطابي يريد الحمات الصفرا
وبه لسقي الماء الصادق البرد ووضع الطرفاء المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى
اطفاء نارها وحديث العرنيين سبق مرارا **الوبا** مهموز ومقصور وممدود الغثاء

القصر

القصر اشهر **سوغ** بفتح السين المهمله واسكان الراء بعدها غين معجمه وحكى القاضي
ايضا فتح الراء قريه بوادي تبوك قرب من الشام وجوز صرفه وتركه **مشبحه** بفتح الميم
وكسر الشين جمع شبح **لوغيرك قالها** خلاف العاده فان لوخاصه بالفعل وقد يليها اسم
مرفوع بفعل محذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا واجوا
لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لا دبته لاعتراضه على نبي مسله
اجره ديه وانعقد عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما اتعجب من قوله
مع فضلك **العدوه** بالضم والكسر ساطي الوادي **احدا ما خصبه** بفتح الخاء المعجمه وكسر
الصاد اي ذات خصب وطلا **فلا تقدموا** بفتح التاء والدال اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر
الدال من الاقدام **فرارا منه** مفعول لاجله **حفصه بنت سيرين** قالت قال لي انس ابن
مالك يحيى ماماة وفي نسخة ثم ماة وهي افصح والمراد به يحيى بن ابي عمرو كما رواه
مسلم وليس لحفصه عن انس في الصحيحين غير هذا **اسحاق بن حبال** بفتح الحاء موحده
مشددا **بالمعوذات** بكسر الواو **وسفث** بكسر الفاء والنفث بفتح لطيف بلا ريق **فلم**
يقوموا بفتح اوله **ادلدغ** بدال مهمله وغين معجمه **البرا** بتشديد الراء **الذبح** بفتح فيقال يعني
ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل **سيدان** بكسر السين المهملة **في وجهه سفعه**
بفتح السين وضمها وهو سحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مسك من الجن واخذ منها
بالناصيه **فان بها النظره** اي اصابها عين وصبي منظور اصابته العين يقال عيون الجن
انفذ من اسنة الرماح **العين حق** اي الاصابه بالعين حق وان لها تاثيرا من النفوس من
عين اي من اصابته العين **اوحمه** بضم الحاء وتخفيف الميم اي ذات سم **الا ارقيك** بفتح
الهمزة **لا شفاء** مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا **الا شفاؤك**
مرفوع بدل من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله **شفاء** بالنصب مصدر اشف وبالرفع
على انه خبر ابتدا اي هو شفا **لا يغادر** لا يترك **سقما** بضم السين واسكان القاف
وبفتحها لغتان **تربه ارضنا** تربه جمله الارض وقيل المدينه خاصه لبركتها **والوبعه**
اقل من الرمث ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابه ثم يضعها على التراب
فيلتصق به منه شيا فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح
الحلم من الشيطان بضم اللام وسكونها **فليتفل** بكسر الفاء **ماية قلبه** بفتح اللام اي الم
وعلة واصله من القلاب بضم القاف وهو داء ياخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من
يومه وقيل معناه ماية داء تقلب له **عكاشه** بتشديد الكاف وربما خففت **فقام اخر**
سيأتي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار **سبقك بها عكاشه** قيل كانت ساعه
اجابه والاشبه كيلا يتسلسل الامر **الطيره** بكسر الطاء وفتح الياء وقد سكن التشديد
الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل **وكان يعجبه الفال** بتشديد الهمزة وجمعه
فول **ما هو عند الطيره** قال اهل اللغة الفال ما حسن والطيره ما تسوء من امر او

في رواية ابي داود والنسائي جاريتين وان ابن عباس ذكر احديهما مليكة والاخرى
ام عطية غزة عبدا وامة بتنوين عزة وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي
بالاضافة فقال ولي المراة ابهم البخاري وقد بينه مسلم في رواية فقال حمل ابن
النابغة الهذلي وفي رواية الطبراني فقال عمران بن حصين يطل باليا المثناة
من تحت اي يهدر وروي لا كثر رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا اكل ولا
شرب قال ابن حبي لا معنى لم اي لم يا كل ولم يشرب انما هذا من اخوان الكهان
فزاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع خطغها بفتح الطا على المشهور وتكسر في لغة
فيقومها بضم الياء وتشديد الراء اي يردها كديه بفتح الكاف وكسرها والدال
ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانه للهيئة والحالة وليس هذا موضعها يسحرون
بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه
الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق بتقديم الزاي
المضمومة مطبوب مسحور كنوبه كما كنوا بالسليم عن اللديغ مشاطه بضم الميم
الشعر المتساقط من الراس والمحية عند تسريحه بالمشط وحف بالفا والموحدة
وهو وعا طلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في
الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر في بير دروان كذا وقع هنا وسيق
في ادروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى بن قتيبة انه الصواب
وهي بير بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج فلو مت ان اثور بفتح المثلثة
وتشديد الواو المكسورة والشاة مشاته الكثان كذا قاله البخاري وقال غيره اراد بمشي
المشاطة والقاف بدل من الطا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله بجوز نصب الشرك
ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل او
اجتنبوهن وجاز الحذف لان الموبقات سبع بينت في حديث اخر واقتصر منها
على بعض تاكيد الامر او توخذ عنها بتشديد الخاء المعجمة اي يحبس عنها حتى لا يصل
الى جماعها والاحده بضم الهمزة رقية الساحر او يحل عنه بضم الياء وفتح الحاء او يبسر
بتشديد السين من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقا والعلاج يعالج به من كان يظن
ان به مسا من الجن سميت به لانه ينشر به عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال
حليف لليهود وكان منافقا هذه الرواية تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي اراد
نسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا تحت راعوفة
هي صخرة تترك في اصل البير عند حفره ثابتة ليجلس عليها مستقيه او الماتح متى احتاج
وقيل حجر على راس البير يستقي عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفة بغير الف
وروي بالثاء المثلثة والمشهور الفا هلا نشرت يحتمل ان يكون من النشرة وهي
معالجة السحر بنوع من الرقي ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج هلا استخرجته

الذين

الذين لما راه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما في اظهاره من الفتنة من يصبح يسبح
ثمرات سبق في الاطعمة فما بال الابل يكون الرمل لكانها الضبا فخالطها البعير
الاجرب فيجربها اللام في لكانها زايدة ولذا رواه في باب لا صفر فقال كانها وفجربها
بالرفع عطفا على فيخالطها لا يوردن بكسر الراء ممرض باسكان الميم الثانية وكسر
الراء على مصح بكسر الصاد ومفعوله يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض فالممرض صاحب
الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوي بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ
بلا عدوى وقيل ليس فيها نسخ ولكن نفي العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض
بفعل في غيرها بطبيعتها ولم ينف انه سبب خلق الله تعالى وهي ان اورد الممرض
على المصح ليلا يمرض الصحاح من قبل الله الوطانة كلام لا يفهم وخص بذلك كلام العجم
الطيرة بكسر الطا وفتح الياء بوزن الحيرة وقد تسكن السم مثلثة السين فهل انتم
صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل
ان يحذف نون الوقاية الاسما المعربة المضافة الى ياء المتكلم تخفيفا لكثرة الاعراب
فلما نحوها ذلك كان كالاصل متروكا فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل
كقوله الشاعر وليس الموافيني ليرفد خالدا فان له اصحاف ماكان املا ومنه
هذا الحديث وروي صادقي بتشديد الياء باب شرب السم والدوا
به وبما خاف منه والخبث لبس هذه اللفظة عند القابسي والذر وسقطت
لغيرهما وذكرها الترمذي بعد الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا
الخبيث قال ابو عيسى يعني السم يحابها في بطنه قال صاحب الافعال وجاء البعير
طعنة بحره ووجاه وحساطعنه والاصل في مضارعه يوجا الاتن بضم الهمزة
والتا المثناة وباسكان الناجم كثر للاتان وهي الانثى من الحمير موالي بني زريق بتقديم
الزاي المضمومة من الخزرج اللباس من غير سرف ولا مخيلة السرف مجاوزة الحد والمخيلة
الكبر ولذلك الخيلاء يقال خال الرجل واختال اذا تكبر فثاب بمثلثة رجع
ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى لابد آخره الغاية والثانية للبيان مرجل جمته
بفتح الجيم وكسرها واجمه بالضم الترجيل تسريح الشعر يتجلجل به يجيء اي يتحرك
به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف به وروي يتحلحل
وروي بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم جلجلت العظم اذا اخذت
ما عليه من اللحم قال وروينا في غير الصحيحين بخابين معجمتين الاذاوالمهدب بالدال
المهملة والسوا ثيابا يهدب به اي لها هداب جمع هدب وهو طرف الثوب حمزة ابن ابي
اسيد بضم الهمزة حديث القميص وتكفينه الابي وحديث مثل الخل والمتصدق
سقطا الزاي وقوله قد اصطرب ايديهما روي بفتح الطا من اصطرب والياء الثانية

من ايديهن وبضم الطا واسكان اليا الثانيه من ايديهن مادت بدال مخففه من ماد اذا مال وروا بعضهم مادت با لرا اي سالت عليه واستدت بدنها بضم الباء علي الجمع وروي بفتحها علي التثنيه حتي يعتشي بضم التا وفتح الغين وتشديد الشين وكرها وفتح الياء وبعج اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حرير بفتح الفآ وتشديد الرآ ويقال بضم الفآ وتخفيف الرآ وهو القبا المفرج من خلفه الخز بخا وزاي معجمتين المعروف اوثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابه والتابعون وجآ النهي عنه من جهة التشبه بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق وقوم يستحلون الحرير بثبت به الروايه كذا قال ابن الاثير وقال الطوزي الخراسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب البيع قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جآ متقنعا واما ما صدر به من العصابه فلا مدخل في التقنع فانه يعطيه الراس والعصابه شد الخرقه علي ما احاط با لراس كله عصب بتخفيف الصاد دسما اي سودا وحديث الربيع سبق مرارا وقوله فجهزناها احب البحر زبا لموحده وروي بالمثلثه والبحر بفتح الجيم الجراب بكسر الجيم فكت بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقن لما سمعه ثقف اي فهم وفطنه ودكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلام من ابنيه المبالغه فادركه اعرابي فجبذه بردايه صوابه ببرده لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ الحاشيه وهذا الاسمي ردآ الجبره بوزن عنبه بردياني نجبره بجيم وسين مهمله مشدده كذا لهم وعند الجرجاني نحسنه اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد علي ما حكاه بن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك له الدعا لذلك برد حبره علي الوصف والاضافه وهو برد يماني الخميصه كساء لطيف معلم الاهجانيه بفتح الهمزه كساء غليظ نهي عن لبستين بكسر اللام وعن بيعتين بكسر الباء لان المراد بهذه الكيفيه لا الموه وحديث ام خالد سبوح الجهاد حرثمه نسبه الي جرث رجل من قضاعه كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف جونيه اي منسوبه الي بني الجون قبيله من الازد وقيل الي لونها وهو الاسود او الابيض ورواه ابن السكن خيبريه نسبه الي خيبر وروي لغير البخاري حوتيه كانه نسبه الي الحوت ويمكن ان يزاد عليها خطوط ممتده الزبي بفتح الزاي القوطي بضم القاف وكسر الطآ المشاله نسبه لبني قريظه ان ابا الاسود الدلي بكسر الدال واسكان الباء وبفتح الدال والهمز دهقان بكسر الدال علي المشهور وقيل بضمها القوي علي التصرف وان رغم انف ابي ذر بفتح الغين وكسرها اي ذل وخزي كانه لصق بالرغام بني لهم في الدنيا قال الاسماعيلي ليس براجعه وانما المعني انهم محتصون بها اي بودهم وشعارهم في الدنيا وانهم محتصون به في الاخره مكانا علما لتركهم الدنيا وسبوح كتاب الدعا

تالي

باني هنا وجوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شديد عمران ابن حطان محا مهمله مكسوره تلمسه بضم الميم عن صاحب المحكم لمناديل سعد ابن معاذ خص المناديل بالذكر لانها تمتهن ولعلم ما فوقها بطريق اولي عسد بفتح العين القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبه الي القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعه اي مخططه خطوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال والصحيح انه نوع من معروفه الي قريه علي ساحل البحر قرب من ليس يقال لها القس والميثره بكسر الميم بعدها مثلثه ثم هاء ثم راء ثم هاء التي تصنعه لعبولهن مثل العطايف جمع القطيفه وهي الكسا يصفرها اي يجعلوها صفه السرج اي بوطون السرج من قولهم فراش وبساط اذا كان وطيا لينا وروي يصفرها من الصفره بيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللتين ظاهر بسبق مرات النعال السبتيه بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اي قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها السلس بالدباغ اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك في بير اريس يجوز صرفه التمس ولوخاتما فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خيلي ان سوم خروج خاتم الحديد للحقارة اكد دخوله با لواو المدخله ما بعدها قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا علي قوله التمس ولوخاتما ما وجدت ليا ولا خاتما ويجوز رفعه علي القطع والاستيناف الوبيص والصلص البريق الفآ حماه بن مالك بميم مثلثه والفتح افصح واشهر في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصه حبشي اي حجر من بلاد الحبش او علي الوان الحبشه او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح ابن موضع الخاتم من اليدين سواهذا الذي قال جويريه في خاتم الذهب فرقي المنبر بكسر القاف صعد الفتح بفآ ثم مثناه مفتوحتين اخرهما خا معجمه جمع نفخه الحلق من التفضه علي هيئه الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس الايدي وربما صنعت في اصابع الارجل الخرص بضم الخآ المعجمه الحلقه الصغيره من الحلي في الاذن والسخاب بكسر السين بعدها خا معجمه خيط ينظم به خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الرآ ما علق في شحمة الاذن قال ابن دريد ابن لكع ويروي اي لكع سيل بلا بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا العقيد والي هذا ذهب الحسن اذا قال لانسان يا لكع يريد يا صغير العقل اما حديث يا ثي علي زمان اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير الغدر

اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني احبه فاحبه قال القاضي بفتح الياء ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نؤده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي والله اعلم باب ـــــــ قص الشارب وكان بن عمر وروى عمر بخفي بضم اوله حتى ينظر بضم اوله وفتح ثالثه ساكي بن ابراهيم عن حنظله عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي يحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي عن نافع عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري روى عن مكي بالواسطة ايضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظائر في كتاب البخاري منها ما ذكر بعد هذا قريبا في باب الحجل كما مالك بن اسماعيل قال كما اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبه ومنها ما ذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصايه ومنه احفاني المسئلة اذا اكثر وحكي ابن دريد حفاشاربه بحفوه اذا استاصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب بفتح الهمزة وصل وبفتح الآخر ايي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقه ولا تنتفه ولا قص الكثير منه وقول البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد غيره درس وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشيء واعفيته لغتان الشمط الشيب والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلة من قصه بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحيه كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين فصه بالفآ وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد الملبد في المحصب وهو شبه الاجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت الجلجل وقد بينه الامام وكيع ابن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوتا لشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وروي الجحل بفتح الجيم وسكون الحآ وهو السقا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام بن مسهب بفتح الميم والهآ قصير بضم النون حدثنا ليس بالطويل البائن سبق المناقب وحديث صفه الدجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحاق حيان بفتح الحآ بعدها موحده وكان لسبط الكفين بتقديم الباء قال القاضي كذا الاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال لا ادري لسبط او سبط والكل صحيح المعنى انه روي شثن الكفين اي غليظها وهذا يدل على سعتها وكبرهما و

سايل

سايل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمه واسكان الثاي على ظهرها قاله في الفايق والشين الغليظ وقد شثر وشثر وسنب وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ودم في النسآ لحطوم من الحطام الحلمه باسكان اللام وضمها ليف النخل اللسد جمعه في الراس ما لزق بعضه ببعض كالعسول والحطي والصمغ وشبهه ليلا يتشعث ويعمل في الاحرام فيحلق بعيني الحج حبان بن موسى بكسر الحآ بعدها موحده الفرق بسكون الرآ مصدر فرق وقد افرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين دل ناصيته هو ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق القصه بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصيه وقيل شعر معقوص الفرع بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير محلوقه تشبيها بفرع السحاب طيبته لحرمه بضم الحآ وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدستور الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحله المدرا والمدراه حديدة اوخشبه على شكل سي من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر اللبد وليستعمله من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزه وفتح الخلوف بضم الخآ بغير راجه الفم الذرره بفتح الذال المعجمه نوع من الطيب مجموع من اخلاط العلج بفتح اللام بفوق ما بين الثنايا والرباعيات والمتفلجات السنآ اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبه في التحسين فتمعط شعرها اي سقط وفي الروايه الثانيه فتمزق بالزاي اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو معنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثه بتحفيف المثلثه ما حول الاسنان واصل لثي والهآ عوض من الآ اصابها الحصب بفتح الخآ واسكان الصاد وفتحها وكسرها ذا معروف المتنمصات بتآ ثم نون التي تنتف الشعر من وجهها وروي بتقديم النون على التآ ومنه قيل للمقاس منماص لانه ينتف حدثني يوسف بن موسى بن الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحاق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين وفاق اصل البخاري بشك محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الطلابادي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحيها بتخطيطها او تشكيل وانما عظمت عقوبته لان الصور تعبد من دون الله لا يدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صور قيل المراد ملايكه الوحي واما الحفظه فانهم يدخلون مع الانسان كل منزل في داريسار بتقديم الآ المثناه على السين المهمله به مماثيل ثوب مصلب الذي فيه اشكال الصلبان وروي فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار البيت فهو كله السهوه بسين مهمله فالصفه بكون بين يدي البيت شبيهه

بالرف او بالطاق يوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكي ابو عبيده انه البيت الصغير
المحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه بالخزانه يكون فيه الاسباع وهذا اشبه
النمرقه بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغير الدرنوك بضم الدال
ستر له خمل وجمعه درانك فراش مثلثه اي ابطا احيوا بفتح الهمزة خمل واحدا
بين يديه واخر خلفه سيبينهم في حديثه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابه احق
بصدر دابته الا ان ياذن له لهذا رواه الترمذي من حديث بريده مرفوعا وحسنه
وكان البخاري لم ير ضرر اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ
بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار
باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير اخره الرحل محمد ودعود بضم
وهو ضد قادمته وبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفيه بحي بن اخطب
الجهري الخيبري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله كتاب
الادب قال ثم اي قيده ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وسبق الصلاه وحديث الغار
سبق بترجمها بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري نائي الشجر اي بعد في طلب المرعى نائي
بنائي كسعي يسعى متضاعفون سماكون من الضعاع وهو الصياح الفرحه بضم الفاء وفتحها
وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانه ذكره لكم
قيل وقال المشهور عند اهل اللغه في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وبدخلهما الالف
واللام والمشهور في هذا الحديث بنائهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا
يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين
لجاز راغبه اي في العطا اي طامعة مني شيا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على
خبر مبتدا مضمر وسبق الزكاه بيان اسمها سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل في اثرهم
الى ام له بمكة قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن اميه ولم يجئ انها للعمر انما كان
اخا لابي عمر زيد بن الخطاب وامه اسماء بنت وهب وذكر الساي وابن الجد انه
كان اخا عمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق
ان اباه حكيم بن اميه اسلم قديما بمكة اورد ماله سبق اول الزكاه يبسا اي يوخر
اثره اي في اجله معاوية بن ابي مزرد بزاي مفتوحه وراء مكسوره مشدده عن زيد
بالفتح غير منصرف الرحم سحيه بضم الشين وكسرها وحكي القاضي الفتح اي قرابه
مشتبكه كالعروق المتداخله والاغصان المتشابكه واصله من الشجر الملتف ان
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مسر يقول ان ال ابي
قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر سامر ليسوا باولياي انما وليي الله وصالح المومنين
قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي يعني فلانا قيل المعني عنه الحكم بن ابي العاص وحكم
بعضهم على بني اميه ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابي اميه وقيل معنى الولايه

وفي

ولاية القرب والاختصاص قاله صاحب سراج المريدين معنى الحديث
اي ابي طالب قال ومعناه اني لست اخص قرابتي ولا افضلهم الا دين بولايه دون
المسلمين وانما رحمهم معنى الطابيه فسابلها بلالها اي اعطيه حقها قال المنع
عند العرب مس والصله بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي يفتحها من بله يبله
بالماء ومعناه ساصلها بالصلة شبهت الفطيعه لها بالحراره تطفى بالبرد والماء
وبر بالصله وقوله سابلها وبلالها اصح وبلاها لا اعرف له وجها قال القاضي
ما قاله البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه كافاه بمثله الحنث اي
القيح الحنث وهو الاثم وهو معنى تفسيره بالسر راى واخلقي بالقاف الاتي في رواية الموطا
يكتب خلفه بعد بلاه يقال حلف الله لك واخلف ولغيرهما بالقاف من اخلاق
الثوب فنصب حتى دثر بالكاف والراء الاكثرين اي عمرت حتى ذكر طول عمرها الدعا
النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية بن السكن وذكرها ولابي الهيثم بكسر الكاف
والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه والدكنه غير كدرة والاشبه بالصحيح روايه
ابن السكن فصد ذكر طول المده ونسي تحريرها لغيرانه ذكر دهرا من بلى قال القاضي
كذا وقع هنا بفتح الباء المثناه وصوابه بضم الموحده وقد رواه مسلم من اسلى وهذا رفع
الخلاف من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا
الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان وان جعلت شرطا لجزمهما جاز وقال
السهيلي محله على الخبر اشبه بسياقه الكلام لانه مردود على قوله الرجل ان الي عشر
من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعله شرطا لانقطع الكلام مما قبله
بعد الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا كان بعده فعل منفي
فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم يتب وان كان الاخر
جايزا لعموم ضمير ومن لا يظلم الناس يظلم او املك ان نزع الله منك الرحمه بفتح الواو
على ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك ان لا اقدر ان اضع الرحمه
في قلبك ولم يقع الله فيه رواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام يحلب تديها بالحاء
اي يسال منه اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه من قصب اي قصب اللولو يهدي في خلفها
الخله بالضم الصاحب والصداقه والمودة يعني الى حلايلها واقام الواحد مقام الجمع
او الى صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف الساعي على اهله اي الكاسب لها شبليه
اي حدثني جمع شاب كتائب وكتبه وكان رحيما رفيقا بالقاف كذا رواه القابسي
وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة
القلب ورقه بامته الليهث ان يدلع الكلب لسانه من العطش البري التراب
لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة

الجـ

وابق جمع بايقه وهي الغايله يعني غايلته وشره يا نساء المسلمات سبق

الركاه الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاه كالحافر للدابه وهو استعارة للشاه والذي لها الظلف والنون زايده وقيل اصليه ابو حصين بفتح الحا حايزنه قيل ماحورنه ويكفيه في يوم وليله ليستقبل بعد ضيانه وقيل بحصه والمبالغه في مكارمنه وفي باقي الثلاثه ايام ماحضر وهذا تفسير مالك وصل حاربه يوم وليله حقه اذا احتاز به وثلاثه ايام اذا قصده والضيافه ثلاثه ايام بجوز في ثلاثه الرفع والنصب لضمنت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال عمل بلدنه فنفع نفسه ويتصدق مرفوع في المواضع الثلاثه عن مالك الملهوف المظلوم واساح بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي الحاربه كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر وهجر فيخي وجهه الاديم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتان رويه السآم بالمد من السامه اي يسامون دينكم لا تزدموه بتقديم الزاي على الدال لا تقطعوا بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي تتكلفه وتتعمده ان من اخياركم كذا وقع على الاصل في خبر افعل بعضيل العنف مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض فلم يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في اي انا ادعو اعليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما المعتبه بفتح الميم والتا وقد تكسر التا قاله عياض الموجده واعلى فلان اذا عاد الى مسوتي راجعا عن الاساه ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في ترب يداك عن عايشه ان رجلا هو مخرمه بن نوفل ابن اهيب اخي وهب والد امنه بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمه كان من المولفه بطلوع وجهه بتشديد اللام اي الشرح والنشاط يقال منه رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته في اتقاشر من هذا سبيله لم يراعوا لم يعبئوا ومعناه لا يفزعوا وجدته حرا اي كثير الجري ماسيل عن شي قط فقال لا قال الشيخ عز الدين في كتاب النجم اي لا يقول لا منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد كقوله تعالى قل لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم تقارب الزمان قيل قرب زمان القيامه وقيل قصر مدة الازمنه ونقصها عما جرت به العاده فيها وتلقى الشيخ من قولك لقيته اذا رايته اي رأي اي بكر المهنه الخدمه المقه المحبه واصلها ومقه من وموق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح الباء يقولونه ومذهب سيبويه ضمها وشذ فلا يرده نهى انه يضحك الرجل مما يجرح من الانفس اي الاحداث الناقصه كالروح بالصوت وغيرها من المخاط ونحوه لاستواء الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المومن فسوق اي مشابهته من السب وهو القطع تلاحا وجلان سبقا في الايمان كان بيني وبين رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى حشبه في مقدم المسجد قيل انها الحنانه التي كان يخطب اليها ثم تركها

باب الغيبه ولم يذكر في الحديث الا النميمه فكانه نبه الى انها

وردت

وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد روى ابن ماجه في سننه العسيب فضيب النخل فشقه ما امكن به دخول الباء على المفعول خير دوراة نصارا اي قبايلهم ما يجوز من اعتياب اهل الفساد قد تنازع في تسميه هذا غيبه بل هو نصيحه في تحذير عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهه او ودعه بتخفيف الدال بمعنى تركه لا يدخل الجنه قتات النمات من يستمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يحلس بعد ثم ينم حديثه يمعر بالمهمله اي يغير الاطرا الافراط في المدح ويجاوز الحد وحديث السحر سبق في الطب الا ان قوله فكك النبي صلى الله عليه وسلم اي حقق الظن فيه وكذا قد ورد في النسائي شهرين فان الظن اكذب الحديث اي يحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كالحكم بعين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يمكن دفعها وانما كلف المرء ما بعد وعليه دون ما لا يملك ولا تجسسوا الاول بالحا المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم تطلب الاخبار من غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم لعرف الخير بلطف ومنه الجاس وحس الطبيب اليد وبالحا بطلب الشي بحاسه كالتسمع على القوم ولا تدابروا اي لا يهجر واتولى كل واحد صاحبه ظهره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان باب ما يكره من الظن وفي نسخه يجوز واستشكل لان الحديث صيغته سفي الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع لظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقه الاصليه في الاطلاق تحقيقا للصفه وان صاحبه بري من المجاهره جري بالمناصفه كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المستهزون باطلاعه وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قدر موفوعا بالابتدا اثابت الخبر كقوله فاهم كلهم الا ابو قتاده لم يحرم ومحذوفه كهذا الا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون كما له بن مالك قال ومثله تاولوا قراه بعضهم فشربوا منه الا قليلا اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوي ومامنه سترت علي نفسك بل سترت عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعاله كنفه بفتح النون اي ستره الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف مرفوع كل لا غير اي هم كل ضعيف الخواط الجوع الممنوع وقيل الكبير اللحم المختال في مشيته لا اشفع فيه بكسر الفا المشدده ان سدر بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهليه عرا الظهر اي اولها ما غلظ من الدماء وخشن

بالحاء والشين المعجمتين ويروي بالحاء والسين المهملتين فيحالف بالحاء المهملة اي اخي
قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن تجتمع فكان يحالف قوم اخرين
ليكون ايديهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة
من المسلمين الى الحلف وابن سعيد بن العاصي جالس بباب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد
وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاصي جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد
ابن العاصي لا يرح او يصيحها بفتح الحاء عاليه اصواتهن بسبب عاليه ورفعه العرف
بفتح العين والراء وقيل بسكون الراء فسره بالكيل الضخم وقيل بسبع خمسة عشر صاعا
الى عشرين نجراني منسوب الى نجران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته قط
مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والهاء جمع
لهاة وهي اللحمة التي على الحنجرة من اقصى الفم فحط المطر بفتح الحاء وكسرها اذا احتبس
والفتح اعلى وكله في الحكم وحكي فحط بضم القاف وكسر الحاء شدقه بكسر السين يكدب
بالكدبة بفتح الكاف الدل بفتح الدال والهدي فربان وهما من السجنة والوقار في
الهيئة والمنظر الهدي الهدي محمد بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الاضلال فقد بانه
قيل اذا كان القول له غير مستحق لذلك يابى القايل وحمله البخاري بمقتضى الترجمة على
تحقيق الكفر على احدهما لانه ان كان صادقا فالرجل كافر وان كان كاذبا فقد جعل الراي
الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر وهذا ارجح عليه مقيد بغير تاويل سكحل بن
عماده بفتح العين وتخفيف الباء سليم بفتح السين هو بن حبان من كان حالفا فليحلف بالله
وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به
ولم يكن الخطاب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل يسره بن صفوان بمناه
وسين معنوحتين حبال وحبه بكسر الحاء اي لقاه احتجر اي احد حجر ويروي بالزاي محزه
بالتصغير ويروي بفتح الحاء وكسر الجيم المخصفه ما يجعل منه حبال التمر ويكون ذلك من
سعف النخل وغيره وعصب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة عليهم ان سيفرض
فلا يقوموا بحقه حتى طنت اي جفت الضرعه بضم الصاد وفتح الراء الذي يصرع الرجال
والهاء للمبالغة في الصفة ان رجلا قال اوصني هو حارثة بن زيد ام زيد في المسند لشير
ابن كعب بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله بن ابي عقبة ذكره
في كتاب الادب العذرا الجارية البكر وخدرها موضعها الذي يخبا فيه وقيل يقال جارية
مخدر اي ستر في الخدر النبوة الاولى ان الحيا لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا عند
زمان النبوة الاولى وانه ما من نبي الا وقد ندب الى الحيا وكم نسخ فيما نسخ من شرايعهم البيع
سوغ الاشربه نضب عنه الماء بفتح الضاد المعجمة اي غار ونفد رجل له راي اي راي
الخوارج اي يرى بالراي المسلول من الدين فثار اليه الناس اي وثبوا والدنوب
الدلو الملوما وكذلك السجل خالط الناس ودينك لا تثلمه ويروي لا تكلمنه بالكاف

بفتح

بفتح اوله واسكان ثانيه النغير تصغير النغر وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ
العصافير الواحدة نغرة والجمع نغرات فينقمص اي يعتبر ودخل في ملت او من
وراء ستر واصله من القمص الذي على راس التمرة اي يحلق فيه كما تدخل التمرة في قمصها
فلسرهن الي اي يتجسسهن ويرسلهن الي اما لكشر بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن
الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وكل معاوية لا حلم الا بحربه رفعه ابن حبان
في صحيحه لا يلدغ المومن كذا للخطابي ويروي على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقاء
الساكنين وعلى الخبر بالضم وهي ضرب مثل اي لا يستغفل ويلدغ مرة بعد اخرى
في شيء واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا ولزورك عليك حقا الزور
بالزاي الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم
وقد يكون جمع زاير كراكب وركب جايزته يوم وليله قال السهيلي من رفع فعلى
الابتدا اي جايزته تكلف يوم وليله او انحاف يوم وليله لانهما من ايام الضيافة فتجعله
وتكلف له وما بقي الايام تطعمه مما حضر هذا على تفسير ابي داود واما على تفسير النهر
فتقديره جايزته يوم وليله ويزيد بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال
اي يكرم جايزته صفه يوما وليله ونصب يوما على الظرف ان شوي بمثلثة اي يقيم
حتى يحوجه من الحرج وهو الضيق والتاثيم وحديث اصياف الصديق سبق العلاء
في باب السمر مع الصيف وقوله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف
ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي اخذت بنفسه واهل سنبذ له بمناه ثم موحدة
ويروي بالعكس صعرها في النخل اي نخل خيبر لحصه وحوصه باسكان ثانيهما
وتشديده الكبر الكبر بالنصب اي قدموا الكبير فتبركم سهود اي من الدعوى
بوداهم ويروي بعداهم من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة ويروي بفتح القاف
واسكان الباء المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحاء وكسرها مقصور هل انت
الا اصبع دميت سبتك الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سوقك المعاري الحبسة علام
اسود فان جادا للنساء حسن الصوت رويدك اي ارفق فوضع موضع الامر قال ابن
مالك وهذا اسم فعل بمعنى اروود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفحه
داله بناسه ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبا سوقك وفحه
داله على هذا اعرابه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد التقدير امهل سوقك
والكاف حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير
يعني بالنساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لحسن صوتك فربما
وقع في قلوبهن فكنه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت المشي
واشتدت فاربحت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة
الحدا بدانع والنغ الدنع لان يمشي جون رجل فيحاربه بفتح اوله واسكان

ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتي يرمه وهنا باسقاط حتي يري جماعه
من المبتدين يعبون يرمه هنا جريا علي العادة في قراه الحديث الذي فيه حتي وليس
هنا مما سب سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب علي بدل الفعل
من الفعل واجرا اغراب يملي علي يرمه وهو من الوري الداء يقال وري يوري فهو
موري اذا اصاب جوفه الذا قال الازهري الوري يوزن الوعي ما داخل الجوف
وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال
الجوهري وري الفصيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتي يصيب رمسه ورد بان
الريه مهموز ووجه مطابقه هذا الحديث للترجمه بالمفهوم لانه اما دام الامتلا الذي
لا متسع له مع غيره يدل علي ان ما دون ذلك لا يدخله الدم وحديث ام هاني في
الصلاه ويل قيل اصله ويي فوصلوه باللام وقد روا انها منه فاعربوها بقال ويي
لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تقبيح علي المخاطب بفعله وحديث ذي الخويصره
سبق والرصاف بكسر الراء وفتح الصاد المهمله جمع رصف وهو شي يلوي علي النصل
يدخل في السهم سطر الي بضيته بفتح النون وكسر الضاد المعجمه وتشديد الياء بعدها
هو القدح وهو عود السهم وقيل ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثره البري فيه
فكانه جعل بضوا اي نزيلا والعدد بضم القاف وفتح الذال المعجمه ريش السهم
واحدته قذه مدرد اصله مدرد حذفت احدي الراءين تخفيفا ومعناه محرك
وتضطرب ما بين طنبي المدينه بضم الطاء تثنيه طنب اي طرفيها والطنب احد
اطناب الخيمه فاستعاره للطرف والناحيه اعمل من ورا الجدار سبق في الزكاه
يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان متي الساعه
قايمه بجوز في قايمه الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعه احتمل وجهين التعنت
والنفعه فاسعفه النبي صلي الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر من جوابه
ايمانه فالحقه بالمومنين ان اخر هذا فلن يدركه الهرم تقدم في موضع
اخر بالخوام القرون ولم يلحق بهم وفي الروايه الثانيه ولا يلحق بهم والنفي بلما
المغ وفي وجه مطابقه الحديث لباب علامه الحب في الله عمر فليتطر وسلم بفتح
السين ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء وحديث ابن صياد سبق في الجهاد فرضه
بالضاد المعجمه وقال الخطابي انما هو بالصاد المهمله اي ضم بعضه الي بعض ووقع
في مسلم فرتضه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرسه بالسين اي وكله حديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره لا يقل حبيب نفسي بضم الباء وقع في بعض
الاصول بفتحها والصواب الضم انكره هذه اللفظه واحتار هلمه سلمه مما سلبغ
لان من سنته صلي الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الي الحسن يقال لقيت نفسه اذا
غثت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق التفسير في عباس بن الوليد بمثنا

من تحت

من تحت واحزه شين معجمه واما الكرم قلب المومن اي لانه علي التقوي قال ابن
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما حرم الله شرب مسكر والغرض
تاكيد تحريمه ونحو هذا الاسم عنه لان في ابقايه تقرير لما كانوا يسمون به من
الكرم في شرح عن علي ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يفدي بفتح اوله والكاف
ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ولا يرد
عليه ما في صحيح مسلم من فدسته للزبير لان عليا انما نفي سماعه وهذا لم يسمعه قلما
لا نكنيك بفتح النون ولا ننعمك بضم النون اي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمه
انهم انكروا عليه ان كناه بكنيه النبي صلي الله عليه وسلم لا اصل الكنيه وانه اشار عليه
بعد الرحمن وانما شير بما هو خير عند الله كره الحزن بفتح الحاء واسكان الزاي لما
فيه من الصعوبه فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطاء اتي بالمنذر بن ابي اسيد
بضم الهمزه وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعه بن البدر فلهي النبي صلي الله عليه وسلم
بكسر الهاء وفتحها لغتان الفتح لغطي والكسر لبابي العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه
انصرف عنه وقيل اشتغل لغيره وقيل نسيه فاقلبوه اي ردوه الي منزلهم فاستفاق
اي ذكر والاستفاقه استفعال من افاق اذا رجع الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي
نفسه ومع النبي صلي الله عليه وسلم صفيه يزدفها بالنصب وجوز الرفع ان له مرضعا
في الجنه بضم الميم اي من يتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا يا باهر بتشديد الراء ومنهم
من خففه يا عايش منادي مرخم يجوز فيه الضم والفتح علي لغة من ينتظر وعلي التمام يا ايش
منادي مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب علي المصدر اي سق سوقك كان لي اخ
اي من امي وابوه ابو طلحه وهذا الطف من النبي صلي الله عليه وسلم واغا صغر الكنيه لصغر
ذاته والنغر اصغر من العصفور قال احسبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول
وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقه الحديث للترجمه ان الكنيه اسم جامد مركب
لا علي حقيقه الاضافه الموقف صدقها علي ان للمكني ولدا وهو ابو عمير احما
الاسما اي اقبحها والخسها واخنع اي اقربها الي الذل والخضوع يقال خنع دل وحديث
اسامه في عمار سعد سبق الجهاد كما سيأتي للصنف هلا امر قد توجه اي تم او اقبل
علي التمام محوطك يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه وذب عنه
الفصيح حيث يقال الا تريد تخفيف العقوبه عنه بدعا النبي صلي الله عليه وسلم هذا بالاهر
اي سكن عنك الموت قطن ابو طلحه انه البرء من المرض يخطفها بفتح الطاء علي المشهور بفتحها
بضم الخاء اي يرددها قر الدجاجه بفتح القاف وشليت الدال وروي الزجاجه بالزاي
وذكر الدار قطني انه تصحيف وصوبه غيره بدليل روايه قر القارورة ذكرها البخاري بدا
الخلق اي كما يقر الشيخ القارورة اي يقرها بصوت وحس كحس الزجاجه اذا حركت علي
الحجر وروي قر الدجاجه بكسر القاف وكانه حكايه صوتها ربت كاسيه سبق العلم في العشر

العوابر اي البوائي جمع غابر ثم بعدا بالذال المعجمه اي مضيا واسرعا الخدف بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاه بين السبابتين والامكا العدو بفتح الكاف مهموز كذا الروايه وهي لغة والاشهر مكي بمعناه المبالغه في اداه قاله القاضي وسبوح الصيد الشمس بالمعجمه وللحموي بالمهمله في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الرآ المشدده محب العطاس لانه يشا عن خفة البدن وعدم الكظه وكره الثاوب اي سبب الثاوب يعني في حال امتلا البدن ونقله وقال مسلمه بن عبد الملك ما شاب نبي قط وانما من علامة النبوة الاسيد ان خلق الله ادم على صورته الهآ عايده على ادم نفسه لينزه الباري عن الصور والتشبيه بشي فان قيل فما معناه قيل خلق اولا اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقه وخلق ادم بهيئه تاما ستون ذراعا لا يغير عن حاله الى حالة فالمعنى خلقه على صورته في اول امره حاضر امره لم يكن صغيرا فكبر ويؤيد قوله بعده طوله ستون ذراعا هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الهآ عايده على المضروب وجهه اي ان هذه الصوره التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته فجور احليه بفتح العين وضم الجيم موخر العين يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يشرع حينيذ وفيه انه نهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجمه البخاري بما بعد بذلك وايراده حديث عمر بعد قضيه زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع هذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف المشقص بميم مكسور نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبله الحبل ان يأتيه من حيث لا يراه لطعمه بضم العين اللهم ما يلم به الانسان من شهوات النفس الحوا اصل الصعه بهمزه وصل وفتح الحآ بضاعه بالضم وقد يكسر قال بن سلمه حل بالرفع اي بي السيل بكسر السين بكرا ان تطحن وتجش واصله تكر وضوعفت لتكرار عود الرحا ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى وقيل الحركه الصوت وسيوح التفسير بحركل فدقت الباب وروي فدنقت بالفآ والعين فقال انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا تضمن الجواب عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب اما جار لمقتضى سعريف الاسم الذي وقعت المساله عنه وحديث اسامه في عيان سعد سيوح الجهاد اذا سلم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الروايه الصحيحه عن مالك لغير واو وكذا رواه بن عيينه وهي اصوب من روايه غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبادخالها يقع الاشتراك لما بعطفه الواو ويبقى ظاهر اللفظ وحديث عبادة سيوح الجهاد وحديث وضوه خاتم سيوح الجهاد والمغازي بما حكم به الملك بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ابن عقيل بفتح العين زهره بضم الزاي اصبح بحمد الله بارنا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل تميم يقولون برئت

بالكسر بالربده بفتحات استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه الفرصا ان كسرت القاف والفآ قصرته وان ضممتها مددته عن الفرا وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس الليه بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويديرد راعيه ويديه على ساقيه بفنا الاهبه بكسر الفآ والمد الجوري بجيم مضمومه وحديث علقمه في قدومه الشام سبوح المناقب باب من زار قوما فقال عندهم من القيلوله وهي نصف النهار النطع بكسر النون وفتح الطآ على الافصح السك بضم السين نوع من الطيب وحديث ام حرام سبوح الجهاد للبستين ويلعتين بكسر اولها لان المراد الهيئه مشيها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب استلقا قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا واخره بعض النحويين وقال انما يقال اسلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال اسلقى فالوجه فيه ان يكون معنى القى ومجي استفعل بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ معدوده كما سبق قدنارا اي اوقد واستجاب بمعنى اجاب احل ان كرهه اي من اجل وقد سلم به مع حذف من كقول الشاعر احل ان الله قد فضلكم وقيل ان ذاك مظنه التهمه لان المالك ربما خاف ابهما يريد ان غاله وهذا المعنى مامون عند الاختلاط بحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان وبها قري لا يحزنهم الفزع الاكبر واجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها تعرضه بضم الرآ وكسرها احتتن بالقدوم محففه ثم ذكر رواية التشديد وقال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الاله وفي روايه البزار برأس القدوم والاول فيه التخفيف دعاه الهم سبق في الايمان الدعوات واناعلى عهدك ووعدك الرجا الى الجنه واللقا والبعث ما استطعت اجتهدت في اخلاص الطاعه ما استطعت اي الا قرارا بالعجز عن اداء ما يجب عليه من شكر النعمه ابوء اي اعترف واقر بريد الاعتراف بالنعمه والاستغفار من الذنب الحارث بن سويد قال لقيت عبد الله بن مسعود حدثني احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يلبث المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الفرح غير جائز في حق الله تعالى ولكنه يعني الرضى اي لله ارضى واقبل له من كذا كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكه بفتح الميم واللام اي تهلك سالكه بغير زاد ولا راحله وحكي ثعلب ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعير والصواب الاول الضحضح بفتح الضاد وضع الجنب بالارض باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها في غير شرطه فاشار اليها في الترجمه معتبرا بالروايه المطلقه سساق الهريه بفتح السين

ما تشد به كرابيه ان راني كنت ابغيه بفتح الهمز واسكان الموحده بمعني ارقبه بقيه
الشي ابقيه بقيا اذا اسطرته وروي انهه بمثناه وروي ارقبه وسبع في التابوت
بعني الحد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال ابو الفتح بن
الحبوبي رحمه الله انه بعني بالتابوت الصندوق اي هذه السبع مكتوبه عنده في
الصندوق لم يحفظ في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبه وفيه بعد والاول اولي وهذه
الانوار المعينه هنا والله اعلم الهدايه الشامله لهذه الاركان والاعضا والسداد
التوفيق فقال رجل من القوم يا رسول الله لو استعنا به القايل ذلك عمر وانما قال
لانه صلي الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط الا استشهد لذا رواه ابن ابي شيبه وقال
فقام عامر الي الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلعبت رجلا من ولد العباس
قيل هو علي بن عبد الله بن عباس قاله ابو ذر الحافظ بكذا لكذا الروايه هنا بمثناه من تحت
ثم مثناه من فوق وبها يفسر روايه نزل حين بقي ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه
لثلث وبقيه الحديث سبق في الصلاه ويعني بن جراس بجا مهمله مضمون خرشه بجا
معجمه وراء مهمله مفتوحين من هنيهاتك جمع هنه وروي هنيهات تك بزيد الاسعار
القصار لا راجيز فصعد بمثلثه اخره وهو النفع مع الرقيه شبه البراق بمثل قال
قال ابو عبيد الا ان العمل لا يكون الا ومعه شي من الرقي وقيل هما سواء يكون معها
رقي وقيل يعكس الاول الهريق باسكان الهاء وتحريكها قال اوداك بفتح الواو
علي معني المقصور والحلصه سبق في باب حبان بن هلال بفتح الحا وبعدها موحده
النوسر بن حوشب بكسر الحا المعجمه والواو المشدده واخره تاء مثناه فالي عهدت رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا تفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا تفعلون
ذلك وهذا لبه من روايه البخاري وقد اولت في بعض النسخ بمعني لا تفعلون الا ذلك الا
حسان ورواه الطبراني عن البراء عن محمد بن السكن عن حسان بن هلال كما هارون ابن موسي
لسند البخاري باب الدعا مستقبل القبله بنصب مستقبل علي الحال ويجوز
الرفع خبر مبتدا محذوف اي هو وفيه دعا واستسقي ثم استقبل القبله قال الاسماعيلي
هذا في باب الدعا غير مستقبل القبله ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل
القبله وقلب رداه دعا حينيذ ايضا بعد في الوجه الاخر جهد البلا اي الحاله الشاقه
ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الي الشي اللهم الرفيق الاعلا منصوب باضمار
فعل اي اختار ويجوز رفعه علي انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري والمحله سنوات
المناقب حتي احفوه بالحا المهملة اي اكثر واعليه والحفا واذا رجل هو عبد الله بن حدادان
صلع الدين بصحيحين ثقله تحوي بضم التا وفتح الحا وتشديد الواو والمكسور وروي بفتح
التا واسكان الحا والقصر عليه الخطابي وهو ان يحمل ظهاحويه وهو كساء محشو مليف
بدار حول سنام الراحله ورواه ثابت بحول باللام وفسر بصلع اللهم اني اعوذ بك من

العجز

العجز والكسل قال صاحب سفيف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك الذي
تتراخي عنه وان كنت تستطيعه حنظله بفتح الحا بعد ها نون ثم طا مهمله علي وزن
يفعل ارتعوا اكبر الهمزه وفتح الباآ اي ارتفعوا واقتصروا اكبر علي كل شرف اي ما علي
كالجبل والتل تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا بتقديره انت وجب بكرا وقول
جابر في الجواب ثيب مروي بالرفع اي بل هي ثيب اول ذوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت
لكان احسن حديث عائشه في طب النبي صلي الله عليه وسلم سبق اشدد وطاتك علي مضر
اي خذهم احذ اشديدا سنين جمع سنه وهي القحط اي خذهم بالقحط لسهلا نوهدها
اي عبد الهليل في كل شي ورجل نوهد اي قليل المال عدل بفتح العين ابن ابي السفر
بفتحتين ربيع بن خثيم بخا معجمه مضمومه ثم ثا مثلثه هلال بن يساف بفتح الياآ وكسرها
وتخفيف السين الا ادلك علي كلمه من كنز الجنه قلت بلي قال لا حول ولا قوه الا بالله
يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو
لله نعم وسعون اسما ارتفع ماله علي البدل او خبر مبتدا محذوف واسنصب الا واحدا
علي الاستثنا ويجوز رفعه بمعني غير فيكون صفه لمايه كقوله تعالي لو كان فيهما الهه الا الله
لفسدتا اوجا يزيد بن معاويه هذا نبي كوفي من اصحاب بن مسعود سبق لنا بالموعظه سبق
في كتاب العلم كتاب ——— الرقاق وفي نسخه الرقايق افتتحه بحديث نعمان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ وكانه اقتدي بعبد الله ابن المبارك فانه بدا
به في كتابه في الرقايق قال عباس العنبري بموحده واخر سين مهمله سمع محمد بن بشار
بموحده وشين معجمه وهذه الخطط الصغار بضم الخا والطا وروي الخطوط الاعراض
جمع عرض ما انتفع به في الدنيا اعدد والله اي لم يتخذ فيه موضعا للاعتداد حسب اهله طول هذه
المده ولم يعتد وبقال اعد الرجل اذا بلغ اقصي الغايه في العدد حب المال وطول العمر
برفع طول وجره ما الفقر احبي عليهم نصب الفقر مفعول احبي اي ما احبي عليهم الفقر
والرفع ضعيف لانه يحتاج الي ضمير يعود عليه وانما جي ذلك في الشعر وتقدير ما الفقر احباه
عليكم اي ما الفقر حسا عليهم وهو ضعيف ان هذا المال خضر حلو سبق كتاب
الزكاه ابو جحر بجيم زهدم بفتح الزاي والدال وسدوس بضم الدال وكسرها ونظهر
فيهم السمن اي لايثارهم الشهوات سمعت ابن ابي جمره بالحا والزاي الاول فالاول
بالرفع والنصب سبق حفاله رداله والفا والتا سعافنان كسوم وقوم لا سالهم الله باله
لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما بالي به مبالاه وما اليه وباله نفس بفتح
العين وكسرها اي انف علي وجهه فلم يحمر عنه لوان لابن ادم ملي واد وروي مثل
ومن اخذه باشراف اي يتطلع وتطلب وتعرض اليه بادر تعاله الها هنا للوقف
فيحذف منه النحو بالحا المهمله بمعني العطا من يطم في جانب الحوض بفتح التا ومنهم فالضم
ث والفتح اي من يطم معك وقد روي بالقاع المستوي من الارض الواسع

وجمعه قيعان وقيعه الاسى بالرفع ويروي بالنصب ارصده لدين اي اعده له
وهو بفتح الهمزة وضم الصاد وبضم الهمزة وكسر الصاد لسى الغنى عن كثير العرض بفتح
الرا قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا ويريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال
ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو مال ماشان من
المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا فما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا
قال تعالى يريدون عرض الدنيا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه فهو هديج سيئ في
الجنايز سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زبير بفتح الزاي وكسر الرا المكوك الخوان
بضم الخا وكسرها المايده المعده ويقال فيه الاخوان الوف خشبه عريضه مغرزه
طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي وشطر شعير اي قليل منه باب
كيف كان عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ش ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد
على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان اسالك الا اله الا هو بالجر حذف
منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصب
الاسم بعده بالفعل المقدر بقولك الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف
حرف الجر فيقول الله لاقومن لانه استعمالهم اني كنت لاسد الجر على بطني من الجوع عاوده
اهل الحجاز انهم اذا جاعوا يسدون الجر على البطن لان مع المجاعه لا يمكن الاصطباب توجد
صفاح رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعدل قامه الانسان لعض الاعتدال
والاعتماد بالعمد على الارض مما يسكن ذلك الا لتسعى ولاي الهيثم تسعى اباهر
مروي بتخفيف الرا وتشديدها منادي مضاف والهر الدكر وانما كناه بابي هر لانه وجد
هره في الطريق فاخذها فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر الحمله بضمتين
ومنهم من يسكن الا تمر السمر لشبه اللوبيا ماله خلط بكسر الخا تعزوني بالزاي ثم الرا
يودبني ما كان لعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاسه الله قال ابن ابي داوود وساله
يوما ما الذي عاشك فاجابه اعاشني بعدك واد مبقل اهل من جود ابيه وانسل الصانع
الديك سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تضلوا والمقاربه
القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير والدبجه بضم الدال سير الليل كله
والقصد القصد منصوبان على الاغرا اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم اطلوا
من الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي واولعت
به وروي بالف القطع ولام مكسور ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمه اي
الديمه المطر الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمه المطر واصله
الواو فانقلبت يا للكسره التي قبلها الزبرقان بكسر الزاي وسكون الباء الموحده ثم
راي المنبر بكسر القاف اي صعد في اول هذا الجدار اي قبلته خلق اسما ثم

خلقه

خلقه مايه رحمه ان قيل كيف هذا والرحمه صفه لله وهي اما صفه ذات فكون قديمه
او صفة فعل فكذلك عند الحنفيه قيل عند الاشعري ان صفه الفعل حادثه واصل
الرحمه النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا رحمه من ربي وقد سبق روايته في الادب بلفظ
جعل الله الرحمه في مايه جزء ولا بلفظ خلق وكانه اشبه وتؤول بما اول قوله تعالى انا جعلناه
قرانا عربيا حتى نقد بكسر القاف حتى تروم بكسر الرا المخففه اي بفتح يقال رام يروم والاصل
يرووم باب ما كره من قيل وقال بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح
على انهما فعلان الضيافه ثلاثه ايام جايزته سبق في الروايه المعروفه جايزته يوم وليله
فقوله الضيافه ثلاثه ايام اي مدة الضيافه ثلاثه ايام وما زاد من ذلك جايزته اي ما يحوزه
طريقه في السفر اي يكفيه يوم وليلة وان العبد ليتكلم بالكلمه لا يلقى لها بالا اي يتكلم بها
على غفلة يهوي بها في النار وقال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجاير وقال غيره
السلام هي الكلمه التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف
حسنه من قبحه اي اب كنت بنصب اي قل واخبرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف
المضاف اليه اي خبر اب على حد قراءه والله يريد الاخره بالجر اي عرض الاخره لم يلتبث عند
الله خبرا قال اهل اللغه بارت الشي واتبرته اذا اخبأته فاسحقوني اوقال فاسهكوني
السحق والسهك متقاربان رجحان الى معنى الدق والطحن وقيل السهك دون السحق
فادروني يقال دروته ادروه ودريته ادريه فاخدموا بقيتهم على ما لك ورلي ففعلوا
ذلك به لذا رواه البخاري ورواه مسلم تفعلوا ذلك به ورلي موخرا قال بعضهم تاني
البخاري هو الصواب ورلي هنا قسم على صحه ما ذكر وكلتا الروايتين يصح على القسم
وروي وذاري اي فعلوا ما امرهم به من ان يدرون وهذا اشبه واني ابنا النذير العريان
قيل ان الرسه اذا كان على مرقب عال فنصر بالعدو برع بوبه فالاح به ينذر القوم
فسمي عريانا وروي العريان بفتح العين والرا والباء الموحده اي المفصح بالانذار من
اعرب عن حاجته فالنجا النجا مقصوران وعدان مع النصب على الاغرا اي السرعه
اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح الهاء التوده فاجتاحتهم
استاصلتهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم شراك النعل احد سيورها الذي
وجهها دباب السيف طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم تتبع شعف
الجبال سبق في كتاب الايمان الجذ بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المجمه الاصل
الوكت الاثر في الشي والنمطه من غير لونه المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات
التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوء ما يقال محلب يده ومحلب فراه مستدرا
الفراسقط والنمر دويبه تشبه القراد اذا دب على الابل بورمت مانعه من المنع
من المبايعه رده على ساعته اي واليه يعني ان بايع مسلما قال لا مطلقني فانه
سيء الخلق ان بايع نصرانيا قال ان لم تصفني اعانني الوالي وصفني منه وقد فسد اليوم

الامر آو علي بمعني عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المايه لا تكاد
تجد فيها راحله يعني ان المحب الموفي من الناس عزة وجود كالمحب من الابل القوي
علي الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا
قليل كقله الراحلة في الابل والراحله هي الناقه المختاره والهاء للمبالغه والعرب تقول
لمن له مايه من الابل لفلان ابل ولمن له مايتان له ابلان تقوله كابل اي كمايه من الابل وقوله
مايه توكيد وقوله لا يكاد جهله في موضع الصفه لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المايه
فيه التفات بالعدد وقد حكي سيبويه عن بعض العرب اخذ وامن بني فلان ابلا مايه وذكر
الراغب ان الابل في عرفهم اسم لمايه بعير فما يه ابل هي عشر الاف من سمع سمع الله به سمعت
بالرجل اذا شهرته ومددت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان
يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله وكان ذلك ثوابه آخرة الرجل بالمد الجنبه
التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضا علم لها منقول من قولهم ناقه عضبا اي مستوفية
الاذن وقيل القصيرة اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان ركب وادناه ماله سنتان فقد
ادنته بالحرب اي اعلمته كف سمعه الذي يسمع به الي اخره قيل اي لا تحرك جارحه من
جوارحه الا في الله وبالله ولله لجوارحه كلها تعمل بالحق وما رددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المومن الترديد في حق الله محال فمعناه اردد رسلي كما حكي عن مراد ملك الموت
لموسي اوشرف علي البلاء الا ان ينقضي اجله فيموت لعنت انا والساعه كريتين بالرفع
والنصب كما سبق اللمحه بكسر اللام ذات اللبن من الضان لاط الحوض يليطه ويلوطه
والاطه يليطه اداطسه فاشخص رفع اللهم الرفيق الاعلي بالنصب اي اختار وبالرفع
اي اختياري تبعه اهله وماله وعمله ريد بالمال نحو العبيد والاثاث المنقول الي فيه
وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبه من الحسب والوان من الادم خبرته في السفر
بفتح السين والفا تعني المله التي يصنعها المسافرون فانها لا تدحي كالرفاق وانما تقلب
علي الاديم حتي تستوي سكفها الجبار اي يعلوها ويملها من هاهنا الي هاهنا بقدرته
وقيل يصنعها نوءة مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال ادامهم بكسر الهمز بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما بالام فانه شيء سمعهم دل الجواب
من اليهودي علي انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم لم يصح ان يكون علي المعرفه اسما للشيء فلشبه
ان يكون اليهودي اراد ان يعمي الاسم فقطع الهجا وقدم احد الحرفين فقال بالام وانما
هو في حروف الترتيب لا يا هجا لاتي علي وزن لعا اي ثور يقال للثور الوحشي اللاي والجمع
الا لاء فصحف فيه الرواه فقالوا ما لام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي
فيه الا ان يكون ذلك لغير لسان العرب فان المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر
عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم ما لا واكثر العبرانيه مما يقوله اهل المعرفه بها يقلب
بغير لسان العرب لتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني هو العربا وقيل

الي

الباب

آلبا واخروا الرآ تبعا عفرا العفر ساض ليس بالناصع وعفره الارض وجهها كقوصه
بي بعيي الخبر الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام التي
يهتدي بها في الطريق اي ليس فيها بناء يستر ما وراءه يحشر الناس علي ثلاث طرائق قال
الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعه يحشر الناس لجيا الي الشام واما الحشر
الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يحوجون حفاة عراة راغبين وراهبين اي طالبين
راجين وخائفين فرغين غرلا بضم الغين المعجمه اي قلفا واغرله الفلفه ان بهمهم ضبط
بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه ايمني الامر احزنني واقلقني ويمني المرض اذاني
وحديث ارضون ان يكونوا ربع اهل الجنه سبعين سوادا وتراثي اي بذا وظهير
فان قيل رجلا ومن ياجوج ومآجوج الفا كذا البعضهم بالنصب علي المفعول ماحوج المذكور
في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع علي خبران واسمها مضمر قبل الجرور
اي فان المخرج منكم رجل وعندا لاصيلي الرفع في الف وجده علي جر سند المحذوف اوعلي
سند اوخبر معد والمحوج منكم الف اوالف منكم يخرج الرقه الخط نطلمه بكسر اللام وضمها
اعاذاك العرض بكسر القاف لانه خطاب لمونث اشاح اعرض اسيد بن زيد بفتح الهمز
وكسر السين ويعرف بالحال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني شهر
قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك الدعا
له لانه كان من المنافقين قلت وظهر سوء تركه التنبيه علي فضيله السبق الي الغرابات
ولو اجابه لم يكن للسابق مزيه وعطاشه تخفف وتثقل وهو الاكثر واصحاب الجد بفتح الجيم
اصحاب الثمره والحظوظ الدنيويه بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك المعظمين ثم يدح
قيل الذاح له يحيي بن زكريا وقيل جبريل اوهبلت بفتح الهمزه والواو والهاء وكسر الباء
وقد استعان هنا لفقد العقل بما اصابها من الثكل مولدها كانه قال انفقدت عقلك بفقد
ابنك حتي جعلت اكنافت جنه واحده اوجنه بفتح الواو لسير الراكب الجواد المضمر
هو ضبط الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب الرآ وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد
صفه للراكب فتكون علي هذا بكسر الميم الثانيه وقد تكون علي البدل والمضمر الذي يضمر
خيله لغزو اوسباق وتضمير الخيل هو ان تعلفها حتي تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف
وقيل لشد عليها سرجها وجلها بالاجله حتي يعرق فيها فيذهب وهلها ويشتد الكوكب
الغابر وروي الغارب الثعاور بمثلثه ثم عين مهمله وبقاف بالسين بدل التا وشوها
في الحديث بالضاد بيض بضاد وغين معجمتين ثم موحده ثم مثناه ثم سين مهمله وهذا التفسير
يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار العنا سميت بذلك لسرعه نموها وقيل المعاور واحدها
بعرور رؤس الطرائيث يكون بيضا شديد بياضه والطرثوث نبات كالقطن مستطيل
قد امتحسوا بضم التا وكسر الحا علي ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها بقال لحشته النار
اذا قشرته عنها اي محا ما يلتفون في هواء الحياء كاديب الحبه بكسر الحا حب الرياحين ونحوها

عمرنا اربعين اي خمسين فوالله
الابل والحدها ما علمنا

ما نبت في البراري وسرع انباته وحمل السيل ما يحمله السيل من العشا كما يعلى الرجل
بكسر الميم قدر النحاس خاصه وهو مذكر من بين اسماء القدر قاله ابن سيده في شرح المتنبي
بالفتح هو السير المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه مكسور القافين ووقع في
كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا الجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك
وقال القاضي قيل صوابه كما يعلى الرجل والفتح ملتب وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا
على الرجل اشاح جدي في امره وجد فاصاب سهم غرب لغة روي هنا بالتنوين على
البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وفتح الراء وسكونها قال ابو زيد
بالفتح اذا رمي سيا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي
والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف رامية او موضع قيده بكسر
القاف اي مقداد سوطه لانه يقدر اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه وروي
قدمه بالميم والاضافه وروي قدم بلا اضافه ولنصيفها اي الخمار وقيل المجر خسوا
بالحاء وروي كنوا بالكاف الجسر بكسر الجيم وفتحها هل يضارون سبق ضبطه في الصلاه
يساهم الملك في غير الصوره التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورا
مايله امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون ففي
معنى الباء قوله تعالى ياتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعض الائمه المراد بالصورة الصفه
وكانه تجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله يساهم الله في صورة غير الصورة التي
تعرفون فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما
تجليه على ما هو به من نعوت الجلال وهو في حق المؤمنين فالرائي هناك مختلف الاحوال واما
العزيز فهو الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا انتقال ولا تضرب له الامثال
وهذا محتمل والتسليم اسلم والله مراد رسوله اعلم انا فرطكم بفتح الراء اي سابقكم يحلئن
الحلج الحدب جربا وادرج جربا بالجيم مقصورا عند البكري وغيره وجاءت في البخاري
ممدودا من بلاد الشام وادرج بهمزه مفتوحه وذال معجمه ساكنه وراء مضمومه بوزن ادرع
تلقا السراه من اذان الشام وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين جربا ثلاثة ايام
وهذا مخالف للروايه الاخري كما بين المدينه وصنعا وكما بين ايليه وصنعا ووجه الجمع بينها
ان هذه الاقوال صدرت على جهه التمثيل من بعد افطار الحوض وخاطب صلى الله عليه
وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد مما يعرفه من تلك
المواضع ماؤه ابيض من اللبن فيه حجه للكوفي في مجيء افعل التفضيل من الالوان وبما نقل
بعضهم تخصيصه بالسواد والبياض لانها الاصل وسائر الالوان مركبة منها ومنعه
البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي فافعل مصوغا من
فعل دال على مطلق الرجحان نحو اكثر واذبذ واوجع واسدق قال في الصحاح يقول هذا الشد
بياضا من كذا ولا يقل ابيض منه واهل الكوفه يقولونه ويحتجون بقول حبار بن سلمى

حصاص

الفضاض ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك من المحكوم ببندوه وقال غيره ليس
هو للتفضيل بل بمعنى مسفر الحبطي بحاء مهمله ثم موحدة مفتوحتين فيحلؤن بالهمز اي يمنعون
خلات الرجل عن ماشيته اذا منعته ان يرده ويروي بالجيم الساكنه يقال جلا القوم اي ان
الناجي منهم قليل في قلة النعم الضاله وقيل الهمل الابل بغير راع كتاب
القدر حديث بن مسعود سبق وقوله قال انا احدثكم بفتح الهمزه عن ابن مالك
كما يحول بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه مرجدعا اي مقطوعة الاطراف او احدها
اي ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه لو لا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود
يولد على فطره الله متهيئا لقبول الحق لو خلته شياطين الانس والجن وما اختار لم يخرج عنها او
الم تفعلوا بفتح الواو وكسرها عبدان عن ابي حمزه بحاء مهمله ابن حبان بن موسى بكسر الحاء
بعدها موحده وحديث اي هو في الخارج نفسه سبق في الجهاد باب القا
النذر الى القدر هو بنصب العبد وبلينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر
الى النذر ويروي باب القا العبد النذر برفع النذر لا ان ادم بالنصب النذر بالرفع
ارعوا بهمزه وصل اي ارتفعوا وقال منصور بن النعمان قيل صوابه ابن المعمر ومنهم من
عكس جدعا الخيبه الحرمان والخسران ثم وقدت بفتح الواو والقاف الدرك بالفتح اللحاق
والوصول الى الشي اخس اصل الحله غير مهموز يقال له خساء الحله فخسا اي طردته فذهب
وهو ذهاب معه دل فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبه للفعل وروي تعد بالجزم وهي لغة
قوم ان يكنه استدل به بن مالك على اتصال الضمير اذا وقع خبرا لكان لكن في روايه ان
لكن هو فلا دليل فيه الايمان والنذور الاباره بكسر الهمزه وطت بتخفيف الكاف المكسوره
رددت واذ احلفت على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين فلنا فيه وجهان احدهما
ان على بمعنى الباء وفي روايه النسائي اذا حلفت بيمين فانى انها علي يا وسمي المحلوف عليه
يمينا لتلبسه باليمين والمقدر على شي مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق الصيد
لان يلج بفتح لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح الياء واللام وتشديد الجيم اثم بهمزة ممدودة
وثاثله اي اكثرانا اسلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويري
ان غير خير منه فيمضي على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يري انه صادق
فيه فيلج ولا يعذرها ويروي اسلح بفتح الاداغام وهي لغة قريش مظهرونه مع الجزم ليس
يعني الكفار قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني بالياء المضمومه وبالغين المعجمه وليس
بشي وجدناه في الاصل المعتمد عليه بالياء المفتوحه وبالعين المهمله وعليه علامه الاصيلي
وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناه من تحت وهو اقرب وعند بن السكن يعني ليس الكفار وهذا
عندي اشبهها اذ الكافرات ليس استثنا يعني الا اي اذا الحق يمينه كان لعظم الاثم يكفرون قال
ابو الفرج قوله ليس يعني الكفار لانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل
الخير ان لم يرم رفع الكفارة سوى ذلك لا لقصد وبعضهم بفتح نون يعني والمعنى يترك

من قول عثمان اعرها عينا اي اصرفها واتركها ويكون المعنى ان الكفار لا ينبغي ان تترك
في امرته ويروى في ابارته واعم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش
كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لانهم استعملوا لها في القسم لاها الله
اذا سبق اجهاد اذا اهلك كسرى بعده اي بالعراق واذا اهلك قيصر فلا
قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث العسيف سبق استعمل عاملا هو
ابن اللبنة وسبق الزكاة سرعه بفتحتين اي جزءه يضاف من اهل اخبايك اوخبائك الاول
بفتح الهمزة جمع خبا من خبات لانه يخبى فيه ولستة مستيك بالتشديد سبق بيانه مضيف
طهره اي مسند يقال ضفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان بالنون
البخاري في كتاب فضايل القرآن سماها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليلة ذاكرا قال
ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد شكلا بذلك كقولك ذكرت لفلان
حديث كذا ولا ابرا بالمد اي لجبرا عن غيري انه حلف به يقال ابرات الحديث رويته اي لم
احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به عن غيري جرم بفتح الجيم دجاج سلت الدال بفتحتين
واستغفلته اي عند غفلته بقطعت بي الحبال بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من
الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال ويروى بالجيم ان اسامة سبق بيانها في الجنايز ارسلت
اليه اسامة وسعد والي بضم الهمزة وعند ابي داود والي او ابي علي الشك والصواب ابي من
غير شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد والي ابن كعب
انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق الجنايز وكذا الذي بعده الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف قال ابو البقاء مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفتح والضعف
الفقير والمتضعف بفتح العين وغلط من كسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويحتقرونه
وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سيل عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه
من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الي خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم
على الله ليفعلن ما احب به لفعل ما كون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد
متكبر اي ذو كبر سبق في تفسير سورة ق ما وسوست او حدثت به انفسها بضم السين
وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم بضب على الاعزاء اي ادركوا واخرام بمعنى اخر الجيش
فاجتلدت بي واخرام اي فانفسلت ما انجزوا اي ما ساهو بقال حجزته فانحجز اي منعته
فامتنع فازالت في حد نفسه منها بقيه خير اي بقيه حسن وخير اي لم تزل قلبه ضيقا ميمين
صبرا لا ضانه اي الزمها وحلبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي بحر علي احاج
لك بها اي اظهرها الحجة الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب
السكر بمحتين ط مسكوان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير وروي عرس
وسبق بيانه في العقيقة منشكرها بفتح الميم واسكان السين المعافر سبق في تفسير الخرم
وفي الطلاق وطهورنهم السمن اي تكثرون مما ليس فيهم وقيل جوهم الاموال وقيل كحول

التوسع

التوسع في المآكل والمشارب وهي باسباب السمن الخوامه بخاء معجمة مكسورة حلقه من شعر يجعل
في الانف حكيم بفتح الحاء ابن ابي حزره بضم الحاء امر الله بوفا النذر ونهي ان يطام يوم النحر
هو من باب قول عثمان احلتهما آيه وحرمتهما آيه حيث ذكر تعارض الادله فتوقف عن الجواب
لذلك وحديث بيرحا سبق في الزكاه وحديث ابي بصيره في قتل بدعم سبق في الفاذ الجامع
في رمضان سلمة بن صخر البياضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جاء بالفوق فروه ابن عمرو
البياضي ايضا قاله ابن السكوان مالي تشايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال انه
شايل ونوق شول اذا شولت للزوق بطونها بظهورها وقلت البانها وفي غير هذه الروايه
مالي شوايل الفرايض فلم يحبني شي حتى نزلت ايه الميراث يريد ايه الكلاله على ما سبق بيانه
في سورة النسا ايا كم والظن سبق في لا نورث ما تركنا صدقه سبق فلما ولي
رجل ذكر اي لا قرب رجل من العصبه والولي القرب هنا وانما اكد بذكر لينبه على انه
لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوليد لمتعلق الحكم لان متعلق الحكم
الذكور والرجل قد يراد به معنى الوحده والعتره في الامور حكى سيبويه مررت برجل
رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزيادة توكيد واهل الفرايض والسهام الذين يورثون
سهما معلومه وحديث سعد سبق ميراث من ترك ضلا اي عيالا اوضياعا بفتح
الضاد اي عيالا وسبق بجوز الكسر وحديث عبد بن زمعه سبق ان اهل الاسلام لا يسبون
وان اهل الجاهليه كانوا يسلمون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء عليه
تحمل ميراثه حيث شا فاطلقه الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يقبل منه صرف اي توبه
وقيل النافله والعدل الفديه وقيل الفريضه من اخفر مسلما بخاء معجمه ثم فا اي نقض
عهده والله ان سمعت ان نافيه بمعنى ما مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشدده
ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى الحدود
حي بالنعمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعه شهد العقبه والمشاهد وكان صاحب مزاح سوء
في حلانه معاويه وليس له عقب ما كنت لا تيم حدا على احد فيموت فاحد بالنصب فيهما
الاصاحب الخمر بالنصب على الافصح ثم سمه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت
انه يحب الله ورسوله بتا المتكلم مضمومه وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت اولقد علمت
وليست نافيه وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة
وقيل انه وهم بحمل المعنى بعضده وبحمل ما نافيه وعند الاكثر علمت بتا الخطاب
على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان
تكون ما زايده اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحه والثاني ان لا تكون زايده
ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوائم استانف فقال انه يحب الله ورسوله
لعزاب سارق بسرق البيضه والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن

الحبل ما يساوي دراهم روي برون بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث
لانه قصد ما لا قيمه له في الحساسه بقطع يده فمعناه انه يبدا بالقليل فيتجري عليه
فيسرق ماله فيقطع فزجره عن سرقه التافه حتى لا يهون عليه سرقه الكثير قالوا
الا سهرنا بفتح الهمزه وتخفيف اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح تصرف بالرفع
وسبوغ الايمان المراد المخزوميه التي سرقت هي فاطمه بنت الاسود ابن عبد الاسد ابن هلال
وابوها الاسود قتله حمزه يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله ان يشرب من حوض المسلمين
او ليهدمنه او لتموتن دونه فجاء ليخرج اليه حمزه فقتله حب بكسر الحاء اي حبيبه وايم الله
بكسر الهمزه وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرفوعه
بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه الحق بميم مكسوره وجيم مفتوحه وعند سيبويه
ان ميمه اصليه وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من حق اذا ستر وهذا اورده
صاحب الصحاح في فصل حين حققه بحاء مهمله ثم جيم مفتوحتين هي الدرقه وقوله حققه اي
توسن يدل لمن جعل كاف ـــــ المحاربين حديث انس في عكل سبق ايضا وسلا
بكسر الواو اي لبنا من توكل لي ما بين رجليه يريد تكفل له الروايه الاخرى يقال توكل بالامر
اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه باب ـــــ الرجم بالبلاط
الباء معنى عند بعض الحديث او معنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط بالحجاره وهي يعقوب مسجد
المدينه اذلقته الحجاره بالذال المعجمه وبالقاف اي اصابته بحدها الولد للفراش اي
لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اي الخيبه والحرمان التجنيبه بمثناه
ثم جيم ثم نون ثم بموحده ثم مثناه من تحت وهي ان يجمع وجوه الزاندين وعملا على بعير او حمار وخالف
بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر قيل اصل النجيه
ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود احناعليها بالهمز اي اكب ليقع الحجاره وفيه لغه
اخرى حتى يحي واصل الحنا ميل في الظهر او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما
كان محرما وقتله بل اوجب عليه شاه واسمه نبيصه بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطيه
والله اعلم باب ـــــ اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه فيه
حديث انس وفيه دليل على انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى انه لا يستفسر بل يعرض
عنه ويستر عليه او يقول الرجل اقر بدون الكناه كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت
لعلك لمست وانه تدرا الحد بالشبهات وحد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله
كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم وراى
التعرض منه لاقامة الحد عليه توجه منه وفيه ما نضابي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات
في قوله ائنك قد صليت معنا جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحمل
وروي الحمل بالمهمله قال ابن حجر يعني حمل المحصنه التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني
انه من زنا رعاع الناس جهالهم وغوغاءهم واحده غوغاء سقطهم على قربا بضم القاف

وبالموحده

وبالوحده كذا لهم وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح في عقب ذي الحجه
بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاء في عقب الشهر اذا جاء
وقد بقيت منه بقيه وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم انشب اي البث وبطولي
من الاطر او هو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما قالت النصاري بالمسيح
واليهود بالعزير كانت فلتنه اي فجاه وفي الله شرها اي مثل هذه البيعه جديره بان يكون
مهيجه للشر والفتنه فعصم الله من ذلك والفلتنه بفتح الفاء في المشهور كل شي فعل من غير رويه
وروي بضمها عن اسهب انه كان يقوله بضم الفاء وهو افتعال الذي من السي قال ولا يجوز الفتح
لان معناه ما ندم عليه ولم يكن بيعه اي حتى نماينده عليه وعلى الروايه المشهوره فالمراد
بالفلته فجاه لانهم لم يخطروا بالعوام وانما اتخذوها الصحابه من المهاجرين وعامه الانصار
لعلمهم انه ليس لاي حزب منازعه ولا محاج في امره الى نظر ولا مشاوره وانما عجل بها خافه
التشار الامر والسفاك حتى يطلع على من ليس موضع لها فلهذا كانت الفلته التي وقى الله
الشر المخوف هكذا ذكر احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل في كتاب غريب
الفاظ البخاري ليس منكم من يقطع الاعناق اليه مثل ابي حزيد ان السابق منكم الذي
يلحق شاوه في الفضل لا حون مثلا لابي حزابي فلا يطمع احد ان سابع كما يوبع ابو بكر ولا
يطمع ان سابع عن غير مشوره فلا سابع من السعه وروي يتابع بمثناه وفتح الموحده من الاتباع
تعره هي مصدر عورته اذا القيته في الغرر وهو من التعرير كالتقله من التقليل وفي الكلام
مضاف محذوف اي خوف وقوعها في القتل لحذف المضاف الذي هو الخوف واقام
المضاف اليه الذي هو بعده مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان
يقبلا بدلا من تعره ويكون المضاف محذوفا ايضا ومن اضاف تعره الى ان يقبلا معناه خوفه
تعره قبلها ذكره صاحب النهايه رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر
عويم بن ساعده بما لاحليه القوم اي اجتمعوا مؤمل بفتح الميم ملعف بين ظهرانيهم بفتح
النون اي بينهم توهك اي بالحي والوعده وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام ودفت
دافه اي نزلت دافه وهم اهل الباديه من الضعف ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف
اي انتم قوم غربا اقبلتم من بلد البنا وقيل نوبدانم نفر لسير تخترلوها بالخاء والزاي المعجمتين
اي يقتطعونا من اصلنا وتحضنونا بالحاء المهمله والضاد المعجمه اي تخرجونا يقال حضنته
عن الامر اذا حميته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اي تحضنون الامر دوننا وقال
ابو عبيد تخوجونا الى ناحيه منه ذوود هيبات واصلحت وقال الازهري واراد عمر
بالمقاله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت بعض الحد بفتح الحاء معنى الحده
على سلك رفقكم فقال قائل للانصار هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عباده
والصحيح الاول نفى صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشه اما جذيمه
بضم الجيم وفتح الذال المعجمه بصغير الجدل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي يربط

اليه الابل الجربا وتضم اليه تحنك به ولذلك وصفه بالمحك اي املس لكن ذلك وهو
تصغير تعظيم اي انا نستشفي ح كما نستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك وعُذَيْق بضم
العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عِذْق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق
بفتحتين النخله الرطب بالجيم المدلل المحسن لمجتنى والرجبه هو ان تعمد النخله الكريمه
بثلاث من حجاره او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير
انما قال ذلك لان اكثر العرب لم يكن تعرف الاماره انما كانت تعرف السيادة لكل
قبيله سيد فلا يطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول منه على العاده المالوفه لهم فلما
بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافه في قريش امسك عن ذلك حتى فرغت بكسر
الحاء اي وقعوا عليه ووطيوه مشور باسكان الشين وفتح الواو
وبضم الشين قاله الجوهري وصوب غير ضم الشين وهو من شرب العسل اذا استخرجته
من بيوت النحل والمخت بفتح النون وكسرها ولم يرب بالمثلثه اي لا يوجد ولا يقوى بها مالربا
بعد الضرب ولو بطفير اي بحبل مصفور والصفر لسع ذوي الشعر وادخال بعضهم عبيده
ابن حميد بفتح العين يطعن بضم العين من الطعن بالرمح او الكاف ورويي بالقول بالواو
واللام اللدر الضرب غير مصفح بفتح الفا يقال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه اي
غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده الاورق الاسمر نزعه عرق بفتح
النون والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه عشر حلدات بفتح اللام وكذا ضربات
بتحريك الراء وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث الملاعن سبق في الطلاق الدمالي
ثم اي بالتنوين والتشديد علي قول بن الحشاب ان من ورطات الامور قيد بسكون
الراء وقال بن مالك صوابه التحريك مثل تمره وتمرات وحديث المقداد سبق
قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
يضرب بعضهم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامه في قتل الجهني سبق في الجهاد لاضر
هذا الرجل يعني عليا القاتل والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغير تاويل لعداوة
بينهما او عصبيه او ضاح نوع من الحلي من الفضه وقيل من الحجاره سمي به لبياضه واحدها
وضح قال بعضهم عن ابي نعيم الفيل هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري
والحديث سبق في العلم الا انه قال هناك اكتبوا لابي فلان وهنا لابي شاه قال القاضي
انه مصروف وضبطه غيره معونه ونكره وخطا الحافظ السلفي من قال ابو شاه تا
وقال هذا فارسي من فرسان الفرس الموسولين من قبل كسري الى اليمن وقول ابن عباس
كان في بني اسرايل قصاص سبق في تفسير سوره البقره ملحد في الحرم اي مفسد بمكه
ويطلب دم امرئ اي طالب دم امرئ للهرمزان بتحريك الراء ومنهم من جوز الاسكان
احرام اي ادركوا وحرجت اخت الربيع بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب
الربيع ابنه النضر بن انس الذي سبق في الطب وغيره خدنه بالخاء المعجمه لا كثرهم وعند

ابي ذر

ابي ذر بالمهمله فسدد اليه مشقصا بالشين المعجمه لاكثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهمله وهو
الصواب اي سوي نحو نصل سهم اوسهما للرميه وحديث سلمه بن الاكوع من صيانك
سبق في المغازي عن انس ان ابنة النضر لطمت جاريه قبل كذا وقعت الروايه والصواب
اخت النضر ابن انس وهي الربيع باب اذا قتل نفسه خطا فلا ديه
له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارند عليه سيفه فقتله والباب يترجم بمن قتل
نفسه قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعا اخاه دون نفسه
بلفظ فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايم سيف نفسه فمات ح وذلك ان سيفه
كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد وحديث الادد
سبق في الطب الكبر الكبر بضم الكاف ونصب اخر اي قدموا الاكبر اشار الى الادب في
تقديم المسن ويروي كبر الكبر اي قدم الاكبر بتشحط يختلط ويضطرب نفل حمير
من اليهود بفتح الفا هو الصواب يعني ايمان حمير منهم قال القاضي وسميت القسامه
نقلا لان الدم ينقل ح اي سعي وقوله ثم سفلوا اي يحلفون والنفل اليمين حلفوا لهم خليعا
في الجاهليه كانت العرب تتعامدون على النصره وان يوجد كل منهم بالاخر فاذا اراد وا
غدرا من انسان قد حالفوه اطهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه
خليعا او مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ حيايهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي دانوا
قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا وانتسابا قطع في السرق بفتح السين والراء وسمر العين
بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماه وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر
النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاء وجعل يختله كبر النا اي يراوغه
ويخدعه لطعنه بضم العين يخدنه بالخاء المعجمه هل عندكم شي ليس في القران قال بن حباب
في صحيحه يريد مما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفه الا فهما يعطى رجل كتابه يعني ما فهم
من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما تحمله العاقله من دية الفيل خطا
وهو توقيف من جهه السنه وظاهر يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازره وزر اخرى
وانما قصد في ذلك المصلحه ولو اخذ قاتل الخطا بالديه لا وشك ان ياتي على جميع ماله فيفتقر
لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لا هدر املاص المراه ان يلقي الجنين قبل وقت الولاده
وهو في اللغه الاتلاف بغرة عبد او امه بتنوين غره وكذا ما بعده بدل منه وروي
بالاضافه والاول اصوب وهو يده رواية البخاري الاتيه قضى بالغره عبدا او امه وان العقل
على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على العاقله كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى الفخذ
هو فخذ الدابه برجلها وهو دونه الا ان تحسن بضم الحاء وتكسر وتفتح والضم اعلى اللغات
من قتل معاهدا سبق من احسن الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهليه وان اسا
في الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل ظاهر مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا

يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله معناه ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام وبعد فيقال كنت تفعل وانت جاهل والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا يهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص بصفاء نفاقه الماجز الى كفره المتقدم ليكون مع المنافقين في الدرك الاسفل شفته تلصق اي انضمت عنه وانقبضت لا احلس حتى يفعل قضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اي امضي قضا الله والله اعلم باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي بان الاذا والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض بان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم العمل بالتعريض لخروجه مخرج الاسلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت الحرب خدعه سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج لا لسر بضم اوله وبقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام ابن حكيم سبق في فضايل القرآن لا اهو عوانه عن حصين بضم الحا عن فلان هو سعيد بن عبيد جبان بن عطيه بكسر الحا وبموحده قيده الغساني وهم من فتح الحا وجعل الما مثناه رواضه خاخ بمعجمتين موضع بين مكه والمدينه وقال ابو عوانه حاج باي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو انعوعلت من الغرق كتاب الاكراه كان محقوقا ان يقصر سبق في المناقب المشار بمن وبا وسون باب بيع المكره ونحوه من الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا مع اليهود اموالهم مكرهين على الحلا وهو اكراه بحق واجب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والحل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا لحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق ولسبب اخر غير مالي سوا وحديث حسانت حدام سبق في النكاح بعسم بن النحام صوابه النحام مات عام اول بالفتح لانه غير منصرف فجر بالفتحه بصرعها بالقاف نقضها قال الازهري اذا صرعت الجارية اذا انكسرت سمي به لانه اول حملها وسنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج فعط اي خنق وعصر بركض رجله اي ضرب بهي عن النجش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث ساوه في الترجمه غير حسن لا يطابق الا من جهة سقوط الملامه عنه في خلوته بها لا بها مكرهه وانه سقوط الملامه ظهور الكراهه في اجابة الدعوه كتاب الحيل باب في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمه حذرا من ايهام اجازه الحيل وهو شديد على من اجاز وما لجرح في الترجمه على خلاف اطلاقه في قوله

باب

باب سعته في الانكار كالحيل ولهذا عوضه عن السعه ان دعا له ومسح براسه لا حلابه لا حداع وحديث عايشه سبق في الغسل في تفسير سورة التحريم وفي الايلا اجاز على لسانه يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جاز مشى فيه واجازه قطعه سرع بفتح الرا وسكونها وبالعين المهمله قريه سوادي تبوك من طريق الشام فلا بقدموا بفتح الباء والدال وضم الثا وكسر الدال يضر عني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الرا والعين عند الكرم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيد او راي عيني يقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب الخيل فوجهه النصب على المصدر وانه لم يذكر المعمول بعده وحديث الشفعه سبق في البيوع ان اللبنيه سبق في الزكاه لا داء ولا خبيثة ولا عايله سبق في البيوع المعسر حديث عايشه سبق اول الكتاب جزء من ستة واربعين جزوا من النبوه قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان باي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الحلبي تعداد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمده الوحي ثلاثه وعشرون سنه منها ستة اشهر او لا رويا منام والبايي في المقطه فصدق ان الرويا جزء من ستة واربعين جزوا وادخال حديث ابي قتاده في باب الرويا الصالحه جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع والمبتدع والبارع والخالق واحد كذا الابي الهيثم واكثرهم الباري بالرا وعند ابي ذر الهادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحده في ذلك ممنوع عند المحققين باب التواطي على الرويا قال اسماعيلي هذا الحديث الذي ذكر خلاف التواطي وانما حديثه اري رويا كم قد تواطات على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغه لما يراه النايم رويا بغير تنوين كحلى مصدر راي وجمعها روي منونا لو لبثت في السجن مالبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي بقطه بفتح القاف لا مرايا بالزاي ويروي بترايي بالرا آس خالد بن خلي بفتح الخا المعجمه موزن علي النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لان النفل يكون معه ريق لكن سياتي رواية نلبيق ورواية نلسفل وبينهما تفاوت ينلبغي فعل الجميع لانه دحو للشيطان وهو من باب رمى الجمار لا سكوتني اي لا تشبه وصور بصوري وحقيقته بصير كاتبا في صوري وايم سلقلوني بالقاف من النقل اي سقل من مكان الى مكان ويروي بالفا من النعل وهو الغيبه ويروي بالنا المسلته بقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها وحديث رويه عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلا في باب رويا النسا سبق في الخايز عبر الرويا بعبر عبرا وعبارة وعبرها بخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعلى الرى بكسر الرا وفتحها مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المنصف بميم مكسوره الخادم

والجمع المناصف نصف سعف كخدم وخدم السرفه بفتحتين قطعه من جيد الحرير ان يكن
من عند الله بمضه دخل الشرط لامكان ان يقع الرويه على ظاهرها والا فهي كونها حقا كما سبق
في النكاح اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار وهذا اشبه ما قيل فيه لكن
يقارن اي لا يكون رويا المومن الا صادقه قال وكان يكره الغل في النوم بضم اليا وفتحها
وعليها منصب الغل ورفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج وقد بينه معمر في روايته عن
ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا يكون الا
في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعه يوضع في العنق او اليد والجمع
اغلال لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد مغلوله اي مجموله في الغل قال
تعالى غلت ايديهم وحديث بوع الصديق من السرسوق المنائب فاذا امراه تتوضا الى
جانب قصر قال الخطابي انما هو امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه
فصار تتوضا لا لباس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجبه وقال القرطبي الروايه الصحيحه
تشوضا واما ابن قتيبه قال معناه تتوضا شوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنه والقبيحه ضدها
ووصوء هذه انما هو ليزداد حسنا ونورا لانها تزيل وسخا ولا قدرا اذا الجنه منزهه عن
ذلك وقد سبق الحديث في المنائب المقمعه بميم مكسوره واحده المقامع وهي سياط من
من حديد رؤوسها معوجه في يدي اسوار كذا لفظ والاكثر في اللغه سواران بغير الف
وحكي قطرب اسوار وذكران اسا ورجمع اسوار فقطعها بضم القاف الثانيه وكسر الطاء المشالة
من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعد حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها وحفرتها
والمعروف فظعت به اومنه العنسي بالنون اسمه عمهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار زعم ان
الذي ماتيه دو خمار مسيلمه بكسر اللام اسمه ثمامه بن قليس وهلي تحرك الهاء اي سبق وهب
ورايت فيها بقوا والله خير برفع الهاء من اسم الله اي وثواب الله لهم فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه في علامة النبوه بعد
يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في روايه الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر
الميم ومال اليه القاضي اذا حملنا ذكر خيبر فيه على المناول اي واذا الذي رايت كرهته
وقالت فيه الخيرا والصواب في الاخره هو ما اصاب المسلمين بعد بدر واحد وقال في موضع
اخر روي خيرا بالنصب مفعول فرايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله تحر مبيعه
بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الهاء كفيله هي الحفه الانك
بالمد وضم النون هو الرماص الدواب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على
افعل واحد اغير وقيل انما هو فاعل لا افعل الرمائي بالراء المهمله كان ينزل قصر الرمان
بواسط افري الفري اي الكذب والفريه الكذبه العظيمه وجمعها فري مقصور
كلحيه ولحي الظله السحابه وكل شي موتك فقد ظلك تنطف بضم الطاء وكسرها تقطر
تكففون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والاخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع

به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشوري ولعثمان والله اعلم بما خفي علي
ابي بكر من ذلك حتي يسببه النبي صلي الله عليه وسلم الي الخطا وقيل صوبه في تاويل الرويا
وخطاه في التعبير بحضور صلي الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل قرانا
فقط وهما شيان كان حقه ان يقوله قران وسنه لانها بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله
لاقسم دليل علي ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه منعه
العلم فيما افضل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه فاسعاني يقال سعب واسعب اذا
اباره واذهبه فتلغ راسه اي تشدخ بالمسرح وقيل ضربك الشي الرطب بالشي اليابس حتي يتشدخ
فيتدهدي اي يتدحرج كلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديده معوجه الراس
فتنشر شرشدته اي تسقطه وتقطعه فتوضوا صاحوا والتوضاه المصدر بغير همز
فتغرغاه اي يفتحه كريه المراه بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراي والمراه مفعله
من الرويه بكسر الحا المهمله اي موقدها روضه معهمه اي تامه النبات والعيهم الطويل
والنور بفتح النون زهر المحض اللبن الخالص بلا رغوه صعدا اي صعودا وارساعا الرثاه
بالفتح السحابه التي ركب بعضها علي بعض وجمعها الرباب الس احلحوا بضم التا احتدوا
تحفا تحفا اي بعد ابعدا استرون بعدي اثره بفتح الهمزه والثا اي بستاثر عليكم وفي
ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب علي البدل من الذي قبله ويروي وامورا بالعطف
مات ميته جاهليه بكسر الميم حاله الموت اي كاموت اهل الجاهليه من الضلال والفرقه
لا مشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر
بمعني النشاط كمرا مواحا بفتح الثا اي جهارا يقال باح الشي يبوح بوحا جهر به ويروي بالراء
وقيل صراحا يريد الذي لا تحمله التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معني قوله
عندكم من الله برهان اي من دينكم غلمه بكسر الغين جمع غلام ويروي اغيلمه وفيه بدل علي
حقير بهم ردم ياجوج الردم السد الهلك بكسر اللام اذا التي الخبث قيل بعني اولاد الزنا
تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتي لا يبقى من يقول الله الله وتلقي الشح قال
الحميدي لم نضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون تلقي بتشديد القاف بعني تعلمي وتعلم
وتواصي به وتدعي اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها
ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو التقي لدرك ولم يكن موجودا وكان يكون بدعا
والحديث مبني علي الدم ولو قيل يلقي بالفا بمعني يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا
ايم هو بهمزه مفتوحه وبا مضمومه مشدده وميم مخففه يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي
شي هو مخفف الباء وحذف الياء كما قيل ايش في موضع اي شي قال ابو موسي والهوج القتل
بلسان الحبشه قال القاضي هذا وهم من بعض الرواه فانها عربيه صحيحه اشر منه حا
به علي الاصل فانه افعل تفضيل وروي شر منه وقد سيل الحسن عنه فقيل ما بال زمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من شغبس عاريه بالرفع والجر وقد

سبق توجيهه في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على
طريقهم وسيرتهم لا يرجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبوخ العلم صقع ضبط بالرفع
والنصب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة ورجل اخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه
ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم والبلده اسم بلد وابشاركم جمع بشره هي ظاهر
الجلد فلما كان يوم حرف بن الحصين حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه جاريه
بحيم لو دخلوا على ما بهشت بفتح الباء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولها
لادافعها وقيل معناه ما قاتلت لا دافعها ولا دافعت يقال رهس القوم بعضهم بعضا
اذا تواثبوا للقتال معاذا بفتح الميم معنى الملجا من يشرف اليها يستشرفه اي من
تطلع اليها وتعرض لها وانه توقع فيها وفيه دخن تحريك الخاء المعجمه اي فساد واختلاف
شبه بدخان الحطب الرطب لما فيهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا
بكسر الجيم اي من انفسنا تكلمون بالسنتنا اي تكلمون بالعربيه وقيل انهم من بني ادم خلقوا
كما خلقنا وتكلمون كما نتكلم ولون تبعض بفتح العين وحديث الامانه نزلت في جذر رؤوس
الرجال سبوخ الدعوات بالغين المعجمه والراء المهملتين ويروى بالغين المعجمه والنعرات ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من
رجع بعد الهجره الى موضعه من غير عذر تعذر به كالمرتد ويروى بالزاي اي يعد عن
الجماعات والجمعات لسكن البادية الربذه بفتحتين موضع قرب من المدينه ان يكون خير
بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمه والعين المهمله احفوه اي استقصوا
في السوال عاذا بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر اي
عياذا او بالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاكم اي انا حليد النجد ناحيه
بالمشرق ومن كان بالمدينه فنجده باديه العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذلك لان
ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحيه المشرق وبره بفتح الواو والباء ويجوز ضمها قاله
ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان فبادرنا
بفتح الراء بطنك امك بكسر الكاف فقد تكف الحرب اوارما يكون فتيه لذا على التصغير
اي شابه ورواه بعضهم فتيه بفتح الفاء وجوز فيه اربعة اوجه رفع اول ونصب فتيه وعكسه
ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتيه فتقديره الحرب اول احوالها
اذا كانت فتيه فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتيه حال يسد مسد الخبر والجمله خبر
الحرب ومن نصب اول ورفع فتيه فتقديره الحرب اول احوالها فتيه فالحرب مبتدا وفتيه
خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول ونصب فتيه فتقديره الحرب اول احوالها فاول
مبتدا ثان او بدل من الحرب وفتيه خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو
بعضه وهو فتيه فات لذلك خبره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتيه حالا من
الضمير في يكون والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتيه وسعي خبر عنها اي الحرب

بذ

بذ حال ما هي فتيه اي بذي وقت وقوعها تغوص من لم يحوها حتى يدخل فيها فتهلكه يسعى
ريدها لكل جهول كذا رواه وروا سيبويه بزتها والبزه اللباس واصله من بزوت الرجل
ابزه اذا سلبته فسمي اللباس بما يوول اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز في اذا
ان تكون شرطيه وجوابها ولت وان تكون ظرفيه وشب ضرامها يقال شب النار اذا
اوقدها فتلالات ضيا ونورا ولت عجوزا غير ذات خليل يروى بالحاء المعجمه وبالمهمله شمطا
سودا ويي بالنصب صفه لعجوز وحديث حذيفه في الفتنه سبوخ المنافق قف
البير بضم القاف الركسه التي يجعل حولها واصل الصف ما غلظ من الارض وارتفع او هو
من القف اليابس لان ما ارتفع حولي البير يكون يابسا في الغالب فطرفه ويطوف
بمعنى ان فارسا لذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله بن مالك
شدق الاسد اي جانب الفم وقيده القاضي بالذال المعجمه وكلام الجوهري يقتضي انه
بالمهمله قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح
شر وشهر امره ومادون ان اتح بابا اكون اول من فتحه يريد الا الون اول من يفتح باب
الانكار على الائمه علانيه فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فيمتنع الكل اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا بين حديث
زينب اهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور
المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون طهرة
للمومنين ونقمه للفاسقين حتى يدراحراها بضم اوله وكسر ثالثه وبفتح اوله وضم ثالثه
اي يخلفها ويقوم مقامها يقال درت الرجل اذا اتيت بعده الحشم بالتحريك جماعة الانسان
الذين يغضب لغضبه على بمع الله ورسوله اي سمعه الله وشرطه الفصل القطعه العامه
والباء زايده عليه بضم الفاء وكسرها حتى يضطرب الناب بفتح الهمزه واللام كحفنه
وحفنات اي اعجازا من على ذي الخلصه بفتح اللام صنم كان يعبده اهل اليمن يريد الفتن
يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبوخ المنافق وانما ضرب العصا
مثلا والمعنى ان الناس يقادون له كانقياد السوق بالعصا لا تقوم الساعه حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب ونعني هاهنا بتعدد والفاعل
النار اي تجعل على اعناق الابل ضوا قال الشاعر اضاءت لنا النار وجها اغر ملتهبسما
بالفواد التباسا قال ابو البقا ويروي بالرفع لكان له وجه اي بضي اعناق الابل
به كما جاء في الحديث الاخر اضاءت له قصور الشام حسيرا بضم الباء وكسر الهاء وسبق
في الزكاه ضبط اخر بسط بضم اوله اي بصلحه وطيبه اكلة بضم الهمزه فعال المغير
يقولون ان معه جبل خبز ونهرا فقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك
يعني هو اهون من ان يفتن الناس به فيملكه معاش ابدانهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى عليه
ذله العبوديه باحواجه الى معالجه المعائش وحديث صفه الدجال سبوخ المنافق النعاب

الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الى المدينه من طريقها وقيل بقاب المدينه اسم بقعه بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فايات الانبيا بريه مما يعارضها من بقايضها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جمله من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد على الدجال وروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في روايه الرفع وكافر مبتدا وخبر بين عينيه ومكتوبا حال او حمل لكونها اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا سادا مسد خبران على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن مالك باب ياجوج وماجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اطول اسنادا في الصحيح وهو روايه اربعه من الصحابه بعضهم عن بعض الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الاماره فكانوا يتعرفون على الامر اقفاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول لحظهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يامرون به من المعروف وان لا يخرجوا عليهم ليلا تنفرق الكلمه انظار معاوم على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب اياكم والاماني بتشديد الياء لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغه فان الحبشه لا تولي الخلافه وقيل بل على الحقيقه في الاماره والعماله دون الخلافه وقوله كان راسه زبيبه الحبشه توصف راسها بالصغر وذلك يقضي نوعا من الحقاره يحض على طاعتهم مع حقارتهم ميته جاهليه بكسر الميم وقد سبق وعن علي قال لعب النبي صلى الله عليه وسلم سربه واسر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافر حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشه في قول ابن اسحاق والواحدي وقيل انه شهد بدرا وانما اسرهم ليدخول النار مداعبه منه ليستفزهم او اشاره الى ان مخالفتي توجب دخول النار اذا اشق عليهم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبري ولو راي منهم الجد في ولوجها منعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعه لا تكون في المعصيه وطئت اليها بكاف مكسور مخففه اي رددت اليها واعتمدت عليها فنعمت المرضعه وبئست الفاطمه ضرب المرضعه مثلا للامارة وما يوصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمه مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه بعقل بعير مهمله ساكنه وقاف مكسور فلم يحطها بنصه اي يدب عنها يقال حاطه ولاحاط به الجوني بضم الجيم هو سعد بن اياس بسبب الى جون بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيامه اي من سمع الناس بعمله سمع الله ثوابه واراه من غير ما يعطيه او اسمع الناس يوم القيامه ما يخزيه من الفضيحه عقوبه على ما كان منه في الدنيا من حب الشهره والسمعه ومن يشاقق

يشقق.

يشقق الله عليه اي من يسقق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون به شق على المسلمين بمعزل عنهم بعين بضم اوله عند سده المسجد هي المطله على الباب ليقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحه بين يديه استكان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الحلو بالكسر الفارغ البال من الهموم عند اول صدمه اي عند فوره المصيبه وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه سموا اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال الاعرابي هم الشرط والنسبه اليهم شرطي والشرطه والنسبه اليهم شرطي لا يقصر حكم اي حاكم رجل مشيك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع عامر بن عبده بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن مالك وجاله بن عبده بالتحريك روي لنا في الجزيه ولاثالث لهما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء الوصمه بالاسكان العيب وروي حطه فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغه صليتا اي شديدا وانت غير مشرف يقال اشرفت الشي علوته اراد ما جاك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رحبه المجد بالتحريك ساحته وحديث اي ثبات في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اضبع وجبين حرافا بكسر الحاء اي ذا خراف نسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القاسم هو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وقاله ابو ذر الحافظ العقدي بصحتين فيه لطن من حبيله البتع بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك وهو بيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اشد هو بسكون السين واصله ازد وابدلت الزاي سينا كما تقول ازدي الى معروفا واسدي وصحف من قراه بفتح السين والانبيه بفتح الهمز سوق الزكاه وحديث مروان سبق في المغازي ولذا حديث عبد بن زمعه اذن يحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امرانه رجح بعضهم هنا ضم العين قبل انا طعنوا فيه لانه ابن مولي وقيل انما قال ذلك المنافقون وايم الله بالكسر ان كان لحليفا ان المخففه من الثقيله واسمها مضمر تقديره ولهذا جاءت اللام في الخبر ابغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومه واللدد الخصومه الشديده بني جذيمه بفتح الجيم وكسر الذال المعجمه صبانا بقال صبا اذا خرج من دين الى غيره الصبغ والصبغ متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القران سبق في فضايل القران وحديث محيصه وحويصه سبق وقوله وطرح في قفير بفتح القاف وكسر القاف وهي البر وقيل هي القليله المآ ابو جمره بجيم الترجمان سبق اول الكتاب المشوره بضم الشين واسكان النشط والمكره بفتح اولها وثالثها طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طايفه منه حتى اذا كان الليل اي مضى نصفه ونهر كل شي وسطه حديث المدينه كالير سبق اخراجه اسعدتني اي ساعدتني حتى بدرنا بفتح اوله وضم ثالثه اي سبقنا بعد موتنا وسعي خلفنا يقال فلان يدر فلانا ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت شبهة عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى وكون الرسول عليكم شهيدا قول ابي بكر لو احد هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتد وا من اتوا فاوقدوا وسلم اليه

يعتذرون فاحب ابوبكر ان لا يعضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا وابعثوا اذناب الابل في المحاري حتى يريكم المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امرا بعد رونكم فيه وقوله يدعون اذناب الابل كانه يشير الى نفورهم وبراحه موضع كانت به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرماس سبق في الصلاة كتاب النهي ان يتحلفوا بعدي اي يتاخروا لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين علي احد من بقيله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من بعثله ليس شيا ارصده لدين فصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد المستثنى الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب استعتب بخبر كان محذوفة واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون سيا لحذف يكون مع اسمه مرتين وابقي الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو بي فلعله يزداد ويستعتب شاهد علي مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيه للرجا اذا كان معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضي عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت اي اظهرت الفاحشة باب ما يجوز من اللو يريد قول الراضي لما اراده الله لو كان كذا كان كذا افاد خل علي لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربية اذ لو حرف ومما لا يدخلان علي الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز ان يسمى بها ويحرك بحركي الاسما في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيدا واخبر بقام ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو لا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لو لا ثم لم يدخل في الباب سوي ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمتمني او ما فيه اعتراض علي الغيب والقدر السابق لو مد في النهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار والمجرور ويروي مد في بفتح الميم والدال وبعد نون وصالا بدع المتعمون تعمقهم بضم العين وفتح من قولهم عمق النظر في الامور بعيقا وتعمق كلامه اي تنطع ويسن بتخفيف النون المكسورة خبر الواحد ويسمى الرجل طايفة كقوله تعالى وان طايفتان فلوا اقتتل رجلان دخل في معنى الاية قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه وعلامه شبيه كاتب وكتبه منقارون اي في السن رفيعا بالقاف من الرقة ويروي بالفاء من الرفة ليرجع بجيم مكسورة مخففه اي يرد وهو يصح التاملائي وحكي ثعلب ارحت رباعيا فعلي هذا يفيد الحكم

حكي سيبويه رجعته بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء علي الخبر وكسرها علي الامر الفضيخ بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ المرسان بكسر الميم مجر منقور مدوق فيه والمرس الدق ومنه سميت المهراسية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اثباته وذكر البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الي عظيم بصري وان يدفعه الي قيصر وهو الصواب قال لرجل من اسلم قيل اسمه هند بن اسما وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الا عصاكم ان الله يعصمكم او بغيتكم قيل صوابه بعسكم عسكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا عسكم وانما هو بعسكم وانتم بلعوره او عسوره بالعين المعجمة فيهما فبالام معناه يلوونه يعني الدنيا من اللعيف وهو طعام عن الشعير وبالراي توضعونه من زعث الجدي امه اذا رضعها وسوين وانتم تلتوره وان فيها روايات اخر ان لا ادع فيها يعني الكعبة جدر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة محمد بن عباده بفتح العين وتخفيف الباء وتاعداه في الصحيحين بالضم مادبه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس فوق روي باسكان الراء وتسديدها استقموا فقد سقتم روي بفتح السين وبضمها النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان رئيه القوم يكون علي مكان عال فاذا راي العدو اقبل نزع ثوبه واوما به ليعلمهم ان قد اتاهم العدو فيستعدوا النجا بالنصب فادلجوا باسكان الدال سارواني اول الليل فان شدوا فالسير من اخره اجاحهم استاصلهم الحرث قيس بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الانصار الحدبن قيس بالحيم والدال سيد بني سلمه ما يعطينا الجزل اي الكثير عطاء حزيل وجزل اعظم المسلمين جرما اي ذنبا احد جرح بالراء والزاي عرض الحايط بضم العين اي وسطه فلم اركاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما بالغ في طلب الجنه والهرب من النار وحديث بن مسعود في سوال اليهودي عن الروح سبق في العلم والصلاه المدسه حرم من عير الي كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضه ولا نافله كاد الخير ان يهلكنا بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير كاحي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما كمثل المسناره وشبهها يخفض صوته قال في الفايق ولو اراد باحي السرار السرار ان وهما والالف علي هذا في محل نصب علي الحال وعلي الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتي يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بنزعه الكاف علي الوصفيه واذا جعلت حالا كان الضمير له ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعني يصير خلفا اي ركبا اسني بحديث عمر وحاجبه برفا سبق

في الجهاد او في بحدنا بفتح الدال وكسرها الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي انهضن بنا الى
امر سهل شهدت صفين وبيست صفون سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين
وعمرون بجريه في حالة التسمية بحراه في حالة الجمع وما كان من الواحد على بنائه الجمع فاعرابه
اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون
اسد المبرد وشاهد ما الجل والماسونا والمسمعان بقضايا وفيه لغة اخرى وهي
اعراب النون وجعله بالالف على كل حال حتى ياخذ امتي ياخذ القرون قبلها اي حتى لسلك
سبيلها يقال اخذ كما اخذه اي سار سيرته لتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون
اي طريقهم ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر خ كله تعجب
وفيه لغتان سبق الحفيا بحاء مهملة ممدود وتقصر وبعضهم يقدم الياء على الفاء سبوذ بزاي
بتقديم الواي المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب وقل عمر وحجه جود
فيها النصب والرفع بيت المدارس اي بيت دروسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري
هو سواد بن غزية الملوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر الجنيب تمر جيد
والجمع تمر دونه باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه
وسلم كانت ظانة الى اخره قصده بهذه الترجمة رد قول من زعم ان النواسخ شرط قبول
الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد فانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان
كان يمكنه المشافهة باب من راى ترك النكير حجة لا مر يحضره الرسول
وذكر فيه حديث ثم رونا نعم الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماحد
المسئلة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقيق
البطلان والخفي فيه عدم تحقيق الصحة باب الاحكام التي تعرف بالدلائل
ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالرأي وتنبيها على الرأي
المحمود فيه وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اقراره او سكوته او فعله
ويندرج في هذا الاستنباط والتعلق بما وراء الظاهر وعدم الجمود عليه الخيل بالاسهم سبق
في الجهاد وحديث الفرصة سبق في الحيض واتى بدرا اي طرق شبه بالبدر لاستدارته
حضرات بفتح الحاء وكسر الضاد جمع حضر اي بقول حضر وضبطه الاصيلي بضم الحاء
وفتح الضاد ليلوعليه الكذب اي يجري عليه يعني انه يخطئ فيما يقوله في بعض الاخبار
ولم يرد انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائدة
على الكتاب لا على كعب لان كبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على
كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او تعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند
اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا جرح لكعب
بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار
التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاخيار نعظم مذاكيرنا

قال

قال ابن ابي الربيع هو جمع لفظ لم ينطق به وحديث بن عباس في كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم عند موته سبوح العلم اللامة بالهمز الذبح مشئوم بضم الشين على
الافصح وحديث الافك سبوح الشهادات الغساني بغين معجمة وسين مهملة وهي
اصل الي ذر بضم العين المهملة وفتح السين المعجمة التوحيد لعبت رجلا على سرير
وكان يقرا الاصحابه في صلاتهم فختم بقل هو الله احد هذا الرجل طلوم بن شهدم قاله
ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء
سبوح الجنائز يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هو
الفراء صاحب معاني القرآن يقول حرشم قط قط سبوح سوت ق ولا زال الجنة
نفضل بضم الضاد اي غنى حاجة النار لبعض خ ويروى يفضل بالتنوين فيسكنهم فضل
الجنة كذا الاكثر ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم عن عايشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله لقد اوقع ناقضا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت
عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي زوجها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تحدثني بعض ما يقول فانزل الله وذكر الآية ارتعوا
اي ارفقوا واما ذكر حديث ابي بكر علمني دعاء فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه
صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمها ولولا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء
في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشة وابيه استقدرك اي اطلب
منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها باب السؤال
باسماء الله قيل مقصور بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صح الاستعاذة
به والاستعانه وظهر ذلك في قوله باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع
الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبه استعان رفعا ووضعا
لا باللفظ وصفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري
طرفه وهو جانبه الذي لا هدب فيه فخرق بالخاء والزاي المعجمتين سبوح الصيد ابو اسيد
بفتح الهمزة ابو جاريه بالجيم حديث حبيب سبوح الجهاد والمغازي ما احد احب اليه
المدح من الله فهم منه النووي انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد
ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد يجب ان يمدحه غيره هو وضع عند العرب
باسكان الضاد مصدر وضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو
واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي الوضايع كتب تكتب فيها الحكمة
او ليسكم شيعا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ايسر كذا عند بن السكن ولغيره
هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسر ورواية غير الصحيح وبه يستفل الطام يصنع على عيني يعني بك بالغين والذال
المعجمة قال القاضي يشبه هذه اللفظة عند الاصيلي واسقطت لغيرهم كان

عينه عنيه طاقه سوغ المناب لا نغيض لا تنقص سحا اي دايمه الصب والهطل
بالعطا وهو بالنون نصب على المصدر واليد هنا كنايه عن محل عطايه ووصفه
بالامتلا لكون منافعه تجعله كالعين التي لا تغيض الاستقا والسقي الامتياح
الليل والنهار منصوبان على الظرف باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي
ليس بيا اورده اطلاق هذه اللفظه على الله وهذا كما يقول ما في الناس رجل
مشبهه نصف فضل امراه لان المدوح به رجل غير مصفح ورويان معا العبره
بفتح العين الحميه والانفه باب وكان عرشه على الما ترجم على ذكر العرش
بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتفا ابن ابي شيبه في اقران كتاب العرش ان
يمين الله ملاى حض اليمين لانه في الاكثر مظنه العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه
عرش الرحمن بضم القاف اي علاه لذا ئيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف
قاله القابسي وانكره ابن قرقول وقال انما ئيده الاصيلي بالنصب الفلو سبق ضبطه
في الزكاه وحديث واس الخوارج سبق لا تضارون سبق في باب فضل السجود انكم ترون
ربكم عيانا نصب على المصدر وغرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمه اي بقاياهم
وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصاري الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضه
مزله الدحض ما يكون عند الزلق والمزله موضع زلل الاقدام وحسكه بالتحريك هو
شي مضرس وشوك بلبث فيه طما مربه مغلطحه الذي فيه عرض واتساع وقال
الاصمعي واسعه الاعلي دقيقه الاسفل عقبقا بالقاف قبل الفا والتعقيف التفوح
واجاويد الخيل جمع جواد استحشوا بفتح الحا اي احرقوا وغيروا وروي بالضم احمه
بالكسر قال يحبس المومنون حتي يهموا بذلك هذه الاشاره الي المذكور بعده وهو
حديث الشفاعه وجوز ان يكون جوي في قرم قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعد منه
طايفه مفعولون لواستسقعنا الي ربنا وروي علي مضمنا لاستشفعنا معني استغثنا
لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها ها هنا عند اي
لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعه وتعت ساجدا في مسند احمد
ان هذه السجده سجده ارجعه من جمع الدنيا تراجان بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد
استدار سوغ بدء الخلق وانه ينشي للنار من ينشا فيلقون فيها قال بعض الحفاظ هذا
غلط انقلب على بعض الرواه من الجنه الي النار فان الرواه الاثبات انما اخبروا بذلك عن
الجنه وقال القابسي لا يذكر هذا واحد التا ويلات التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم
في علم الله انه يخلقهم لها مطابق لكل نشا ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعه
الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ثم يسمك بعضهم علي
اخراج غير المومنين وهي معلوله من وجهين احدهما انه غير متصله كما قاله عبد الحق في
الجمع بين الصحيحين والثاني علي تقدير صحته نحمول علي ما سبق التوحيد علي ما جسه

الاحاديث

الاحاديث الاخر باب قول الله تعالي ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود ظن المهلب ان قول النبي صلي الله عليه وسلم
وضحكه رد علي الحبر وليس لذلك فقد تقدم في روايه انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر
ان الحديث تفسير للايه والاصابع والقبضه واليدين حق الله تعالي اما صفات واما
راجعه الي القدره علي الخلاف بينه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح وهذا
تلي ما قدروا الله حق قدره ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي
علامه بغير الوانهم يقال سفعت التي اذا جعلت عليه علامه يريد اثرا من النار ان
حلق احد قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله حديثا فان وما عملت فيه مصدر
حدثني ولو كسرت لصار مستانفا لا يخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب علي المفعول
له اي لا يخرجه الخروج الا للجهاد او يرجعه بفتح الثالثي وحكي تثلب فيه ارجعته تغلبي
هذا لجور الضم ولن يعد وامر الله فيك اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن
يعدي ورجح الرقسي الاولي وقال القابسي الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك طوقه
اناه ليلا سئل المومن هل خامه الزرع هي الطاقه الغضه اللينه من الزرع اول ما ينبت
علي ساق واحد وقيل والفه منقلبه عن واو ويكفتها بضم اوله وبشديد القاف
المشدده مع الهمز الاولي بهمزه آخره مكسوره وساكنه بعدها ذاي شجر الصنوبر حتي تفور علي شيخ
كبير تزيره القبور يريد الاعرابي انه صلي الله عليه وسلم روحي جماله لقوله ان شا الله فلما لم
يوافق الاعرابي علي ذلك قال فنعم اذا دل علي ان ذلك قاله علي طريق الترجي لا علي
الاخبار بالغيب يسره بن صفوان بياسناه وسين مفتوحتين يقوي قريه بكسر الراء واسكانها
وانكر الخليل السهيل وغلط قايله ومعناه بعمل عمله ويقوي قوته قال تعالي لقد جيت
شيا فريا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان قلت لذا ذكر هنا معلقا بصيغه التمريض وقد علقه بصيغه
الجزم في كتاب العلم في باب الرحله قال القابسي والمعني يجعل ملكا ينادي او يخلق
صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا
الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما
في كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما
قامت عليه الادله القاطعه خضعانا بالضم مصدر وخضع كالكفران ورويا بالكسر
كالوحدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما اذن الله لشي بكسر الذال المخففه اي ما استمع
لشي كاستماعه لنبي يتغني بالقران اي يتلوه بجهر به حتي يفني تلك الليل الاخر بنوع الاو
لانه صفه لتلك ناحيه بضم الباء علي مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا يجوز فتح
ياخذ واعنك القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتي ياخذ واعنك

القران ولا يجهر به وانا الدهر بالرفع سبق توضيح التفسير الخلوف بالضم التغير مريد عوني
فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيههما في الصلاة قال فذلك لك بكسر الكاف لان
المخاطب مونث لان قدر الله علي رواه الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد واختلف
تاويله فقيل كان مومنا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل يعذر بجهله كالمرام لا
وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد بمعنى ضيق من قوله تعالى من قدر عليه
رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي يا ملك
علي ما فعلت قال لخالقك او فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب
كنت لكم قال ابو البقا الصواب نصب اي على انه خبر كنت خير اب لكون موافقا
لما هو جواب عنه والرفع جايز على معنى انت خير اب لم يلبثر او تاخر موبالبا وعند
الاصيلي يلبثون اي لم تقدم لنفسه ذخيرة خير وروي يلبثر بالآخر والزاي
هيه بقوله للرجل اذا استزدته من الحديث وكذلك ايه كنفه بفتح النون اي ستره
باب وكلم الله موسى فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك
باشيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات
وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه ثابت عن انس واتى به مخلصا موبا
على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو
روايه ثابت فليتمسك بروايه هذين الامامين عن انس ولا يقول علي رواية شريك
قاله ابو العباس القرطبي وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظا منكرة لم يات قوله قبل
ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمده واوله غيره علي
ان المراد موحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحو واجراه الشيخ شهاب الدين ابو
شامه على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنه قوله دنا
الجبار وعايشه يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنى فتدلى جبريل
واجاب ابن الجوزي رحمه الله بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت
عجيب فان رويا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وحي اللبته بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة
اللهزمة التي بين الصدر ثم اتي بطشت محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو
حال وصاحب الحال طشت لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطشت كاين من ذهب او
مصوغ من ذهب فتنقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا
بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة منصوبان على التمييز لعاذره بالمعجمة جمع لعذور
وهي كمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع الغاد ايطردان اي يجريان يفتعلان
من الطرد عنصرها بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح
زايده عن سيبويه لانه ليس في بنات الاربعة اجلل بالفتح مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر

بالتحريك

ويجب تعديته لان استوى
وانا تاويله خير اب لكم فيكون خبر
خير على تقدير كنتم

قال له قايل هو ومعروف
اليه فما زالت بنا كذلك

بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان ابتي
ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اي يشد دمنون علي
راي بن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه محجه للوعيد ثم
ثناه بالقتل لانه محو للتوحيد ولم يكف كونه سلاحتي جمع بين وصفي الولاده وظلم من
لا يقتل وعلته الجهل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل كثير شحم بطونهم قليله
فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيف الى المونث وهو
القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيث
كثير وقليله لتاويل الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شان ومنا يانيهم من ذكر من ربهم محدث الى اخره زعم بعضهم ان البخاري
قصد بهذا موافقة داود الظاهري في اجازته وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق
وبين انه ليس المراد بالاحداث ضد القدم بل انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم
والحق كان علومهم محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحدث
يعني قوله من ذكر من ربهم محدث اي متحدث به باب قول الله تعالى
واسروا قولكم او اجهروا به الى اخره قال ابن بطال قصده بالترجمة اثبات صفة العلم
ورد بانه لو كان كذلك لكان اجنبيا من هذه التراجم وانما قصد الاشاره الى النكتة التي
بسببها حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمة الى ان تلاوات
الخلق توصف بالسر والجهر وذلك مستدعي كونها مخلوقة وهذا وان كان بحسب الحقيقة
العقليه لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لا حاسد الا في اثنين رجل بالرفع والجر
وقال عايشه اذا احبك حسن عمل امري فقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمومنون ولا يستخفنك احد اي لا يسحقنك بجهله فيظن به الخير لكن حتى يراه عاملا
على ما شرع الله ورسوله والمومنون على ما علموا او قال معروفا ذلك الكتاب هذا القران
قد تضمن ذلك بهذا وذلك مما اخبر به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر
وايده البخاري بقوله تعالى وجعلن اعزة اهلها اذلة فلما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبة
في الحضرة وضمير الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو ربك هذا
الحاضر ويقال دلالة بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد عن عبد الله
ابن جعفر الدوري عن المعتمر بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم لان عبد الله
بن جعفر لا روي عن المعتمر بن سليمان عمرو بن تغلب بمثناه ثم غين معجمة البوع والباع سوا
وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد
اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس
ابن متى هذه الرواية بجعله من الاحاديث الالهية يرد قول من جعل الضمير في روايه الى جمع

الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القراءة سبوغ فضايل القران المدي الغايه
اي يستهل مغفره الله اذا استغد وسعه في رفع صوته فبلغ الغايه في المغفوه اي
ابلغ الغايه في الصوت وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبوغ فضايل القران قال
ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفون
تاويله على غير تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف التوراه
والانجيل خلافا فما هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني ورأى
جواز مطالعته وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال كتابتها
وبطريها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفه
فيها شيء من التوراه وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصوم لما
غضب فيه غلبت رحمته غضبه هو اشاره الى سعة الرحمه وشمولها الخلق كما يقال
غلب على فلان الكوم اي هو اكثر خصاله والا فرحمه الله وغضبه صفتان راجعتان الى
ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بطبه احدهما الاخرى وانما هو على سبيل
المجاز للمبالغه وحديث الي موسى سبوغ مرات في الصيد والايمان الا انه قال هنا
بخمس وقال في الايمان والنذور بثلاث ولا منافاه بينهما اذ ليس في ذلك الثلاث نفي
الخمس والزيادة مقبوله كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث وقد عبد القيس
سبوغ الايمان الظروف المزفته المطليه بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه
كالترجمه سبوغ الاطعمه فتقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجه كذا انا تقرقر
بالتكرار واصل القرقره ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته قلت قرقرت
والدجاجه تثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجه بالزاي اي كصوته اذا صب فيه
الماء وكانه اعتبره برواية القاروره وقد سبقت في بدء الخلق وقال الدارقطني صحف
الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجه ماية كذبه بالفتح والكسر سيماهم اي علامتهم
التسبيد بالدال المهمله الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل
الراس وروى التسبيت بالمثناه اخره بدل الدال قال جعفر الطيالسي قلت لاحمد
ما التسبيت قال الحلق الشديد لسنه الفعال السبتيه العنوق بضم الفاء وهو موضع
الوتر من السهم باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم
القيامه وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف الكتب
فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض
عند اصل السنه لا تقبل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يجعل في جواهر واجسام فيصور
اعمال المطيعين في صوره حسنه واعمال العاصين صور قبيحه ثم توزن وحينيذ فيصح
وصف العمل بالوزن وحكي بعضهم خلافا وقال ان الوزن في الاخر ليصعد الراجح
عكس الوزن في الدنيا وهو غريب ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان

مصدر

اقول بهذا الخلاف
مردود بقوله تعالى
فاما من ثقلت موازينه فهو
في عيشه راضيه الآيه
كه

مصدر المقسط الاقساط واجيب بانه ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري
وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوايد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوايده
ورده الى الاصل وهو كبير وانما حذف العرب زوايد المصادر لترد الاحلام الى اصله
كلمتان خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان صفه له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده
وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله
ثلاثه تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر قال السكاكي وكون التقدم
يفيد التشويق جعله تطويل الكلام في الخبر والالم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر
الشوق بالتطويل بذكر اوصافه اجاد به عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل
على انواع من البديع كالسجع والمقابله بين الخفيفه والثقيله واختتامه بحديث ثقيلتان
في الميزان نص على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبه كما ظهر لي
افتتاحه بحديث النيه فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن ادم يوزن فولا كان او فعلا وكتابه
الذي صنفه من جمله عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاطا وميزانا يرجع اليه وذلك
سهل على من سهله الله عليه وصدق بعين العنايه اليه وسبحان الله العظيم وبحمده ملء
الميزان وسنهي العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان ان يجعل
جايزه هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والغفران وان ينفع به قارئه
وكاتبه والواجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه رب غيره ولا معبود سواه قال مولفه
الشيخ الامام الحافظ العلامه بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ختم الله لنا وله بالحسنى
فرغت منه في الثامن من ذي قعده الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمايه ثم الكتاب بحمد الله
وحسن توفيقه بالقاهره المحروسه بالمدرسه الجماليه مغلطاي غفر الله رحمته وذلك في يوم
الثلثا المبارك سابع عشر ربيع الاخر سنه ٨٣١ احسن الله عاقبته بمحمد وآله علي يد فقير
رحمه ربه محمد بن احمد بن عثمان التكروري بصره الله بعيب نفسه وحجل يومه خيرا
من امسه وغفر له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر وجعله داخلا في شفاعة سيدنا
محمد سيد الخلق اجمعين صلوات الله تعالى عليه وعلى سايرالانبيا والمرسلين والحمد لله

اولا واخرا وظاهرا وباطنا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ معارضه
جهد المقل